

# الأصباية في تسمية الصحابة

لشيخ الإسلام إمام الحفاظ في زمانه  
شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي العسقلاني  
المعروف بابن حجر المولود سنة ٧٧٣هـ الموافق ١٢٧٤م  
المتوفى سنة ٨٥٢هـ الموافق ١٤٤٩م

وبذيله كتاب

## الاستيعاب في معرفة الأصحاب لأبي عمير يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر

مع تحقيق فضيلة الدكتور

طه محمد الزيني

الأستاذ بالأزهر

الجزء الرابع

الناشر

مكتبة ابن تيمية

القاهرة - هاتف ٨٦٤٢٤٠

1993-01812

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### حرف الزاي المنقوطة - القسم الأول

#### ﴿باب - ز - ا﴾

٢٧٦٩ ﴿الزراع﴾ بن عامر ، ويقال ابن عمرو ، العبدي أبو الوازع ، من عبد القيس ، عِداده في أعراب البصرة . قال ابن عبد البر : يقال : اسم أبيه زارع ، والوازع ، بالواو اسم ولده ، وروى أنه وفد مع الأشج العصري على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد تقدم ذكره في ترجمة جهنم بن قثم ، وأخرج حديثه البخاري في الأدب المفرد ، وأبو داود ، روت عنه ابنة ابنة أم أبان ، بنت الوازع ، وذكر أبو الفتح الأزدي : أنها تفردت بالرواية عنه .

٢٧٧٠ ﴿زاملة﴾ هو لقب بُريدة بن الحَصِيب . . (ز)

٢٧٧١ ﴿زاهر﴾ بن الأسود ، بن حجاج ، بن قيس الأسلمي ، والد مجزأة . . وكان من أصحاب الشجرة وسكن الكوفة ، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن أكل لحوم الحمار الإنسية ، روى عنه ابنة مجزأة ، وذكر مسلم وغيره : أنه تفرد بالرواية عنه ، وأخرج حديثه البخاري في الصحيح وفيه : أنه شهد الحُدَيْبِيَّة ، وخَيْبَر ، وقال محمد بن إسحق : كان من أصحاب عمرو بن الحِقِّق ، يعني لما كان بمصر ، فيؤخذ منه أنه عاش إلى خلافة عثمان .

٢٧٧٢ ﴿زاهر﴾ بن حرام الأشجعي . . قال ابن عبد البر : شهد بدرًا ، ولم يوافق عليه ، وقيل : إنه تصدق عليه ، لأنه وُصف بكونه بدريًا ، وقد جاء ذكره في حديث صحيح أخرجه أحمد ، والترمذي في الشمائل ، من طريق معمر ، عن ثابت بن أنس : أن رجلا من أهل البادية اسمه زاهر ، كان يهدي للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر الحديث ، وفيه قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم : زاهر بادِ بُدُنَا ، ونحن حاضرته ، وكان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يمهزه إذا أراد الخروج إلى البادية ، وكان زاهر دَمِيمِ الخَلْفَةِ ، فأتاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو يلبيح شيئًا له في السوق ، فأحضنه من خلفه ، فقال له : مَنْ هذا ؟ أرسيتني ، والتفت ، فعرف النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فجعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من يشتري مني هذا العبد ، وجعل هو يلبق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ويقول : إذا تجددني كاسدًا ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لكنتك عند الله لست بكاسد ، أخرجه البَقَوِيُّ وغيره ، وخالفه معمر ، وقد رواه حماد بن سلمة فقال : عن ثابت ، عن إسحق بن عبد الله بن الحارث ، سمرسلا ، وهو وحماد في ثابت أقوى من معمر ، ولكن للحديث

شاهد من رواية سالم بن أبى الجعد الأشجعي عن رجل من أشجع ، يقال له : زاهر بن حرام ، كان بدويًا لا يأتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا أتاه إلا بطرفة أو هدية ، فرآه النبي صلى الله عليه وآله وسلم يبيع سلعة ، فأخذ بوسطه ، الحديث . وحرام والده يقال بالفتح والراء ، ويقال بالكسر والزاى ، ووقع في رواية عبد الرزاق بالشك .

٢٧٧٣ ﴿ زائدة ﴾ بن حوالة المنزى . ذكره ابن عبد البر مختصراً ، وتبعه ابن الأثير ، وعلم له الذهبي علامة أحمد ، وذكره العماد بن كثير ، في تسمية الصحابة الذين أخرج لهم أحد ، فقال : زائدة أو مزيدة بن حوالة ، في الجزء الثاني من مسند البصريين ، فوجدت حديثه عند أحمد ، من طريق كهمس بن الحسن ، عن عبد الله بن شقيق ؛ حدثني رجل من عنزة يقال له : زائدة ، أو مزيدة ، ابن حوالة ، قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سفر من أسفارنا ، فنزل الناس منزلاً ، ونزل النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ظل دوحية فرآني وأنا مقبل من حاجة لي ، وليس غيره ، وغير كاتبه ، فقال : أنكيتك يا ابن حوالة ، الحديث . أخرجه يزيد بن هرون ، عن كهمس ، وأخرج أحمد أيضاً في مسند عبد الله بن حوالة ، عن إسماعيل بن علقمة ، عن الجريري ، عن عبد الله بن شقيق ، عن ابن حوالة ، فذكر نحوه ، هكذا أخرجه في مسند عبد الله بن حوالة وإس في الخبر تسميته عبد الله ، لكن أخرجه الطبراني ، من طريق حماد بن سلمة ، عن الجريري ، فسماه عبد الله ، وعبد الله بن حوالة صحابي مشهور نزل الشام ، وهو مشهور بالأزدى ، وهو أشهر من زائدة راوى هذا الخبر فدل على بعض رواه سماه عبد الله ظناً منه أنه ابن حوالة المشهور ، فسماه عبد الله ، والصواب زائدة ، أو مزيدة على الشك ، وليس هو أخا عبد الله ، لأن عبد الله أزدى ، ويقال عامري حالف الأزد وزائدة عنزي بمهملة ونون وزاى ، ولم أر له ذكراً إلا في هذا الموضع من مسند أحمد .

### ﴿ باب - ز - ب ﴾

٢٧٧٤ ﴿ زَبَان ﴾ بفتح أوله وتشديد الموحدة ، ثم نون ، ويقال براء بدل النون ، ورجحه عبد الفتى بن قيس ، ويقال : قيسور الكلابي . . . روى حديثه الدارقطني في المؤلفات ، من طريق محمد ابن إسحق عن يحيى بن عروة ، عن أبيه ، عنه ، قال الدارقطني : حديثه منكر .

٢٧٧٥ ﴿ زَبَان ﴾ العَدَوِي . . . روى حديثه أبو محمد بن قتيبة ، من طريق عيسى بن يزيد ، ابن دار ، قال : ذكرت الحكيمانة عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال زَبَان العَدَوِي : يا رسول الله ، لقد رأيت عَجَبًا . . . ( ز ) .

٢٧٧٦ ﴿الزبرقان﴾ بن بدر ، بن امرئ القيس ، بن خلف ، بن بهذلة ، بن عوف ، ابن كعب ، بن سعد ، بن زيد مناة ، بن تميم ، بن مرّ النيمى السعدى . . . يقال كان اسمه الحُصين ، ولقب الزبرقان لحسن وجهه ، وهو من أسماء القمر ، ذكر ابن إسحق في وفود العرب قال : قدم وفد تميم ، فيهم عطار بن حاجب ، في أشرافهم ، منهم الأفرع بن حابس ، والزبرقان بن بدر ، أحد بنى سعد ، وعمرو بن الأهم ، وقيس بن عاصم ، فنادوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من وراء الحجرات ، فذكر القصة بطولها ، وفيها : ثم أسلموا ، وذكر قصتهم ابن أبي خيثمة ، عن الزبير بن بكار ، عن محمد بن الضحك ، عن أبيه مُرسلاً ، بطولها ، وأخرجها ابن شاهين من وجه آخر ضعيف ، وذكرها أبو حاتم السجستاني في كتاب للمعمر بن ، في ترجمة أكنم بن صيني على سياق آخر ، وروى أبو نعيم من طريق حماد بن زيد ، عن محمد بن الزبير الحنظلي ، قال : دخل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم عمرو بن الأهم ، وقيس بن عاصم ، والزبرقان بن بدر ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعمر بن الأهم : أخبرني عن هذا يعني الزبرقان ، فذكر الحديث ، وفيه قوله صلى الله عليه وآله وسلم : إن من البيان لسجراً ، وإسناده حسن ، إلا أن فيه انقطاعاً ، وأخرجه ابن شاهين ، من طريق أبي القاسم الأنصاري ، عن الحكم عن ميسم عن ابن عباس ، قال : اجتمع عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم قيس بن عاصم ، والزبرقان بن بدر ، وعمرو بن الأهم ، فذكر الحديث بطوله ، وروى يعقوب بن سفيان في تاريخه ، من طريق وقاص بن سريم بن الحكم : أن أباه حدثه قال : حدثني الزبرقان بن بدر ، قال : قدمت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فترأت على رجل من الأنصار ، فذكر الحديث بطوله ، قال ابن مندة : غريب ، وذكر الطبراني من هذا الوجه حديثاً آخر ، وقصته مع الحطيئة ، وقد ذكرتها في ترجمة الحطيئة في القسم الثالث من حرف الحاء المهملة ، وقال أبو عمر بن عبد البر : ولآه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صدقات قومه ، فأذاها في الردة إلى أبي بكر فأقره ، ثم إلى عمر ، وأنشد له ، وَثِيْمَةٌ فِي الرِّدَّةِ فِي وَفَاثِهِ بِأَدَاءِ الزَّكَاةِ ، وفيه يقول :

وَفِيَتْ بِأَذْوَادِ الرَّسُولِ وَقَدْ أَتَتْ \* سَمَاءٌ فَلَمْ يَرُدُّ بِـمِيراً مُخْرَقاً

ويقول في أخرى :

مَنْ مَبْلَغٌ قَيْسًا وَخَيْدِفَ أَنَّهُ \* عَزَمَ الْإِلَٰهَ لَنَا ، وَأَمْرٌ مُحَمَّدٍ

قلت : وله في ذلك قصة مع قيس بن عاصم ، ذكرها أبو الفرج في ترجمة قيس ، وعاش الزبرقان إلى خلافة معاوية ، فذكر الجاحظ في كتاب البيان : أنه دخل على زياد ، وقد كُفَّ بعصره ، فسلم

حَفِيًّا فَأَدْنَاهُ زِيَادًا ، وَأَجْلَسَهُ مَعَهُ ، وَقَالَ : يَا أَبَا عَبَّاسٍ ، إِنَّ الْقَوْمَ يَضْحَكُونَ مِنْ خَفَانِكَ ، قَالَ : وَإِنْ ضَحِكُوا ، وَاللَّهِ إِنَّ رِجَالًا لَا يَبُودُ أُنَىٰ أَبُوهُ لَفَنِيَّةٍ أَوْ لَرِشْدَةٍ ، وَذَكَرَهُ الْمُرَادِيُّ فِي نَسِخَةِ أُخْرَىٰ فِيمَنْ عَمِيَ ، مِنْ الْأَشْرَافِ ، وَذَكَرَ السَّكُّوكِيُّ أَنَّهُ وَفَدَ عَلَىٰ عَبْدِ الْمَلِكِ ، وَقَادَ إِلَيْهِ خَمْسَةَ وَعِشْرِينَ فَرَسًا ، وَنَسَبَ كُلَّ فَرَسٍ إِلَىٰ آبَائِهِ ، وَأُمَّهَاتِهِ ، وَحَافَ عَلَىٰ كُلِّ فَرَسٍ مِنْهَا يَمِينًا غَيْرَ الَّتِي حَافَ بِهَا عَلَىٰ غَيْرِهَا ، فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ : عَجَبِي مِنْ اخْتِلَافِ أَيْمَانِهِ أَشَدَّ مِنْ عَجَبِي بِمَعْرِفَتِهِ بِأَنْسَابِ الْخَيْلِ .

٢٧٧٧ ﴿ الزُّبَيْرَان ﴾ : بَنُ أَصْلَمَ مِنْ آلِ ذِي لَعْوَةَ . . ذَكَرَهُ ابْنُ مَنْدَةَ فِي الصَّحَابَةِ مِنْ طَرِيقِ

عَمْرُو بْنِ شَيْخٍ ، عَنْ لَيْثٍ ، عَنْ مَجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ : بَرَزَ الْحَسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ يَوْمَ صِفِّينَ ، فَذَكَرَ قِصَّةَ فِيهَا فَقَالَ لَهُ الزُّبَيْرَانُ ابْنُ أَصْلَمَ : انصرف يا بُنَيَّ ، فَلَقَدْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مُقْبِلًا مِنْ نَاحِيَةِ قُبَاءٍ ، وَأَنْتَ قَدَّامَهُ فَمَا كُنْتَ لِأَتِيَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِدَمِكَ .

٢٧٧٨ ﴿ الزُّبَيْبُ ﴾ : بَنُ نَعْلَابَةَ ، بَنُ عَمْرُو ، بَنُ سَوَّاءَ الْعَنْبَرِيِّ . . قَالَ الْبُقَيْرِيُّ : سَكَنَ الْيَابُودِيَّةَ ،

وَقَالَ غَيْرُهُ : نَزَلَ الْبَصْرَةَ ، وَهُوَ بِمَوْحَدَتَيْنِ مَصْتَفَرٌ عِنْدَ الْأَكْثَرِ ، وَخَالَفَهُمُ الْمَسْكُورِيُّ ، فَجَعَلَ الْمَوْحَدَةَ الْأُولَىٰ نُونًا ، وَاعْتَرَفَ أَنَّ أَحْصَابَ الْحَدِيثِ يَقُولُونَهَا بِمَوْحَدَةٍ ، وَلَهُ حَدِيثٌ أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ دُجَيْبٍ ، وَابْنُ ابْنِهِ شُعَيْبٌ وَصَرَّحَ بِسَمَاعِهِ مِنْهُ فِي سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ ، وَسِيَأْتِي لَهُ ذِكْرٌ فِي تَرْجُمَةِ أُمِّ زُبَيْبٍ فِي كِتَابِي النِّسَاءِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

٢٧٧٩ ﴿ زُبَيْدٌ ﴾ السَّامِيُّ . . أَخْرَجَ حَدِيثَهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى الْمَدَنِيُّ ، بَنُ أَبِي عَمْرِو ، فِي مَسْنَدِهِ ،

فَقَالَ : حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ ، أَخْبَرَنَا صَاحِبُ لَنَا يَقَالُ لَهُ : عَمْرُو بْنُ حَفْصٍ ، ثِقَّةٌ ، عَنْ شَيْخٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ ، يَقَالُ لَهُ زُبَيْدٌ ، قَرَأَ الْقُرْآنَ عَشْرَ سِنِينَ ، يَخْتَمُهُ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ ، وَعِشْرِينَ سَنَةً يَخْتَمُهُ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَتَيْنِ ، قَالَ : وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ عَلَىٰ وَجْهِهِ نُورٌ إِنْ نَبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أُنْسَ مِنْ أَحْصَابِهِ غَيْرَةً أَوْ غَفْلَةً نَادَىٰ فِيهِمْ بِأَعْلَىٰ صَوْتِهِ : أَنْتُمْ كَالْمَنِيِّ لَازِمَةٌ ، إِمَّا بِشِقْوَةٍ ، وَإِمَّا بِسَمَاعَةٍ . ( ز ) .

٢٧٨٠ ﴿ الزُّبَيْرُ ﴾ : بَنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّكَّالِيِّ . . ذَكَرَهُ يَعْقُوبُ ، بَنُ سَفِيَّانٍ فِيمَنْ لَقِيَ النَّبِيَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرِو : لَا أَعْلَمُ لَهُ لِقَاءً ، إِلَّا أَنَّهُ أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ ، وَعَاشَ إِلَىٰ خِلَافَةِ عُمَانَ . قُلْتُ : كَأَنَّهُ أَرَادَ مَا رَوَاهُ الْمَلَاءُ بَنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : رَأَيْتُ غَلْبَةَ فَارِسَ الرَّومِ ثُمَّ رَأَيْتُ غَلْبَةَ الرَّومِ فَارِسَ ، ثُمَّ رَأَيْتُ غَايَةَ الْمُسْلِمِينَ فَارِسَ ، كُلَّ ذَلِكَ فِي خَمْسِ عَشْرَةِ سَنَةٍ ، وَذَكَرَهُ أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ مَيْمُونٍ ، فِي الطَّبَقَةِ اثْنَتَاثِنَايَةَ مِنْ تَابِعِي أَهْلِ الشَّامِ .

٢٧٨١ ﴿ الزُّبَيْرُ ﴾ : بَنُ عَبِيدَةَ الْأَسَدِيِّ ، مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ . . ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ فِيمَنْ

هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، هُوَ وَأَخُوهُ تَمَّامُ بْنُ عَبِيدَةَ .

٢٧٨٢ ﴿الزبير﴾ بن عدى بن نوفل ، بن أسد ، بن عبد المزى القرشى الأسدى ، ابن أخى  
ورقة بن نوفل .. ذكره البلاذرى .. (ز) .

٢٧٨٣ ﴿الزبير﴾ بن العوام ، بن خويلد ، بن أسد ، بن عبد المزى ، بن قصى بن كلاب ،  
القرشى الأسدى .. أبو عبدالله ، حوارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وابن عمته ، أمه صفية بنت  
عبد المطلب ، وأحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأحد الستة أصحاب الشورى ، كانت أمه تكفيه  
أبا الطاهر ، بكنية أخيها الزبير بن عبد المطلب ، واكتفى هو بابنه عبدالله ، فغلبت عليه ، وأسلم  
وله اثنتا عشرة سنة ، وقيل ثمان سنين ، وقال الليث : حدثنى أبو الأسود ، قال : كان عم الزبير  
يملقه فى حصير ، ويُدخن عليه ليرجع إلى الكفر ، فيقول : لا أكفر أبدا ، وقال الزبير بن بكار  
فى كتاب الذئب : حدثنى عمى مضعب ، عن جدتى عبد الله بن مضعب ، أن العوام : لما مات كان  
نوفل بن خويلد بلى ابن أخيه الزبير ، وكانت صفية تصر به وهو صغير ، وتماط عليه فماتها نوفل ،  
وقال : ما هكذا يضرب الولد ، إياك لتضربينه ضرب مبعضة ، فرجزت به صفية :

من قال إني أبغضه فقد كذب \* وإنما أضربه لكي يلب<sup>(١)</sup>  
ويهزم الجيش ، ويأتى بالسلب \* ولا يكن لِماله خبأ يحب  
\* يأكل ما فى البيت من تمر وحب \*

تمرض له بنو نوفل فقال : يا بنى هاشم ، ألا تزجرونها عنى ، وهاجر الزبير الهجرتين ، وقال عروة :  
كان الزبير طويلا تحط رجلاه الأرض إذا ركب ، أخرج الزبير بن بكار ، وقال عثمان بن عفان :  
لما قيل له : استخلف الزبير : أما إنه لأخبرهم ، وأحبهم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أخرج  
أحمد والبخارى ، وفيه يقول حسان بن ثابت ، فيما رواه الزبير بن بكار :

أقام على عهد النبي وهديه \* حوارية ، والقول بالفعل يدل

إلى أن قال : فما مثله فيهم ولا كان قبله \* وليس يكون الدهر مادام يذب<sup>(٢)</sup>

روى الزبير بن بكار من طريق هشام بن عروة عن أبيه ، عن عبد الله بن الزبير ، قال : سألت  
الزبير عن قلة حديثه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : كان بينى وبينه من الرحم ، والقرابة ،  
ما قد علمت ، ولستى سمعته يقول : من قال على ما لم أقل فليقبلوا مقدمه من النار ، وأخرجه البخارى  
من وجه آخر ، عن عروة قال : قاتل الزبير وهو غلام بمكة رجلا فكسر يده ، فمروا بالرجل محمولا

(١) يلب : يصير لبيبا أى عافلا .

(٢) يذب : اسم جبل ، ويقال « أذبل » وكانت فى الأصل بالزاي والصحيح كما ذكرناه ،

على صفة فسأت عنه فقتل لها، فقالت: كيف رأيت زبيراً؟ ألقطاً وتمراً؟ أو مشمعة<sup>(1)</sup> سقراً، أخرجه ابن سعد، وعن عروة، وابن المسيب قالوا: أول رجل سلب سيفه في الله الزبير، وذلك أن الشيطان نفخ نفخة، فقال: أخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فأقبل الزبير يشق الناس بسيفه، والنبى صلى الله عليه وآله وسلم بأعلى مكة أخرجه الزبير بن بكار، من الوجهين، وفي رواية ابن المسيب، فقتل: قتل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فخرج الزبير متجراً بالسيف صلماً، وروى ابن سعد بإسناد صحيح، عن هشام عن أبيه: كانت على الزبير عمامة صفراء معتجراً بها، يوم بدر، قتل النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إن الملائكة نزلت على سيماه الزبير، ورواه الطبراني من طريق أبي الميخ عن أبيه نحوه، ومن حديث عروة، عن ابن الزبير، قال: قال لى الزبير: قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: فذاك أبى وأمى، وعن عروة: كان فى الزبير ثلاث ضربات بالسيف، كنت أدخل أصابعى فيها، فنتين يوم بدر، وواحدة يوم اليرموك، وروى البخارى عن عائشة: أنها قالت لعروة: كان أبواك من الذين استجابوا لله وللرسول من بعد ما أصابهم القرع، تريد أبابكر، والزبير، وروى أيضاً عن جابر، قال: قال لى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم بنى قريظة: من يأتينى بخير النوم فأتينى الزبير، قتل النبي صلى الله عليه وآله وسلم: إن لكل نبي حواريًا، وحواريي الزبير، وروى أحمد من طريق عاصم بن الزرقان، قال: قيل لى: إن قاتل الزبير بالباب، قال: ليدخلن قاتل ابن صفة النار. سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إن لكل نبي حواريًا، وإن حواريي الزبير، وروى هذا المتن ابن عدى من حديث أبى موسى الأشعري، وروى أبو يعلى: أن ابن عمر سمع رجلاً يقول: أنا ابن الحواري فقال: إن كنت من ولد الزبير وإلا فلا، وروى يعقوب بن سفيان عن مطيع بن الأسود: أنه أوصى إلى الزبير فأبى، فقال: أسألك بالله، والرحم إلا ما قبيلت، فإني سمعت عمر يقول: إن الزبير ركن من أركان الدين، وروى الحميدى فى النوادر: أنه أوصى إليه عثمان، وللقداد، وابن مسعود، وابن عوف، وغيرهم، فكان يحفظ أموالهم، وينفق على أولادهم من ماله، وزاد الزبير بن بكار، ومطيع بن الأسود، وأبو العاص ابن الربيع، وروى يعقوب بن سفيان: أن الزبير كان له ألف مملوك يؤدون إليه الخراج، فكان لا يدخل بيته منها شيئاً يقصدى به كاه، وقصة: فى وفاة دينه، وفيما وقع فى تركته من البركة المذكورة فى كتاب الخلس من صحيح البخارى بطولها، وكان قتل الزبير بعد أن انصرف يوم الجمل بعد أن ذكره على فروى أبو يعلى من طريق أبى جرؤ المازنى قال: شهدت علياً والزبير توافياً

(1) المشعل: الناقة الذبيحة والرجل الخفيف الظريف أو الطويل العالى المشرف على غيره والقر هو الصقر وضرب به المثل فى الحذر والشد.



يوم الجمل ، فقال له عليّ : أنشدك الله : أسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إنك تقاتل عليّاً وأنت ظالم له ؟ قال : نعم ، ولم أذكر ذلك إلا الآن فانصرف ، وروى ابن سعد بإسناد صحيح عن ابن عباس : أنه قال للزبير يوم الجمل : أجهت تقاتل ابن عبد المطلب ؟ قال : فرجع الزبير ، فلقى ابن جرموز فقتله ، قال : فجاء ابن عباس إلى عليّ فقال : إلى أين يدخل قاتل ابن صفية ؟ قال : النار ، وكان قتله في جمادى الأولى سنة ست وثلاثين ، وله ست أو سبع وستون سنة ، وكان الذي قتله رجل من بني تميم ، يقال له : عمرو بن جرموز ، قتله غدرًا بمكان يقال له وادي السباع ، رواه خليفة بن خياط ، وروى يعقوب بن سفيان في تاريخه من طريق حصين عن عمرو بن جبران قال : لما التقوا قام كعب بن سور<sup>(١)</sup> ، ومعه المصحف ينشدهم الله ، والإسلام ، فلم ينشب أن يقتل ، فلما التقى الفريقان كان طلحة أول قتيل ، فانطلق الزبير على فرس له ، فبلغ الأحنف ، فقال : هل مع المسلمين حتى إذا ضرب بعضهم حواجب بعض بالسيف أراد أن يلحق ببنيه ، فسمها عمرو بن جرموز ، فانطلق فاتاه من خلفه ، فطعمه ، وأعانته فضالة بن حابس ونفيح فقتلوه .

٢٧٨٤ ﴿ الزبير ﴾ بن أبي هالة التميمي . . روى ابن مندّة من طريق عيسى بن بونس ، عن وائل بن داود ، عن البهيّ ، عن الزبير بن هالة قال : قتل النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً مرقش ، ثم قال : لا يُقتل بعد اليوم رجل من قريش صبرا ، وأخرجه ابن عدى في الكامل في ترجمة مُصعب ابن سعيد وقال : كان يحدث عن الفتيات بالمناكير ، وساق في آخر هذا الحديث : إلا قاتل عثمان ، وقال ابن أبي حاتم : جاء حديثه من طريق سيف بن عمر . قلت : روى سيف في الفتوح . عن وائل بن داود عن البهيّ ، عن الزبير ، قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم بارك لأمتي في أصحابي ، الحديث . لكن وقع في كثير من النسخ عن الزبير بن العوام ، فالحق أعلم .

### ﴿ باب - ز - ج ﴾

٢٧٨٥ ﴿ الزجاج ﴾ والد عبد الرحمن ، غلام أم حبيبة . . يأتي ذكره في ترجمة ولده إن شاء الله تعالى . . ( ز ) .

### ﴿ باب - ز - خ ﴾

٢٧٨٦ ﴿ زُحَى ﴾ بالمعجمة مُصغّر . . ذكره ابن مندّة ، وأبو نعيم في حرف الزاي ، وذكره ابن فتحون في حرف الراء ، وقد تقدم ذكره في ترجمة ذؤيب بن شعمم . . ( ز ) .

(١) كعب بن سور : قاضي البصرة لعمر رضى الله عنه .

## ﴿باب - ز - ر﴾

٢٧٨٧ ﴿زُرارة﴾ بن أوفى النخعى أبو عمرو . . . قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : له صحبة ، ومات في زمن عثمان ، وتبه أبو عمر ، فلم يزد . قلت : فأما زُرارة بن أوفى قاضى البصرة فهو تابهى معروف ، ثقة ، وهو حَرَشَى بفتح المهملة والراء بعدها معجمة .

٢٧٨٨ ﴿زُرارة﴾ بن جُزَى أو جَزء ، بن عمرو ، بن عَوْف بن كعب ، بن أبى بكر بن كلاب السكلابى . . . روى أبو يعلى ، والحسن بن سفيان ، من طريق زُفَر بن وَثيمة ، عن المغيرة بن شعبة : أن زُرارة بن جُزَى قال لعمر بن الخطاب رضى الله عنه : إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب إلى الضحَّاك بن سفيان : أن بورث امرأة أشيم الضُّبَّابى ، من دية زوجها ، لإسناده حسن ، وله طريق أخرى ، تأتي في ترجمة شريك بن وائلة ، وذكر الجاحظ في البيان : أن زُرارة بن جُزَى حين أتى عمر بن الخطاب ، وتكلم عنده ، فرفع به ، أنشده :

أَتَيْتُ أَبَا حَفْصٍ وَلَا يَسْطِيعُهُ مِنْ النَّاسِ إِلَّا كَالسَّنَانِ طَرِيرِ  
وَوَقَفْتِى الرَّحْمَنَ لَمَّا لَقَيْتَهُ وَلِلْأَبَابِ مِنْ دُونَ الْخِصُومِ صَرِيرِ  
فَقُلْتُ لَهُ قَوْلًا أَصَابَ فُؤَادَهُ وَبِمِضِّ كَلَامِ الْفَاتِلِينَ غُرُورِ

وقال ابن السككى عاش إلى خلافة مروان بن الحَكَم ، وقال الزبير بن بَكَّار : حدثنى هرون أخى ، حدثنى بعض أهل البادية ، قال : كان عبد العزيز بن زُرارة رجلاً شريفاً ، ذا مال كثير ، فأشرف عَنَبِيَّة فواجهه للمال ، فأعجبته ، فقال : اللهم إني أشهدك أنى حبست نفسى ، وأهلى ، ومالى ، فى سبيلك ، ثم أتى أباه فأخبره بذلك ، فقال : ارتحل على بركة الله ، قال : فتوجه نحو الشام ، وذكر الواقدي : أنه شهد مع يزيد بن معاوية غزاة القُسْطَنْطِينِيَّة وقيل : إنه مات فى تلك الرحلة ، فنعاه

## باب زرارة

(٨٠٩) زُرارة بن أوفى النخعى ، له صحبة ، مات فى زمن عثمان بن عفان رضى الله عنه .

(٨١٠) زرارة بن جزى . ويقال : جَزَى السكلابى ، له صحبة . روى عنه المغيرة بن شعبة . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كتب إلى الضحَّاك بن سفيان أن بورث امرأة أشيم الضُّبَّابى من دية زوجها . حديثه عن محمد بن عبد الله الشَّعْبَانِي ، عن زفر بن وَثيمة ، عن المغيرة بن شعبة ، عنه . روى عنه مكحول أيضاً .

مماوية إلى زُرارة، فقال : مات فتى العرب ، فقال: ابني أو ابنك، قال : بل ابنك ، فاسترجع ، وروى هشام بن الكلبي : أن مروان لما بُويع بالخلافة اجتاز على زُرارة ، وهو على ماء لهم ، وهو شيخ كبير ، فقال له : كيف أنت ؟ قال : بخير ، أنبت الله فأحسن نباتنا ، ثم حصدنا فأحسن حصادنا ، وكانوا قد هلكوا في الجهاد .

٢٧٨٩ ﴿زُرارة﴾ بن عمرو النخعي . . قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اليمن في النصف من الحرم سنة إحدى عشرة ، وقال أبو عمر : بل كان قدومه في نصف رجب ، سنة تسع ، انتهى . والذي ذكره أبو حاتم جزم به ابن سعد ، وقال : أخبرنا محمد بن عمرو الأسلمي ، قال : كان آخر من قدم من الوفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفد النخع وقدموا من اليمن ، للنصف من الحرم سنة إحدى عشرة ، وهم مائتا رجل ، وقد كانوا يابغوا مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ باليمن ، وكان فيهم زُرارة بن عمرو ، انتهى . وذكر له أبو عمر حديثاً فيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا له أن لا تدركه الفتنة ، والحديث المذكور أورده ابن شاهين ، من طريق أبي الحسن المدائني عن شيوخه قالوا : وقدم وفد النخع في الحرم ، سنة عشر عليهم زُرارة ابن عمرو ، وهم مائتا رجل ، فقال زُرارة : يا رسول الله ، رأيت في طريق رؤيا هالتني ، رأيت أننا خلفتها في أهلي ولدت جذياً أسفع أحوى<sup>(١)</sup> ، ورأيت ناراً خرجت من الأرض حالت بيني وبين ابن لي ، يقال له عمرو ، وهي تقول : لظي لظي بصير وأعمى ، ورأيت النعمان بن المنذر وعليه قرطاب ، ودُمُجَان ، ومَسَكْتَان ، ورأيت عجوزاً شمطاء خرجت من الأرض ، فقال : رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

﴿٨١١﴾ زُرارة بن عمرو النخعي ، والد عمرو بن زُرارة ، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد النخع ، فقال : يا رسول الله ، إني رأيت في طريق رؤيا هالتني . قال : وما هي ؟ قال : رأيت أننا خلفتها في أهلي ولدت جذياً أسفع أحوى ، ورأيت ناراً خرجت من الأرض ، فحالت بيني وبين ابن لي ، يقال له : عمرو ، وهي تقول : لظي لظي بصير وأعمى . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : خلفت في أهلك أمة مُسرّة حملاً ؟ قال : نعم . قال : فإنها قد ولدت غلاماً ، وهو ابنك . قال : فأنى له أسفع أحوى . فقال : ادنُ مني ، أليك برصٌ تكتمه ؟ قال : والذي بئسك بالحق ما علمه أحدٌ قبلك . قال فهو ذاك . وأما النار فإنها فتنةٌ تكون بعدى . قال : وما الفتنة يا رسول الله ؟ قال : يقتل الناسُ إمامهم ويستجرون اشتجاراً أطباق الرأس ، وخالف بين أصحابه ، دمُ المؤمن عند المؤمن أحلى من

(١) الأسفع الأسود ، والأحوى الأسود في حمرة ، وقد فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اللون بالبرص لأنه يكون فيه حمرة في وسط المسكان المريض وسواد في أطرافه .

وآله وسلم: هل خَلَفْتِ أُمَّةً مُسِيرَةً حَمَلًا، قال: نعم، قال: قد ولدت غلامًا، وهو ابنك، قال: فما باله أسْفَع، أحوى، قال: ادن مني، فدنا، قال: أباك برص تكلمته، قال: نعم، والذي بعثك بالحق ما علمه أحد من الخلق قبلك، قال: فهو ذاك، وأما النار، فإنها تكون فتنةً بعدى، قال: وما الفتنة؟ قال: يقتل الناس إمامهم، وبشْتَجِرُونَ، وخالف بين أصابعه، حتى يصير دم المؤمن عند المؤمن أحلى من شرب الماء، يَحْسَبُ الْمَسِيءَ أَنَّهُ مُحْسِنٌ، فإن مات أدركتْ ابنك، وإن أنت بقيت أدركتْك، قال: فادع الله أن لا تدركني، فدعاه، قال: فكان ابنه عمرو بن زُرارة أولَ خَلْقِ اللَّهِ تَعَالَى، خَلَعَ عِثَانَ بْنِ عِثَانَ، قال: وأما النيمان وما عليه، فذاك ملك العرب يصير إلى أفضل بَهْجَةٍ، وزينة، والعجوز الشمطاء بَقِيَّةُ الدُّنْيَا، وأخرج ابن شاهين، من طريق ابن السكيتي: حدثني رجل من جرّم عن رجل منهم، قال: وقد رجل من النخع يقال له زُرارة بن قيس، بن الحارث، بن عدى على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فذكر نحوه، وقال في الحديث: قال: فمات زُرارة وأدركها ابنه عمرو، فكان أول الناس خَلَعَ عِثَانَ بِالْكُوفَةِ، وبابع على بن أبي طالب.

٢٧٩٠ ﴿زُرارة﴾ بن عُمَيْرٍ أَخُو مُصَعبِ بْنِ عُمَيْرٍ، هو أَبُو عَزِيزٍ، وهو بَكْبَكِيَّةُ أَشْهَرُ،

يَأْتِي فِي السَّكْنِيِّ . . (ز)

٢٧٩١ ﴿زُرارة﴾ بن قيس، بن الحارث، بن عدى النخعي . . ذكر في زُرارة بن عمرو،

للماضي قريبا .

٢٧٩٢ ﴿زُرارة﴾ بن قيس، بن الحارث، بن فُهْرٍ، بن قيس، بن ثعلبة، بن عبّيد، بن ثعلب،

ابن غنم، بن مالك، بن النجار الأنصاري . . ذكره ابن عبد البر، وقال: قتل باليمامة .

٢٧٩٣ ﴿زُرارة﴾ بن قيس، بن عمرو النخعي . . أظنه ابن أخي الذي قبله بترجة، قال ابن

شاهين حدثنا المنذر بن محمد، حدثنا الحسين بن محمد، حدثني يحيى بن زكريا بن إبراهيم، بن سُوَيْدِ،

النخعي، عن الحسن، بن الحكم، عن عبد الرحمن بن عباس النخعي، عن أبيه، عن زُرارة بن قيس

ابن عمرو، أنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأسلم، وكتب له كتابًا، ودعاه . . (ز) .

العسل . يحسب المسيء أنه محسن، وإن مات أدركتْ ابنك، وإن مات ابنك أدركتْك . قال: فادع

الله ألا تدركني، فدعاه .

وكان قدومُ زُرارة بن عمرو النخعي هذا على رسول الله صلى الله عليه وسلم في النصف من رجب

سنة تسع .

٢٧٩٤ (زُرارة) الأنصاري . . . روى ابن شاهين، وابن مَرْدُويه من طريق عمر بن أبي حفص، عن خالد بن سلمة، عن سعيد بن عمرو بن حَيَدة الخزومي، عن ابن زُرارة الأنصاري، عن أبيه، قال: تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوماً هذه الآيات (إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُورٍ) إلى قوله: بِقَدَرٍ، فقال: أنزلت هذه الآيات في أناس يكونون في آخر أمتي يكذبون بالقدر، وأخرجه ابن شاهين أيضاً، وابن مندة، من وجه آخر إلى حفص بن سليمان، عن خالد بن سلمة، بهذا الإسناد، لكن لم يقل الأنصاري، ومن ثم ظن ابن الأثير أنه النخعي، وقد صح أنه غيره، ورواه ابن مندة أيضاً، وابن مَرْدُويه، من طريق حفص بن سليمان أيضاً، عن سعيد بن عمرو، عن زياد بن أبي زياد الأنصاري، عن أبيه، كذا قال، والاضطراب فيه من حفص بن سليمان، وهو ضعيف، وكناه ابن مندة أبا عمرو، بابنه عمرو .

٢٧٩٥ (زِر) بن جابر، بن سَدُوس، بن أصمغ الطائي النهماني . . . ذكر ابن السكلي: أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع زيد الخليل، وقد تقدّم إسناد ذلك في ترجمة جارية بن صَيعين . . . (ز) .

٢٧٩٦ (زِر) بن عبد الله، بن كليب الفُقَيْمِي . . . قال الطبري: له صحبة، ووفادة، وكان من أمراء الجيوش في فتح خُوزستان، وكان على جيش في حصار جُنْدِسابور، وفتحها صلحاً، ذكره ابن فنحون، وروى ابن شاهين من طريق سيف بن عمر، عن ورقاء بن عبد الرحمن، عن زِر ابن عبد الله الفُقَيْمِي: أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في نفر من بني تميم، فأسلم، ودعا له النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولقبه، ثم روى من طريق أبي معشر، عن يزيد بن رومان، قال: وفد زِر بن عبد الله الفُقَيْمِي على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال أبو موسى: يقال: إن هذا هو الصواب، يعني بفتح الزاي وتخفيف الراء المكسورة بعدها تخمانية ثم نون والله أعلم .

(٨١٢) زُرارة بن قيس بن الحارث بن فهر بن قيس بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك ابن النجار الأنصاري الخزرجي، قُتل يوم اليمامة شهيداً .

(٨١٣) زُرارة بن قيس النخعي، قال الطبري: قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد النخع، وهم مائة رجل، فأسلموا، ونسبه، فقال: زرارة بن قيس بن الحارث بن عدى بن الحارث ابن عوف بن جُثم بن كعب بن قيس بن سعد بن مالك بن النخع، كذا قال: عدى بن الحارث .

٢٧٩٧ ﴿زُرْعَة﴾ بن خليفة الجاهلي . . ذكره ابن حاتم ، وقال ابن السكن : روى عنه حديث بإسناد مجهول ، ثم ساقه من طريق أبي زرعة الرازي ، عن موسى بن الحكم الخراساني ، عن محمد بن زياد الراسبي ، عن زرعة بن خليفة ، قال : سمعت بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، يناديه باليمامة ، فأثبناه ، ففرض علينا الإسلام فأسلمنا ، وأسهم لنا ، وقرأ في العشاء بالتين والزيتون ، وإنا أنزلناه في ليلة القدر ، قال ابن السكن : لولا أن أبا زرعة حدث به ما ذكرته ، فليس في إسناده من يُعرف غيره ، وغير شيخنا . قلت : أورده الشيرازي في الألقاب ، من طريق أبي حاتم الرازي ، عن أبي زرعة ، ثم قال : هكذا قال الخراساني ، ورأيت في موضع آخر : موسى بن الحكم ، وأبو عمران الجرجاني ، وروى ابن السكن أيضا ، وابن مندة ، من طريق محبوب بن مسعود ، البصري : حدثنا أبو المعذل الجرجاني قال : خرجت حاجا فقبل لي : ههنا رجل قد رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، يقال له زرعة بن خليفة ، فأثبت ، فإذا هو شيخ يعظم في قومه ، فقلت : أنت رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : أثبناه في جماعة من قومنا ، فلم نلقه بالمدينة ، وقد كان خرج في بعض معازيره ، فانصرفنا ، فصادفناه ، فحضرت صلاة الفجر ، فضلى بنا ، فقرأ : قل هو الله أحد ، وقل يا أيها الكافرون ، قال ابن مندة : غريب .

٢٧٩٨ ﴿زُرْعَة﴾ بن ضميرة العاصري . . له ذكر في حديث لا يصبح قاله ابن مندة .

٢٧٩٩ ﴿زُرْعَة﴾ بن عامر ، بن مازن ، بن ثعلبة ، بن هوازن ، بن أسلم الأسدي . . قال ابن الكلبي : له صحبة قديمة ، وشهد أحدا ، واستشهد بها ، وهو أول من قُتل من المسلمين بها . ( ز ) .

٢٨٠٠ ﴿زُرْعَة﴾ الشقري . . كان اسمه أصرم ، فسماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم زُرْعَة ،

تقدم في الهمة .

### باب زرعة

(٨١٤) زرعة بن خليفة ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سمعه يقرأ في صلاة المغرب في

السفر : والتين والزيتون ، و « إنا أنزلناه في ليلة القدر » . روى عنه محمد بن زياد الراسبي .

(٨١٥) زُرْعَة بن ذى بَرَن . أسلم ، وآمن بالنبي صلى الله عليه وسلم ولم يره ، وقدم بإسلامه

إلى النبي صلى الله عليه وسلم مالك بن مرة الرهاوي .

(٨١٦) زُرْعَة الشقري . كان اسمه أصرم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : بل أنت

زُرْعَة ، أتى النبي صلى الله عليه وسلم بعبء حبشي . . الحديث .

٢٨٠١ (زَين) تقدم في زِرِّ . . (ز) .

﴿باب - ز - ع﴾

٢٨٠٢ (زُعْبَة) بن هشام الجهني . . ذكر الطبري أن له صحبة . . (ز) .

﴿باب - ز - ف﴾

٢٨٠٣ (زُفَر) بن حرثان بن الحارث ، بن حرثان ، بن ذكوان ، بن كلثة ، بن عوف ، ابن نصر ، بن معاوية النصرى ، ثم السكاني . . قال ابن السكاني وقد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكذا قال ابن سعد ، وابن جرير ، قال الرشاطي ، لم يذكره أبو عمر ، ولا ابن ففحون .

٢٨٠٤ (زُفَر) بن زُرعة . . ذكره أبو سعد التيسابوري في شرف المصطفى ، وساق بسنده عنه : أنه استعاذ في شعر له بهழيم الوادي ، في فلاة على عادتهم في الجاهلية ، فسمع أراجيز يتجاوب بها الجن ، تدل على مبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : فرجعت من سفرى ، وقد شاع خبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر القصة . . (ز) .

٢٨٠٥ (زُفَر) بن يزيد بن هاشم بن حرمة . . له ذكر في حديث ، قاله ابن مندة .

﴿باب - ز - ك﴾

٢٨٠٦ (زُكْرَة) بن عبد الله غير منسوب . . ذكره الأزدى في الصحابة ، وأخرج حديثه هو ، وعلى السكري ، من طريق بَقِيَّة ، عن عمرو بن عُثْبَة ، عن أبيه ، عن زياد بن سُمَيْة : سمعتُ زُكْرَة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لو أعرف موضع قبر يحيى بن زكريا لزلزته ، قال أبو حاتم : زياد بن سُمَيْة هذا ليس هو الأمير المشهور الذى ادعاه معاوية ، وقال ابن عبد البر : ليس إسناده بقوى .

﴿باب - ز - ل﴾

٢٨٠٧ (زَلَمَب) الجني . . يأتي ذكره في أول حرف الشين للمجمة . . (ز) .

﴿باب - ز - م﴾

٢٨٠٨ (زَمعة) بن أبي خلف الجحفي . . ذكره عمر بن شبة فيمن استوطن المدينة ، واتخذ بها دارا ، وأبوه قتله النبي صلى الله عليه وآله وسلم بأحد ، ومغضى ذكر ابن عمه ربيعة بن أمية . . (ز) .

٢٨٠٩ ﴿زَمَّة﴾ بن الأسود بن عامر القرشي ، من بني عامر بن لؤي . . ذكره أبو إسماعيل الأزدي في فتوح الشام ، له ، فقال في تسمية من عقده أبو بكر الصديق من أمراء الأجناد ، ودعا زَمَّة بن الأسود بن عامر ، من بني عامر بن لؤي فَعَقَدَ له ، ثم قال : أنت مع يزيد بن أبي سفيان ، ثم أمر يزيد أن يُولِيَهُ مَقْدَمَهُ وقال : إنه من صلحاء قومك ، ومن الفرسان ، انتهى . وقد ذكرنا غير مرة أن من كان في عصر أبي بكر ، وعمر رجلا ، وهو من قریش ، فهو على شرط الصحابة ، لأنه لم يبق بعد حَبَّة الوداع منهم أحدٌ على الشرك ، وشهدوا حَبَّة الوداع ، مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم جميعا ، وذكرنا أيضا : أنهم كانوا لا يُؤمرون في الفتوح إلا الصحابة . . ( ز ) .

٢٨١٠ ﴿زَمَل﴾ بن عمرو ، بن عَنَز بن خُشَاف<sup>(١)</sup> بن حُدَيج ، بن وائلة ، بن حارثة ، بن هند ، ابن حَرَام ، بن ضَبَّة ، بن عبد ، بن كثير ، بن عُدْرَةَ العُدْرِي . . ويقال : زَمَل بن ربيعة ، ويقال : له زَمَيْل مصفرا ، له وفادة ، ذكره هشام بن الكلبي ، فقال : رواه ابن سعد في الطبقات ، عنه عن الشرقي بن العُطَّاي ، عن مُدَلج بن المُتَدَاد العُدْرِي ، عن عمه عمارة بن جَزِي ، قال : قال زَمَل : سمعت صوتا من صنم ، فحُت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : ذلك من مؤمنى الجن ، قال : فأسلم وأنشأ يقول :

إليك رسول الله أعلمت فصالحها<sup>(٢)</sup> أكلقها حزنا<sup>(٣)</sup> وتورا من الرمل الأبيات

وذكر الحديث في قصة إسلامه ، وفادته ، وعقد له النبي صلى الله عليه وآله وسلم لواء على قومه ، وكتب له كتابا ، وشهد بلوانه المذكور صفين ، مع معاوية ، وقتل يوم مرج راحط ، مع مروان سنة أربع وستين ، وأخرجه أبو سَعد النيسابوري ، في شرف المصطفى ، من طريق أبي حاتم السجستاني ، عن أبي عُبَيْدَةَ ، عن الشرقي ، لكن قال : عن مُدَلج العُدْرِي ، عن أبيه ، عن زَمَيْل ابن ربيعة ، به ، وروى حديثه تمام في فوائده ، عن أبي الحارث ، محمد بن الحارث ، بن هاني بن الحارث ، ابن هاني ، عن مُدَلج بن المُتَدَام بن زَمَل ، بن عمرو ، العُدْرِي ، عن آبائه ، إليه ، وذكر أن اسم الصنم حُحَام بالخاء المعجمة ، وقال أبو عُبَيْدَةَ : استعمله معاوية على شرطه ، وكان أحد شهود التحكيم بصفين ، وأقطعه معاوية عند باب توما<sup>(٤)</sup> ، واستعمله يزيد بن معاوية على خاتمه ، وشهد بيعة مروان بالجابية ، قال ابن سعد : وكان ابنه مُدَلج شريفا ، وتزوج أمينة بنت عبد الله القسري أخت خالد .

(١) كانت في الأصل بالسين ، ولكن صححتها بالسين . (٢) فصلها : مفاصلها .

(٣) المزن : المسكان الذي يصعب السير فيه ، والوقور : الثقل السكتيف . (٤) توما : قرية بدمشق .



## ﴿باب - ز - ن﴾

٢٨١١ ﴿زِنْبَاع﴾ بن سَلَامَةَ ، ويقال ابن رَوْح بن سَلَامَةَ ، بن حَدَّاد ، بن حَدِيدَةَ ، بن أمية الجُدَامِي ، والد رَوْح . . قال ابن مندة : عداؤه في أهل فلسطين ، له صحبة ، وقال أبو الحسين الرازِي : كانت له دار بدمشق ، عند دَرَبِ القَرَشِيِّينَ ، روى أحمد من طريق ابن جُرَيْجٍ ، عن عمرو ، ابن شُعَيْبٍ عن أبيه عن جده : أن زِنْبَاعًا أبا رَوْحٍ ، وجدًا غلامًا مع جارية له ، فجذع أنفه ، وجبهته<sup>(١)</sup> فأنى العبد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر له ذلك ، فقال لزِنْبَاعٍ : ما حملك على هذا؟ فذكره ، فقال للعبد : انطلق فأنت حرٌّ ، ورواه ابن مندة من طريق الثمَّيْنِي بن الصَّبَّاحِ ، عن عمرو بن شُعَيْبٍ ، فسمي العبد سَنَدْرًا ، وروى البغوي من طريق عبد الله بن سَنَدْرٍ ، عن أبيه : أنه كان عند الزِّنْبَاعِ ابن سَلَامَةَ الجُدَامِي ، فذكره ، وروى ابن ماجه القصة ، من حديث زِنْبَاعٍ نفسه ، بسند ضعيف ، وذكر الزبير بن بَكَّارٍ ، في المواقفات ، عن اللدائني ، عن هشام بن السكَّابِي ، عن أبيه : أن عمر خرج تاجرًا في الجاهلية ، مع نفر من قريش ، فلما وصلوا إلى فلسطين قيل لهم : إن زِنْبَاعِ ابن رَوْحِ بن سَلَامَةَ الجُدَامِي يُعَشِّرُ<sup>(٢)</sup> من يمرّ به للحارث بن أبي شمر قال : فمددنا إلى مامعنا من الذهب فألقمناه ناقة لفاء حتى إذا مضينا ، نحرناها ، وسلم لنا ذهبًا ، فلما مررنا على زِنْبَاعٍ ، قال : فقتلوه ، فلم يجدوا معنا إلا شيئًا يسيرًا ، فقال : اعرضوا عليّ إياهم ، فررت به الناقة بعينها ، فقال : انحرروها ، فقلت : لأى شيء؟ قال : إن كان في بطنها ذهب ، وإلا فلك ناقة غيرها ، وكلمها ، قل : فشقوا بطنها فسال الذهب ، قال : فأغلظ علينا في العُشْرِ ، ونال من عمر ، فقال عمر في ذلك :

مَتَى أَلَقَ زِنْبَاعُ بْنُ رَوْحٍ بِيَلَدِي لِي النِّصْفَ مِنْهُ يَفْرَعُ السَّنَّ مِنْ نَدَمٍ

وَيَعْلَمُ أَنَّ الْحَيَّ حَيٌّ بِنِ غَلَبٍ مَطَّاعِينَ فِي الْهَيْجَا مَضَارِيبٍ فِي الْهَيْجَمِ<sup>(٣)</sup>

وذكر ابن السكَّابِي في نسب بَيْلَى : أنه وقع بين حمزة بن العليل البَكَلَوِي ، وبين زِنْبَاعِ بن رَوْحِ هذا في الجاهلية مُحَابِلَةً<sup>(٤)</sup> ، فجاء زِنْبَاعُ بالطعام ، وجاء حمزة بالدرهم ، فبئرها ، فمال الناس إلى الدرهم ، وتركوا الطعام ، فلما رأى ذلك زِنْبَاعُ أُفْجِمَ ، فقيل فيه :

(١) جبهه : قطع ذكره انتقامًا منه لرقوعه على جاريته .

(٢) يعشّر من يمر به : يأخذ منه العشر أى قدرًا من ماله ضريبة الملك الذى هو الحارث بن أبي شمر النساني .

(٣) الهيم : جمع أهم وهو الليل الظلم الذى لا نجوم فيه ، وحركت الياء للوزن .

(٤) مُحَابِلَةٌ : مباراة في الساحة والجود .

لقد أفجمت حتى لست تدري أسعد الله أكبر أم جُذَامُ  
فما فضلى عليك ونحن قوم لنا الرأس للقدم والسنام

٢٨١٢ ﴿زَنْسُكَل﴾ غير منسوب . . ذكره أبو محمد بن حزم ، في الوُحْدَان ، من مسند بقي  
ابن نخلة ، واستدركه الذهبي في التجريد ، وأنا أخشى أن يكون نصحيفاً من رجل ، فيكون مبهماً .  
٢٨١٣ ﴿زُنَيْم﴾ غير منسوب . . قال الطبري : له صحبة ، قال عبد بن حميد في تفسيره :  
حدثنا يونس ، عن شيبان ، عن قتادة في قوله ( وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ ) قال : طاع رجل  
من الصحابة ، الشَّيْبَةَ ، يقال له زُنَيْم ، فقتله المشركون ، يعني يوم الحُدَيْبِيَّة ، فنزات ، وأخرجه  
الطبري من طريق قتادة ، انتهى . لكن في مسلم من حديث سلمة بن الأكوع أن المقتول  
ابن زُنَيْم . . ( ز ) .

٢٨١٤ ﴿زُنَيْم﴾ آخر . وهو الذي قبله ، روى ابن أبي شَيْبَةَ من طريق أبي جعفر الباقر ،  
مرسلاً ، قال : مر على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجل قصير ، قال : فوجد سجدة الشكر ،  
وقال : الحمد لله الذي لم يجعلني مثل زُنَيْم ، ومن طريق يحيى بن الخزاز : أن النبي صلى الله عليه وآله  
وسلم مر برجل به زَمَانَةٌ ، فسجد ، ولم يُسَمِّه ، ووصله أبو علي بن الأشعث ، من طريق جعفر بن محمد ،  
عن أبيه ، عن علي : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخل المسجد ، فإذا زُنَيْم ، وكان رجلاً  
مُشَوِّه الخلق ، قصيراً ، دَمِيم الوجه ، فخرّ ساجداً ، ثم رفع رأسه ، فقال : الحمد لله الذي لم يجعلني مثل  
زُنَيْم . . ( ز ) .

### ﴿باب - ز - ه﴾

٢٨١٥ ﴿زُهْرَة﴾ بن حَوِيَّة . . بفتح الميم وكسر الواو ، وتشديد التحتانية ، ابن عبد الله ،  
ابن قتادة التيمي السدي . . ذكر سيف ، وابن الكلابي : أن ملك هَجَرَ أوفده على النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم ، فأسلم ، ثم شهد القادسية مع سعد ، وهو الذي قتل الجالينوس ، وعاش إلى زمن  
الحجاج ، فقتل في وقعة شَيْبِ الخارجي ، سنة سبع وسبعين ، بعنه الحجاج مع عَثَاب بن زَرْقَاء ،  
وهو شيخ كبير ، فوطئته الخليل ، فأخذ يذَّب عن نفسه ، فرَّ به الفضل بن عامر الشيباني فقتله ، فجاء  
شَيْب فوقف عليه ، فقال : من قتل هذا ؟ فقال الفضل : أنا ، فقال : أما والله يا زُهْرَة كيف كنت  
قتلت على ضلالة ، لرب يوم من أيام المسلمين قد حسن فيه غناؤك ، ورب خيل للمشركين قد هزمتها ،

وقريظة من قُرَاهِمٍ قد فَنَحَتْهَا ، ذكره الطبري عن أبي خَنْفٍ ، وزعم أبو عمر : أنه قُتِلَ بالفارسية ، وتلقبته الرشاظي فأصاب .

### ﴿ ذكر من اسمه زُهَيْر ﴾

٢٨١٦ ﴿ زُهَيْر ﴾ بن أبي أمية ، بن المغيرة ، بن عبد الله ، بن عمر ، بن مخزوم ، المخزومي ، أخو أم سلمة أم المؤمنين . . ذكره هشام بن الكلبي في اللؤامة ، وروى ابن مندّة ، من طريق مجاهد ، عن السائب شريك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : ذهب بي عثمان ، وزهير بن أبي أمية إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأثبنا على ، فقال : أنا أعلم به منكما ، الحديث . وقال ابن إسحاق : إنه كان ممن قام في نقض الصحيفة التي كتبتها قريش ، على بني هاشم ، ولم يُسَلِّم منهم غيره ، وغير هشام بن عمرو ، ووقع عند ابن سعد في تسمية من كان يُؤذَى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من قريش ، وبواجهه بالعداوة ، وعن يعقوب بن عتبة : أنه عدّهم عشرين رجلاً ، وزيادة ، ثم قال : ولم يُسَلِّم منهم أحد إلا أبو سفيان ، والحكم بن أبي العاص . قلت : ويرد عليه زهير بن أبي أمية هذا ، وروى الفاكهي من طريق ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة : أنه أخبره : أن علقمة بن وقاص أخبره : أن أم سلمة شهدت لحمد بن عبد الله بن زهير بن أبي أمية : أن أبا ربيعة بن أبي أمية أعطى أخاه زهيراً نصيبه من ريعه ، ففضى معاوية بذلك ، وعلقمة حاضر .

٢٨١٧ ﴿ زُهَيْر ﴾ بن أبي جبيل . . يأتي في القسم الرابع .

٢٨١٨ ﴿ زُهَيْر ﴾ بن الحارث . . في زُهَيْر بن عَوْف . ( ز ) .

### باب زهير

(٨١٧) زُهَيْر بن أبي جبل الشنوي من أزد شنوءة ، وزهير بن عبد الله بن أبي جبيل الشنوي ، روى عنه أبو عمران الجوني ، يمدّ في البصريين . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « من مات فوق إبحاره<sup>(١)</sup> ليس حوله ما يدفع القدم فبات قد برئت منه الذمة » . ومنهم من يقول فوق إبحاره .

(٨١٨) زُهَيْر بن أبي أمية مذكور في اللؤامة قلوبهم ، فيه نظر ، لا أعرفه .

(٨١٩) زُهَيْر الأماري ، ويقال أبو زهير ، شامي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في

الدعاء . روى عنه خالد بن معدان .

(١) الإبحار والإبحار : السطح .

٢٨١٩ ﴿ زُهَيْر ﴾ بن حُطامة السكنافي . . . تقدم ذكره في ترجمة الأسود بن حُطامة أخيه . . . (ز) .

٢٨٢٠ ﴿ زُهَيْر ﴾ بن صُرْد السعدى الجشمى أبو جرّول . . . ويقال: أبو صُرْد، وقال ابن مندّة: سكن الشام ، وقال ابن إسحق في المغازي : حدثني عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جدّه : أن وفد هَوَازِن أتوا النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد أسلموا ، قالوا : يا رسول الله ، إنا أهل ، وعشيرة ، وقد أصابنا من البلايا ما لا يحصى عليك ، فامنن علينا من الله عليك ، قال : وكان رجل من هوازِن يُكنى أبا صُرْد ، فقال : يا رسول الله ، إنما في الحظائر عماتك ، وخالاتك ، وحواضنك اللاتي كن يكفُلنك ، فذكر الحديث ، والشعر بطوله ، وقد وقع لي هذا الحديث ، وفيه الشعر غالباً عشارى الإسناد ، ذكرته في العشرة العشارية ، وأمليته من وجه آخر ، في الأربعين المتباينة ، وأعلّ ابن عبد البرّ إسناده بأمر غير قاض ، قد أوضحته في لسان الميزان ، في ترجمة زياد بن طارق ، والله المستعان ، وذكر ابن سعد في الطبقات ، في الترجمة النبوية ، في قصة يوم حُنين ، وقسمة الغنائم بالجمرة ، عن الواقدي ، عن مَعْمَر ، عن الزهري ، وعن عبد الله بن جعفر المسورى ، وعن ابن أبي سبّرة ، وغيرهم قالوا : وقدّم علينا أربعة عشر رجلاً من هوازِن مسلمين ، وجاءوا بإسلام من وراءهم ، من قومهم ، وفيه : فكان رأس القوم ، والمتكلم أبو صُرْد ، زُهَيْر بن صُرْد ، فقال : يا رسول الله ، إنا أهل ، وعشيرة ، فذكره دون الشعر ، وإن أبعدهن قريب منك ، حضنتك في حجرهن ، وأرضعتك بئديهن ، وتوركتك على أوراكن ، وأنت خير المكفولين .

(٨٢٠) زُهَيْر بن صُرْد ، أبو صُرْد الجشمى السعدى ، من بنى سعد بن بكر . وقيل : يُكنى أبا جرول ، كان زهير رئيس قومه ، وقدّم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد هوازِن ؛ إذ فرغ من حُنين ، ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ بالجمرة يميّز الرجال من النساء في سبي هوازِن ، فقال له زهير بن صُرْد : يا رسول الله ، إنما سبيت منّا عماتك وخالاتك وحواضنك اللاتي كفُلنك ، ولو أنّا مآخِنا للحارث بن أبي شمر أو النعمان بن النذر ، ثم نزل منا أحدهما بمثل ما نزلت به لرجونا عطفه وعائده ، وأنت خير للمكفولين ، ثم قال :

امنن علينا رسول الله في كرم فإليك المرء نرجوه ونندخر

امنن على بيضة قد عانها قدر ممزق شملها في دهرها غير

٢٨٢١ ﴿زُهَيْرٌ﴾ بن طَهْفَةَ الكِنْدِيّ . . . روى ابن مَنَدَّة من طريق إِبَادِ، بن لَقِيْط، عن زُهَيْرِ ابن طَهْفَةَ الكِنْدِيّ ، قال : أنا والله في الرهط الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وفيهم ابنا مُلَيْكَةَ ، الحديث ، قال ابن مندة : غريب ، من حديث صدقة أبي عمران ، وهو كوفيٌ يجمع حديثه . (ز) .

٢٨٢٢ ﴿زُهَيْرٌ﴾ بن عاصم ، بن حُصَيْن بن مُشَمَّت . . . تقدّم ذكر جدّه ، قال ابن مندة : وقد زهير على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وله ذكر في حديث حُصَيْن بن مُشَمَّت ، كأنه أشار إلى الحديث الذي في ترجمة حُصَيْن أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أقطعه مياهاً عِدَّةً ، فذكر الحديث ، وقال في آخره : فقال زهير بن عاصم بن حُصَيْن في ذلك :

إن بلادى لم تسكن أملاسا يهزّ خط القلم الأنفاسا  
\* من النبيّ حيث أعطى الناسا \*

قلت : وهذه الأبيات قد ناقضه فيها أبو نُحَيْلَةَ السَّمْدِيّ الشاعر المشهور ، في أواخر دولة بنى أمية ، وليس في القصة ما يُصَرِّحُ بوفادة زهير ، فيحتمل أنه قال ذلك مفتخراً به ، وإن لم يُدرك ذلك الزمن . . .

٢٨٢٣ ﴿زُهَيْرٌ﴾ بن عبد الله ، بن جُدعان ، أبو مُلَيْكَةَ التَّمِيمِيّ ، من رهط الصّدِّيقِ . . . قال ابن شاهين : له صحبة ، ووقع في صحيح البخارى من طريق ابن أبى مُلَيْكَةَ ، عن جدّه ، عن أبى بكر ، قال ابن عبد البرّ : لجدّه ابن أبى مُلَيْكَةَ صحبة ، وأبوه عبد الله بن جُدعان مات قبل أن يُسَلِّمَ ، وإذا عاش ولده إلى أن يُحدّث عن أبى بكر دلّ على أن له صحبة ، إذ لم يمت النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلى الأرض قرشيّ كافر ، وذكر عمر بن شَبَّة في أخبار مكة ، عن عبد العزيز بن المطلب : أن آل مسعود بن عمرو القارىّ حالف عبد الله بن جُدعان ، فحضرت ابن جُدعان الوفاة قالوا : يا أبا مُسَاحِق ، إنه لا ولد لك ، فاردّد إلينا حلفنا ، ففعل ، فحالفوا نُوَائل بن أهيب ، بن عبد مناف ، بن زُهيرة ، قال عبد العزيز : ثم ولد لابن جُدعان أبو مُلَيْكَةَ بهدوفاته ، وهو من بنت أبى قيس بن عبد مناف بن زُهيرة .

يا خَيْرَ طفل ومولود ومنتخب	في العالمين إذا ما حُصِّلَ البَشَرُ
إن لم تداركهمُ نِماءُ تنشرها	يا أرجح الناسِ حلما حين يُخْتَبَرُ
امنن على نسوةٍ قد كنتَ ترضعها	إذ فوك يملؤه من محضها درر
إذ كنتَ طفلا صغيراً كنتَ ترضعها	وإذ يزيناك ما تأنى وما تَدَّرُ

٢٨٢٤ ﴿زُهَيْر﴾ بن عثمان الشَّقْفِيُّ . . نزل البصرة ، له حديث في الوليمة ، عند أبي داود ،  
والذَّسَائِيُّ بسند لا بأس به ، وقال ابن السكن : ليس بمعروف في الصحابة ، إلا أن عمرو بن عليّ  
ذكره فيهم ، وقال البخاريّ : لا تعرف له صحبة ، ولم يَصِحْ إسنادُه ، وأثبت صحبته ابنُ أبي خَيْثَمَةَ ،  
وأبو حاتم ، والترمذيّ ، والأزديّ ، وغيرهم ، زاد الأزديّ : تفرد بالرواية عنه عبدالله بن عثمان الشَّقْفِيُّ .  
٢٨٢٥ ﴿زُهَيْر﴾ بن العَجْوَةَ الهُدَلِيُّ . . قُتِلَ يوم حُنَيْنٍ مسلماً ، استدركه الإستريّ ، وقد ذكره  
أبو عمر في ترجمة أخيه أبي خِرَاشٍ ، فقال : كان جميلُ بن مَعْمَرٍ ، قُتِلَ زُهَيْراً يوم الفتح مسلماً ، حكاة  
للبرد ، قال : وكان جميل يومئذ كافراً ، ثم أسلم ، وقال أبو عبيدة : أسر زهير بن العَجْوَةَ الهُدَلِيُّ  
يوم حُنَيْنٍ ، وكُتِفَ ، فراه جميل بن مَعْمَرٍ ، فقال : أنت الماشي لنا بالمعاب ، فقتله ، وقال أبو خِرَاشٍ  
يَرْتِيهِ ، فذكر المرثية ، ويقال : إن العَجْوَةَ لقب زُهَيْرٍ نفسه .

٢٨٢٦ ﴿زُهَيْر﴾ بن علقمة القرعِيُّ . . قال ابن مندّة : عِداده في أهل الرَّمْلَةِ ، وروى بإسناد  
له فيه مجاهيل ، من طريق الفارعة بنت المنذر ، بن زُهَيْر بن علقمة ، عن أبيها . أن جدها زهيراً كان  
من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وتزوج معاوية بنته كدبشة .  
٢٨٢٧ ﴿زُهَيْر﴾ بن علقمة ، ويقال ابن أبي علقمة البجليّ أو النخعيّ . . روى أبو مسعود  
الرازيّ في مسنده ، والطبرانيّ ، وغيرهما ، من طريق عبيد الله بن إِبَاد بن أقيط ، عن أبيه ، عن زُهَيْر

لا تجمانا كن شالت نعامته	واستبق منا فإننا معشر زهر
يا خير من مرحت كمت الجياد به	عند الهياج إذا ما استوقد الشرر
إننا لنشكر آلاء وإن كفرت	وعندنا بعد هذا اليوم مدخر
إننا نؤمل عقواً منك تابعه	هذي البرية إذ نعفو وتنعصر
فاغفر عفا الله عما أنت واهبه	يوم القيامة إذ يهدى لك الظفر

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما ما كان لي ولبنى عبد الطالب فهو اسم . وقال المهاجرون  
كذلك . وقالت الأنصار كذلك . وأبي الأقرع بن حابس ، وبنو تميم ، وعيينة بن حصن ، وبنو فزارة ،  
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما من تمسك منكم بحمقه من هذا السبي فله بكل إنسان  
ست فرائض من أول سبي نصيبه ، فردوا على الناس أبنائهم ونساءهم . اختصرت هذا الحديث ،  
وفيه طول .

ابن علقمة: أن امرأة جاءت بابن لها قد مات، فكانت تقول عنفوها، فقالت: يا رسول الله، مات لي ابنان منذ دخلت في الإسلام، سوى هذا، فقال: لقد احتظرت بحظائر شديد من النار، قال البغوي: لا أعرف له صحبة، إلا أنهم أدخلوه في المسند، وقال ابن السكن: لا صحبة له، وروى البخاري في التاريخ من طريق أسلم الملقب، عن زهير بن علقمة، قال: قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن الله يحب أن يرى أثره على عبده، قال البخاري: لا أراه إلا مرسلًا، وأخرجه الطبراني من هذا الوجه، إلا أنه قال: عن زهير بن أبي علقمة الضبعي، وقال: رواه علي بن قاسم، عن الثوري، فقال: في روايته، عن زهير الضبائي، فأنه أعلم.

٢٨٢٨ ﴿زُهَيْر﴾ بن علقمة، أو ابن أبي علقمة الضبعي أو الضبائي. . . فرق أبو نعيم بيده، وبين الذي قبله، وعمل البخاري يشمر بأتهما واحدا.

٢٨٢٩ ﴿زُهَيْر﴾ بن عمرو الحلال، نزيل البصرة. . . روى عنه أبو عثمان النهدي، قال الأزدي: تفرد أبو عثمان عنه، وقال المسكري: كانت له دار بالبصرة، قال البغوي: لا أعلم له إلا حديث الإنداز. قلت: وقد أخرجه مسلم، ونقل ابن السكن: أن البخاري لم يصححه، لأنه لم يذكر السماع.

٢٨٣٠ ﴿زُهَيْر﴾ بن عمرو البجلي. . . قال ابن السكن: ذكره بعضهم في الصحابة، ولم يصح لأنه لم يذكر سماعا، ولا حضوراً، وأفردته عن الذي قبله. . . (ز).

٢٨٣١ ﴿زُهَيْر﴾ بن عوف بن الحارث. . . ويقال: زهير بن الحارث، بن عوف، أبو زئب، مشهور بكنته، يأتي في السكتي إن شاء الله تعالى. . . (ز).

٢٨٣٢ ﴿زُهَيْر﴾ بن عياض القهري. . . روى عبد الغني بن سعيد الثقفى في تفسيره، بسنده إلى ابن جرير، عن عطاء، عن ابن عباس، قال: أرسل النبي صلى الله عليه وآله وسلم مقيس

أخبرنا به من أوله إلى آخره بالشعر عبد الوارث بن سفيان قراءة مني عليه، عن قاسم، عن عبيد، عن عبد الواحد، عن أحمد بن محمد بن أيوب، عن إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده - الحديث بطوله والشعر، إلا أن في الشعر بيتين لم يذكرهما محمد بن إسحاق في حديثه، وذكرهما عبد الله بن رباح، عن زياد بن طارق بن زياد، عن زياد بن صرد بن زهير بن صرد، عن أبيه، عن جده زهير بن صرد أبي جرول أنه حدثه - هذا الحديث.

ابن حُبَابَةَ إِلَى بَنِي النَّجَّارِ ، وَمَعَهُ زُهَيْرُ بْنُ عِيَاضِ الْغَمْرِيِّ ، مِنْ الْمُهَاجِرِينَ ، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ ، وَأَحَدٌ ، فَجَمَعُوا لِمُقَيْسِ دِيَةَ أَخِيهِ ، فَلَمَّا صَارَتِ اللَّيْلُ إِلَيْهِ ، وَثَبَّ عَلَى زُهَيْرِ بْنِ عِيَاضٍ فَقَتَلَهُ ، وَارْتَدَّ إِلَى الشَّرْكِ ، وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ ، وَهُوَ إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ ، لَكِنْ رَوَى ابْنُ جُرَيْجٍ ، مِنْ طَرِيقِ حَجَّاجٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ عِكْرَمَةَ : أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَتَلَ أَخَا مُقَيْسِ بْنِ حُبَابَةَ ، فَأَعْطَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الدِّيَةَ ، فَقَبِلَهَا ، ثُمَّ وَثَبَ عَلَى قَاتِلِ أَخِيهِ ، فَقَتَلَهُ ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : وَقَالَ غَيْرُهُ : ضَرَبَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ دِيَتَهُ عَلَى بَنِي النَّجَّارِ ، ثُمَّ بَعَثَ مُقَيْسًا ، وَبَعَثَ مَعَهُ رَجُلًا مِنْ بَنِي فِهْرٍ ، فِي حَاجَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَاحْتَمَلَ مُقَيْسُ الْغَمْرِيُّ ، وَكَانَ أَبْدَأَ <sup>(١)</sup> فَضْرَبَ بِهِ الْأَرْضَ ، وَرَضَخَ رَأْسَهُ ، بَيْنَ حَجْرَيْنِ ، ثُمَّ تَعَفَّى .

قَتَلَتْ بِهِ فِهْرًا وَحَمَلَتْ عَقْلَهُ سَرَاةَ بَنِي النَّجَّارِ أَرْبَابَ فَارِعَ <sup>(٢)</sup>

فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : لَنْ أُحْدِثَ حَدِيثًا لَّا أُوْمِنُهُ فِي حَلٍّ وَلَا حَرَمٍ ، فُقُتِلَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ ، وَفِيهِ نَزَلَتْ ( وَمَنْ يَبْقُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا ) الْآيَةُ .  
**٢٨٣٣** ﴿ زُهَيْرٌ ﴾ بِنُ غَزِيَّةَ ، بِنُ عَمْرٍو ، بِنُ عَنَزَ ، بِنُ مُمَازَ ، بِنُ عَمْرٍو ، بِنُ الْحَارِثِ ، بِنُ مَعَاوِيَةَ ، ابْنُ بَسْكَرِ بْنِ هَوَازِنَ . . . قَالَ الطَّبْرَانِيُّ ، وَالِدَارِقُطِيُّ : لَهُ حَبِيبَةٌ .

**٢٨٣٤** ﴿ زُهَيْرٌ ﴾ بِنُ قُنَنْدِ الْأَسَدِيِّ . . . ذَكَرَ الْفَاكُهَيْبِيُّ فِي أَخْبَارِ مَكَّةَ ، مِنْ طَرِيقِ زَكَرِيَّا بْنِ قَطَّانَ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ زُهَيْرِ بْنِ قُنَنْدِ الْأَسَدِيَّةِ عَنْ أَبِيهَا : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَكُونُ فِي حِرَاءَ بِالنَّهَارِ ، فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ نَزَلَ مِنْ حِرَاءَ ، فَأَتَى الْمَسْجِدَ الَّذِي فِي الشَّعْبِ ، وَتَأْتِيهِ خَدِيجَةٌ مِنْ مَكَّةَ ، فَتَلْقَاهُ بِالْمَسْجِدِ الَّذِي فِي الشَّعْبِ ، فَإِذَا قَرَّبَ الصَّبَاحَ افْتَرَقَا . . . ( ز )

( ٨٢١ ) زُهَيْرُ بْنُ عُمَانَ الثَّقَفِيُّ الْأَعْمُورُ ، بَصْرِيُّ ، رَوَى الْحَمْنُ الْبَحْرِيُّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَانَ الثَّقَفِيِّ ، عَنْهُ - حَدِيثًا فِي إِسْنَادِهِ نَظَرٌ ، يُقَالُ : إِذْهُ مَرْسَلٌ ، وَبَلِيسٌ لَهُ غَيْرُهُ .  
 قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : الْوَلِيْمَةُ أَوَّلُ يَوْمٍ حَقٌّ ، وَالْيَوْمُ الثَّانِي مَعْرُوفٌ ، وَالْيَوْمُ الثَّلَاثُ رِيَاءٌ وَمُتَمَعَةٌ .

( ٨٢٢ ) زُهَيْرُ بْنُ عَلْقَمَةَ النَّخَعِيُّ ، وَيُقَالُ : الْبَجَلِيُّ . وَرَوَى عَنْهُ إِبَادُ بْنُ لَبِيْطٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِامْرَأَةٍ مَاتَ لَهَا ثَلَاثَةُ بَنِينَ : لَقَدْ احْتَضَرْتَ دُونَ النَّارِ حِظَارًا شَدِيدًا . يُقَالُ : إِذْهُ مَرْسَلٌ ، وَزَعَمَ الْبُخَارِيُّ أَنَّ زُهَيْرَ بْنَ عَلْقَمَةَ هَذَا لَيْسَتْ لَهُ حَبِيبَةٌ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ غَيْرُهُ فِي الصَّحَابَةِ .



- ٢٨٣٥ ﴿زُهَيْر﴾ بن قيس البَلَوِيّ . قال ابن يونس : يقال : إن له حبة ، يكنى أبا شدّاد ، وشهد فتح مصر ، وروى عن عَدَمَةَ بن رِثْمَةَ البَلَوِيّ ، وروى عنه سُويْد بن قيس ، وقتلته الروم بِبَرْقَةِ سنة ست وسبعين ، وذكر له قصة مع عبد العزيز بن مروان قال فيها : إنه قول لمبد العزيز ، وهو أمير على مصر ، وقد نذبه إلى بَرْقَةِ ، فخطبه بشيء فلجابه زُهَيْر : أتقول لرجل جمع ما أنزل الله على نبيه قبل أن يجمع أبواك هذا؟ ونهض إلى بَرْقَةِ فأتى الروم في عدد قليل ، فقاتل حتى قُتل شهيداً .
- ٢٨٣٦ ﴿زُهَيْر﴾ بن نَخْشِي الأَزْدِيّ . ذكره ابن شاهين ، من طريق إسماعيل بن أبي خالد الأزدي ، عن أبيه ، عن جدّه قال : وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زُهَيْر بن نَخْشِيّ .
- ٢٨٣٧ ﴿زُهَيْر﴾ بن صَدْعُور ، بن ظَبْيَان السُّدُوسِيّ . . جاء عنه حديث من طريق أولاده ، في قصة إسلام مرثد بن ظَبْيَان ، يأتي في ترجمة مرثد إن شاء الله تعالى . ( ز ) .
- ٢٨٣٨ ﴿زُهَيْر﴾ بن معاوية الجُشَمِيّ . . يُكنى أبا أسامة ، ذكره أبو نعيم ، وقال : شهد الخندق ، وتيمه أبو موسى .
- ٢٨٣٩ ﴿زُهَيْر﴾ بن الهَيْمِ الأَشْمَلِيّ . ذكره موسى بن عُقبة ، عن ابن شهاب ، وذكره عمر بن شَبَّه بسنده إليه ، فيمن شهد العُقبة . . ( ز ) .
- ٢٨٤٠ ﴿زُهَيْر﴾ الثَّقَفِيّ . . ذكره الحسن بن سفيان ، في مسنده ، وأخرج من طريق عمرو بن حُمران ، عن شيخ كان بالمدينة عن عبد الملك بن زُهَيْر ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن له حبة ، يكنى أبا شدّاد ، وشهد فتح مصر ، وروى عن عَدَمَةَ بن رِثْمَةَ البَلَوِيّ ، وروى عنه سُويْد بن قيس ، وقتلته الروم بِبَرْقَةِ سنة ست وسبعين ، وذكر له قصة مع عبد العزيز بن مروان قال فيها : إنه قول لمبد العزيز ، وهو أمير على مصر ، وقد نذبه إلى بَرْقَةِ ، فخطبه بشيء فلجابه زُهَيْر : أتقول لرجل جمع ما أنزل الله على نبيه قبل أن يجمع أبواك هذا؟ ونهض إلى بَرْقَةِ فأتى الروم في عدد قليل ، فقاتل حتى قُتل شهيداً .
- 
- (٨٢٠) زُهَيْر بن عمرو الهلالي ، يقال النصري من بني نصر بن معاوية . ومن قال الهلالي جملة من بني هلال بن عامر بن صعصعة ، نزل البصرة ، روى عنه أبو عثمان النهدي .
- (٨٢٣) زُهَيْر بن غزبية بن عمرو بن عنز بن معاذ بن عمرو بن الحارث بن معاوية بن بكر بن هوازن ، صحب النبي صلى الله عليه وسلم ، ذكره الدارقطني في باب عنز ، وذكره أيضاً في باب غزبية ، وذكر الطبري زهير بن غزبية .
- (٨٢٤) زهير بن قرظم بن الجميل المهري ، وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسكن بكرمه لُبَمد مسافته . وذكره الطبري هكذا زهير بن قرظم ، وقال محمد بن حبيب : هو زهير بن قرظم بن الجميل ، فأنه أعلم .

عليه وآله وسلم : إذا سمَّيتم فَعَبِدُوا ، قال ابن مَنْدَةَ : رواه أبو أمية بن يعلى ، فقال : عن عبد الملك ابن زُهَيْر ، عن أبيه ، عن جده . قلت : أخرجه الطبراني من مسند مُسَدَّد ، قال : حدثنا أبو أمية ، فذكره ، وليس فيه عن جده ، وأورده الحاكم أبو أحمد في السكّني ، في ترجمة أبي زُهَيْر التَّقْفِي ، والد أبي بكر بإسناد مُعْضَل<sup>(١)</sup> ، فإلله أعلم . وقال ابن الأثير : قد ذكروا زُهَيْر بن عثمان التَّقْفِي ، فلا أدري : أهو هذا أو غيره .؟ قلت : بل هو غيره ، وسيأتي هذا الحديث فيمن اسمه مُعَاذ ، إن شاء الله تعالى .

## ﴿ باب - ز - و ﴾

٢٨٤١ ﴿ زَوْبَعَة ﴾ الجَنِّي أحد الجِنِّ الذين استمعوا القرآن ، روى الحاكم في المستدرک ، وابن أبي شَيْبَةَ ، وأحمد بن مَنِيع ، في مسنديهما ، من طريق عاصم ، عن زِرِّ ، عن عبد الله ، قال : هبطوا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو يقرأ ببطن نخلة ، فمأسموه قالوا : أنصتوا ، وكانوا سبعة : أحدهم زَوْبَعَة ، إسناده جيد ، ووقع لنا بعلو في جزء بن نجيج . قلت : أنكر ابن الأثير على أبي موسى إخراج ترجمته هذا الجَنِّي ، ولا معنى لإنكاره ، لأنهم مُكَلَّفُونَ ، وقد أرسل إليهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأمن منهم به من آمن ، فمن عُرف اسمه ولقبه للنبي صلى الله عليه وآله وسلم فهو صحابي لا محالة ، وأما قوله : كان الأولى أن يذكر جِبْرَائِيل فتيه نظر ، لأن الخِلاف في أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم هل أرسل إلى اللاتسكة مشهور ، بخلاف الجن ، والله أعلم .

## ﴿ باب - ز - ي - ذكر من اسمه زياد ﴾

٢٨٤٢ ﴿ زِيَاد ﴾ بن الأخرس . . ويقال : زيادة ، ويقال : هو ابن عمرو ، بن الأخرس الجُهَنِّي ، حليف الأنصار ، ذكره موسى بن عُقْبَةَ ، عن ابن شهاب ، فيمن شهد بدرًا .

٢٨٤٣ ﴿ زِيَاد ﴾ بن الجُلَّاس . . عِدَادُهُ في أهل البصرة ، روى حديثه دَهَاب بن مالك ، بن تَهَشَّل ، بن كَثِير ، عن أبيه ، عن جده عنه ، ذكره ابن مَنْدَةَ .

## باب زياد

(٨٢٥) زياد بن أبي سفيان ، ويقال زياد بن أبيه . وزباد بن أمه . وزباد بن مُمَيَّة ، وكان يقال له قبل الاستحراق زياد بن عبيد الثقفي . وأمه مُمَيَّة جارية الحارث بن كَلْدَةَ .

(١) المفضل : هو ما سقط من روايته راويان أو أكثر قبل الصحابي بشرط التوالي أي بشرط أن يسقط راويان أو أكثر لا يفصل بينهما أو بينهما أحد موجود ، فلو سقط واحد بعد واحد لا يكون معضلاً .

٢٨٤٤ ﴿ زياد ﴾ بن الحارث الصدائى بضم المهملة . وقيل زياد بن حارثة ، قول البخارى :  
والحارث اصح له حديث طويل في قصة إسلامه ، وفيه : من أذن فهو يُقيم ، أخرج أحمد بطوله ، وأخرجه  
أصحاب السنن ، وفي إسناده الأفریقی ، قال ابن السكن : في إسناده نظر . قلت : وله طريق أخرى ،  
من طريق المبارك بن فضالة ، عن عبدالقنار ، بن ميسرة ، عن الصدائى ، ولم يسمه ، وروى الباوردى ،  
من طريق عبد الله بن ساجان ، عن عمرو بن الحارث ، عن بكر بن سوادة ، عن زياد بن نعيم ، عن  
زياد الصدائى ، فذكر طرفاً من الحديث الطويل ، وقال ابن يونس : هو رجل معروف ، نزل مصر .  
٢٨٤٥ ﴿ زياد ﴾ بن حذرة ، بن عدى التميمى . قال ابن أبى حاتم ، في باب الجيم من  
الآباء : روى عنه ابنه : أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى أبو موسى من طريق جميع  
ابن على ، بن زياد بن حذرة ، حدثني أبى ، عن أبيه زياد بن حذرة ، قال : أتانا أصحاب رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم يدعوونا إلى الإسلام ، فقررنا منهم ، فربطوا نواصينا ، وجاءوا بنا في سبى  
بنى العنبر ، فأسلمنا عنده ، ودعانا ومسح رأس زياد ، ودعاه . قلت : اختلف في ضبط أبيه ، فقيل  
بالجيم ، وقيل بالمهملة ، وقيل بالهجمة .

واختلف في وقت مولده ، فقيل : وُلد عام الهجرة . وقيل : قبل الهجرة . وقيل : بل وُلد يوم  
بدر . ويكنى أبا المنيرة . ليست له صحبة ولا رواية . وكان رجلاً عاقلاً في دنياه ، داهية خطيباً ، له  
قدرٌ وجمالة عند أهل الدنيا ، روى معتمر بن ساجان عن أبيه ، عن أبى عثمان النهدي أنه أخبره ،  
قال : اشتري زيادُ أباه عبيداً بألف درهم فأعتقه فكُنّا نعبطه بذلك .

كان عمرُ بن الخطاب قد استعمله على بعض صدقات البصرة ، أو بعض أعمال البصرة . وقيل :  
بل كان كاتباً لأبى موسى ، فلما شهد على المنيرة مع أخيه أبى بكر وأخيه نافع ، وشيئ بن مَعْبِدٍ وحَدَّهم  
ثلاثتهم عمر دونه ، إذ لم يقطع الشهادة زيادُ ، وقطعها ، وعزله . فقال له زياد : يا أمير المؤمنين ،  
أخبر الناس أنك لم تنزلني لِحْزِيَّة . وقال بعض أهل الأخبار : إنا قال له ما عزلتك نلْزِيَّة ، ولكني  
كِرِهْتُ أن أحمل على الناس فضلَ عقلك ، فإله أعلم إن كان ذلك كذلك .

ثم صار زياد مع على ، فاستعمله على بعض أعماله ، فلم يزل معه إلى أن قُتِلَ على وانخلع الحسنُ  
لمعاوية ، فاستلحقه معاوية وولاه العراقين جميعاً له . ولم يزل كذلك إلى أن توفي بالكوفة ، وهو  
أميرُ المصرين في شهر رمضان لاثنتي عشرة ليلة بقيت منه سنة ثلاث وخمسين ، وصلى عليه عبدُ الله  
ابن خالد بن أسيد ، كان قد أوصى إليه بذلك .

٢٨٤٦ ﴿زياد﴾ بن حَنْظَلَةَ التَّمِيمِيّ، حليف بنى عدى . . قال أبو عمر : بعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى الرِّبْرِقان بن بدر ، وقيس بن عاصم ، ليعاونا على قتل مُسَيْلِمَةَ ، ثم عاش زياد إلى أن شهد مع عليّ مَشَاهِدَهُ ، انتهى .

وذكر سيف في الفتوح عن أبي الزهراء التُّشَيْرِيّ ، عن رجال من بنى قُشَيْرٍ ، قالوا : لما خرج هِرَقْلُ من الرُّهْمَا كان أوَّل من أُنْبِجَ كلابها زياد بن حَنْظَلَةَ ، وكان من الصحابة ، وأنشده سيف في الفتوح أسماءً كثيرة منها :

سائل هرقلا حيث شئت وقوده شبيهاً له حرباً تهزّ القبائل<sup>(١)</sup>  
قتلناهم في كلّ دارٍ وقِيعةٍ وأبناً بأسراهم تعانى السلاسل  
وكان أميراً في وقعة البرّة وك ، وروى عنه ابنه حَنْظَلَةُ ، والمعاصُ بن تمام .

وقال الحسنُ بن عثمان : تُوُوِّيَ زياد بن أبي سفيان ، ويكنى أبا المغيرة ، سنة ثلاثٍ وخمسين ، وهو ابنُ ثلاثٍ وخمسين ، فهذا يدلُّ على أنه وُلِدَ عام الهجرة ، وكانت ولايته خمس سنين ، ولّى المصريين البصرة والسكوفة سنة ثمانٍ وأربعين ، وتُوُوِّيَ سنة ثلاثٍ وخمسين وهو ابن ثلاثٍ وخمسين سنة . وقيل : ابن ستٍّ وخمسين .

وزياد هو الذى احتفر نهر الأبلّة حتى بلغ موضع الجبيل ، وكان يُقَالُ زياد يُعَدُّ لصفار الأمور وكبارها ، وكان زياد طويلاً جميلاً يَكْسِرُ إحدى عينيه ، وفي ذلك يقول الفرزدق للعجاج :

وقبلك ما أعميتُ كاسر عينه زياداً فلم تعلقْ على حباله

حدثنا أحمدُ بن قاسم بن عبد الرحمن ومحمد بن إبراهيم بن سعيد ، قال : حدثنا محمد بن معاوية ابن عبد الرحمن ، قال أبو سلمة أسامة بن أحمد التُّجَيْبِيّ ، قال : حدثنا الحسن بن منصور ، قال : حدثنا عبيد بن أبي السرى البغدادي ، قال : حدثنا هشام بن محمد بن السائب عن أبيه ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، قال : بعث عُمرُ بن الخطاب زياداً في إصلاح فسادٍ وقع في اليمن ، فرجع من وجهه ، وخطب خطبة لم يسمع الناسُ مثلها ، فقال عمرو بن العاص : أما والله لو كان هذا الغلام قرشياً لساقت العربُ بعصاه . فقال أبو سفيان بن حرب : والله إنى لأعرف الذى وضعه في رَحِمِ أمه . فقال عليّ بن أبي طالب : ومن هو يا أبا سفيان ؟ قال : أنا . قال : مهلاً يا أبا سفيان . فقال أبو سفيان :

(١) البيت من بحر الطويل ودخله الحرم وهو حذف أول الوند المجموع ، من التفعيلة الأولى ، وهي فعولن فصارت عولن ، والأصل « وسائل » بوزن فعولن فحذفت الواو فصارت عولن . وشبهتنا كانت في الأصل شبيهاً .

٢٨٤٧ ﴿زياد﴾ بن سبرة اليمعري . . . روى ابن أبي عاصم ، والطبري ، من طريق عيسى ابن يزيد الكفاني ، عن عبد الملك بن حذيفة : أن زياد بن سبرة اليمعري قال : أقبلت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى وقف على ناس من أشجع ، وجُهينة ، فآزحهم ، وضحك معهم ، وقال : أما لأنهم خير من بني فزارة ومن بني الشريد ، ومن قومهك ، الحديث .

٢٨٤٨ ﴿زياد﴾ بن السكن ، بن رافع ، ابن امرئ القيس الأنصاري . . . قال ابن إسحق في المنازى : حدثنا الحُصَيْن بن عبد الرحمن ، عن محمود بن عمرو ، عن يزيد بن السكن ، في قصة أحد قال : فوثب خمسة من الأنصار ، منهم زياد بن السكن ، فقتلوا ، قال : وبعض الناس يقول : هو عمارة بن زياد بن السكن ، فوسَّده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قدَّمه ، حتى مات عليها ، وسانه البخاري في تاريخه ، في ترجمة يزيد بن السكن مطوَّلة .

أما والله لولا خوفُ شخص  
يرانى يا على من الأعادى  
لأظهر أمره صخرُ بن حرب  
ولم تكن المقاتلة عن زياد  
وقد طالت مجاماتي ثقيفا  
وتركي فيهم ثمر الفؤاد

قال : فذلك الذي حمل معاوية على ما صنع بزياد ، فلما صار الأمر إلى علي بن أبي طالب وجه زيادا إلى فارس ، فضبط البلاد وحى وجبى ، وأصلح الفساد ، فكاتبه معاوية يروم إفساده على علي فلم يفعل ، ووجه بكتابه إلى علي .

قال أبو عمر : وفيه شعر تركته ، لأنى اختصرت الخبر فيه .

فكتب إليه علي :

« إنما وليتك ما وليتكم . وأنت أهلٌ لذلك عندي ، ولن تدرك ما تريد ما أنت فيه إلا بالهبر واليقين ، وإنما كانت من أبي سفيان فلنتع زمن عمر لا نستحقُّ بها نسباً ولا ميراثاً وإن معاوية باتى المرء من بين يديه ومن خلفه ، فاحذره ، ثم احذره . والسلام . »

فلما قرأ زياد الكتاب ، قال : شهد لي أبو الحسن ورب الكعبة . قال : فذلك الذي جرأ زيادا

ومعاوية على ما صنعا .

ثم ادَّعا معاوية في سنة أربع وأربعين ، وألحق به زيادا أخوا علي ما كان من أبي سفيان في ذلك ، وزوج معاوية ابنته من ابنه محمد بن زياد ، وكان أبو بكره أخا زياد لأمه ، أمهم اسمية . فلما بلغ

٢٨٤٩ ﴿زياد﴾ بن طارق . ويقال طارق بن زياد ، ذكره ابن مندّة ، هكذا ووصوب

الثاني .

٢٨٥٠ ﴿زياد﴾ بن عبد الله ، بن مالك الهلالي ، ابن أخت ميمونة أم المؤمنين . . ذكر الرشاطي : أنه قدم في وفد بني هلال ، مع عبد عوف ، بن أصرم بن عمرو ، وقبيصة بن محارق ، فدخل زياد منزل ميمونة أم المؤمنين ، وكانت خاتمه ، واسم أمه عزة فدخل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فرآه عندها ، فغضب ، فقالت : يا رسول الله إنه ابن أختي ، فدعاه ، فوضع يده على رأسه ، ثم حذرهما على طرف أنفه ، فكان بنو هلال يقولون : مازلنا نعرف البركة في وجه زياد . قالت : وذكر ابن سعد القصة مطوّلة ، عن هشام بن الكلبي ، عن جعفر بن كلاب الجعفري ، عن أشياخ بني عامر ، فذكر القصة ، وفيها : وزباد يومئذ شاب ، وزاد في آخره : وقال الشاعر لئلي بن زياد المذكور :

يا ابن الذي مسح الرسول برأسه ودعا له بالخير عند المسجد

ما زال ذلك النور في عرنيته حتى نبوا بيته في ملحد . . . ( ز ) .

أبا بكره أن معاوية استلحقه وأنه رضى بذلك آلى يميناً لا يكامه أبداً ، وقال : هذا زني أمه ، وانتهى من أبيه ، ولا والله ما علمت سمية رأت أبا سفيان قط . ويثله ما يصنع بأُم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أريد أن يراها ، فإن حبيبته فضحتّه ، وإن رآها فيألها مصيبة يهتك من رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة عظيمة ، وحجّ زياد في زمن معاوية ، فأراد الدخول على أم حبيبة ، ثم ذكر قول أبي بكره ، فانصرف عن ذلك .

وقيل : إن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حبيبته ولم تَأذن له في الدخول عليها . وقيل : إنه حج ولم يَزُرْ من أجل قول أبي بكره ، وقال : جزى الله أبا بكره خيراً فما بدع النصيحة على حال . ولما ادعى معاوية زياداً ، دخل عليه بنو أمية ، وفيهم عبد الرحمن بن الحكم فقال له : يا معاوية ، لو لم تجد إلا الزجج لاستكثرت بهم علينا قلة وذلة ، فأقبل معاوية على مروان وقال : أخرج عنا هذا الخليع ، فقال مروان : والله إنه لخليع ما يُطاق . فقال معاوية : والله لولا جليبي وتجاوزي لعلمت أنه يُطاق . ألم يبلغني شعره في زياد ، ثم قال مروان أسعني به ، فقال :

ألا أبلغ معاوية بن صخر فقد ضاقت بما أتى اليديان

أنضب أن يقال أبوك عفت وررضي أن يقال أبوك زان

٢٨٥١ (زياد) بن عبد الله الأنصاري . . . روى ابن مندة ، من طريق قيس بن الربيع ، عن فراس ، عن الشعبي ، عن زياد بن عبد الله الأنصاري ، قال : لما بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عبد الله بن رَوَاحَةَ يَحْرُصُ<sup>(١)</sup> على أهل خَيْبَرَ لم يجدوه أخطأ بِحِشْفَةَ<sup>(٢)</sup> ، قال ابن مندة : تفرد به عبيد بن إسحق ، عن قيس .

٢٨٥٢ (زياد) بن عمرو . . . ذكره المسكوي في الصحابة ، نقله من خط مَظَاهِي . . (ز) .

٢٨٥٣ (زياد) بن عمرو ، وقيل ابن بشير الأنصاري ، من بني ساعدة ، وقيل مولى لهم . . . ذكره موسى بن عُقْبَةَ ، فيمن شهد بدرأ ، هو وأخوه ضَمْرَةَ بن عمرو .

٢٨٥٤ (زياد) بن عِيَاض . . . يأتي في عِيَاض بن زياد . . (ز) .

٢٨٥٥ (زياد) بن عِيَاض الأشعري . . . يأتي في القسم الثالث .

فأشهد أن رحك من زياد كرحم الغيل من ولد الأثان  
وأشهد أنها حملت زياداً وصخر من سُمَيَّة غدير دأن  
وهذه الأبيات تُروى ليزيد بن ربيعة بن مُفَرَّغ الحميري الشاعر . ومن رواها له جميل أولها :  
ألا بلغ معاوية بن حرب مغاللة من الرجل اليماني  
وذكر الأبيات كما ذكرناها سواها .

روى عمر بن شبة وغيره أن ابن مُفَرَّغ لما وصل إلى معاوية أو إلى ابنه يزيد بعد أن شغقت فيه اليمانية وغضبت لما صنع به عباد وأخوه عبيد الله ، وبعد أن اتى من عباد وأخيه عبيد الله بن زياد ما اتى مما يطول ذكره ، وقد نقله أهل الأخبار ورواة الأسماع ، بكى ، وقال : يا أمير المؤمنين ، ركب مني ما لم يركب من مسلم قط على غير حدث في الإسلام ، ولا خلع يد من طاعة ، فقال له معاوية : ألسن القاتل :

ألا بلغ معاوية بن حرب مغاللة من الرجل اليماني

أنقض أن يُقال أبوك عف وترضى أن يقال أبوك زان

وذكر الأبيات كما ذكرناها . فقال ابن مُفَرَّغ : لا والذي عظم حنك ، ورفع قدرك يا أمير المؤمنين ما قلتها قط ، لقد بلغني أن عبد الرحمن بن الحسك قالها ونسبها إلى . قال : أفألسن القاتل :

(١) يحرس : يقدر الرطب والغناب على شجره كما يكون مقداره بعد جفافه حتى يقدر زكاته ، ويكافهم بتسليمها عند النضج . (٢) الحشنة : التمرة الجافة التي لا قيصة لها والمراد أنه لم يجده أخطأ في شيء وإن كان قليلاً جداً .

٢٨٥٦ ﴿زياد﴾ بن الفرْد الأنصاري . قال ابن حبان . يقال : له صحبة ، وروى البauerزي ، من طريق مسعود بن سليمان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن الزهري ، عن زياد بن الفرْد ، وأبي اليسر : أنهما سمعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول لعمار : تقتلك الفئة الباغية ، قال ابن منذة : غريب . قلت : فيه انقطاع بين الزهري وبينهما ، والفرْد ، بالغين للمجمة والراء المكسورة ، وقيل ساكنة ، وقيل بقاء بدل الغين ، وقيل الفرْد بالفاء ، أو ابن أبي الفرْد . ( ز ) .

٢٨٥٧ ﴿زياد﴾ بن كعب ، بن عمرو ، بن عدى ، بن عمرو بن رِفاعَة ، بن كليب ، ابن مَوَدعة الجُهني . قال ابن عبد البر : شهد بدرًا وأُحدًا .

شهدتُ بأن أمك لم تباشر أباســــــــــــفـيان واضعة القناع  
ولكن كان أسماً فيه البس على وجل شديد وارتجاع  
أولست القائل :

إن زياداً وناظراً وأبا بكرة عندي من أعجب العجب  
هم رجال ثلاثة خلقتوا في رخم أثني وكأهم لأب  
ذا قرشي كما يقول وذا مولى وهذا بزعمه عربي

في أشعار قتلها في زياد وبنيهِ هجوتهم؟ اعزب فلاعفا الله عنك ، قد عفوت عن جرمك . ولو صحجت زياداً لم يكن شيء مما كان ، اذهب فاسكن أي أرض أحببت ؛ فاختر الموصول .

قال أبو عمر : ليزيد بن مفرغ في هجو زياد وبنيهِ من أجل ما لقي من عباد بن زياد بخراسان أشعار كثيرة ، وقصته مع عباد بن زياد وأخيه عبيد الله بن زياد مشهورة ، ومن قوله بهجوتهم :

أعباد ما للوأم عنك محول ولا لك أم في قریش ولا أب  
وقل لعبيد الله مالك والد بحق ولا يدري امرؤ كنت تُنسبُ

وروى الأصمعي عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قال : قال عبيد الله بن زياد : ما هجيت بشيء

أشد علي من قول ابن مفرغ :

فكفر ففي ذلك إن فكركت معتبر هل نلت مكرمة إلا بتأمير  
عاشت سمية ما عاشت وما علمت أن أبها من قریش في الجاهير



٢٨٥٨ ﴿زياد﴾ بن لبيد ، بن ثعلبة ، بن سنان ، بن عامر ، الأنصاري ، البياضي . . ذكره موسى بن عُمَيْبَةَ وغيره ، فيمن شهد المَعْقَبَةَ وبدراً ، وذكر الواقدي ، وغيره : أنه كان عامل النبي صلى الله عليه وآله وسلم على حضرموت ، وولاه أبو بكر قتال أهل الرِّدَّة من كِنْدَةَ ، وهو الذي ظَفِرَ بالأشْمَثَ بن قَيْسٍ فسَيَّرَهُ إلى أبي بكر ، وقال أحمد : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شُعْبَةَ ، عن عمرو ابن مَرْثَةَ ، عن سالم بن أبي الجند ، عن زياد بن لبيد ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : هذا أوان انقطاع العِلْمِ ، فقات : يا رسول الله ، وكيف يذهب العلم ؟ وقد أُثْبِتَ وَوَعَتْهُ الْقُلُوبُ ؟ الحديث ، وأخرجه الحاكم ، وابن ماجه ، من هذا الوجه ، وسالم لم يَنْقُ زياداً ، وله شاهد ، أخرجه

وقال غيره أيضاً :

زياد لست أدري مَنْ أبوه ولكنَّ الحارَّ أبو زياد  
وروينا أن معاوية قال حين أنشده مروان شعر أخيه عبد الرحمن : والله لا أرضى عنه حتى يأتي  
زياداً فيترضاه ويمتدح إليه . وأتاه عبد الرحمن يستأذن عليه مُعْتَذِراً فلم يأذن له ، فأقْبَتَ قريش على  
عبد الرحمن بن الحكم فلم يدعوه حتى أتى زياداً ، فلما دخل عليه وسلم فَتَشَاوَسَ<sup>(١)</sup> له زيادٌ بعينه ، وكان  
يكسر عينه ، فقال له زياد : أنت القائل ما قلت ؟ فقال عبد الرحمن : وما الذي قلت ؟ قال : قلت  
ما لا يُقال . فقال عبد الرحمن : أصلح الله الأمير ؛ إنه لا ذنب لمن أعتب ، وإنما الصفيح عن أذنب ،  
فاسمع مني ما أقول . قال : هات . فأنشأ يقول :

إليك أبا المغيرة تَبْتُ مما  
وأغضبت الخليفة فيك حتى  
وقلت لمن يُلْمَنِي في اعتذاري  
عرفت الحق بعد خطاه رأيني  
زياد من أبي سفيان غصن  
أراك أحمًا وعمًّا وابن عم  
وأنت زيادةٌ في آل حرب  
ألا بلِّغ معاوية بن حرب  
جري بالشام من جور اللسان  
دعاه فرط غيظ أن لجان  
إليك الحق شأنك غير شاني  
وما ألبسته غير البيبان  
تهادى ناضراً بين الجنان  
فما أدري بعين من تراني  
أحبُّ إلي من وسطى بناني  
فقد ظفرت بما يأتي اليدان

(١) تشاوس له : نظر إليه بؤخر عينه ، أو سفر عينه وضم أجزائها .

الطبراني في الأوسط ، من طريق أبي طوالة ، عن زياد بن ليبيد نحوه ، وهو مُتَنَطِّعٌ أَيْضًا بَيْنَ أَبِي طَوَالَةَ وَزِيَادٍ ، وَفِي التِّرْمِذِيِّ وَالدَّارِمِيِّ مِنْ طَرِيقِ مَعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَبْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَقَالَ : هَذَا أَوَانٌ يُخْتَمَسُ الْعِلْمُ ، فَقَالَ لَهُ زِيَادُ بْنُ لَيْبِيدِ الْأَنْصَارِيِّ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، قَالَ : فَلَقِيتُ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ ، فَقَالَ : صَدَقَ ، وَأَوَّلُ مَا يُرْفَعُ الْخُشُوعُ ، وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ ، وَابْنُ حِبَّانَ ، وَالْحَاكِمُ ، مِنْ طَرِيقِ الْوَلِيدِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَبْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ : هَذَا أَوَانٌ رُفِعَ الْعِلْمُ ، الْحَدِيثُ . وَفِيهِ : فَلَقِيتُ شَدَّادَ بْنَ أَوْسٍ ، فَذَكَرَ قِصَّةَ الْخُشُوعِ ، وَوَقَعَ فِي رِوَايَةِ النَّسَائِيِّ : لَيْبِيدُ بْنُ زِيَادٍ ، وَهُوَ مَقْلُوبٌ ، وَلِزِيَادِ بْنِ لَيْبِيدٍ ذِكْرٌ فِي تَرْجُمَةِ عِكْرَمَةَ بْنِ أَبِي جَهْلٍ .

فَقَالَ لَهُ زِيَادٌ : أَرَأَيْكَ أَحَقُّ مَتْرَفًا شَاعِرًا صَنَعَ اللِّسَانَ يَسُوعُ لَكَ رَبِّكَ سَاخِطًا وَهَسْخُوطًا عَلَيْكَ ، وَلَكِنَّا قَدْ سَمِعْنَا شِعْرَكَ ، وَقَبَلْنَا عِذْرَكَ ، فَهَاتِ حَاجَتَكَ . قَالَ : كِتَابٌ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِالرَّضَا عَنِّي . فَقَالَ : نَعَمْ ، ثُمَّ دَعَا كَاتِبَهُ فَقَالَ : اكْتُبْ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، لَعِبِدَ اللَّهُ مَعَاوِيَةَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، مِنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي سَفْيَانَ ، سَلَامٌ عَلَيْكَ يَا أَحْمَدَ إِلَيْكَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، أَمَا بَعْدُ : فَإِنَّهُ وَذَكَرَ الْخَبْرَ ، وَفِيهِ : فَأَخَذَ الْكِتَابَ وَمَضَى حَتَّى دَخَلَ عَلَى مَعَاوِيَةَ فَقَرَأَ الْكِتَابَ وَرَضِيَ عَنْهُ وَرَدَّهُ إِلَى حَالِهِ ، وَقَالَ : قَبِّحَ اللَّهُ زِيَادًا أَلَمْ يَقْبَلْهُ إِذْ قَالَ : وَأَنْتَ زِيَادَةُ فِي آلِ حَرْبٍ .

قَالَ أَبُو عَمْرٍو : رَوَيْنَا أَنَّ زِيَادًا كَتَبَ إِلَى مَعَاوِيَةَ إِذْ قَدْ أَخَذَتِ الْعِرَاقَ بِبَيْتِي وَبَقِيَّتِ شِمَالِي فَارْعَمَةَ - يَعْرِضُ لَهُ بِالْحِجَازِ ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْمَرٍ فَقَالَ : اللَّهُمَّ اكْفِنَا شِمَالَ زِيَادٍ ، فَفَرَضَتْ لَهُ قِرْحَةَ فِي شِمَالِهِ فَبَقِيَته ، وَإِذَا بَلَغَ ابْنُ مَعْمَرٍ مَوْتَ زِيَادٍ قَالَ : إِذْ هَبَّ إِلَيْكَ ابْنُ مُمَيَّةَ فَقَدْ أَرَاكَ اللَّهُ مِنْكَ . حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ قَاسِمٍ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ ، حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ الدُّوَلَابِيُّ ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ، حَدَّثَنَا خُرَيْمُ بْنُ عُمَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو هَلَالٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، قَالَ : قَالَ زِيَادُ لِبَنِيهِ لَمَّا احْتَفَضَ : لَيْتَ أَبَاكُمْ كَانَتْ رَاعِيًا فِي أَدْنَاهَا وَأَقْصَاهَا وَلَمْ يَقَعْ بِالَّذِي وَقَعَ بِهِ . وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ الدُّدَائِيُّ : وَلِدَ زِيَادٌ عَامَ التَّارِيخِ . وَمَاتَ بِالسُّكُوفَةِ يَوْمَ الثَّلَاثَاءِ لِأَرْبَعِ خَلُوفٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ سَنَةً . (٨٢٥) زِيَادُ بْنُ الْحَارِثِ الصُّدَائِيُّ ، وَصُدَّاهُ حَتَّى مِنَ الْيَمَنِ ، وَهُوَ حَافِيفُ لَبْنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ، بَايَعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَأَدَّنَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، يُعَدُّ فِي الْمَصْرَبِينَ وَأَهْلِ الْمَغْرِبِ .

٢٨٥٩ ﴿زياد﴾ بن مُطَرِّف . ذكره مُطَيَّرٌ، والباوردي، وابن جرير، وابن شاهين في الصحابة، وأخرجوا من طريق أبي إسحاق عنه، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من أحب أن يحيى حياتي، ويموت مميتي، ويدخل الجنة، فليتول علياً، وذريته، من بعده، قال ابن منداة : لا يصح . قلت : في إسناده يحيى بن يعلى الحاربي، وهو واه .

٢٨٦٠ ﴿زياد﴾ بن نعيم الحضرمي . ذكره ابن أبي خيثمة، والبعقوي في الصحابة، قال البعقوي : لا أدري : أمر الذي روى عنه الأفریقی أم لا ؟ قلت : أخرج حديثه أحمد، في مسنده، ونلفظ المتن : أربع فريضن في الإسلام، الحديث . تفرّد به ابن لهيعة، وزیاد بن نعيم الذي روى عنه الأفریقی تابعي باتفاق .

روى الإفريقي، عن زياد بن نعيم، عن زياد بن الحارث الصدائي أنه حدثه، قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته على الإسلام، وبعث جيشاً إلى صداء، فقلت : يا رسول الله، أردد الجيش وأنا لك بإسلامهم، فردّ الجيش، وكتب إليهم . فأقبل وفداهم بإسلامهم، فأرسل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : إنك لطاع في قومك يا أبا صداء . فقلت : بل الله هداهم . وقلت : ألا تؤمّرني عليهم ؟ فقال : بلى، ولا خير في الإمارة لرجل مؤمن . فقلت : حسبي الله . ثم سار رسول الله صلى الله عليه وسلم مسيراً، فسررت معه، فانقطع عنه أصحابه، فأضاه النجّر . فقال لي : أذن يا أبا صداء، فأذنت . وذكر الحديث بطوله، وقد ذكره سننيد وغيره .

(٨٢٦) زياد بن حذرة بن عمرو بن عدى، أتى إلى النبي صلى الله عليه وسلم، فأسلم على يده ودعاه . روى عنه ابنه نعيم بن زياد .

(٨٢٧) زياد بن حنظلة النخعي، له صحبة، ولا أعلم له رواية، وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى قيس بن عاصم، والزرّ بركان بن بدر، ليعاونوا على مسيلة الكذاب، وطايحة، والأسود، وقد عمل لرسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان منقطعاً إلى علي رضي الله عنه، وشهد معه مشاهدته كلها .

(٨٢٨) زياد بن السكن بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشمل الأشملي الأنصاري، قُتل يوم أحد . روى ابن المبارك، عن محمد بن إسحاق، قال : حدثني الحصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سميد بن معاذ، عن محمود بن عمرو بن يزيد بن السكن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما لمح (١) القتال

(١) لمح القتال : نشب وجعله لا يستطيع الحركة من مكانه بسبب الأعداء .

٢٨٦١ (زياد) بن نعيم الفهري . . قال أبو عمر : مذكور في الصحابة ، ولا أعرف له رواية ، قُتل يوم الدار مع عثمان .

٢٨٦٢ (زياد) الألهاني والد محمد بن زياد الحمصي . . أورد له عبد الصمد في تاريخ الصحابة الذين نزلوا حصص حديثنا .

٢٨٦٣ (زياد) الباهلي والد الهرماس . . روى الدارقطني من طريق عمرو بن بابل بن القفقاع : حدثني أبي ، عن جدي ، عن أبيه الهرماس بن زياد ، قال : أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع أبي ، فولاه على عشيرته من باهلة ، الحديث . وروى ابن مندّة ، من طريق عكرمة بن حمّار ، عن الهرماس بن زياد ، قال : أبصرت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخطب الناس ، وأبي مُردق<sup>(١)</sup> على جبل ، وأنا صبي صغير ، إسناداه صحيح .

يَوْمَ أُحُدٍ ، وَخَلَّصَ إِلَيْهِ ، وَدَنَا مِنْهُ الْأَعْدَاءُ ، ذَبَّ عَنْهُ لِلصَّعْبِ بْنِ عَمِيرٍ حَتَّى قُتِلَ ، وَأَبُو دُجَانَةَ مِمَّا كَ ابْنِ خَرَّشَةَ حَتَّى كَثُرَتْ فِيهِ الْجِرَاحُ ، وَأَصِيبٌ وَجْهُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَتَلَمَّتْ<sup>(٢)</sup> رِبَاعِيَّتُهُ ، وَكَلِمَتُ<sup>(٣)</sup> شَفْتِهِ ، وَأَصِيبَتْ وَجَنَّتُهُ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ ظَاهَرَ بَوْمَثَدَ بَيْنَ دِرْعَيْنِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ رَجُلٌ يَبِيعُ لِنَا نَفْسَهُ ؟ فَوُثِبَ إِلَيْهِ فِقْيَةٌ مِنْ الْأَنْصَارِ خَمْسَةٌ ، مِنْهُمْ زِيَادُ بْنُ السَّكَنِ ، فَقَاتَلُوا حَتَّى كَانَ آخِرُهُمْ زِيَادُ بْنُ السَّكَنِ ، فَقَاتَلَ حَتَّى أَثْمِتَ<sup>(٤)</sup> . ثُمَّ ثَابَ إِلَيْهِ نَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَقَاتَلُوا عَنْهُ حَتَّى أَجْهَضُوا عَنْهُ الْعَدُوَّ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَزِيَادِ بْنِ السَّكَنِ : اذْنُ مَنِي - وَقَدْ أَثْبَتَتْهُ الْجِرَاحَةُ ، فَوَسَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَمَهُ حَتَّى مَاتَ عَلَيْهِمَا . وَذَكَرَ هَذَا الظَّهْرِيُّ الطَّيْرِيُّ ، فَقَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلْمَةُ ، قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الْحَصِينُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ يَزِيدِ بْنِ السَّكَنِ ؛ قَالَ : فَقَامَ زِيَادُ بْنُ السَّكَنِ فِي نَفَرِ خَمْسَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ . وَبَعْضُ النَّاسِ يَقُولُ : إِنَّمَا هُوَ عِمَارَةُ بْنُ زِيَادِ بْنِ السَّكَنِ عَلَى مَا نَذَرُوهُ فِي بَابِ عِمَارَةِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

(٨٢٩) زياد بن عبد الله الأنصاري ، روى عنه الشعبي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه بعث عبد الله بن رواحة ، فغرس على أهل خيبر ، فلم يجدوه أخطأ حشفة .

(٨٣٠) زياد بن عمرو . ويقال ابن بشر ، حليف الأنصار ، شهد بدرًا هو وأخوه ضمرة . قال

(١) مردق : جاعلي خلفه على الجبل ، ويسمى الراكب في الخلف « رديقا » .

(٢) تلمت : كسرت . (٣) كلمت : جرحت . (٤) أثبت : صار لا حراك له .

٢٨٦٤ ﴿زياد﴾ الغفاريُّ بُعِدَ في أهل مصر ، له صُحْبَةٌ . . . روى عنه يزيد بن نُعَيْمٍ ، كذا ذكره ابن عبد البرِّ ، وقال ابن السَّكَنِ : له صُحْبَةٌ ، وأخرج حديثه ابن أبي خَيْثَمَةَ ، وابن السَّكَنِ من طريق يزيد بن عمرو ، عن زياد بن نُعَيْمٍ : سمعت زيادا الغفاريَّ على الدهر بالفسطاط ، يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من تقرب إلى الله شبرا تقرب الله إليه ذراعاً ، الحديث .

٢٨٦٥ ﴿زياد﴾ والد الأغرِّ . . . تقدّم ذكره في ترجمة حصين .

٢٨٦٦ ﴿زياد﴾ مولى سعد بن أبي وقاص . . . ذكره ابن سعد ، قال : حدثنا الواقدي ، عن أبي بكر بن أبي سبرة ، عن الحلبي بن هاشم ، بن عقبة ، عن زياد مولى سعد ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أوضع<sup>(١)</sup> في وادي مُحَسَّرٍ ، وأما ابن حبان فذكره في التابيين .

فيه موسى بن عقبة : زياد بن عمرو الأخرس ، شهد بدرًا ، أو هو مولى لبني ساعدة بن كعب بن الحزرج مع أخيه ضمرة بن عمرو .

(٨٣١) زياد بن عياض الأشملي ، اختلف في صحبته .

(٨٣٢) زياد بن الفرد . ويقال ابن أبي الفرد ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في غمار : تقتله الفئة الباغية ، حديثه لا يتصل .

(٨٣٣) زياد بن كعب بن عمرو بن عدى بن عمر بن رفاعة بن كليب الجهني ، شهد بدرًا وأحدًا .

(٨٣٤) زياد بن كبيد بن نعلبة بن سنان بن عدى بن أمية بن بياضة الأنصاري البياضي ، من بني بياضة بن عامر بن زريق ، قال الواقدي : يكنى أبا عبد الله ، خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأقام معه بمكة حتى هاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المدينة ، فكان يُقال لزياد : مهاجري أنصاري . شهد العقبة ، وأحدًا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على حضر موت .

مات في أول خلافة معاوية .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا الحسن بن علي الأشعري

قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : حدثنا محمد بن حخير ، قال : حدثنا إبراهيم بن أبي عتبة ،

## ﴿ ذكر من اسمه زيد ﴾

٢٨٦٧ ﴿ زيد ﴾ بن أرقم ، بن زيد بن قيس ، بن النعمان ، بن مالك بن الأغر بن نعلبة ، ابن كعب ، بن الخزرج . . . اختلف في كنيته ، قيل : أبو عمر ، وقيل : أبو عامر ، واسمُ صُغر يوم أُحد ، وأول مشاهدته الخندق ، وقيل : المرِّي سمع ، وغزا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبع عشرة غزوة ، ثبت ذلك في الصحيح ، وله حديث كثير ، ورواية أيضاً عن علي ، روى عنه أنس مكاتباً ، وأبو الطَّهَّيل ، وأبو عثمان النهدي ، وعبد الرحمن بن أبي كَيْلى ، وعبد خَيْر ، وطائوس ، وله نصّة في نزول سورة المنافقين في الصحيح ، وشهد صفين مع علي ، ومات بالكوفة أيام المختار ، سنة ست وستين ، وقيل سنة ثمان وستين ، قال ابن إسحاق : حدثني عبد الله بن أبي بكر ، عن بعض قومه ، عن زيد بن أرقم ، قال : كنت يوماً لعبد الله بن رَوَاحه ، فخرج بي معه مُرَدِّفًا ، يعني إلى مؤنّة ، فذكر الحديث ، وهو الذي سمع عبد الله بن أبي يقول : ليخرجن الأعرّج منها الأدلّ ، فأخبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ،

عن الوليد بن عبد الرحمن الجُرَشِي ، قال : حدثني جُبَيْر بن مالك الأشجعي أنه قال : بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم إذ نظر إلى السماء ، فقال : هذا أو أن رفع العلم . فقال له رجل من الأنصار ، يُقال له زياد بن لبيد : أيرفع العلم يا رسول الله وقد علمناه أبناءنا ونساءنا ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن كنت لأحسبك من أمة أهل المدينة وذكر له ضلالة أهل الكتاب وعندهم ماء عندهم من كتاب الله . فلقي جُبَيْر بن نُفَيْر شَدَاد بن أَوْس في المصلى ، فحدثه هذا الحديث عن عوف بن مالك . فقال : صدق عوف . ثم قال : يا شَدَاد ، هل تدري ما رفع العلم ؟ قال : قلت : لأدرى . قال : ذهاب أو عِيته . هل تدري أول العلم يُرفع ؟ قال : قلت : لأدرى ! قال : الخشوع حتى لا يُرى خاشعاً . (٨٣٥) زياد بن نعيم الغفاري ، المذكور في الصحابة ، لا أعلم له رواية ، فقتل يوم الدار حين قتل عثمان رضي الله عنه .

(٨٣٦) زياد الغفاري ، يُعدُّ في أهل مصر . له صحبة ، روى عنه يزيد بن نعيم .

## باب زيد

(٨٣٧) زيد بن أرقم بن قيس بن النعمان بن مالك بن الأغر بن نعلبة الأنصاري الخزرجي ، من بني الحارث بن الخزرج ، اختلف في كنيته اختلافاً كثيراً . قيل : أبو عمر ، وقيل : أبو عامر ، وقيل : أبو أنيسة ، قاله الواقدي ، والمهيم بن عدي .

فسأل عبد الله ، فأنكر ، فأنزل الله تصديق زيد ، ثبت ذلك في الصحيحين ، وفيه : فقال : إن الله قد صدقك يا زيد ، وقال أبو المنهال : سألت البراء عن الصَّرف ، فقال : سل زيد بن أرقم ، فإنه خير مني ، وأعلم .

٢٨٦٨ ﴿ زَيْدٌ ﴾ بن الأَزْوََرِ الأَسَدِيُّ . ذكر عمر بن شَبَّه : أنه شهد اليمامة ، وأبلى فيها حتى قُطعت رجلاه ، وقُتل ، ويقال إنه أخو ضِرَارِ بن الأَزْوََرِ ، ومن قوله في الحرب :  
 هل نأس حيوات عتي مشهدي حين أردت الموت أدنى من يدي  
 مُلْفَقًا في ثوبه المورِدِ آخر هذا اليوم أتعى من خدي  
 \* إلى مُلاعاة النبي أحد \*

٢٨٦٩ ﴿ زَيْدٌ ﴾ بن إساف ، بن غزيرة ، بن عطية ، بن خنساء ، بن مَيْذُول ، والد نُعَيْم . ذكر ابن سعد : أنه شهد أحدًا ، وذكره العدوي ، فقال : زيد بن إساف بالياء التحتانية .  
 ٢٨٧٠ ﴿ زَيْدٌ ﴾ بن أسلم ، بن نعلبة ، بن عدى ، بن العجلان ، بن حارثة ، بن ضبيعة ، بن حرام ، البَلَوِيُّ ، حليف بنى العجلان ، وهو ابن عم ثابت بن أقرم . ذكره موسى بن عقبة ، والزهرى ، وابن إسحق ، فيمن شهد بدرًا ، وقيل : إنه من بنى عمرو ، بن عوف ، بن الأوس ، وزعم ابن الكلابي : أن طليحة قتله ، وذكره ضِرَارِ بن صُرد ، أحد الضففاء بسنده ، عن عبيد الله بن أبي رافع فيمن شهد صفين ، مع علي .

وروينا عنه من وجوده أنه قال : غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة عشرة غزوة غزوات منها معه سبع عشرة غزوة .

ويقال : إن أول مشاهدته المَرِّيْسِيْع ، بعد في الكوفيين ، نزل الكوفة وسكنها ، وابتنى بها دارًا في كنفة وبالـكُوفية كانت وفاته ، في سنة ثمان وستين .

وزيد بن أرقم هو الذي رفع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن أبي بن سلول قوله : لن رجنا إلى المدينة كيخرجن الأعز منها الأذل ، فكذب به عبد الله بن أبي ، وحلف ، فأنزل الله تصديق زيد بن أرقم ، فعباد أبو بكر ، وعمر إلى زيد ليبشراه فسبق أبو بكر فأقسم عمر لا يبادره بعدها إلى شيء ، وجاء النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بأذن زيد ، وقال : وعت أذنتك يا غلام . من تفسير ابن جرير ومن تفسير الحسن من رواية معمر وغيره . قيل : كان ذلك في غزوة بنى المصطلق . وقيل : في تبوك .

٢٨٧١ (زَيْدُ) بن أسيد بن حارثة الثقفي، ثم الزهري بالحلف . . ذكره موسى بن عتبة،  
فيمين استشهد باليامة . (ز).

٢٨٧٢ (زَيْدُ) بن أبي أوفى، بن خالد، بن الحارث، بن أبي أسيد، بن رفاعة، بن ثعلبة،  
ابن هوازن، بن أسلم، الأسلمي أخو عبدالله . . فيما جزم به ابن حبان، وروى حديثه ابن أبي حاتم،  
والحسن بن سفيان، والبخاري في التاريخ الصغير، من طريق ابن شُرْحَبِيل، عن رجل من قريش،  
عن زيد بن أبي أوفى، قال: دَخَلْتُ على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مسجد المدينة، فجل يقول:  
أين فلان؟ أين فلان؟ فلم يزل يَتَقَدَّمهم، ويبعث إليهم حتى اجتمعوا عنده، فذكر الحديث في إخوان النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم، ولحديثه طرق عن عبدالله بن شُرْحَبِيل، وقال ابن السكن: روى حديثه  
من ثلاث طرق، ليس فيها ما يصح، وقال البخاري: لا يعرف سماع بعضهم، من بعض، ولا يتابع  
عليه، رواه بعضهم عن ابن أبي خالد، عن عبدالله بن أبي أوفى، ولا يصح. قلت: ولم يأت عند أحد  
من خرج حديثه منسوباً إلى أسلم، بل ذكر ابن أبي عمير: أن بعض ولده ذكر له: أنه كان من كُفَّدة.

وشهد زَيْدُ بن الأرقم مع علي رضي الله عنه صَيفَيْن، وهو معدود في خاصة أصحابه . ذكر ابن  
إسحاق، عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، قال: كان زيد بن أرقم يقيم في حِجْر  
عبدالله بن رواحة . . فخرج به معه إلى مؤنة يحملة على حقيبة رَحْله، فسمعه زيدُ بن أرقم من الليل  
وهو يتمثلُ أبياته التي يقول فيها:

إذا أدبتي ورحمتِ رحلي      مسيرة أربع بهد الحساء  
فشانك فانهى وخالك ذم      ولا أرجع إلى أهلي ورأى  
وجاء للؤمنون وغادروني      بأرض الشام مُشْتَهَى الهواء

فبكى زيد بن أرقم، تخفقه عبدالله بن رواحة بالدرة، وقال: ما عليك بالكعب أن يرزقني الله  
الشهادة وترجع بين شعبي الرحل .

ولزيد بن أرقم يقول عبدالله بن رواحة:

يا زيدُ زيدَ اليعملات الذبيل      تطاول الليل هُديت فانزل

وقيل: بل قال: ذلك في غزوة مؤنة زيد بن حارثة.

وروى عن زيد بن أرقم جماعة منهم أبو إسحاق السبعي، ومحمد بن كعب القرظي، وأبو حمزة  
مولى الأنصار .



٢٨٧٣ ﴿زَيْد﴾ بن بَوَلَى بالوحدّة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أبو يسار . له حديث عند أبي داود، والترمذى من رواية ولده بلال بن يسار بن زيد : حدثني أبي ، عن جدي ، ذكر أبو موسى أن اسم أبيه بَوَلَى بالوحدّة ، وقال غيره : اسمه زَيْد ، وقال ابن شاهين : كان نُوَيْبِيَا أصابه النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غزوة بني ثعلبة ، فأعتقه . ( ز )

٢٨٧٤ ﴿زَيْد﴾ بن ثابت ، بن الضحّاك ، بن زَيْد ، بن لَوْذَانَ ، بن عمرو بن عبد عوف ، بن غَنَمِ ابن مالك ، بن النجار ، الأنصارى ، الخَزْرَجِيّ ، أبو سعيد . وقيل : أبو ثابت ، وقيل غير ذلك في كنيته ، استصغِرَ يوم بدر ، ويقال : إنه شهيد أحدًا ، ويقال : أوّل مشاهد الخندق ، وكانت معه راية بني النجار يوم تبوك ، وكانت أوّلًا مع عمارة بن حَزَم ، فأخذها النبي صلى الله عليه وآله وسلم منه ، فدفنها لزيد بن ثابت ، فقال : يا رسول الله ، بذلك عني شيء ؟ قال : لا ، ولكن القرآن مُتَمِّمٌ ، وكتب الوحي للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأمه النوّار ، بنت مالك ، بن معاوية ، بن عدى ، وقُتِلَ أبوه يوم بُمات ، وذلك قبل الهجرة بخمس سنين ، أخرج الواقدي ذلك من رواية يحيى بن عبد الله ، بن عبد الرحمن ، بن أسعد ابن زُرارة ، عنه ، وكان زيد من علماء الصحابة وكان هو الذي تولّى قَسَمَ غنائم اليرموك ، روى عنه جماعة من الصحابة ، منهم أبو هريرة ، وأبو سعيد ، وابن عمر ، وأنس ، وسهل بن سعد ، وسهل ابن حنيف ، وعبد الله بن يزيد الخطمي . ومن التابعين : سعيد بن المسيّب ، وولده : خارجة ، وسليمان ،

(٨٣٨) زيد بن أسلم بن ثعلبة بن عدى بن العجلان العجلاني ، ثم البَلَوِيّ ، ثم الأنصاري ، حليف لبني عمرو بن عوف ، شهيد بدرًا فيما ذكر موسى بن عُقَيْبَةَ ، وشهد أحدًا . هو ابن عمّ ثابت ابن أقرم .

(٨٣٩) زيد بن أبي أوفى الأسلمي ، له صحبة ، يمدُّ في أهل المدينة . روى عنه سعد بن شَرَحْبِيل ، هو أخو عبد الله بن أوفى ، وقد نسبنا أخاه في بابهِ ، فأغنى ذلك عن إعادته هنا . روى حديثًا للواخاة بتامه ، إلا أن في إسناده ضَعْفًا .

(٨٤٠) زيد بن ثابت بن الضحّاك بن زيد بن لَوْذَانَ بن عمرو بن عبد عوف بن غَنَمِ بن مالك ابن النجار الأنصاري النجاري ، وأمه النوّار بنت مالك بن معاوية بن عدى بن عامر بن غَنَمِ بن عدى بن النجار ، يكنى أبا سعيد . وقيل : يكنى أبا عبد الرحمن ، قاله الهيثم بن عدى . وقيل : يكنى

والقاسم بن محمد ، وسليمان بن يسار ، وآخرون ، وهو الذي جمع القرآن في عهد أبي بكر ، ثبت ذلك في الصحيح ، وقال له أبو بكر : إنك شاب عاقل ، لا تشهرك . وروى البخاري تعليقا ، والبخوي ، وأبو يعلى ، موصولا ، عن أبي الزناد ، عن خارجة بن زيد ، عن أبيه ، قال : أتى بي النبي صلى الله عليه وآله وسلم مقدمه المدينة ، فقيل : هذا من بني النجار ، وقد قرأ سبع عشرة سورة ، فقرأت عليه ، فأعجبه ذلك ، فقال : تعلم كتاب يهود ، فإني ما آمنهم على كتابي ، ففعلت ، فمضى لي نصف شهر حتى حذقتة ، فكنت أكتب له إليهم ، وإذا كتبوا إليه قرأت له ، ورويناه في مسند عبد بن حميد ، من طريق ثابت بن عبيد ، عن زيد بن ثابت ، قال : قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إني أكتب إلى قوم ، فأخاف أن يزيدوا عليّ أو ينقصوا ، فعملم السريانية ، فعملتها في سبعة عشر يوما ، وروى الواقدي ، من طريق زيد بن ثابت ، قال : لم أجز<sup>(١)</sup> في بدر ، ولا أخذ ، وأجزت في الخندق ، قال : وكان فيمن ينقل التراب مع المسلمين ، فممس زيد ، فجاء عمارة بن حزم فأخذ سلاحه ، وهو لا يشعر ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يا أبا رقاد ، ويومئذ نهي النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يروّع المؤمن ، ولا يؤخذ متاعه جادا ولا لعبا ، وروى يعقوب بن سفيان بإسناد صحيح ،

أبا خارجة بابنه خارجة ، يقال : إنه كان في حين قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ابن إحدى عشرة سنة ، وكان يوم بعث ابن ست سنين ، وفيها قُتل أبوه . وقال الواقدي : امتصفر رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر جهادة فردم ، منهم زيد بن ثابت ، فلم يشهد بدرا .

قال أبو عمر : شهد أحدا وما بعدها من المشاهد . وقيل : إن أول مشاهد الخندق . قيل : وكان ينقل التراب يومئذ مع المسلمين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما إنه نعم العلام ا وكانت راية بني مالك بن النجار في تبوك مع عمارة بن حزم ، فأخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودفنها إلى زيد بن ثابت ، فقال عمارة : يا رسول الله ، أبلغك عنى شيء ؟ قال : لا ، ولكن القرآن مقدم ، وزيد أكثر أخذاً منك للقرآن . وهذا عندي خبر لا يصح ، والله أعلم .

وأما حديث أنس بن مالك أن زيدا بن ثابت أخذ الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - يعني من الأنصار - فصحيح ، وقد عارضه قومٌ بحديث ابن شهاب عن عبيد بن السبقي ، عن زيد بن ثابت ، أن أبا بكر أمره في حين مقتل القراء بالجماعة بجمع القرآن من الرقاع

(١) لم أجز : لم يجز النبي صلى الله عليه وسلم حضورى وقعة بدر ولا أحد محاربا لصغر سنه ، وأجاز حضورى محاربا في غزوة الخندق لأنى كنت كبرت .

عن الشعبي قال : ذهب زيد بن ثابت ليركب ، فأمسك ابن عباس بالركاب ، فقال : تنح يا ابن عم رسول الله ، قال : لا ، هكذا فعل بالعلماء ، والكبراء ، وروى يعقوب أيضاً من طريق ابن سيرين : حجج بنا أبو الوليد ، فدخل بنا على زيد بن ثابت ، فقال هذا لام ، وهذا لام ، وهذا لام ، فما أخطأ ، وقال ثابت ابن عبيد : ما رأيت رجلاً أفككته في بيته ، ولا أوقر في مجلسه من زيد ، وعن أنس قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أفرضكم<sup>(١)</sup> زيد ، رواه أحمد بإسناد صحيح ، وقيل : إنه معلول . وروى ابن سعد ، بإسناد صحيح ، قال : كان زيد بن ثابت أحد أصحاب الفقهوى ، وهم ستة : عمر ، وعلي ، وابن مسعود ، وأبي ، وأبو موسى ، وزيد بن ثابت ، وروى بسند فيه الواقدي ، من طريق قبيصة ، قال : كان زيد رأساً بالمدينة في القضاء ، والفقهوى ، والقراءة ، والفرائض ، وروى البغوى ، بإسناد صحيح عن خارجة بن زيد : كان عمر يستخلف زيد بن ثابت إذا سافر ، فقلنا رجع إلا أنطعه حديثه من نخل ، ومن طريق ابن عباس : لقد علم المحفوظون من أصحاب محمد أن زيد بن ثابت كان من الراسخين في العلم مات زيد سنة اثنين أو ثلاث أو خمس وأربعين ، وقيل سنة إحدى أو اثنين ، أو خمس وخمسين ، وفي خمس وأربعين قول الأكثر ، وقال أبو هريرة حين مات : اليوم مات خير هذه الأمة ، وعسى الله أن يجعل في ابن عباس منه خلقاً ، ولما مات رثاه حسان بقوله :

فإن للوفى بمد حسان وابنه ومن للمامى بمد زيد بن ثابت

والمسب وصدور الرجال ، حتى وجدت آخر آية من التوبة مع رجل يقال له : خزيمه أو أبو خزيمه . قالوا : فلو كان زيد قد جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لأملاه من صدره ، وما احتاج إلى ما ذكره . قالوا : وأما خبر جمع عثمان للمصحف فإنما جمعه من الصحف التي كانت عند حفصة من جمع أبي بكر .

وكان زيد يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي وغيره ، وكانت ترد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ككتب بالشرابية ، فأمر زيداً فتمهها في بضعة عشر يوماً ، وكتب بعده لأبي بكر ، وعمر ، وكتب لهما مئة مئة ألف درهم معه أيضاً .

واستخلف عمر بن الخطاب زيد بن ثابت على المدينة ثلاث مرات في الحجتين وفي خروجه إلى الشام ، وكتب إليه من الشام إلى زيد بن ثابت من عمر بن الخطاب .

٢٨٧٥ ﴿زَيْدُ﴾ بن ثابت . . آخر ، استدركه الذهبي ، وعزاه لثقي بن مُحَمَّد . (ز)  
 ٢٨٧٦ ﴿زَيْدُ﴾ بن كَعْبَةَ بن عبد ربه ، الخزرجي ، والد عبد الله بن زيد ، الذي أرى  
 النداء . . يأتي في زيد بن عبد ربه .

٢٨٧٧ ﴿زَيْدُ﴾ بن جَارِيَةَ بالجيم ، الأنصاري الأوسبي . . روى ابن مَنْدَةَ ، من طريق عثمان  
 ابن عُبَيْد الله ، بن زيد بن جارية ، عن عمر بن زيد ، بن جارية : جدّتي أبي : أن رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم استصفر ناساً يوم أُحُد ، منهم زيد بن جارية ، يسى نفسه ، والبراء  
 ابن عازب ، وزيد بن أرقم ، وسعد بن حَبِيبَةَ ، وابن عمر ، وجابر . وروى البخاري في التاريخ ،  
 من طريق يعقوب بن جَمِّع ، بن زيد ، بن جارية ، عن أبيه ، عن جدّه زيد بن جارية ، قال : بعنا  
 سُهْمَانَا من خَيْبَر بِحُمْلَةٍ حُلَّةٍ<sup>(١)</sup> . وروى البيهقي في الشُّعَبِ ، من طريق عمرو بن مَيْمُون ، عن أبيه ،  
 قال : جاء رجل إلى ابن عمر ، فقال : إن زيد بن جارية مات ، وترك مائة ألف ، قال : لكن هي  
 لا تترك ، وله حديث آخر في المواقيت ، أخرجه البهوتي .

وقال نافع ، عن ابن عمر ، قال : كان عمرُ يستخلفُ زَيْدًا إذا حجَّ ، وكان عثمانُ يستخلفه أيضاً  
 على المدينة إذا حجَّ . ورُمي يوم اليمامة بسهم فلم يضره ، وكان أحد فقهاء الصحابة الجِلَّة الفُرَاض ،  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أفرَضُ أمتي زَيْدُ بن ثابت .

وكان أبو بكر الصديق قد أمره بجمع القرآن في المصحف ، فكتبه فيها ، فلما اختلفت الناس في  
 القراءة زمن عثمان ، وانفق رأيه ورأى الصحابة على أن يُردَّ القرآن إلى حرفٍ واحد ، وقع اختياره  
 على حرف زَيْدٍ ، فأمره أن يملئ المصحف على قوم من قريش جمعهم إليه ، فكتبوه على ما هو عليه  
 اليوم بأيدي الناس ، والأخبار بذلك مُتَوَاتِرَةٌ المنى ، وإن اختلفت ألفاظها ، وكانوا يقولون : غاب  
 زَيْدُ بن ثابت الناس على اثنين : القرآن والفرائض .

وقال مسروق : قَدِمَتْ المدينة فوجدت زَيْدُ بن ثابت من الراسخين في العلم .  
 وروى حميد بن الأسود ، عن مالك بن أنس ، قال : كان إمام الناس عندنا بعد عمر بن الخطاب  
 زيد بن ثابت - يعني بالمدينة . قال : وكان إمام الناس بعده عندنا عبدُ الله بن عمر .  
 وروى أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن ثابت بن عُبَيْد ، قال : كان زَيْدُ بن ثابت من أوفكِهِ  
 الناس إذا خلا مع أهله ، وأصمَّتهم إذا جلس مع القوم .

٢٨٧٨ (زيد) بن جارية بالجيم أيضا ، جدّ محمد بن خالد إن ثبت . . . روى ابن شاهين ، من طريق الوليد بن صالح ، عن أبي المُكيح الرقيّ : حدثنا محمد بن خالد ، بن زيد ، بن جارية ، عن أبيه ، عن جدّه : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إذا كان للبد عند الله درجة لم يُنزلها إياها ابتلاء في الدنيا ، ثم صبره على البلاء لِيُنزِلَهُ تلك الدرجة . قلت : هذا الحديث أورده ابن مندّة ، في ترجمة اللجلاج بن حكيم ، السلمي ، وزعم أنه أخو الجحاف بن حكيم ، وأنه في أهل الجزيرة ، وساق حديثه من طريق أبي المُكيح أيضا ، إلا أنه لم يُسمِّ والد خالد ، بل قال : عن محمد بن خالد ، عن أبيه ، عن جدّه ، وهكذا أورده البخاريّ ، في ترجمة محمد بن خالد ، وأخرجه أبو داود ، من رواية ابن راشد ، عنه في السنن ، ولم أرَ والد خالد مُسمّى إلا في رواية ابن شاهين هذه ، والله أعلم . ( ز )

٢٨٧٩ (زيد) بن جارية آخر . . . روى عنه أبو الطُّفَيْل ، وسيأتي في المُبَهَمَات ، وجهه بعضهم الأوّل ، والذي ظهر لي أنه غيره .

ورَوَى المعتز بن سليمان ، عن داود بن أبي هند ، عن يوسف بن سعد ، عن وهيب عبديّ كان لزيد بن ثابت ، وكان زيدٌ على بيت المال في خلافة عثمان ، فدخل عثمان فأبصر وهيبا يعينهم في بيت المال ، فقال: مَنْ هذا ؟ فقال زيد : مملوكٌ لي ، فقال عثمان : أراه يُعين المسلمين وله حقٌّ . وإنا نفرض له ، ففرض له ألفين ، فقال زيد : والله لا نفرض لعبدٍ ألفين ، ففرض له ألفاً .

قال أبو عمر : كان عثمان يحبُّ زيد بن ثابت ، وكان زيدٌ عانيا ، ولم يكن فيمن شهد شيئا من مشاهد عليٍّ مع الأنصار ، وكان مع ذلك يفضّلُ عليًّا ويظهر حبه . وكان قتيها رحمة الله .

اختلف في وقت وفات زيد بن ثابت . فقيل : مات سنة خمس وأربعين . وقيل : سنة اثنتين . وقيل : سنة ثلاث وأربعين ، وهو ابنُ ست وخمسين . وقيل : ابن أربع وخمسين . وقيل : بل توفّي سنة إحدى أو اثنتين وخمسين . وقيل : سنة خمسين . وقيل : سنة خمس وخمسين ؛ وصلى عليه مروان . وقال المدائني : توفّي زيد بن ثابت سنة ست وخمسين .

(٨٤١) زيد بن جارية الأنصاريّ العمري ، وقد قيل : زيد بن حارثة . كان ممن استُصِفِرَ يوم أحد ، وهو من بني عمرو بن عوف ، كان زيد بن جارية ، وأبو سعيد الخدري ، والبراء بن عازب ، وزيد بن أرقم ، وسعد بن حَبِة من استُصِفِرَ يوم أحد . رواه أبو سلمة ، منصور بن سادة الخراعي ، قال : حدثنا عثمان بن عبد الله بن زيد بن جارية الأنصاري ، عن عمر بن زيد بن جارية

٢٨٨٠ ﴿ زَيْد ﴾ بن جُبَيْر الجُهَيْمِيّ . . إن كان محفوظاً ، أخرج الإسماعيليّ في مسند يحيى ابن سعيد الأنصاريّ ، من تأليفه ، من طريق إبراهيم بن صيرمة ، عن يحيى بن سعيد : حدثني أبو بكر ابن محمد ، عن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، عن أبي حمزة ، عن زيد بن جُبَيْر الجُهَيْمِيّ : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليُكْرِم جاره ، الحديث ، وفيه : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليُكْرِم خيراً أو ليُسكِت ، وبه : الضيافة ثلاث ، وما كان وراء ذلك فهو صدقة ، قال الإسماعيليّ : كذا قال زيد بن جُبَيْر ، وأبو حمزة ، وهما عندي مُصَحَّقان . قلت : ولم يُبيِّن بماذا تصدَّقا ، وأظن الصواب : زيد بن خالد الجُهَيْمِيّ . . ( ز ) .

٢٨٨١ ﴿ زَيْد ﴾ بن الجُلَّاس . . في رجاء بن الجُلَّاس .

٢٨٨٢ ﴿ زَيْد ﴾ بن الحارث ، بن قيس ، بن مالك ، بن حارثة ، بن ثعلبة ، بن كعب ، بن الخزرج ، أخو يزيد بن الحارث . . شهد أحداً ، قاله العدويّ ، وتبعه الطبريّ .

٢٨٨٣ ﴿ زَيْد ﴾ بن الحارث . . آخر في ترجمة يزيد بن الحارث . . ( ز )

الأنصاريّ قال : حدثني زيد بن جارية أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استصرفه يوم أحد ، والبراء ابن عازب ، وزيد بن أرقم ، وسعد ابن حَبَبَةَ ، وأبا سعيد الخُدْرِيّ .

وقال أبو عمر : هو زيد بن جارية بن عامر بن مُجَمِّع بن العَطَّاف الأنصاريّ مِنَ الأوس ، وكان أبوه جارية من المنافقين أهل مسجد الضَّرَّار ، كان يقال له : حمار الدار ، شهد زيدُ بن جارية هذا صفين مع عليّ رضي الله عنه ، وهو أخو مُجَمِّع بن جارية . روى عنه أبو الطَّفَيْل حديثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إن أخاكم النجاشي قد مات فصَلُّوا عليه . قال : فصفنا صفين .

قال أبو عمر : ذكره أبو حاتم الرازي في باب مَنْ اسم أبيه عليّ من باب زيد ، وقال : زيد بن جارية العمريّ الأوسِيّ ، له صُحْبَةٌ . وقال : سمعتُ أبي يقول ذلك . وقال : لا أعرفه .

وذكر أبو يحيى الساجي قال : حدثني زياد بن عُبَيْد الله اللزنيّ ، قال : حدثني مروان بن معاوية قال : حدثنا عثمان بن حكيم ، عن خالد بن سلَمة التُّرَشِيّ ، عن موسى بن طلحة بن عُبَيْد الله قال : حدثني زيد بن جارية أخو بني الحارث بن الخزرج ، قال : قُلتُ : يا رسول الله ، قد علمنا كيف السلام عليك . فكيف نُصَلِّي عليك ؟ قال : صَلُّوا عليّ وقولوا : اللهم بارِكْ على محمد وعلى آلِ محمد ، كما بارَكْتَ على إبراهيم وعلى آلِ إبراهيم ، إنك حميد مجيد .

٢٨٨٤ ﴿زيد﴾ بن حارثة بن شراحيل ، السكابي . تقدم نسبه في ترجمة ولده أسامة ابن زيد ، قال ابن سعد ، أمه سَعْدِي بنت ثعلبة ، بن عبد عامر ، من بني مَعْن بن طَلْحَى ، وقال ابن عمر : ما كنا ندعو زيد بن حارثة إلا زيد بن محمد ، حتى نزلت (ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ) الحديث ، أخرجه البخاري ، وحدثنا هشام بن محمد بن السائب السكابي ، عن أبيه ، وعن حميد بن مرثد الطائي ، وغيرهما ، قالوا : زارت سَعْدِي أم زيد بن حارثة قومه ، وزيد معها ، فأغارت خيل لبني القَيْن بن جَسْر في الجاهلية على أبيات بني مَعْن ، فاحتملوا زيدا ، وهو غلام يَفْقَهُ فَأَتَوْا به سوق عكاظ ، فعرضوه للبيع ، فاشتراه حكيم بن حزام ، لعمته خديجة ، بأربعمائة درهم ، فلما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهبته له ، وكان أبو حارثة بن شراحيل حين فنده قال :

بكيت على زيد ولم أدر ما فعل أحى فيرجى أم أنى دونه الأجل

في أبيات يقول فيها :

أوصى به عمراً وقيساً كبايها وأوصى يزيداً ثم من بعدهم جيل<sup>(١)</sup>

يعنى به عمرو ، وقيس إخوته ، وبزيد أخا زيد لأمه ، وهو يزيد بن كعب بن شراحيل ، وبجيلة ولده الأكبر ، قال : فخرج ناس من كلب فرأوا زيدا ، فعرفهم ، وعرفوه ، فقال : أبلغوا أهلي هذه الأبيات :  
أحن إلى قومي وإن كنت نائياً بأنى قطين البيت عند المشاعر

هكذا رواه خالد بن سلمة ، عن موسى بن طلحة . ورواه إسرائيل عن عثمان بن عبد الله بن وهب ، عن موسى بن طلحة ، عن أبيه . وربما قال فيه : أراه عن أبيه . قال : قالت : يا رسول الله ، قد علمنا السلام عليك فذكره .

(٨٤٢) زيد بن الجلاس السكندی ، حديثه أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخليفة بعده ، فقال : أبو بكر ، إسناداه ليس بالقوى .

(٨٤٣) زيد بن حارثة بن شراحيل السكابي . أبو أسامة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، هو زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد المزني بن امرئ القيس بن عامر بن النعمان بن عامر ابن عبد ود بن امرئ القيس بن النعمان بن عمران بن عبد عوف بن كنانة بن بكر بن عوف بن عذرة ابن زيد اللات ، بن رُقيدة بن ثور بن كلب بن وبرة بن تغلب بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة بن مالك بن عمرو بن مرة بن مالك بن حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، هكذا نسبه ابن السكابي وغيره ، وربما اختلفوا في الأسماء وتقديم بعضها على بعض ، وزيادة شيء فيها .

(١) جيل : أصله جيلة غذف الشاعر التاء الروي ، ولذلك قال ابن حجر وبجيلة ولده الأكبر ، وفي بعض النسخ

فانطلقوا ، فأعلموا أباه ، ووصفوا له موضعه ، ونُفِخ حارثة وكتب أخوه بفدائه ، فقدم مكة ، فسألوا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقيل : هو في المسجد ، فدخلا عليه ، فقالا : يا ابن عبد المطلب ، يا ابن سيد قومه ، أنتم أهل حرم الله تفككون العاني ، وتطمعون الأسير ، جئناك في ولدنا عندك ، فأمئن علينا ، وأحسن في فدائه ، فإننا سنرفع لك ، قال : وما ذلك ؟ قالوا : زيد بن حارثة ، فقال : أوغير ذلك ؟ ادعوه نخيروه ، فإن اختاركم فهو لكم بغير فداء ، وإن اختارني فوالله ما أنا بالذي أختار علي من اختارني فداء ، قالوا : فدعاه ، فقال : هل تعرف هؤلاء ؟ قال : نعم ، هذا أبي ، وهذا عمي ، قال : فأنا من فد علمت ، وقد رأيت صحبتي لك ، فاخترني أو اخترها فقال زيد : ما أنا بالذي أختار عليك أحداً ، أنت مني بمكان الأب والعم ، فقالا : ويحك يا زيد : أختار اليهودية على الحربة ، وعلى أبيك وعمك ، وأهل بيتهك ؟ قال : قد رأيت من هذا الرجل شيئاً ما أنا بالذي أختار عليه أحداً ، فذا رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذلك أخرجه إلى الحجر ، فقال : اشهدوا أن زيدا ابني يرثي وأرثه ، فلما رأى ذلك أبوه وعمه ، طابت أنفسهم ، وانصرفا فدعيا زيد بن محمد ، حتى جاء الله بالإسلام ، وقد ذكر ابن إسحق قصة محبي حارثة والد زيد في طلبه بنحوه ، وقال ابن الكلبي ، عن أبيه ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس : لما تبنى النبي صلى الله عليه وآله وسلم زيداً زوجته زينب بنت جحش ، وهي بنت عمته أميمة ، بنت عبد المطلب ، وزوجه النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل ذلك مولاته أم أيمن ، فولدت له أسامة ، ثم لما طلق زينب زوجها أم كلثوم بنت عقبة ، وأمها أروى بنت كرز ،

قال ابن الكلبي : وأم زيد سعدى بنت نعلبة بن عبد عامر بن أملت من بني مَعْن من طي . وكان ابن إسحاق يقول : زيد بن حارثة بن شُرْحَبِيل ، ولم يتابع على قوله شُرْحَبِيل ، وإنما هو شراحيل .

كان زيد هذا قد أصابه سيلاب في الجاهلية ، فاشتراه حكيم بن حزام في سوق حياشة ، وهي سوق بناحية مكة ، كانت تجتمع للعرب يقسوقون بها في كل سنة ، اشتراه حكيم لخديجة بنت خويلد ، فوهبته لخديجة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، فتبناه رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة قبل النبوة ، وهو ابن ثمان سنين ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكبر منه بمشتر سنتين ، وقد قيل بعشرين سنة ، وطاف به رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تبناه على حلق قریش يقول : هذا ابني وارثاً وموروثاً ، يُشْرِدُهُمْ عَلَى ذَلِكَ ، هذا كله معنى قول مصعب والزبير بن بكار وابن الكلبي وغيرهم .



وأُمُّهَا الْبَيْضَاءُ بِنْتُ عَبْدِ الْمَطَّلِبِ ، فولدت له زيد بن زيد ، ورُقِيَّةُ ، ثم طلق أم كلثوم ، وتزوج دُرَّةَ بِنْتَ أَبِي لَهَبٍ بن عبد المطلب ، ثم طلقها وتزوج هند بنت العوام أخت الزبير ، وقال ابن عمر : ما كنا ندعو زيد بن حارثة إلا زيد بن محمد ، حتى نزلت : ادعوهم لأبائهم ، الحديث . أخرجه البخاري ، ويقال : إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سماه زيدا لحبته قريش في هذا الاسم وهو اسم نُصَيِّ ، وقد تقدم ذكر محبي أبيه إلى مكة في طلب فدائه في ترجمته ، وقال عبد الرزاق ، عن معمر ، عن الزهري قال : ما نعلم أن أحدا أسلم قبل زيد بن حارثة ، قال عبد الرزاق : لم يذكره غير الزهري . قلت : قد ذكره الواقدي بإسناده ، عن سليمان بن يسار ، جازما بذلك ، وقاله زائدة أيضا ، وشهد زيد بن حارثة بدرًا ، وما بعدها ، وقتل في غزوة مؤتة ، وهو أمير ، واستخلفه النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بعض أسفاره إلى المدينة ، وعن البراء بن عازب : أن زيد بن حارثة قال : يا رسول الله آخيت بيني وبين حمزة ، أخرجه أبو يعلى ، وعن عائشة : ما بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زيد بن حارثة في سرية إلا أمره عليهم ، ولو بقي لاستخلفه ، أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة ، بإسناد قوى عنها ، وعن سلمة بن الأكوع ، قال : غزوت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبع غزوات ، ومع زيد بن حارثة سبع غزوات ، يؤمُّره علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أخرجه البخاري . قال الواقدي : أول سرايا زيد إلى القردة ، ثم إلى الخوم ، ثم إلى العيص ، ثم إلى المطرف ، ثم إلى حسبي ، ثم إلى أم قرفة ، ثم تأميره على غزوة مؤتة ، واستشهد فيها وهو ابن خمس وخمسين سنة ، ولم يقع في القرآن تسمية أحد

قال عبد الله بن عمر : ما كنا ندعو زيد بن حارثة إلا زيد بن محمد ، حتى نزلت : ادعوهم لأبائهم . ذكر الزبير ، عن المدائني ، عن ابن السكبي ، عن جميل بن يزيد السكبي ، وعن أبي صالح ، عن ابن عباس - وقول جميل أمم - قال : خرجت سعدى بنت ثعلبة أم زيد بن حارثة ، وهي امرأة من بني طي تزور قومها ، وزيدٌ معها فأغارت خيلُ لبني القَيْنِ بن جَسْرِ في الجاهلية ، فرأوا على أبياتٍ ممن - رهط أم زيد ، فاحتلموا زيدا وهو يومئذ غلام بقعة ، فوافوا به سوق عكاظ ، فمروضه للبيع ، فاشتراه منهم حكيم بن حزام بن خويلد لعمته خديجة بنت خويلد بأربعمائة درهم ، فلما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهبته له ، فقبضه . وقال أبو حارثة بن شراحيل - حين فقده :

بكيتُ على زيدٍ ولم أدر ما فعلُ      أحسُّ بِرَحْمِي أم أنى دونه الأجلُ  
فوالله ما أدرى وإن كنتُ سائلا      أغالكَ سهْلُ الأرض أم غالكَ الجبلُ

باسمه إلا هو باتفاق، ثم السَّجِلُ<sup>(١)</sup> به إن ثبت، وعن محمد بن أسامة بن زيد، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لزيد بن حارثة: يا زيد، أنت مولاي، ومتى، وإلى، وأحب الناس إلى، أخرجه ابن سعد، بإسناد حسن، وهو عند أحمد مطول، وعن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: وأيم الله إن كان أخيراً للإمارة، يعني زيد بن حارثة وإن كان كونه أحب الناس إلى أخرجه البخاري. وروى الترمذي، وغيره من حديث عائشة، قالت: قدم زيد بن حارثة المدينة، ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بيتي، فأنا، ففرح الباب، فقام إليه، حتى اعتنقه وقبله، وعن ابن عمر: فرض عمر لأسامة أكثر مما فرض لي، فسألته، فقال: إنه كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منك، وإن أباه كان أحب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أبيك. صحيح، وعن زيد بن حارثة رواية في الصحيح عن أنس، عنه، في قصة زينب بنت جحش، روى عنه أنس، والبراء بن عازب، وابن عباس، وابنه أسامة بن زيد، وأرسل عنه جماعة من التابعين.

٢٨٨٥ ﴿زَيْدٌ﴾ بن حاطب بن أمية، بن رافع الأنصاري الأوسبي، ثم الظَّهْرِيُّ. قال الواقدي: شهد أحدًا، وجرح بها، فرجع به قومه إلى أبيه، وكان أبوه منافقًا، فجعل يقول لمن يبكي عليه: أنتم فعلتم به هذا غررتموه حتى جرح، ذكر ذلك الواقدي في أثناء النصة، ولم يذكره فيمن استشهد بأحد، فدلَّله أفاق من جراحته، وقرأت في حاشية جهمرة ابن السكيتي: يزيد بن حاطب بزيادة ياء تحمائية مُمَدَّاة في أوله، فالله أعلم. واعدُدِر عن ترك ذكر الواقدي له فيمن استشهد بأنه لم يستوعبهم. (ز).

فياليت شمري هل لك الدهر رجعة	فحسبي من الدنيا رجوعك لي مجل <sup>(٢)</sup>
تذكرني الشمس عند طلوعها	وتعرض ذكراه إذا قارب الطفل <sup>(٣)</sup>
وإن هبت الأرواح هيَّجَنَ ذِكْرَهُ	فيأطول ما حزني عليه ويا وجل
سأعمل نص العيس في الأرض جاهداً	ولا أسأم التطواف أو تسأم الإبل
حياتي أو تأتي عليّ منيقي	وكل امرئ فان وإن غره الأجل
سأرصى به عمراً وقيساً كليهما	وأوصي يزيد ثم من بعده جليل

(١) السجل: اسم كاتب للنبي صلى الله عليه وسلم، أخرج أبو داود والنسائي وجماعة منهم البيهقي في سننه وصححه عن ابن عباس أن السجل كاتب للنبي صلى الله عليه وسلم وأخرج جماعة عن ابن عمر نحوه، وهذا ما يشير إليه ابن حجر بذكر اسم السجل في القرآن بعد ذكر اسم زيد بن حارثة في القرآن، وذلك في قوله تعالى: «يوم نظوى السماء كطلى السجل للكاتب» وهو رأى ضعيف. (٢) مجل: يعني حسي. (٣) الطائل: الشمس قرب الغروب.

٢٨٨٦ ﴿زَيْد﴾ بن الْحَرِّ الْعَبْسِيُّ . أحد النسعة الذين وفدوا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره الطبري والبازدي ، وغيرها . . ( ز ) .

٢٨٨٧ ﴿زَيْد﴾ بن حِصْنِ الطَّائِي ، ثم السَّنْبَسِيُّ . ذكر الهيثم بن عدي ، عن يونس ، ابن أبي إسحاق ، عن أبي السَّمْرِ الهمداني : أنه كان عامل عمر بن الخطاب على حدود الكوفة ، أخرجه محمد بن قدامة في أخبار الخوارج له . قلت : وقد قدمت غير مرّة أنهم كانوا لأبوتومرون في ذلك الزمان إلا الصحابة . . ( ز )

٢٨٨٨ ﴿زَيْد﴾ بن خارجة ، بن زيد بن أبي زُهَيْر بن مالك ، بن امرئ القيس بن ثعلبة ، ابن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي . . شهيد أبوه أحداً ، وشهد هو بدرأ ، وذكر البخاري وغيره : أنه الذي تكلم بعد الموت ، وسيأتي بعض طرق ذلك في ترجمة أخيه سعد بن خارجة ، وقال ابن السكّن : تزوج أبو بكر أخته فولدت له أم كلثوم بعد وفاته . وروى النسائي ، وأحمد من طريق عبد الحميد بن عبد الرحمن ، عن موسى بن طائفة عنه ، قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : كيف الصلاة عليك ؟ قال : صلوا فاجتهدوا ثم قولوا : اللهم بارك على محمد ، وعلى آل محمد ، الحديث .

يعني جبلة بن حارثة أجازيد ، وكان أكبر من زيد ، ويعني يزيد أجازيد لأمه وهو يزيد بن كعب بن شراحيل . فخرج ناس من كلب ، فرأوا زيدا فمرفهم وعرفوه ، فقال لهم : أبلغوا عني أهلي هذه الآيات ، فإني أعلم أنهم قد جرعوا عليّ فقال :

أجرتُ إلى قومي وإن كنتُ نائياً      فإني قعيدُ البيتِ عند المشاعر  
فكفّروا من الوجد الذي قد شجاكم      ولا تُعملوا في الأرض نص الأبايع  
فإني بحمد الله في خير أسرة      كرام معدّ كبراً بعد كبر

فانطلق السكليبيون ، فأعدوا أباه فقال : ابني ورب السكبية ، ووصفوا له موضعه ، وعند من هو . فخرج حارثة وكعب ابنا شراحيل لغدائه ، وقدما مكة فسألا عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فقبل هو في المسجد ، فدخلا عليه فقالا : يا بن عبد المطلب ، يا بن هاشم ، يا بن سيّد قومه ، أنتم أهل حرم الله وجيرانه ، تمسكون العاني ، وتطمعون الأسير ، جئناك في ابننا عندك فأمّن علينا ، وأحسّن إلينا في قَدانته . قال : ومن هو ؟ قالوا : زيد بن حارثة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فهلاً غير ذلك ، قالوا : وما هو ؟ قال : أدعوه فأخبره ، فإن اختاركم فهو لكم ، وإن اختارني فوالله ما أنا بالذي اختارني على من اختارني أحداً .

٢٨٨٩ ﴿زَيْد﴾ بن خالد الجُهْمِيُّ . . مُخْتَلَفٌ فِي كُنْيَتِهِ ، أَبُو زُرْعَةَ ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَأَبُو طَالِحَةَ ، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَعَنْ عُمَانَ ، وَأَبِي طَالِحَةَ ، وَعَائِشَةَ ، رَوَى عَنْهُ ابْنَاهُ خَالِدٌ ، وَأَبُو حَرْبٍ ، وَمَوْلَاهُ أَبُو عَمْرَةَ ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُقْبَةَ ، وَأَبُو سَلَمَةَ ، وَآخَرُونَ ، وَشَهِدَ الْخُدَيْبِيَّةَ ، وَكَانَ مَعَهُ لَوَاءُ جُهَيْنَةَ ، يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَحَدِيثُهُ فِي الصَّحِيحَيْنِ ، وَغَيْرِهِمَا ، قَالَ ابْنُ الْبَرْتَقِيِّ ، وَغَيْرُهُ : مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ بِالْمَدِينَةِ ، وَلَهُ خَمْسٌ وَثَمَانُونَ ، وَقِيلَ : مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ ، وَقِيلَ : مَاتَ قَبْلَ ذَلِكَ فِي خِلَافَةِ مَعَاوِيَةَ بِالْمَدِينَةِ .

٢٨٩٠ ﴿زَيْد﴾ بن خُرَيْمٍ . . رَوَى ابْنُ مَنَدَةَ مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ مُسَهَّرٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ خُرَيْمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَنِ السَّيْحِ عَلِيَّ الْخَلْفِيِّ ، فَقَالَ : ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ لِلْمَسَافِرِ ، وَيَوْمٌ وَلَيْلَةٌ لِلْمَقِيمِ .

٢٨٩١ ﴿زَيْد﴾ بن الخَطَّابِ بن نُفَيْلِ العَدَوِيِّ . . يَأْتِي نَسَبُهُ فِي تَرْجُمَةِ أَخِيهِ عَمْرٍ ، أُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ وَهَبٍ ، مِنْ بَنِي أَسَدٍ ، وَكَانَ أَسَنَ مِنْ عَمْرٍ ، وَأَسْلَمَ قَبْلَهُ ، وَشَهِدَ بَدْرًا ، وَالشَّاهِدَ ، وَاسْتَشْهَدَ بِالْيَمَامَةِ ، وَكَانَتْ رَايَةَ الْمُسْلِمِينَ مَعَهُ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ ، فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ ، وَحُزِنَ عَلَيْهِ عَمْرٌ نَاكِدًا شَدِيدًا ، وَلَمَّا قُتِلَ قَالَ عَمْرٌ : سَبَقَنِي إِلَى الْخُسْتَيْنِ ، أَسْلَمَ قَبْلِي ، وَاسْتَشْهَدَ قَبْلِي ، لَهُ فِي الصَّحِيحِ حَدِيثٌ وَاحِدٌ فِي النَّهْيِ عَنِ قَتْلِ حَيَّاتِ الْبَيْوتِ ، مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ عَمْرٍ ، مَقْرُونًا بِأَبِي لُبَابَةَ ، وَرَجَّحَ صَالِحٌ ، وَحَرَّرَهُ أَنَّ الصَّوَابَ عَنْ أَبِي لُبَابَةَ وَحْدَهُ .

قالا : قد زدتنا على النصف ، وأحسنْتَ . فدعاه فقال : هل تعرف هؤلاء ؟ قال : نعم . قال : من هذا ؟ قال : هذا أبي ، وهذا عمي . قال : فأنا من قد علمت ورأيت صحبتي لك ، فأخترني أو اخترها قال زيد : ما أنا بالذي أختار عليك أحدا ، أنت مني مكان الأب والعم . قالوا : ويحك يا زيد أختار العبودية على الحرية وعلى أهلك وعمك ، وعلى أهل بيتك ! قال : نعم ، قد رأيت من هذا الرجل شيئا . ما أنا بالذي أختار عليه أحدا أبدا . فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك أخرجه إلى الحجر ، فقال : يا من حضر . اشهدوا أن زيدا ابني يرئني وأرثه . فلما رأى ذلك أبوه وعمه طابت نفوسهما فانصرفا . ودعى زيد بن محمد ، حتى جاء الإسلام فنزلت : ادعُوهم لآبائهم . فدعى يومئذ زيد بن حارثة ، ودعى الأديعاء إلى آبائهم ، فدعى المنذاد بن عمرو ، وكان يقال له قبل ذلك المنذاد بن الأسود ، لأن الأسود بن عبد يغوث كان قد تبناه .

٢٨٩٢ ﴿زيد﴾ بن الدَّيْنَةَ بفتح الدال ، وكسر المثلثة ، بعدها نون ، ابن معاوية ، بن عبيد ، ابن عامر بن بياضة الأنصاريّ البياضي . شهد بدرًا وأحدًا ، وكان في غزوة بدر مَعُونَةً ، فأُسرهُ للمشركون ، وقتلته قريش بالقتيم . قال ابن إسحق في المغازي : حدثنا عاصم بن عمر ، بن قنادة ؛ أن نفرًا من عَضَل ، والقارة قدموا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعد أحد فقالوا : إن فينا إسلامًا ، فأبعث معنا نفرًا من أصحابك يُفقهوننا في الدين ، فبعث معهم خُيَيب بن عدي ، وزيد بن الدَّيْنَةَ ، فذكر القصة بطولها ، وهي في صحيح البخاريّ ، من حديث أبي هريرة .

٢٨٩٣ ﴿زيد﴾ بن رَبْعَةَ ، أوريبة بن أسد ، بن عبد العزّي . ذكره أبو الأسود ، عن عروة فيمن استشهد بحُنَيْن ، وقيل : اسم أبيه زَمْعَةُ ، وسياق قريباً . ( ز ) .

٢٨٩٤ ﴿زيد﴾ بن رُقَيْش بقاء ، ومعجمة مصغر ، حليف بني أمية . ذكره أبو الأسود ، عن عروة فيمن استشهد باليامة ، وذكره ابن إسحق فيهم ، لكنه سمى أباه قَيْسًا ، فكأنه حذف الراء ، وأهل الشين ، وسماه الزهريّ بزيادة تحتانية في أوله .

٢٨٩٥ ﴿زيد﴾ بن زَمْعَةَ بن الأسود ، بن أسد بن عبد المزّي القرشيّ الأسديّ . ذكره الطبريّ فيمن استشهد يوم حنين ، واستدركه ابن فتحون ، وقيل : هو يزيد بن سلمة الآتي . ( ز ) .

وذكر معمر في جامعه ، عن الزهريّ قال : ما علمنا أحدًا أسلم قبل زيد بن حارثة . قال عبد الرزاق : وما أعلم أحدًا ذكره غير الزهريّ .

قال أبو عمر : قد روى عن الزهريّ من وجوه أن أول من أسلم خديجة ، وثم زيد بن حارثة بدرًا ، وزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولاته أم أيمن ، فولدت له أسامة بن زيد ، وبه كان يكنى ، وكان يقال لزيد بن حارثة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم . روى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال : أحب الناس إليّ من أنعم الله عليه وأنعمت عليه - يعني زيد بن حارثة - أنعم الله عليه بالإسلام ، وأنعم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتق .

وقتل زيد بن حارثة بمؤنة من أرض الشام سنة ثمان من الهجرة ، وهو كان كالأبهر على تلك الغزوة ، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فإن قُتل زيد فجعفر ، فإن قُتل جعفر فعبد الله بن رواحة فقتلوا ثلاثتهم في تلك الغزوة . لما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم نعي جعفر بن أبي طالب وزيد بن حارثة بكى وقال : أخوأي ومؤنساي ومحدثاي .

٢٨٩٦ (زيد) بن أبي زهير الأنصاري . . ذكر مقاتل في تفسير قوله تعالى (الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ) أن زيد بن أبي زهير جاء بابنته حبيبة ، وقد لطمها فذكر القصة في سبب نزول الآية ، وقد ذكرها عبد بن حميد ، والطبري وغيرها ، ولم يسمه أحد منهم . . (ز) .

٢٨٩٧ (زيد) بن سُرَاقَة بن كعب ، بن عمرو ، بن عبد الهزلي ، بن خزيمه ، أو غزيرة بن عمرو ، بن عوف بن عبد عوف ، بن غم ، بن مالك بن النجار الخزرجي النجاري . . استشهد يوم جسر أبي عبيد بالقادسية ، ذكره ابن إسحاق ، وأبو الأسود عن عروة ، وكان ذلك في سنة خمس عشرة .

٢٨٩٨ (زيد) بن سَعْنَةَ الخبر الإسرائيلي . . اختلف في سعة قميل بالنون ، وقيل بالفتحانية ، قال ابن عبد البر : بالنون أكثر ، روى قصة إسلامه الطبراني ، وابن حبان ، والحاكم ، وأبو الشيخ في كتاب أخلاق النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وغيرهم ، من طريق الوليد بن مسلم ، عن محمد بن حمزة ، ابن يوسف ، بن عبد الله بن سلام ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبد الله بن سلام ، قال : قال زيد بن سَعْنَةَ : ما من علامات النبوة شيء إلا وقد عرفته في وجه محمد حين نظرت إليه ، إلا خصلتين لم أخبرها منه ، يسبق حلمه جهله ، ولا يزيد شدة الجهل عليه إلا حِلْمًا ، فذكر الحديث بطوله ، وفيه : ميايته النبي صلى الله عليه وآله وسلم التمر إلى أجل ، ومقاضاته إياه عند استحقاقه ، وفي آخره : فقال زيد بن

حدثنا أبو القاسم عبد الوارث بن سفيان بن جبرون ، حدثنا أبو محمد قاسم بن أصبغ ، حدثنا أبو بكر ابن أبي خيثمة ، حدثنا ابن مَعِين ، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير المصري ، حدثنا الليث بن سعد ، قال : بلغني أن زيد بن حارثة أكثرى من رجل بغلام الطائف اشتراط عليه السكري أن يُنزله حيث شاء . قال : فقال به إلى خربة ، فقال له : انزل . فنزل ، فإذا في الخربة قتلى كثيرة . فلما أراد أن يقتله قال له : دعني أصلي ركعتين ، قال : صل . فقد صلى قبلك هؤلاء فلم تنفعهم صلواتهم شيئاً . قال : فلما صليت أتاني ليقتلني . قال : فقلت : يا أرحم الراحمين . قال : فسمع صوتاً لا تقتله . قال : فهاب ذلك ، فخرج يطلب فلم ير شيئاً ، فرجع إلي ، فناديت : يا أرحم الراحمين ، ففعل ذلك ثلاثاً ، فإذا أنا بفارس على فرس في يده حرباً حديد ، في رأسها شعلة من نار ، فطعمه بها . فأنفذه من ظهره ، فوقع ميتاً ، ثم قل لي : لما دعوت للمرة الأولى يا أرحم الراحمين كنت في السماء السابعة ؛ فلما دعوت في المرة الثانية يا أرحم الراحمين كنت في السماء الدنيا ، فلما دعوت في المرة الثالثة يا أرحم الراحمين أتيتك .

سَعْنَةُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَمَّنْ وَصَدَّقْ، وَشَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مَشَاهِدَهُ، وَاسْتَشْهَدَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ مَقْبَلًا غَيْرَ مَدْبُرٍ، وَرَجَالَ الْإِسْنَادِ مُؤْتَقُونَ، وَقَدْ صَرَّحَ الْوَلِيدُ فِيهِ بِالتَّحْدِيثِ، وَمَدَّارُهُ عَلِيُّ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي السَّرِيِّ الرَّائِي لَه، عَنِ الْوَلِيدِ، وَثَقَّ ابْنُ مَعِينٍ وَكَيْتَهُ أَبُو حَاتِمٍ، وَقَالَ ابْنُ عَدَى: مُحَمَّدٌ كَثِيرُ الْفَلَطِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ. وَوَجَدْتُ لِقِصَّةَ شَاهِدًا مِنْ وَجْهِ آخَرَ، لَكِنْ لَمْ يُسَمَّ فِيهِ، قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ يَحْدُثُ: أَنَّ يَهُودِيًّا قَالَ: مَا كَانَ بَقِيَ شَيْءٌ مِنْ نَمَتِ مُحَمَّدٍ فِي التَّوْرَةِ إِلَّا رَأَيْتُهُ، إِلَّا الْحَلْمَ، فَذَكَرَ الْقِصَّةَ.

٢٨٩٩ (زَيْدٌ) بِنُ سَهْلِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ حَرَامٍ، بِنِ عَمْرٍو، بِنِ زَيْدِ مَنَاةَ، بِنِ عَمْرٍو، بِنِ مَالِكِ، ابْنِ عَدَى بِنِ عَمْرٍو، بِنِ مَالِكِ، بِنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ أَبُو طَلْحَةَ . مشهور بكُنْيَتِهِ، وَوَمِمَّنْ مِنْ سَمَاءِ سَهْلِ بْنِ زَيْدٍ، وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ كَهَيَّمَةَ، عَنِ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنِ عُرْوَةَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقِبَةَ، وَقَدْ قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: أَخْبَرَنَا مَعْنُ بْنُ عَيْسَى، أَخْبَرَنَا أَبُو طَلْحَةَ مِنْ وَلَدِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ:

اسم أبي طلحة زيد، وهو القائل:

أنا أبو طلحة واسمي زيد وكل يوم في سلاحى صيد

(٨٤٤) زَيْدُ بْنُ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَبِي زَهْرٍ بِنِ مَالِكِ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ . رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الصَّلَاةِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ الَّذِي تَسَكَّمُ بَعْدَ الْمَوْتِ، لَا يَحْتَمِلُونَ فِي ذَلِكَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ غَشِيَ عَلَيْهِ قَبْلَ مَوْتِهِ، وَأَسْرَى بِرُوحِهِ، فَسَجَّ عَلَيْهِ بِثَوْبِهِ، ثُمَّ رَاجَعْتَهُ نَفْسُهُ، فَتَسَكَّمُ بِكَلَامِهِ حُفِظَ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ، وَعَمْرٍو، وَعُمَانُ، ثُمَّ مَاتَ فِي حَيْثِهِ . رَوَى حَدِيثَهُ هَذَا ثَمَاتُ الشَّامِيِّينَ عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، وَرَوَاهُ ثَمَاتُ السُّكُوفِيِّينَ، عَنِ يَزِيدِ بْنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، عَنِ أَبِيهِ . وَرَوَاهُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيَّبِ .

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَالِمَانُ ابْنُ بِلَالٍ، عَنِ يَحْيَى، عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيَّبِ، أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَارِجَةَ الْأَنْصَارِيَّ، ثُمَّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، تُوُفِّيَ زَمَانَ عُمَانَ بْنِ عَفَّانَ، فَسَجَّ بِثَوْبٍ، ثُمَّ لَمَسَهُمْ سَمَوْا جَنْجَلَةً فِي صَدْرِهِ، ثُمَّ تَسَكَّمُ فَقَالَ: أَحْمَدُ أَحْمَدُ فِي السُّكُوتِ الْأَوَّلِ، صَدَقَ صَدَقَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ، الضَّعِيفُ فِي نَفْسِهِ، الْقَوِيُّ فِي أَمْرِ اللَّهِ . كَانَ ذَلِكَ فِي السُّكُوتِ الْأَوَّلِ، صَدَقَ صَدَقَ . عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ فِي السُّكُوتِ

كان من فضلاء الصحابة ، وهو زوج أم سُلَيْمٍ ، روى النسائي من طريق جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : خطب أبو طلحة أم سُلَيْمٍ ، فقالت : يا أبا طلحة ، ما مثلك يُرَدُّ وإسكانك امرؤ كافر ، وأنا مُسَلِّمة ، لا تحل لي ، فإن تُسَلِّم ، فذلك مَهْرِي ، فأسلم ، فكان ذلك مهرها ، وقد رواه أبو داود الطيالسي في مسنده ، عن جعفر ، وسليمان بن المغيرة ، وحماد بن سلمة ، كلهم عن ثابت مطوّلاً ، وفي رواية ابن سعد : خير من ألف رجل ، وعن أنس : أنه كان يرمى بين يدي النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم أُحُد ، فرفع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يده ، فرفع أبو طلحة صدره ، وقال : هكذا لا يصيبك بعض سهامهم ، نحري دون نحرك ، صحيح الإسناد ، وهذا قد يخالف قول من قال : إنه شهد العقبة ، وقد جزم بذلك عروة وموسى بن عقبة ، وذكره كلهم فيمن شهد بدرًا ، وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لصوت أبي طلحة في الجيش خير من فئة ، أخرجه أحمد مُرْسَلًا ، واختلف في وفاته ، فقال الواقدي وتبعه ابن خُمَيْر ، ويحيى بن بُكَيْر ، وغير واحد : مات سنة أربع وثلاثين ، وصلى عليه عثمان ، وقيل : قبلها بستين ، وقال أبو زرعة الدمشقي : عاش بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم أربعين سنة ، وكأنه أخذه من رواية شُعْبَةَ ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : كان أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم من أجل الفزوة ، فصام بعده أربعين سنة لا يفطر ، إلا يوم أضحي ، أو فِطْر . قلت : فلهي هذا يكون موته سنة خمسين ، أو سنة إحدى وخمسين ، وبه جزم اللديني ، ويؤيده ما أخرجه الموطأ ، وصححه الترمذي ، من رواية عبيد الله ، بن عبد الله ،

الأول ، صدق صدق عثمان بن عفان على مناهجهم ، مضت أربع سنين وبقيت اثنتان ، أنت الفتن ، وأكل الشديد الضميف ، وقامت الساعة ، وسيأتيكم خبر بئر أريس وما بئر أريس<sup>(١)</sup> .

قال يحيى بن سعيد : قال سعيد بن المسيب : ثم هلك رجل من بني خَطْمَةَ فسجى بقوب فسموا جَلْبَجَلَةَ في صدره ، ثم تكلم فقال : إن أخا بني الحارث بن الخزرج صدق صدق .

وكانت وفاته في خلافة عثمان ، وقد عرض مثل قصته لأخي رُبَيْعِي بن خِرَاش أَيْضًا .

أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، قال : حدثنا علي بن اللديني ، قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، قال : سمعت عبد الملك بن عمير ، يقول : حدثني رُبَيْعِي بن خِرَاش قال : مات لي أخ كان أطولنا صلاة ، وأصومنا في اليوم الحار ، فسجّيناه وجلسنا عنده ؛ فبينما نحن كذلك إذ كشف عن وجهه ، ثم قال : السلام عليكم ، قلت : سبحان الله !

(١) بئر أريس : بئر بالمدينة .



ابن عتبة: أنه دخل على أبي طلحة، فذكر الحديث، في التصاوير، وعُبيد الله لم يدرك عثمان، ولا علياً، فدلّ على تأخر وفاة أبي طلحة، وقال ثابت، عن أنس أيضاً: مات أبو طلحة غازياً في البحر، فما وجدوا جزيرة يدفونونه فيها إلا بعد سبعة أيام، ولم يتغيّر، وأخرجه التّسويّ في تاريخه، وأبو يعلى وإسناده صحيح، روى أبو طلحة عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، روى عنه ربيّبه أنس، وابن عباس، وأبو الحباب، سعيد بن يسار، وغيرهم، وروى مسلم، وغيره، من طريق ابن سيرين، عن أنس: أن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لما حلق شعره بميّنّى فرّق شقّه الأيمن على أصحابه، الشّمرة، والشّمرة، وأعطى أبا طلحة الشّق الأيسر كُذِّ، وفي الصحيحين عن أنس: لما نزلت (لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ) قال أبو طلحة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن أحبّ أموالى إلىّ بَيْرُحاء<sup>(١)</sup>، وإني صدقة أرجو برّها، وذُخْرها، فقال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: صحّ صحّ ذلك مالٌ رابحٌ، الحديث.

٢٩٠٠ (زيد) بن شراحيل الأنصارى . . . أو يزيد، روى ابن عقدة في الموالاة، من طريق عمر بن عبد الله، بن يعلى، بن مرّة، عن أبيه، عن جدّه، قال: لما قدم على الكوفة نَشَدَ الناس: من سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من كنت مولاه فلي مولاه؟ فانتدب له بضعة عشر رجلاً، منهم زيد، أو يزيد بن شراحيل الأنصارى وإسناده ضيف جداً.

٢٩٠١ (زيد) بن أبي شَيْبَةَ، أبو شَهْم، مشهور بكفّيته . . . يأتي.

أبطل الموت اقول: إني لقيت ربي فتلقاني بروح وريحان ورب غير غضبان وكساني ثياباً خضراً من سندس وإسبرق، وأسرعوا بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فإنه قد أقسم لا يبرح حتى أدركه أو آتبه، وإن الأمر أهون مما تذهبون إليه فلا تعزّوا. وأيم الله كأنما كانت نفسه حصة، ثم أقيت في طست.

قال عليّ: وقد روى هذا الحديث عن عبد الملك بن عُمر غير واحد، ومنهم جرير بن عبد الحميد، وزكريا بن يحيى بن حمارة قال عليّ: ورواه عن ربيع بن خراش حميد بن هلال، كما رواه عبد الملك ابن عمير، ورواه عن حميد بن هلال أيوب السختماني وعبد الله بن عون، وذكر عليّ الأحاديث عنهم كلهم.

(١) بيرحاء: حديقة كان بها بئر ماؤها طيب وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهب إليها ويشرب من مائها والحديث البخارى .

٢٩٠٢ (زيد) بن الصامت ، ويقال ابن النعمان ، أبو عَيَّاش الزُرْقِيُّ . . مشهور  
بكنيته يأتي .

٢٩٠٣ (زيد) بن صُحَّارٍ بمهملتين الثانية خفيفة، العبدى . . روى ابن مَنْدَةَ ، بإسناد ضعيف ،  
من طريق جعفر بن زيد بن صُحَّارٍ العبدى ، عن أبيه ، قال : قالت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : إني  
أُنِيدُ أُنِيدَةً فما يحل لي ؟ قال : لا تشرب النبيذ في الزُرْقَتِ ، ولا القَرْنَعِ ، ولا الجَرِّ ، قال ابن مَنْدَةَ :  
عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ .

٢٩٠٤ (زيد) بن صُوحَانَ بِضَمِّ الْمَهْمَلَةِ ، وسكون الواو ، ومهمله . . يقال : إن له حجة ،  
وسياتى ما ورد في ذلك ، في ترجمة زيد العبدى ، وقال ابن مَنْدَةَ : عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الْحِجَازِ ، والمعروف  
أنه مُحَضَّرٌ ، وستأتى ترجمته مستوفاة في القسم الثالث ، إن شاء الله تعالى .

٢٩٠٥ (زيد) بن عاصم ، بن عمرو ، بن عَوْفٍ ، بن مَيْذُولٍ ، بن غانم ، بن مازن ، بن  
النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ الْمَازِنِيِّ . . تقدم ذكره في ترجمة ولده حبيب بن زيد ، وأنه شهد أُحُدًا ، وذكر  
أبو عمر : أنه شهد الْعَقَبَةَ ، وبدرا ، ويقال : إن كنيته أبو الحسن ، وزاد أبو عمر في نسبه بين عاصم  
وعمر بن عوف : كعب بن منذر ، فالله أعلم .

(٨٤٥) زيد بن خالد الْجَلْبَتِيُّ ، اختلف في كنيته وفي وقت وفاته وسنه اختلافًا كبيرًا ، وقيل :  
يكنى أبا عبد الرحمن . وقيل : أبا طلحة . وقيل : أبا زُرْعَةَ ، وكان صاحب لواء جُهَيْنَةَ يوم الفتح .  
توفي بالمدينة سنة ثمان وستين وهو ابن خمس وثمانين . وقيل : بل مات بصر سنة خمسين . وهو  
ابن ثمان وسبعين سنة . وقيل : توفي بالكوفة في آخر خلافة معاوية . وقيل : إن زيد بن خالد توفي  
سنة ثمان وسبعين ، وهو ابن خمس وثمانين سنة . وقيل : سنة اثنين وسبعين ، وهو ابن ثمانين  
سنة . روى عنه ابنه خالد وأبو حرب ، وروى عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن ، وبشر بن سعيد .

(٨٤٦) زيد بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رباح بن عبد الله بن قُرْطٍ بن رِزَّاحِ بن  
عدى بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر القرشي العدوي . أخو عمر بن الخطاب لأبيه ، يكنى  
أبا عبد الرحمن . أمه أسماء بنت وهب بن حبيب من بني أسد بن خزيمه . وأم عمر حنيفة بنت هاشم  
ابن المغيرة الخزومي ، كان زيد أسنَّ من عمر ، وكان من المهاجرين الأولين ، أسلم قبل عمر ، وأخى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين مَعْنِ بْنِ عَدَى الْعِجْلَانِيِّ ، حين آخى بين المهاجرين والأنصار

٢٩٠٦ (زَيْد) بن عامر النَّخَعِيُّ . . . روى ابن مَنْدَةَ ، من طريق إسحاق الرَّمَلِيِّ ، عن عمرو ابن إسماعيل ، بن عبد العزيز ، سمعت أبي يُحدِّث عن يزيد بن عامر ، عن أخيه زيد بن عامر ، قال : قدمت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأسلت ، فقال تميم الداري : سألني ، فسأله بيت عَيْنُون ، ومسجد إبراهيم فأعطاه ، وقال لي : سألني بإزيد ، فقلت : أسألك الأمان والأمان لولدي ، فأعطاني ذلك ، قال ابن مَنْدَةَ : وروى عبد العزيز بن قيس ، عن مُحمَّد ، عن أنس : أن زيد بن عامر سأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن النبيذ ، الحديث .

٢٩٠٧ (زَيْد) بن عائش اللَّزْمِيُّ . . . ذكره الإسماعيلي في الصحابة ، والخطيب في المؤلف ، من طريقه ، روى حديثه ابنه حُبَاب ، بن زيد عنه ، قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ أقبل قيس بن عاصم فسمته يقول : هذا سيد أهل الوَبَر ، وفي السند علي بن قرين ، وهو متروك . ذكره ابن ماكولا في حُبَاب ، بضم المهملة ، وبالوحدتين ، وقال : له صحبة .

٢٩٠٨ (زَيْد) بن عَنتر الزُّبَيْدِيُّ . . . ذكره الإسماعيلي في الصحابة ، وأخرج من طريق علي بن قرين ، عن قيس بن الحارث اليماني ، سمعت عبد الله بن ربيعة التميمي يحدث ، عن زيد بن عنتر الزبدي ، قال : سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن البئر تسكون بظهر الطريق ، الحديث : في حريم البئر أربعون ذراعاً ، قال الخطيب في التَّمَقُّق : إن عبد الله بن ربيعة ، وقيس بن الحارث ، وزيد بن عنتر : الثلاثة مجبولون ، وعلي بن قرين كان غير ثقة . . . ( ز ) .

بعد قدومه المدينة ، فقتل باليمامة شهيداً . وكان زيد بن الخطاب طويلًا بائنًا الطول أسمى ، شهيداً بدرًا وأحدًا والخنديق وما بعدها من المشاهد ، وشهد بيعة الرضوان بالمدينة ، ثم قُتل باليمامة شهيداً سنة اثنتي عشرة ، وحزن عليه عمر حزناً شديداً .

ذكر أبو زرعة الدمشقي في باب الإخوة من تاريخه قال : أخبرني محمد بن أبي عمر ، قال : سمعت سفيان بن عيينة يقول : قُتل زيد بن الخطاب باليمامة ، فوجدَ عليه عُمرٌ وجدًا شديدًا . قال أبو زرعة : وشهدت أبا مُسهرٍ يُملى على يحيى بن مَعِين قال : حدثنا صدقة بن خالد ، عن ابن جابر ، قال : قال عمر بن الخطاب : ما هبت الصبا إلا وأنا أجدُ منها ريحَ زيد . وروى نافع عن ابن عمر قال : قال عمر لأخيه زيد يوم أُحد : خُذْ دِرْعِي . قال : إني أريد من الشهادة ما تريد ، فتركها جميعاً .

وكانت مع زيد راية المسلمين يوم اليمامة ، فلم يزل يتقدم بها في تحمُّر العدو ، ويضارب بسيفه حتى قُتل رحمه الله ، ووقعت الرابة ، فأخذها سالم بن مَعْقِل مولى أبي حذيفة .

٢٩٠٩ ﴿زَيْد﴾ بن عبد الله الأنصاري . . قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : له صحبة ، وكذا قال ابن حبان ، وروى البخاري في التاريخ ، والطبراني في الأوسط ، من طريق الليث ، عن إسحاق ابن رافع ، عن سعد بن معاذ ، عن الحسن بن أبي الحسن ، عن زيد بن عبد الله الأنصاري ، قال : عرضنا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم رُقِيَّةَ من الحَيَّةِ ، فأذن لنا فيها ، وقال : إنما هي مواثيق ، قال ابن السكن : لم نجد حديثه إلا من هذا الوجه ، وليس بمعروف في الصحابة ، وقال الطبراني : لا يروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلا بهذا الإسناد ، فقد رده الليث .

٢٩١٠ ﴿زَيْد﴾ بن عبد الله الأنصاري . . قال ابن مندة : روى حديثه فراس عن الشعبي ،

وأراه الذي قبله .

٢٩١١ ﴿زَيْد﴾ بن عبد الله الأنصاري . . هو ابن عبد ربه . . ( ز ) .

٢٩١٢ ﴿زَيْد﴾ بن عبد ربه . . تقدم في زيد بن ثعلبة . . ( ز ) .

٢٩١٣ ﴿زَيْد﴾ بن عبد المنذر ، أخو أبي لُبابة الأنصاري . . ذكر أبو عبيد : أنه شهد العقبة الأخيرة ، استدركه ابن فتحون ، وأنا أخشى أن يكون تصحّف عليه ، وإنما هو زَنْبَر يسكون النون بعدها موحدة مفتوحة . . ( ز ) .

وذكر محمد بن عمر الواقدي قال : حدثني الحجاج بن عبد الرحمن من ولد زيد بن الخطاب عن أبيه قال : كان زيد بن الخطاب يحمل راية المسلمين يوم الجامة ، وقد انكشف المسلمون حتى غلبت حنيفة على الرجال ، فجمال زيد يقول : أما الرجال فلا رجال وأما الرجال فلا رجال ، ثم جعل يصيح بأعلى صوته : اللهم إني أحتذر إليك من فرار أصحابي ، وأبرأ إليك مما جاء به مُسَلِّمة ومُحَكَّم بن الطفيل ، وجعل يُشير بالراية يتقدم بها في بحر العدو ، ثم ضارب بسيفه حتى قُتِل ، ووقعت الراية ، فأخذها سالم مولى أبي حذيفة ، فقال المسلمون : يا سالم ، إننا نخاف أن تؤثني من قبلك ! فقال : بئس حامل القرآن أنا إن أتيتم من قبلي .

وزيد بن الخطاب هو الذي قتل الرجال بن عَنُقَوَةَ . وقيل : عَنُقَوَةَ ، واسمه نهار بن عَنُقَوَةَ ، وكان قد هاجر ، وقرأ القرآن ثم سار إلى مُسَلِّمة مرتداً ، وأخبره أنه سميع رسول الله صلى الله عليه وسلم يُشركه في الرسالة ، فكان أعظم فتنة على بني حنيفة .

وروى عن أبي هريرة ، قال جلست مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهطٍ ، ومعنا الرجال

٢٩١٤ ﴿زَيْد﴾ بن عَبِيد بن عمرو الضَّبِّي . . . وفد مع جيرانه ، من بني حَنِيْفَةَ السَّبْعَةِ ، وهم : قَيْس بن طَلْق ، وَعَلِي بن سِنَان ، وغيرهم ، قال : فَمَدَّ المَذْكُور . . ( ز ) .

٢٩١٥ ﴿زَيْد﴾ بن عَبِيد بن اللَّيْث بن لَوْذَانَ الأَنْصَارِيِّ الأَوْسِيِّ . ذكر المدوِّى وحده : أنه شهيد بدرًا ، وقال : هو وابن سعد : إنه استشهد يوم مُؤْتَةَ .

٢٩١٦ ﴿زَيْد﴾ بن عمرو بن غَزِيَّة الأَنْصَارِيِّ . . ذكره أبو عمر ، في ترجمة الحارث بن عمرو ، بن غَزِيَّة ، قال : وعمرو بن غَزِيَّة ممن شهد ليلة العَقَبَةِ ، وكان له فيما يقول أهل النسب من الولد أربعة ، كلُّهم صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهم : الحارث ، وسعيد ، وزيد ، وعبدالرحمن ، قلت : وبهذا جزم ابن السكَّن ، في ترجمة الحارث بن عمرو ، وقال أبو عمر أيضًا في ترجمة عمرو بن غَزِيَّة : وكان له من الولد : الحارث ، والحجاج ، وزيد ، وسعيد ، وعبدالرحمن ، ولم يصح لعبدالرحمن ، ولا لزيد ، ولا لسعيد صحبة ، كذا قال .

٢٩١٧ ﴿زَيْد﴾ بن عمرو ، بن نَفِيل المدوِّى والد سعيد بن زَيْد . . أحد العشرة ، تأتي ترجمته في القسم الرابع ، وابن عمِّ عمر بن الخطاب ، ذكره البهوي وابن مَنْدَةَ ، وغيرهما في الصحابة ،

ابن عَنَفُوة ، فقال : إنَّ فيكم لرجلا ضرسُهُ في النار مثل أحد . فهلك التَّوَمُ ، وبقيتُ أنا والرجل بن عنفوة ، فكنت متخوفًا لها حتى خرج الرجال مع مُسَيْلَمَةَ ، ونهَدَ له بالنهوة . وقُتِل يوم البِئَامَةِ ، قتله زيد بن الخطاب .

وذكر خليفة بن خياط ، قال حدثنا معاذ بن معاذ ، عن ابن عوف ، عن محمد بن سيرين ، قال : كانوا يروون أن أبا مريم الحنفي قتل زيد بن الخطاب يوم البِئَامَةِ ، قال : وقال أبو مريم لعمري : يا أهدير المؤمنين ، إن الله أكرم زيداً بيدي ولم يهتني بيده .

قال : وأخبرنا علي بن محمد قال : حدثنا مبارك بن فضالة ، عن الحسن ، قال : كانوا يرون أن أبا مريم الحنفي قتل زَيْد بن الخطاب .

قال : وأنبأنا علي بن محمد أبو الحسن ، عن أبي خزيمة الحنفي ، عن قيس بن طَلْق ، قال : قتله سلمة بن صَيْدِيح ابن عم أبي مريم .

قال أبو عمر رحمه الله : النفس أميلُ إلى هذا ، لأن أبا مريم لو كان قاتِلَ زيد ما استقضاه عمر ، والله أعلم .

وفيه نظر ، لأنه مات قبل البعثة بخمس سنين ، ولكنه يجيء على أحد الاحتمالين في تعريف الصحابي ، وهو أنه من رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم مؤمناً به ، هل يشترط في كونه مؤمناً بما أن تقع رؤيته له بعد البعثة فيؤمن به حين يراه أو بعد ذلك أو يكفي كونه مؤمناً به أنه سببث كما في قصة هذا وغيره ؟ وقد روى ابن إسحق في الكتاب الكبير ، عن هشام بن عروة أنه حدثه عن أبيه ، عن أسماء بنت أبي بكر ، قالت : لقد رأيت زيد بن عمرو بن نفيل مسنداً ظهره إلى الكعبة ، يقول : يامعشر قريش ، والذي نفسي بيده ، ما أصبح منكم أحد على دين إبراهيم غيري ، وأخرجه من طريق هشام البخاري من طريق الليث نعليقاً ، والنسائي من طريق أبي أسامة ، والبيهقي ، من طريق علي بن مسير ، كلهم عن هشام ، وزادوا فيه : يُحْيِي الموءودة ، يقول للرجل إذا أراد أن يقتل ابنته : لا تقتلها ، فأنا أكنيك مؤنتها ، وزاد ابن إسحق ؛ وكان يقول : اللهم إني لو أعلم أحب الوجوه إليك عبدتك به ، ولكني لا أعلم ، ثم يسجد على راحته ، وأخرجه البيهقي ، من رواية الزهري ، عن عروة نحوه ، قال موسى بن عفيقة ، في الغازي : سمعت من أرضي يحدث : أن زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبحهم غير الله تعالى ، وأخرج البخاري من طريق سالم بن عبد الله ، بن عمر عن أبيه ، قال : خرج زيد بن عمرو إلى الشام يسأل عن الدين ، فاتفق له علماء اليهود والنصارى ، على أن الدين دين إبراهيم لم يكن يهودياً ولا نصرانياً ، فقال : أرجع بدينه ، اللهم إني أشهدك أني على دين إبراهيم ، وأخرج أبو يعلى ، والبيهقي ، والرويان والطبراني ، والحاكم كلهم من طريق محمد بن عمرو ، بن علقمة ، عن أبي سلمة ، بن عبد الرحمن ، ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن

وقد كان مالك يقول : أول من استغضى معاوية ، وينكر أن يكون استغضى أحد من الخلفاء الأربعة . وهذا عندنا محمول على حضرتهم ، لا على ما نأى عنهم ، وأمروا عليه من أعمالهم غيرهم ، لأن استغضاء عمر لشریح على الكوفة أشهر عند علماءها من كل شهرة وصحة .  
ولما قتل زيد بن الخطاب ، ونعى إلى أخيه عمر قال : رحم الله أخي ، سبني إلى الحسينين ، أسلم قبلي ، واستشهد قبلي .

وقال عمر لمعمر بن نويرة حين أنشده مرثية في أخيه : لو كنت أحسن الشمر لقلت في أخي زيد مثل ما قلت في أخيك . فقال معمر : لو أن أخي ذهب على ما ذهب عليه أخوك ما حزننت عليه . فقال عمر : ما عزاني أحدٌ بأحسن مما عزيتني به .

أسامة بن زيد عن أبيه ، قال : خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في يوم حارٍ من أيام مكة ، وهو مُرْدِفِي ، فلقينا زيد بن عمرو ، فقال له : يا زيد ، مالي أرى قومك سبقوك ؟ إلى أن قال : خرجت أبتغي هذا الدين ، فذكر الحديث المشهور باجتماعه باليهودى ، وقوله : لانتكون من ديننا ، حتى تأخذ نصيبك من غضب الله ، وبالنصرانى وقوله : حتى تأخذ نصيبك من لعنة الله ، وفي آخره : إن الذى تطالبه قد ظهر ببلاك قد بُعث نبيّ طلع نجمه ، وجميع من رأيت فى ضلال ، قال : فرجعت فلم أحسن بشيء ، وأخرج البغوى بسند ضعيف ، عن ابن عمر : أنه سأل سعيد بن زيد ، وعمرو النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم عن زيد بن عمر ، فقال : أستغفر له ، قال : نعم ، وعند ابن سعد ، عن الواقديّ بسند له ؛ أن سعيد ابن زيد قال : توفى أبى ، وقرئش تبنى السكعبة ، قلت : كان ذلك قبل المبعث ، بخمس سنين ، وذكر ابن إسحق : أن ورقة بن نوفل ، لما مات زيد بن عمرو رثاه ، قال مصعب الزبيرى : حدثنى الضحّاك ابن عثمان ، عن ابن أبي الزناد ، عن هشام بن عمرو : بلغنا أن زيد بن عمرو بلغه تخرّج النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فأقبل يريد ، فقتله أهل مَبِئعة ، موضع بالشام وأخرج الفياكهى بسند له إلى عامر ابن ربيعة ، قال : لقيت زيد بن عمرو ، وهو خارج من مكة يريد حراء فقال : يا عامر ، إني قد فارقت قومي ، واتبعت ملة إبراهيم ، وما كان يهد إسماعيل من بعده ، كان يصلى إلى هذه البنية<sup>(١)</sup> وأنا أنتظر نبياً من ولد إسماعيل ، ثم من ولد عبد اللطاب ، وما أرى أنى أدركه ، وأنا أومن به ،

(٨٤٧) زيد بن الدثينة بن معاوية بن عبيد بن عامر بن بياضة الأنصارى البياضى . شهيد بدرأ ، وأحدأ ، وأسير يوم الرّجيع مع خبيب بن عدى ، فبيع بمكة من صفوان بن أمية فقتله ، وذلك فى سنة ثلاث من الهجرة .

(٨٤٨) زيد بن سُرّاقة بن كعب بن عمرو بن عبد العزى بن خزيمه بن عمرو بن عبد عرف ابن غم ، قتل يوم جسر أبى عبيد بالقادسية .

(٨٤٩) زيد بن سَعْنَة . ويقال : سعياً بالياء ، والنون أكثر فى هذا . كان من أحبار يهود ، أسلم وشهد مع النبيّ صلى الله عليه وسلم مشاهد كثيرة ، وتوفى فى غزوة تبوك مُقبلاً إلى المدينة .

روى عنه عبد الله بن سلام ، وكان عبد الله بن سلام يقول : قال زيد بن سعياً : ما من علامات النبوة شيء إلا وقد عرفته فى وجه محمد صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم .

(١) البنية : فميلة بمعنى مفعولة أى للبنية ، والمراد بها السكعبة .

وأصدقته وأشهد أنه نبيّ ، الحديث . وفيه : وسأخبرك بنبئته حتى لا يخفى عليك ، فوصفه بصفته ، وأخرج الواقدي في حديث نحوه ، فإن طالت بك مدة فرأيت ، أفرأه متى السلام ، وفيه : فلما أسلمت قرأت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم منه السلام ، فردّ وترحم عليه ، وقال : قد رأيت في الجنة يسحب ذُبُولاً ، وفي مسند الطيالسي عن سعيد بن زيد : أنه قال للنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم : إن أبي كان كما رأيت ، وكما بلغك ، فاستغفر له ، قال : نعم ، فإنه يبعث يوم القيامة أمةً وحده (١) .

٣٩١٨ (زيد) بن عمير الكندي . ذكره ابن السكن ، وأشار إلى حديثه ، ولم يخرج ، وأخرجه أبو موسى ، من طريق عبد الرحمن بن عمرو ، بن جبلة ، أحد المتروكين ، قال : حدثتنا طلحة بنت أبي سعيد قالت : حدثتني أمي عن أبيها زيد بن عمير الكندي : أنه سأل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا رسول الله ، هل أغير مع قومي ؟ فقال : يا زيد ، ذهب ذلك بالإسلام ، وذهبت نحوه الجاهلية ، للساكنين إخوة .

٣٩١٩ (زيد) بن عمير العبدي . له صحبة ، قاله أبو عمر ، لم يزد ، وأظنه الذي قبله ، وروى الحارث بن أبي أسامة ، من طريق الجارود : أنه قرأ في نسخة عهد العلاء بن الحضرمي : وشهد زيد بن عمير ، وسياقي في ترجمة شبيب بن قرة شيء يتعلق به .

(٨٥٠) زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك ابن النجار ، أبو طلحة الأنصاري النجاري ، وأمه أيضاً من بني مالك بن النجار ، وهي عبادة بنت مالك ابن عدى بن زيد مناة بن عدى بن عمرو بن مالك بن النجار ، وهو مشهور بكنيته . شهد بدرًا . روى عنه من الصحابة ابن عباس ، وأنس ، وزيد بن خالد .

روى حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، وعلى بن زيد عن أنس ، أن أبا طلحة قرأ سورة براءة فأنى على قوله عز وجل : انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا ، فقال : لا أرى ربنا إلا استنفرنا شبانًا وشيوخًا يابنيّ ، جهزوني جهزوني . فقالوا له : يرحمك الله . قد غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مات ، ومع أبي بكر حتى مات ، ومع عمر حتى مات ، فدعنا نغزئك . قال : لا ، جهزوني . فغزا البحر ، فمات في البحر فلم يجدوا له جزيرة يدفنونه بها إلا بعد سبعة أيام ، فدفنوه بها ، وهو لم يتغير . قال أبو عمر : يقال : إن أبا طلحة توفي سنة إحدى وثلاثين . وقيل : سنة اثنين وثلاثين .



٢٩٢٠ ﴿زَيْد﴾ بن غَنَمِ اللَّخْمِيِّ . . ذكره أبو عمر في حاشية كتاب ابن السكِّين ، ولم يذكره في الاستيما ب ، فنقلت من خطه : أنه روى عنه حديث واحد ، بإسناد مجهول ، أخرجه عن قوم من الأعراب ، ثم ساق بسنده إلى قيس بن صَخْر ، بن ثَوَابَةِ اللَّخْمِيِّ ، من أهل نَابِلِس ، عن مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمِ اللَّخْمِيِّ ، من أهل عَمْرِبَاء ، عن عبد العزيز ، رجلٍ منهم ، عن عبد الأطول ، عن زيد بن غَنَمِ اللَّخْمِيِّ قال : كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بعض غزواته ، فكان لي فرس يصهل فخصبته ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ما كنت أحبَّ ذلك . الحديث . . (ز) .

٢٩٢١ ﴿زَيْد﴾ بن قُنْفُذ ، بن زيد ، بن جُدعان التيمي . . وجدت له خبراً يدلُّ على صحبته ، قال عبد الرزاق في مصنفه ، عن ابن جُرَيْج ، حدثت أنه أوَّل من قام بالناس بمكة في خلافة عمر ، وكان من شاء قام لنفسه ، ومن شاء طاف . قلت : ذكر أبو عمر في التمهيد : أن أوَّل ما جمع عمر الناس على إمام في رمضان كان في سنة أربع عشرة ، فن يكون حينئذ إماما يكون في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم مُبْتَرَأً ، لا محالة ، وهو قرشي ، فثبت كونه صحابياً ، إذ لم يبق من قریش عند موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلا من أسلم ، وصحب ، وسيماني زيد بن المهاجر ، بن قُنْفُذ ، فالله أعلم هل هو أو عمه ؟ . (ز) .

٢٩٢٢ ﴿زَيْد﴾ بن قَيْس . . تقدّم في زيد بن رُقَيْش .

وقال أبو زُرْعَةَ : عاش أبو طلحة بالشام بعد موت رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين سنة يَسْمَرُ الصيام . قال أبو زُرْعَةَ : سمعتُ أبا نعيم يذكر ذلك عن حماد بن سلمة ، عن ثابت البناني ، عن أنس أنه - يعني أبا طلحة - سرد الصوم بعد النبي صلى الله عليه وسلم أربعين سنة .

وهذا خلافُ بَيْنِ ما تقدم . وقال اللدائني : مات أبو طلحة سنة إحدى وخمسين .

حدثنا سعيد بن نصر ، قال : حدثنا قاسم بن أصغ ، قال : حدثنا ابن وضاح ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ قال : حدثنا زيد بن الحُبَاب ، قال حدثنا شعبة . قال : حدثنا ثابت ، قال : سمعتُ أنساً يقول : كان أبو طلحة لا يكادُ يصومُ في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو ، فلما أتوت رسول الله صلى الله عليه وسلم مارأيتُه مُنْطَرَا إلا يومَ فِطْرٍ أو أضحى ، وقال سفيان بن عيينة : اسمه زيد بن سهل وهو القائل :

أنا أبو طلحة واسمى زيدُ وكل يوم في سلاحي صيدُ

٢٩٢٣ (زيد) بن كعب أو كعب بن زيد . . . روى حديثه البغوي ، من طريق القاسم ، ابن مالك ، عن جميل بن زيد ، قال : صحبت شيخنا من الأنصار يقال له كعب بن زيد ، أو زيد ابن كعب ، فحدثني : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تزوج امرأة من بني غنار ، فلما دخل عليها ، وقعد على الفراش ، ووضع ثوبه أبصر بكشجها<sup>(١)</sup> بياضاً ، فقال : ضمى إليك ثيابك ، ولم يأخذ مما أعطاهما شيئاً ، ومن طريق أبي معاوية عن جميل بن زيد بن كعب ، ولم يشك<sup>(٢)</sup> ، قال البغوي ، روى عن جميل بن زيد عن ابن عمر . قلت : وأخرجه البواردي من طريق أبي معاوية كذلك ، لكن قال : زيد بن كعب بن عجرة ، وأخرجه من طريق عماد بن الوثام ، عن جميل فقال : عن كعب بن زيد ولم يشك ، ورواه محمد بن أبي حفصة فقال ، عن جميل ، عن سعد بن زيد ، وقيل عنه ، عن سعيد بن زيد ، وقيل عنه ، عن عبد الله بن كعب .

٢٩٢٤ (زيد) بن كعب الهزلي . . . في ترجمة عمير بن سلمة عن الهزلي في المهمات .

٢٩٢٥ (زيد) بن ليبيد بن ثعلبة ، الأنصاري البياضي . . . ذكره ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة فيمن شهد العقبة ، وأخرجه أبو نعيم وغيره .

٢٩٢٦ (زيد) بن نصيب بلام مهملة ومثناة مصغر ، وقيل : بنون أوله وآخره موحدة القية مائة . . . قال ابن إسحاق في المغازي : حدثني عاصم بن عمر ، قال في غزوة تبوك ؛ وسار حتى إذا كان بيمض الطريق ضلت ناقته ، فقال زيد بن نصيب ، وهو في رخل عمارة بن حزم ، يزعم محمد أنه نبي وهو لا يدري أين ناقته؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن رجلاً قال كذا وكذا ،

وأبو طلحة هذا هو ربيب أنس بن مالك ، خلف بعد أبيه مالك بن النضر على أمه أم سليم بنت ملحان ، فولد له منها عبد الله بن أبي طلحة ، والد إسحاق وإخوته .

(٨٥١) زيد بن الصامت ، أبو عبيد الزرق الأنصاري ، وهو مشهور بكُنْيته ، حجازي وقد اختلف في اسمه ، وهذا أصح ما قيل فيه ، إن شاء الله تعالى ، وهو المذكور في الكنى بأتم من هذا . (٨٥٢) زيد بن صوحان بن حنجر بن الحارث بن الهجرس ، العبدى ، أخو صهصعة وسيفجان ، كان مسلماً على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، يُكنى أباسليمان ويقال : أباسلمان . ويقال : أباعائشة ، لأعلم له عن النبي صلى الله عليه وسلم رواية ، وإنما يروى عن عمر ، وعلى ، وروى عنه أبو وائل . قُتِل يوم الجمل .

(١) الشيخ : ما بين الحاصرة إلى الضلع الخلف ، أى جنبها . (٢) أى ولم يقل أو عن فلان .

إلى لا أعلم إلا ما علمنى الله، هي في الوادى قد حبستها شجرة بزمامها، فذهبوا فوجدوها، فرجع عمارة إلى رحله، فأخبرهم بما اتفق، فأعلموه بأن الذى قال ذلك هو زيد، فوجأ فى عُنُقِهِ، وقال: أخرج عني والله لا نصحبني، قال ابن إسحق، وقال بعض الناس: إن زيدا تاب، وقيل: لا.

٢٩٢٧ ﴿زَيْد﴾ بن لَوْذَانَ الأنصارى أبو المَدَلَى . . فى السَّكَنَى . . (ز)

٢٩٢٨ ﴿زَيْد﴾ بن مَرْبَع . . ويقال عبد الله بن مَرْبَع فى ترجمة يزيد بن سِنَان، عن ابن مَرْبَع فى اللبهمات، قال البخارى: قال أحمد: اسم ابن مَرْبَع زيد، وقال غيره: يزيد، انتهى. وقال عباس اللُّورَى، وابن أبى خَيْثَمَةَ، عن ابن معين أيضاً: إن اسمه زيد.

٢٩٢٩ ﴿زَيْد﴾ بن المَزِين، بن قيس، بن عدى بن أمية، بن حُدَّارة، بن عوف، بن الحارث، ابن الخَزْرَج الأنصارى . . ذكره موسى بن عَقْبَةَ، عن ابن شهاب فيمن شهد بدرًا، وكذا ذكره ابن إسحق، وكذا سَمَّاه القُدَّاح فى نسب الأنصار، وسَمَّاه الواقدي يزيد، بزِيَادَةِ ياء فى أوله، وقال: آخَى النَبِيُّ صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين مِسْطَاح بن أَنانَةَ.

### ﴿تَنْبِيْهِ﴾

المَزِين بضم الميم وزاى آخره نون مصغرة، ضبطه الدارقطنى وغيره، وزعم طاهر بن مَعْمُور أنه بكسر الميم، وحكى ابن الهيمية عن أبى الأسود، عن عُرْوَةَ أنه المَزِين بكسر الميم وراء ساكنة موهلة بعدها، فأنه أعلم.

٢٩٣٠ ﴿زَيْد﴾ بنى مُعَاذِ الأنصارى الأُوَيْبَى، أخو سعد سيد الأوس . . ذكر فيمن قَتَلَ كعب بن الأشرف، قال عبد بن حميد فى التفسير: أخبرنا إبراهيم بن الحَكَم بن أبان، عن أبيه، عن عِكْرَمَةَ، فذكر القصة، وسَمَّاه فيهم، ولم أر له ذكرًا إلا فى هذه الرواية . . (ز)

ذكره محمد بن السائب الكلجى عن أشياخه فى تسمية من شهد الجَمَل، فقال: وزَيْد بن صُوحان العبدي، وكان قد أدرك النَبِيَّ صلى الله عليه وسلم وصحبه، هكذا قال. ولا أعلم له صُحْبَةَ. ولكنه من أدرك النَبِيَّ صلى الله عليه وسلم، بسِنَّة مسلما، وكان فاضلا دينًا، سيدًا فى قومه هو وإخوانه.

روى حماد بن زيد، عن أبوب، عن مُحمَّد بن هلال . قال: ارتث<sup>(١)</sup> زيد بن صُوحان يوم الجمل، فقال له أصحابه: هنيئًا لك يا أبا سليمان الجنة. فقال: وما يُدْرِيكم؟ غَزَوْنَا القَوْمَ فى ديارِهِم وقتلنا إمامَهُم، فباليقينا إذ ظَلَمْنَا صَبْرَنَا، ولقد مضى عثمان على الطريق .

٢٩٣١ (زید) بن معاوية النُمَيْرِيّ ، عم قُرّة بن دُعْمُوص . . له ذكر في حديث قُرّة ، وذكر في حديث عليّ بن فلان النُمَيْرِيّ ، وقال ابن أبي حاتم : روى الشاذكوني ، عن يزيد بن عبد الملك النُمَيْرِيّ ، عن عابد بن ربيعة ، عن زيد بن معاوية ، عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في الماعون قال : تفرّد به الشاذكوني . قلت : وقد أخرجه الباورزديّ من طريق ليس فيها الشاذكوني .

٢٩٣٢ (زيد) بن اللَّعَلِّ الأنصاريّ . . قال أبو عُبَيْد : شهد هو وإخوته رافع ، وعُبَيْد ، وأبو قيس بدرًا ، فبين شهدها من بني مالك بن زيد مائة ، استدركه ابن فتحون . ( ز ) .

٢٩٣٣ (زيد) بن مِلْحان بن خالد ، بن زيد بن حَرَام بن جُنْدُب بن عامر ، بن غَنَم ، ابن عدى بن النجّار . . شهد أحدًا ، واستشهد يوم جسر أبي عُبَيْد ، قال العدويّ : واستدركه ابن الأثير عن الأسيريّ .

٢٩٣٤ (زيد) بن المهاجر بن قُنْفُذ ، بن زيد بن جُدعان التيميّ ، والد محمد . . لابنه صحبة ، وأما زيد هذا فذكر ابن أبي حاتم : أن محمد بن زيد بن المهاجر روى عن أبيه ، قال : كنا نُصَلِّي مع عمر الجمة ، وإنا لنجاري في الغداء ، انتهى . وهذا يدلّ على إدراكه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد تقدّم ذكره في زيد بن قُنْفُذ . ( ز ) .

٢٩٣٥ (زيد) الخليل ، بن مَهْلِل ، بن زيد ، بن مَثَب ، بن عبد بن أنصبيّ ، بن الخلدس ابن ثوب بن كِنانة ، بن مالك ، بن عمرو ، بن القوث ، بن طَيّ الطائيّ . . وفد في سنة تسع ، وسمّاه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم زيد الخليل ، قال ابن أبي حاتم : ليس يروى عنه حديث ، وروى البخاريّ ، ومسلم من طريق عبد الرحمن بن أبي نَعْم عن أبي سعيد الخدريّ : أن نَبِيًّا بهت إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بذهبيّة في أديم مَهْرُوظ<sup>(١)</sup> لم تُحْصَل من ثرْبها ، فقسّمها بين أربعة :

وروى الهوام بن حَوْشب ، عن أبي معشر ، عن الحليّ الذي كان فيهم زيد بن صُوحان ، قال : لما أوصى ، قالوا له : أبشر يا أبا عائشة . روى عنه من وجوه أنه قال : شدّوا عليّ ثيابي ، ولا تنزعوا عني ثوبا ، ولا تفسلوا دما ، فإني رجل مخصم . أو قال : فإنا قوم مخصمون .

وكانت بيده رايةُ عبد القيس يوم الجمل . وروى قتيبة بن سعيد ، عن أبي عوانة ، عن مِهْكَ ، عن أبي قدامة ، قال : كنتُ في جيش عليهم سلمان ، فكان زيد بن صُوحان يؤمّهم بأمره بدون سلمان .

(١) الأديم : الجلد ، والمقروط : الذي عولج بالقرظ حتى يجف والقرظ من أدوات الدبغ .

الأقرع بن حابس ، وَعَتَيْبَةُ بن بدر ، وزيد الخليل ، وَعَلْتَمَةُ بن عَلَّانَةَ ، الحديث . وروى ابن شاهين من طريق بشير مولى بنى هاشم ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله ، قال : كُنَّا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأقبل راكب حتى أتانا ، فقال : يا رسول الله إني أتيتك من مسيرة تسع ، أسألك عن خصلتين ، فقال : ما اسمك ؟ قال : أنا زيد الخليل ، قال : بل أنت زيد الخير ، سأل ، قال : أسألك عن علامة الله فيمن يريد ، وعلامته فيمن لا يريد ، الحديث . وأخرجه ابن عدي في ترجمة بشير ، وضعفه ، قال أبو عمر : مات زيد الخليل مُتَّصِرًا من عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقيل : بل مات في خلافة عمر ، قال : وكان شاعرًا ، خطيبًا ، شجاعًا ، كريمًا ، يُكْنَى أبا مُكْنِفٍ ، وقال المرزباني ؟ اسم أمه قُوشَةَ بنت الأثرم<sup>(١)</sup> ، كَلْبِيَّةٌ ، وكان أحد شعراء الجاهلية ، وفُرسَانِهِم الممدودين ، وكان جسيمًا ، طويلًا ، موصوفًا بحسن الجسم ، وطول القامة ، وهو القائل :

وَحَيْبَةٌ مَنْ يُغَيِّرُ عَلَى غَنِيٍّ وَبَاهِلَةٌ بِنِ يَعْصُرُ وَالرَّكَّابِ<sup>(٢)</sup>

قال أبو عبيدة : أراد وصفهم بعدم الامتناع ، والجلين ، فإذا خاب من يريد الفتيمة منهم كان غاية في الإديار ، وقال ابن إسحق : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لزيد الخليل : ما وُصِفَ لِي أَحَدٌ فِي الجَاهِلِيَّةِ فَرَأَيْتُهُ فِي الإسلامِ إِلَّا رَأَيْتُهُ دُونَ الصِّفَةِ غَيْرُكَ ، ومثاه زيد الخير ، وأقطعنا قيذا ، وكتب له بذلك ، فخرج راجعًا ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إن ينجُ زيد من مَحَى المدينة فإنه<sup>(٣)</sup> قال : فأصابته الحمى

ورُدِي من وجوه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان في مسيرة له ، فبينما هو يسير إذ هوم فجعل يقول : زيد وما زيد ا جُنْدِب وما جُنْدِب ا فسئل عن ذلك فقال : رجلان من أمتي ؛ أما أحدهما فتسببه يده ، أو قال : بعض جسده إلى الجنة ، ثم يتبعه سائر جسده . وأما الآخر فيضرب ضربةً يفرق بها بين الحق والباطل .

قال أبو عمر : أصيبت يدُ زيد يوم جُلُولاء ، ثم قُتِل يوم الجمل مع علي بن أبي طالب . وجُنْدِب قاتل الساحر قد ذكّرناه في بابهِ من هذا الكتاب .

(١) ويقال : بنت الأثرم .

(٢) كان الشطر الأول من البيت هكذا ( وحبية من يحب على حين ) وهو خطأ ظاهر ، وقد أئتناه صحيحا ، والبيت في الهجاء ، وغنى وباهلة والركاب قائل ، يقول زيد الخليل : إن الذي يغير على هذه القبائل يجب لفقرها وعدم وجود شيء عندها ، والواو للندبة وأصلها « وا » قصرت للضرورة .

(٣) هنا نقص تقديره « ينجو » أي فإنه ينجو من الموت ويعيش . وفي رواية أخرى « إن ينج زيد من محى المدينة فقد نجى » .

بما يقال له قَرَوَة ، فمات به ، وذكر هشام بن الكلبي هذه القصة بلفظ : ما سمعت بفارس ، وساقه بإسناد مجهول ، وقال ابن دُرَيْد في الأخبار المنتورة : كتب إلى علي بن حرب الطائي سنة اثنتين وستين ، وأجاز لي ، وأنا بُعْمان قال : حدثنا أبو المنذر ، وقرأته عليه عن أبي مُحَمَّد ، قال : وفد زيد الخليل ، فذكر نحوه مطولاً ، وقال فيه : وكان من أجل الناس ، وقال في آخره : فأقام بقَرَوَة ثلاثة أيام ، ومات ، فأقام عليه قَبِيصَة بن الأسود بن عامر اللخاعة سنة ، ثم توجه براحلته ، ورحله ، وفيها كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فلما رأته امرأته الراحلة ليس عليها زيد ضربتها بالنار فاحترقت ، فاحترق الكتاب ، وأنشد له وَثِيمَة في الردة ، قال : وبث بها إلى أبي بكر :

أمامُ أَمَا تَحْشِينِ بنتِ أَبِي نَصْرٍ      فقد قام بالأمر الجليّ أبو بكر

نَجِيّ رسولِ الله في العارِ وحده      وصاحبه الصديق في معظمِ الأمر

قلت : وهذا إن ثبت يدل على أنه تأخرت وفاته حتى مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان

بينه وبين كعب بن زهير مُهاجاة .

٢٩٣٦ ( زيد ) بن وديمة بن عمرو ، بن قيس بن سَجَزِيّ بن عدِيّ ، بن مالك بن سالم ، بن

الحُبلي بن غَنَم ، بن عوف بن الحزرج الأنصاري . ذكره موسى بن عُقبة ، عن ابن شهاب ، فيمن

شهد بدرًا ، وكذا ذكره أبو الأسود ، عن عروة وابن إسحق والكلبي وغيرهما .

٢٩٣٧ ( زيد ) بن إساف . . في يزيد بن إساف .

وروى إسماعيل بن عُمَيَّة ، عن أيوب ، عن محمد بن سيرين ، قال : أنبت أن عائشة أم المؤمنين

سمعت كلام خالد يوم الجمل ، فقالت : خالد بن الوائمة ؟ قال : نعم . قالت : أنشدك الله أصادق أنت إن

سألتك ؟ قلت : نعم ، وما يمدني أن أفعل ؟ قالت : ما فعل طلحة ؟ قلت : قُتل ، قالت : إنا لله وإنا إليه راجعون .

ثم قالت : ما فعل الزبير ؟ قلت : قُتل . قالت : إنا لله وإنا إليه راجعون . قلت : بل نحن لله ونحن إليه

راجعون ، علي زيد وأصحاب زيد . قالت : زيد بن صوحان ؟ قلت : نعم . فقالت له : خيرا . فقالت :

والله لا يجمع الله بينهم في الجنة أبداً . قالت : لا تغفل ، فإن رحمة الله واسعة ، وهو على كل شيء قدير .

( ٨٥٣ ) زيد بن عاصم بن كعب بن مُنذر بن عمرو بن عوف بن مَبْدُول بن عمرو بن غَنَم بن

مازن بن النجار المازني الأنصاري ، كان ممن شهد العقبة ، وشهد بدرًا ، ثم شهد أُحدًا مع زوجته

أم عمارة ، ومع أبيه حبيب بن زيد ، وعبد الله بن زيد ، وأظنه يُكنى أبا حَسَن .

٢٩٣٨ (زيد) الثقفى جدّ عطاء بن السائب . . ويقال : اسمه يزيد ، ويقال : مالك ، يأتي في المهمات . . (ز) .

٢٩٣٩ (زيد) أبو حسن الأنصارى . . روى ابن مندّة من طريق عبد الله بن يحيى البرلمسى عن حيوة بن شريح ، عن محمد بن عجلان ، عن حكيم رجل من أهل البصرة ، عن أبي مسعود ، عن زيد أبي حسن ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ما بقى من كلام الأنبياء إلا قول الناس : إذا لم نستح فاصنع ما شئت .

٢٩٤٠ (زيد) الذي يلي ، مولى سَهْم بن مازن . . ويقال : يزيد ، يأتي في البياء الاجتماعية .

٢٩٤١ (زيد) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، هو ابن بَوَالَى . . تقدّم . . (ز) .

٢٩٤٢ (زيد) أبو عبد الله . . روى ابن مندّة ، من طريق ابن أبي فُدَيْك ، عن صالح بن عبد الله بن صالح ، عن عبد الرحمن بن عبد الله ، بن زيد ، عن أبيه ، عن جدّه زيد ، قال : وقف النبي صلى الله عليه وآله وسلم عشية عرفة ، فقال : أيها الناس ، إن الله قد أطول عليكم في يومكم هذا ، فوهب مُسِيئَتِكُمْ لِحَسَنِكُمْ ، وأعطى مُحْسِنِكُمْ ما سأل ، وغفر لكم ما كان منكم . قات : قال البخارى : صالح بن عبد الله منكر الحديث . . (ز) .

(٨٥٤) زيد بن عبد الله الأنصارى ، روى عنه ، قال : عرضنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم الرقية من الحُمى ، فأذن لنا . روى عنه الحسن البصرى .

(٨٥٥) زيد بن عمر العبدى . له صحبة .

(٨٥٦) زيد بن كعب البهزى ، ثم السامى ، صاحب الظبي الخائف<sup>(١)</sup> ، وكان صائده ، روى عنه عمير بن سلمة .

(٨٥٧) زيد بن مربع الأنصارى ، من بنى حارثة . قال يزيد بن شيبان : أنا ابن مربع - بمعنى فى الحج - فقال : أنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم . يقول : كونوا على مشاعركم ؛ فإنكم على إرث من إرث إبراهيم عليه السلام .

قال أحمد بن زهير : سمعت يحيى بن معين ، وأحمد بن حنبل يقولان : ابن مربع اسمه زيد ، ولزيد بن مربع إخوة ثلاثة : عبد الله ، وعبد الرحمن ، ومُرارة ، وقيل : إن ابن مربع هذا ليس بأخ لهم . وقد قيل : إن ابن مربع هذا اسمه عبد الله .

(١) الخائف : النائم على حافته أى جنبه .

٢٩٤٣ ﴿زَيْد﴾ أبو عبد الله . . آخر ، روى ابن مَنَدَةَ من طريق أبي شهاب ، عن طاحنة ابن زيد ، عن ثور بن زيد ، عن عبد الله بن زيد ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أكرموا المُخْبِرَ ، فإن الله أنزل معه بركات السماء ، وأخرج له بركات الأرض . قلت : قال ابن المديني : طاحنة بن زيد كان يضع الحديث .

٢٩٤٤ ﴿زَيْد﴾ العبدى غير منسوب . . ذكره شاعر عبد القيس ، فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم منهم ، فروى محمد بن عثمان بن أبي شيبة في تاريخه ، عن المنجاب بن الحارث ، عن إبراهيم بن يوسف : حدثني رجل عن عبد القيس ، قال : قال رجل منا شعرا يذكر فيه دعاء رسول الله لعبد القيس فيها :

منا صُحَّارٌ والأشجَّ كلاما	حقا بصدق قائلُ المتكلمِ
سبق الوجود إلى النبي مُهَلِّلا	بالخير فوق الناحيات الرُّسْمِ
في عصبة من عبد قيس أوجفوا	طوعا إليه وخذم لم يُكَلِّمِ
واذكر بنى الجارود إن محلهم	من عبد قيس في المكان الأعظم
ثم ابن سوار على عيلاته	بذل للملوك بسوددٍ وتكريم
وكفى بزبد حين يذكر فعله	طوبى لذلك من صربح مُسَكَّرِمِ
ذاك الذي سبقت لطاعة ربه	منه اليقين <sup>(١)</sup> إلى جنان الأنعمِ
فدعا النبي لهم هنالك دعوة	مقبولة بين اللقَامِ وزَمَمِ

وقد ذكر ابن عساكر هذه الأبيات في ترجمة زيد بن صوحان ، وعلى هذا فهو صحابي لا محالة . . (ز) .

(٨٥٨) زَيْدُ بْنُ الْمُزَيْنِ الْأَنْصَارِيُّ الْبَيْضَاءِيُّ ، شهيد بدرًا ، وأحدًا ، وذكره محمد بن إسحاق ، وموسى بن عقبة ، وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري المعروف بابن القَدَّاحِ .

وقال الواقدي : يزيد بن المزيّن . وكذلك قال أبو سعيد السكري . قال أبو عمر : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين مسطح ابن أثامة حين آخى بين المهاجرين والأنصار إذ قدّموا المدينة .

(٨٦٠) زيد بن وديمة بن عمرو بن قيس بن جزي بن عدى بن مالك بن سالم بن الحُبَيْلى ، ذكره موسى بن عُقْبَةَ فيمن شهيد بدرًا من بني عوف بن الحزرج ، وذكره غيره فيمن شهيد بدرًا ، وأحدًا .

(١) يشير بذلك إلى قطع يده يوم جلولاه ، ثم قتل يوم الجبل .



- ٢٩٤٥ ﴿زَيْدٌ﴾ العَجَلَانِيّ . . . ويقال مُخْمِرٌ ، يَأْتِي فِي الْعَيْنِ ، وَرَوَى أَبُو مُوسَى مِنْ طَرِيقِ نَافِعٍ :  
 سمعت عبد الرحمن بن زيد العَجَلَانِيّ يحدث حديث ابن عمر ، عن أبيه : أنه سمع النبي صلى الله عليه  
 وآله وسلم نهى أن يُبَالَ مُسْتَقْبَلُ الْقِبْلَةِ ، وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي الْعَجَلَانِ .
- ٢٩٤٦ ﴿زَيْدٌ﴾ الْعُقَيْلِيُّ . . . اسْتَدْرَكَهُ أَبُو عَمْرٍ . عَلَى كِتَابِ ابْنِ السَّكَنِ ، فَقَرَأَتْ بِحِطَّةٍ مِنْ  
 طَرِيقِ بَقِيَّةٍ ، عَنْ نَافِعِ بْنِ زَيْدٍ : أَنَّهُ سَمِعَهُ يَحْدُثُ عَنْ نَافِعِ بْنِ سَالِمَانَ ، عَنْ زَيْدِ الْعُقَيْلِيِّ ، قَالَ : قَالَ  
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : سَيَكُونُ بَعْدِي نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَسُدُّ اللَّهُ بِهِمُ الثُّغُورَ ، يُوْخَذُ مِنْهُمْ  
 الْخُفْرِيُّ ، وَلَا يُعْطَوْنَ حَقَّ رِقْمِهِمْ ، وَأَوْلَاكَ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ . . . ( ز )
- ٢٩٤٧ ﴿زَيْدٌ﴾ أَبُو بَسَارٍ هُوَ ابْنُ بَوَالِي . . . تَقَدَّمَ .
- ٢٩٤٨ ﴿زَيْدٌ﴾ غَيْرُ مَنْسُوبٍ . . . رَوَى الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ مَسْكِينِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ،  
 عَنْ زَيْدٍ : أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَاقٍ وَلَا مَدْمُنٌ خَمْرٌ ،  
 وَلَا مَتَّانٌ . . . ( ز ) .

(٨٦١) زَيْدُ بْنُ وَهَبِ الْجُهَيْنِيِّ ، أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ ، يُسَكِّنِي أَبُو سَالِمَانَ ، وَكَانَ مُسْلِمًا عَلَى عَهْدِ  
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَرَحَلَ إِلَيْهِ فِي طَائِفَةٍ مِنْ قَوْمِهِ فَبَلَّغَتْهُ وَفَاتَهُ فِي الطَّرِيقِ ، وَهُوَ مَعْدُودٌ  
 فِي كِبَارِ التَّابِعِينَ بِالسُّكُوفَةِ .

(٨٦٢) زَيْدُ الْخَلِيلِ ، هُوَ زَيْدُ بْنُ مَهْلَهْلِ بْنِ زَيْدِ مُنْهَبِ الطَّائِي ، قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَفْدِ طَيْبِ سَنَةِ تِسْعٍ ، وَأَسْلَمَ ، وَسَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَيْدَ الْخَلِيرِ ، وَقَالَ لَهُ :  
 مَا وَصِفَ لِي أَحَدٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَرَأَيْتَهُ فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا رَأَيْتَهُ دُونَ الصَّمَّةِ غَيْرِكَ ، وَأَقْطَعُ لَهُ أَرْضِينَ  
 فِي نَاحِيَّتِهِ .

يُسَكِّنِي أَبُو مُسَكِّنٍ ، وَكَانَ لَهُ ابْنَانُ : مُسَكِّنٌ ، وَحُرَيْثٌ . وَقِيلَ فِيهِ : حَارِثٌ . أَسْلَمَا وَصَحِبَا  
 النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَشَهِدَا قِتَالَ الرِّدَّةِ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ ، وَكَانَ زَيْدُ الْخَلِيلِ شَاعِرًا مُخَسَّنًا خَطِيئِيًّا  
 لَسِنًا شَجَاعًا بَهِيمَةً<sup>(١)</sup> كَرِيمًا ، وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ كَمْبِ بْنِ زَهْرٍ هِجَاءٌ ، لِأَنَّ كَمْبًا أَتَمَّهُ بِأَخْذِ فَرَسٍ لَهُ .  
 قِيلَ : مَاتَ زَيْدُ الْخَلِيلِ مُنْصَرَفًا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَحْمُومًا ، فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى بَلَدِهِ  
 مَاتَ . وَقِيلَ : مَاتَ فِي آخِرِ خِلَافَةِ عُمَرَ ، وَكَانَ قَبْلَ إِسْلَامِهِ قَدْ أَسْرَ عَامِرُ بْنُ الطَّفَيْلِ وَجَزَّ نَاصِيَتَهُ .

(١) البهمة : الشجاع وسمى بهمة لأنه مبهم الجوانب لا يمكن إتيانه من جانب ضعيف .

٢٩٤٩ ﴿زَيْدٌ﴾ آخر غير منسوب . . أخرج ابن أبي شَيْبَةَ من طريق يوسف بن صُهَيْبٍ ، عن عبد الله بن بُرَيْدَةَ ، قال : انكشف الناس يوم خَيْبَرَ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلا رجل يقال له زيد ، أخذ بعنان بَعْلته الشَّهْبَاءَ ، التي أهداها إليه الدجائني ، فقال : يا زيد ، ويحك ادع الناس ، فقال : أيها الناس ، هذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، الحديث . . (ز) .

٢٩٥٠ ﴿زَيْدٌ﴾ جدّ يحيى بن سعيد الأنصاري . . ذكره أبو داود في باب من طاقته ركعتا الفجر ، فقال : قال عبد ربه ، ويحيى ابنا سعيد : صلى جدنا زيد مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، هكذا قرأت بخط شيخنا البُلْبُلَيْني الكبير ، في هاشم نسخته من تجريد الذهب ، ولم أر في النسخ للعمدة من السنن لفظ زيد ، بل فيها جدنا خاصة ، فليحزر ، فإن نسب يحيى بن سعيد ليس فيه أحد يقال له زيد ، إلا زيد بن ثعلبة ، وهو جدّ أعلى جدّنا ، هلك في الجاعلية .

### ﴿القسم الثاني - من حرف الزاي﴾

#### ﴿باب - ز - ف﴾

٢٩٥١ ﴿زُقَرٌ﴾ بن أوس بن الحدادان النصري أخو مالك . . قال ابن منّدة : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولا يُعرف له صحبة . قلت : كان أبوه من مشاهير الصحابة ، فإن كان لأبيه إدراك ، فهو من أهل هذا القسم . . (ز) .

#### ﴿باب - ز - ي﴾

٢٩٥٢ ﴿زَيْدٌ﴾ بن زيد ، بن حارثة بن شراحيل الكلبي ، أخو أسامة . . قال ابن سعد : أخبرنا ابن الكلبي عن أبيه ، وعن شرف بن قُطَيْمِي وغيرهما ، قالوا : أقبَلَت أمّ كلثوم بنت عُقْبَةَ

(٨٦٣) زيد أبو يسار مؤلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، سمع النبي صلى الله عليه وسلم في الاستغفار . روى حديثه ابنه يسار بن زيد .

وليسار بن زيد ابن يسمى بلالا . روى عن أبيه يسار عن جدّه زيد أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من قال أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه غُفِرَ له . قال البخاري : حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا حفص بن عمر الشَّيْبَانِي ، حدثني أبي ، عن عمرو بن مرة . . سمعت بلال بن يسار .

صاحبة في الهدنة ، فخطبت ، فأشار عليها النبي صلى الله عليه وآله وسلم يزيد بن حارثة ، فولدت له زيد بن زيد ، بن حارثة ورقية ، فهلك زيد ، وهو صغير ، وماتت رقية في حِجْرِ عَمَانَ . قلت : كانت الهدنة سنة ست ، وقتل زيد بن حارثة سنة سبع . ( ز ) .

٢٩٥٣ ﴿ زيد ﴾ بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي ، شقيق عبيد الله بن عمر الصغر . . أمهما أم كلثوم بنت جرول ، كانت تحت عمر ففرق بينهما الإسلام لما نزلت ( وَلَا تُمَسِّكُوا بِعَصَمِ الْكُوفِرِ ) فتزوجها أبو الجهم بن خديفة ، وكان زوجها قبله عمر ، ذكر ذلك الزبير ، وغيره ، فهذا يدل على أن زيدا ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيكون من هذا القسم . ( ز ) .

٢٩٥٤ ﴿ زُبَيْد ﴾ بالتصغير ابن الصلت بن معدى كرب ، بن وليمة بن شُرْحَبِيل ، بن معاوية ، ابن حِجْر ، بن الحارث ، بن عمرو ، بن معاوية بن الحارث الأكبر السكندري ، حليف بني جُحج ، أخو كثير بن الصلت . . ساق نسبه ابن سعد ، وقال الواقدي : ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى عن أبي بكر ، وعمر ، وعثمان ، وقال البخاري : سمع من عمر ، وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : حديثه عن أبي بكر مرسل ، روى عنه عروة ، والزهرى ، وإبراهيم بن فارط ، وقتادة ، وغيرهم ، وروى ابن أبي شيبة بإسناد صحيح ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ، عن زُبَيْد بن الصلت : سمعت أبا بكر الصديق يقول : لو أخذت شاربا لأحبيبت أن يستره الله ، ولو أخذت سارقا لأحبيبت أن يستره الله . قلت : وأخرجه ابن سعد من هذا الوجه ، ورواه ثقات ، وهو يرد على ابن أبي حاتم ، وثبت سمع زُبَيْد من أبي بكر الصديق . ( ز ) .

### ﴿ القسم الثالث من حرف الزاي ﴾

#### ﴿ باب - ز - ب ﴾

٢٩٥٥ ﴿ زَبَّاب ﴾ بن رُمَيْلة . . تقدم في حرف الراء . . ( ز ) .

٢٩٥٦ ﴿ زَبَّان ﴾ بن الأصبع بن عمرو السكلي . . له ذكر في ترجمة عاصم في النساء . . ( ز )

### باب الأفراد في الزاي

( ٨٦٤ ) زائدة بن حوالة العنزي ، ويقال : بريدة بن حوالة ، روى عنه عبد الله بن شقيق .  
( ٨٦٥ ) زَبَّان بن قيسور السكلي ، ويقال : زَبَّان بن قيسور . ويقال : زَبَّان بن قيسور ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو نازل بوادي الشوْحَط ، حديثه غريب فيه . ألقاظ من النريب

٢٩٥٧ ﴿زُبَيْد﴾ الأعمور ، بن حَيْفَر ، بن الجَلَنْدَي الأزدِي . . كان أبوه ملك عَمَّان ، وقد تقدم ذكره ، وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتب إليه ، فأسلم هو وأهله ، ثم ارتدت ولده زُبَيْد ، في عهد أبي بكر ، وحارب ثم رجع فهو من أهل هذا القسم . . (ز) .

٢٩٥٨ ﴿زُبَيْد﴾ بن عبد الخولاني . . له إدراك ، وشهد فتح مصر ، ثم شهد صفين ، مع معاوية ، وكانت معه الرابية ، فلما قتل عمار تمحول إلى عسكر علي ، ذكره ابن بونس ، ومن تبعه . . (ز) .

٢٩٥٩ ﴿الزَّيْبِر﴾ بن الأشيم الأسدي ، والد عبد الله بن الزبير الشاعر المشهور . . ذكر أبو الفرج الأصبهاني في ترجمة عبد الله بن الزبير المذكور ما يدل على أن لأبيه إدراكا ، فإنه أنشد لعبد الله شعرا ذكر فيه أنه كان عند عثمان . . (ز) .

### ﴿باب - ز - ج﴾

٢٩٦٠ ﴿زَحْر﴾ بن قيس ، بن مالك ، بن معاوية ، بن سَعْنَةَ بجملة ونون الجُمُعِي ، له إدراك ، وكان من الفرسان ، وكان مع علي فاذا نظر إليه قال : من سره أن ينظر إلى الشهيد حتى فلينظر إلى هذا ، واستعمله علي على المدائن ، وكان لزحر أربعة أولاد نجباء أشرف بالكوفة : أحدهم فُرَات قتلته الخنبار ، والثاني جبلة قُتِل مع ابن الأشعث ، وكان على القراء ، فقال الحجاج : ما كانت فتنة قط تنجلي حتى يُقتل عظيم من العظام ، وهذا من عظام البين ، والثالث جهم بن زحر ، كان مع قتيبة ابن مسلم بخراسان ، ووكي جرجان ، والرابع حمال بن زحر ، كان بالرستاق ، ذكر كل ذلك ابن السكيت . . (ز) .

كثيرة ، وهو عند إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق عن يحيى بن عروة بن الزبير عن أبيه ، وهو حديث ضعيف الإسناد ليس دون إبراهيم بن سعد من يحتج به ، وهو عندهم مُنْكَر .

(٨٦٦) الزُّبْرَقَان بن بَدْر بن امرئ القيس بن خلف بن بهدلة بن عوف بن كعب بن سعد ابن زيد مناة بن تميم البهذلي السعدي التيمي ، يكنى أبا عيَّاش ، وقيل : يكنى أبا سدرة . وقد على رسول الله صلى الله عليه وسلم في قومه ، وكان أحد ساداتهم ، فأسلموا ، وذلك في سنة تسع ، فولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقات قومه ، وأقره أبو بكر ، وعمر على ذلك ، وله في ذلك اليوم من قوله بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاخرًا :

## ﴿باب - ز - ر﴾

٢٩٦١ ﴿زُرارة﴾ بن هُوذة ، بن مالك ، بن عمرو ، بن سسكل ، بن كعب ، بن الحريش ، ابن كعب العامري ثم الحريشي . . له إدراك ، وكان ابنه طُفَيْلُ صاحب روابط هشام بن عبد الملك ، ذكره ابن السكبي .

٢٩٦٢ ﴿زُرارة﴾ بن عمرو ، بن حيطان بن رأس الدهمي . . له إدراك ، وكان ابنه قيس بن زُرارة في صحابة علي بن أبي طالب ، ذكره ابن السكبي . . (ز) .

٢٩٦٣ ﴿زُرارة﴾ بن المُخَبِلِ السعدي . . يأتي ذكره في ترجمة أخيه شَيْبَانَ . . (ز) .

٢٩٦٤ ﴿زُرارة﴾ بن جَزء ، بن عمرو ، بن عَوْف ، بن كعب ، بن عبد الله ، بن أبي بكر ابن كلاب . . له إدراك ، وكان ولده عبد العزيز سيّد البادية في زمانه ، وله أخبار مع بني أمية ، وذكر ابن السكبي عن خالد بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ، عن أبيه قال : مرّ مروان بن الحكم سنة بُويع على ماء لبني جَزء ، عليه زُرارة شيخ كبير ، فقال : كيف أنتم آل جَزء ؟ فقال : بخير ، أنبتنا الله فأحسن نباتنا ، ثم حصّدنا فأحسن حصادنا ، وكانوا هلكوا بالرُّوم في الجهاد ، وقال ابن السكبي : أتى زُرارة بن جَزء باب معاوية ، فقال : مَنْ يستأذن لي اليوم أستأذن له غدًا ، فلما دخل عليه قال : يا أمير المؤمنين ، إنى رحلت إليك بالأمل ، واحتملت جفونك بالصبر ، ورأيت أقواما أدناهم منك الحظ ، وآخرين باعدهم منك الحرمان ، وليس ينبغي للمُتَرَبِّ أن يأمن ولا للباعد أن يبأس ،

نحن اللوك فلا حتى يقاومنا      فينا العلاء وفينا تنصّب البيع  
ونحن نظمهم في الفتح ما أكلوا      من العبيط إذا لم يونس القزع  
وننجر الكوم عبطًا في أرومتنا      للنازلين إذا ما أنزلوا شعوا  
تلك المكرم حُرناها مقارعة      إذا الكرام على أمثالها افتزعوا

وأجابه عليها حسن فأحسن ، وأجاب خطيبهم ثابت بن قيس يومئذ فقرعهم ، وخبرهم مشهور بذلك عند أهل السير موجود في كتبهم وفي كتب جماعة من أصحاب الأخبار ، وقد اختصرناه في باب حسن بن ثابت .

وقيل : إن الزُّبرقان بن بدر اسمه الحَصَيْن بن بدر ، وإنما سمي الزُّبرقان لحسنه ، شبه بالقمر ، لأن القمر يقال له الزُّبرقان .

فأعجب معاوية كلامه ، فضمّه إلى يزيد ، وفرض له في الدين ، وخرج مع يزيد إلى الصائفة ، فجاء نعي عبد العزيز إلى معاوية ، وأبوه زُرارة جالس ، فقال معاوية لما قرأ الكتاب : في هذا الكتاب موت سيد شباب العرب ، فقال زُرارة : ابني أو ابنتك ؟ قال : بل ابنتك ، قال : والشعر الذي يروى في هذه القصة مصنوع قلت : كانت بيعة مروان سنة أربع وستين من الهجرة ، والذي يوصف بأنه شيخ كبير يكون من أبناء السبعين إلى الثمانين ، فيكون زُرارة من أهل هذا القسم ، وقال المرزباني : وفد زُرارة وعبد العزيز على معاوية ، فمات عبد العزيز جدُّنا بعد أن استعمله على بعض أعماله ، فقال زُرارة أبوه يرثيه :

الآن<sup>(١)</sup> إذا مات عبد العزيز فصلى الحروب وسدّ الثغورا  
وساد هناك بنى عامر غلاما وقفى عليها الأمورا  
فكل فتى شارب كأسه فأما صنيرا وإما كبيرا

قال الأصمعي : الزبرقان القمر ، والزبرقان الخفيف اللحية .

وقد قيل : إن اسم الزبرقان بن بدر القمر بن بدر ، والأكثر على ما قدمت لك ، وقيل : بل سمى الزبرقان ، لأنه لبس عمامة مزبقة بالزعفران ، والله أعلم .  
وفي الزبرقان يقول رجل من النمر بن قاسط في كلمة يمدحُ بها الزبرقان وأهله . وقيل : إنه الخطيئة ، والأول أصح :

تقول حليلتي ما التقينا ستدركنا بنو القرم الهجان  
سيدركنا بنو القمر بن بدر سراج الليل للشمس الحصان  
فقلت ادعى وأدعو إن أئدى لصوت أن يُنادى داعيان  
فن يك سائلا عنى فإني أنا النمرى جار الزبرقان

وفي إقبال الزبرقان إلى عمر بصدقات قومه لقيه الخطيئة وهو سائرٌ بينيه وأهله إلى العراق فراراً من السنّة وطلباً للعيش ، فأمره الزبرقان أن يقصد داره ، وأعطاه أماراة يكونُ بهسا ضيقاً له حتى يلحق به ، ففعل الخطيئة ؛ ثم هجاه بعد ذلك بقوله :

دع للكمارم لا ترحلْ لُبغيتها واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسي

٢٩٦٥ ( زِرّ ) بن حَبِيش بن حُبَاشة ، بن أَوْس بن بلال ، بن جُمَالَةَ بن نَضْر بن غَاضِرَة الأَسَدِيّ ، ثم الغَاضِرِيّ أبو مَرْيَم . مشهور من كبار التابعين ، أورده أبو عمر لإدراكه ، وقد روى عن عمر ، وعثمان ، وعلى ، وأبي ذَرّ ، وابن مسعود ، والعبّاس ، وعبد الرحمن بن عَوْف ، وحُدَيْفَة ، وأبيّ بن كعب ، وغيرهم ، روى عنه إبراهيم النخعي ، وعاصم بن أبي النُّجُود ، وعدِيّ ابن ثابت ، وإسماعيل بن أبي خالد ، وأبو إسحق الشَّيبَانِيّ ، وآخرون ، قال عاصم : كان من أعراب الناس ، وكان ابن مسعود يسأله عن العربية ، وقال أيضاً : عن زِرّ : خرجت من الكوفة في وفد ، مالى هم إلا لقاء أصحاب محمد ، فلقيت عبد الرحمن بن عَوْف ، وأبيّاً فجالسهما ، وقال أيضاً : كان أبو وائل عُمَانِيّاً ، وزِرّ عُلَوِيّاً ، وكان مُصَلِّهاً في مسجد واحد ، وكان أبو وائل مُعْظِماً لَزِرّ ، وعنه قال : كان زِرّ أكبر من أبي وائل ، وقال ابن عُيَيْنَة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، قلت لزِرّ : كم أنى عليك ؟ قال : عشرون ومائة سنة ، وروى ابن أبي شَيْبَة ، عن محمد بن عُبَيْد عن إسماعيل مثله ، ومات سنة ثلاث وثمانين ، أو قبلها بقليل ، وروى الطبراني من طريق أبي بكر بن عَيَّاش ، عن عاصم ، عن زِرّ : خطبنا عمر بالشام ، فذكر الحديث . وقال البرزذعي في الأسماء المفردة : في التابعين : زِرّ بن حَبِيش كان جاهليّاً ، يعني أدرك الجاهليّة ، وكذا قال أبو أحمد الحاكم في السكّني .

فشكاه الزرقان إلى عمر ، فسأل عمر حسان بن ثابت عن قوله هذا ، فقضى أنه هَجْوٌ له وضمّة منه فألقاه عمر بن الخطاب لذلك في مطبورة حتى شفع له عبد الرحمن بن عوف والزبير ، فأطلقه بعد أن أخذ عليه العهد ، وأوعده ألا يعود له جاء أحد أبداً ، وقصته هذه مشهورة عند أهل الأخبار ، ورواة الأشعار فلم أر لذكرها وجهاً .

( ٨٦٧ ) زُيْب بن أمية بن عمرو العنبري ، من بني العنبر بن عمرو بن تميم ، يقال له : زُيْب بالباء ، وزُيْب بالنون ، كان ينزل البادية على طريق الناس إلى مكة من الطائف ومن البصرة ، حديثه عند عمار بن شعيب بن عبد الله بن زُيْب ، عن أبيه ، عن جده زُيْب ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قضى باليمين مع الشاهد ، لم يَرَوْ عنه غيرُ ابنه عبد الله بن زُيْب ، ويقال له : عبید الله بن الزيب . وله حديث حسن قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشاً إلى بني العنبر ، فأخذوهم بركية من ناحية الطائف ، فاستأقوهم إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم ، قال الزيب : فركبت بكرة من أهلي ، فسمعتهم إلى النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة أيام ، قلت : السلام عليك يا نبي الله ورحمة الله

٢٩٦٦ ﴿زُرْعَة﴾ بن سَيْف بن ذِي يَزَن الحِمَيْرِي . . من مشاهير الملوك ، كتب إليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال ابن إسحق في المغازي : وقدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم كتاب ملوك اليمن ، وملوك حَمِيرَ مَقْدَمَهُ من تبوك ، ورسولهم إليه بإسلامهم ، وبعث إليه زُرْعَة بن سَيْف بن ذِي يَزَن بإسلامهم ، فسكتب إليه : من محمد رسول الله إلى الحارث بن عبد كَلال ، وإلى النعمان ، وإلى زُرْعَة ، فذكر القِصَّة مطوّلة ، وروى ابن مَنْدَةَ من طريق محمد بن عبد العزيز بن عُمَيْر : سمعت أبا بُوَيَّ يحدّثان عن أبيهما ، عن جدّهما عُمَيْر ، عن أبيه زُرْعَة بن سيف ، قال : كتب إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكره مطوّلاً ، قال ابن مَنْدَةَ : لا أعرفه موصولاً إلا من هذا الوجه . قلت : وله ذكر في ترجمة الحارث بن عبد كَلال ، وكلام ابن السكّبي يدلّ على أن زُرْعَة هذا نَسَب إلى جدّه الأعلى وأن بينه وبين سيف خمسة آباء ، فإن في ذُرْيَةِ ذِي يَزَن النعمان بن قيس ابن عُمَيْر ، بن سيف بن ذِي يَزَن ، ومن ولده عُمَيْر بن زُرْعَة بن عُمَيْر بن الحارث ، بن النعمان ، كان سيّد حَمِير بالشام أيام عبد الملك بن مروان ، انتهى . فزُرْعَة المذكور ، في الحديث المذكور هو ابن عُمَيْر المذكور ، وبينه وبين سيف عدّة آباء .

٢٩٦٧ ﴿زُرْعَة﴾ بن عَرِيب . . ذكر أبو عُبَيْدَةَ من مناقب الفرس أن الأسود العنسي لما قُتِل بعث الفرس برأسه مع نفر منها ، منهم عبد الله بن الدُّثَيْلِي ، وزُرْعَة بن عَرِيب وغيرهما ، فأندَر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بقدمهم قبل موته ، وأوصى بهم ، وبَعَن باليمن منهم خيراً .

٢٩٦٨ ﴿زُرْعَة﴾ بن أبي عُمَيْر الحِمَيْرِي . . ذكر وَثِيمة في الردّة : أنه قدم بكتاب من آل حَمِير إلى أبي بكر ، عند ما بلغهم موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يذكرون فيه نَبَأَهُمْ هلى دينهم . . (ز) .

٢٩٦٩ ﴿زُرْعَة﴾ السَّبَّانِي . . بالمهملة والواحدة يُسكنى أبا عمرو . . يأتي في السكّني . . (ز) .

وبركانه ، أنا جَدُّكَ فَأخذونا وقد كنا أسلمنا وخصّصنا آذان النعم . وذكّر تمام الخبر ، وفيه : أنه شهد له شاهد على إسلامهم فأخلفه مع شاهده ، وردّ إليهم ذراريهم ونصف أموالهم .

(٨٦٨) الزراع بن عامر العبدي ، أبو الوازع بن عبد القيس ، حديثه عند البصريين ، ويقال له الزارع بن الزارع ، والأول أولى بالصواب . وله ابن يُسمى الوازع ، وبه كان يُسكنى ، روت عنه بنت ابنه أم أبان بنت الوازع عن جدّها الزارع حديثاً حسناً ساقطه بقامه وطوله سياقة حسنة .



٢٩٧٠ ﴿زُرَيْب﴾ بالتصغير ابن ثُرُمْلَا . ذكره الطبري في الصحابة ، وروى الباوردي من طريق عبد الله بن معروف ، عن أبي عبد الرحمن الأنصاري ، عن محمد بن حسين بن علي : أن سعد بن أبي وقاص لما فتح حُلوان مرَّ رجل من الأنصار يقال له جَعْوَنَة بن نَضْلَة بشِعْب ، فحضرت الصلاة ، فتوضأ ثم أذن فأجابه صوت ، فنظر فلم يرَ شيئاً فأشرف عليه رجل من كهف شديد بياض الرأس ، واللحية ، فقال : مَنْ أنت ؟ قال أنا زُرَيْب بن ثُرُمْلَا ، من حواربي عيسى بن مَرْيَم ، وقد أردت الوصول إلى محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فخاليت بيني وبينه فارس ، فأنا أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، فانطلق جَعْوَنَة فأخبر سعداً ، فكتب سعد إلى عمر ، فكتب عمر : اطلب الرجل فابث به إلى ، فتبعوا الشَّعْب ، والأودية ، فلم يروا له أنراً ، ورواه عبد الرحمن ابن إبراهيم الراسبي أحد الضملاء ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر ، كما تقدّم في ترجمة جَعْوَنَة ابن نَضْلَة ، ومن وجه آخر ، ورواه أبو نُعَيْم في الدلائل ، من طريق زيد بن أسلم ، عن أبيه ، لكن في إسناده النَّضْر بن سَلَمَة سادان ، وهو متروك ، وزاد فيه : أن عيسى بن مَرْيَم دعا له بطول العمر ، وأنه يمشي إلى أن ينزل عيسى ، وله طريق أخرى . ( ز ) .

(٨٦٩) زِرِّ بن حُبَيْش بن حُبَاشَة بن أَوْس بن هلال ، أو ابن بلال الأَسدي ، من بني أسد ابن خزيمة ، يُكنى أبا مَرْيَم ، وقيل : يُكنى أبا مُطَرِّف ، أدرك الجاهلية ولم يرَ النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو من جِلَّة التابعين من كبار أصحاب ابن مسعود ، أدرك أبا بكر ، وعمر ، وروى عن عُمر وعلي ، وروى عنه الشعبي ، وإبراهيم النخعي ، وكان عالماً بالقرآن قارئاً فاضلاً ، توفي سنة ثلاث وثمانين وهو ابن مائة سنة وعشرين سنة ، يُعدُّ في الكوفيين .  
وقيل : إنه مات سنة إحدى وثمانين ، والأول أصح ، لأنه مات بدير الجاجم ، وكانت وقعة الجاجم في شعبان سنة ثلاث وثمانين .

قال أبو عبيدة : إنما قيل له دير الجاجم لأنه كان يعمل به أقداح من خشب . رَوَى أبو بكر ابن عتياش عن عاصم بن بهدلة قال : كان زِرِّ بن حُبَيْش أكبر من أبي وائل ، فكانا إذا جاءا جميعاً لم يحدث أبو وائل مع زِرِّ ، وقال إسماعيل بن أبي خالد : رأيت زِرِّ بن حُبَيْش في المسجد يمتدح نَحْيَاهُ من الكبر ، وهو يقول : أنا ابنُ عشرين ومائة سنة ، ذكره ابن إدريس عن ابن أبي خالد ، ( ١١ / ٤ - لمصا )

﴿ باب - ز - ف ﴾

٢٩٧١ ﴿ زُفَر ﴾ بن زيد ، بن حُدَيْقَةَ الأَسَدِيّ أسد حَزِيمَةَ . . كان من ساداتهم ، وثبت على إسلامه حين ظهر طَلِيحَةَ بن خُوَيْلِد ، وردَّ على طَلِيحَةَ في خطبة طويلة ، وشهره يقول فيها :  
لحقى على أسد أضلَّ سبيلهم بعد النبيّ طَلِيحَةَ الكذاب  
ذكره ابن الأثير .

﴿ باب - ز - م ﴾

٢٩٧٢ ﴿ زَمَان ﴾ بن عمار الفزاريّ . . كان ممن ارتدَّ مع طَلِيحَةَ بن خُوَيْلِد ، وحارب المسلمين ، ثم تاب ، وجاء إلى اليمامة ، فحذَّره عاقبة الرُّدَّة ، ودعاهم إلى الإسلام ، ذكره وَثِيمَةَ . ( ز ) .  
٢٩٧٣ ﴿ زُمَيْل ﴾ بن أُبَيْر ، ويقال دُبَيْر بن عبد مناف ، بن عقيل ، بن هلال ، بن صَمْعَى ، ابن مازن بن فزارة الفزاريّ . . يقال له ابن أم دينار ، ذكره للرزبانيّ في معجم الشعراء ، وقال :  
إنه هو الذي قتل ابن دارة في خلافة عثمان ، وأنشد له :

يُخَبِّرُنِي أَنِي بِهِ ذُو قَرَابَةِ وَأُنْبَأْتُهُ أَنِي بِهِ مُتَمَلِّقِ  
عَلَوْتُ بِنَصْلِ السَّيْفِ مَفْرِقِ رَأْسِهِ وَقَلْتُ التَّحَقُّقَهُ دُونَ كُلِّ لِحَاقِ

وقال أيضاً :

أبلغ فزارة أني قد شرَّيت له نجد الحياة بسيفي مع ذوى الحلق

قلت : واسم ابن دارة سالم بن مُسَافِع ، ودارة أمه ، وسيأتي سبب قتل زُمَيْل له في ترجمته ، في القسم الثالث من السنين . ( ز ) .

وقال هشيم : عاش زُرَّ بن حُبَيْش مائة واثنين وعشرين سنة ، قال ابن مَعِين : قلت لهشيم : من ذكره ؟ قال : إسحاق بن أبي خالد .

( ٨٧٠ ) زُكْرَةَ بن عبد الله ، سمع النبيّ صلى الله عليه وسلم يقول : لو أعرَفَ قبر يحيى بن زكريا لزرَّته ، وهو حديث ليس إسناده بالقوى .

( ٨٧١ ) زَمَل ، ويقال زُمَيْل بن ربيعة الضبيّ ، ثم المدنيّ ، له خبر في أعلام النبوة من رواية أهل الأخبار ، وقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وآمن به ، وعقد له رسول الله صلى الله عليه وسلم لواء على قومه ، وكتب له كتاباً ، ولم يزل معه ذلك اللواء حتى شهده به صَفِيْن مع معاوية ، وقُتل يوم مَرَجِ رَاهِط .

(باب - ز - ه)

- ٢٩٧٤ (زُهَيْر) بن خَيْصَةَ . . . تقدم في أزهر بن خَيْصَةَ .
- ٢٩٧٥ (زُهَيْر) بن حِرَامِ الهذلي من بني سَهْمِ بن معاوية . . . مُخَضَّرَم ، هكذا ذكره المرزباني مختصراً . . . (ز) .
- ٢٩٧٦ (زُهَيْر) بن خَيْثَمَةَ ، بن أبي حُرَّانِ الجُذَبي جدُّ الحدَّثِ الشهير أبي خَيْثَمَةَ زُهَيْرِ بن معاوية . . . ذكر أبو أحمد العسكري : أنه قدم المدينة مسلماً في الليلة التي توفي فيها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فنزل على أبي بكر الصديق .
- ٢٩٧٧ (زُهَيْر) بن قَيْسِ بن مَشَجَمَةَ الجُذَبي . . . يأتي ذكره في ترجمة أخيه مرثد ، وتقدم نسبه في ترجمة الأحم .
- ٢٩٧٨ (زُهَيْر) بن المُتَمَلِّ بن عَوَفٍ ، بن عُمرِ بن كَلْبٍ ، بن ذُهَلِ بن سِيَّارِ بن أَيْبَةَ بن الدُّثَيْلِ ، بن سعد مائة بن عامر . . . له إدراك ، وشهد القادسية في عهد عمر ، فاستشهد بها ، ذكره ابن الكلابي . . . (ز) .

وقال ابن الكلابي : هو زَمَلِ بن عمرو بن المنز بن حُشَافِ بن خَدِيجِ بن وائلة بن حارثة ابن هند بن حِرَامِ بن ضَيْفَةَ العذري ، وذكر خبره كما ذكرنا سواء ، وكذلك ذكره الطبري ومن كتبه أخذها ، والله أعلم .

(٨٧٢) زَيْنَاعُ الجُدَامِي ، وهو زَيْنَاعُ بن رَوْحٍ ، يُسَكِنُ أبا رَوْحٍ بابنِ رَوْحِ بن عدي ، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم ، حدثنا سعيد بن نصر ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا محمد بن وضاح ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ ، قال : حدثنا إسحاق بن منصور ، قال : حدثنا عبد السلام ابن حرب ، حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي فرّوة ، عن سلامة بن رَوْحِ بن زَيْنَاعِ ، عن أبيه ، عن جدّه ، أنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وقد خصى غلاماً له فأعتقه ، النبي صلى الله عليه وسلم بالمثل .

(٨٧٣) زُهْرَةَ بن جُوَيْةِ التيمي ، هكذا قال ابن إسحاق جُوَيْةِ بالجيم فيما روى عنه إبراهيم بن سعد ، وقل سيف بن عمر : زهرة بن حَوِيَةَ بالخاء ، ونسبه فقال : زهرة بن حَوِيَةَ بن عبد الله بن قَتَادَةَ ، ورفع في نسبه إلى سعد بن زيد مائة بن تميم ، وقال : كان وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وفده إليه ملك هَجْرٍ ، قال : وكان على مقدمة الجيش في القادسية في قتال الفرس .

## ﴿باب - ز - ي﴾

٢٩٧٩ ﴿زياد﴾ بن الأنهب بن أدد بن عمرو ، بن ربيعة ، بن جمعة العامري الجدي . له إدراك ، وكان كبير القدر في قومه ، وكان قدمشى في الصلح بين علي ومعاوية ، وفي ذلك يقول النابغة الجدي :

مُقام زياد عند باب ابن هاشم يريد صلاحاً بينكم ويقرب  
وفيه يقول زياد الأعجم :

إذا كنت مرتاد السماحة والندى فسائل بخير عن زياد الأشاهب

قال ابن الكلبي : وكان زياد بن الأنهب من أشرف أهل الشام ، وكان عظيم المنزلة عند معاوية ، وهو الذي سأله أن يجعل لبشر على قيس سبيلاً ، لما أرسل بشر إلى اليمن ، وقد تقدم ذكر أخيه الخنجر بن الأشهب ، وابنه عبد الله معاً . ( ز ) .

٢٩٨٠ ﴿زياد﴾ بن جزء بن مخارق الزبيدي . له إدراك ، وجاهد في عهد عمر ، ذكر ابن إسحق ، عن القاسم بن قزمان ، عن زياد بن جزء بن مخارق ، قال : كنت في البعث الذي بعثه عمر مع عمرو بن العاص بفلسطين ، قال ابن يونس : وليس هذا الحديث الذي رواه ابن إسحق عند أهل مصر ، وذكره ابن حبان في الثقات . ( ز ) .

٢٩٨١ ﴿زياد﴾ بن أبيه ، وهو ابن سمية ، الذي صار يُقال له ابن أبي سفيان . وُلد على فراش عبيد مولى ثقيف ، فكان يُقال له زياد بن عبيد ثم استلحقه معاوية ، ثم لما انتضت الدولة الأموية صار يُقال له زياد بن أبيه ، وزياد بن سمية ، وكنيته أبو المغيرة ، وروى محمد بن عثمان بن أبي شيبة في تاريخه بإسناد صحيح ، عن ابن سيرين : أنه كان يُقال له زياد بن أبيه ، ذكره أبو عمر في الصحابة ،

قال أبو عمر : لا أعلم له رواية ، وذكره مع سعد في القادسية ذكر جميل ، كان سعد يرسله للغارة واتباع الفرس ، وهو الذي قتل جالينوس ، وأخذ سابه . وقيل : بل قتله كثير بن شهاب ، وبالقادسية قُتل زهرة هذا .

(٨٧٤) زيادة بن جهور اللخمي ، قال : ورد علي كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم :

بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله إلى زيادة بن جهور ، أما بعد فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو . . . الحديث .

وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَدَّلَ عَلَى صَحْبَتِهِ ، وَفِي تَرْجُمَتِهِ : أَنَّهُ وَفَدَ عَلَى عَمْرٍو مِنْ عِنْدِ أَبِيهِ مَوْسَى ، وَكَانَ كَاتِبَهُ . وَمُتَّفَقٌ فِي ذَلِكَ أَنَّ يَكُونُ لَهُ إِدْرَاكٌ وَجَزْمٌ مِنْ ابْنِ عَسَاكِرَ بِأَنَّهُ أَذْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَلَمْ يَرَهُ ، وَأَنَّهُ أَسْلَمَ فِي عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ ، وَسَمِعَ مِنْ عَمْرٍو ، وَقَالَ الْعِجَلِيُّ : تَابِعِي ، وَلَمْ يَكُنْ يُيْتَمُّهُمُ بِالْكَذِبِ ، وَفِي تَارِيخِ الْبُخَارِيِّ الْأَوْسَطِ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ حَبِيبٍ ، قَالَ : يَزْعُمُ آلُ زِيَادٍ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَمْرٍو ، وَلَهُ سَبْعُ عَشْرَةَ سَنَةً ، قَالَ : وَأَخْبَرَنِي زِيَادُ بْنُ عَمَّانَ : أَنَّهُ كَانَ لَهُ فِي الْهَجْرَةِ عَشْرَ سَنِينَ ، وَكَانَتْ أُمُّهُ مَوْلَاةً صَفِيَّةَ بِنْتِ عُبَيْدِ بْنِ أَسَدَ بْنِ عِلَاجِ الثَّقَفِيِّ ، وَكَانَتْ مِنَ الْبَغَايَا بِالطَّائِفِ ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو : كَانَ مِنَ الدُّهَاهِ الْخَطْبَاءِ ، الْفَصْحَاءِ ، وَاشْتَرَى أَبَاهُ بِالْفِ دِرْهَمٍ ، فَأَعْتَقَهُ ، وَاسْتَكْتَبَهُ أَبُو مَوْسَى ، وَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى نَيْءِ مِنَ الْبَحْرَةِ ، فَأَفْرَدَهُ عَمْرٍو ، ثُمَّ صَارَ مَعَ عَلِيٍّ فَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى فَارَسٍ ، وَكَانَ اسْتِئْجَاقَ مَعَاوِيَةَ لَهُ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ ، وَشَهِدَ بِذَلِكَ زِيَادُ بْنُ أَسْمَاءِ الْحِرْمَازِيِّ ، وَمَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ السُّلَوِيُّ ، وَالْمُنْذِرُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، فِيمَا ذَكَرَ الْدَائِمِيُّ بِأَسْمَانِيَّةِ ، وَزَادَ فِي الشُّهُودِ جُوَيْرِيَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ ، وَالْمُسْتَوْرِدُ بْنُ قَدَامَةَ الْبَاهَلِيِّ ، وَابْنُ أَبِي نَضْرَةَ الثَّقَفِيُّ ، وَزَيْدُ بْنُ نُفَيْلِ الْأَزْدِيِّ ، وَشُعْبَةُ بْنُ الْعَلْقَمِ الْمَازَنِيِّ ، وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي عَمْرٍو بْنِ شَيْبَانَ ، وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي الْمِصْطَلِقِ ، شَهِدُوا كُلَّهُمْ عَلَى أَبِي سُفْيَانَ أَنَّ زِيَادًا ابْنَهُ إِلَّا الْمُنْذِرَ ، فَشَهِدَ أَنَّهُ سَمِعَ عَلَيْهِ يَقُولُ : أَشْهَدُ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ قَالَ ذَلِكَ ، فَنُحِطَ بِمَعَاوِيَةَ ، فَاسْتَلْحَقَهُ ، فَتَكَلَّمَ زِيَادُ فَقَالَ : إِنْ كَانَ مَا شَهِدَ الشُّهُودُ بِهِ حَقًّا فَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَإِنْ يَكُنْ بِاطِلًا فَقَدْ جَمَعْتَهُمْ بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ ، وَرَوَى أَحَدٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ عَنْ أَبِي عَمَّانَ : لَمَّا ادَّعَى زِيَادُ لَقِيَتْ أَبَا بَكْرَةَ ، فَقَالَتْ : مَا هَذَا؟ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : مَنْ ادَّعَى أَبَا بَاقٍ فِي الْإِسْلَامِ غَيْرَ أَبِيهِ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرَةَ : وَأَنَا سَمِعْتُهُ ، وَأَصْلُهُ فِي الصَّحِيحِ ، وَكَانَ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي حَسَنِ السِّيَاسَةِ ، وَوَفُورِ الْعَقْلِ ، وَحَسَنِ الضُّبْطِ لَمَّا بَتَوْلَاهُ ، وَمَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ ، وَهُوَ أَمِيرُ الْمِصْرَيْنِ السُّكُوفَةِ وَالْبَصْرَةِ ، وَلَمْ يُجْمَعَا قَبْلَهُ لغيرِهِ ، وَأَقَامَ فِي ذَلِكَ خَمْسَ سَنِينَ .

٢٩٨٢ ﴿زياد﴾ بن حُدَيْرٍ بِالتَّصْغِيرِ الْأَسَدِيِّ . . نَزِيلُ السُّكُوفَةِ ، لَهُ إِدْرَاكٌ ، وَكَانَ كَاتِبًا لِعَمْرٍو عَلَى الْعُشُورِ ، رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ فِي الرَّهْدِ مِنْ طَرِيقِ أَبِي حُصَيْنٍ عَنْهُ ، قَالَ : اسْتَعْمَلَنِي عَمْرٍو عَلَى الْعُشُورِ ، وَقَالَ لِي : اعْتَشِرْهُمْ فِي السَّنَةِ مَرَّةً ، وَمِنْ طَرِيقِ عَاصِمٍ : قَدِمْتَ عَلَى عَمْرٍو ، فَسَلَّمْتَ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَرِدْ عَلَيَّ ، فَسَأَلْتُ ابْنَ عَاصِمٍ فَقَالَ : لِإِنَّهُ رَأَى عَلَيْكَ شَيْئًا . قَالَتْ : وَلِزِيَادٍ رِوَايَةٌ عَنْ بَعْضِ الصَّحَابَةِ فِي سَنَةِ أَبِي دَاوُدَ ، وَلَهُ قِصَّةٌ مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي الْبُخَارِيِّ ، وَرَوَى عَنْهُ الشَّعْبِيُّ ، وَحَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ ، وَآخَرُونَ .

٢٩٨٣ ﴿زِيَاد﴾ بن عبد الله العَطَفَانِي . . له إدراك ، وكان من فارق عَيْبَةَ بن حِصْنٍ لَمَّا تابع طَلِيحَةَ في الرِّدَّةِ ، ولحق بِخَالِدِ بن الوليد ، ذكره وَثِيمة ، وأُشْدَله شعراً ، يقول فيه :  
أبلغ عَيْبَةَ إن عَرَضَتْ لداره قولاً يُشير به الشَّفِيقُ الناصح  
أعلت أن طَلِيحَةَ بن خُوَيْلِدٍ كلب بأكنافِ البُرْزَاخَةِ<sup>(١)</sup> ناصح  
كيف البقاء إذا أتاكم خالد ومهاجرون مُسَوِّمون سوابح

٢٩٨٤ ﴿زِيَاد﴾ بن عِيَاضِ الأشْمَرِيِّ خَتَنُ أَبِي موسى . . له إدراك ، قال يونس بن أبي إسحاق ، عن الشعبي عن زياد بن عياض : صلى عمر فلم يقرأ ، فأعاد ، أخرجه البخاري في تاريخه وأخرج ابن سعد ، من طريق الشعبي ، عن زياد بن عياض ، قال : صلى عمر بنا المشاء بالجابية ، فلم يقرأ ، فذكر الحديث ، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين ، وروى ابن مَنْدَةَ من طريق مُعَيَّرَةَ ، عن الشعبي ، عن زياد بن عياض ، قال : كل شيء رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يفعله رأيتهم يفعلون غيره ، إنكم لا تفعلون في العيد ، وهذا وهم فيه شريك على مُعَيَّرَةَ ، إنما الحفوظ في هذا عن الشعبي عن عياض الأشمري . . له إدراك ، وقد رواه عن شريك على الصواب ، أخرجه البغوي ، وغيره في ترجمة عياض ، من طريق شريك .

٢٩٨٥ ﴿زِيَاد﴾ بن قائد اللخمي ، من بني سعد بن زبَّان بن عَمِّ . . له إدراك ، وشهد فتح مصر ، وكان مُسَيِّبًا ، رعاش إلى أن رثى الأكدري بن حمام ، لما قُتِلَ في جهادى الآخرة سنة خمس وستين ، ومروان يومئذ بمصر ، ذكره أبو عمر الكندي .

٢٩٨٦ ﴿زِيَاد﴾ بن النَّضْرِ أبو الأوبر الحارثي . . له إداك ، ورواية عن أبي هريرة ، وعنه الشعبي ، وعبد الملك بن مُعَمَّرٍ ، وغيرهما ، وذكر المهيم بن عدى : أن زياد بن النضر يكنى أبا عائشة ، قال الأصمعي ، عن أبي عوانة ، عن عبد الملك : حدثني الشعبي أن زياد بن النضر الحارثي حدثه ، قال : كنا على غدير ماء في الجاهلية ، ومعنا رجل من الحنظلي يُقال له عمرو بن مالك ، له بنت على ظهرها دُوَابَةٌ ، فقال لها أبوها : خذي هذه الصَّخْفَةَ فأنيني بشيء من ماء هذا الغدير ، فانطقت ، فاخططها حتى ، فنادى أبوها في الحنظلي ، فخرجوا إلى كل شعب ، ونقب ، فلم يجدوا لها أثرًا ، وهضت على ذلك السدون ، حتى كان زمن عمر ، فإذا هي قد جاءت مُتَمَيَّرَةَ الحمال ، فقال لها أبوها : أين كنت ؟ قالت : اخططني حتى ، فكنت فيهم حتى الآن ، فمرا هو وأهله قوما فنذر إن هم ظفروا أن يُمتقني ، فظفروا ،  
(١) البزاحة : موضع كانت به وقعة لأبي بكر رضى الله عنه .

خملنى ، فأصبحت فيسكم ، فذكر قصة طويلة جداً فيها أن الجئى قل لهم : إني رعيتهما في الجاهلية بحسبى ، وصنمتها في الإسلام بدينى ، والله إن نلت منها محرماً قط ، وفيها : أنه وصف لهم في دواء الحصى الرُّبْع<sup>(١)</sup> ذباب الماء الطوال القوام ، يؤخذ منه واحدة فتجعل في سبعة ألوان صوف : أحمر ، وأصفر ، وأخضر ، وأسود ، وأبيض ، وأزرق ، وأكحل ، ثم يُفعل بأطراف الأصابع ، ثم يُعقد على عَضُد الربض الأيسر ، وأنهم جرّبوا ذلك فصَحَّ ، أخرجه ابن عساکر ، والذي أظنه أن أبا الأؤبر الذى روى عن أبي هريرة آخر غير صاحب هذه القصة ، وإن كان كل منهما يسمى زياداً ، فإننى لم أجد لأبى الأؤبر رواية عن غير أبي هريرة ، وبما يدل على قَدَمِ عنصر زياد بن النضر أن سيف بن عمر ذكره فيمن خرج من أهل الكوفة إلى عثمان .

٢٩٨٧ (زِيَاد) بن هُوَذَةَ بن شَاسِ بن لَأَى التَّمِيمِيّ ثم القُرَيْبِيّ أخو عَلْقَمَةَ بن هُوَذَةَ . . . تزوج ابنته يحيى بن أبى حفصة مولى مروان بن الحسك ، فوَقَعَتْ له منازعة من أهلها من جهة مولى ، فترافوا إلى عبد الملك بن مروان ، فقال : لو تزوجت قيس بن عاصم ما تزعتها منه ، وسأيتى ذكر أخيه عَلْقَمَةَ بن هُوَذَةَ في موضعه .

٢٩٨٨ (زِيَاد) مولى آل دُرَاج . . . له إِذْرَاك ، ذكر ابن أبى حاتم عن أبيه : أنه روى عن أبى بكر الصديق ، وعنه خالد بن معدان ، وذكره أبو زُرْعَةَ الدمشقى في العائبة الأولى التى تلى الصحابة ، وأنه حفظ عن أبى بكر ، وذكر ابن شُمَيْع أنه من موالى بنى مخزوم ، وقيل : مولى بنى جُمَح .

٢٩٨٩ (زِيَادَةَ) بن جَهْور اللخمي . . . عِدَادُهُ في أهل فِلَسْطِين ، روى الطبرانى في الصخير ، وابن مندّة من طريق خالد بن موسى ، بن نائل ، بن خالد ، بن زيادة ، عن أبيه عن جدّه عن زيادة ابن جَهْور ، قال : ورد على كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكره ، ورواه الوليد بن عُمر ابن موسى بن نائل ، عن آباءه بهذا الإسناد .

٢٩٩٠ (زَيْد) بن حَيْلَةَ بمهمله وتختانية . . . ويقال : بجيم وموحدة ، ويقال : زيد بن رؤاس التميمي ، ثم البويهي بفتح اللوحدة وتشديد الواو ، كان أحد رؤساء وفد تميم إلى عمر ، ذكره الرشاطي ، وذكره ابن عساکر فيمن وفد على معاوية ، وذكره بين زيد بن ثابت ، وزيد بن حازنة ، فدل على أنه عنده بالجيم ، وساق نسبه ، فقال : زيد بن جبلة بن مرداس ، بن بَوَّان بن عبد قيس ، بن مسعدة ، بن عامر ،

(١) الحصى الرُّبْع : هى التى تأتي المرثى يوماً وتتركه يومين ثم تأتيه في اليوم الرابع .

ابن عُبَيْدِ السَّمْدِيِّ البَصْرِيِّ ، أحد الفصحاء ، ثم ساق من طريق يعقوب بن شَيْبَةَ ، قال : وبلغني أن عبد الله بن عامر كان أول من اتخذ صاحب شُرْطَةَ ، فولأها زيد بن حَيْلَةَ ، كان زيد شريفاً في الإسلام ، كان الأحنف يقول : طالما خرقتنا النعمال إلى زيد بن حَيْلَةَ ، فنتعلم منه اللروة ، يعني في الجاهلية ، قال : ولما بعث عثمان بالمصاحف إلى الأمصار بعث إلى أهل البصرة واحداً ، وأعطى زيد ابن حَيْلَةَ آخر ، فهم يتوارثونه إلى اليوم ، كذا قال يعقوب بن شَيْبَةَ ، وله قصة مع معاوية يقول فيها : وإن خلفنا لبيادا جيادا ، وأدرعا شداداً ، وقسيّاً ، وذكر الجاحظ في البيان : أنه وفد هو والأحنف ، وهلال بن وكيع على عمر ، فقال : كلّ منهم كلاماً يحضّ عمر على إرفاده ، إلا الأحنف ، فإنه حضّه على الإحسان إلى جميع أهل مصر ، قال الجاحظ : يرويه بشار بن عبد الحميد ، عن أبي رِيحانة ، وحكى أبو الفرج الأصبهاني ، عن العلاء بن الفضل ، قال : مرّ عمرو بن الأَهميم على الأحنف بن قيس ، وزيد بن حَيْلَةَ ، وحارثة بن بدر ، فسلم ، فردّوا عليه ، فوقف متفكراً فقالوا : مالك ؟ قال : ما في الأرض أنجب من آبائكم ، كيف جاءوا بأمتكم ؟ من أمثال أمهاتكم ؟ فضحكوا من ذلك ، وذكر ابن عساكر : أنه وفد على معاوية ، فخرى بينهما كلام طويل ، فيه ما يدلّ على أنه كان مع عليّ بصيفين .

٢٩٩١ ﴿ زَيْد ﴾ بن صُوحان بن حُجْر ، بن الحارث ، بن الهَجَّاس ، بن صَبْرَةَ ، بن حِذْرِجان

العبدي ، أبو سُلَيْمان ، ويقال : أبو عائشة ، أخو صَعْمَةَ وسَيْحان . قال ابن السكّبي في تسمية من شهد الجمل مع عليّ : وزيد بن صُوحان أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وصحبه ، وتعبه أبو عمر ، فقال : لا أعلم له صحبة ، وإنما أدرك ، وكان فاضلاً ديناً سيّداً في قومه ، انتهى . وقد حكى الرشاطي عن أبي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بن اللَّيْثي : أن له وفادة ، ويأتي في ترجمة زيد العبدي ما يؤيد ذلك ، وروى أبو يَعْلَى وابن مَنْدَةَ ، من طريق حُسَيْن بن رُمَاحِسن ، عن عبد الرحمن بن مسعود العبدي ، قال : سمعت عليّاً يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من سرّه أن ينظر إلى من يسبقه بعض أعضائه إلى الجنة فلينظر إلى زيد بن صُوحان ، وروى ابن منددة ، من طريق الجُرَيْري ، عن عبد الله ابن بُرَيْدَةَ ، عن أبيه ، قال : ساق رسول صلى الله عليه وآله وسلم بأصحابه ، فجعل يقول : جُنْدُب وما جُنْدُب ، والأفطع الخبر زيد ، فسئل عن ذلك ، فقال : أما جندب ، فيضرب ضربة يكون فيها أمةٌ وحده ، وأما زيد ، فرجل من أمتي تدخل الجنة يده قبل بدنه ، فلما ولي الوليد بن عقبة الكوفة في زمن عثمان ، فذكر قصة جندب في قتله الساحر ، وأما زيد بن صُوحان فقطعت يده يوم القادسية ،



وقُتِل يوم الجمل ، فقال : ادفنوني في ثيابي ، فأبى مُحاصم ، وروى البخاري ، ويعقوب بن سُفيان في تاريخيهما ، من طريق العيزار بن حُرَيْث ، عن زيد بن صُوحان قال : لا تَنسلوا عنادماءنا ، فأبى رجل محتاج ، وقال يعقوب بن سفيان : كان زيد بن صُوحان من الأمراء يوم الجمل ، كان على عبد القيس ، وذكر البلاذري : أن عثمان كان سيره فيمن سير من أهل الكوفة إلى الشام ، فخرى بينهم وبين معاوية كلام ، فقال له زيد بن صُوحان : إن كنتا ظالمين فنحن نتوب ، وإن كنتا مظلومين فنحن نسأل الله العافية ، فقال له معاوية : يا زيد ، إنك امرؤ صدق ، وأذن له بالرجوع إلى الكوفة ، وكتب إلى سعيد بن العاص يوصيه به ، لَمَّا رأى من فضله ، وهديه ، وقصدته ، وأمره بإحسان جواره ، وكف الأذى عنه ، وروى حنبل في فوائده ، من طريق عمّار الدهي قال : وطأ عمر لزيد ابن صُوحان راحته ، وقال : هكذا فاصنعوا بزيد ، وروى يعقوب بن شبة من طريق عيلان بن جريز ، قال : كان زيد بن صُوحان يحب سلمان فن شدته حبه له اكتبني أبا سلمان ، وكان يُكنى أبا عبد الله ، ويقال : أبو عائشة ، وروى ابن مَنْدَةَ من طريق إسماعيل بن عُلَيْة ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، قال : أخبرت أن عائشة أخبرت بقتل زيد بن صُوحان ، فقالت له خيراً ، وروى البيهقي من طريق خالد بن الواشمة ، قال : قالت لي عائشة : ما فعل طالحة والزبير ؟ قالت : قُتِلا ، قالت : إن الله ، يرحمهما الله ، ما فعل زيد بن صُوحان ؟ قلت : قُتِل ، قالت : يرحمها الله .

٢٩٩٢ (زيد) بن عمرو بن قيس ، بن عتاب ، بن هَرَمِي بن رِبَاح ، بن رَبُوع التميمي اليزبوعي . ذكره المرزباني وقال : إنه مخضرم ، وأنشد له أبياناً يرثي بها رجلين من بني تميم ، قتلهما بنو تميم في مقتل عثمان يقول فيها :

لتبك النساء للرضعات بسُحرة وكيمًا ومسودًا قتيلاً الحناتم  
كلا أخويننا كان فرعا دعامة ولا يُبْلِثُ البيت انقراضُ الدعائم

٢٩٩٣ (زيد) بن كعب . تقدم ذكره في ترجمة أخيه أرطاة بن كعب .

٢٩٩٤ (زيد) بن مالك بن ثعلبة بن قُرّة بن حُبَيْش ، بن عمرو ، بن ثعلبة ، بن عبد الله ، ابن دينار بن الحارث ، بن سمد بن هُدَيْم . له إدراك ، وولده زيادة ، هو قتيل هُدْبة بن الحنظلم ، وافتدى به هُدْبة في خلافة معاوية ، وقصة هُدْبة مشهورة ، مذكورة في كامل البرد وغيره .

٢٩٩٥ ﴿زَيْد﴾ بن وَهَب الجُهَنِي أَبُو سُلَيْمَانَ نَزِيلُ السُّكُوفَةِ . . . كَانَ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ مُسْلِمًا ، وَلَمْ يَرَهُ ، وَرَوَى أَبُو نُعَيْمٍ مِنْ طَرِيقِ الْحَرَبِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ : خَرَجْتُ وَأَنَا أُرِيدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَبَلَغْتَنِي وَفَاتِهِ فِي الطَّرِيقِ ، وَأَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ فِي التَّارِيخِ ، وَأَعْرَبَ ابْنُ حَزْمٍ فِي الْمُحَلِّيِّ ، فَذَكَرَ فِي صِفَةِ الصَّلَاةِ مِنَ الْحَلِيِّ بَعْدَ أَنْ ذَكَرَ رِوَايَةَ مَنْصُورٍ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ ، قَالَ : دَخَلْتُ أَنَا وَابْنُ مَسْعُودٍ لِلْمَسْجِدِ ، فَذَكَرَ قِصَّةً ، قَالَ ابْنُ حَزْمٍ : زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ ، صَاحِبٌ مِنَ الصَّحَابَةِ ، فَإِنَّ خَالَفَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ لَمْ يَبْقَ فِي وَاحِدٍ مِنْهُمَا حُجَّةٌ . قَالَتْ : وَلِزَيْدِ رِوَايَةٌ عَنْ عَمْرِو ، وَعَلِيٍّ ، وَأَبِي ذَرٍّ ، وَحُدَيْفَةَ ، وَابْنَ مَسْعُودٍ ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَغَيْرِهِمْ ، رَوَى عَنْهُ الْأَعْمَشُ ، وَمَنْصُورٌ ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَمِيْنَةَ : وَسَلَمَةُ بْنُ كَهْمَلٍ ، وَطَالِحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ ، وَآخَرُونَ ، وَاتَّفَقُوا عَلَى تَوْثِيقِهِ ، إِلَّا أَنَّ يَمْقُوبَ بْنَ سَفِيَّانٍ أَشَارَ إِلَى أَنَّهُ كَبِيرٌ وَتَغَيَّرَ ضَبْطُهُ ، وَمَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَتِسْعِينَ .

### ﴿القسم الرابع من حرف الزاي﴾

#### ﴿باب - ز - ب﴾

٢٩٩٦ ﴿الزُّبَيْرُ﴾ بن عبد الرحمن ، بن الزُّبَيْرِ الْقُرَظِيُّ . . . ذَكَرَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الصَّحَابَةِ ، وَقَالَ : إِنَّهُ رَأَاهُ فِي كِتَابِ الْبُخَارِيِّ ، وَقَالَ : إِنَّهُ سَكَنَ الْمَدِينَةَ ، وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ حَدِيثًا ، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ : لَمْ يَذْكُرِ الْحَدِيثَ . قُلْتُ : هُوَ فِي الْمَوْطَأِ فِي قِصَّةِ رِطَاعَةِ زَوْجَتِهِ ، لَكِنَّهُ مَرَّسِلٌ ، فَقَدْ وَصَلَهُ ابْنُ وَهَبٍ ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ ، عَنْ مَالِكٍ ، فَقَالَ فِيهِ : عَنْ الزُّبَيْرِ ، بن عبد الرحمن ، بن أبيه ، أَخْرَجَهُ ابْنُ خُزَيْمَةَ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ وَهَبٍ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ ، فِي التَّابِعِينَ ، وَكَذَلِكَ ابْنُ حِبَّانَ ، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ .

تَفْصِيْلُهُ : الزُّبَيْرُ جَدُّ هَذَا بَيْتَحِ الزَّيْ ، وَأَمَّا هَذَا فَبِضْمِهَا عَلَى الْجَادَةِ ، وَقِيلَ كَجَدِّهِ . . . ( ز ) .

#### ﴿باب - ز - ر﴾

٢٩٩٧ ﴿زُرَّارَة﴾ بن كريم ، بن الحارث ، بن عمرو ، بن الحارث السهمي . . . أوردته أبو نُعَيْمٍ ، وَقَالَ ذَكَرَهُ الْمُتَأَخَّرُ ، وَلَمْ يُخْرِجْ لَهُ شَيْئًا ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو ، كَذَا قَالَ ، وَتَمَقَّبَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ بِأَنَّ ابْنَ مَنَدَةَ لَمْ يُفْرِدْهُ ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ رِوَايَتَهُ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ . قُلْتُ : وَلَمْ يَتَقَدَّمَ لَهُمْ فِي تَرْجُمَةِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ لُزَّارَةَ صَحْبَةٌ ، وَلَا رُؤْيُوهُ ، نَعَمْ ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي ثَمَاتِ التَّابِعِينَ ، وَقَالَ : مِنْ زَعَمٍ أَنَّهُ لَهُ صَحْبَةٌ فَقَدْ وَهَمَ .

٢٩٩٨ (زُرارة) والد أسعد . . في ترجمة عبد الله بن أسعد بن زُرارة . . (ز).

﴿باب - ز - ع﴾

٢٩٩٩ (زَعْبِل) بعين مهملة ثم موحدّة وزان جعفر . . تابعي مجهول ، أرسل شيئاً ، فذكره أبو موسى متعلّقاً بما أورده الخطيب في تهكئة المؤلف ، بسند لا بأس به إلى أبي قدامة ، الحارث بن عبيد ، عن زَعْبِل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : تهادوا وتزاوروا ، الحديث . قلت : وأبو قدامة لم يأت أحدًا من الصحابة ، ولا من كبار التابعين .

﴿باب - ز - ك﴾

٣٠٠٠ (زكريّا) بن علقمة الخزازي . . صحّحه بعض الرواة ، فذكره ابن شاهين في الصحابة ، هنا ، وإنما هو كرز بن علقمة ، أخرجه أحمد ، وغيره ، من طريق الزُّهري عن عروة ، عنه .

﴿باب - ز - ه﴾

٣٠٠١ (زُهَيْر) بن الأقر . . تابعي معروف ، أرسل شيئاً ، فذكره ابن شاهين بسبب ذلك ، وقد أخرج النسائي في التفسير الحديث المذكور ، من طريق زُهَيْر بن الأقر ، عن عبد الله بن عمرو ابن العاص ، على الصواب .

٣٠٠٢ (زُهَيْر) بن أبي جبيل . . ذكره البغوي ، وجماعة في الصحابة ، وهو تابعي ، قال ابن أبي حاتم في التراجم : حديثه مرسل ، مع أنه ذكره في الجرح والتعديل ، بين صحابين ، فاقضى ذلك أنه عنده صحابي ، وقال أبو عمر : زُهَيْر بن أبي جبيل الأزدي ، هو زهير بن عبد الله بن أبي جبيل ، روى عنه أبو عمران الجوني حديث : مَنْ بات فوق إِبْجَار<sup>(١)</sup> ، وقال أبو نعيم نحوه ، وزاد : وقيل محمد ابن زهير ، ثم أسند الحديث من طريق عُثْمَر ، عن شُعْبَةَ ، عن أبي عمران ، عن محمد بن زُهَيْر ، بن أبي جبيل ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ومن طريق حماد بن زيد ، عن أبي عمران ، عن زُهَيْر بن عبد الله ، فذكره ، ومن طريق هشام الدستوائي عن أبي عمران ، قال : كُنَّا بفارس ، وعلينا رجل يُقال له زُهَيْر بن عبد الله ، فذكر الحديث ، وأخرجه ابن شاهين ، من طريق حماد بن سلمة ، عن أبي عمران ، عن زُهَيْر بن عبد الله أيضاً ، وقال البخاري في تاريخه : قال زهير بن عبد الله : حدثنا موسى ، حدثنا الحارث بن عبيد ، حدثنا أبو عمران ، عن زُهَيْر ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر الحديث : مَنْ بات فوق إِبْجَار ، وأخرجه في الأدب المفرد ، كذلك

وقال ابن حبان : زُهَيْر بن عبد الله رَوَى عن رجل من الصحابة ، وعنه أبو عمران . قلت : وأبو عمران من صفار التابعين ، وقول شُعبَة : محمد بن زُهَيْر شاذ لا تتفاد الحمادين وهشام على أنه زُهَيْر بن عبد الله ، والله أعلم . ثم وجدته من طريق ابن المبارك ، عن شُعبَة فقال : عن زُهَيْر بن أبي جَبَل ، ليس فيه محمد ، أخرجه الخطيب في المؤلف .

٣٠٠٣ ( زُهَيْر ) بن قرطم القُضَاعِي المَهْرِي . . له وِفَادَة ، قاله أبو عمر ، عن الطبري .

قلت : وقد صحَّفه أبو عمر ، فالصواب دُهَيْن ، كما تقدّم في الذال للمجمة .

٣٠٠٤ ( زُهَيْر ) الأَنْمَارِي شامي . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الدعاء ، هكذا

أخرجه أبو عمر ، فوهم تبعاً لغيره ، والصواب أبو زُهَيْر ، وهو معروف في ذوى السكِّني ، وقد سبق إلى الوهم فيه أبو سعيد بن الأعرابي ، راوى السنن ، عن أبي داود ، ونبه على وهمه فيه غير واحد ، ثم إنه نميري لا أنماري ، والله أعلم .

### ( باب - ز - ي )

٣٠٠٥ ( زِيَاد ) أبو الأغرّ النَّهْشَلِي . . ذكره الطبراني ، والباوردي ، وابن شاهين ، وابن

مَدْدَة ، ومن تبعهم في الصحابة ، وفيه نظر ، فإنهم أخرجوا كلهم من طريق إسحق الصواف ، عن أبي الهيثم النصاب ، عن عثمان بن الأغرّ بن زياد النَّهْشَلِي : حدثني أبي ، عن أبيه : أنه قدّم بغير له إلى المدينة ، فمسح النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأسه ، وقال : أحسنوا بيعة الأعرابي ، هكذا قال إسحق الصواف ، والصواب ما قال الصلت بن محمد عن غسان بن الأغرّ بن حصين : حدثني عمي زياد بن الحصين ، عن أبيه ، أخرجه كذلك النسائي ، والطبراني ، وسبب الوهم أنها كانت حسان ابن الأغرّ أبو زياد ، فصارت ابن زياد ، ومثل ذلك يقع كثيراً والقصة لخصين ، لا لزياد ، وقد تقدمت في ترجمته على الصواب ، وقد ذكر ابن الأثير زيادا النَّهْشَلِي بترجمتين ، وتبعه الذهبي ، فقال في الأولى : زياد أبو الأغرّ النَّهْشَلِي له حديث روى عنه أولاده ، وقال في الثانية : زياد النَّهْشَلِي روى عنه ابنه الأغرّ إن صح ، فأوهم أنهما اثنان : أحدهما حديثه صحيح ، والآخر فيه نظر ، فانظر وتجب .

٣٠٠٦ ( زِيَاد ) بن جارية بالجيم التميمي . . تابعي أرسل حديثاً ، فذكره شَيْبَة بن أبي عاصم

في الصحابة ، وتبعه أبو نعيم ، وأبو موسى ، وهو حديث : من سأل وله ما يُفنيه ، الحديث . وله عند أبي داود حديث من روايته ، عن حبيب بن مسلمة ، في النفل ، وهو من رواية مكحول عنه ، ووقع

عند ابن ماجة : زيد بن جارية ، وقال ابن حبان في ثقات الثقاتين : مَنْ قال فيه يزيد بن جارية فقد وهم ، وأخرج حديثه ابن أبي عاصم ، من طريق يونس بن ميمونة ، قال : كنت جالسا عند أم الدرداء ، فدخل زياد بن جارية ، فقالت له أم الدرداء : حديثك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المسئلة ، حدثت به ، وقال الهيثم بن عمران العنسي : دخل زياد بن جارية مسجد دمشق ، وقد تأخرت صلاتهم الجمعة إلى العصر ، فقال : والله ما بعث الله نبيًّا بعد محمد يأمركم بتأخير هذه الصلاة ، قل : فأخذ فأدخِل الحضراء<sup>(١)</sup> ، فقطع رأسه ، وذلك في زمن الوليد بن عبد الملك .

٣٠٠٧ ﴿ زياد ﴾ بن جهور . استدركه ابن الأثير ، وعزاه لابن ماكولا ، والله أسكرى ، والصواب زيادة بزياة هاء ، وقد تقدّم في القسم الذي قبله .

٣٠٠٨ ﴿ زياد ﴾ بن سمد بن ضُميرة . تابعي معروف ، ذكره ابن قانع ، وسقط من رواية شيخه ، وذلك أنه أخرج من طريق محمد بن جعفر ، عن زياد بن سمد حديثًا ، وهو عند أبي داود ، من هذا الوجه ، فقال فيه : عن زياد بن سمد عن أبيه ، وجدّه ، فذكره .

٣٠٠٩ ﴿ زياد ﴾ بن أبي هند . استدركه أبو موسى . وعزاه لأبي بكر بن أبي علي ، وهم في موضعين : أحدهما في جعله صحابيًا ، وإنما الصحبة لأبيه ، والرواية عنه جاءت من طريق سعيد ابن زياد بن قائد ، بن زياد بن أبي هند الداري ، عن أبيه عن جدّه ، فأنهم ما في جعله مع مَنْ اسمه زياد ، وإنما هو زبَاد بفتح الزاي وتشديد الواو كذا ضبط ابن ماكولا . ( ز ) .

٣٠١٠ ﴿ زياد ﴾ السهمي . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أنه نهى أن تُسْتَرْضِعَ الحُمقاء ، وروى عنه ضام بن إسماعيل ، أورده أبو داود في اللراسيل .

٣٠١١ ﴿ زياد ﴾ مولى مُمَيِّب . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه سعيد ابن أبي أيوب ، قال البخاري : حديثه مرسل . ( ز ) .

٣٠١٢ ﴿ زياد ﴾ بن أَرْطاة العامري ، من بني عامر بن لؤي . ذكره ابن قانع في الصحابة وأخرج من طريق معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث ، عن جُبَيْر بن نُفَيْر ، عن زيد بن أبي أَرْطاة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إنكم لن تتقربوا إلى الله تعالى بأفضل مما خرج منه ، يعني القرآن ، انتهى . وهذا الحديث معروف من رواية معاوية بن صالح ، عن العلاء ، عن زيد بن أَرْطاة ، عن جُبَيْر بن نُفَيْر ، عن زيد بن أَرْطاة ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

وسلم مرسلًا ، فكأنه انقلب على ابن قانع ، وقد ذكر البخاري : أن العلاء يروي عن زيد بن أبي أرطاة ، وأن زيدا يروي عن جبير بن نفير ، وذكر أن زيدا أرسل عن أبي الدرداء ، وأبي أمامة .

٣٠١٣ ﴿ زَيْد ﴾ بن إسحق الأنصاري . . . روى أبو موسى من طريق عمرو بن خالد ، عن ابن لهيعة ، عن زيد بن إسحق ، قال : أدركني نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم على باب المسجد ، فذكر الحديث في فضل : لا حول ولا قوة إلا بالله ، ثم قال أبو موسى : يستحيل لابن لهيعة إدراك الصحابي ، فلعله سقط بينهما رجل ، أو سقط الصحابي . قات : سقط جميعًا ، فإن البخاري قال في تاريخه : زيد بن إسحق روى عنه يزيد بن أبي حبيب ، وعبد الله بن أبي جعفر مرسل ، وقال ابن حبان : أرسل عن عمر ، وروى عن أنس ، وقال ابن يونس : زيد بن إسحق ، بن جارية الأنصاري مدني قدم مصر ، وروى عنه عبید الله بن أبي جعفر .

٣٠١٤ ﴿ زَيْد ﴾ بن ثعلبة بن غنم بن مالك ، بن النجار ، جدّ عالٍ ليحيى بن سعيد الأنصاري . . . وقع في أصل سماعنا من سنن أبي داود ما يقتضي أنه صحابي ، فقال في باب : من فاته ركعتا الفجر ، بعد حديث محمد بن إبراهيم التيمي ، عن قيس بن عمرو ، قال : رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم رجلاً يصلي بعد الصبح ركعتين ، الحديث : روى عبد ربه ، ويحيى ابن سعيد هذا الحديث : أن جدّهما زيدا صلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، انتهى ، فاغتر بذلك شيخنا البلبيني فألحق زيد بن ثعلبة في حاشية التجريد في الصحابة ، وعزّاه لأبي داود ، وزيد بن ثعلبة مات قبل الإسلام بدهر طويل ، وهو الجدّ الرابع لقيس بن عمرو ، جدّ يحيى بن سعيد ، وكنت أظن أن الرواة اختلفوا في اسم جدّ يحيى بن سعيد ، هل هو قيس بن عمرو أو زيد بن عمرو ؟ كما قالوا فيه قيس بن قهم ، ثم راجعت النسخ القديمة من سنن أبي داود ، فوجدت فيها بدل قوله زيدا مرسلًا ، فهذا هو المعتمد ، والأول تصحيف .

٣٠١٥ ﴿ زَيْد ﴾ بن أبي حزامه . . . أورده أبو موسى ، فوهم ، والصحبة لأبيه ، كما سيأتي في الكنى واضحًا .

٣٠١٦ ﴿ زَيْد ﴾ بن ربيعة الأسدي . . . صحفه ابن لهيعة فيما ذكر الطبراني ، وإنما هو زيد ابن زمعة كما تقدم ، وقيل يزيد ، قال الطبراني : لا يعرف له في بني أسد بن عبد العزى أحد اسمه ربيعة ، وإنما هو زمعة والد أم المؤمنين سودة .

- ٣٠١٧ ﴿زَيْد﴾ بن سَلَمَةَ . . قال ابن مَنَدَةَ : ذكره بعضهم في الصحابة ، وإنما هو يَزِيد .
- ٣٠١٨ ﴿زَيْد﴾ بن طَلْحَةَ بن رُكَّانَةَ . . يأتي في يزيد بن طلحة . . ( ز ) .
- ٣٠١٩ ﴿زَيْد﴾ بن طَلْحَةَ التَّمِيمِيُّ . . أخرج حديثه الحاكم في المستدرک ، وهو تابعي صغير ، أرسل شيئاً ، قال مالك في اللوطأ ، عن يعقوب بن يزيد بن طلحة عن أبيه : أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت : إنها زنت ، الحديث . قال الحاكم : مالك هو الحَكَم ، في حديث المدنين . قلت : ليس زيد ، ولا لأبيه ، ولا لجدّه صحبة ، فهو زيد بن طلحة ، بن عبّيد الله ، بن أبي مُلَيْكَةَ ، وجدّه مشهور في التابعين ، وقد نسب القَعْنَبِيُّ وغيره من رواة اللوطأ ، ووقع عند يحيى ابن يحيى اللبثي ، عن يعقوب بن زيد ، عن أبيه ، عن عبد الله بن أبي مُلَيْكَةَ ، فذكره مرسلًا . ( ز ) .
- ٣٠٢٠ ﴿زَيْد﴾ بن عمرو بن نُفَيْل . . تقدّم في القسم الأول .
- ٣٠٢١ ﴿زَيْد﴾ بن كَعْب . . ذكره في التجريد ، والصواب يزيد بمثناة تحمائية أوّلّه .
- ٣٠٢٢ ﴿زَيْد﴾ بن كَعْب . . في دُرَيْد بن كَعْب .
- ٣٠٢٣ ﴿زَيْد﴾ بن مالك . . وهم بعض الرواة في اسم والده ، وإنما هو زيد بن ثابت ، قال آدم بن أبي إياس ، في كتاب ثواب الأعمال : حدثنا رَوْح ، حدثنا أَبَان بن أَبِي عِيَّاش ، عن أنس رضي الله عنه ، قال : خرجت وأنا أريد المسجد ، فإذا أنا بزيد بن مالك ، فوضع يده على منكبي يتكلم عليّ ، فجمت ، وأنا شابٌ أخطو خطو الشاب ، فقال لي زيد : فأرب أخطأ ، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : من مشى إلى المسجد كان له بكلّ خطوة عشرُ حسَنات ، أخرجه أبو موسى في الدُّبَيْل ، من طريق آدم ، وقال : كذا وقع هذا الاسم هنا ، ورواه الناس عن ثابت البُنَّانِي عن أنس بن مالك ، عن زيد بن ثابت ، وهو الصحيح . قلت : نُسِب زيد بن ثابت في هذه الرواية إلى جدّه الأعلى ، فإنه زيد بن ثابت ، بن الصَّحَّانِك ، بن زيد ، يتصل نسبه إلى مالك بن النجار ، كما تقدّم في ترجمته .
- ٣٠٢٤ ﴿زَيْد﴾ بن المُرَيْن . . قد تقدّمت الإشارة إليه ، في زيد بن العُزَيْن ، ويثبت وجه الصواب في ضبط اسم والده . . ( ز ) .
- ٣٠٢٥ ﴿زَيْد﴾ بن وَهَب الجُهَنِيُّ . . تقدّم في القسم الثالث : أن ابن حزم ادعى أنه صحابي ، فوهم ، ويثبت وجهه هناك .

## ﴿ حرف السين المهملة - القسم الأول ﴾

## ﴿ باب - س - ا ﴾

٣٠٢٦ ﴿ سابط ﴾ بن أبي حُمَيْصَةَ ، بن عمرو بن وهب ، بن حُذَافَةَ ، بن جُمَاحِ القرظيِّ ،  
 الجُمَاحِيُّ ، والد عبد الرحمن . قال ابن ماكولا : له صحبة ، وذكره أبو حاتم في الوُحْدَانِ ، وروى تقي  
 ابن مُخَلَّد ، والباوردي ، وابن شاهين ، من طريق أبي بُرْدَةَ ، عن عَلْقَمَةَ بن مرثد ، عن عبد الرحمن  
 ابن سابط ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من أصيب بمُصِيبَةٍ فليذكر مُصِيبَتِي ،  
 فإنها من أعظم المصائب ، وإسناده حسن ، لكن اختلف فيه على عَلْقَمَةَ ، وروى أبو نُعَيْمٍ من طريق  
 الحسن بن عمار ، عن طَلْحَةَ ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ،  
 قال : إن البيت الذي يُذكر الله فيه ليضيء لأهل السماء كما تضيء النجوم لأهل الأرض ، وإسناده  
 ضعيف ، وقد قيل : إن عبد الرحمن بن سابط هذا هو ابن عبد الله بن سابط ، وإن الصحبة  
 والرواية لأبيه عبد الله ، بن سابط ، وبذلك جزم البغويّ ، فأخرج الحديث الأول في ترجمة عبد الله  
 ابن سابط .

٣٠٢٧ ﴿ سارية ﴾ بن أَوْفَى المُرَازِي . ذكره ابن شاهين ، وبأبي ذكره في ترجمة الوليد بن  
 زُفَرٍ ، إن شاء الله تعالى .

٣٠٢٨ ﴿ سارية ﴾ بن زُنَيْم بن عبد الله ، بن جابر ، بن سُحَيْمَةَ ، بن عبّيد ، بن عدى بن  
 الدُّثَلِ ، بن بَسَكْر بن عبد مناة بن كنانة الدثلي . تقدم في ترجمة أسيد بن أبي إياس بن زُنَيْم  
 ما يشعر بأن له صحبة ، وقال ابن عساكر : له صحبة ، وقال مصعب الزبيري فيما أشده ابن أبي خَيْثَمَةَ  
 لسارية بن زُنَيْم ، يعتذر إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان بلغه أنه هجاه ، فتوعدّه فأنتد :

تعلّم رسول الله أنك قادر	على كلّ شيء من تهامٍ ومُنَجِد
تعلّم رسول الله أنك مُدركي	وأن وعيداً منك كالأخذ باليد
تعلّم بأن الركب إلا عويمراً	هم الكاذبون الخافو كلّ مؤعد
ونبي رسول الله أنى هجّوته	فلا رقت سوطي إلى إذا يدي
سوى أني قد قلت ويئلم فتيمة	أصيبوا ببخس لا بطلق وأسمد
أصابهم من لم يكن لدمائهم	كفوا ففرت عواتي ونجلدي



ذُؤَيْبٌ وَكُنُومٌ ، وَسَلْمَى تَتَابَعُوا      أَوْلَيْتُكَ إِنْ لَا تَدْمَعُ الْعَيْنُ أُكْمِدِ  
عَلَى أَنْ سَلْمَى لَيْسَ فِيهَا كُنْهٌ      وَإِخْوَتُهُ وَهَلْ مَلُوكٌ كَأَعْبُدِ  
وَأِنِّي لَا عِرْضًا خَرَقْتُ وَلَا دَمًا      هَرَقْتُ فذَكَرَ عَالَمَ الْحَقِّ وَاقْتَصِدِ

يقول فيها :

فَمَا حَلَّتْ مِنْ نَائِقَةٍ فَوْقَ رِجْلِهَا      أَبْرَ وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدٍ

وقد تقدّم في ترجمة أسيد بن أبي إياس : أن هذه الأبيات له ، والله أعلم ، وتقدّم أيضاً بعض هذه الأبيات في ترجمة أنس بن زُئيم ، قال المرزباني : أصدق بيت قالته العرب هذا البيت :

فَمَا حَلَّتْ مِنْ نَائِقَةٍ فَوْقَ رِجْلِهَا      أَبْرَ وَأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدٍ

وجزم عمر بن شبة بأنه لأنس ، قال : وسارية ولأه عمر ناحية فارس ، وله بقول : ياسارية الجبل ، وقال المرزباني : كان سارية مُحَضَّرًا ، وقال العسكري : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يلقه ، وذكره ابن حبان في التابعين ، وذكر الواقدي ، وسيف بن عمر : أنه كان خليفاً في الجاهلية ، أي ليصاً كثير الغارة ، وأنه كان يسبق الفرس عدواً على رجليه ، ثم أسلم ، وحسن إسلامه ، وأمره عمر على جيش ، وسيره إلى فارس ، سنة ثلاث وعشرين ، فرقع في خاطر عمر وهو يخطب يوم الجمعة أن الجيش المذكور لاقى العدو وهم في بطن وادي ، وقد هموا بالهزيمة ، وبالقراب منهم جبل ، فقال في أثناء خطبته : يا سارية الجبل الجبل ، ورفع صوته فألناه الله في سمع سارية ، فأنجز بالتمام إلى الجبل ، وقاتلوا العدو من جانب واحد ، ففتح الله عليهم . قلت : هكذا أخرج القصة الواقدي ، عن أسامة ابن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عمر ، وأخرجها سيف مطولة عن أبي عثمان ، وأبي عمرو بن القلاء ، عن رجل من بني مازن ، فذكرها مطولة ، وأخرجها البيهقي في الدلائل ، والآل في شرح السنة والزين عاقول في فوائده ، وابن الأعرابي في كرامات الأولياء ، من طريق ابن وهب ، عن يحيى ابن أيوب ، عن ابن عجلان ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : وجه عمر جيشا ، ورأس عليهم رجلا يدعى سارية ، فبينما عمر يخطب ، جعل ينادي : ياسارية الجبل ثلاثا ، ثم قدم رسول الجيش ، فسأله عمر ، فقال : يا أمير المؤمنين ، هُزمتنا ، فبينما نحن كذلك ، إذ سمعنا صوتا ينادي : يا سارية الجبل ، ثلاثا ، فأستدنا ظهرنا إلى الجبل فهزمتهم الله تعالى ، قال : قيل لعمر : إنك كنت تصيح بذلك ، وهكذا

ذكره حرّملة في جمعه لحديث ابن وهب ، وهو إسناد حسن ، وقد تقدّم أنهم كانوا لا يؤمّرون إلا الصحابة ، وروى ابن مرّذويه ، من طريق ميمون بن مهران ، عن ابن عمر ، عن أبيه : أنه كان يخطب يوم الجمعة ، فمرض في خطبته أن قال : ياسارية الجبل ، من استرعى الذئب ظلم ، فالتفت الناس بعضهم إلى بعض ، فقال لهم عليّ : ليخرجنّ مما قال ، فلما فرغ سألوه ، فقال : وقع في خادّي أن المشركين هزموا إخواننا ، وإنهم يمرّون بجبل ، فإن عدلوا إليه قاتلوا من وجه واحد ، وإن جاوزوا هلكوا ، فخرج منّي ما تزعمون أنكم سمعتموه ، قال : فجاء البشير بعد شهر ، فذكر أنهم سمعوا صوت عمر ، في ذلك اليوم ، قال : فمدلنا إلى الجبل ، ففتح الله علينا ، وقال خليفة : افتتح سارية أصبهان صلحا ، وعنوة فيما يقال .

٣٠٢٩ ﴿ سَاعِدَة ﴾ بن مَحْصَن . . ذكره ابن مَنْدَةَ ، ولم يُجْرَج له شيئا ، وإنما قال : ذكره البخاريّ في الصحابة ، وتبعه أبو نُعَيْمٍ على ذلك ، وجوز ابن الأثير أن يكون هو سَاعِدَة بن مُحْيِصَة الآتي في القسم الرابع . . ( ز ) .

٣٠٣٠ ﴿ سَاعِدَة ﴾ ويقال ساعدة بن هلوات المازنيّ . . تقدّم ذكره في ترجمة ابنه أَسْمَر بن ساعد .

٣٠٣١ ﴿ سَاعِدَة ﴾ التيميّ العنبريّ . . ورد أن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أقطمه ، تقدّم ذكره في ترجمة أوّفيّ بن مَوْلَة ، وأفرده الذهبيّ ، فقال : ساعد غير منسوب ، أقطمه النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بثرا في الغلّة ، كذا ذكره بلا هاء .

## حرف السين

### باب ساعدة

( ٨٧٥ ) سَاعِدَة بن حرام بن مُحْيِصَة ، روى عنه بشير بن يسار ، ولا تصح له صحبة ، وحديثه في كُتُب الحجاج مرسل عندي ، والله أعلم . حديثه عند يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن ابن إسحاق ، عن بشير بن يسار أن ساعدة بن حرام بن سعد بن مُحْيِصَة حدثه أنه كان لَحِيصَة ابن مسعود عبْدُ حجاج ، يقال له : أبو طيبة ، فقال له النبيّ صلى الله عليه وسلم : انْفِقْ على ناضحك . وإنما قلنا يرفع هذا الحديث لحديث ابن شهاب في ذلك .

( ٨٧٦ ) ساعدة الهذليّ ، والد عبد الله بن ساعدة ، في صحبته نظر ، والله أعلم .

٣٠٣٣ ﴿ساعِدَة﴾ الهذلي أبو عبد الله . . قال أبو عمر : في صحبته نظر ، وروى أبو نُعَيْم في الدلائل ، من طريق عبد الله بن يزيد الهذلي ، عن عبد الله بن ساعِدَة الهذلي ، عن أبيه ، قال : كنا عند صَدَمِنا سَوَاع ، وقد جَلَبْنَا إليه غَنًا لنا ، مائتي شاة ، قد أصابها جَرَب ، فأدنينها منه ، أطلب برَّ كتبه ، فسمعت مُنادياً من جوف الصنم ينادي : ذهب كَيْدُ الجَنِّ ، ورُمِينَا بالشهب ، لنبي اسمه أحمد ، قال : فصرفت وجه غَنَمِي منحدرًا إلى أهلي فلقيت رجلاً ، فخررتي بظهور النبي صلى الله عليه وآله وسلم فذكر الحديث ، وإسناده ضعيف .

٣٠٣٣ ﴿سالف﴾ بن عثمان ، بن عامر ، بن مُعْتَب ، بن مالك بن كعب ، بن عمرو ، بن سعد ابن عوف ، بن تقيف التَّمَقِّي . . روى ابن شاهين ، من طريق المدائني ، عن أبي معشر ، عن يزيد ابن رومان ، وعن رجال المدائني قالوا : لما قدم وفد تقيف على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، سألوه أن يتركهم على دينهم ، فذكر القصة ، وفيها فلما أسلموا استعمل من الأحناف سالف بن عثمان على صدقة تقيف ، وذكره ابن الكلبي في الأنساب الكبرى ، وقال : ولي الطائف ، ومدحه النجاشي الشاعر .

٣٠٣٤ ﴿سالم﴾ بن مُبْدِيَة بن يُعَار ، بن عُبيد بن زيد الأنصاري . . ذكره ابن أبي حاتم ، عن أبيه ، وقال : إنه بدرى ، ولا أعلم له رواية . قلت : ويقاب على ظني أنه وهم ، وأنه سالم مولى مُبْدِيَة ، وهو سالم مولى أبي حذيفة الآتي قريباً ، ومُبْدِيَة بمثلثة ثم مثناة مصغر ، ويعار بفتحائية ومهمله ، والله أعلم . . ( ز ) .

٣٠٣٥ ﴿سالم﴾ بن حَرْمَلَة ، بن زُهَيْر ، بن حَشْر ، بفتح المهملة وسكون المعجمة ثم راه . . وقيل : حُنَيْس بمعجمة ، ثم نون ، ثم مهملة مصغر ، وقيل : بفتح أوله وسكون النون بعدها موحدة مفتوحة ، ثم معجمة ، وبالأول جزم الدارقطني ، وابن ماكولا ، والثالث وقع عند ابن السكّن ،

### باب سالم

(٨٧٧) سالم بن أبي سالم ، أبو شداد العبسي ، ويقال : القيسي ، والأول أصوب ، شهد وفاة

النبي صلى الله عليه وسلم ، ونزل حصص ومات بها .

(٨٧٨) سالم بن حَرْمَلَة بن زهير ، له صحبة ورواية .

(٨٧٩) سالم بن عُبيد الأشجعي ، كوفي ، له صحبة ، وكان من أهل الضفة .

روى عنه خالد بن عرفطة ، ونُبَيْط بن شَرِبَط ، وهلال بن إساف .

وساق نسبه إلى عدى بن الرباب العدوي، من بني عدى بن الرباب، وقال أبو عمر: له صحبة، ورواية، ثم قال: سالم العدوي تخرج حديثه عن ولده، ولا أحسبه من عدى قريش، انتهى. فجعل الواحد اثنين، وسيأتي التثنية على ذلك، في القسم الرابع، وقد روى حديثه البغوي، والحسن ابن سفيان، وابن الجارود، والباوردي، وابن السكن، والطبراني، كلهم من طريق أبي الربيع سليمان بن عبد العزيز، بن عتبة، بن سالم، بن حرملة: حدثني أبي، عن أبيه: أن أباه وقد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فبين وفد إليه، وهو حدث وله ذؤابة، وقد كاد أن يبلغ، فنتظرت من فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فشمت عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ودعاه، ووقع عند ابن قانع، من طريق سليمان بن عدى المذكور إلى قوله: إن أباه وفد، فقال في هذه الرواية: إن أباه أخبره عن جدّه سالم: أنه وفد، فذكر الحديث، ووقع عند الذهبي: سالم بن حرملة بن حرّ، من الأكمال، ففرّق بينه وبين الذي قبله فوهم.

٣٠٣٦ (سالم) بن جهمير العبدي، من بني مرة، بن ظفر بن عمرو بن وديعة. ذكره الرشاطي عن المدائني، فبين وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، قال: ولم يذكره أبو عمر، ولا ابن فتحون. (ز).

٣٠٣٧ (سالم) بن رافع الخزاعي. ذكره المرزباني في معجم الشعراء، وقال: إنه مخضرم، أشد النبي صلى الله عليه وآله وسلم شعراً، لما طرقهم بكر بن عبد مناة، بالوتير، قال: ومحمد بن إسحق يروي هذه الأبيات لعمر بن سالم، بن حضيرة الخزاعي، فلعل الشعر له، وكان سالم بن رافع رقيقه. (ز).

٣٠٣٨ (سالم) بن عبد الله. يأتي بعد ترجمة. (ز).

٣٠٣٩ (سالم) بن عبّيد الأشجعي. من أهل الصّفة، ثم نزل الكوفة، روى له أصحاب السنن حديثين، بإسناد صحيح في العطاس، وله رواية عن عمر، فيما قاله وصيفه، عند وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم.

(٨٨٠) سالم بن عمير بن ثابت بن الذمان بن أمية بن امرئ القيس بن ثعلبة. ويقال: سالم بن عمير بن ثابت بن كلفة بن ثعلبة بن عمرو بن عوف، شهيد بدرًا، وأحدًا، والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وتوفي في خلافة معاوية بن أبي سفيان، وهو أحد البكّائين. قال فيه موسى بن عقبة: سالم بن عبد الله.

عليه وآله وسلم وكلام أبي بكر في ذلك أخرجه يونس بن بُسْكَير ، في زياداته ، روى عنه هلال ابن يساف ، ونُبَيْط بن شُرَيْط وخالد بن عَرْفُطَة .

٣٠٤٠ (سالم) بن عُثَيْر ، ويقال ابن عمرو ، ويقال : ابن عبد الله ، بن ثابت ، بن النهمان ، ابن أمية ، بن امرئ القيس ، ابن ثعلبة ، ويقال في نسب جده ثابت ، بن كُثَيْفَة ، بن ثعلبة ، بن عمرو ، ابن عوف الأنصاري الأوبى . . . ذكره موسى بن عُقَيْبَة في البَدْرِين ، وله ذكر في ترجمة أَمَامَة أبي الزَيْدِيَّة ، يأتي في السُّكْنَى ، وقال ابن سعد ، ويونس ابن بُسْكَير ، عن ابن إسحق : هو أحد البَكَّائين ، وقال فيه سالم بن عمرو : وكذا قال ابن مَرْدُوبَة ، من طريق مُجْمَع بن جارية ، وزاد في نسبه العمري ، يعنى أنه من بني عمرو بن عوف ، وقال أبو عمر : شهد العُقَيْبَة ، وبدرا ، وما بعدها ، ومات في خلافة معاوية ، وروى ابن جرير من طريق أبي معشر ، عن محمد بن كعب ، وغيره ، في تسمية البَكَّائين : سالم بن عُثَيْر من بني واقف . قلت : فهذا يمتثل أن يكون غير الأول ، والله أعلم .

٣٠٤١ (سالم) بن عُثَيْر الواقفي . . . ذكر في الذي قبله . . . (ز) .

٣٠٤٢ (سالم) بن عوف الأنصاري ، من حلفاء بني زَعُور بن عبد الأئمهل . . . ذكره الأمدى عن ابن إسحق في المغازي ، فيمن شهد بدرأ .

٣٠٤٣ (سالم) بن عوف بن مالك الأشجعي . . . له ولأبيه صُحْبَة ، وروى ابن مَرْدُوبَة ، من طريق السكابي عن أبي صالح ، عن ابن عباس قال : جاء عوف بن مالك الأشجعي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إن ابني أسره العدو ، وجزعت أمه ، فما تأمرني ؟ قال : أمرك وإياها أن تستكثر من قول : لا حول ولا قوة إلا بالله ، فقالت المرأة : نعم ما أمرك ، فجاء

(٨٨١) سالم بن مَعْقِل ، مولى أبي حذيفة بن عُثَيْبَة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف ، يُسَكَّنِي أبا عبد الله ، وكان من أهل فارس من اصطخر . وقيل : لأنه من عَجَم الفرس من كرمذ ، وكان من فضلاء الموالى ، ومن خيار الصحابة وكبارهم ، وهو معدود في المهاجرين ، لأنه لما أعتقه مولاه زَوْجُ أبي حذيفة تولى أبا حذيفة وتبناه أبو حذيفة ، ولذلك عدُّ في المهاجرين ، وهو معدود أيضا في الأنصار ، في بني عبيد امتق مولاه الأنصارية زوج أبي حذيفة له ، وهو يعدُّ في قريش المهاجرين لما ذكرناه ، وفي الأنصار لما وصفنا ، وفي العجم لما تقدم ذكره أيضا ، يعدُّ في التُّرَاء مع ذلك أيضا ، وكان يؤم المهاجرين بقياء فيهم عمر بن الخطاب قبل أن يقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة .

يكثران منها ، ففعل عنه العدو ، فاستاق عنهم ، فجاء بها إلى أبيه ، وهى أربعة آلاف شاة ، فنزلت ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ﴾ الآية ، ورواه الخطيب فى ترجمة سعيد بن القاسم البغدادي ، من تاريخه ، من رواية جويبر ، عن الضحاك ، عن ابن عباس كذلك ، ورواه السدي فى تفسيره كذلك ، وأخرجه الحاكم فى المستدرک ، من طريق على بن نديمة ، عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه ، قال : جاء رجل أراه عوف بن مالك ، فذكر ممناه ، وأخرجه الثمالي من وجه ضعيف ، وزاد : أن الابن بسمي سالما ، وساق القصة بالمعنى ، وقال آدم فى التواب : حدثنا عاصم بن محمد بن زيد ، حدثنا عبد الله بن الوليد ، عن محمد بن إسحق ، قال : جاء مالك الأشجعي ، فقال يارسول الله ، أسير ابني عوف ، فذكر الحديث ، وهذا كأنه سقط منه ابن ، فكأن فى الأصل جاء ابن مالك ، فتوافق الروايات الأخرى ، وإن ثبتت هذه الرواية ، فيكون للمالك صحبة . . ( ز ) .

٣٠٤٤ ( سالم ) بن وابصة الأسيدي . . ذكره الطبري ، وغيره فى الصحابة ، فإن كان وابصة أباه فهو ابن معبد ، فلا صحبة لسالم ، وقال ابن مندة : مجهول . قلت : إن كان هو ابن معبد ، فليس بمجهول ، وأبوه مجهول فى الصحابة ، وقال ابن حبان فى الثقات من التابعين : سالم بن وابصة بن معبد . يروى عن أبيه ، روى عنه أهل الجزيرة ، وقال أبو زرعة الدمشقي : سألت عبد السلام ، ابن عبد الرحمن بن صخر ، عن ولد جدّه وابصة فقال : هم : سالم ، وعقبة ، وعبد الرحمن ، وعمر ، فأكبرهم سالم ، وعقبة ، قال : ومات سالم فى آخر خلافة هشام ، وكان فى خلافة عثمان غلاما شابا ، وأخرج إسحق ، والحسن بن سفيان ، والطبري ، وابن مندة ، من طريق بقيقة ، عن مبشر بن عبيد ، عن حجاج بن أرطاة ، عن فضيل بن عمرو ، عن سالم بن وابصة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ألا إن شرّ السباع الأثمل ، أى الثعلب ، وهذا إسناده ضعيف جدا ، وقد

وقد روى أنه هاجر مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه ونفر من الصحابة من مكة ، وكان يؤمهم إذا سافر معهم ، لأنه كان أكثرهم قرآنا ، وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقرط فى الثناء عليه ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين معاذ بن ماعص . وقد قيل : إنه آخى بينه وبين أبي بكر رضى الله عنه ، ولا يصح ذلك .

وقد روى عن عمر أنه قال : لو كان سالم حيا ما جعلتها شورى . وذلك بعد أن طعن فجعها شورى ، وهذا عندى على أنه كان يصدر فيها عن رأيه ، والله أعلم .

أخرجه البغوي من طريق آخر ، عن بَقِيَّة ، فقال : عن سالم ، عن وابِصَة ، وكذلك رواه محمد بن شعيب ، عن مُبَشَّر بن عبيد ، وهذا يدلُّ على أنه وقع في الإسناد الأول تصحيف أنه عن سالم ، عن وابِصَة ، لا سالم بن وابِصَة ، فظهر أنه سالم بن وابِصَة بن مَعْبَد ، وهو تابعي كما تقدم ، من حكاية أبي زُرْعَة أنه كان في خلافة عثمان شابًا ، لأن مولده يكون في خلافة عثمان ، أو في خلافة عمر ، وقد ذكره للرزباني ، في معجمه ، فقال : سالم بن وابِصَة بن مَعْبَد الأَسَدِي ، ويقال اسم جدّه عُتْبَة ابن قيس ، بن كعب وساقى نسبه إلى أسد بن خُزَيْمَة : لابنه وابِصَة رواية ، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان سالم شاعرا مسلما مُتَدَبِّئا عقيفا ، ولي الرِّقَّة ، عن محمد بن مروان ، والله أعلم .

٣٠٤٥ ﴿سالم﴾ الحَجَّام . . قال أبو عمر : سالم رجل من الصحابة ، حَجَّم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشرب دم المِحْجَمَة ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أسمعلت أن الدم أكأه حرام ؟ انتهى : وقال ابن مندة : يقال هو أبو هند ، ويقال اسم أبي هند سنان ، ثم أخرج من طريق يوسف بن صُهَيْب : حدثنا أبو الحَجَّاف ، عن سالم ، قال : حَجَّمَت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فلما وَلِيَت المِحْجَمَة منه شربته ، فذكر الحديث .

٣٠٤٦ ﴿سالم﴾ مولى أبي حُدَيْفَة ، بن عُتْبَة بن ربيعة ، بن عبد شمس . . أحد السابقين الأولين ، قال البخاري : مولاته امرأة من الأنصار ، وقال ابن حبان : يقال لها كَيْلَى ، ويقال بُدَيْيْنَة بنت يُعَار ، وكانت امرأة أبي حُدَيْفَة ، وبهذا جزم بن سعد ، وقال ابن شاهين : سمعت ابن أبي داود يقول : هو سالم بن مَعْقِل ، وكان مولى امرأة من الأنصار ، يقال لها فاطمة بنت يُعَار ، أعتقه سائبة ، فوالى أبا حُدَيْفَة ، وسيأتي في ترجمة وَدِيعَة : أن اسمها سَلْمَى ، وزعم ابن مَنْدَة : أنه سالم بن

وكان أبو حذيفة قد تبني سالما ، فكان يُنسب إليه . ويقال : سالم بن أبي حذيفة حتى نزلت : ادعواهم لأبائهم . . الآية . وكان سالم عبداً لقبيلة بنت يعار بن زيد الأنصاري من الأوس ، زوج أبي حذيفة ، فأعتقه سائبة فانتقل إلى أبي حذيفة ، فتبناه وزوجه بنت أخيه فاطمة بنت الوليد بن عتبة ، لم يختلف أنه مولى بنت يعار زوج أبي حذيفة . واختلف في اسمها فقيل : بُدَيْيْنَة ، وقيل : بُدَيْيْنَة . وقيل : عمرة . وقيل : سلمى بنت حطمة . وقال الطبري : قد قيل في اسم أبيها : يعار بالتاء ، وقد ذكرناها في بابها من كتاب النساء بما أنقضى عن ذكرها هنا .

عُمَيْد بن ربيعة ، وتعبه أبو نعيم فاجاد ، وإنما هو مولى أبي حذيفة ، ابن عتبة بن ربيعة ، وقع فيه سقط ، وتصحيف ، وقال ابن حاتم : لا أعلم روى عنه شيء . قلت : بل روى عنه حديثان : أحدهما عند البغوي ، من طريق عبدة بن أبي لبابة ، قال : بلغني عن سالم مولى أبي حذيفة ، قال : كانت لي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حاجة ، فقدمت في المسجد أنتظر ، فخرج فقامت إليه ، فوجدته ، قد كبر ، فقدمت قريباً منه ، فقرأ البقرة ، ثم النساء ، والمائدة ، والأنعام ، ثم ركع ، ثم أتبعهما عند سننويه في السادس من فوائده ، وعند ابن شاهين ، من طريق عمرو بن دينار ، قهرمان آل الزبير ، حدثني شيخ من الأنصار ، عن سالم مولى أبي حذيفة ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : كيجاء يوم القيامة بقوم معهم حسنات مثل جبال تهامة ، فيجعل الله أعمارهم هباءً ، كانوا يصلون ، ويصومون ، ولكن إذا عرض لهم شيء من الحرام وثبوا إليه وأخرجوه ابن مندة ، من طريق عطاء ، بن أبي رباح ، عن سالم نحوه ، وفي السندين جميعاً ضعف وانقطاع ، فيجعل كلام ابن أبي حاتم على أنه لم يصح عنه شيء ، وكان أبو حذيفة قد تبناه ، كما تبني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زيد بن حارثة ، فكان أبو حذيفة يرى أنه ابنه ، فأنكحه ابنة أخته فاطمة ، بنت الوليد ، بن عتبة ، فلما أنزل الله ( ادعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ ) رد كل أحد تبني ابنا من أولئك إلى أبيه ، ومن لم يعرف أبوه رد إلى موالديه ، أخرجه مالك في الوطأ ، عن الزهري ، عن عروة بهذا ، وفيه قصة إرضاعه .

وروى البخاري من حديث ابن عمر : كان سالم مولى أبي حذيفة يوماً للمهاجرين الأولين ، في

وحدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا أبي ، حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن مسروق ، قال : كنا عند عبد الله بن عمرو فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : خذوا القرآن من أربعة : من ابن أم عبد - وبدأ به ، ومن أبي بن كعب ، ومن سالم مولى أبي حذيفة ، ومن معاذ بن جبل ، وعند الأعمش في هذا إسناد آخر عن إبراهيم عن عاتمة ، عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خذوا القرآن من أربعة : من أبي بن كعب ، ومعاذ بن جبل ، وسالم مولى أبي حذيفة ، وابن مسعود .

قال أبو عمر : شهد سالم مولى أبي حذيفة بدرأ ، وقُتل يوم اليمامة شهيداً هو ومولاه أبو حذيفة ، فوجد رأس أحدهما عند رجلى الآخر ، وذلك سنة اثنتي عشرة من الهجرة .



مسجد قُباء ، فيهم أبو بكر ، وعمر ، أخرجهم الطبراني من طريق هشام بن عروة ، عن نافع ، وزاد : وكان أكثرهم قرآنا ، وقصته في الرضاع مشهورة ، فمئذ مسلم من طريق القاسم ، عن عائشة : أن سالما كان مع أبي حذيفة ، فأنت سهلة بنت عمرو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقالت : إن سالما بلغ ما يبلغ الرجال ، وإنه يدخل على وأظن في نفس أبي حذيفة من ذلك شيئا ، فقال : أرضيه بمزجي عليه ، الحديث . ومن طريق الزهري عن أبي عبيد الله بن عبد الله بن زعنة ، عن أمه زينب بنت أم سلمة ، عن أم سلمة : أن أزواج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قلن لعائشة : ما ترى هذا إلا رخصة ، قالت : رخصها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لسالم ، وقال مالك في اللوطأ ، عن الزهري : أخبرني عروة ابن الزبير : أن أبا حذيفة ، فذكر الحديث ، قال : جاءت سهلة بنت سهيل ، وهي امرأة أبي حذيفة ، فقالت : يا رسول الله ، إنا كنا نرى سالما ولدا ، وكان يدخل على وأنا أفضل<sup>(١)</sup> ، فإذا ترى فيه ؟ فذكره ووصله عبد الرزاق عن مالك فقال : عن عروة ، عن عائشة ، وأخرجه البخاري من طريق الليث ، عن الزهري موصولا ، وروى البخاري ، ومسلم ، والنسائي ، والترمذي ، من طريق مسروق ، عن عبد الله بن عمرو بن العاص ، رفعه : خذوا القرآن من أربعة : من ابن مسعود ، وسالم مولى أبي حذيفة ، وأبي بن كعب ، ومعاذ بن جبل ، ومن طريق ابن المبارك في كتاب الجهاد له ، عن حنظلة بن أبي سفيان ، عن ابن سابط : أن عائشة احتبست على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : ما حبسك ؟ قالت : سمعت قارئا يقرأ ، فذكرت من حسن قراءته ، فأخذ رداءه وخرج ، فإذا هو سالم مولى أبي حذيفة ، فقال : الحمد لله الذي جعل في أمتي مثلك ، وأخرجه أحمد عن ابن نمير ، عن حنظلة ، وابن ماجه ، والحاكم في المستدرک ، من طريق الوليد بن مسلم : حدثني حنظلة ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن عائشة ، فذكره موصولا ، وابن المبارك أحفظ من الوليد ، ولكن له شاهد أخرجه البرز ، عن

(٨٨٢) سالم رجل من الصحابة ، حجج النبي صلى الله عليه وسلم ، وشرب دم الحنجم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما علمت أن الدم كله حرام .

(٨٨٣) سالم العدوي ، مخرج حديثه عند ولده ، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام حدث ، وعابه ذؤابة ، فشمته عليه ودعاه له ، وتطهر سالم بفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا أحسبه من عدى قريش .

(١) وأنا أفضل : وأنا خالمة ثيابي وليس على إلا ثوب واحد ، يقال : رجل وامرأة فضل أي متفضل في ثوب واحد .

الفضيل بن سهل ، عن الوليد بن صالح ، عن أبي أسامة ، عن ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ، عن عائشة بالمتن دون القصة ، ولغظه : قالت : سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم سالماً مولى أبي حذيفة يقرأ من اللّيل ، فقال : الحمد لله الذي جعل في أمّتي مثله ، ورجاله ثقات ، وروى ابن المبارك أيضاً فيه ، أنّ لواء المهاجرين كان مع سالم ، فقيل له في ذلك ، فقال : بنس حامل القرآن أنا ، يعني إن قررت ، فقطعت يمينه فأخذه بيساره ، فقطعت ، فاعتنقه إلى أن صرع ، فقال لأصحابه : ما فعل أبو حذيفة : يعني مولا ، قيل : قتل ، قال : فانتجعوني<sup>(١)</sup> بجنيته ، فأرسل عمر ميراثه إلى معةقته ثبينة فقالت : إماما اعتنقه سائبة ، فجعله في بيت المال ، وذكر ابن سعد : أن عمر أعطى ميراثه لأمه ، فقال : بكليته .

٣٠٤٧ (سالم) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . يأتي في سُننِي في القسم الرابع .

٣٠٤٨ (سالم) غير منسوب . . قال الواقدي : حدثنا أبو داود ، سليمان بن سالم ، عن يعقوب ابن زيد بن طاعة التميمي : أن رجلاً مرّ على مجلس بالمدينة فيه عمر بن الخطاب ، فنظر إليه ، فقال : أكاهن أنت ؟ فقال : يا أمير المؤمنين ، هدّى الله بالإسلام كل جاهل ، ودفع بالحق كل باطل ، وأقام بالقرآن كل مائل ، وأغنى بمحمد كل عائل ، فقال عمر : متى عهدك بها ، يعني صاحبته ، قال : قبيل الإسلام ، أتتني فصاحت : يا سالم ، يا سالم ، فذكر قصة . . ( ز ) .

٣٠٤٩ (سالم) العدوي . . أفرده أبو عمر ، عن سالم بن حرملة ، وهو هو .

٣٠٥٠ (السائب) بن الأفرع ، بن عوف ، بن جابر ، بن سفيان ، بن سالم ، بن مالك ، بن حطيط ، بن جشم التميمي . . قال البخاري : مسح النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأسه ، وروى ابن مندة بن طريق أبي حمزة ، عن عطاء بن السائب ، عن بعض أصحابه ، عن السائب بن الأفرع : أن أمه مليكة دخلت به على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو غلام فسح رأسه ، ودعا له ، قال ابن مندة : ولّى أصحابان ، ومات بها ، وعقبه بها ، منهم موصب بن الفضل بن السائب ، وقال أبو عمر : شهد فتح نهاوند ، وسار بكتابه عمر إلى النعمان بن مقرن ، واستعمله عمر على المدائن .

### باب السائب

( ٨٨٤ ) السائب بن الأفرع التميمي ، كوفي ، شهد فتح نهاوند مع النعمان بن مقرن ، وكان عمره بعينه بكتابه إلى النعمان بن مقرن ، ثم استعمله عمر على المدائن .

قال البخاري : السائب بن الأفرع أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ، ومسح برأسه ، ونسبه أبو إسحاق الهمداني .

قلت : أخرج ذلك ابن أبي شَيْبَةَ ، بإسناد صحيح ، في قصة ، وقال هشام بن الكلبي ، عن أبيه ، قال ابن عباس : لم يكن للعرب أمزدٌ ، ولا أشيبٌ أشدَّ عقلاً من السائب بن الأقرع ، وحكى الهيثم بن عدي ، عن الشعبي : أن السائب شهد فتح مَهْرَجَان ، ودخل دار الهُرْمُزَان ، فرأى فيها ظنيدنا من حصن مادًا يده ، فقال : أقسم بالله إنه ليُشِير إلى شيء ، فنظر ، فإذا فيه خبيثة للهْرْمُزَان ، فيها سَفَط من جوهر ، وروى ابن أبي شَيْبَةَ ، عن طريق الشَّيْبَانِي ، عن السائب بن الأقرع نحوه ، وقال سعيد بن عبد العزيز ، عن حصين عن أبي وائل ، قال : كان السائب بن الأقرع عاملاً لعمر ، فذكر قصة طويلة ، وسيأتي في ترجمة قَرِيب بن ظَفَر : أن عمر بعثه ، مع النعمان بن مُعَرِّن لما وجهه إلى نهاوند قاسماً .

٣٠٥١ (السائب) بن الحارث ، بن صَبْرَةَ ، بفتح المهملة ، وكسر الموحدة ، ابن سعيد ، بن سعد ، ابن سَهْم ، القرشي السهمي . قال البخاري : له صحبة ، وهو السائب بن أبي وداعة ، وروى البخاري من طريق إبراهيم بن المطلب : أن السائب بن أبي وداعة تصدق بداريته ، سنة سبع وخمسين ، ومات فيها ، وقال الزبير بن بكار ، عن عمه : زعموا أنه كان شريكاً للنبي صلى الله عليه وآله وسلم بمكة ، وهو أخو المطلب بن أبي وداعة ، وأما قول أبي عمر : إن السائب هو المطلب ، فلم يُتابع عليه . . ( ز ) .

٣٠٥٢ (السائب) بن الحارث ، بن قيس ، بن عدي ، بن سعد ، بن سَهْم القرشي السهمي . . . أحد السابقين ، قال ابن إسحق : هاجر إلى الحبشة ، وكذا ذكره موسى بن عُقْبَةَ ، وذكره ابن إسحق فيمن قُتِل بالطائف ، وكذا ذكره الواقدي ، وزاد : وقيل : معه أيضاً أخوه عبد الله ، لكن ذكر موسى بن عُقْبَةَ ، عن ابن شهاب ، وواقعة مَعْمَر ، عن ابن شهاب : أنه خرج ، وأنه عاش بعد ذلك ، إلى أن استشهد بالأردن يوم فِجَل في أول خلافة عمر ، سنة ثلاث عشرة ، وكذا ذكر ابن سعد ، وزاد : وأمه أم الحجاج كِنَانِيَّة .

(٨٨٥) السائب بن الحارث بن قيس بن عدي بن سعيد بن سهم القرشي السهمي ، كان من مهاجرة الحبشة هو وإخوته : بشر ، والحارث ، ومعمر ، وعبد الله ، بنو الحارث بن قيس . وجرح السائب بن الحارث يوم الطائف ، وقتل بعد ذلك يوم فِجَل بالأردن شهيداً ، وكانت فِجَل في ذى القعدة سنة ثلاث عشرة في أول خلافة عمر ، هكذا قال ابن إسحق وغيره . وقال ابن الكلبي : كانت فِجَل سنة أربع عشرة .

٣٠٥٣ ( السائب ) بن أبي حُبَيْش ، بن المطلب ، بن أسد ، بن عبد العزى القرشى الأسدى ، أخو فاطمة . . ذكره المسكوى ، وقال : لا أعلم له رواية ، وقال ابن سعد ، في الطبقة الرابعة من أسلم يوم الفتح : أمه أم جميل ، بنت الفاكه بن المغيرة المخزومية ، وتزوج عاتكة بنت الأسود بن المطلب ، فولد له منها عبد الله ورقية ، وأسلم يوم الفتح ، وأطعمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بخيبر ثلاثين وسقاً ، ولا أعلمه روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً ، وكانت له سن عالية ، وله بالمدينة دار كبيرة ، ومات في زمن معاوية بالمدينة ، وقال أبو عمر : هو الذي قال فيه عمر : ذاك رجل لا أعلم فيه عيباً ، بخلاف غيره ، وقد روى : أن عمر قال ذلك في ولده عبد الله بن السائب ، وكان شريفاً وسيطاً أيضاً ، والأثبت أنه قاله في السائب ، وهو أخو فاطمة المستحاضة ، روى عنه سليمان بن يسار ، وغيره ، وقال ابن منددة : روى عنه سليمان بن يسار : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له : يا بن أبي حُبَيْش ، رواه الواقدي ، ولم يزد ابن منددة في ترجمته على ذلك .

٣٠٥٤ ( السائب ) بن حزن ، بن أبي وهب ، بن عمرو ، بن عائذ ، بن عمران ، بن مخزوم ، المخزومي ، عم سعيد بن المسيب . . قال ابن عبد البر : أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمولده ، وقال مصعب : المسيب ، والسائب ، وعبد الرحمن ، وأبو معبد ، إخوة ، أمهم أم الحارث بنت سعيد بن أبي قيس العامرية ، ولم يرو منهم إلا المسيب ، وقال ابن عبد البر : لا أعلم له رواية . قلت : زاد ابن سعد في أولاد حزن : حكيم بن حزن ، وقال : أسلم يوم الفتح ، واستشهد باليمامة ، ولم يدرك السائب .

٣٠٥٥ ( السائب ) بن خَبَاب ، أبو مسلم . . ويقال أبو عبد الرحمن ، صاحب القصور ، ويقال : هو مولى فاطمة بنت عتبة ، بنبيعة ، بن عبد شمس ، والصواب أنه غيره ، فإنه مولى فاطمة ،

( ٨٨٦ ) السائب بن أبي حُبَيْش بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصى القرشى الأسدى ، معدود في أهل المدينة ، وهو الذي قال فيه عمر بن الخطاب : ذاك رجل لا أعلم فيه عيباً . وما أحد بمد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا وأنا أقدر أن أعيبه . وقد روى أن ذلك قاله في ابنه عبد الله ابن السائب بن أبي حُبَيْش ، وكان شريفاً أيضاً وسيطاً في قومه . والأثبت إن شاء الله تعالى أنه قاله في أبيه السائب بن أبي حُبَيْش ، وكان هو أخا فاطمة بنت حُبَيْش المستحاضة . روى عنه سليمان بن يسار وغيره .

وُلد سنة خمس وعشرين ، ومات سنة تسع وتسعين ، ذكر ذلك ابن حبان في الثقات ، وأما صاحب  
 للقصور ، فقال الدارقطني : مُتَخَلَّفٌ فِي صُحْبَتِهِ . قلت : ولكن تقدّم في ترجمة خَبَّاب ، والد السائب هذا :  
 أنه مولى فاطمة ، فامل ابن حبان لم يحرّز مولده ، وقال البخاري : يُقال له حُجْبَة ، وقال الدارقطني :  
 مُتَخَلَّفٌ فِي صُحْبَتِهِ ، وروى له ابن ماجه حديث : لا وضوء إلا من مَوْت ، أو ريح ، ولم يُشْتَبِه في  
 روايته المشهورة ، ووقع في نسخة السائب بن يزيد ، وعليها اعتمد ابن عساكر ، ونسبه أحد من  
 طريق محمد بن عمرو بن عطاء عنه ، فقال : عن السائب بن خَبَّاب ، وقال البخوي : لا أعلم له سنداً  
 غيره ، انتهى ، وقد أورد له ابن مندّة آخر ، وقال الأزدي : تفرد عنه محمد بن عمرو بن عطاء :  
 انتهى ، وقد قال أبو حاتم : روى عنه محمد بن عمرو بن عطاء ، وإسحاق بن سالم : أنه قال : سمعت  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال ابن قسيط عن مسلم بن السائب عن أمه : تُوِّفِيَ السائب ، فأبى  
 ابن عمر ، فذكر قصة ، وذكر عمر بن شبة في أخبار المدينة : أن عثمان استعمل السائب بن خَبَّاب ،  
 على القصور ، ورزقه دينارين في كل شهر ، فتوفى عن ثلاثة رجال : مُسَلِّم ، وبُكَيْر ، وعبد الرحمن ،  
 وغفل ابن حبان ، فذكر في ثقات التابعين السائب بن خَبَّاب ، وروى عن ابن عمر : أنه مات سنة  
 تسع وتسعين ، وايس هو صاحب القصور ، كذا فرقهما .

٣٠٥٦ (السائب) بن خالد ، بن سويد بن كعلبة ، بن عمرو ، بن جارية بن امرئ القيس ،

(٨٨٧) السائب بن حزن بن أبي وهب الخزومي ، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم بمولده ، ولا  
 أعلم له رواية ، عم سعيد بن المسيب . قال مصعب الزبيري في المسيب ، وعبد الرحمن ، والسائب ،  
 وأبو معبد : بنو حزن بن أبي وهب ، أمهم أم الحارث بنت سعيد بن أبي قيس بن عبد ود بن نصر  
 ابن مالك ابن حسل ، قال : ولم يرؤوا عن أحد منهم إلا عن المسيب بن حزن .

(٨٨٨) السائب بن خَبَّاب ، مولى قرش ، مدني ، هو صاحب القصور ، له حُجْبَة ، يُكنى  
 أبا مُسَلِّم . ويقال : إنه مولى فاطمة بنت عتبة بنت ربيعة . وقيل : يكنى أبا عبد الرحمن .

روى عنه حديث واحد : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا وضوء إلا من ريح  
 أو صوت .

وروى عنه محمد بن عمرو بن عطاء ، وإسحاق بن سالم ، وابنا مسلم بن السائب . قيل : إنه  
 توفي سنة سبع وسبعين ، وهو ابن اثنتين وتسعين سنة .

ابن مالك الأنصارى الخزرجي: أبو سهلة . قال أبو عبيد: شهد بدرًا ، ووليّ الهين لمعاوية ، وله أحاديث ، روى عنه ابنه خالد ، وصالح<sup>(١)</sup> بن حيوان ، وعطاء بن يسار ، وغيرهم ، روى له أصحاب السنن حديث: رفع الصوت بالتلبية ، وصححه الترمذي ، وروى له النسائي آخر ، في فضل المدينة ، وروى أبو داود من طريق صالح بن صفوان عن أبي سهلة : حديثًا آخر ، فزعم أبو عمر : أنه السائب ابن خالد الجهمي ، وجزم غيره بأنه الأنصارى ، قال البخاري : السائب بن خالد أبو سهلة من الخزرج ، قال أبو نعيم : إنه مات سنة إحدى وسبعين ، فيما قال الواقدي .

٣٠٥٧ (السائب) بن خالد الجهمي أبو خالد . . روى البخاري في التاريخ ، والبيهقي من طريق حماد بن الجعد ، عن قتادة ، عن خالد الجهمي ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في الاستنجاء ، وروى الطبراني ، وغيره من طريق ابن أخي الزهري عن الزهري ،

(١٨٨٩) السائب بن خالد الجهمي ، أبو سهلة ، روى عنه عطاء بن يسار وصالح بن حيوان . حديث عطاء بن يسار عنه مرفوعًا من أخاف أهل المدينة . وحديث صالح عنه في الإمام الذي يصدق في القبلة فيها أن يُصلى بهم .

(٩٩٠) السائب بن خالد بن سويد الأنصارى الخزرجي ، من بني كعب بن الخزرج ، أبو سهلة ، وأمه ليلى بنت عبادة من بني ساعدة ، هو والد خالد بن السائب . من نسبه قال فيه : السائب بن خالد بن سويد بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس ابن مالك الأغر بن ثعلبة بن كعب الخزرج الأنصارى الخزرجي ، له صحبة . روى عنه ابنه خالد بن السائب ، لم يرو عنه غيره فيما علمت .

وحديثه في رفع الصوت بالتلبية مختلف على خالد فيه . وقد ذكرنا الاختلاف في ذلك في كتاب التمهيد ، وقد جوده مالك وابن عيينة وابن جريج ومعمر ، ورووه عن عبد الله بن أبي بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، عن خالد بن السائب ، عن أبيه السائب بن خالد بن سويد ، قاله ابن جريج .

قال البخاري ومحمد بن إسحاق بن خزيمة وحسين بن محمد : السائب بن خالد بن سويد الأنصارى بسكنى أبا سهلة ، ولم يذكر أبو أحمد الحاكم في السكني من الصحابة أبا سهلة غيره .

أخبرني ابن خلاد : أن أباه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكره ، وأورد له الطبراني حديثاً آخر في الدعاء ، اختلف فيه على ابن لهيعة .

٣٠٥٨ (السائب) بن سويد مدني . . روى ابن أبي عاصم البغوي ، من طريق محمد بن كعب ، عن السائب بن سويد : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ما من شيء يصيب من زرع أحدكم من العوافي ، إلا كتب الله له به أجراً ، قال البغوي : لا أعلم له غيره .

٣٠٥٩ (السائب) بن أبي السائب ، واسمه صَيْفِي بن عَائِد ، بن عبد الله ، بن عمر بن مخزوم ، والد عبد الله بن السائب . . روى له أبو داود ، والنسائي من طريق مجاهد ، عن قائد السائب ، عن السائب : أنه كان شريك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقيل : عن مجاهد ، عن السائب ، بلا واسطة ، وروى ابن أبي شَيْبَةَ ، من طريق يونس بن خَبَاب ، عن مجاهد : كنت أفود بالسائب ، فيقول لي : يا مجاهد ، أدلست الشمس ؟ فإذا قلت : نعم ، صلى الظهر ، وذكر سيف بن عمر في الردة : أنه كان مع عِكْرَمَةَ بن أبي جَهْل ، في قتال أهل الردة ، وأنه بعثه بشيراً بالفتح ، إلى أبي بكر ، وروى الزبير بن بَكَار ، من طريق يحيى بن كعب ، مولى سعيد بن العاص ، عن أبيه : أن معاوية حجج ، فطاف ، ومعه جنده ، فزحوا السائب بن صَيْفِي ، فوقف عليه معاوية ، وقال : ارفعوا الشيوخ ، فقام ، فقال : هي يا معاوية ، أحيئنا بأوباش الشام بصرعوتنا حول البيت ؟ أما والله لقد أردت أن أتزوج أمك ، فقال له معاوية : ليعك فعات ، فجاءت بهنل أبي السائب ، يعني عبد الله بن السائب ، وقد خالف الزبير بن بَكَار ما دلت عليه هذه القصة ، فذكر أن السائب بن أبي السائب قتل يوم بدر كافراً ، فيحتمل أن يكون السائب بن صَيْفِي عنده غير السائب بن أبي السائب .

(٨٩١) السائب ، أبو خلاد الجهني ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في الاستنجاء بثلاثة أحجار ، حديثه هذا عند الزهري وقائدة عن ابنه خلاد بن السائب عنه . يمد في أهل المدينة . (٨٩٢) السائب بن أبي السائب ، واسم أبي السائب صَيْفِي بن عَائِد بن عبد الله بن عمر بن

مخزوم .

واختلف في إسلامه ، فذكر ابن إسحاق أنه قُتِل يوم بدر كافراً . قال ابن هشام : وذكر غير ابن إسحاق أنه الذي قتله الزبير بن العوام ، وكذلك قال الزبير بن بَكَار : إن السائب بن أبي السائب

٣٠٦٠ (السائب) بن عبد الله الخزومي . قيل هو ابن صَيْفِي ، وقيل غيره ، روى أحمد من طريق إبراهيم بن مهاجر ، عن مجاهد عن السائب ، بن عبد الله قال : جيء بي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم فتح مكة ، فحمل عثمان ، وغيره ، يُكْتُمُونَ عَلِيَّ ، فقال لهم : لا تُكَلِّمُونِي بِهِ ، كان صاحبي في الجاهلية ، الحديث . وهذا لله للماضي ، فإنه هو الذي كان شريكاً ، وسأذكر قصة الشريك في ترجمة قيس بن السائب ، إن شاء الله ، وروى الطبراني ، من طريق يحيى بن عبيد ، عن أبيه ، عن السائب بن عبد الله ، قال : رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بين الركن اليماني ، والحجر الأسود ، يقول : اللهم آتنا في الدنيا حسنة ، وفي الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النار ، وقيل : إن الصراب في هذا ، عن يحيى بن عبيد ، عن أبيه عن عبد الله بن السائب ، قاله أعلم .

قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا ، وأظنه حوّل فيه على قول ابن إسحاق ، وقد نقص الزبير ذلك في مرضه من كتابه بعد ذلك ، فقال : حدثني يحيى بن محمد بن عبد الله بن ثوبان ، عن جعفر ، عن عكرمة ، عن يحيى بن كعب ، عن أبيه كعب مولى سميد بن العاص ، قال : مرّ معاوية وهو يطوف بالبيت ، ومعه جنده ، فزحوا السائب بن صبيح بن عائذ فستط ، فوقف عليه معاوية وهو يومئذ خليفة ، فقال : ارفعوا الشيخ . فلما قام قال : ما هذا يا معاوية ؟ نصرعونا حول البيت ! أما والله لقد أردت أن أتزوج أمك . فقال معاوية : لبيك فمات ، فجمادت بمثل أبي السائب - يعني عبد الله بن السائب . وهذا أوضح في إدراكه الإسلام ، وفي طول عمره .

وقال في موضع آخر : حدثني أبو ضمرة أنس بن عياض اللبدي قال : حدثني أبو السائب - يعني الماكن ، وهو عبد الله بن السائب قال : قال : كان جدّي أبو السائب بن عائذ شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نِعِمَّ الشريك كان أبو السائب ، لا يُشارى ولا يُمارى . وهذا كله من الزبير مناقضة فيما ذكر أن السائب بن أبي السائب قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا . قال ابن هشام : السائب بن أبي السائب الذي جاء فيه الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم : نِعِمَّ الشريك السائب كان لا يُشارى ولا يُمارى - كان قد أسلم فحسُن إسلامه فيما بلنا . قال ابن هشام : وذكر ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس أن السائب بن أبي السائب بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ممن هاجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأعطاه يوم الجُرَناة من غنائم حنين .



٣٠٦١ (السائب) بن عبَّيد ، بن عبد يزيد ، بن هاشم بن المطلب ، بن عبد مناف ، المطلبي جد الإمام الشافعي رضي الله عنه . ذكر الخطيب في ترجمة الشافعي بنير إسناد : أن السائب أسلم يوم بدر ، وكان صاحب رواية بنى هاشم مع المشركين ، فأسر ، ففدى نفسه ، وأسلم ، وروى الحاكم في مناقب الشافعي ، من طريق إياس بن معاوية ، عن أنس بن مالك ، قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم في فسطاط ، إذ جاء السائب بن عبَّيد ، ومعه ابنة ، فقال : من سعادة المرء أن يشبهه أباه ، ويقال : إن السائب هذا كان ممن يشبه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال الزبير في كتاب النسب : ولد عبَّيد الله بن عبد يزيد السائب ، وكان يشبهه بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأسر يوم بدر ، وذكر ابن السككي أنه كان يشبهه بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرج الحاكم في مناقب الشافعي ، من طريق أبي محمد ، أحمد بن محمد ، بن عبَّيد الله ، بن محمد بن العباس ، ابن عثمان ، بن شافع ، ابن السائب ، قال : سمعت أبي يقول : اشتكى السائب بن عبَّيد ، فقال عمر : أذهبوا بنا نعود السائب بن عبَّيد ، فإنه من قريش<sup>(١)</sup> ، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين أتى به ، وبعمه العباس : هذا أخي ، قال البيهقي بعد تحريجه : فالسائب بن عبَّيد صحابي ، وابنة شافع صحابي ، وأخوه عبد الله بن السائب صحابي ، وقال زكريا الساجي ، في مناقب الشافعي : سمعت أحمد ابن محمد ، بن حميد المدوني النسابة ، يقول : أم السائب بن عبَّيد الشفاء بنت الأرقم ، بن هاشم ، بن عبد مناف ، وأم الشفاء هذه خالدة بنت أسد ، بن هاشم ، خالة علي بن أبي طالب ، وإخوته

قال أبو عمر : هذا أولى ما عوِّل عليه في هذا الباب . وقد ذكرنا أن الحديث فيمن كان شريك رسول الله صلى الله عليه وسلم من هؤلاء مضطرباً جداً . منهم من يجعل الشرك مع رسول الله صلى الله عليه وسلم للسائب بن أبي السائب . ومنهم من يجعلها لأبي السائب كما ذكرنا عن الزبير ههنا . ومنهم من يجعلها لقيس بن السائب ، ومن يجعلها لعبد الله بن السائب ، وهذا اضطراب لا يثبت به شيء ولا تقوم به حجة . والسائب بن أبي السائب من جملة المؤلفة قلوبهم ، ومن حين إسلامه منهم . ذكر الزبير هذا الخبر في الموقفيات فقال : أخبرني أبو ضمرة أنس بن عياض عن ابن السائب الخزرجي قال : كان جدِّي في الجاهلية يُسكنني أبا السائب ، وبه الكفنية ، وهو أبو السائب بن صفي بن أبي السائب ، كان خليطاً لرسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكر في الإسلام . قال : نعم الخطيب كان أبو السائب لا يُشاري ولا يماري<sup>(٢)</sup> .

(١) في بعض النسخ (فإنه من مصاحبة قريش) والمصاحبة الخلاصة .

(٢) يشاري : يجادل ، وأصله يشارر قلبت الراء ياء ، وعمارى : يشك .

٣٠٦٢ (السائب) بن عثمان ، بن مظعون ، بن حبيب الجهمي . . . يأتي نسبه في ترجمة أبيه ، قال ابن إسحاق : أسلم في أول الإسلام ، وهاجر إلى الحبشة ، وشهد بدرًا والمشاهد ، واستشهد باليامة . واستعمله النبي صلى الله عليه وآله وسلم على المدينة ، في غزوة بواط<sup>(١)</sup> ، وكذا ذكره موسى بن عتبة ، وغيره في البدرين ، وقال ابن سعد : كان ابن السكبي يقول : إن الذي شهد بدرًا السائب ابن مظعون ، عمّ هذا ، قال ابن سعد : وذلك وهم منه ، لخالفته جميع أهل السير ، فإنهم كلهم أثبتوه فيمن شهد بدرًا ، وما بعدها ، وجرح باليامة ، فأت من ذلك السهم ، وهو ابن بضع وثلاثين سنة .

٣٠٦٣ (السائب) بن عمير القاري . . . ويقال : الأزدي ، له ذكر في حديث أخرجه ابن مندة ، من طريق أحمد بن عاصم ، عن أبي عاصم ، عن ابن جريج ، عن إسماعيل بن محمد ، بن سعد ، قال : أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم السائب بن عمير القاري إن مات سعد بن خولة أن لا يُقبر .

(٨٩٣) السائب بن سويد ، مدني روى عنه محمد بن كعب القرظي ، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما من شيء يصاب به أحدكم من العافية والضر إلا الله يكتب له به أجرا .  
(٨٩٤) السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن مناف جدّ الإمام محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب الشافعي . كان السائب هذا صاحب رواية في هاشم يوم بدر مع المشركين فأمر فعدى نفسه ثم أسلم .

(٨٩٥) السائب الغفاري ، ذكر ابن أهيمة قال : حدثنا أبو قبيل - رجل من بني غنار - أن أم السائب أتت به النبي صلى الله عليه وسلم ، وعليه تميمه فقطعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال : ما اسم ابنتك ؟ قالت : السائب ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بل اسمه عبد الله .

(٨٩٦) السائب بن عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن مجوح . قال ابن إسحاق : هاجر مع أبيه عثمان بن مظعون ومع عتيه : قدامة ، وعبد الله إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية ، وذكره فيمن شهد بدرًا وسائر المشاهد ، وقتل السائب بن عثمان بن مظعون وهو ابن بضع وثلاثين سنة يوم اليامة شهيداً . ذكره موسى بن عتبة في البدرين ، وذكره ابن إسحاق ، وأبو معشر ، والواقدي ، وخالفهم ابن السكبي في ذلك .

(١) بواط : جبال الجبهة على مسافة قريبة من المدينة المنورة ، وقد اعترض رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذه

الغزوة عبر الفريش .

مكة ، وأخرجه الفاكهي ، من طريق أخرى ، عن ابن جريج نحوه ، وسيأتي في ترجمة عمرو بن القاري نحو هذا ، لكن في حق سمع بن أبي وقاص .

٣٠٦٤ (السائب) بن العوام ، القرشي الأسدي ، أخو الزبير ، شقيقه . . . روى البخاري ، والبلاذري ، من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه : أنه استشهد باليمامة ، وكذا ذكره موسى بن عتبة ، وابن إسحاق ، ورأيت في ديوان حسّان رواية أبي سعيد السكري ، عن ابن حبيب ، وليس للسائب بن العوام عقب ، وقد شهد بدرًا ، وذكر ابن الكلبي : أنه شهد الخندق ، وغيرها .

٣٠٦٥ (السائب) بن قيس السهمي . . . ذكر أبو حذيفة البخاري ، في الفتوح : أنه استشهد بأجنادين ، ولله السائب بن الحارث بن قيس ، الذي تقدّم ، أو هو عمه إن ثبت . . . ( ز ) .

٣٠٦٦ (السائب) بن مظعون الجعفي ، أخو عثمان . . . تقدّم كلام ابن الكلبي في ترجمة السائب بن عثمان بن مظعون ، واعتمد أبو عمر ذلك ، فقال : ذكره ابن الكلبي فيمن شهد بدرًا ، ولم يذكره موسى بن عتبة .

(٨٩٧) السائب بن العوام بن خويلد بن أسد القرشي الأسدي ، أخو الزبير بن العوام .  
أمه صفية بنت عبد المطلب ، شهد أحدًا ، والخندق وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقتل السائب بن العوام يوم اليمامة شهيدًا .

(٨٩٨) السائب بن أبي لُبابة بن عبد المنذر . وُلد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقد ذكرنا أباه والاختلاف في اسمه ، وطرفًا من أخباره في بابيه .

قال إبراهيم بن منذر : وُلد السائب بن أبي لُبابة بن عبد المنذر على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . يُكنى أبا عبد الرحمن ، روايته عن عمر بن الخطاب وهو قول الواقدي .

(٨٩٩) السائب بن مظعون بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جحج ، أخو عثمان بن مظعون لأبيه وأمه . كان من المهاجرين الأولين إلى أرض الحبشة ، وشهد بدرًا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولا أعلم متى مات ، وليس لعثمان ولا لأخيه السائب عقب . ولم يذكره ابن عتبة في البدرين . وذكر ابن أخيه فيهم السائب بن مظعون ، وذكره هشام بن محمد وغيره في المهاجرين البدرين مع أخيه .

٣٠٦٧ (السائب) بن نُمَيْلَةَ . . قال أبو عمر : مذكور في الصحابة ، وروى ابن شاهين ، من طريق عيد الكرم بن أبي المُخَارِقِ ، عن مجاهد ، عن السائب بن نُمَيْلَةَ ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم ، قال أبو عمر : ولا أعلم له غيره ، وأخشى أن يكون مُرسلاً . قلت ذكر ابن مَنذَةَ : أن السائب بن أبي السائب يُقال له السائب بن نُمَيْلَةَ ، فإن ثبت فهو هذا .

٣٠٦٨ (السائب) بن أبي وداعة . . تقدّم في السائب بن الحارث .

٣٠٦٩ (السائب) الزيفاري . . صحابي نزل مصر ، ذكره ابن بونس ، وأخرج البغوي ، وأبو نُعَيْم ، ومحمد بن الربيع الجيزي ، في الصحابة الذين نزلوا مصر من طريق أبي قُبَيْل : سمعت رجلاً من بني غِفَارٍ يقول : أتت بي أمي إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلى تَمِيمَةَ ، فقطعها ، وقال : ما اسمك؟ قلت : السائب ، قال : بل اسمك عبدالله ، قال : أبو قُبَيْل : قلت : على أيهما تجيب ، قال : على كليهما ، فقلت : لكنتي والله لو كنت أنا ما أجت إلا على الاسم الذي سمّاني به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرجه ابن مَنذَةَ ، من هذا الوجه مختصراً ، قال : لا أعلم له غيره ، وسيأتي في العبادة ، أمّ من هذا ، إن شاء الله تعالى .

(٩٠٠) السائب بن نُمَيْلَةَ ، مذكور في الصحابة . روى عنه مجاهد حديثه عند أبي الجواب الأحوص بن جواب ، عن عمّار بن زريق ، عن محمد بن عبد الكرم ، عن مجاهد ، عن السائب بن نُمَيْلَةَ ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم . لا أعرفه بغير هذا ، وأخشى أن يكون حديثه مرسلًا .

(٩٠١) السائب بن أبي وداعة . واسم أبي وداعة الحارث بن صُبَيْرَةَ بن سَعِيدِ بن سعد بن سهم القرشي السهمي . روى عنه أخوه المطلب ، كانت وفاته بعد سنة سبع وخمسين ، فالله أعلم ، لأنه تصدق في سنة سبع وخمسين بدارية فيما ذكر البيهاري .

وقال الزبير عن عمه : زعموا أنه كان شريكاً للنبي صلى الله عليه وسلم بمكة .

قال أبو عمر : هو أخو المطلب بن أبي وداعة .

(٩٠٢) السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة بن الأسود بن أخت النمر . اختلف في نسبته ، فقيل : كناني ، وقيل : كندى ، وقيل : لبني ، وقيل : سلمى ، وقيل : هذلي ، وقيل : أزدي .

٣٠٧٠ (السائب) الثَّقَفِيُّ مولى غَيَّلَانَ بنِ سَلَمَةَ . . . روى ابن بونس في تاريخ مصر ، من طريق يزيد ابن أبي حبيب ، عن نافع بن السائب : أن أباه كان عبداً لَعَمِيلَانَ بنِ سَلَمَةَ الثَّقَفِيِّ ، فأسلم ، فأعتقه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولما أسلم غَيَّلَانَ ردَّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه وولاه . . . (ز) .

٣٠٧١ (السائب) بن يزيد ، بن سعيد بن ثُمَامَةَ . . . ويقال : عائذ بن الأسود السكندري أو الأزدي ، وقيل : هو كِنَانِي ، ثم لَيْثِي ، وقيل : هُدَلِي ، يُعرف بابن أخت النمر ، والنمر خال أبيه ، يزيد وهو النمر بن جَبَل ، وَوَهْمٌ من قال : إنه النمر بن قاسط ، وسيأتي شيء من ذلك في ترجمة يزيد ، وقال الزهري : هو أزدي ، حالف بني كِنَانَةَ ، له ولأبيه صحبة ، روى البخاري من طريق محمد بن يوسف ، عن السائب بن يزيد ، قال : حجج أبي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأنا ابن ست سنين ، ومن طريق الزهري عنه ، قال : خرجت مع الصبيان نمتلئقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم من تَبُوك ، وفي الصحيحين أيضاً ، من طريق محمد بن يوسف ، عن السائب : أن خالته ذهبت به ، وهو وَجِيع ، فسح النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأسه ، ودعا له ، وتوضأ فشرب من وضوئه ، ونظر إلى خاتم النبوة ، وأمَّ أمَّ السائب أمَّ العلاء بنت شريح الحضرمية ، وكان العلاء بن الحضرمي خاله ، وقد روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحاديث ، وعن أبيه ، وعمر ، وعثمان ، وعبد الله

وقال ابن شهاب : هو من الأزدي ، وعداده في بني كِنَانَةَ : وقيل : هو حليف لبني أمية أو لبني عبد شمس .

وُلد في السنة الثانية من الهجرة ، فهو ترب ابن الزبير ، والنعمان بن بشير في قول من قال ذلك . كان عاملاً لعمر على سوق المدينة مع عبد الله بن عتبة بن مسعود .

وقال السائب : حججني أبي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنا ابن سبع سنين . هذه رواية محمد بن يوسف ، عنه .

وقال ابن عيينة ، عن الزهري ، عن السائب بن يزيد ، قال : لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك تلقاه الناس . فتلقيتهم مع الناس ، وقال مرة : مع الغلمان ، وفي حجة الوداع أيضاً . حدثنا محمد بن الحكم ، حدثنا محمد بن معاوية ، حدثنا إسحاق بن أبي حيان الأنطاقي ، حدثنا هشام بن عمار ، حدثنا حاتم بن إسماعيل ، حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن ، قال : سمعتُ

ابن السدي، وخاله وهو حويطب بن عبدالمزى، وطلحة، وسعد، وغيرهم، روى عنه الزهرى، ويحيى ابن سعيد الأنصارى، وإبراهيم بن فارط، وآخرون، قال مصعب الزيرى: استعمله عمر على سوق المدينة، هو وسليمان بن أبي خَيْشَمَةَ، وعبد الله بن عُتْبَةَ بن مسعود، وقال أبو نَعِيم: مات سنة اثنتين وثمانين، وقيل: بعد التسعين، وقيل: سنة إحدى، وقيل: سنة أربع، وقال ابن أبي داود: هو آخر من مات بالمدينة، من الصحابة، وهم يعقوب بن سُفْيَان، فذكره فيمن قُتِل يوم الحِجْرَة.

### ﴿باب - س - ب﴾

٣٠٧٢ ﴿سَبَاع﴾ بن ثابت الزهرى حليفهم . . ذكره البغوي وابن قانع في الصحابة، وأخرجاه من رواية عبيد الله بن أبي يزيد عنه، قال: أدركت أهل الجاهلية وهم يطوفون بين الصفا والمروة، ويقولون: اليوم نقرُّ عينا بقرع اللوتينا، ووجه الدلالة من هذا على صحبته ما تقدم من أنه لم يبق بمكة قرشي إلا شهد حجة الوداع، مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وهذا قرشي أدرك الجاهلية، وبقى بعد ذلك حتى سمع منه عبيد الله بن أبي يزيد، وهو من صفار التابعين، وسبأ هذا رواية أيضاً عن عمر، وله حديث في السنن عن أم كرز السكبية الصحابية، من رواية عبيد الله عنه أيضاً، وقيل: من رواية عبيد الله، عن أبيه، عنه.

٣٠٧٣ ﴿سَبَاع﴾ بن زيد، أو ابن يزيد، بن ثعلبة، بن قرعة بن عبد الله، بن مخزوم، بن مالك، بن علاب بن قطيمة، بن عبس العبسي . . روى ابن شاهين، من طريق ابن الكلبي، حدثني أبو الشعب العبسي قال: وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تسعة رهط من عبس، منهم سبأ بن زيد، بن قرعة، وأبو الحصين بن ثعلان، فأسلموا، فدعاهم، وعقد لهم لواء، وقال: ابغوني رجلاً بمشركم، وجعل شعارهم عشرة، ومن طريق الحسين بن محمد بن علي الأزدي، حدثنا عائذ

السائب بن يزيد يقول: ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت: يا رسول الله، هذا ابن أختي وجيع، فدعالي، ومسح برأسي، ثم توضأ، فشربت من وضوئه. ثم قدمت خائف ظهره، فنظرت إلى خاتمه بين كتفيه كأنه زرة الحليجة.

اختلف في وقت وفاته، واختلف في سنة ومولده، فقيل: توفي سنة ثمانين. وقيل: سنة ست وثمانين. وقيل: سنة إحدى وتسعين، وهو ابن أربع وتسعين. وقيل: بل توفي وهو ابن ست وتسعين. وقال الواقدي: وُلد السائب بن يزيد ابن أخت النمر - وهو رجل من كندة من أنفسهم، له حاف في قريش - في سنة ثلاث من الفارخ.

ابن حَبِيب التَّمِمْي ، عن أبيه ، حدثني مَشَيْخَة من بنى عَبَس ، عن سَبَاع بن زَيْد : أَنهم وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذَكَروا له قصة خَالِد بن سَيَّان فقال : ذاك نَبِي ضَيْعَة قومه .  
 ٣٠٧٤ (سَبَاع) بن عُرْفُطَة النِّفَارِي ، ويقال له السِّكْفَانِي . . له ذَكَر في حديث أَبِي هريرة ، فروى ابن خُزَيْمَة ، والبخاري في التاريخ الصغير ، والطَّحَارِي ، من طريق جُثَيْم بن عِرَّاك ، عن أبيه ، عن أَبِي هريرة ، قال : قدمت المدينة ، والنبي صلى الله عليه وآله وسلم بِخَيْبَر ، وقد استخلف على المدينة سَبَاع بن عُرْفُطَة ، فشهدنا معه الصبح ، وجهرنا ، فأتينا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بِخَيْبَر ، قال البخاري : ورواه وَهَيْب ، عن أبيه عن نَفَر من قومه ، قالوا : قدم أَبُو هريرة ، فذَكَرَه . قلت : وطريق وَهَيْب هذه وصلها البَيْهَقِي في الدلائل ، وقال أَبُو حاتم : استعمله النبي صلى الله عليه وآله وسلم على المدينة ، في غزوة دُومَة الجَنْدَل .

٣٠٧٥ (سَبْرَة) بن أَبِي سَبْرَة هو ابن يزيد . . يأتي .

٣٠٧٦ (سَبْرَة) بن عمرو ، بن سَابِط الأنصاري . . ذَكَرَه ابن حِبَّان في الصحابة . . (ز) .

٣٠٧٧ (سَبْرَة) بن عمرو التَّمِمْي . . ذَكَرَه ابن إسحاق في وفد بني تميم بن الأفرع ، والقَعْمَاق بن مَعْبُد ، وذَكَر سيف : أن خَالِد بن الوليد استعمله لما توجه إلى العراق ، وأنه كان مع المُثَنَّى ابن حارثة ، في جملة قُوَّاده في حروب العراق .

٣٠٧٨ (سَبْرَة) بن عَوْسَجَة . . ذَكَرَه ابن حِبَّان في الصحابة ، وقال : مات في ولاية مَماوِية ، وفرَّق بينه وبين سَبْرَة بن مَعْبُد ، وقال غيره : هما واحد ، وهو سَبْرَة بن مَعْبُد بن عَوْسَجَة ، نَسِب لجدّه . . (ز) .

٣٠٧٩ (سَبْرَة) كالذي قبله بفتح أوله وكسر ثانيه<sup>(١)</sup> ، وقيل : بِمِيم مضمومة بدل للوحدة ابن فَاثَك ، بن الأخرم الأَسَدِي . . بفتح الهمزة وسكون السين ، وهو الأَزْدِي . هكذا يقال بالسين والزاي ، صرح بذلك أَبُو القاسم ، في طبقات أهل حِمْص ، وأما ابن أَبِي عاصم فقال : لأنه بفتح السين ،

### باب سَبْرَة

(٩٠٣) سَبْرَة بن أَبِي سَبْرَة الجعفي ، واسم أبي سَبْرَة يزيد بن مالك ، وقد نسبنا أباه في بابِه ، ولأبيه أَبِي سَبْرَة صحبة ، ولأخيه عبد الرحمن بن أَبِي سَبْرَة صحبة أيضا ، وسَبْرَة هذا هو عمُ خَيْمَة بن عبد الرحمن صاحب عبد الله بن مسعود .

(١) يجوز كسر الباء وتكيتها في كل من اسمه سَبْرَة .

ثم جملة من بنى أسد بن خزيمية، وهو أخو خزيم بن فاتك، روى الطبراني من طريق الشَّيْبِي، عن أيمن بن خزيمية، قال: كان أبي وعمي شهدا بدرًا، وذكر الواقدي هذا السلام، واستنكره، وقال: إنما أسلم خزيمية، وأخوه بعد الفتح. قلت: ولهذا لم يذكر في البدريين، وقد وقع لي في غرائب شعبة لابن منددة، من طريق جبير بن نفير عن سيرة بن فاتك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لليزان بيد الرحمن، يرفع أفواما، ويضع آخرين، الحديث. وأخرجه من طريق أخرى، فقال: سمرة، وروى ابن منددة أيضًا، من طريق عبد الله بن يوسف السني، قال: كان سيرة بن فاتك، هو الذي قسم دمشق بين المسلمين، وذكره محمد بن عائد، عن أبي مسهر، عن سعيد بن عبد العزيز، مثله، وروى الطبراني في مسند الشاميين: أن سيرة بن فاتك مر بأبي الدرداء، فقال: إن مع سيرة نورا من نور محمد صلى الله عليه وآله وسلم، ومن طريق محفوظ بن علقمة، بن عبد الرحمن، ابن عائد، قال: لقد رأيت رجلا سب سيرة فكظم غيظه مُتَحَرِّجًا من جزائه، حتى بكى من الغيظ.

٣٠٨٠ (سيرة) بن الفاكه، ويقال: ابن الفاكه، ويقال: ابن أبي الفاكه الحزومي، وقيل: الأسدي. صحابي نزل الكوفة، له حديثه عند النسائي بإسناد حسن، إلا أن في إسناده اختلافًا، ولنظاه: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إن الشيطان قعد لابن آدم بأطرافه، الحديث في قضية الجهاد، وصحبه ابن حبان، ووقع عنده سيرة بن أبي فاكه، روى عنه حمارة بن خزيمية، وسالم بن أبي الجعد.

٣٠٨١ (سيرة) بن معبد، بن عوسجة، بن حرملة، بن سيرة الجهني، أبو ثرية. بفتح اللثمة وكسر الراء وتشديد التحتانية، وقيل: مضر. صحابي، نزل المدينة، وأقام بذي المروة، روى عنه ابنه الربيع، وذكر ابن سعد: أنه شهد الخندق، وما بعدها، ومات في خلافة معاوية، وقد علق له البخاري، وروى له مسلم، وأصحاب السنن، وعند مسلم، وغيره من حديثه: أنه خرج هو،

(٩٠٤) سيرة أبو سليط، والده عبد الله بن أبي سليط، هو مشهور بكُنيته، وقد اختلف في

اسمه فقيل سيرة، وقيل أسيرة، شهد خيبر، وروى في لحوم الحرم الأهلية.

(٩٠٥) سيرة بن عمرو، ذكره ابن إسحاق فيمن قدم على النبي صلى الله عليه وسلم مع القماعة

ابن معبد، وقيس بن عاصم، ومالك بن عمرو، والأفرع بن حابس التميمي.



وصاحب له يوم الفتح ، فأصابا جارية من بنى عامر جميلة فأرادا أن يَسْتَمْتَعَا منها ، قالت : فما نُعْطِيَانِي ؟ فقال كل منا : بُرْدِي ، قال : فجمَلتُ تنظُرُ فتداني أشبَ وأجملَ من صاحبي ، وترى بُرْدَ صاحبي أجود من بُرْدِي ، قال : فاخفرتني على صاحبي ، فكنت معها ثلاثا ، ثم أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يُفَارِقَهُنَّ ، وروى سيف في الفتوح : أنه كان رسول عليّ لَمَّا وُلِيَ الخِلافةَ بالمدينة إلى معاوية يطلب منه بَيعةَ أهل الشام .

٣٠٨٢ (سَبْرَة) بن يزيد ، بن مالك ، بن عبدالله ، بن ذُوَيْب ، بن سَلَمَة ، بن عمرو ، بن ذُهَل الجُهَنِيّ . . . هو سَبْرَة بن أبي سَبْرَة ، روى أبو أحمد الحاكم ، من طريق حجاج بن أَرْطاة ، عن عُثَيْرِ بْنِ سَعْدٍ ، عن سَبْرَة بن أبي سَبْرَة : أن أباه أنى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال له : ما وَايِدُ لك ؟ قال : عبد العُزْمِيِّ ، والحارثُ ، وسَبْرَة ، فقيل عبد العُزْمِيِّ ، فقال : هو عبدُ الله ، وقال : إن من خير أسماءكم عبد الله ، وعبد الرحمن ، والحارث ، وزعم ابن قانع : أن أبا سَبْرَة صاحب هذا الحديث هو معبد بن عَوْسَجَة الجُهَنِيّ ، قاله أعلم . وروى أبو نُعَيْمٍ ، من طريق زياد ، بن عبد العزيز ، عن ابن سَبْرَة : حدثني أبي ، قال : كُنَّا جُلُوسًا عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر قصة فيها : فأقبل علينا وهو يقول : والذي نفسي بيده ليُخْرِجَنَّ من هذا المسجدَ فِتْنًا كَصَيَاصِي البَقَرِ ، وسيأتي له ذكر في ترجمة عَزِيْز . . . ( ز ) .

٣٠٨٣ (سَبِيْع) بن حاطب ، بن قَيْس بن هَيْشَة ، بن الحارث ، بن أمية ، بن معاوية ، بن مالك ، ابن عوف ، ابن عمرو ، الأنصاري الأوسِيّ . . . ذكره موسى بن عَقِيْبَة ، وابن إسحق فيمن شهد أحدًا ، واستشهد بها ، لكن عند موسى سَبِيْعٌ بَقاف بدل العين ، وحكى ابن هشام فيه سُوْبِيْعٌ بالنصغير .

(٩٠٦) سَبْرَة بن فاتك ، أخو خريم بن فاتك الأسدي ، وقد تقدم ذِكْرُ نسبه في باب أخيه ، قال أبو زُرْعَة : خريم بن فاتك وسَبْرَة بن فاتك أخوان ، وقال أيمن بن خريم : إن أبي وعمي شهدا بدرًا ، وعهدا إلى ألا أقاتل مسلمًا ، وقد ذكرنا هذا الخبر فيما تقدم .

يُمدُّ سَبْرَة بن فاتك في الشاميين ، روى عنه بشر بن عبدالله ، وجبير بن نُفَيْر .

وقال البخاري وابن أبي خيثمة : سمرة بن فاتك - بالهم - الأسدي . ثم ذكرنا سَبْرَة بن فاتك بالباء رجال آخر جملاه في باب سَبْرَة .

(٩٠٧) سَبْرَة بن الفاكه ، ويقال ابن أبي الفاكه ، كوفي . روى عنه سالم بن أبي الجعد .

- ٣٠٨٤ ﴿سُبَيْع﴾ بن قيس ، بن عائد ، بن أمية ، بن مالك ، بن غانم ، بن عدي ، بن كعب ، ابن الخَزْرَج ، الأنصاري . . ذكره ابن شاهين ، ونقل عن ابن الكلبي : أنه شهد بدرًا وأحدًا .
- ٣٠٨٥ ﴿سُبَيْع﴾ بن نصر المُرِّي . . له ذكر في حديث ، قال عمر بن شبة : حدثنا موسى ، حدثنا حماد ، عن عبد الملك بن عمير ، قال : لما قدم الناس للمدينة ، وكثروا بها ، قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : يرحم الله رجلا كفانا قومه ، فقام سُبَيْع بن نَصْر ، فقال : من كان ههنا من مُزَيِّنة فليقم ، فقامت حتى خفت الجالس ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يرحم الله مُزَيِّنة ثلاث صرات . . ( ز ) .
- ٣٠٨٦ ﴿سُبَيْق﴾ مضي في سُبَيْع . . ( ز ) .

﴿باب - س - ج﴾

- ٣٠٨٧ ﴿سَجَار﴾ يأتي في الشين المعجمة .
- ٣٠٨٨ ﴿سِجِلّ﴾ كاتب النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . أخرج أبو داود ، والنسائي ، وابن مردويه ، من طريق أبي الجوزاء ، عن ابن عباس : السِّجِلّ ، كاتب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى النسائي من وجه آخر ، عن أبي الجوزاء ، عن ابن عباس : أنه قال في قوله تعالى (يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ) قال : السِّجِلّ : هو الرجل ، زاد ابن مردويه والسِّجِلّ : هو الرجل بالحبشية ، وروى ابن مردويه ، وابن مندّة ، من طريق حمدان بن سعيد ، عن ابن نمير ، عن عبيد الله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، قال : كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم كاتب يقال له السِّجِلّ ، فأنزل الله عز وجل (يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ) قال : لا . السِّجِلّ : هو الرجل ، زاد ابن مردويه ، والسِّجِلّ : هو الرجل بالحبشية ، وأخرجه أبو نُعَيْم ، لكن قال حمدان بن علي ، وروى ابن مندّة ، في قوله ابن سعيد ، قال ابن مندّة : تفرد به حمدان . قالت : إن كان هو ابن علي فهو ثقة معروف ، واسمه محمد بن علي بن مهران ، وكان من أصحاب أحمد ، لكن قدرواه الخطيب في ترجمة حمدان بن سعيد البغدادي ، من تاريخه ، فرجعت رواية ابن مندّة ، ونقل عن الرزقاني : أن الأزدي قال : تفرد به ابن نمير . قالت : ابن نمير من كبار الثقات ، فهذا الحديث صحيح بهذه الطرق ، وغفل عن زعم أنه موضوع ، نعم ورد ما يخالفه ، فأخرج ابن أبي حاتم ، من طريق أبي جعفر الباقر ، أن السِّجِلّ ملك كان له في أم الكتاب كل يوم ثلاث حجّات ،

فذكر قصة في أفوال اللائسكة (أَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا) ، وزاد النقاش في تفسيره : أنه في السماء الثانية ، يُرْفَعُ فِيهِ أَعْمَالُ الْعِبَادِ مِنْ كُلِّ اثْنَيْنِ ، وَخَمِيسٍ ، وَنَقْلِ التَّمَالِي ، وَغَيْرِهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَجَاهِدٍ : السَّجِّلُ : الصَّحِيفَةُ .

### ﴿ باب - س - ح ﴾

٣٠٨٩ ﴿ سُحَيْمٌ ﴾ بالتصغير ، ابن خُفَّافٍ . ذكره أحمد بن محمد ، بن عيسى ، فيمن نزل خص من الصحابة ، روى الطبراني في مسند الشاميين ، من طريق محفوظ بن علقمة ، عن عبد الرحمن بن عائد ، قال : قال سُحَيْمٌ بن خُفَّافٍ : قام فينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فترتب الساعة والدجال ، حتى قمت إلى غنمي ، وهي خمسمائة شاة ، مرقد كل شاة مرقد ناقة ، فيعتمها شيئاً فشيئاً ، مما ظننت أن الساعة حاضرة .

٣٠٩٠ ﴿ سُحَيْمٌ ﴾ آخر غير منسوب . ويحتمل أنه الخُزَاعِيُّ ، روى أحمد من طريق أبي الزبير : سألت جابراً عن القَتِيلِ الذي قُتِلَ ، فَأَذَّنَ فِيهِ سُحَيْمٌ ، فقال جابر : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم سُحَيْمًا أن يؤذّن في الناس : أن لا يدخل الجنة إلا مؤمن ، ولا أعلم أحدًا قُتِلَ ، وروى ابن شاهين ، من طريق محمد بن عبيد الله العَرَزَجِيِّ ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، وسعيد بن المسيّب ، عن عبد الله بن عمرو : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعليّ ، ومعاذ بن جبل ، وبديل بن ورقاء ، وسُحَيْمٌ : أن نادوا في الناس ، فأنهونهم أن يصوموا أيام التشريق ، فإنها أيام أكل وشرب .

٣٠٩١ ﴿ سُحَيْمٌ ﴾ يأتي في نسخة . . ( ز ) .

### ﴿ باب - س - خ ﴾

٣٠٩٢ ﴿ سَخْبَرَةٌ ﴾ الأزدي بسكون الزاي ، والد عبد الله بن سَخْبَرَةَ ، ويقال له الأَسْدِيُّ . . وروى الترمذي ، من طريق أبي داود الأعمى ، أحد المتروكين ، عن عبد الله بن سَخْبَرَةَ ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : طلب العلم كان كفارة لما مضى ، وله حديث آخر ، أخرجه الطبراني من طريق عبد الله بن سَخْبَرَةَ ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : من ابتلى فصر ، وأعطى فشكر ، وظلم ففقر ، وظلم فاستغفر ، أو لئلك لهم الأمن وهم مهتدون ، وفي سننه أبو داود أيضاً .

٣٠٩٣ (سَخْبَرَة) بن عَمِيْدَةَ الأَسَدِيّ من بني أُسَد بن خُزَيْمَة . . . ذكره ابن إسحق ،  
فيمن تقدّم إسلامه من بني غَمّ ، بن دُوْدَان ، فيمن هاجر قديماً .

٣٠٩٤ (سُخْرُور) بوزن عصفور ، هو ابن مالك الحَضْرَمِيّ . . . ذكره ابن يونس في تاريخه ،  
يقال : له محبة ، وسكن مصر ، وشهد فتحها ، وله خُطْبَة قام بها ، وذكر فيها حديثاً عن النبيّ صلى  
الله عليه وآله وسلم ، وقد ذكر أبو عمر الكِنْدِيّ ، من طريق الوليد بن سليمان : أنه سمع عائذ  
ابن جابر بن ربيعة الحَضْرَمِيّ يقول : لما سار مروان إلى مصر أجمع أهل مصر على منعه ، إلا طائفة  
من أشrafهم ، فقام في كل قبيل خطيب يحظبونهم على الطاعة لابن الزبير ، وقام سُخْرُور بن  
مالك الحَضْرَمِيّ خطيباً في حَضْرَمَوْت ، وكان قد رأى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وبإيمه ،  
نخطبهم ، قال : ألا إنّه من نكث صدقة يمينه طائفاً ، فقد خرج من الإسلام ، فذكرها ، فلما صالح  
أهل مصر مروان على الدخول ، ودخلها ، قال سُخْرُور : اللهم لا آراه ، ولا يراني ، فقد طال عمري ،  
فأقبضني إليك ، فتوفّي بعد دخول مروان بقسم ليل .

### ﴿ باب - س - ر ﴾

٣٠٩٥ (سِرَاج) بن قُرّة بن رِبْعِيّ ، بن زُرْعَة ، بن السكاهن ، بن عمرو ، بن عَوْف ، بن  
أبي ربيعة ، بن الصّوّت ، بن عبد الله بن كلاب ، الشاعر . . . جاهليّ معروف ، زعم أبو الحسين  
ابن سِرَاج الأندلسيّ ، شيخ عِيَاض أنه جدّه ، وأنه وفد على النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان  
يقول : إنه ابن قُرّة بضم القاف والراء ، والمعروف في الشاعر أنه ابن قُوّة بالواو ، قال عِيَاض : لم  
أر أحداً تابع شيخنا على أن لسراج وفادة ، وقد ذكر أبو مروان بن جفاح مؤرخ الأندلس : أن  
عبد الملك بن مروان بن سِرَاج من موالى عبد الرحمن بن معاوية الداخل ، وأن القاضي بن عبد الملك  
ابن سِرَاج كان يُصرّح بولايتهم ، ويفتخر بكتّاب عتق جدّه الأكبر ، سِرَاج ، وقد ذكر أبو الوليد  
من طريق الكتّاب في أخبار عبد الملك بن سِرَاج : أن أسلافه أصحابهم سيّاء ، فصرّحهم في موالى بني  
أُمَيّة ، قال عِيَاض : وشيخنا مسلم له ما دعاه من ذلك ، لتقدّمه في علم الأثر ، وإمامته وثقته . قلت :  
وقد ذكر المرزباني في معجم الشعراء : سراج بن قُرّة العامريّ أحد بني الصّوّت بن عبد الله ،  
ابن كلاب ، وقال : إنه جاهليّ ، وأُشْد له شعراً قاله في يرم من أيام الجاهليّة . . . ( ز ) .

٣٠٩٦ (سِرَاج) بن مُجَاعَة ، بن مُرارة ، بن سَلْمِيّ النخعيّ . . . لأبيه مُحْبَة ، وأما

هو. قال ابن حبان : له صحبة ، ثم ذكره في التابيين ، وكذا ذكره في التابيين البخاري ، وأبو حاتم ، وذكره الباوردي ، وابن السكن ، وابن قانع ، وجملة في الصحابة ، وأوردوا له من طريق عنبة ابن عبد الواحد القرشي ، عن الرحيل بن إياس بن نوح بن مجاعة ، عن عمه هلال بن سراج ابن مجاعة ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أعطى مجاعة أرضاً باليمامة ، الحديث . وروى أبو داود من طريق هلال بن سراج ، عن أبيه سراج ، عن أبيه مجاعة حديثاً .

٣٠٩٧ (سراج) التميمي ، غلام تميم الداري . . . . . بكنى أبا مجاهد ، ذكره ابن مندة ، والخطيب في المؤلف ، وقال ابن مندة : أبا ناسا الحسن بن أبي الحسن العسكري بصرى ، أبا ناسا عبد الرحمن ابن أحمد الفهرى ، حدثنا سلامة بن سعيد بن زيادة ، حدثنا يزيد بن عباس ، بن حكيم ، بن جبار ، ابن عبد الله ، بن يحيى ، بن علي ، بن مجاهد بن سراج ، وكان اسمه فتحاً ، قال : قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ونحن خمسة غلمان لتيم ، وكانت تجارتنا الخمر ، فأمرني النبي صلى الله عليه وآله وسلم فشققناها ، وقال الخطيب ، ومن خطه مضبوطاً نقلت : أخبرني عبد العزيز بن أبي الحسن القرشي ، حدثنا محمد بن أحمد ، بن محمد ، بن يعقوب ، النفيد كذا ، حدثنا سلامة بن سعيد الداري ، حدثني أبو حامد ، يزيد بن العباس بن حكيم بن جبار ، فذكر النسب مثله ، إلى سراج : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن جدّه ، عن أبيه ، عن جدّه ، كذا فيه مرتين ، عن أبيه علي بن مجاهد ، عن جدّه مجاهد عن أبيه سراج سادين بيت المقدس ، وكان اسمه فتحاً ، كذا بخطه بمائة من فوق ، ساكنة ، ثم جاء مهملة ، قال : قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ونحن خمسة غلمان لتيم الداري معه ، وكانت تجارتهم الخمر ، فلما نزل تحريم الخمر على النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمرني فشققناها ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لتيم : يعني غلمانك لأعقبهم ، فقال له تيم : قد أعقبتمهم يا رسول الله ، قال : وكان سُرج في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يسمّف النخل ، فقدّمنا بالناديل ، والزيت ، والحبال ، فأمرجت المسجد ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من أسرج مسجدنا ؟ فقال تيم : غلامي هذا ، قال : ما اسمه ؟ قال : فتح ، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : بل اسمه سراج ، فسأني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سراجاً ، فذكر قدومه ، وتشقيق الخمر . قلت : أغفل ابن مندة ، وغيره ذكره في فتح في حرف الفاء ، ولم يستدركه أبو موسى بل ذكر هناك تابعياً من أهل اليمن ، روى عن صحابي لم يسمه ، وحديثه في مسند أحمد ، ونسبه إلى مخربج أبي بكر ، بن

أبي علي وغيره ، وأن جعفرًا المُسْتَعْفِرِيَّ ضبطه بنون ثَقِيلَة بعد الفاء ، وآخره جيم ، وهو اسم فارسي ، فجوزت أن غلام تميم كان هذا اسمه ، لكن رأيت كما تقدم بخط الخطيب بثناة وجاء مهملة ، وكذا في نسخة الاستيعاب .

٣٠٩٨ ﴿ سِرَار ﴾ بن ربيع . ذكره ابن إسحاق بن الأمين في ذيله على الاستيعاب ، من حديث محمد بن إسماعيل الصائغ فليحرر . . ( ز ) .

٣٠٩٩ ﴿ سُرَاقَة ﴾ بن جُعْشُم هو ابن مالك . . يأتي .

٣١٠٠ ﴿ سُرَاقَة ﴾ بن الحارث . . صحابي ، قال الطبري : له رواية ، ولا يُوقَف على نسبه . . ( ز ) .

٣١٠١ ﴿ سُرَاقَة ﴾ بن الحارث . . يأتي في الذي بعده .

٣١٠٢ ﴿ سُرَاقَة ﴾ بن الحُبَاب ، بن عَدِيّ الأنصاري ، ثم العَجَلَانِيّ . . ذكره موسى بن عُقَيْبَة فيمن استشهد بمُحَسِّن ، وذكره ابن إسحاق كذلك لكن سمى أباه الحارث ، كذا في تهذيب السيرة لابن هشام ، لكن ذكره يونس بن بُكَيْر ، عن ابن إسحاق في الغازی ، فسمى أباه الحُبَاب ، على الصواب ، وهم ابن عبد البر ، ففرق بين سُرَاقَة بن الحارث وسُرَاقَة بن الحُبَاب ، قاله ابن الأثير ، قال : والحق أنهما واحد ، وكذا نبه عليه ابن فتحون .

٣١٠٣ ﴿ سُرَاقَة ﴾ بن سُرَاقَة . . روى ابن مندة من طريق يعقوب بن عُقَيْبَة ، عن عبد الواحد ابن عَوْف ، عن سُرَاقَة بن سُرَاقَة ، قال : أصاب سنان بن سلمة نفسه يوم خيبر بالسيف ، فلم يحمل له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دية .

٣١٠٤ ﴿ سُرَاقَة ﴾ بن عمرو ، بن زيد ، بن عبدة ، بن عامر ، بن عَدِيّ ، بن كعب ، بن الخزرج ، بن الحارث ، بن الخزرج الأنصاري . . ذكر العَدَوِيّ : أنه شهد أحدًا ، وما بعدها ، واستشهد يوم القادسية . . ( ز ) .

٣١٠٥ ﴿ سُرَاقَة ﴾ بن عمرو ، بن عَطِيَة ، بن خُذَاء ، بن مَيْدُول ، بن عمرو ، بن غَنَم ، ابن مالك ، بن النجار ، الأنصاري الخزرجي . . قال أبو حاتم : بدرى لا رواية له ، وقال ابن سعد : أمة عَسِيْلَة بنت قَيْس ، بن زَعُوراء ، بن حَرَام النجاري : شهد بدرًا ، وأحدًا ، والندق ، وغيرها ، واستشهد بمؤتة ، وذكره ابن إسحاق ، والواقدي فيمن شهد بدرًا ، واستشهد يوم مؤتة ، وكذا قال أبو الأسود عن عُرْوَة .

٣١٠٦ ﴿سُرَاقَة﴾ بن عمرو ، بن كَبِينَة ذُو النُّور . قال أبو عمر : ذَكَرَهُ فِي الصَّحَابَةِ ، وَلَمْ يُنْسَبْ لَهُ ، وَكَانَ أَحَدَ الْأُمَرَاءِ بِالْفَتْوحِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ غَيْرَ مَرَّةٍ : أَنَّهُمْ كَانُوا لَا يُؤْتَمِرُونَ إِلَّا الصَّحَابَةَ ، ذَكَرَ سَيْفٌ فِي الْفَتْوحِ . أَنَّ عَمْرَوَ سُرَاقَةَ بْنَ عَمْرٍو إِلَى الْبَابِ ، وَجَمَلَ عَلَى مَقْدَمَتِهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ رَيْبَةَ الْبَاهِلِيَّ ، قَالَ : وَسُرَاقَةُ هُوَ الَّذِي صَالِحَ سَكَانَ إِزْمِيذِيَّةٍ ، وَمَاتَ هُنَاكَ ، فَاسْتَخَافَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، فَأَقْرَاهُ عَمْرٌو عَلَى عَمَلِهِ ، وَكَانَ سُرَاقَةُ يُدْعَى ذَا النُّورِ ، وَكَذَلِكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ .

٣١٠٧ ﴿سُرَاقَة﴾ بن عُمَيْرٍ . . . أَحَدُ الْبَسْكَائِيْنَ ، ذَكَرَهُ الطَّبْرَانِيُّ ، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْغَنِيِّ بْنِ سَعِيدٍ ، أَحَدِ الضَّمْعَاءِ فِي تَفْسِيرِهِ ، مِنْ طَرِيقِ عَطَاءٍ ، وَالضَّحَّاكِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ( وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَنتُوكَ لِتَحْمِلَهُمْ ) الْآيَةَ ، مِنْهُمْ سُرَاقَةُ بْنُ عُمَيْرٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ سَالِمُ بْنُ عُمَيْرٍ بِهَذِهِ الْقِصَّةِ ، فَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَا أَخَوَيْنِ .

٣١٠٨ ﴿سُرَاقَة﴾ بن كَدُّبٍ ، بن عمرو ، بن عبد العزى ، بن غزبية . . . وقيل : عُرْوَةُ بْنُ عَمْرٍو ، ابْنُ عَبْدِ عَوْفٍ ، بن غَنَمٍ ، بن مالك ، بن النجار ، ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ ، وَأَبُو مَعْشَرٍ ، وَغَيْرُهُمَا ، فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا ، وَقَالَ ابْنُ السَّكَّابِيِّ : اسْتَشْهَدَ بِالْجِمَامَةِ ، وَأَمَّا أَبُو عَمْرٍو فَقَالَ : عَاشَ إِلَى خِلَافَةِ مَعَاوِيَةَ .

٣١٠٩ ﴿سُرَاقَة﴾ بن مالك ، بن جُدُّثُمٍ ، بن مالك ، بن عمرو ، بن تَيْمٍ ، بن مُذَلِّجٍ ، بن مَرْثَةَ ، ابْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ السَّكَنَانِيَّ الْمُدَلِّجِيَّ . . . وَقَدْ يَنْسَبُ إِلَى جَدِّهِ ، بِسَكَنِيَّ أَبِي سَفْيَانَ ، كَانَ يَنْزِلُ قُدَيْدًا ، رَوَى الْبُخَارِيُّ قِصَّتَهُ فِي إِدْرَاكِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَمَّا هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَدَعَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ حَتَّى سَاحَتْ رِجْلَاهُ فَرَسَهُ ، ثُمَّ إِنَّهُ طَلَبَ مِنْهُ الْخِلَاصَ ، وَأَنْ لَا يَدُلَّ عَلَيْهِ ، فَعَمِلَ ، وَكَتَبَ لَهُ أَمَانًا ، وَأَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ ، وَرَوَاهَا أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ ، عَنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَفِي قِصَّةِ سُرَاقَةَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ سُرَاقَةُ مَخَاطِبًا لِأَبِي جَهْلٍ :

أَبَا حَكَمٍ وَاللَّهِ لَوْ كُنْتُ شَاهِدًا      لِأَمْرِ جَوَادِي إِذْ نَسُوخَ قَوَائِمُهُ

عَلِمْتُ وَلَمْ تَشْكُكْ بَأَنَّ مُحَمَّدًا      رَسُولٌ بِرِهَانٍ فَنِذَا يُقَاوِمُهُ

وَقَالَ ابْنُ عَيْنَةَ ، عَنِ إِسْرَائِيلَ أَبِي مُوسَى ، عَنِ الْحَسَنِ : أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِسُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ : كَيْفَ بَكَ إِذَا لَبِثْتَ سَوَارِيَّ كَيْسَرِيَّ ؟ قَالَ : فَلَمَّا أُنِيَّ عَمْرٌو سَوَارِيَّ

كسرى ، وَمِنْطَقَتِهِ ، وتاجه : دعا سُرَاقَةَ فَأَلْبَسَهُ ، وكان رجلاً أَرْبَ (١) كثير شعر الساعدين ، فقال له : ارفع يدك ، قل : الله أكبر ، الحمد لله الذي سَلَّمَهُمَا كسرى بن هُرْمُزُ ، وألْبَسَهُمَا سُرَاقَةَ الأعرابي ، وروى ذلك عنه ابن أخيه ، عبدالرحمن بن مالك ، بن جَعْفُومُ ، وروى عنه أيضاً ابن عباس ، وجابر ، وسعيد بن المُسَيَّبِ ، وطاوس ، قال أبو عمر : مات في خلافة عثمان ، سنة أربع وعشرين وقتل من بعده عثمان .

٣١١٠ (سُرَاقَة) بن مالك الأنصاري أخو كعب بن مالك . ذكره الحاكم ، وروى من طريق ابن إسحق ، عن الزهري عن عبد الله بن كعب ، بن مالك عن أبيه ، عن أخيه سُرَاقَةَ بن مالك ، أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الضالة ترد حَوْضَهُ ، فهل له أجر ؟ الحديث . وفي إسناده ضعف ، فإن فيه ابن أبي عمير ، ولم أر من ذكر سُرَاقَةَ هذا في الصحابة ، إلا أنه سيأتي في ترجمة سَهْلِ بن مالك ، ذكر شي . رواه الطحاوي من طريق عبد الرحمن بن كعب بن مالك ، عن عمه ولم يُسَمِّهِ ، فيحتمل أن يكون هو . (ز) .

٣١١١ (سُرَاقَة) بن مِرْدَاسِ السُّلَمِيِّ أخو العباس . لم أر من ذكره في الصحابة ، لكن وجدت ما يدل على ذلك ، قال أبو الفرج الأصبهاني : كان العباس بن مِرْدَاسِ يُكْنَى أبا الهيثم ، وفي ذلك يقول أخوه سُرَاقَةُ يَرْتَبِيهِ :

أَعْيُنُ آلِ أَبِي كَيْبِ أبا الهيثمِ وَأَذْرِي الدَّمْعَ وَلَا تَسْأَلِي

ووجه الدلالة من ذلك أن بقاءه إلى أن مات أخوه العباس مع أن أباهما مات قبل الإسلام ، يدل على إدراكه ، وقد كان العباس يوم الفتح في ألف من بني سُكَيْمِ ، فأخوه كان منهم لا محالة ، ومات في خلافة عمر ، أو عثمان ، فإن في ترجمته أنه نزل البصرة ، وكان يُقِيمُ بالبادية ، ويقال : إنه قدم دِمَشْقَ ، وابتدئ بها داراً . (ز) .

٣١١٢ (سُرَاقَة) بن المُعْتَمِرِ ، بن أنس ، بن أدهم ، بن رياح ، بن عبدالله ، بن قُرْطُ ، بن رِزَّاحِ ، ابن عَدِيٍّ ، بن كعب ، النُرَشِيِّ ، العَدَوِيِّ ، من رهط عمر . زعم ابن السكيت أنه شهيد بدر ، ولم يُتَابِعْ على ذلك ، إلا أن يكون أراد أنه شهيداً مُشْرِكاً ، ثم أسلم بعد ذلك ، وهو والد عمرو بن سُرَاقَةَ ، ثم وجدت عن أبي عبيد نظير ما نقلته عن ابن السكيت ، وهو لا يزال يُدَبِّمُهُ ، وكان سُرَاقَةَ في

(١) الزبب : في الطير هو الزغب ، وفي الإنسان : كثرة الشعر ، وفي الإبل : كثرة شعر الوجه والعنق ، وعلى ذلك

فيكون قول ابن حجر : كثير شعر الساعدين بيان لقوله : أَرْبَ



أول الإسلام شديداً على المسلمين ، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أشد الناس عذاباً كل جبار ، جبار ، جبار ، صخاب في الأسواق مثل سُراقوة بن المُعتمر ، حكاة البلاذري ، وسنط أنس من نسبه عند ابن الأثير ، وأما ابن الأمين فانتهى به إلى أنس ، وذكر أنه شهيد بدر ، وسيأتي ما جاء في ذلك في ترجمة أبيه عمرو بن سُراقوة .

٣١١٣ (سِرْحان) مولى أبي راشد ، عبد الرحمن بن عبيد الأزدي . يأتي ذكره في ترجمة موله عبد الرحمن ، في حديث أخرجه الدُّولابي في السكني .

٣١١٤ (سِرْع) بفتح أوله وسكون الراء . ذكره يحيى بن مَنذَةَ ، عن عبد الله بن إشكاب : أنه ذكره في الأفراد .

٣١١٥ (سُرْقُوحة) غير منسوب . ولا يحرَّر لي ضبط اسمه ، وحديثه في جامع ابن عيينة ، من روايته ، عن عبيد الله بن أبي يزيد ، عن عبيد بن عمير قال : أتى رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم رجل يُقال له سُرقُوحة ليقُتل ، فقال : هل يُصَلِّي ؟ فقالوا : إذا رآه الناس ، قال : إني نُهييت أن أقتل المُصلِّين . . ( ز ) .

( ٩٠٨ ) سَبْرَة بن معبد الجهني ، ويقال : ابن عَوْسجة بن حرْملة بن سَبْرَة بن خديج بن مالك ابن عمرو الجهني ، يسكني أبا ثرية ، وقال بعضهم فيه : أبو ثرية بفتح الثاء ، والصبوب ضمها عندهم . سكن المدينة ، وله بها دار ، ثم انتقل في آخر أيامه إلى الزوّة ، وهو والدُ الربيع بن سَبْرَة الجهني . روى عنه ابنه الربيع . وروى عن الربيع جماعة ، وأجلهم ابن شهاب ، حديثه في نسكح للمتعة ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمها بعد أن أُذِنَ فيها .

باب سبيع

( ٩٠٩ ) سُبَيْع بن حاطب بن قيس بن هَيْشَة بن الحارث بن أمية بن معاوية بن مالك بن عوف ابن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي ، قُتل يوم أحد شهيداً ، وقيل : ابن عنبسة . ( ٩١٠ ) سُبَيْع بن قيس بن هَيْشَة بن أمية بن مالك بن عدلى بن كعب الأنصاري وقال ابن عمارة : هو سبيع بن قيس بن عائشة بن أمية الأنصاري الخزرجي ، شهيد بدر هو وأخوه عباد بن قيس ، وشهد أحدا .

٣١١٦ (سُرْق) بضم أوله ، وتشديد الراء ، بعدها قاف ، وضبطه المسكويّ بفتح الراء ، وزن غُدْر ، ومُعْر ، وأنكر على أصحاب الحديث تشديد الراء ، ويقال اسم أبيه أسد . صحابي نزل مصر ، ويقال : كان اسمه الحبيب فقيره النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو جُهَيّ ، ويقال : دُكَيّْ ، ويقال : أنصاريّ ، قال ابن يونس والأزديّ : له صحبة ، وشهد فتح مصر ، واحتطأ بها ، وروى ابن مندّة ، من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث ، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار ، عن زيد بن أسلم ، قال : رأيت شيخاً بالإسكندرية يقال له سُرْق قلت : ماهذا الاسم ؟ فقال : تمانيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرجه أبو موسى أيضاً ، والحسن بن سفيان ، من طريق سلمة بن خالد ، عن زيد بن أسلم ، عن عبد الرحمن بن السلميّ ، قال : كنت بمصر ، فقال لي رجل : ألا أدلك على رجل من الصحابة ؟ قلت : نعم ، فذكر الحديث مطوّلاً ، وفيه سبب تسميته<sup>(١)</sup> بذلك ، وسيأتي في العبادلة من السكّنيّ أن أبا عبد الرحمن القيّبيّ بقاف مفتوحة ثم ياء مثناة تحتانية ، ثم نون ، حدث بقصة سُرْق المذكور ، ومات في خلافة عثمان ، وروى له ابن ماجه حديثاً ، من طريق رجل من أهل مصر ، عنه في البين ، والشاهد .

## باب سراقَة

(٩١١) سُرّاقَة بن الحارث بن عدى النجّانيّ ، قُتل يوم حُنين شهيداً سنة ثمان من الهجرة .  
 (٩١٢) سُرّاقَة بن الحباب الأنصاريّ ، استشهد يوم حُنين .  
 (٩١٣) سُرّاقَة بن عمرو بن عطية بن خنساء بن مَبْدُول بن غَنَم بن مالك بن النجار الأنصاريّ ، شهد بدرًا ، وأحداً ، والخندق ، والحديبية ، وخيبر ، وعمره القضاء ، وقُتل يوم مؤتة شهيداً .  
 (٩١٤) سُرّاقَة بن عمرو ، ذكروه فيهم ولم ينسبوه ، قال سيف بن عمر : وردَ عمرُ بن الخطاب سُرّاقَة بن عمرو إلى الباب<sup>(٢)</sup> ، وجعل على مقدمته عبد الرحمن بن ربيعة الباهليّ . وسُرّاقَة بن عمرو هو الذي صالح أهل أرمينية والأرمن على الباب والأبواب ، وكتب إلى عمر بذلك ، ومات سُرّاقَة هنالك ، واستخلف عبد الرحمن بن ربيعة ، فأقره عمر على عمله . قال : وكان سُرّاقَة بن عمرو يُدعى ذا النور ، وكان عبد الرحمن بن ربيعة يُدعى أيضاً ذا النور قاله سيف بن عمر .

(١) سبب تسميته سُرْق : أنه اشترى من أحد البدو راحتين ثم أجلسه على باب دار ليخرج إليه بثمنهما فخرج من الباب الآخر وهرب ، فأخبر به النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال: التمسوه ، فلما أتى به ، قال له : أنت سُرْق . وكان يقول : لا أحب أن أدعى بغير ما سماني به رسول الله صلى الله عليه وسلم . (٢) الباب : بلد بحلب .

٣١١٧ (سُرق) آخر ، وهو من الجِن الذين آمنوا . . . روى البيهقي في الدلائل ، من طريق اسمعيل بن أبي أويس ، عن أبي معمر الأنصاري قال : بينما عمر بن عبد العزيز يسير بقلادة من الأرض ، قاصداً مكة إذا هو بحية مَيِّتة ، فقال : علىَّ بمِحْفَار ، فخر له ، ثم ألقه في جِرْفَة : فدفنه ، فإذا بهاتف يهتف : رحمة الله عليك يا سُرق ، فأشهدت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : تموت يا سُرق بقلادة من الأرض ، فيدفنك خير أمتي ، فقال له عمر بن عبد العزيز : مَنْ أنت ؟ قال : أنا رجل من الجِن ، وهذا سُرق ، ولم يكن بقي ممن بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم غيبري ، وغيره ، وروينا في خبر عباس البرقي شبيه هذه القصة ، وسيأتي في حرف الخاء الهمجمة من الذَّساء إن شاء الله تعالى . . ( ز ) .

( ٩١٥ ) سُراقَة بن كعب بن عبد العُزَي بن غَزِيَة . كذا قال الواقدى ، وابن همام ، وأبو معشر . وقال إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق : هو عبد العُزَي بن عُروَة ، وفي رواية هارون ابن أبي عيسى عن ابن إسحاق : عبد العُزَي بن فروة ، وكلاهما خطأ ، والضواب عبد العُزَي بن غَزِيَة ابن عمرو بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار ، شهد بدرًا وأحدًا وللشاهد كلها ، وتوفى في خلافة معاوية .

( ٩١٦ ) سُراقَة بن مالك بن جُمُشُم بن مالك بن عمرو بن تميم بن مدلج بن مُرَّة بن عبد مناة ابن علي بن كنانة اللدلي الكناني ، يكنى أبا سفيان ، كان ينزل قُدَيْدا . يعلد في أهل المدينة . ويقال : إنه سكن مكة .

روى عنه من الصحابة ابن عباس ، وجابر ، وروى عنه سعيد بن السَّيب ، وابنه محمد بن سُراقَة . وذكر عبد الرزاق ، عن ابن عُيَيْنَة عن وائل بن داود ، عن الزهري ، عن محمد بن سُراقَة ، عن أبيه سُراقَة بن مالك أنه جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، أرأيت الضالة تَرِدُ على حَوْضِ إبلي ، ألي أجر إن سقيتها ؟ فقال : في الكبد الحرسي أجر . ورواه محمد بن إسحاق عن ابن شهاب ، عن عبد الرحمن بن مالك بن جُمُشُم ، عن أبيه أن أخاه سُراقَة بن مالك قال : قلت يا رسول الله ؛ أرأيت الضالة . . . فذكر مثله سواء ، وروى سفيان بن عيينة ، عن أبي موسى ، عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لسُراقَة بن مالك : كيف بك إذا لبست سوارى كسرى ؟ قال : فلما أتى عمر بسوارى كسرى ومنطقته وتاجه دعا سُراقَة بن مالك فألبسه إياها ،

٣١١٨ ﴿سُرَيْع﴾ بن الحَكَم السعدي من بني تميم . قال ابن السكَن : يُعَدُّ في البصريين ، وروى يعقوب بن سفيان في تاريخه ، عن سهل بن وقاص ، بن سُرَيْع ، حدثنا عمي سُرَيْع ، بن سُرَيْع ، حدثني عمي كُرَيْز بن وقاص ، أن أباه وقاص بن سُرَيْع ، حدثه : أن أباه سُرَيْع بن الحَكَم ، حدثه ، قال : خرجت في وفد بني تميم حتى قَدِمْنَا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأدبنا إليه صدقات أموالنا ، فذكر الحديث بطوله ، قال ابن مندَّة : هذا حديث غريب ، تفرد به سهل ، وأخرجه الباوردي وابن السكَن ، من طريق سهل بن وقاص ، وذكر الباوردي أنه دلَّ خالد بن الوليد لما توجه إلى اليمامة ليقنلوا مسلمة ، وله في ذلك آثار حسنة .

## ﴿باب - س - ع﴾

ذكر من اسمه سعد ساكن العين

٣١١٩ ﴿سَعْد﴾ بن الأخرم الطائي . . . روى عبد الله بن أحمد ، في زيادات المسند ، وابن أبي عمر ، وابن أبي شَيْبَةَ ، من طريق الأعمش ، عن ابن مرة ، عن المُغيرة بن سَعْد الأخرم ، عن أبيه ، أو عن عمه قال : أنبت النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمرقة ، وأخذت بزمام ناقته ، فدُفِئت عنه ، فقال : دعوه ، فذكر الحديث في سؤاله عما يباعد من النار ، قال : تعبدُ الله لا تُشرك به شيئاً ، الحديث ، وروى الحسن بن سفيان هذا الحديث ، من هذا الوجه ، وزاد فيه شك الأعمش في أبيه ، أو عمه ، وقال البغوي : تفرد به يحيى بن عيسى ، عن الأعمش ، كذا قال ، وقد تابعه عيسى بن

وكان سراقه رجلاً أرب كثير شعر الساعدين ، وقال له : ارفع يدك . فقال : الله أكبر ، الحمد لله الذي سلَّهما كسرى بن هرمز الذي كان يقول : أنارِبُ الناس ، وألبسهما سراقه بن مالك بن جُعشم أعرابي رجل من بني مدلج ، ورفع بها عمرُ صوته ، وكان سراقه بن مالك بن جُعشم شاعراً مجوداً وهو القائل لأبي جهل :

أبا حَكَمٍ والله لو كنت شاهداً	لأمر جوادى إذ تسوخُ قوائمه
علقت ولم تشكك بأن محمداً	رسولٌ ببرهان فن ذا يقاومهُ
عليك بكفت القوم عنه فإنتى	أررى أمره يوماً سبِّدُو معالته
بأمرٍ يودُّ الناس فيه بأسهم	بأن جميع الناس طراً يسالته

ومات سراقه بن مالك بن جُعشم سنة أربع وعشرين في صدر خلافة عثمان . وقد قيل : إنه مات

يونس ، عن الأعمش ، في رواية عبد الله بن أحمد . قلت : وللسعد رواية عن ابن مسعود ، عن الترمذي وغيره ، وقد ذكره البخاري ، وأبو حاتم في التابعين ، واسم عمه عبد الله ، قال أبو أحمد السكري : وأما البخاري فقال : إنما هذا الحديث عن مُغيرة بن عبد الله ، فذكر الحديث اليشكري ، وأخرج عن عثمان بن أبي شيبة ، عن جرير عن الأعمش ، فقال فيه : عن المُغيرة ، بن عبد الله اليشكري ، عن أبيه ، والله أعلم بالصواب .

٣١٢٠ (سعد) بن إسحق . لا أعرف من هو ؟ وإنما ذكره ابن خزم فيمن له في مسند تقي بن مخلد حديثان ، واستدركه الذهبي في التجريد ، وأطلقه سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة ، فإن يكن هو فحديثه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مرسل ، أو مُفضل ، والله أعلم .

٣١٢١ (سعد) بن أسود ، بن خالد الأنصاري ، والد سهل بن سعد بن مالك . . . يأتي .

٣١٢٢ (سعد) بن الأطول ، بن عبد الله ، بن خالد ، بن واهب ، بن غياث ، بن عبد الله ، ابن سعيد ، بن عدى ، بن عوف ، بن غطفان ، بن قيس ، بن جهينة الجهني . . . نسبه خليفة بن خياط ، كنيته أبو مطر ، له حديث في ابن ماجه ، سيأتي في ترجمة أخيه يسار بن الأطول ، وفي تاريخ البخاري ، ومعجم البيهقي التصريح بسماعه من النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

### باب سعد

(٩١٧) سعد بن الأخرم ، يختلف في صحبه ، ويختلف في حديثه . روى عيسى بن يونس ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن النيرة بن سعد بن الأخرم ، عن أبيه أو عن عمه - شك الأعمش - قال : سألت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقيل لي : هو برفة ، فلما انتهيت إليه دفعت عنه . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : دَعُوهُ فَإِذَا مَا جَاءَ بِهِ . الحديث .

وعند الأعمش له حديث آخر رواه حفص بن غياث ، عن الأعمش ، عن شمر بن عطية ، عن النيرة بن سعد بن أكرم ، عن أبيه ، عن ابن مسعود . عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا تتخذوا الضيمة فترغبوا في الدنيا .

قال أبو عمر : غير بعيد رواية مثله عن ابن مسعود .

(٩١٨) سعد بن الأطول بن عبيد الله ، ويقال : ابن عبد الله بن خالد بن واهب الجهني . يُكْنَى أبا مطرف ، ويقال : أبا قضاة ، له صحبة ورواية ، وله أخ يُسَمَّى يسار بن الأطول ، مات هلى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم .

٣١٢٣ (سعد) بن إياس البَدْرِيّ الأنصاريّ . . . روى أبو موسى ، من طريق الأَخْوَص ابن يوسف ، بن السَّرِيِّ ، بن يحيى ، عن إسحق بن إياس الأنصاريّ البَدْرِيّ قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول للعبّاس : يا عم ، إذا كان غدا فلا ترم منزلك أنت وبنوك ، الحديث . إسناده ضعيف ، وله عندنا بن ماجه طريق أخرى .

٣١٢٤ (سعد) بن بُجَيْر ، بن معاوية ، بن قُحَافَة ، بن نُفَيْل ، بن سَدُوس ، البَجَلِيّ ، حليف الأنصار . . . هو سعد بن حَبِئَةَ بفتح المهملة ، وسكون الواو بعد ما مثناة ، وهي أمه ، وبها يُشهر ، قال ابن سعد : هو جدّ أبي يوسف القاضي ، وقال البَنَوِيُّ : قال أبو يوسف ، عن أيوب ابن الثُّعَيْبان : شهدت جنازة سعد بن حَبِئَةَ ، فكبرّ عليه زيد بن أرقم خمساً ، وروى ابن السكّابيّ من حديث أبي قتادة ، قال : خرجت في طلب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلقيت مَسْعَدَةَ ، فضربته ضربةً ، وأدركه سعد بن حَبِئَةَ فضربه ، فخرّ صريعاً ، وكان ذلك يوم أُحُد .

٣١٢٥ (سعد) بن تميم السكّونيّ . . . قال يحيى بن مَعِين ، والبخاريّ ، وأبو حاتم : له حبة ، وقال البَنَوِيُّ : سكن دمشق ، وروى أبو زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيّ ، من طريق عثمان بن مُسْلِم : أنه سمع بلال بن سعد ، وكان سعد قد أدرك النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، ويقال : إنه مسح رأسه ،

(٩١٩) سعد بن إياس ، أبو عمرو الشيبانيّ ، ويقال : البكريّ ، من بني شَيْبَانَ بن ثعلبة بن عُسْكَابَةَ بن صَعْب بن علي بن بكر بن وائل ، صاحب ابن مسعود ، أدرك النبيّ صلى الله عليه وسلم ؛ قال : أذكر أني سمعت برسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أرى إبلًا لأهليّ بكافّة ، فقبل : خرج نبيٌّ بهامة . وقال : انتهى شبانيّ يوم القادسية أربعين سنة . مات سنة خمس وتسعين وهو ابن مائة وعشرين سنة ، روى عنه جماعة من السكوفيين .

(٩٢٠) سعد بن تميم السكّونيّ ، ويقال : الأشمريّ ، وأبو بلال بن سعد الواعظ الشاميّ الدمشقيّ ، له حبة ورواية .

حدثنا عبدالوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا الخُوَطِيّ ، حدثنا الوليد بن مسلم ، عن عبد الله بن العلاء بن زيد ، قال : سمعتُ بلال بن سعد يُحدّث عن أبيه ، قال : قلت يا رسول الله ، ما للخليفة عليّنا بعدك ؟ قال : مثل مالي ، ما رَجِمَ ذا الرحم ، وأُقسط في القسط ، وعدل في القسمة .

ودعاه ، قال أبو زرعة : هو سعد بن تميم ، ويقال له القارئ ، وهو من السكون ، وكان يوم الجماعة بدمشق ، وله بالشام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثان ، حسنا المخرج ، وقال إبراهيم بن الجعيد : قيل لابن معين : بلال بن سعد ، هل لأبيه صحبة ؟ قال : نعم ، وقال ابن عمار : كان من الصحابة ، وقال الحاكم : لم يرو عنه غير أبيه ، وروى ابن أبي خيثمة ، من طريق ابن أبي جيملة كان سعد والد بلال يقوم بنا في شهر رمضان ، فإذا كان آخر ليلة لم يحضر ، وقام في بيته ، ومن حديث بلال بن سعد ، عن أبيه : ما رواه ابن حوصان من طريق عبد الله بن العلاء ، بن زيد : سمعت بلال ابن سعد يحدث عن أبيه ، قال : قلنا : يا رسول الله ، ما للخليفة من بعدك ؟ قال : مثل الذي لي ما عدل في الحكم ، الحديث . وروى ابن أبي داود ، من طريق ابن سعد : أن أباه لما احتضر قال : أي بُني أين بنوك ؟ قال بلال : فأمرت أهلي فألبسهم قمصاً بيضاً ، ثم أتيتهم بهم ، فقال : اللهم إني أعوذ بك من الكفر ، ومن ضلال في العمل ، ومن السب ، ومن الفقر إلى بني آدم ، ورواه ابن المبارك في الزهد كذلك ، وأخرجه الطبراني من وجه آخر ، إلى ابن جابر ، فرفعه ، فقال فيه : عن بلال بن سعد ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال له : أين بنوك ؟ قلت : هم أولاء ، قال : فانتفى بهم ، فذكره ، وكان رَفَعَهُ وَهَمَّ ، والله أعلم .

٣١٢٦ (سعد) بن جنادة العوفي والد عطية . ذكره ابن السكن ، والباورد في الصحابة ، وروى ابن مندة ، من طريق يونس بن نعيم الحولي ، عن سعد بن جنادة ، قال : كنت في أول من أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم من أهل الطائف ، فأسلمت ، الحديث . قال أبو نعيم : روى محمد بن سعد ، بن محمد ، بن الحسن ، بن عطية ، قاضي بغداد ، عن أبيه ، عن عمه الحسين ، بن الحسن ، ابن عطية ، عن يونس ، عن سعد ، بن جنادة عشرة أحاديث .

٣١٢٧ (سعد) بن جارية ، بالجيم والتحتانية ، وقيل : بالمملاة ، والثلاثة ابن لؤذان ، بن

(٩٢١) سعد بن الحارث بن الصمة . قد ذكرنا نسبة في باب أبيه ، صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد مع علي صفين ، وقتل يومئذ وهو أخو جهيم بن الحارث بن الصمة .

(٩٢٢) سعد بن حارثة بن لؤذان بن عبد ود بن زيد بن نميلة بن الخزرج بن ساعدة بن كعب ابن الخزرج الأنصاري الساعدي ، شهد أحدًا وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقتل يوم اليمامة شهيدًا .

عَبْدُ وَدِّ بْنِ زَيْدٍ ، بِنُ نَعْلَبَةَ ، بِنُ الْخَزْرَجِ ، الْأَنْصَارِيُّ السَّاعِدِيُّ . قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ : قُتِلَ بِالْيَمَامَةِ ، وَجِهَلَهُ مِنْ بَنِي سَالِمٍ ، بِنِ عَوْفٍ .

٣١٢٨ (سعد) بِنُ حَبِيبَةَ ، هُوَ ابْنُ بَجِيرٍ . . . تَقَدَّمَ .

٣١٢٩ (سعد) بِنُ أَبِي جُنْدُبٍ ، بِنُ زَيْدٍ ، بِنُ أَبِي سَمِيرٍ مَوْلَى الْحَكَمِ بِنِ عَمْرٍو ، قَالَ الطَّبْرِيُّ : لَهُ حَبِيبَةٌ .

٣١٣٠ (سعد) بِنُ الْحَارِثِ ، بِنُ الصَّمَّةِ الْأَنْصَارِيِّ ، أَخُو جُهَيْمٍ . . . قَالَ ابْنُ شَاهِينَ : لَهُ صَحْبَةٌ ، وَشَهِدَ صَفِّينَ ، مَعَ عَلِيٍّ ، وَقَالَ الطَّبْرِيُّ : صَحِبَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَشَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ صَفِّينَ ، وَقُتِلَ يَوْمَئِذٍ .

٣١٣١ (سعد) بِنُ حَبَّانَ بِنِ مُنْفَذٍ ، بِنِ عَمْرٍو ، الْمَازَنِيُّ ، أُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ رَبِيعَةَ ، بِنُ الْحَارِثِ ، ابْنِ عَبْدِ الْمَطَّلَبِ . . . قَالَ الْعَدَوِيُّ : شَهِدَ بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ .

٣١٣٢ (سعد) بِنُ حَبِيبَةَ . . . أَخْرَجَ الطَّبْرَانِيُّ ، مِنْ طَرِيقِ الْوَاحِدِيِّ ، عَنْ أَبِي يُوْبَانَ بِنِ النُّعْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، قَالَ : رَأَيْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ دِرْعَيْنِ ، وَذَكَرَ ابْنُ حَبَّانَ مَا يَدَّلُ عَلَى أَنَّ اسْمَ وَالِدِ النُّعْمَانَ سَعْدُ بِنُ حَبِيبَةَ ، فَإِنَّهُ قَالَ فِي نَقَاتِ التَّابِئِينَ : النُّعْمَانَ بِنِ سَعْدِ بِنِ حَبِيبَةَ . رَوَى عَنْ عَلِيٍّ ، وَزَيْدِ بِنِ أَرْقَمٍ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ ، انْتَهَى . وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ النُّعْمَانَ ، بِنِ سَعْدٍ ، رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ ، وَلِلنُّعْمَانَ رِوَايَةٌ أُيْضًا : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ كَعْبِ بِنِ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ .

(٩٢٣) سَعْدُ ابْنُ حَبِيبَةَ ، وَحَبِيبَةُ هِيَ بِنْتُ مَالِكٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، وَهُوَ سَعْدُ بِنُ بَجِيرٍ ابْنِ مَعَاوِيَةَ بِنِ سَلَمَةَ بِنِ بَجِيلَةَ ، حَلِيفَ لِبَنِي عَمْرٍو بِنِ عَوْفِ الْأَنْصَارِيِّ . رَوَى مِنْ حَدِيثِهِ حَرَامُ ابْنِ عُثْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ جَابِرِ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : نَظَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى سَعْدِ بِنِ حَبِيبَةَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ يُقَاتِلُ قِتَالًا شَدِيدًا ، وَهُوَ حَدِيثُ السِّنِّ ، فَدَعَاهُ فَقَالَ لَهُ : مَنْ أَنْتَ يَا فِتْيَ؟ قَالَ : سَعْدُ بِنُ حَبِيبَةَ . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَسَمِعَكَ اللَّهُ جَدَّكَ ، اقْتَرَبَ مِنِّي ، فَاقْتَرَبَ مِنِّي ، فَسَحَّ عَلَى رَأْسِهِ .

وَذَكَرَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو قَعَادَةَ بِنُ ثَابِتِ بِنِ أَبِي قَعَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ أَبَا قَعَادَةَ قَالَ : لَمَّا خَرَجْتُ فِي طَلَبِ سَرَّحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقِيتُ مَسْعُودَةَ ، فَضَرَبَتْهُ ضَرْبَةً أَثْقَلَنِي ، وَأَدْرَكَهُ سَعْدُ بِنُ حَبِيبَةَ فَضَرَبَتْهُ ، فَخَرَّ صَرِيحًا ، فَاحْفَظُوا ذَلِكَ لَوْلَدِ سَعْدِ بِنِ حَبِيبَةَ .



٣١٣٣ (سعد) بن حجار ، بن مالك الأنصاري ، ثم البلوي ، حليف بني ساعدة . . . اختلف في اسم أبيه ، فقيل : بكسر المهملة ، وتخفيف الميم باسم الحيوان ، وقيل : بتشديد الميم وآخره نون ، وهذا قول الأمير ، وبالأول جزم الطبري ، وقال ابن كهيمة ، عن أبي الأسود ، عن عروة : هو سعد ابن حبان بالوحدثة بدل الميم ، والله أعلم ، ذكره موسى بن عتبة فيمن استشهد باليمامة ، وقال ابن شاهين : شهد أحداً ، وما بعدها .

٣١٣٤ (سعد) بن حرثة . . . ذكره العسكري في الصحابة ، فروى أبو موسى ، من طريق علي بن سعيد العسكري ، ثم من طريق سعيد بن أبي أيوب ، عن ابن عجلان ، عن سعيد المقبري ، عن سعد بن حرثة ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إذا توضأ أحدكم ، ثم خرج عامداً إلى المسجد . فلا يُشَبِّكَنَّ بين أصابعه ، فإنه في صلاة . قلت : رجال هذا الإسناد ثقات ، إلا أنني أظن فيه تصحيفاً ، وسقطاً ، وقد أخرج المتن ابن ماجه ، والدارمي ، عن حريش ، عن المقبري ، عن سعد بن حرثة ، وهكذا رواه طائفة عن ابن عجلان ، لكن قال ابن جريج عنه ، عن المقبري ، عن بعض ولد كعب ، عن كعب ، وقال الليث : عن ابن عجلان ، عن المقبري ، عن رجل ، عن

قال أبو عمر : لا يختلفون أن أبا يوسف القاضي هو يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن خنيس ابن سعد بن حبيثة الأنصاري . وجد أبي يوسف خنيس فيما ذكر ابن الكلبي هو صاحب جهارسوج خنيس بالكوفة . وتفسير جهارسوج بالربية رحبة مربعة تفرق منها أربعة طرق . وولى القاضي أبو يوسف المهدي ، ثم من بعده للمهدي ، ثم للرشيدي بعده إلى أن توفي في ربيع الأول سنة ائتمتين وثمانين ومائة .

وقال ابن الكلبي : سعد بن حبيثة هو سعد بن عوف بن مجير بن معاوية ، وأمه حبيثة بنت مالك من بني عمرو بن عوف ، جاءت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فدعا له وبرك عليه ، ومسح على رأسه . ومن ولده النعمان بن سعد الذي روى عن علي . ومن ولده أيضاً خنيس بن سعد . ومن ولده أيضاً أبو يوسف القاضي يعقوب بن إبراهيم بن خنيس بن سعد بن حبيثة .

قال أبو عمر : سعد بن حبيثة ممن استُصفر يوم أحد هو والبراء بن عازب ، وزيد بن أرقم ، وأبو سعيد الخدري ، وزيد بن حارثة الأنصاري .

كعب ، أخرجه الترمذى ، ورواه ابن عيينة ، عن ابن قسيط ، وابن عجلان ، عن المقبري ، عن رجل من آل كعب ، عن كعب ، ورواه القطان ، عن ابن عجلان ، عن المقبري ، عن أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لكعب بن عُجْرَة ، وهكذا روى عن إسماعيل بن أمية ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، وقال شريك : عن ابن عجلان ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، وقال ابن أبي ذئب ، وأبو معشر : عن المقبري ، عن رجل ، من بني سالم ، عن أبيه ، عن جده كعب بن عُجْرَة ، قال ابن خزيمة بعد أن أخرجه : خلط فيه ابن عجلان ، قال : ورواه عنه خالد بن حبان ، فجاء بطامة ، قال : عن ابن عجلان ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي سعيد ، قال : وأما ابن أبي ذئب فجود إسناده ، وعندى أن الرجل الذي من بني سالم هو سعد بن إسحاق ، بن كعب ، بن عُجْرَة . قلت : فيغلب على ظني أن الصواب في رواية المسكري : عن سعد بن عُجْرَة ، ويكون سعد بن إسحاق قد نسب إلى جد أبيه ، ثم ضعف ، فأنه أعلم .

٣١٣٥ (سعد) بن حنظلة بن يسار . . في ترجمة حنظلة .

٣١٣٦ (سعد) بن الحنظلية ، هو ابن الربيع . . يأتي .

٣١٣٧ (سعد) بن خارجة بن أبي زهير أخو زيد . . قتل يوم أحد ، هو وأبوه ، وروى ابن مندة ، من طريق داود بن أبي هند ، عن حبيب بن سالم ، عن الثمان بن بشير ، قال : كان شاب من سرة شباب الأنصار وخيارهم ، يقال له زيد بن خارجة ، وكان أبوه وأخوه سعد بن خارجة أصيبا يوم أحد وإنه تكلم بعد موته ، فذكر القصة ، ورواها أبو نعيم مطولة ، وفيها : أنه قال :

(٩٢٤) سعد بن حمار بن مالك الأنصاري ، هو أخو كعب بن حمار ، حليف لبني ساعدة من الأنصار . قُتِل يوم البصرة شهيدا ، وكان قد شهد أحدا وما بعدها من المشاهد .

(٩٢٥) سعد بن الحنظلية ، والحنظلية هي أم جده ، وهو سعد بن الربيع بن عمرو بن عدى ، يُسكنى أبا الحارث ، استصغر يوم أحد . هو أخو سهل بن الحنظلية ، وهما من بني حارثة من الأنصار . وقد قيل إن سعد بن الحنظلية أبوه يسمى عقيبا ولها أخ يسمى عقيب . وقد قيل : إن الحنظلية أمه وأم أخويه .

(٩٢٦) سعد بن خولي ، من المهاجرين الأولين ، ذكر إبراهيم بن سعد ، عن ابن إسحاق قال : وعمن شهد بدرًا من بني عامر بن نؤي سعد بن خولي حليف لهم من أهل اليمن .

يا عبد الله بن خولة ، هل أحسنت لى خارجة وسعدا ؟ وكذا رويتها مطولة فى الجزء الثانى ، من حديث محمد بن نصر ، بن أحمد ، بن محمد ، بن مُكرم ، بإسناده عن إبراهيم بن مهاجر ، عن حبيب بن سالم ، وفى الحادى عشر من أمالى الصحابى الأصبهانية .

٣١٣٨ (سعد) بن خليفة بن الأشرف ، بن أبى خزيمه بفتح المهملة وكسر الزاى ، ابن ثعلبية ، بن طريف ، بن الخزرج ، بن ساعدة الساعدى الأنصارى . . ذكر ابن شاهين ، والطبرى ، والعدوى أنه شهد أحدا ، وذكر العدوى : أنه استشهد بالقدسية .

٣١٣٩ (سعد) بن خولة القرشى العامرى ، من بنى مالك بن حسيل ، بن عامر ، بن لؤى . . وقيل : من خلفائهم ، وقيل : مواليتهم ، قال ابن هشام : هو فارسى من الين ، حالف بنى عامر ، ذكره موسى بن عقیبة ، وابن إسحق ، وغيرهما فى البدرين ، وله ذكر فى الصحيحين ، من حديث سعد ابن أبى وقاص ، حيث مرض بمكة ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : لكن البانسُ سعدُ بن خولة يَرئى له رسولُ الله صلى الله عليه وآله وسلم أن مات بمكة . وله فى الصحيحين ذكر فى حديث سَكَيْمَةَ بنت الحارث أنها كانت تحت سعد بن خولة ، فتوفى عنها فى حجة الوداع ، وهى حامل ، فأنت النبى صلى الله عليه وآله وسلم .

٣١٤٠ (سعد) بن خولى السكابى مولى حاطب بن أبى بلتعة . . قال ابن حبان : له صحبة ، وقال ابن السكابى : هو سعد بن خولى ، بن سبرة ، بن دُرَيْم ، بن قَيْس ، بن مالك ، بن مُحمّرة ، بن عامر ، قضاعى ، عِدَادُهُ فى بنى أسد بن عبد المزى ، لأن حاطبا كان من خلفائهم ، ويقال : إن أباه خولى ابن القوسار ، بن الحارث ، بن مالك ، بن مُحمّرة ، وكان من مذحج ، وقد فرض عمر لابنه عبد الله فى الأنصار ، وقال أبو عمر : لم يختلفوا أنه شهد بدرًا ، مع مَوْلَاهُ ، واستشهد بأحد ، قاله السكابى ، والبلاذرى ،

(٩٢٧) سعد بن خولى ، مولى حاطب بن أبى بلتعة ، وهو رجلٌ من مذحج أصابه سباه ، وقيل : هو من النُرس ، شهد بدرًا ، هكذا قال أبو معشر : سعد بن خولى مولى حاطب رجل من مذحج . وقال ابن هشام : سعد مولى حاطب رجل من كلب ، وقال غيره أيضاً كذلك . ولم يختلفوا أنه شهد بدرًا هو ومولاه حاطب بن أبى بلتعة . فقتل يومئذ شهيداً ، وفرض عمر بن الخطاب لابنه عبد الله بن سعد فى الأنصار . روى عنه إسماعيل بن أبى خالد . وقد قيل : إنه قُتل يوم أحد ، فإن كان قُتل يوم أحد فحديثُ إسماعيل عنه مرسل . وقد روى عنه جابر بن عبد الله .

وزعم أبو مَشر وحده أنه سعد بن خولة العامري ، وغلط في ذلك ، وسيأتي له ذكر في ترجمة سعد مولى عثبة بن غزوان ، إن شاء الله تعالى .

٣١٤١ (سعد) بن خَوْلِي . آخر ، فرق ابن مَنذَة بينه وبين سعد بن خولة الذي مضى ،

وقال أبو نُعَيْم : هما واحد ، فروى ابن عائد في الغازی ، من حديث ابن عباس ، قال : وتَمَنُّ هاجر مع جعفر إلى الحبشة ، في الهجرة الثانية سعد بن خَوْلِي ، وروى عبد الغني بن سعيد الثقفی أحد الضملاء في تفسيره ، عن ابن عباس : أنه من نزل فيه ( وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ) الآية ، وقال ابن إسحق في الغازی ، في رواية إبراهيم بن سَعْد ، عنه فيمن شهد بدرًا : سعد بن خولي ، من بني عامر بن لؤي ، حليف لهم ، من أهل اليمن . قلت : فهذا يُقَوِّى ما قاله أبو نُعَيْم .

٣١٤٢ (سعد) بن خَيْثَمَةَ بن الحارث ، بن مالك ، بن كَثْب بن النَّحَّاط بالدون والمهملة

ابن كعب ، بن حازمة ، بن غَم ، بن السَّلم ، بن امرئ القيس ، بن مالك ، بن الأوس الأنصاري الأوسى . ينكحني أبا خَيْثَمَةَ ، وكان أحد النقباء بالعقبة ، ذكره ابن إسحق وغيره ، وساق بإسناده ، عن كعب بن مالك ، قال : لما كانت الليلة التي واعدنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيها يميني للبيعة اجتمعنا بالعقبة ، فأنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ومعه العباس وحده ، فقال : أخرجوا لي منكم اثني عشر نقيبًا ، فذكرهم ، وفيه : وكان نقيب بني عمرو بن عوف ، سعد بن خَيْثَمَةَ ، وروى البخاري في التاريخ ، من طريق رباح بن أبي معروف : سمعت المغيرة بن حكيم ، سألت عبد الله بن سَعْد بن خَيْثَمَةَ : هل شهدت بدرًا ؟ قال : نعم ، والعقبة ، ولقد كنت رديف أبي ، وكان

(٩٢٨) سَعْد بن خولة ، من بني عامر بن لؤي من أنفسهم عند بعضهم ، وعند بعضهم هو

حليف لهم . وقال بعضهم : إنه مولى أبي رُهم بن عبد المُزَي العامري ، قال ابن هشام : هو من اليمن حليف لبني عامر بن لؤي . وقاله أبو مَشر . وقال غيره : كان من هجم الفرس ، وكان من مهاجرة الحبشة الثانية في قول الواقدي . وفي قول ابن إسحاق أيضًا ذكره ابن هشام عن زياد عن ابن إسحاق . وذكره ابن هشام أيضًا عن زياد عن ابن إسحاق فيمن شهد بدرًا ، وتابع ابن هشام على ذلك معتمر بن سليمان عن أبيه في البدرين . وذكره موسى بن عُمَيرة في البدرين في بني عامر بن لؤي ، وكان زوج سُبَيْمة الأسلمية ولدت بعد وفاته بليالٍ ، فقل لها رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد حلت فانكحي من شئت . وقد ذكرنا خبر سُبَيْمة في بابها من هذا الكتاب .

قبيبا ، وقال ابن إسحق في المغازي : نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بقباء على كُلتوم بن  
الهدم ، وكان إذا خرج منه جلس للناس في بيت سعد بن خَيْثَمَةَ ، وكان ، يقال له بيت  
العُراب ، وقال ابن إسحق : استشهد سعد بن خَيْثَمَةَ يوم بدر ، وقال موسى بن عُقْبَةَ ، عن ابن  
شهاب : استشهد يوم بدر سعد بن خَيْثَمَةَ وابنه سعد ، فخرج سهم سعد ، فقال له أبوه : يا بني آثرني  
اليوم ، فقال له سعد : يا أبت ، لو كان غير الجنة فمَكَتُ فخرج سعد إلى بدر ، فقتل بها ، وقتل أبوه  
خَيْثَمَةَ يوم أحد ، وروى ابن المبارك بإسناد له إلى سليمان بن أبان نحو هذه القصة ، واختلاف في  
قاتله ، فقيل طُعَيْمَةُ بن عَدِيٍّ ، وقيل : عمرو بن عَبْدُودٍ ، وزعم أبو نُعَيْمٍ : أن سعد بن خَيْثَمَةَ هذا  
هو أبو خَيْثَمَةَ الذي تَخَلَّفَ يوم تَبُوكَ ، ثم لحق ، وساق في ترجمته من طريق إبراهيم بن عبد الله  
سعد بن خَيْثَمَةَ ، عن أبيه عن جدّه ، قال : تَخَلَّفْتُ في غزوة تبوك ، وساق القصة ، والحق أنه غيره ،  
لإطباق أهل السِّيرِ على أن صاحب هذه الترجمة استشهد ببدر ، وأورد ابن مَنْدَةَ ، وأبو نُعَيْمٍ في  
هذه الترجمة حديثا آخر ، من طريق إبراهيم أيضا ، وهو وهم ، وقال أبو جعفر بن حبيب في قول  
حسان بن ثابت :

أرُونِي سُودَا كَالسُّودِ الَّتِي سَمَّيْتُ بِمَكَّةَ مِنْ أَوْلَادِ عَمْرُو بْنِ عَامِرٍ  
أَقَامُوا عِمَادَ الدِّينِ حَتَّى تَمَكَّنَتْ قَوَائِمُهُ بِالْمَرْهَفَاتِ الْبَوَاتِرِ

ذكر عبد الرزاق ، أخبرنا معمر ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن عبد الله قال : أرسل مروان  
عبد الله بن عُتْبَةَ إلى سُبَيْعَةَ بنت الحارث يسألها عما أظاها به رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخبرته  
أنها كانت عند سعد بن خَوْلَةَ فُتُوَّتِي عنها في حجة الوداع ، وكان بدرية . وولدت بعد وفاته بليال  
فقال لها رسول الله صلى الله عليه : قد حلتِ فاندكحى من شئت .

ولم يختلفوا في أن سعد بن خَوْلَةَ مات بمكة في حجة الوداع إلا ما ذكره الطبري محمد بن جرير  
فإنه قال : توفي سعد بن خَوْلَةَ سنة سبع . والصحيح ما ذكره معمر ، عن الزُّهْرِيِّ ، عن عُبَيْدِ اللَّهِ  
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن أبيه أنه قال : توفي في حجة الوداع .

وأخبرنا خلف بن قاسم ، حدثنا عبد الله بن جعفر بن الورد ، حدثنا الحسن بن عَائِبٍ ، وإسحاق  
ابن إبراهيم بن جابر ، قالا : حدثنا يحيى بن بُكَيْرٍ ، قال : حدثني الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ،  
قال : توفي سعد بن خَوْلَةَ في حجة الوداع .

قال أراد بالسعود ، سبعة وهم : أربعة من الأوس ، وثلاثة من الخزرج ، فن الخزرج : سعد ابن عبادة ، وسعد بن الربيع ، وسعد بن عثمان أبو عبادة ، ومن الأوس : سعد بن معاذ ، وسعد ابن خَيْثَمَة ، وسعد بن عُبَيْد ، وسعد بن زيد .

٣١٤٣ ﴿سعد﴾ بن خَيْثَمَة السالمى أبو خَيْثَمَة الذى تخاف بئبوك . . تقدم ذكره فى الذى قبله ، وسيأتى فى السكنى ، وهو بكُنْيَتِهِ أشهر ، ويقال : اسمه مالك ، بن قَيْس ، وهو خَزْرَجِيٌّ ، والذى قبله أوسى . . (ز) .

٣١٤٤ ﴿سعد﴾ بن أبى ذِئَاب الدؤمى . . قال ابن حَبَّان : له صحبة ، وروى أحمد ، وابن أبى شَيْبَةَ ، من طريق مَهْزَبِ بن عبد الله عن أبيه ، عن سعد بن أبى ذِئَاب ، قال : أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأسلمت ، فاستعماني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على قومي ، وجعل لهم ما أسلموا عليه من أموالهم ، الحديث . وفيه قصة له مع عمر ، فى زكاة العسل ، قال البغوى : لا أعلم له غيره .

٣١٤٥ ﴿سعد﴾ بن ذُوَيْب . . له ذكر فى حديث أخرجه أبو داود ، والنسائى ، وابن أبى شَيْبَةَ ،

قال أبو عمر : رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة ، يبنى فى الأرض التى هاجر منها ، ويدل على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم : اللهم أمض لأصحابى هجرتهم ، ولا تردهم على أعقابهم . وذلك محفوظ فى حديث ابن شهاب ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه .

وروى جرير بن حازم ، عن عمه جرير بن يزيد ، عن عامر بن سعد ، عن أبيه ، أنه قال : مرضت بمكة ، فأتانى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودنى ، فقلت : يا رسول الله ؛ أموت بأرضى التى هاجرت منها ؟ ثم ذكر معنى حديث ابن شهاب ، وفى آخره لكن سعد بن خولة البياض قد مات فى الأرض التى هاجر منها . وهذا يرد قول من قال إنه إنمارتى له لأنه مات قبل أن يهاجر ، وذلك غلط واضح ، لأنه لم يشهد بداراً إلا بعد هجرته ، وهذا ما لا يشك فيه ذوئب . وقد أوضحنا هذا المعنى فى كتاب التمهيد .

حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد المؤمن ، قال : حدثنا أحمد بن سليمان بن الحسن ، حدثنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل ، حدثنا أبى ، حدثنا إبراهيم بن خالد ، حدثنا رباح عن ميمون ، قال : ومن شهد بداراً من بنى عاصر بن لؤى حاطب بن عبد العزى وسعد بن خولة .

والدارقطني ، والحاكم ، من طريق الشدّي ، عن مُضْعَب بن سعد ، عن أبيه ، قال : لما كان فتح مكة آمن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الناس إلا أربعة أنفُس : عكرمة بن أبي جهل ، وعبد الله بن خطّال ، ومقيس بن صبابة ، وعبد الله بن سعد بن أبي مَرَح ، فأما ابن خطّال فقتل ، وهو مُتَمَلِّق بأستار الكعبة ، استبق إليه سعد بن ذؤيب ، وعمار بن ياسر ، فكان سعد أشبّ الرجلين ، فقتله ، الحديث . ووقع في بعض الروايات ، وهو عند ابن أبي شيبة ، والبيهقي : سمع بن حُرَيْث ، بدل سعد بن ذؤيب ، فالله أعلم .

٣١٤٦ ( سعد ) بن أبي رافع . ذكره ابن حبان في الصحابة ، وروى الطبراني من طريق ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ، قال : قال سعد بن أبي رافع : دخل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يموّدي ، فوضّعه يده على ندي حتى وجدت بردها على فؤادي ، فقال : إنك رجل مُمْتَدِدٌ<sup>(١)</sup> . أت الحارث بن كَلْدَةَ ، الحديث تفرد يونس بن الحجّاج ، عن ابن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، بقوله : سمعت ابن أبي رافع ، ورواه الحسن بن سفيان عن قتيبة ، عن ابن عيينة ، قال : قال سعد : ولم يذُبحه ، وكذا أخرجه أبو داود ، وابن مندة ، من رواية ابن عيينة ، وروى ابن إسحق ، عن إسماعيل بن محمد ، بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه ، عن جدّه مثل هذا ، فيما أن يكون يونس ابن الحجّاج وهم في قوله ابن أبي رافع ، أو تكون القصة تمدّت .

( ٩٢٩ ) سعد بن خَيْثَمَةَ الأنصاري ، من بني عمرو بن عوف ، كذا قال ابن إسحاق وغيره ، ونسبه ابن هشام فقال : سعد بن خَيْثَمَةَ بن الحارث بن مالك بن كعب بن النجاشي بن كعب بن حارثة بن غنم بن السلم بن امرئ القيس بن مالك بن الأوس الأنصاري ، عقي ، بدرى ، قُتِل يوم بدر شهيداً .

قال أبو عمر : قتله طُعَيْمَةُ بن عدى . وقيل : بل قتله عمرو بن عبد ود ، وقتل حمزة يومئذ طُعَيْمَةُ ، وقتل على عمرأ يوم الأحزاب ، وقتل خَيْثَمَةَ أبو سعد بن خَيْثَمَةَ يوم أحد شهيداً . وكان يقال لسعد بن خَيْثَمَةَ سعد الخير ، يكنى أبا عبد الله . وذكروا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما استنفض أصحابه إلى غير قريش أسرعوا ، فقال خَيْثَمَةَ بن الحارث لابنه سعد : إنه لا بد لأحدنا أن يقيم ، فأترني بالخروج ، وأقيم أنت مع نساءنا ، فأبى سعد وقال : لو كان غير الجنة لأترتك به ، إني لأرجو

(١) ممتدّد : مصاب الفؤاد ، وهو القلب ، أى مريض بالقلب .

٣١٤٧ ( سَعْد ) بن الرَّبِيع ، بن عمرو ، بن أَبِي زُهَيْر ، بن مالك ، بن امرئ القَيْس ، ابن مالك الأغر ، بن نعلبة ، بن كعب بن الخَزْرَج ، الأنصاري ، الخَزْرَجِيُّ أحد نقباء الأنصار . . . تقدم ذكره في ترجمة سعد بن خَيْثَمَة ، وروى البُخَارِيُّ ، من حديث عبد الرحمن بن عَوْف ، قال : لما قَدِمْنَا لِلدِّينَةِ أَخَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَبِيْنِي وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، فَقَالَ سَعْدُ : إِنِّي أَكْثَرُ الْأَنْصَارِ مَالًا ، فَأَوَاسِمُكَ نِصْفَ مَالِي ، الْحَدِيثُ . وفي الصحيحين ، من حديث أَنَسِ تَمَّوَه ، وقال مالك في الْمُوطَأ ، عن يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : مَنْ يَأْتِنِي بِخَبَرِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ ؟ فَقَالَ رَجُلٌ : أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَجَعَلَ يَطُوفُ بَيْنَ النَّبِيِّ ، فَلَقِيَهُ ، فَقَالَ : أَقْرَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ السَّلَامَ ، وَأَخْبَرَهُ أَنِّي طَعِمْتُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ طَعْمَةً ، وَأَنْتَى أَنْفَذْتَ مَقَاتِلِي ، وَأَخْبَرْتَهُ قَوْمِي : أَنَّهُمْ لَا عُدْرَةَ لَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ ، إِنْ قَتَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَاحِدًا مِنْهُمْ حَتَّى ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي التَّمْهِيدِ : لَا أَعْرِفُهُ مُسْتَنَدًا ، وَهُوَ مَحْفُوظٌ عِنْدَ أَهْلِ السَّيْرِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي صَعْبَةَ الْمَازِنِيِّ . . . قلت : وفي الصحيح ، من حديث أَنَسِ مَا يَشْهَدُ لِبَعْضِهِ ، وَحَكَى ابْنُ الْأَثِيرِ : أَنَّ الرَّجُلَ الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ هُوَ أَبِي بِنِ كَعْبٍ ، وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أُمِّ سَمِيدِ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ : أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، فَأَلْقَتْ لَهَا ثَوْبَهُ حَتَّى جَلَسَتْ عَلَيْهِ ، فَدَخَلَ عَمْرٌ ، فَسَأَلَهُ ، فَقَالَ : هَذِهِ ابْنَةُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي وَمِنْكَ ، قَالَ : وَمَنْ هُوَ يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ؟

الشهادة في وجهي هذا ، فاستههما ، فخرج سهم سعد ، فخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدرٍ فقتل . قال ابن هشام : كتب ابن إسحاق : سعد بن خَيْثَمَة في بني عمرو بن عوف ، وإنما هو من بني غنم بن سلم ، ولكنه ربما كانت دعوتُهُ فيهم فنسبهُ إليهم . . . وقيل : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل على سعد بن خَيْثَمَة في بني عمرو بن عوف . . . والأكثر يقولون إنه نزل على كلثوم بن الهدم في بني عمرو بن عوف ، ثم انتقل إلى المدينة ، فنزل على أبي أيوب .

( ٩٣٠ ) سَعْدُ بْنُ أَبِي ذُبَابٍ ، دَوْسِيُّ حِجَازِي . روى عنه حديث واحد في زكاة الفسل بإسنادٍ

مجهول . ومن ولده الحارث بن عبد الرحمن بن سعد بن أبي ذباب .

أخبرنا خلف بن قاسم ، حدثنا ابن أبي العقيب ، حدثنا أبو زُرْعَةَ الدمشقي ، حدثنا أبو بكر بن



قال : رجل مُبِضٌ على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، وَبَقِيَتْ أَنَا وَأَنْتَ ، وَرَوَى إِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي ، فِي أَحْكَامِ الْقُرْآنِ ، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْمَلِكِ . بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَزْمٍ ، أَنَّ عَمْرَةَ بِنْتَ حَزْمٍ : كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ فُقِّتِلَ عَنْهَا بِأَحَدٍ ، وَكَانَ لَهُ مِنْهَا ابْنَةٌ ، فَأَنْتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَطَابَ مِيرَاثِ ابْنَتِهَا ، فَقِيهَا نَزَلَتْ (يَسْتَنْتِفُونَكَ فِي النِّسَاءِ) الْآيَةَ ، انْفَقُوا عَلَى أَنَّهُ اسْتَشْهَدَ بِأَحَدٍ ، وَذَكَرَ مُقَاتِلٌ فِي تَفْسِيرِهِ : أَنَّهُ نَزَلَ فِيهِ : (الرِّجَالُ قَوْمٌ آمُونَ عَلَى الْمَسَاءِ) الْآيَةَ ، وَوَعِضَهُ بِأَنَّهُ مِنْ نَقَبَاءِ الْأَنْصَارِ ، وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الصَّرِيفِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ ، لَكِنَّهُ سَمَّاهُ أَسَدًا ، وَذَكَرَهُ فِي حَرْفِ الْأَلْفِ ، وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

٣١٤٨ ﴿سعد﴾ بن الربيع ، بن عمرو ، بن عدي الأنصاري ، أبو الحارث . . . ويُعرف بسعد ابن الحنظلية ، وهو أخو سهل بن الحنظلية ، والحنظلية أمهما ، وقيل جدُّهما ، وقال أبو عمر بن عبد البرِّ : قيل إنَّ اسمَ أبيهما عُقَيْبٌ . قلت : هو قول ابن سعد ، وقال أبو حاتم : استشهد بأحد ، وفيه نظر ، ولعله أراد الذي قبله ، وأما هو فذكر ابن سعد : أنه شهيد الحنذلي .

أبي شيبه ، حدثنا صفوان بن عيسى ، وأخبرنا خلف ، حدثنا ابن أبي العقب بدمشق ، حدثنا أبو زرعة ، حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي ، حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي جميعاً ، عن الحارث ابن أبي ذباب ، عن منير بن عبد الله . وفي حديث ابن أبي شيبه : منير بن عبد الله ، عن أبيه ، عن سعد بن أبي ذباب ، قال : آتيتُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فأسلمتُ وبايعته ، فاستعملني على قومي ، وأبو بكر بعده ، وعمر بعده . وذكر الخبر وفيه : قلت لعمر : يا أمير المؤمنين ، ما ترى في العسل ؟ قال : خذْ مِنْهُ الْعُسْرَ . فقلت : أين أضعه ؟ فقال : ضعه في بيتِ اللال .

(٩٣١) سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير بن مالك بن امرئ القيس بن مالك بن الأغر ابن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج الأنصاري الخزرجي عتيبي ، بدرى . كان أحد نقباء الأنصار ، وكان كاتباً في الجاهلية ، وشهد العقبة الأولى والثانية ، وشهد بدرًا ، وقُتِلَ يوم أحد شهيداً ، وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ أن يلتمس في القتلى ، وقال : من يأتني بخبر سعد بن الربيع ؟ فقال رجل : أنا ، فذهب يطوف بين القتلى ، فوجده وبه رَحَقٌ ، فقال له سعد ابن الربيع : ما شأنك ؟ فقال الرجل : بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم لآتيه بخبرك . قال : فاذهب إليه فأقرته مني السلام ، وأخبره أني قد طعمت انثى عشرة طمنة ، وأنى قد أنفذت مقاتلي . وأخبر قومك أنهم لا عذر لهم عند الله إن قُتِلَ رسول الله صلى الله عليه وسلم وواحد منهم حي .

٣١٤٩ (سعد) بن زُرارة ، الأنصاريّ وهو أخو أسعد .. تقدّم نسبه في ترجمة أخيه ، ذكره أبو حاتم ، في الصحابة ، والباورزديّ ، وابن شاهين ، ورؤينافى الثالث ، من حديث أبي رَوْق ، من طريق يحيى بن أبي كثير ، ومحمد بن عبد الرحمن ، بن ثوبان ، عن سعد بن زُرارة : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يدعو : اللهم انصرني على منّ بنى عليّ ، الحديث : روى الطبرانيّ في ترجمة يونس بن راشد ، في مسند الشاميين ، من حديث ابن عباس ، قال : لما نزلت (وَإِنْ تُبَدُّوْا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوْهُ) الآية ، أتى أبو بكر ، وعمر ، ومعاذ بن جبل ، وسعد بن زُرارة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا : ما نزل علينا آية أشدّ من هذا ، الحديث : وروى ابن مندّة في ترجمته ، من طريق أبي الرّحال محمد بن عبد الرحمن ، بن سعد ، بن زُرارة أن أباه حدثه ، عن جده سعد : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال يوما ، وهو يحدث عن ربّه : ما أحبّ الله من عبده ذكّر شئاً من النّعيم ما أحبّ أن أذكّره مما هداه له من الإيمان ، الحديث : وأخرجه أبو نعيم ، من هذا الوجه ، لكن وقع عنده من وجه آخر ، عن جده أسعد ، وأسعد وسعد معاً جَدَّان لحمد ، أحدهما لأبيه ، والآخر لأمه ، وهذا الحديث من حديث أسعد ، ولذلك نسب أبو نعيم الوهم فيه لابن مندّة ، لكن قد ذكر الواقديّ ، والمدويّ : أنه كان يُنسب إلى النفاق ، ولعله تاب ، والله أعلم . ( ز ) .

هكذا ذكر مالك هذا الخبر ، ولم يسمّ الرجل الذي ذهب ليأتي بخبر سعد بن الربيع ، وهو أبيّ ابن كعب ، ذكر ذلك ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدريّ ، عن أبيه ، عن جده في هذا الخبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم أحد : منّ يأتيني بخبر سعد بن الربيع ؟ فلأني رأيت الأسمّة قد أشرعتْ إليه . فقال أبيّ بن كعب : أنا ، وذكر الخبر ، وفيه : اقرأ على قومي السلام ، وقل لهم : يقول لكم سعد بن الربيع : الله الله وما عاهدتم عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة ، فوالله ما لكم عند الله عذر إن خلصت إلى نبيكم وفيكم منكم عيون تطرف . وقال أبيّ : فلم أبرح حتى مات ، فرجعتُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته . فقال : رحمه الله ، نصح الله ورسوله حيّاً وميتاً .

وقال ابن إسحاق : دُفن سعد بن الربيع وخارجه بن أبي زيد بن أبي زهير في قبر واحد . وخلف سعد بن الربيع ابنتين فأعطاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم الثلثين ، فسكان ذلك أول بيانه للآية في

٣١٥٠ (سعد) بن زيد بن سعد الأشْهَلِيّ . قال أبو حاتم : له صحبة ، وروى البخاري في التاريخ ، والحاكم ، وابن مندّة ، من طريق إبراهيم بن جعفر ، من ولد مسلمة ، عن سليمان بن محمد ، بن محمود بن مسلمة ، عن سعد بن زيد ، بن سعد الأشْهَلِيّ : أنه أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيفاً، الحديث . قال البيهقي : لأعلم له غيره، وأخرجه ابن مندّة ، والطبراني في الأوسط ، من وجه آخر ، فجاء فيه سعيد بزيادة ياء ، والأول أُرْجِح .

٣١٥١ (سعد) بن زيد بن الفاكه . تقدم في أسعد . ( ز ) .

٣١٥٢ (سعد) بن زيد ، بن مالك ، بن عبد بن كعب ، بن عبد الأشْهَل ، الأنصاري الأشْهَلِيّ . ذكره موسى بن عقبة ، وابن إسحق ، وغيرهما فيمن شهد بدرًا ، وقال الواقدي : شهد العقبة ، وزعم أبو عمر ، والمسكوي ، وأبو نعيم : أنه روى الحديث المتقدم قبل ترجمته ، وهو وهم ، فإن اسم ذلك سعد ، وليس في نسب هذا من اسمه سعد ، وله ذكر في السيرة ، وأنه الذي هدم المنار الذي كان بالمشال<sup>(١)</sup> ، وأنه الذي بعثه النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبأياً من بني قريظة ، فاشترى بها من نجد نخيلاً ، وسلاحاً ، وفي ديوان حسان بن ثابت لما أغار عيينة بن حصن ، على سرح المدينة ، قل حسان في ذلك :

هل ستر أولاد اللقيطة أننا سلم غداة فوارس المقادير

قال : فمات به سعد بن زيد الأشْهَلِيّ لأنه كان الرئيس يومئذ ، كيف نسبت الفوارس للمقادير ، ولم تندسبها لي ، فاعتذر إليه بالقافية ، وأراد باللقية أم حصن بن حذيفة .

قوله عز وجل : فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً فَوْقَ ائِمَّتَيْنِ فَلَهُنَّ ثُلُثًا مِمَّا تَرَكَ . وفي ذلك نزلت الآية . وبذلك علم مراد الله عز وجل منها ، وعلم أنه أراد بقوله : فوق اثنتين ، أي اثنتين فما فوقهما ، وذلك أيضا عند العلماء قياس على الأختين ؛ إذ لإحداهما النصف وللثنتين الثلثان ، فكذلك البناتان .

( ٩٣٢ ) سعد بن زُرارة ، جد عمرة بنت عبد الرحمن . قيل : لأنه أخو أسعد بن زُرارة ، أبي أمانة ، فإن كان كذلك فهو سعد بن زُرارة بن عُدس بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار ، وفيه نظر . وأخشى ألا يكون أدرك الإسلام ، لأن أكثرهم لم يذكره .

( ٩٣٣ ) سعد بن زيد الطائي ، وقيل : الأنصاري مختلف فيه ، ولا يصح ؛ لأنه انفرد بذكره جميل بن زيد ، عن سعد بن زيد الطائي في قصة المرأة الغفارية التي تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما تزعت ثيابها رأى بيضاء عند الثديها ، فقال لها لما أصبح الحقي بأهلك ويقولون : إنه أخطأ فيه محمد

٣١٥٣ (سعد) بن زيد الأنصاري . . فرق البغوي بينه ، وبين الذي قبله ، وأخرج من طريق يزيد ، بن أبي زياد ، عن يزيد بن أبي الحسن ، عن سعد بن زيد الأنصاري : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حل حَسَنًا ، ثم قال : اللهم إني أحبه فأحبه ، مرتين ، قال البغوي : اختلف فيه على يزيد بن أبي زياد .

٣١٥٤ (سعد) بن زيد الطائي أو الأنصاري . . في ترجمة زيد بن كعب .

٣١٥٥ (سعد) بن سعد الساعدي ، أخو سهل بن سعد . . روى الطبراني ، من طريق عبد المهيمن بن العباس ، بن سهل ، عن أبيه ، عن جده : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ضرب لسعد ابن سعد يوم بدر بسهم ، والمشهور أن ذلك إنما وقع لسعد والده سهل ، كما سيأتي في ترجمته ، وقد قيل : إنه سعد بن سعد ، فإن يكن كذلك سقطت هذه الترجمة ، لكن المعروف أنه سعد بن مالك ، كما سيأتي .

٣١٥٦ (سعد) بن أبي سعد الأنصاري ، حليف بني نوفل . . قال الطبري ، وغيره : شهد أحدًا واستدركه أبو موسى .

ابن أبي حفصة ، لأن أبا معاوية روى هذا الحديث عن جميل بن زيد ، عن زيد بن كعب بن عَجْرَةَ ، قال يحيى بن معين : جميل بن زيد ليس بثقة .

(٩٣٤) سعد بن زيد بن العاكة بن زيد بن خَلْدَةَ بن عامر بن زريق الأنصاري الزُرقي ، شهد بدرًا .

(٩٣٥) سعد بن زيد الأنصاري الأشملي ، قال ابن إسحاق : هو سعد بن زيد بن مالك بن عبيد

ابن كعب بن عبد الأشملي شهد بدرًا .

وقال غير ابن إسحاق : هو سعد بن زيد بن عامر بن عمرو بن جُشم بن الحارث بن الخزرج ،

ولم يشهد بدرًا . والصواب أنه من بني عبد الأشملي ، شهد بدرًا وما بعدها . وقيل : سعد بن زيد

ابن سعد الأشملي ، شهد العقبة في قول الواقدي خاصة ، وعند غيره شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال أبو عمر : في ذلك نظر ؛ أظهما اثنين . وسعد بن زيد الأنصاري هذا هو الذي بعثه رسول

الله صلى الله عليه وسلم بسبيل من سبيل النبي فَرِيضَةً إلى نجد ، فابتاع لهم بها خيلاً وسلاحاً ، وهو الذي هدم للغار الذي كان بالمشلل الأومس والخزرج .

٣١٥٧ (سعد) بن أبي سعد بن سعد بن سعيد ، زوج الجهينة . . . يأتي ذكره في باب هند من النساء إن شاء الله تعالى . . . (ز) .

٣١٥٨ (سعد) بن سفيان ، بن مالك ، بن حبيب ، بن مالك ، بن خفاف السلمي . قال الرشاطي : ذكر في الشجرة البغدادية ، في النسب : أنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . . (ز) .

٣١٥٩ (سعد) بن سلامة بن ونش الأشملي . . . قال ابن الكلابي : استشهد يوم الجيبر ، مع أبي عبيدة ، وقد قيل : هو اسم أبي نائلة ، وقد فرق بينهما ابن الكلابي ، والحواب أن اسم أبي نائلة مذكور ، ويرد في الكشي .

٣١٦٠ (سعد) بن سويد ، بن قيس أو عبيد ، بن الأبحر ، بن حذرة ، بن عوف ، ابن الحارث ، بن الخرزج الأنصاري الخزرجي . . . ذكره موسى بن عقبة ، وابن إسحق فيمن شهد بدرًا ، وذكره ابن شهاب فيمن استشهد بأحد ، وهو الذي سمى جده عبيدًا .

وسعد بن زيد الأنصاري حديث واحد في الجلس في الفتنة .

أخي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عمرو بن سرفة وبين سعد بن زيد الأنصاري : روى عن أحدهما ساجان بن محمد بن مسلمة . يُعدُّ في أهل المدينة . وسعد بن زيد الطائي الذي روى قصة الفغارية هو غيرها ، وقد ذكرته فيما تقدم على أنه قد قيل في ذلك الأنصاري أيضًا .

(٩٣٦) سعد بن زيد الأنصاري ، من بني عمرو بن عوف ، ولِدَ على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وروى عن عمر .

وتوفى في آخر خلافة عبد الملك بن مروان ، ذكره محمد بن سعد .

(٩٣٧) سعد أبو زيد ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : الأنصار كرمي وعبيتي ، فقبلوا من محسنهم ، وحبوا زوا عن مسيئهم . من حديث إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة ، عن زيد بن سعيد ، عن أبيه . يُعدُّ في أهل المدينة .

(٩٣٨) سعد بن سلامة بن ونش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأشملي ، هو سيد كان بن سلامة ، أبو نائلة ، وسيد كان لقب ، واسم سعد وقد ذكرناه في الكشي ، وفي الأفراد في السين .

٣١٦١ (سعد) بن سهل، بن مالك، بن كعب، بن عبد الأشهل، بن حارثة، بن دينار النجاري، الأنصاري .. وسَمِيَ أبو الأسود، عن عُرْوَةَ أباهِ سَهَيْلاً بالتصغير، فجعله ابن مندة بهذا السبب تَرْجَمَتَيْنِ، وقال أبو معشر، والواقدي، سعيد بن سهيل، فجعله أبو موسى بالياء، وذكره ابن أبي حاتم، عن أبيه فيمن اسمه سَعِيدٌ بالتصغير، فجعله آخر، وزعم أن ابن إسحق أغفله، وليس كذلك.

٣١٦٢ (سعد) بن ضَمِيْرَة، بن سعد، بن سفيان، بن مالك، بن حبيب، بن زعب، ابن مالك، بن خُفَّاف، بن امرئ القيس، بن بهثة، بن سليم السلمي .. وقيل الأسلمي، وقيل فيه الضمري حجازي شهد حنيناً، ساق نسبه ابن قانع، له عند أبي داود حديث، في قصة نُحْمَلُ بن جثامة، بإسناد حسن، وسيأتي ذكره في ترجمة مِكَتَل، إن شاء الله تعالى.

٣١٦٣ (سعد) بن طَرِيف .. ذكره الخطيب في المُتَمَقِّق، وقال: يقال: إن له نُحْبَة، وفي السند عِدَّةٌ مجهولين، ثم روى من طريق سهل، بن عبيد الواسطي، عن يوسف بن زياد، عن عبد الله، بن عبد الرحمن، عن سعد بن طريف، قال: بَيْنَمَا أَمْشَى مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فِي نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ، وَأَمْرَأَةٌ عَلَى حِمَارٍ، يَطُوفُ بِهَا أَسْوَدٌ فِي يَوْمِ طَسٍّ، إِذْ أَتَتْ يَدَ الْبَهْرِيِّ وَهَدَتْهُ (١) فزَلْتِي، فَصُرِعَتِ لِلرَّأَةِ، فَصَرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَصَرَهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّهَا مُفْتَمَّرَةٌ، فَقَالَ: بِرَحْمَةِ اللَّهِ الْمُفْتَمَّرُ رِوَالَاتٌ، قَالَ الْخَطِيبُ: لَمْ أَكْتُبْهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَفِي إِسْنَادِهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْمَجْهُولِينَ، وَقَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ: يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ هُوَ سَعْدُ بْنُ طَرِيفِ الْإِسْكَافِيِّ، فَسَقَطَ شَيْخُهُ، وَشَيْخُ شَيْخِهِ، كَذَا قَالَ .. (ز).

٣١٦٤ (سعد) بن عامر، بن مالك الأنصاري .. شهد هو، وأخوه حمزة، أحدًا، قاله ابن سعد والمدوني، والطبري.

(٩٣٩) سعد بن سهل بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار الأنصاري، شهد بدرًا.

(٩٤٠) سعد بن سويد بن قيس بن عامر بن هار بن الأبيجر، مذكور في الصحابة، لا أعلم له خبرًا.

(٩٤١) سعد بن سويد بن قيس، من بني خُدرة، من الأنصار، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شهيدًا.

٣١٦٥ (سعد) بن عائذ المؤذن ، مولى عمارة بن ياسر . . وقيل مولى الأنصار، ويقال اسم أبيه عبد الرحمن كان يتجر في القرظ، فقيل له سعد القرظ، وروى البعموي، عن القاسم بن الحسن، بن محمد، بن عمرو بن حفص، بن عمرو بن سعد القرظ، عن آبائه: أن سعدا اشتكى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم قلة ذات يده، فأمره بالتجارة، فخرج إلى السوق، فاشتري شيئا من قرظ، فباعه، فربح فيه، فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأمره بلزوم ذلك، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وآله وسلم، وأذن في حياته بمسجد قباء، روى عنه ابنه عمارة، وعمر، قل أبو عمر: نقله أبو بكر من قباء إلى المسجد النبوي، فأذن فيه، بعد بلال، وتوارث عنه بنوه الأذان، قال خليفة: أذن سعد لأبي بكر، ولعمركم به، وروى يونس عن الزهري أن الذي نقله، عن قباء عمر، قال أبو أحمد العسكري عاش سعد القرظ إلى أيام الحجاج .

٣١٦٦ (سعد) بن عباد . . ذكر ابن حزم: أن له في مسند أبي حديثا واحدا، واستدركه الذهبى في التجريد، ولم أقف على إسناده، وفي تاريخ البخارى: سعد بن عباد الزرقى، روى عن عمر، روى عنه ابنه عمر، فيحتمل أن يكون هذا .

(٩٤٢) سعد بن ضميرة الضميرى، له صحبة، أنى ذكره في حديث محمد بن جثامة، صحبته صحبة وصحبة ابنه ضميرة .

(٩٤٣) سعد بن عائذ المؤذن، مولى عمارة بن ياسر المعروف بسعد القرظ، له صحبة، وإنما قيل له سعد القرظ، لأنه كان كما أبحر في شيء وضع فيه فاتجر في القرظ، فربح، فلزم التجارة فيه . روى عنه ابنه عمارة بن سعد وابن ابنه حفص بن عمر بن سعد، جده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مؤذنا بقباء، فلما مات رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وترك بلال الأذان نقل أبو بكر رضى الله عنه سعد القرظ هذا إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلم يزل يؤذن فيه إلى أن مات، وتوارث عنه بنوه الأذان فيه إلى زمن مالك وبعده أيضا .

وقد قيل: إن الذي نقله من قباء إلى المدينة للأذان عمر بن الخطاب . وقيل: إنه كان يؤذن للنبي صلى الله عليه وآله وسلم واستخلفه بلال على الأذان في خلافة عمر حين خرج بلال إلى الشام . وقيل: أنقله عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

وذكر ابن المبارك، عن يونس بن يزيد، عن الزهري قال: أخبرني حفص بن عمر بن سعد

٣١٦٧ (سعد) بن عبادة ، بن دُائِم ، بن حارِثة ، بن حَرَام ، بن حَزِيمَة ، بن ثَعْلَبَة ، بن طَرِيف ، بن الخَزْرَج ، بن ساعدة ، بن كعب ، بن الخَزْرَج الأنصاري سيد الخَزْرَج . . . يُسكني أبا ثابت ، وأبا قيس ، وأمه عمرة بنت مسعود ، لها صحبة ، وماتت في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سنة خمس ، وشهد سعد العقبة ، وكان أحد النقباء واختاف في شهوده بدرًا ، فأثبته البخاري ، وقال ابن سعد : كان يتهيأ للخروج فنهس<sup>(١)</sup> ، فأقام ، وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لند كان حريصًا عليها ، قال ابن سعد : وكان يكتب بالعربية ، ويؤمن النعم ، والرثي ، فكان يُقال له الكامل ، وكان مشهورًا بالجود هو وأبوه ، وجدّه ، وولده ، وكان لم أطم<sup>(٢)</sup> ينادي عليه كل يوم : مَنْ أَحَبَّ الشَّجْمَ ، وَاللَّحْمَ فليأت أطم دُائِم بن حارثة ، وكانت جفنة سعد تدور مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في بيوت أزواجه ، وقال مقسم عن ابن عباس : كان لرسول صلى الله عليه وآله وسلم في المواطن كلها رابتان ، مع علي راية للمهاجرين ، ومع سعد بن عبادة راية الأنصار ، وروى له أحمد ، من طريق محمد بن عبد الرحمن ، بن سعد بن زُرارة ، عن قيس ، بن سعد : زارنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم في منزلنا ، فقال : السلام عليكم ورحمة الله ، الحديث وفيه : ثم رَفَعَ يَدَهُ ، فقال : اللهم اجعل صلواتك ، ورحمتك على آل سعد بن عبادة ، وروى أبو يعلى ، من حديث جابر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : جزى الله الأنصار خيرًا لاسيما عبد الله بن عمرو ، ابن حَرَام ، وسعد بن عبادة ، وروى ابن أبي الدنيا من طريق ابن سيرين ، قال : كان أهل

أن جدّه سعدًا للمؤذن كان يؤذن على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأهل قُباء حتى نزله عمر بن الخطاب في خلافته ، فأذن له في المدينة في مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكر تمام الخبر .

وقال خليفة بن خياط : أذن لأبي بكر سعد القرظ مولى عمار بن ياسر ، هو كان مؤذنه إلى أن مات أبو بكر ، وأذن بعده لعمر بن الخطاب رضي الله عنهم .

(٩٤٤) سعد بن عبادة بن دُائِم بن أبي حليلة ، ويقال ابن أبي حَزِيمَة بن ثعلبة بن طريف ابن الخَزْرَج بن ساعدة بن كعب بن الخَزْرَج الأنصاري الساعدي ، يسكني أبا ثابت . وقد قيل أبو قيس ، والأول أصح ، وكان نقيبًا ، شهد العقبة وبدرًا في قول بعضهم . ولم يذكره ابن عُبَيْة ولا ابن إسحاق في البدريين ، وذكره فيهم جماعة غيرهما منهم الواقدي والمدائني وابن السكبي .

(١) نهس : لدغ فنهم فلم يقدر على الخروج .

(٢) الأطم ، بنسكين الطاء وضما : البيت الربع المسطح والقصر والحصن .



الصُّفَّة إِذَا امْتَسُوا انطلق الرجل بالواحد ، والرجل بالاثنين ، والرجل بالجماعة ، فأما سعد فكان ينطلق بثمانين ، وروى الدارقطني في كتاب الأسيخياء ، من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : كان مُنَادِي سَعْدٍ يُنَادِي عَلَى أَطْمِهِ : مَنْ كَانَ يُرِيدُ شَحْمًا وَلِحْمًا فليأت سعداً ، وكان سعد يقول : اللهم هَبْ لِي مُجَدًّا ، لا مجد إلا بفعل ، ولا فعال إلا بمال ، اللهم إنه لا يضلحني القليل ، ولا أضلحُ عليه ، وعن محمد بن سيرين : كان سعد بن عبادة يُعَشِّي كل ليلة ثمانين من أهل الصُّفَّة ، وقصته في تخلفه عن بيعة أبي بكر مشهورة ، وخرج إلى الشام فمات بحوران ، سنة خمس عشرة ، وقيل : سنة ست عشرة ، وروى عنه بنوه : قيس ، وسعيد ، وإسحق ، وحفيده شُرْحَبِيل ، بن سعيد ، وروى عنه من الصحابة أيضا ابن عباس ، وأمامة بن سَهْل ، وأرسل عنه الحسن ، وعيسى بن قايده ، وروى أبو داود ، من حديث قيس بن سعد : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : اللهم اجعل صلواتك ، ورحمتك على آلِ سَعْدِ بْنِ عَبَّادَةَ ، أخرجه في أثناء حديث ، وقيل : إن قبره بالمنجعة قرية بدمشق بالعوطة ، وعن سعيد بن عبد العزيز : أنه مات ببُصْرَى ، وهي أول مدينة فتحت من الشام .

وذكره أبو أحمد الخافظ في كتابه في السكني بعد أن نسب أباه وأمه ، فقال : شهد بدرامع النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : ويقال : لم يشهد بدرا ، وكان عقيماً نقيماً سيِّداً جواداً . قال أبو عمر : كان سيِّداً في الأنصار مقدِّماً وجيهاً ، له رياسة وسيادة ، يترف قومه له بها . يقال : إنه لم يكن في الأوس والخزرج أربعة مطعمون متناولون في بيت واحد إلا قيس بن سعد ابن عبادة بن دُلَيْم ، ولا كان مثل ذلك في سائر العرب أيضاً إلا ما ذكرنا عن صفوان بن أمية في باب من كتبنا هذا .

أخبرنا عبد الرحمن إجازة ، حدثنا ابن الأعرابي ، حدثنا ابن أبي الدنيا ، حدثني محمد بن صالح القرشي ، أخبرنا محمد بن عمر ، حدثني عبد الله بن نافع ، عن أبيه نافع ، قال : مرَّ ابن عمر على أطم سعد ، فقال لي : يا نافع ، هذا أطم جدّه ، لقد كان مناديه ينادي يوماً في كل حَوْل ، مَنْ أَرَادَ الشَّحْمَ وَاللَّحْمَ فليأت دار دُلَيْم ، فمات دُلَيْم ، فنادى منادى عبادة بمنزل ذلك ، ثم مات عبادة ، فنادى منادى سعد بمنزل ذلك ، ثم قد رأيت قيس بن سعد يفعل ذلك ، وكان قيس جواداً من أجواد الناس .

وبه ، عن محمد بن صالح ، قال : حدثني عبد الله بن محمد الظفري ، قال : حدثني عبد الملك بن

٣١٦٨ (سعد) بن عبد الله . روى ابن مردويه في التفسير ، من طريق يعلى بن الأشدق : حدثنا سعد بن عبد الله : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سُئِلَ عن قوله تعالى (إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنَ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ) الآية ، قال : هم الجفأة من بني تميم ، لولا أنهم من أشد الناس قتالا للأعور الدجال لدعوت الله أن يهلكهم ، قال ابن مندّة : غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه . قلت : ويعلى متروك الحديث .

٣١٦٩ (سعد) بن عبد قيس . . في سعيد . . (ز) .

٣١٧٠ (سعد) بن عبّيد بن النعمان ، بن قيس بن عمرو ، بن زبّد بن أمية ، بن زيد الأنصاري الأوسي . . ذكره موسى بن عقبة ، وغيره ، فيمن شهد بدرًا ، وقال ابن عمير في تاريخه : مات سعد ابن عبّيد القاري بالقادسية شهيدًا ، سنة ست عشرة ، وهو ابن زبّد الذي جمع القرآن ، وروى الزبير بن بكار في أخبار المدينة ، عن عتبة بن عويم ، بن ساعدة : أن سعد بن عبّيد وساق نسبه كان يوم في مسجد قباء في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأبى بكر ، وعمر ، وتوفي في زمنه ، فأمر عمر بمجّع ابن جارية أن يُصَلِّيَ بهم ، وروى البخاري في تاريخه ، من طريق قيس بن مسلم ، عن طارق بن شهاب ، قال : شهد سعد بن عبّيد القادسية ، فقام خطيبًا فقال : إنا مُسْتَشْهِدُونَ غَدًا فلا تَكْفَنُونَا إِلَّا فِي ثِيَابِنَا التي أُصْبِنَا فيها ، الحديث . وروى ابن جرير ، من طريق قيس بن مسلم ، عن عبد الرحمن بن أبي كَيْلِي ، قال : قال عمر لسعد بن عبّيد ، وكان انهزم يوم أُصَيْبَ أبو عبّيد ، وكان يُسَمَّى القاري ، ولم يكن أحدًا يُسَمَّى القاري غيره ، فذكر قصته . قلت : اختلف في أبي زيد الذي جمع القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقتل : هذا اسمه ، وقيل : بل اسمه سعيد ، وقيل غير ذلك .

عبد العزيز بن سعيد بن سعد بن عبادة أن دُلِيَا جَدِّهم كان يَهْدِي إلى مائة صنم كل عام عشر بدنان ، ثم كان عبادة يهديها كذلك ، ثم كان سعد يهديها كذلك إلى أن أسلم ، ثم أهداها قيس إلى الكعبة .

وبه ، عن محمد بن صالح ، قال : حدثني محمد بن عمر الأسلمي ، حدثني محمد بن يحيى بن سهل ، عن أبيه ، عن رافع بن خديج ، قال : أقبل أبو عبادة ومعه عمر ، فقالا لقيس بن سعد : عزمنا عليك ألا تنحر ، فلم يلتفت إلى ذلك ونحر ، فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ، فقال : إنه من بيت جود .

٣١٧١ (سعد) بن عثمان بن خَلْدَةَ ، بن تَخْلَدِ بن عامر ، بن زُرَيْقِ الأنصاري الزُرَيْقِ أبو عُبَادَةَ . . ذكره موسى بن عُقْبَةَ ، وغيره في البَدْرِيِّين ، روى الزبير بن بَسَّكَارِ في أخبار المدينة ، من طريق محمد بن عبد الرحمن بن سعد : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أتى بِئرَ إهابِ بالحرّةِ ، وهي يومئذ لسعد بن عثمان ، قد ترك عليها ابنه عُبَادَةَ ، يَسْتَقِي ، فلم يعرفه عُبَادَةَ ، ثم جاء سعد فوصفه له ، فقال : ذلك رسول الله الحقُّ به ، فلحقته ، فمسح رأسه ، ودعا له ، يقال : مات وهو ابن ثمانين سنة ، وما شاب .

٣١٧٢ (سعد) بن عَدِيٍّ ، حليف بني عبد الأشم . . ذكره الأُمويُّ فيمن استشهد يوم الجِمامَةِ واستدركه ابن فحقون . . ( ز ) .

٣١٧٣ (سعد) بن عَصِيبِ مَرِّ في ترجمة سعد بن الربيع . . ( ز ) .

٣١٧٤ (سعد) بن عُمارَةَ السَّعْمَانِيَّ . قال عمر بن شَيْبَةَ : حدثنا أبو تَعِيمٍ ، حدثنا أبو بكر بن عِيَّاشٍ ، قال : جاء رجل من بني تَمَلْبَةَ بن سَعْدٍ ، يقال له : سعد بن عُمارَةَ ، قال : يا رسول الله ، ما تَكَلَّمْتُ بكلمة قطَّ إلا مَحْطُومَةٌ (١) مَزْمُومَةٌ (٢) ، وذكر سيف في الفتوح : أن خالد بن الوليد استعمل سعد بن عُمارَةَ فيمن استعمل من كُفَّاءِ الصحابة على غَطَفَانَ ، وروى الطبراني من طريق ابن إسحاق ، عن عبد الله بن أبي بكر ، بن حَزَمٍ ، وغيره ، عن سعد بن عُمارَةَ أحدِ بني سعد بن بَسَّكَارٍ ، وكانت له صحبة : أن رجلاً

في سعد بن عبادة وسعد بن معاذ جاء الخبر للأثور : إن قريشاً سمعوا صاحباً يصيح ليلاً على أبي قبيس :

فإن يسلم السعدان بصبح محمد بمكة لا يخشى خلاف نحاف

قال : فطلعت قريش أنهما سعد بن زيد مناة بن تميم ، وسعد بن هذيم ، من قضاعة ، فلما كان الليلة الثانية سمعوا صوتاً على أبي قبيس :

أيا سعد سعد الأوس كن أنت ناصراً ويا سعد سعد الخزرجين الفطراف

أجيباً إلى داعي الهدى وعميماً على الله في الفردوس مئبة عارف

فإن ثواب الله لاطالب الهدى جنان من الفردوس ذات رطاف

قال : فقالوا : هذان والله سعد بن معاذ ، وسعد بن عبادة .

(١) محطومة : الخطام للبعير من اللجام للفرس والمراد أنه يحترس في كلامه ولا يطلفه . (٢) مزمومة : الزمام هو الختام

قال له : عِظِي ، قال : إذا قمت إلى الصلاة فصل صلاة مُودَّع ، وانظر إلى ما تعذر عنه من القول ، والفعل ، فاجتنبه ، وأخرجه البخاري في تاريخه ، من طريقين إلى ابن إسحق في أحدهما : أنه سعد ، وفي الآخر : أنه سعيد ، ورجح أنه سعد ، وكذا أخرجه أحمد في كتاب الإيمان ، والطبراني ورجاله ثقات ، وأخرجه أبو نعيم ، من طريق إسماعيل بن محمد بن سعد الأنصاري ، عن أبيه ، عن جده فذكره مرفوعا ، وأفرده بترجمة ، فقال : سعد أبو محمد ، وذكر هذا الحديث ، والذي يظهر أنه هو . . ( ز ) .

٣١٧٥ (سعد) بن عمار . وقيل : عمار بن سعد ، قيل : هو اسم أبي سعيد الزُرقي ، ويأتي في السكتي .

٣١٧٦ (سعد) بن عمار ، بن مالك ، بن خنساء ، بن مذبول ، بن النجار ، الأنصاري ، ذكروه فيمن شهد أحداً ، واستشهد هو وابنه الطمئيل ، وابن أخيه سهيل بن عامر ، بن عمرو ، ابن نقيف ، بيئر معونة .

قال أبو عمر : وباليهما أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الخندق يشاورهما فيما أراد أن يُعطيه يومئذ عينة بن حصن من تمر المدينة ، وذلك أنه أراد أن يُعطيه يومئذ ثلث أثمار المدينة ، لينصرف بمن معه من عطفان ويخزل الأحزاب ، فأبى عينة إلا أن يأخذ نصف التمر ، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سعد بن معاذ وسعد بن عباد دون سائر الأنصار ، لأنهما كانا سيدي قومه ما كان سعد بن معاذ سيداً لأوس ، وسعد بن عباد سيداً لخزرج ، فشاورهما في ذلك ، فقالا : يا رسول الله ! إن كنت أمرت بشيء فافعله وامض له ، وإن كان غير ذلك فوالله لا نعطيهم إلا السيف . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لم أؤمر بشيء ، ولو أمرت بشيء ما شاورتكم ، وإنما هو رأي أعرضه عليكا . فقالا : والله يا رسول الله ما طعموا بذلك منقأ في الجاهلية ، فكيف اليوم وقد هدانا الله بك وأكرمنا وأعزنا . والله لا نعطيهم إلا السيف . فمر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعا لهما ، وقال لعيينة بن حصن ومن معه : ارجعوا ، فليس بيننا وبينكم إلا السيف ، ورفع بها صوته . وكانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح بيد سعد بن عباد ، فلما مر بها على أبي سفيان - وكان قد أسلم أبو سفيان - قال سعد إذ نظر إليه : اليوم يوم الملحمة . اليوم تسبحل الجريمة . اليوم أذل الله قريشاً .

٣١٧٧ (سعد) بن عمرو، بن حرام . . تقدم ذكره ، ونسبه في ترجمة أخيه الحارث ،  
وليس أبوهما جدّ جابر بن عبد الله ، بل تواقفا ، والنسب مختلف . . ( ز ) .

٣١٧٨ (سعد) بن عمرو ، بن عبّيد ، بن الحارث ، بن كعب ، بن معاوية ، بن عمرو ،  
ابن مالك ، بن النجار ، الأنصاري . . ذكر المدوّني : أنه شهد أحداً ، واستشهد باليمامة ،  
واستدركه ابن الدبّاغ ، وابن فقعون ، وتبهما ابن الكلبي كما سبق .

٣١٧٩ (سعد) بن عمرو الأنصاري ، أخو الحارث ، بن عمرو . . كان من شهد صفين ،  
من الصحابة ، قاله أبو عمر ، ونقله ابن الكلبي كما تقدم في ترجمة الحارث بن عمرو ، قال : لله  
الذي قبله ، فقد جزم ابن فقعون بأنهما واحد .

٣١٨٠ (سعد) بن عمرو ، وأبو صفية الثقيفي . . ذكره خاليفة بن خياط ، فيمن نزل  
البصرة ، من الصحابة . . ( ز ) .

٣١٨١ (سعد) بن عمير . . قال ابن مندة : حدثه عند عمرو بن قيس ، عن محمد بن حجابة  
عن أبيه ، عنه ، وقيل : فيه عمير بن سعد .

فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتيبة الأنصار، حتى إذا حاذى أبا سفيان ناداه يارسول  
الله ، أمرت بقتل قومك ، فإنه زعم سعد ومن معه حين مرّ بنا أنه قاتلنا . وقال : اليوم يوم اللحمة ،  
اليوم تستحل الحزمة ، اليوم أذل الله قريشاً . وإني أنشدك الله في قومك ، فأنت أبرّ الناس وأرحمهم  
وأوصلهم .

وقال عثمان ، وعبد الرحمن بن عوف : يارسول الله ، والله ما نأمن من سعد أن تكون منه  
في قريش صولة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يا أبا سفيان ، اليوم يوم الرحمة ، اليوم  
أعز الله قريشاً .

وقال ضرار بن الخطاب الفهري يوهنذ :

يا نبي الهدى إليك لجاهي قريش ولات حين لجا  
حين ضاقت عليهم سعة الأَرْض وعاداهم إله السماء  
والقت حلفتنا البيطان على القوم ونودوا بالصليم<sup>(١)</sup> الصلحاء  
إن سعداً يريد قاصمة الظهر بأهل الحجون والبطحاء

(١) الصليم : الداهية ، والصلحاء : العاربة الراضعة .

٣١٨٢ ﴿سعد﴾ بن الفاكه ، بن زيد الأنصاري . ويقال : سعيد بن زيد ، بن الفاكه ، ويقال في أبيه : يزيد ، قال أبو نعيم : ذكره ابن إسحق ، فيمن شهد بدرًا . قلت : وقد تقدم في الألف سعد بن مالك ، فإن لم يكن هذا أخاه ، وإلا فهذا تصحيف ، والذي في الغازی لابن إسحق ما نصه : وشهدها من بني عامر بن زريق سعد بن الفاكه ، بن زيد ، بن خلدة ، بن عامر ، فهذا هو المعتمد .

٣١٨٣ ﴿سعد﴾ بن قرحاه . قال ابن أبي شيبة : حدثنا عبد الوهاب الثقفي ، عن أيوب ، عن سعد بن قرحاه ، رجل من الصحابة جمع بين امرأة رجل وابنته من غيرها ، وقد مضى مثل هذا في جيلة من حرف الجيم .

خزرجي لو يستطيع من الغيظ رمانا بالنمر<sup>(١)</sup> والموءاء  
وغير الصدر لا يهيم بشيء غير سفك الدماء وسبي النساء  
قد تأنى على البطاح وجاءت عنه هند بالسوءة السواء  
إذ تنادى بذل حتى قريش وابن حرب بذات الشهداء  
فائن أقبح اللواء ونادى يا حماة اللواء أهل اللواء  
ثم ثابت إليه من بهم الخرز والأيوس أنجم اهليجاء  
لتكون بالبطاح قريش فقة<sup>(٢)</sup> القاع في أكف الإماء  
فأهينته فإنه أسد الأسد لدى الغاب والغ في الدماء  
إنه مطرق يريد لنا الأمر سكووتا كالحية السماء

فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سعد بن عبادة ، فنزع اللواء من يده ، وجهه بيد قيس ابنه ، ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اللواء لم يخرج عنه ؛ إذ صار إلى ابنه ، وأبى سعد أن يسلم اللواء إلا بأمانة من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعاملته ، فعرفها سعد . فدفع اللواء إلى ابنه قيس ، هكذا ذكر يحيى بن سعيد الأموي في السير ولم يذكر ابن إسحاق هذا الشعر ولا ساق هذا الخبر .

وقد روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى الراية الزبير ، إذ نزعها من سعد . وروى أيضا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر عليًا فأخذ الراية ، فذهب بها حتى دخل مكة ، ففرزها عند الركن .

(١) نبحان في السماء والراد يريد أن يرمينا بأعظم شيء . (٢) الفقة : الكأه الرخوة وهذا كناية عن الذل .

٣١٨٤ ﴿ بسعد ﴾ بن قيس العنزي وقيل : العنسي . . . روى ابن منددة من طريق صُمرة ، بن مروان ، بن عبد الله ، بن حكيم ، بن عبد الله ، بن سعد بن قيس ، حدثني أبي عن جدِّي ، عن أبيه عبد الله ، عن أبيه سعد بن قيس ، أنه قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال له : ما اسمك ؟ قال : سعد الخليل ، قال : بل أنت سعد الخير ، ومن طريق يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن عبد الله بن أبي سلمة : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث سعد بن مالك ، وسعد الخبير إلى مكة ، وروى ابن قانع ، وابن منددة ، من طريق الحسن ، بن فرقد ، عن الحسن ، عن سعد بن قيس ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : قال الله : يا ابن آدم ، صلِّ أربع ركعات أول النهار أكرمك آخره ، وغير ابن منددة بين صاحب الإسناد الأول ، وبين الذي روى عنه الحسن ، مع قوله في الأول ، روى عنه ابنه عبد الله ، والحسن .

٣١٨٥ ﴿ بسعد ﴾ : بن مالك ، بن الأبيصير ، بن مالك ، بن قريع ، بن ذهل ، بن اللؤلؤ ، ابن مالك ، الأزدي أبو الكنود . . . قال ابن يونس : وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعقد له راية على قومه سوِّدَاء ، فيها هلال أبيض ، وشهد فتح مصر ، وله بها عقب ، روى عنه ابنه القاسم بن أبي الكنود ، رواه سعد بن عقير ، عن عمرو بن زهير ، بن أئمر بن أبي الكنود ، فذكره . . ( ز ) .

وتخلف سعد بن عبادة عن بيعة أبي بكر رضي الله عنه ، وخرج من المدينة ، ولم ينصرف إليهما إلى أن مات مجوران من أرض الشام لسنتين ونصف مضتاً من خلافة عمر رضي الله عنه ، وذلك سنة خمس عشرة . وقيل : سنة أربع عشرة . وقيل : بل مات سعد بن عبادة في خلافة أبي بكر سنة إحدى عشرة . ولم يختلفوا أنه وجد ميتاً في مفسله ، وقد اخضرَّ جسده ، ولم يشعروا بموته حتى سموا قائلوا يقول ، ولا يرؤن أحداً :

قتلنا سيِّد الخبز رج سعد بن عبادة  
رميناه بسهم فلم يُحِطِ فؤاده

ويقال : إن الجن قتله .

وروى ابن جريج عن عطاء ، قال : سمعتُ الجن قالت في سعد بن عبادة ، فذكر البيهقي . روى عنه من الصحابة عبد الله بن عباس . وروى عنه ابنه وغيرهم .

( ٩٤٥ ) سعد بن عبد قيس بن لقيط بن عامر بن أمية بن الحارث بن فهر القرظي النهري ، كان من مهاجرة الحبشة ، ويقال فيه : سعيد ، وقد ذكرناه في باب سعيد .

٣١٨٦ (سعد) بن مالك المذري . قال ابن أبي حاتم عن أبيه : قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وفد بني مذرة ، وروى الواقدي ، من طريق أبي عمرو بن حرب العبدري قال : وجدت في كتاب أبي ، قالوا : قدم وفدنا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في صفر سنة تسع ، اثنا عشر رجلا ، منهم حمزة بن النعمان ، وسعد ، وسليم ابنا مالك .

٣١٨٧ (سعد) بن مالك ، بن أمييب ، ويقال : وهييب بن عبد مناف ، بن زهرة ، بن كلاب ، القرشي الزهري ، أبو إسحق ، بن أبي وقاص ، أحد العشرة ، وآخرهم مونا ، وأمه حمزة بنت سفيان ، بن أمية ، بنت عم أبي سفيان ، بن حرب ، بن أمية . . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كثيرا ، روى عنه بنوه : إبراهيم ، وعامر ، ومضعب ، وعمر ، ومحمد ، وعائشة ، ومن الصحابة : عائشة ، وابن عباس ، وابن عمر ، وجابر بن عمرة ، ومن كبار التابعين : سعيد بن المسيب ، وأبو عثمان النهدي ، وقيس بن أبي حازم ، وعلقمة ، والأحنف ، وآخرون ، وكان أحد الفرسان ،

(٩٤٦) سعد بن عبيد بن النعمان بن قيس بن عمرو بن زيد بن أمية بن ضبيعة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري ، أبو عمير . ويقال أبو زيد . شهد بدرًا ، وقُتِلَ بالقادسية شهيدًا ، وذلك سنة خمس عشرة ، وهو ابن أربع وستين سنة يومئذ .  
ويقال : إنه عاش أشهرًا ومات بعد . يُعرف بسعد القاري .

يقال : إنه أحد الأربعة من الأنصار الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأنه أبو زيد المذكور في الأربعة . روى عنه عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وطارق بن شهاب . يُعدُّ في الكوفيين ، وابنه عمير بن سعد والي عمر بن الخطاب رضى الله عنه على الشام ، هذا كله قول الواقدي ، وقد خالفه غيره في بعض ذلك .

(٩٤٧) سعد بن عثمان بن خلد بن نخلد بن عمر بن زريق الأنصاري الزُرقي ، شهد بدرًا ، يسكني أبا عبادة ، ويُعرف بكديته أيضًا ، وقد ذكرناه في السكبي .

كان سعد بن عثمان هذا من فرَّ يوم أحد هو وأخوه عقبة بن عثمان ، وعثمان بن عفان . وقد ذكرنا الخبر عنهم في باب عقبة بن عثمان من هذا الديوان ، وفيمن فرَّ يوم أحد نزلت : « إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ » .



وهو أول من رعى بسببهم في سبيل الله ، وهو أحد الستة أهل الثورى ، وقال عمر : إن أصابته الإمرة ، فذاك ، وإلا فليستعن به الوالي ، وكان رأس من فتح العراق ، وولي الكوفة لعمرك ، وهو الذى بناها ، ثم عزل ، ووليها عثمان ، وكان مجاب الدعوة ، مشهورا بذلك ، مات سنة إحدى وخسين ، وقيل : سنة خمس ، وقيل : ست ، وقيل : سبع ، وقيل : ثمان ، والثاني أشهر ، وقد قيل : إنه مات سنة خمس ، وقيل : سنة أربع ، وقع في صحيح البخارى عنه : أنه قال : لقد مكثت سبعة أيام ، وإني لثالث الإسلام ، وقال إبراهيم بن المنذر : كان هو وطلحة ، والزبير ، وعلى عداد عام واحد ، أى كان سهمهم واحداً ، وروى الترمذى من حديث جابر ، قال : أبل سعد ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : هذا خالى فليرنى امرؤ خاله ، وقال ابن إسحق فى المغازى : كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمكة يستخفون بصلاتهم ، فبينما سعد فى شعب من شعاب مكة ، فى نفر من الصحابة إذ ظهر عليهم المشركون ، فنافروهم ، وعابوا عليهم دينهم ، حتى قاتلهم ، فضرب سعد رجلا من المشركين بلحى<sup>(١)</sup> جهل ، فشحبه ، فكان أول دم أريق فى الإسلام ، وروى الترمذى من حديث قيس بن أبى حازم ، عن سعد : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : اللهم استجب لسعد إذا دعاك ،

(٩٤٨) سعد بن عمارة ، أبو سعيد الزرقى ، هو مشهور بكنيته ، واحتفاف فى اسمه ، وقيل : سعد بن عمارة . وقيل : عمارة بن سعد ، والأكثر يقولون سعد بن عمارة . روى عنه عبد الله بن مرة ، وعبد الله بن أبى بكر ، وسليمان بن حبيب الحارثى ، ويحيى بن سعيد الأنصارى .

(٩٤٩) سعد بن عمرو الأنصارى . شهيد هو وأخوه الحارث بن عمرو صقين مع على بن أبى طالب رضى الله عنه ، ذكرهما ابن الكلابى وغيره فبين شهيد صقين من الصحابة .

(٩٥٠) سعد بن عمرو بن ثقف ، واسم ثقف كعب بن مالك بن مبدول ، شهيد أحدنا ، وقيل يوم بئر معونة شهيدا ، هو وابنه الطفيل بن سعد ، قُتلا جميعا يومئذ بعد أن شهدا أحدنا .

وقال عبد الله بن محمد بن عمارة : وقُتل مع سعد بن عمرو بن ثقف يوم بئر معونة ابن أخيه سهل ابن عامر بن عمرو بن ثقف .

(٩٥١) سعد بن عياض الشمالى ، حديثه مرسل ، ولا تصح له صحبة ، وإنما هو تابعى ، يروى عن ابن مسعود .

(١) لحنى جل : عظم فك ، وهو العظم الذى ثبت فيه أسنانه .

فكان لا يدعو إلا استُجيب له ، وروينا في مُجَابِي الدعوة ، لابن أبي الدنيا ، من طريق جرير بن  
مُخَيَّرَة ، عن أبيه ، قال : كانت امرأة قامتْ قامةً صَبِيَّةً ، فقالوا : هذه ابنة سعد ، غمست يدها في طُهرها ،  
فقال : قطع الله يدَيْكَ ، فما شَبَّتْ<sup>(١)</sup> بعدُ ، ولما قُتِلَ عُثْمَانُ اعْتَزَلَ الفتنَة ، ولزم بيته ، وروى الشيخان ،  
والترمذى ، والذَّسائِي ، من حديث عائشة ، قالت : لَمَّا قَدِمَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة  
أَرِقَ ، فقال : لیت رجلاً صالحاً من أصحابي يَجرُسُنِي ، إذ سمعنا صوت السَّلَاحِ ، فقال : مَنْ هَذَا ؟ قال :  
أنا سعد ، فنام ، وفي رواية : فدعا له ، مات سعد بالعَاقِبِي ، ومُحِلَّ إلى المدينة ، فضُلِّي عليه في المسجد ،  
وقال الواقدي : أُمِّدَّتْ ما قَبِلَ في وقت وفاته أنها سنة خمس وخمسين ، وقال أبو نُعَيْمٍ : مات سنة  
ثمان وخمسين ، قال الزبير : هو الذي فُتِحَ مَدَائِنُ كِسْرَى ، وكان مُسْتَجَابَ الدعوة ، وهو الذي  
كَوَّفَ الكوفة<sup>(٢)</sup> ، واعتزل الفتنَة ، وجاءه ابن أخيه هاشم بن عُقبَة ، فقال له : ههنا مائة ألف سيف  
يَرَوْنِكَ أَحَقَّ بهذا الأمر ، فقال : أزيد منها سَيْفًا واحداً ، إذا ضَرَبْتُ به المؤمن لم يصنع شيئاً ، وإذا  
ضَرَبْتُ به الكافر قطع ، وأخرج محمد بن عثمان بن أبي شَيْبَةَ في تاريخه ، بسند جيِّد ، عن أبي إسحق ،

(٩٥٢) سعد بن قَرْنَاء ، له صحبة .

ذَكَرَ ابنُ أبي شَيْبَةَ قال : حَدَّثَنَا عبد الوهاب بن عبد الحميد الثقفِي ، عن أيوب أن سعد بن  
قَرْنَاءَ رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين امرأَةٍ رجل وابنته من غيرها .  
(٩٥٣) سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة الأنصاري  
الساعدي ، هو والد سهل بن سعد . ذَكَرَ الواقدي عن أبي بن عباس بن سهل بن سعد عن أبيه  
عن جده قال : تَجَمَّرَ سعد بن مالك ليخرج إلى بدر ، فمات ، فوَضِعَ قَبْرُهُ عند دار بني قارظ ،  
فَضْرَبَ له رسول الله صلى الله عليه وسلم بِسْمِهِ وأَجْرَهُ .

(٩٥٤) سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأجر ، والأجر هو خُدْرَة  
ابن عوف بن الحارث بن الخزرج أبو سعيد الخُدْرِي ، هو مشهورٌ بكنيته ، أول مشاهده الخندق ،  
وغَزَا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة غزوة ، وكان ممن حفظ عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم سنناً كثيرة وروى عنه علماء جَمًّا ، وكان من نجباء الأنصار وعلمائهم وفضلائهم .  
توفي سنة أربع وسبعين . روى عنه جماعةٌ من الصحابة وجماعةٌ من التابعين .

(١) كانت في الأصل (فا نشبت بعد) والصحيح ما أتينا به ومعناه فلم تطل قامتها بعد أن دعا عليها .

(٢) كوف الكوفة : بناها وسماها باسمها .

قال : كان أشدُّ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أربعة : عمر ، وعلي ، والزبير ، وسعد ، وروينا في مُسْنَدِ أَبِي يُمْلَى ، من طريق شَرِيك بن أَبِي نَمِر ، أخو بني عامر ، بن سعد ، بن أبي وقاص : أن أباه حين رأى اختلاف أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وتفرقتهم اشترى أرضاً ثم خرج ، واعتزل فيها بأهله ، على ما قال ، وكان سعد من أحد الناس بَهْرًا ، فرأى ذات يوم شيئًا يزول ، فقال لمن معه : ترون شيئًا ؟ قالوا : نرى شيئًا كالطائر ، قال : أرى راكبا على بعير ، ثم جاء بعد قليل عمّ سعد ، على بعير ، فقال سعد : اللهم ! إنا نعوذ بك من شر ما جاء به ، وقال عمر في وصيته : إن أصابت الإمرةُ سعدًا فذاك ، وإلا فليستعين به الذي يلي الأمر ، فأتى لم أعزله عن عجز ، ولا خيانه ، وكان عمر أمره على الكوفة ، سنة إحدى وعشرين ، ثم لما ولي عثمان أمره فيها ثم عزله بالوليد بن عُقبة ، سنة خمس وعشرين ، وقال الزبير بن بكار : حدثني ابن أبي أونس ، عن حاتم عن بُكَيْر ، بن سَيَّار ، عن عامر ، بن سعد ، عن أبيه ، قال : كان رجل من المشركين قد أحرق المُسَلِّمِينَ ، فنزعت له سَنَمٌ ، فأصيبت جبهته ، فوقع وانكشفت عورته ، فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وسماه الواقدي في روايته حَبَّان بن العرقة<sup>(١)</sup> ، وزاد : أنه رمى بهم فأصاب ذيل أم أيمن ، وكانت جاءت نسقي الجرحى ، فضحك منها فدفن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لسعد سهما ، فوقع السهم في نحر حَبَّان ، فوقع مُسْتَلْقِيًا ، وبدت عورته ، فضحك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال : استعاذ لها سعد ، وقال أبو العباس السراج في تاريخه ، حدثنا إسماعيل بن أبي الخير ، حدثنا أبو النضر ، عن مُبَارَك ، بن سعيد ، عن عبد الله بن بُرَيْدة ،

(٩٥٥) سعد بن مالك العُدْرِي ، قدم في وَفْدِ عُدْرَةَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

(٩٥٦) سعد بن مسعود الثقفي ، عم الخنار بن أبي عبيد ، له صحبة .

(٩٥٧) سعد بن مسعود السكندى كوفى . روى عنه قيس بن أبي حازم .

(٩٥٨) سعد بن معاذ بن النعمان بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل بن جشم بن الحارث ابن الخزرج بن النبيت ، وهو عمرو بن مالك بن الأوس الأنصارى الأشملى ، يكنى أبا عمرو . وأمه كبشة بنت رافع ، لها صحبة ، أسلم بالمدينة بين العقبة الأولى والثانية ، على يدى مُصعب بن عمير ، وشهد بدرًا ، وأحدا ، والخندق ، ورعى يوم الخندق بسهم ففش شهرًا ثم انتفض جرحه فمات منه .

(١) العرقة : بكسر الراء وقد فتج هى أمه وسميت بذلك لطيب رائحتها .

عن حدثه ، عن جرير : أنه مرَّ بعمر فسأله عن سعد بن أبي وقاص ، فقال : تركته في ولايته أكرم الناس متقدِّرة ، وأقلهم قسوة ، وهو لهم كالأم البرة . يجمع لهم كما يجمع الذرة<sup>(١)</sup> ، أشد الناس عند الأبأس ، وأحبُّ قريش إلى الناس ، وقال الزبير : حدثنا إبراهيم بن محمد ، بن عبد العزيز ، كان سعد في جيش عبيدة بن الحارث ، حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى رافع بن أبي عبيد قريش ، فتراموا بالنبل ، وكان سعد أول من رمى بسهم في سبيل الله ، قال : لخدمتي محمد بن نجاد ، بن موسى ، عن سعد ، قال : قال سعد في ذلك :

ألا أبلغ<sup>(٢)</sup> رسول الله أني تحيت صحابتي بصدور نبلي

قال وزاد فيها :

أذود بها عدوهم ذياداً بكل حزونٍ وبكل سهل  
فما يُعتدُّ رامٍ من معدٍ بسهم مع رسول الله قَبلي

وأخرجه يونس بن بكير ، في زيادته ، عن عثمان بن عبد الرحمن ، عن الزهري بنحوه ، وفيه الأبيات الثلاثة .

والذي رواه بالسهم حبان بن العرق ، وقال : خذها وأنا ابن العرق ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عرق الله وجهه في النار . والعرق هي قلابة بنت سعيد بن سهم بن عمرو بن هُصيص ، وهذا حبان ابنها هو ابن عبد مناف بن منقذ بن عمرو بن هُصيص بن عامر بن لؤي .  
وقيل : إن العرق تكنى أم فاطمة ، وإنما قيل لها العرق لطيب ريحها ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر بصَرْب فسطاط في المسجد لسعد بن معاذ ، وكان يهوده في كل يوم حتى توفى سنة خمس من الهجرة ، وكان موته بعد الخندق بشهر ، وبعد قريظة بأيام ، كذلك رواه سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد بن أبي وقاص ، عن أبيه ، وروى الليث بن سعد عن أبي الزبير ، عن جابر ، قال : رمى يوم الأحزاب سعد بن معاذ ، فقطعهوا أكحلته ، فحسبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانتفخت يده ونزفه الدم ، فلما رأى ذلك قال : اللهم لا تخرج نفسي حتى تقر عيني في بني قريظة ، فاستمسك عرقه ، فاقطع قطرة حتى نزل بنو قريظة على حكمه ، وكان حكمه فيهم أن تقتل رجالهم ، وتُسبي نساؤهم وذريتهم ، فبستهم بها المسلمون ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أصبت حكم الله فيهم ، وكانوا أربعائة ، فلما فرغ من قتلهم انتفخ عرقه فمات .

(١) الذرة : التامة ، وهي مشهورة بإجتهادها في جمع قوتها وتخزينه .

(٢) كانت في الأصل : الأهل أني ، ولكن الوزن عليها مكسور والصحيح ما أفتناه .

٣١٨٨ ﴿سعد﴾ بن مالك، بن خالد، بن ثعلبة، بن جارية، بن عمرو، بن الخزرج، بن ساعدة، الأنصاري الساعدي والد سهل بن سعد . قال الواقدي : حدثنا ابن أبي العباس، بن سهل، عن أبيه، عن جدّه، قال : تجهّز سعد بن مالك ليخرج إلى بدر، فرض فأت، فضرب له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بسنّيه، وأجره، وأخرجه الحارث في مُسنده، عن يعقوب بن محمد الزهري، عن عبد المّهّمين بن العباس، بن سهل، عن أبيه، وزاد فيه : فسكتب وصيته في آخر رحله، وأوصى للنبي صلى الله عليه وآله وسلم برحله وراحته، وأخرج أبو نعيم، من وجه آخر، عن أبي العباس، عن أبيه، عن جدّه، قال : كان للنبي صلى الله عليه وآله وسلم عند أبي أفراس، الحديث . وسُمّي أبو نعيم أباه سعداً، والمعروف أن اسمه مالك .

٣١٨٩ ﴿سعد﴾ بن مالك، بن سينان، بن عبّيد، بن ثعلبة، بن الأُبجر، وهو خُدرة بن عوف، بن الحارث، بن الخزرج الأنصاري الخزرجي، أبو سعيد الخُدري . مشهور بكُنْيته، استُصِفِر بأحد، واستشهد أبوه بها، وغزا هو ما بعدها، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الكثير، وروى عن أبي بكر، وعمر، وعثمان، وعليّ، وزيد بن ثابت، وغيرهم، روى عنه من الصحابة : ابن عباس وابن عمر، وجابر، ومحمود بن كبيد، وأبو أمّامة بن سهل، وأبو الطّفيل، ومن كبار التابعين : ابن المسيّب، وأبو عثمان النهديّ، وطارق بن شهاب، وعبّيد بن عمير، ومن بعدهم : عطاء، وعياض بن أبي مرّح، وبُسر بن سعيد، ومُجاهد، وأبو المؤكّل النّاجي، وأبو نُضرة،

وروى من حديث سعد بن أبي وقاص، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لقد نزل من الملائكة في جنازة سعد بن معاذ سبعون ألفاً ما وطنوا الأرض قبيل .

وروى من حديث أنس بن مالك قال : لما حملنا جنازة سعد بن معاذ قال المنافقون : ما أخف جنازته، وكان رجلاً طويلاً ضخمًا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الملائكة حملته . وروى إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، عن يحيى بن عباد، عن أبيه، عن عائشة، قالت : كان في بني عبد الأشهل ثلاثة لم يكن بعد النبي صلى الله عليه وسلم أحدٌ من المسلمين أفضل منهم : سعد بن معاذ، وأسيد بن خضير، وعباد بن بشر . وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اهتز العرش لوفات سعد بن معاذ، وروى : عرش الرحمن، وهو حديث روى من وجوه عدة كثيرة متواترة، رواها جماعة من الصحابة .

ومعبد بن سيرين ، وعبد الله بن محرز ، وآخرون ، وهو مُكثِر من الحديث ، قال حَنْظَلَةُ بن أبي سُفْيَانَ ، عن أشياخه : كان من أفضَل الصحابة ، وقال الخطيب : كان من أفاضل الصحابة ، وحفظ حديثا كثيرا ، وروى الهيثم ، بن كليب ، في مُسنده ، من طريق عبد المُهيمن بن عباس ، بن سهل ، ابن سعد ، عن أبيه ، عن جده ، قال : بَابَتْ النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنا وأبو ذر ، وعَبِيدَةُ ابن الصامت ، ومحمد بن مسكَمَة ، وأبو سعيد الخُدْرِي ، وسادس ، على أن لا نأخذنا في الله لومة لائم ، فاستقال السادس ، فأقاله ، وروى ابن سعد من طريق حَنْظَلَةَ بن سُفْيَانَ الجَمَحِي ، عن أشياخه ، قال : لم يكن أَحَدٌ من أحداث أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أفضَل من أبي سعيد الخُدْرِي ، ومن طريق يزيد ، بن عبد الله ، بن الشَّخِير ، قال : خرج أبو سعيد يوم الحرة ، فدخل ثارا ، فدخل عليه شامي ، فقال : اخرج ، فقال : لا أخرج ، وإن تدخل عليّ أفنك ، فدخل عليه ، فوضع أبو سعيد السيف ، وقال : بُوْ بِأَمْنِكَ ، قال : أنت أبو سعيد الخُدْرِي ؟ قال : نعم ، قال : فاستغفر لي ، وروى أحمد ، وغيره ، من طريق عَطِيَّة عن أبي سعيد ، قال : قُتِلَ أبي يوم أحد شهيدا ، وتركنا بغير مال ، فأنيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أسأله ، فحين رآني قال : من استغنى أغناه الله ،

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة رآها تشتري : لَمَنْ دَبِلَ من مَنَادِيلِ سعد بن معاذ في الجنة خَيْرٌ منها . وهو حديثٌ ثابت أيضا .

وقال له صلى الله عليه وسلم ، إذ حَكَمَ في بني قريظة بقتل المفانلة وسبي اللرية : لقد حكمت فيهم بحكم الله من فوق سبع سموات . وقال صلى الله عليه وسلم : لو نجا أَحَدٌ من ضمطة القبر لنجا منها سعد بن معاذ .

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الحسن بن رشتيق ، حدثنا أبو قرّة محمد بن حميد ، حدثنا سعيد ابن تليد ، حدثنا محمد بن فضالة ، عن أبي طاهر عبد الملك بن محمد بن أبي بكر ، عن عمه عبد الله بن أبي بكر ، قال : مات سعد بن معاذ من جرح أصابه يوم الخندق شهيدا . قال : وبلغني أن جبرئيل عليه السلام نزل في جنازته مُعْتَجِرًا بهامةٍ من إِسْتَبْرَقٍ ، وقال : يا نبي الله ، من هذا الذي فُتِحَتْ له أبوابُ السماء ، واهتز له العرش ؟ فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يجرُّ ثوبه ، فوجد سعدا قد قبض ، وقال رجل من الأنصار :

وما اهتزَّ عرشُ الله من موتِ هالكٍ سمعنا به إلا لسعدِ أبي عمرو

وَمَنْ يَسْتَعِيفُ يَمَقَّهُ اللهُ ، فَرَجَعَتْ ، وَأَصْلُ هَذَا الْحَدِيثِ فِي الصَّحِيحِينَ ، مِنْ طَرِيقِ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بِقِصَّةٍ أُخْرَى ، غَيْرِ هَذِهِ ، وَلَفْظُهُ : مَنْ يَسْتَعِيفُ يُفْنِهِ اللهُ ، وَمَنْ يَسْتَعِيفُ يَمَقَّهُ اللهُ ، وَمَنْ يَتَصَبَّرُ يُصَبِّرْهُ اللهُ ، الْحَدِيثُ . قَالَ شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ : سَمِعْتُ أَبَا نُضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، رَفَعَهُ : لَا يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ مَخَافَةُ النَّاسِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْحَقِّ ، إِذَا رَأَاهُ ، أَوْ عَلِمَهُ ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ : خَلِمَنِي ذَلِكَ حَتَّى لَا يَرْكَبَتْ إِلَيَّ مَعَاوِيَةُ ، فَلَأْتُ أُنْزِيهِ ، ثُمَّ رَجَعْتُ ، وَقَالَ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ ، بِنِ مَعْرُو ، بِنِ مُعَاذِ الْأَنْصَارِيِّ : سَمِعْتُ هِنْدَ بِنْتَ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ، عَنْ عَمِّهَا : جَاءَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَائِدًا لِأَبِي سَعِيدٍ ، فَقَدَّمْنَا إِلَيْهِ ذِرَاعَ شَاوٍ ، وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ : حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ خَلِيفَةَ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ : قُلْنَا لَهُ : هِنْدِيَّا لَكَ بِرُؤْيَةِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَصُحْبَتِهِ ، قَالَ : إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحَدْنَا بَعْدَهُ ، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ : سَمِعَ أَبَا نُضْرَةَ يَحْدُثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، قَالَ : تَحَدَّثُوا فَإِنَّ الْحَدِيثَ يَهْجُ الْحَدِيثَ ، قَالَ الْوَأَقْدِيُّ : مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ ، وَقِيلَ : أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ ، وَقَالَ الْمَدَائِنِيُّ : مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ . وَقَالَ الْعَسْكَرِيُّ : مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ .

٣١٩٠ ﴿سعد﴾ بن محمد بن مسleme الأنصاري . . يأتي نسبه في ترجمة أبيه ، ذكر ابن شاهين ، عن ابن أبي داود : أنه شهد فتح مكة ، وما بعدها ، وذكره القداح ، في أولاد محمد بن مسleme ، وهم عشرة .

أخبرنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا الحسن بن رشيقي ، قال : حدثنا أحمد بن الحسن الصبأحي ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن شاكر ، قال : حدثنا : عبد الله بن حسين الأشقر أبو بلال ، قال حدثنا زافر بن سليمان ، عن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن ابن عباس ، قال : قال سعد بن معاذ : ثلاث أنا فيهن رجل كما يلغني ، وما سوى ذلك فأنا رجل من الناس : ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً قط إلا علمت أنه حق من الله عز وجل ، ولا كنت في صلاة قط فشققت نفسي بشيء غيرها حتى أقضيها ، ولا كنت في جنازة قط فحدثت نفسي بغير ما تقول ، ويُقال لها ، حتى أنصرف عنها .

قال سعيد بن المسيب : هذه الخصال ما كنت أحسبها إلا في نبي .

(٩٥٩) سعد بن المنذر ، له صحبة . روى عنه حبان بن واسع من رواية ابن لهيعة عن حبان بن

واسع عن أبيه عن سعد بن المنذر .

٣١٩١ ﴿سعد﴾ بن مُحَيِّصَةَ ، بن مسعود ، بن كعب الأنصاري الأوسمي . . . يأتي نسبه في ترجمة أبيه ، قال البغوي ، ذكره محمد بن إسماعيل في الصحابة ، ولم أجد له حديثا ، وروى عبد الرزاق عن معمر ، عن الزهري ، عن حرام بن سعد ، بن مُحَيِّصَةَ ، عن أبيه ، أن ناقة البراء بن عازب ، دخلت حائط قوم : فأفسدت ، ففضى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن حفظ الأموال على أهلها بالهار ، الحديث اختلف فيه على الزهري اختلافا كثيرا ، وقال الذهلي ، وأبو داود في المنرد : لم يتابع عبد الرزاق على قوله عن أبيه ، وقد رواه مالك ، وإلياس عن الزهري عن حرام ، بن سعد ، مرسلًا ، وقال ابن عبد البر في التمهيد : ليست له صحبة ، وروايته عن أبيه ، وروى ابن أبي شيبة عن ابن عيينة ، عن الزهري ، عن حرام بن سعد ، عن أبيه : أن مُحَيِّصَةَ سألت النبي صلى الله عليه وآله عن ابنه ، قال : نعم ، والحديث وقال الذهلي : رواه مالك ، وغيره ، عن الزهري ، عن ابن مُحَيِّصَةَ ، عن أبيه ، وقول من قال : عن حرام ، عن أبيه ، هو الحفوظ .

٣١٩٢ ﴿سعد﴾ بن المِدْحَاس . . . ويقال بالمنبأ بدل الدال ، ذكره ابن حبان في الصحابة ، وقال : من أهل الشام ، وقال ابن مندة : يمد في أهل حصص ، وروى ابن السكن : والباوردي ، من طريق محفوظ بن علقمة ، عن عبد الرحمن بن عائذ : سمعت سعد بن المِدْحَاس ، يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من كذب علي ، الحديث : وروى ابن حبان ، من هذا الوجه ، عنه ، قال : غزو نافع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى الطبراني في مُسند الشاميين ، من هذا الوجه ، قال : ابن عائذ : قال أبو أمامة ، قال سعد بن المِدْحَاس ، وكان من الصحابة قال : أريت في المنام أني ورَدْتُ عَيْنًا ، فإذا الناس من جاء منهم يسقاه ملاء صغيرا كان أو كبيرا ، فقلت : ما هذا ؟ قال : القرآن ، لحلف سعد حينئذ ليقرأن البقرة وآل عمران . . . ( ز ) .

( ٩٦٠ ) سعد بن المنذر ، والد أبي محمد الساعدي ، كذا ذكره ابن أبي حاتم ، أخاف أن يكون

الأول ، وفيه نظر .

( ٩٦١ ) سعد بن النعمان الأنصاري ، أحدُ بني أَسْكَال ، ثم أحد بني عمرو بن عوف ؛ هو الذي

أخذه أبو سفيان بن حرب أسيرا ففدى به ابنه عمرو بن أبي سفيان .

قال الزبير : كان سعد بن النعمان قد جاء معتمرا ، فلما قضى عمرته وصدر كان معه المنذر بن عمرو

فطلبهم أبو سفيان ، فأدرك سعدا ، فأسره ، وفاته المنذر حين أدركه ، ففي ذلك يقول ضرار بن الخطاب :



٣١٩٣ ﴿سعد﴾ بن أبي مسعود الأنصاري . . له ذكر في حديث ، روى الطبراني وابن أبي عاصم ، من طريق محمد بن عثمان ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة : أن الحارث الغظلماني جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له : يا محمد ، شاطرننا ثمر المدينة ، وذلك في وقعة الأحزاب ، قال : حتى أستأمر الشهود<sup>(١)</sup> فبث إلى سعد بن معاذ ، وسعد بن خبيشة ، وسعد بن عباد ، وسعد بن مسعود ، الحديث ، قال ابن الأثير : في ذكر سعد بن خبيشة نظر ، لأنه استشهد ببدر ، واختلفت كانت بعدها بثلاث سنين ، ولا يلزم من العاط في سعد بن خبيشة العاط في سعد بن مسعود ، فإن ثبت الخبر فهو من كبار الأنصار بحيث كان يستشار في ذلك الوقت .

٣١٩٤ ﴿سعد﴾ بن مسعود الكندي . . قال البيهقي : له صحبة ، وقال ابن مندة : ذكر في الصحابة ، ولا يصح له صحبة ، وذكره البخاري في الصحابة ، وروى في تاريخه من طريق إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم قال : دخلنا على سعد بن مسعود نعوذ . فذكر قصته ، وأوردها أبو موسى تبعاً للطبراني في ترجمة الذي قبله ، وهو وهم ، وأما ابن أبي حاتم فذكره في التابعين ، وقال في ترجمته : إن عمر بن عبدالعزيز بعثه إليهم ، يعني أهل مصر ، فهذا يدل على آخره ، وروى ابن مندة ، من طريق عبدالرحمن بن زياد بن أنعم ، عن مسلم بن يسار : أن سعد بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من بث فلم يصبر ، ثم قرأ إنما أشكو بثي وحزني إلى الله ، وأخرجه ابن جرير من وجه آخر عن ابن أنعم ، فأرسل ، ولم يذكر الصحابي ، وأخرجه ابن مردويه من وجه آخر ، عن ابن أنعم فجعله من مسند عبد الله بن عمرو ، وابن أنعم ضعيف ، وقال ابن المبارك في الزهد : أنبأنا رشدين ،

تداركت سعدا عتوة فأخذته وكان شفاء لو تداركت منذراً

وقال في ذلك أبو سفيان بن حرب :

أرھط ابن أكال أجيّبوا دعاءه  
فإن بني عمرو بن عوف أذلة  
تعاقدتم لا تسلموا السيد الكهلا  
إذا لم يفكوا عن أسيرهم الكهلا

فقدادوا سعداً بابنه عمرو ، وكان عمرو بن أبي سفيان فدأير يوم بدر ، قتل لأبي سفيان : ألا فتددي عمرا ؟ فقال : قتل حنظلة وأفتدي عمرا ، فأصاب بمالي وولدي ؛ لا أقبل ، ولكني أنتظر حتى أصيب منهم رجلاً فأؤديه به ، فأصاب سعد بن الدهمان بن أكال أحد بني عمرو بن عوف .

(١) السعد : جمع سعد . وستذكر أسماؤهم بعد ذلك ، ومعنى حتى أستأمرهم : حتى استشيرهم .

ابن سعد ، بن أنعم ، عن سعد بن مسعود ، أن عثمان بن مظعون أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : ائذَنْ لَنَا فِي الْإِحْتِصَاءِ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، وَرَوَى الْحَكِيمُ التِّرْمِذِيُّ فِي كِتَابِ أَسْرَارِ الْحَيَّجِّ ، مِنْ طَرِيقِ الْمُفَيْرِيِّ ، عَنْ ابْنِ أَنْعَمٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : إِيَّاكُمْ وَمُحَادَثَةُ النِّسَاءِ ، فَإِنَّهُ لَا يَخْلُو رَجُلٌ بِامْرَأَةٍ لَيْسَ لَهَا مَحْرَمًا إِلَّا لَقِمَ بِهَا ، الْحَدِيثَ وَرَوَيْنَا فِي الْغَيْلَانِيَّاتِ ، مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُحْرٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَسْعُودٍ ، قَالَ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : أَيْ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ كَيْسٌ ؟ فَقَالَ : أَوْ كَثْرَتِهِمُ لِلْمَوْتِ ذِكْرًا ، وَأَحْسَنُهُمْ لَهُ اسْتِعْدَادًا .

٣١٩٥ ﴿سَعْدٌ﴾ بن مسعود الثَّقَفِيُّ عمُّ الحَنَافِرِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ . . . ذَكَرَهُ الْبِخَارِيُّ فِي الصَّحَابَةِ ، وَقَالَ الطَّبْرَانِيُّ : لَهُ صَحْبَةٌ ، وَذَكَرَ أَبُو مُحَمَّدٍ خَنْفٌ : أَنَّ عَلِيًّا وَآلَهُ بَعْضَ عَمَلِهِ ، ثُمَّ اسْتَصْحَبَهُ مَعَهُ إِلَى صَيْفِينَ ، وَرَوَى الطَّبْرَانِيُّ مِنْ طَرِيقِ أَبِي حُصَيْنٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سِنَانٍ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ مَسْعُودِ الثَّقَفِيِّ ، قَالَ : كَانَ نُوحٌ إِذَا لَبَسَ ثِيَابَ مُحَمَّدٍ اللَّهِ ، وَإِذَا أَكَلَ أَوْ شَرِبَ حَمْدَ اللَّهِ ، فَلِذَلِكَ سُمِّيَ عَبْدًا شَاكِرًا .

٣١٩٦ ﴿سَعْدٌ﴾ بن مسعود . . . رَوَى عَنْهُ سَعِيدُ بْنُ صَفْوَانَ ، قَالَ ابْنُ حِبَّانَ : لَهُ صَحْبَةٌ هَكَذَا فِي التَّجْرِيدِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الصَّحَابَةِ ، وَإِنَّمَا ذَكَرَ ذَلِكَ فِي تَرْجُمَةِ سَعِيدِ بْنِ صَفْوَانَ ، مِنْ طَبَقَةِ الْقَابِلِينَ ، وَأُظْهِرَ أَنَّهُ الْكِنْدِيُّ ، وَذَكَرَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ، فِي تَرْجُمَتِهِ : أَنَّهُ رَوَى عَنْهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ الْإِفْرِيقِيُّ ، وَهُوَ ابْنُ أَنْعَمِ الْمَذْكُورِ ، فِي تَرْجُمَةِ الْكِنْدِيِّ .

(٩٦٢) سعد بن هذيل ، والد الحارث بن سعد ، لم يرو عنه أحدٌ غير ابنه فيما علمت ، حديثه عند ابن شهاب ، عن أبي خزيمة ، عن الحارث بن سعد ، عن أبيه ، قال : قلت : يا رسول الله ، أرأيت رُفِيَّ يُسْتَرْفَى بِهَا وَأَدْوِيَةٌ يَتَدَاوَى بِهَا ، هَلْ تَرُدُّ؟ أَوْ قَالَ : هَلْ تَنْفَعُ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ؟ قَالَ : هِيَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ .

(٩٦٣) سعد بن أبي وقاص ، واسمُ أبي وقاصٍ مالك بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة ابن كلاب القرشي الزهري ، يسكني أبا إسحاق ، كان سابعَ سبعة في الإسلام أسلم بعد ستة . قال الواقدي : حدثني سلمة ، عن عائشة بنت سعد ، عن سعد ، قال : أسلمتُ وأنا ابنُ تسعٍ عشرَ سنة . وَرَوَى عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ : أَسْلَمْتُ قَبْلَ أَنْ تُفْرَضَ الصَّلَاةُ . وَشَهِدَ بَدْرًا ، وَالْحُدَيْبِيَّةَ ، وَسَائِرَ الشَّاهِدِ ، وَهُوَ أَحَدُ النَّسَةِ الَّذِينَ جَعَلَ عُمَرُ فِيهِمُ الشُّورَى ، وَأَخْبَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَقَّى وَهُوَ

٣١٩٧ ﴿سعد﴾ بن مُعَاذ ، بن النعمان ، بن امرئ القيس ، بن زيد ، بن عبد الأشهل ، بن جشم ، بن الحارث ، بن الخزرج ، بن النبيت ، بن مالك ، بن الأوس ، الأنصاري ، الأشهلي ، سيد الأوس ، وأمه كنبشة بنت رافع ، لها صحبة ، ويكنى أبا عمرو . . . شهيد بدرًا بانفاق ، ورويًا بسبهم يوم الخندق فماش بعد ذلك شهراً ، حتى حاكم في بني قريظة ، وأجيبت دعوته في ذلك ، ثم انتفض جرأه ، فمات . أخرج ذلك البخاري ، وذلك سنة خمس ، وقال المناقبون ، لما خرجت جنازته : ما أخفها ! فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إن لللائكة حملته ، وفي الصحيحين وغيرها من طرق : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : اهتز العرش لموت سعد بن مُعَاذ ، وروى يحيى ابن عباد ، بن عبد الله ، بن الزبير ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : كان في بني عبد الأشهل ثلاثة لم يكن أحدهم أفضل منهم ، سعد بن مُعَاذ ، وأسيد بن حضير ، وعبيد بن بشر ، وذكر ابن إسحق : أنه لما أسلم على يد مصعب بن عمير قال لبني عبد الأشهل : كلام رجالكم ونساءكم على حرام حتى تسلموا ، فأسلموا ، فكان من أعظم الناس بركة في الإسلام ، وروى ابن إسحق في قصة الخندق ، عن عائشة ، قالت : كنت في حصن بني حارثة وأم سعد بن مُعَاذ ممي ، فرسعد بن مُعَاذ وهو يقول :  
لَبَّثَ قَلِيلًا يَلْحَقُ النَّبِيَّ حَمَلٌ مَا أَحْسَنَ لَوْتِ إِذَا حَانَ الْأَجَلُ

عنهم راض . وأحد العشرة للشهود لهم بالجنة ، وكان مُجَاب الدعوة مشهوراً بذلك ، تخاف دعوته وترجى ، لا يشك في إجابتها عندهم ، وذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيها : اللهم سدّد سببهم ، وأجِب دعوتهم .

وهو أول من رمى بسبهم في سبيل الله ، وذلك في سرية عبيدة بن الحارث . وكان معه يومئذ لُقْدَاد بن عمرو ، وعُتْبَةُ بن غزوان .

ويروى أن سعداً قال في معنى أنه أول من رمى بسبهم في سبيل الله عز وجل :

ألا هل جارسول الله أني	حيث صحابي بصدور نبلي
أذود بها عدوهم ذيادة	بكل حزنونة وبكل سهل
فابتعد رام من معد	بسبهم مع رسول الله قبلي

وجمع له رسول الله صلى الله عليه وسلم وللزبير أبويه ، فقال لكل واحدٍ منهما ، فيما روى عنه صلى الله عليه وسلم : ازم ، فذاك أبي وأمي . ولم يقل ذلك لأحدٍ غيرهما فيما يقولون ، والله أعلم .

فقال له أمه : الحق يا بني فقد تأخرت ، قلت : يا أم سعد ، لوددت أن درع سعد أسفح مما هي ، قال : فأصابه السهم حيث خافت عليه ، وقال الذي رماه : خذها وأنا ابن العرقة<sup>(١)</sup> ، فقال : عرق الله وجهك في النار ، وابن العرقة اسمه حبان بن عبد مناف ، من بني عامر بن لوئى ، والعرقة أمه ، وقيل : إن الذى أصاب سعداً أبو أمامة الجشمي ، وروى البخاري من حديث أبي سعيد الخدري : أن بني قريظة لما نزلوا على حكم سعد ، وجاء على حمار ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : قوموا إلى سيدكم ، وأخرج ابن إسحق بن سير سدد : أن أم سعد لما مات قالت :

وبل أم سعداً صرامةً وجداً  
وسيدا معداً سداً به ماسداً<sup>(٢)</sup>

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : كل نادبة تكذب إلا نادبة سعد ، وأخرجه الطبراني بسند ضعيف ، عن ابن عباس ، قال : جعلت أم سعد تقول : وبل أم سعد سعداً صرامةً وجداً فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لا تزيدى على هذا ، كان والله ما علمت حازماً وفي أمر الله قوياً .  
٣١٩٨ (سعد) بن معاذ الأنصاري آخر . ذكره البغوي في الصحابة ، وقال : رأيت في كتاب محمد بن إسماعيل ، ولم يذكر حديثه . قلت : وله ذكر في ترجمة شبيب بن قرة ، وروى الخطيب في المتيق ، بإسناد واه ، وأبو موسى في الذيل ، بإسناد مجهول ، عن الحسن ، عن أنس : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما رجع استقبله سعد بن معاذ الأنصاري ، فقال : ما هذا الذي أرى بيدك ؟ قال : من أثر اللرّ والمسحاة ، أضرب وأتفق على عيالي ، فقبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم يده ، وقال : هذه يد لا تمسها النار ، ووقع في رواية أبي موسى سعد الأنصاري . . ( ز ) .

روى ابن عيينة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن قيس بن أبي حازم ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسعد بن أبي وقاص : اللهم أجب دعواته ، وسدد رميته .  
وروى يحيى القطان قال : حدثنا مجالد ، قال : حدثنا عامر ، عن جابر بن عبد الله ، قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فأقبل سعد فقال : أنت خالي .  
وروى وكيع ، عن إسماعيل بن قيس ، قال : سمعت سعداً يقول : أنا أول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله في الغزو عند القتال .

(١) العرقة : بفتح العين والراء أو مع كسر الراء ، وسميت بذلك لطيب ريحها واسمها قلابة .

(٢) هذا الشعر من بحر المنسرح المتهوك المكسوف وهي أربعة أبيات ، وكان البيتان الأخيران في الأصل هكذا ( وسيدا به سدا ) ما ثبتاها هنا على صحتها .

٣١٩٩ ﴿سعد﴾ بن مُعَاذ ، أو مُعَاذ بن سعد . . وقع في البخاريّ بالشكّ فليُحَرَّر . . (ز) .  
 ٣٢٠٠ ﴿سعد﴾ بن المُنذِر الأنصاريّ . . ذكره البخاريّ ، وقال : روى حديثه ابن أبي عمير ،  
 ولم يَصِح . قلت : وأخرجه ابن المبارك في الزهد ، عن ابن أبي عمير ، حدّثني واسع بن حبان ، عن أبيه  
 عن سعد بن المنذر الأنصاريّ : أنه قال : يارسول الله ، أقرأ القرآن في ثلاث ؟ قال : نعم إن استطعت ،  
 وكان يقرأه كذلك إلى أن توفّي ، وأخرجه الحسن بن سفيان ، والبخاريّ عن طريق ابن أبي عمير ،  
 عن حبان ، وزعم ابن مندة : أنه سعد بن المنذر ، بن عمير ، بن عدي ، بن خرسنة ، وأنه عقيّ بذي  
 أُحدي (١) وتعقبه أبو نعيم ، فإنه لم يذكره ، ولا ابن إسحق ولا الزهريّ في البدرين ، ولا أهل  
 العقبة ، وهو كما قال ، وفي كلام ابن مندة في نسبه نظر ، فإن عدي بن خرسنة صحابيّ ، ولم أر  
 من ذكر المنذر في الصحابة ، فليُحَرَّر .

٣٢٠١ ﴿سعد﴾ بن المنذر الساعديّ ، والد أبي حميد . . ذكره ابن أبي حاتم ، قال  
 أبو عمر : أخاف أن يكون هو الذي قبله . قلت : نسبهما مختلف .  
 ٣٢٠٢ ﴿سعد﴾ بن النعمان ، بن زيد ، بن أكل ، بن لؤذان ، بن الحارث ، بن أمية ، بن  
 زيد ، بن مالك ، بن عوف ، بن عمرو ، بن عوف ، الأنصاريّ الأوبى . . قال ابن إسحق في

وكان أحد القرُسان الشجعان من قريش الذين كانوا يحرسون رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
 مغازيه ، وهو الذي كوّف الكوفة واتي الأعمى ، وتولّى قتال فارس ، أمره عمر بن الخطاب رضي  
 الله عنه على ذلك ، ففتح الله على يده أكثر فارس . وله كان فتح القادسية وغيرها ، وكان أميراً  
 على الكوفة ، فشكاه أهلها ، ورموه بالباطل ، فدعا على الذي واجهه بالكذب عليه دعوة ظهرت  
 فيه إجابتها ، والخبر بذلك مشهور تركت ذكره لشهرته .

وعزله عمر ، وذلك في سنة إحدى وعشرين حين شكاه أهل الكوفة ، وتولى عمار بن ياسر  
 الصلاة ، وعبد الله بن مسعود بيت المال ، وعثمان بن حنيف مساحة الأرض ، ثم عزل عماراً ، وأعاد  
 سعداً على الكوفة ثانية ، ثم عزله وتولى جبير بن مطعم ، ثم عزله قبل أن يخرج إليها ،  
 وتولى المغيرة بن شعبة ، فلم يزل عليها حتى قُتل عمر رضي الله عنه ، فأقره عثمان بسيراً ثم عزله ، وتولى  
 سعداً ، ثم عزله ، وتولى الوليد بن عقبة .

(١) يريد أنه شهد بيعة العقبة ، وغزوتي بدر وأحد .

الغازي : حدثني عبد الله بن أبي بكر ، قال : أسير عمرو بن أبي سفيان يوم بدر ، فقبيل لأبي سفيان : ألا تفقده ، قال : قتلوا حنظلة ، وأفندي عمراً ؟ ألا يجمع مالي ، ودمي ، قال : فخرج سعد بن النعمان ، بن زيد ، بن أكل مُمْتَمِراً ، فعدى عليه أبو سفيان فحبسه بمكة ، وقال :

أرْهط بن أكلٍ أجيبوا دُعاه      تفأقدنم لا تسلموا السيد الكهل  
فإن بني عمرو بن عوفٍ أذلةٌ      إذا لم يفكوا عن أسيرهم الكهل

فشوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأعطاهم عمرو بن أبي سفيان ، فأفتكوا سعداً ، وفي ذلك يقول حسان :

ولو كان سعدٌ يومَ مكةٍ مُطلقاً      لأكثرَ فيكم قبيل أن يؤسرَ القعلاً  
قال أبو عمر : ذكر ابن الكلبي هذه القصة للنعمان ، والد سعد . قلت : وبيت حسان يشهد بصحة قول ما قال ابن إسحق ، والله أعلم .

٣٢٠٣ ( سعد ) بن النعمان ، بن قيس ، بن عمرو ، بن زيد ، بن أمية الظاهري . ذكره ابن أبي عمير ، عن أبي الأسود ، عن عروة ، فيمن شهد بدرًا ، ولم يذكره ابن إسحق ، ولا موسى بن عتبة .

٣٢٠٤ ( سعد ) بن هلال . ذكره الطبراني في الصحابة ، ولم يورد له شيئًا ، واستدركه أبو موسى .

وقد قيل : إن عمر لما أراد أن يعيد سعداً على الكوفة أبي عليه وقال : أتأمرني أن أعود إلى قوم يزعمون أني لا أحسن أن أصلي أفتركه . فلما طمن عمر جملة أحد أهل الشورى . وقال :

إن وليها سعدٌ فذاك وإلا فليستعين به الوالي ، فإني لم أعزله عن عجز ولا خيانة .

ورامه ابنه عمر بن سعد أن يدعو لنفسه بعد قتل عثمان فأبى ، وكذلك رآه أيضا ابن أخيه هاشم بن عتبة ، فلما أبى عليه صار هاشم إلى علي رضي الله عنه . وكان سعد ممن قدم ولزم بيته في الفتنة ، وأمر أهله ألا يخبروه من أخبار الناس بشيء حتى يجتمع الأمة على إمام ، فطمع فيه معاوية ، وفي عبد الله بن عمر ، ومحمد بن مسلمة ، وكتب إليهم يدعؤهم إلى عوانه على الطالب بدم عثمان ويقول لهم : إنهم لا يكفرون ما أتوه من قتله وخذلانه إلا بذلك ، ويقول : إن قاتله وخاذله سواء ، في نثر ونظم كتب به إليهم تركت ذكره ، فأجابه كل واحد منهم يرد عليه ماجاء به من ذلك ، ويُنكر مقاتله ، ويبرئه بأنه ليس بأهل لما يطلب ، وكان في جواب سعد بن أبي وقاص له :

٣٣٠٥ ﴿سعد﴾ بن وائل ، بن عمرو العبدي الجذامي . . قال ابن مندة : عِدَادُهُ فِي أَهْلِ الرَّمْلَةِ ، وَرَوَى هُوَ وَالْبَاوَرِدِيُّ ، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ سَعْدٍ : حَدَّثَنِي أَبُو مُعَاوِيَةَ الْحَكَمِيُّ ابْنُ أَبِي سُفْيَانَ الْعَبْدِيُّ : سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ وَائِلٍ يَقُولُ : إِنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : مَنْ شَهِدَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، فَلَهُ الْجَنَّةُ .

٣٣٠٦ ﴿سعد﴾ بن أبي وقاص . . هو سعد بن مالك ، مَقْبِي .

٣٣٠٧ ﴿سعد﴾ بن وهب الجهمي . . تقدم ذكره ، في ترجمة رَشْدَانَ .

٣٣٠٨ ﴿سعد﴾ بن وهب النضري . . بفتح النون والهاء الموحدة ، ذكر الثعالبي في تفسيره أَنَّهُ لَمْ يُسَلِّمْ مِنْ بَنِي النَّضْرِ غَيْرِهِ ، وَغَيْرِ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْرِ بْنِ وَهْبٍ ، كَذَا ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى بِلَا إِسْنَادٍ ، وَاسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونَ .

٣٣٠٩ ﴿سعد﴾ بن يزيد بن الفاكه . . تقدم في أسعد .

٣٣١٠ ﴿سعد﴾ الأسود السلمي ثم الذكواني . . روى ابن عدي ، وابن حبان ، وأبو خنيس في الثاني في الفوائد ، كلهم من طريق سويد بن سعيد ، عن محمد بن عمرو ، بن صالح ، عن قنادة ، عن أنس ، جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا رسول الله ، أَيْمَنَعَ سَوَادِي ، وَدَمَامَتِي مِنْ دُخُولِ الْجَنَّةِ ؟ قَالَ : لَا ، الْحَدِيثُ وَفِيهِ قَالَ : وَإِنِّي لَأَفِي حَسَبٍ مِنْ قَوْمِي بَنِي سُلَيْمٍ ثُمَّ مِنْ ذَكْوَانَ ، مَعْرُوفُ الْآبَاءِ ، وَلَسْتُ غَلَبَ عَلَيَّ سَوَادُ أَحْوَالِي ، وَفِيهِ : أَنَّهُ زَوَّجَهُ بِنْتَ عَمْرٍو ، أَوْ عَمْرَ بْنَ وَهْبِ الثَّقَفِيِّ ، فَذَكَرَ قِصَّةَ شَدِيدَةِ بَقِصَةِ جُلَيْبِيبٍ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو ، وَذَكَرَ الْحَاكِمُ : أَنَّهُ رَوَى حَدِيثًا مَوْضُوعًا بِعَنِي هَذَا . . ( ز ) .

معاوي داؤك الداء العيساء	وليس لما تجيء به دواء
أبدعوني أبو حسن علي	فلم أردد عليه ما يشاء
وقلت له اعطني سيفنا بصيرا	تميز به المداوة والولاء
فإن الشمر أصغره كبير	وإن الظهر تنقله الدماء
أنطمع في الذي أعيا عاليا	على ما قد طمعت به العقاء
ليوم منه خير منك حيا	وميتا أنت للمرء الفداء
فأما أمر عثمان فدعه	فإن الرأي أذهبه البلاد

٣٢١١ (سعد) الأسلمى . . . يأتى ذكره فى سعد العرجى .

٣٢١٢ (سعد) الأحمى مولا . . . روى البغوى من طريق أبى محمد ، عن إسماعيل بن

أبى خالد عن سعيد مولا ، قال : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم وهو ساجد . . . (ز) .

٣٢١٣ (سعد) مولى أبى بكر الصديق . . . ويقال : سعيد ، والأول أشهر ، وأصح ، قال

ابن عبد البر : روى حديثه ابن ماجه ، وأشار إليه الترمذى ، وهو من رواية الحسن البصرى عنه ،

أنه كان يخدم النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر الحديث ، فى قرآن العمر ، وله حديث آخر

من هذا الوجه ، عند البغوى ، قال فيه : عن سعد مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فظن

ابن فتجون لهذا أنه مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الآتى ، وليس كما ظن لأنه إنما قيل فى

هذا مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لكونه كان يخدمه ، وأما الآتى فقد اختلف فى اسمه ،

كما سيأتى .

٣٢١٤ (سعد) الأنصارى . . . مضى ذكره فى سعد بن عبادة . . . (ز) .

٣٢١٥ (سعد) الأنصارى . . . مضى ذكره فى سعد بن عمارة . . . (ز) .

٣٢١٦ (سعد) مولى أوس بن حجر . . . ذكره العسكرى ، والمعروف الذى ذكره غيره

مسعود ، وسيأتى . . . (ز) .

٣٢١٧ (سعد) مولى ثابت بن قيس الأنصارى . . . أعتقه أبو بكر الصديق تنفيذاً لوصية

مؤلاه ، إذ رآه بلال فى المنام ، ذكر ذلك الواقدى فى الردة بإسناده . . . (ز) .

قال أبو عمر : سئل على رضى الله عنه عن الذين قعدوا عن بيئته ونصرته والقيام معه ، فقال :

أولئك قوم خذلوا الحق ، ولم ينصروا الباطل .

ومات سعد بن أبى وقاص فى قصره بالعقيق على عشرة أميال من المدينة ، وحمل إلى المدينة على

أعناق الرجال ، وذفن بالعقيق ، وصلى عليه مروان بن الحكم .

واختلف فى وقت وفاته ، فقال الواقدى : توفى سنة خمس وخمسين وهو ابن بضع وسبعين سنة .

وقال أبو نعيم : مات سعد بن أبى وقاص سنة ثمان وخمسين . وقال الزبير ، والحسن بن عثمان ،

وعمر بن على الفلاس : توفى سعد بن أبى وقاص سنة أربع وخمسين ، وهو ابن بضع وسبعين سنة .

وقال الفلاس : وهو ابن أربع وسبعين سنة . وذكر أبو زرعة ، عن أحمد بن حنبل قال : توفى

سعد بن أبى وقاص ، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة فى إمارة معاوية بعد حجته الأخرى .



٣٢١٨ ﴿سَعْدُ﴾ الْجُهَنِيُّ . . قال أبو عُمر : في إسناد حديثه مقال ، وهو من رواية سِنَان بن سَعْدِ الْجُهَنِيِّ ، عن أبيه : أنه سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن الإمام لا يَخْصُ نفسه بالداء دون القوم .

٣٢١٩ ﴿سَعْدُ﴾ مولى حاطب بن أبي بِلْتَمَةَ . . تقدّم في سعد بن خَوْلِي .

٣٢٢٠ ﴿سَعْدُ﴾ مولى حاطب آخر . . عاش بعد أحد ، فروى المُغْبِرَةَ ، وغيره من طريق محمد بن مُسلم بن أبي الوَضَّاح ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن سعد مولى حاطب ، قال : قلت : يا رسول الله ، حاطب من أهل النار ؟ قال : إن يلبغ النار أحدٌ شهد بدراً ، أو بيعة الرضوان . قال البَقَوِيُّ : لا أرى ابن أبي خالد أدركه . قلت : وهم من خَلَطَه بالأول ، فإن بيعة الرضوان كانت بعد أحد بكرة ، والأول استشهد بأحد ، كما تقدّم ، وفي صحيح مُسلم من حديث جابر ، قال : جاء عبدٌ لحاطب ، فقال : يا رسول الله ، فذكر نحو حديث ابن أبي خالد ، ولم يُسمه . . ( ز ) .

٣٢٢١ ﴿سَعْدُ﴾ الْخَيْرِيُّ . . تقدّم في سَعْدِ بن قَيْس . . ( ز ) .

٣٢٢٢ ﴿سَعْدُ﴾ الدَّوْسِيُّ . . روى الباوردي من طريق أبي قِلَابَةَ ، عن أنس ، قال : سألت أعرابي عن الساعة ، فرآه رجل من أزدشؤة ، يقال له سَعْدُ ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إن عُمرَ هذا حتى يأكل عُمره لا يبقى منكم عَيْنٌ مُطْرِفَةٌ ، ورواه ابن مندّة من وجه آخر ، عن قَيْسِ بن وَهْب ، عن أنس ، فقال : مرّ سَعْدُ الدَّوْسِيُّ ، ورواه قرّة بن خالد ، عن الحسن ، عن أنس ، فقال فيه : فرآه غلامٌ للمغيرة بن شُعْبَةَ ، وكان من أقراني ، وسيأتي فيمن أسماه محمد شبيبهُ هذه القصة ، والذي يظهر تعدّدها .

واختلاف في صفته اختلافاً كثيراً متضاداً ، فلم أذكرها لذلك . وروى الليث بن سعد ، عن عتيل ، عن ابن شهاب أن سعد بن أبي وقاص لما حضرته الوفاة دعا بِنَحْلَقَ (١) جبة له من صوف ، فقال : كَفَنُونِي فِيهَا فَإِنِّي كُنْتُ لِقَيْتُ الْمُشْرِكِينَ فِيهَا يَوْمَ بَدْرٍ وَهِيَ عَلَيَّ ، وَإِنَّمَا كُنْتُ أَخْبُؤُهَا لِذَلِكَ .

(٩٦٤) سعد بن وهب الجُهَنِيُّ ، روى ابن أبي أُوَيْسٍ ، عن أبيه ، قال . حدثنا وهب بن عمرو ابن سعد بن وهب الجُهَنِيُّ أن أباه حدثه عن جدّه أنه كان يُسَمَّى في الجاهلية عَيَّانَ ، وكان أهله حين أتى النبي صلى الله عليه وسلم يبائعه ببلد من بلاد جُهَيْنَةَ يقال له عَوَاءُ ، فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم

(١) الحلق : القديم البالي .

٣٢٢٣ (سعد) مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . قال أحمد : حدثنا جعفر بن عثمان ، بن عتاب ، قال : كنت مع أبي عثمان ، يعنى التَّمْدِيّ فقال رجل من القوم : حدثنا سعد ، أو عبّيد مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنهم أمرُوا بصيام ، فجا رجل ، قال : يا رسول الله ، إنَّ خِلَابَةَ وَقَلَابَةَ بَلَغَ بِهِمَا الْجَهْدُ ، الحديث . ورواه الحسن بن سفيان ، من طريق يحيى القطان ، عن عثمان بن عتاب ، قال : حدثنا رجل في حلقة أبي عثمان ، عن سعد مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أن سعد مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، من رواية سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن عبّيد مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكره مطوّلاً ، وسيأتى هذا الحديث ، من رواية سليمان التيمي ، عن أبي عثمان ، عن عبّيد مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأنه أعلم .

٣٢٢٤ (سعد) والد زيد ، غير منسوب . . روى ابن أبي عاصم ، من طريق ابن أبي حبيب ، عن زيد بن سعد ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لما أُعِيَتْ إليه نفسه خرج مُتَلَفِّفًا في ثياب أخلاق<sup>(١)</sup> ، حتى جلس على المنبر ، فقال : أيها الناس ، احفظوا في هذا الحى من الأنصار ، وأورده ابن مندة في ترجمة سعد بن زيد الأشعري المتقدم ، وفرّق بينهما أبو حاتم ، وابن عبد البر ، وهو الأشبه .

٣٢٢٥ (سعد) الظفري . . ذكره أبو حاتم في الصحابة ، وروى الطبراني من طريق عبد الرحمن بن حرملة ، عن سعد الظفري : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن الكيّ وتردد أبو موسى : هل هو سعد بن النعمان الظفري ، أو غيره ؟

٣٢٢٦ (سعد) مولى عتبة بن غزوان . . ذكر عبد الفتى بن سعد الذهني في تفسيره ، عن ابن عباس : أنه نزل فيه قوله تعالى ( وَلَا تَطْرُقِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْفَدَاةِ وَالْعَهْيِ ) ، وفي سعد مولى حاطب ، وفي حاطب وعتبة ، وزعم أبو عمر : أنه شهد بدرًا مع مولاة ، ولم يذكر ابن إسحاق في البدريين إلا حباباً مولى عتبة بن غزوان .

عن اسمه وأين ترك أهله؟ فقال : اسمي غيَّان ، وتركت أهلى بغيره . . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بل أنت رَشْدان ، وأهلك برشاد . قال : فذلك البلدة تسمى إلى اليوم برشاد ، ويُدعى الرجل رَشْدان . وذكر ابن السككي قال : بنو غيَّان في الجاهلية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال : من أنتم ؟ قالوا : نحن بنو غيَّان . فقال صلى الله عليه وسلم : بل أنتم بنو رَشْدان ، فغاب عليهم ، وكان وادّهم غَوَاد فسمى رَشْدا .

٣٢٢٧ (سَعْد) العَرَجِيُّ . . . روى الحارث بن أبي أسامة ، من طريق عبد الله بن سَعْد الأَسْلَمِيِّ ، عن أبيه ، قال : كنت دليل النبي صلى الله عليه وآله وسلم من العَرَج إلى المدينة ، قال : فرأيتَه يأكل مُتْرَكِيكًا ، وأخرجه عبد الله بن أحمد ، في زيادات المُسْنَد ، من وجه آخر إلى فائِدِ مولى عُبَادِل ، قال : خرجت مع إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة ، فأرسل إلى ابن سعد ، فأتانا بالعَرَج ، قال ابن سعد : حدثني أبي : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أتاهم ، ومعه أبو بكر ، وكانت لأبي بكر عندنا مُسْتَرَضِعَةٌ ، وأراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اختصار الطريق ، فدلّه سَعْد على طريق رُكُوبه ، فذكر الحديث ، في قدومه صلى الله عليه وآله وسلم قُبَاءً ونزوله على سَعْد بن خَيْثَمَةَ ، وفيه : أنه مرَّ به رجلان ، فسألها عن اسميهما ، فقالا : نحن المُهَاجِرَان ، فقال : بل أنما المُكْرَمَان ، ووقع لأبي عُمَرَ في هذا خَيْطٌ ، فإنه قال : سَعْد العَرَجِيُّ من بني العَرَج بن الحارث ، ابن كَعْب بن هَوَازِن ، ويقال : إنه مولى الأَسْلَمِيِّين ، وإنما قيل له العَرَجِيُّ : لأنه اجتمع بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم بالعَرَج ، وهو يريد المدينة ، فأسلم ، ثم قال : سعد الأَسْلَمِيُّ ، روى عنه ابنه عبد الله : أنه نزل مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، على سعد بن خَيْثَمَةَ انتهى ، فجعل الواحد اثنين .

٣٢٢٨ (سَعْد) مولى عمرو بن العاص . . . ذكره يوسف بن موسى ، وغيره في الصحابة ، قال ابن مندّة : ولا يَصِحُّ ، وروى الحسن بن سَفِيَّان ، من طريق محمد بن إبراهيم التميمي ، عن سعد مولى عمرو بن العاص ، قال : تشاجر رجلان في آية ، فارتفعا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : لا تماروا في القرآن ، فإن من مرَّى فيه كَفَرَ ، وذكر ابن حِبَّان في ثقات التابعين : أنه مرَّسل .

(٩٦٥) سعد الأَسْلَمِيُّ ، روى عنه ابنه عبد الله بن سعد أنه نزل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على سَعْد بن خَيْثَمَةَ .

(٩٦٦) سعد الجُهَنِيُّ ، والد سنان بن سَعْد الجُهَنِيِّ . روى عنه ابنه سنان أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في حديث ذكره : إن الإمام لا يَحْضُ نفسَه بالدعاء دون القوم ، في إسناد حديثه هذا مَقَال .

(٩٦٧) سعد الدَّوْسِيُّ ، قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن بُؤْخَرَ هذا ويهرم فستدرِك الساعة . فلم يُعْمَر . من حديث الحسن .

٣٢٢٩ ﴿سَعْدٌ﴾ مولى قُدَّامة بن مَظْمُون . . ذكره ابن عبد البر ، وقال : في صحبته نظر ،  
وقوله الخوارج ، سنة إحدى وأربعين .

٣٢٣٠ ﴿سَعْدٌ﴾ الكِنْدِيُّ والِد سِنَان . . روى عنه ، ذكره ابن يونس في تاريخ مصر . . (ز) .

٣٢٣١ ﴿سَعْدٌ﴾ أبو الحارث . . قال ابن حِبَّان في الصحابة : يَكْنَى أبا المَطْرَف ، وله  
صحبة . . (ز) .

٣٢٣٢ ﴿سَعْدٌ﴾ غير منسوب . . قال ابن مَدِّدَة : روى عنه ابنه عبد الله ، مجهول . قلت :  
يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ هُوَ العَرَجِيُّ . . (ز) .

٣٢٣٣ ﴿سَعْدٌ﴾ غير منسوب . . روى البِقَوِيُّ من طريق يونس بن عُبيد ، عن زياد بن  
جُبَيْر ، عن سعد ، قال : لما بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم النساء قامت امرأة جَلِيلَة ، كأنها من  
مُضَرَ ، فقالت : يا رسول الله ، ما يَحِلُّ لنا من أموال أزواجنا ، وأولادنا ؟ قال : الرطب ، كُفْلَتَا ،  
وتُهدِيَتَه . . قالت : أخرجه البزار ، وعبد بن حميد ، ويحيى بن عبد الحميد الحِمَاني ، في مسند سعد بن  
أبي وقاص ، وأفرده البِقَوِيُّ ، وابن مَدِّدَة ، وهو الراجح ، فإن الدارقطني ذكر الاختلاف فيه في  
العلل ، ورجح أنه عن سعد ، رجل من الأنصار ، وأنَّ مَنْ قال فيه : سعد بن أبي وقاص ، فقد وهم .  
قلت : ويؤيد أنه غيره أن ابن مَدِّدَة أخرج من طريق حماد بن سلمة ، عن يونس بن عُبيد ، عن  
زياد بن جُبَيْر : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعث رجلاً يقال له : سعد ، على السَّامِيَة ،  
فلو كان هو ابن أبي وقاص ما عَبر عنه الراوى بهذا .

(٩٦٨) سعد الظفري الأنصاري ، من بني ظفر . روى عنه عبد الرحمن بن حرْمَلَة ، عن النبي  
صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الكِنَى .

(٩٦٩) سعد العرجي ، من بلرج بن الحارث بن كعب بن هوازن ، هكذا قال بعضهم .  
له صحبة . ويقال : إنه مولى الأسلميين ، وإنه إنما قيل له العرجي ، لأنه اجتمع مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بالمرج ، وهو يُرِيد المدينة فأسلم ، وكان دليلاً إلى المدينة في هجرته . روى عنه ابنه .

(٩٧٠) سعد مولى أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، روى عنه الحسن البصري . ليس بوجد حديثه

إلا عند أبي عامر الخراز صالح بن رستم . ويقال في هذا : سعيد . وسعد أكثر ؛ وهو الصحيح ، والله أعلم .  
يُعدُّ في أهل البصرة ، وقد كان خدماً للنبي صلى الله عليه وسلم .

٣٣٣٤ ﴿سَعْدٌ﴾ والد محمد الأنصاري . . ذكره أبو أمية ، وأخرج من طريق حماد بن أبي حماد ، عن إسماعيل بن محمد ، بن سعد الأنصاري ، عن أبيه ، عن جده : أن رجلاً قال : يا رسول الله ، أوصني ، وأوجز ، قال : عليك باليأس مما في أيدي الناس ، الحديث قال ابن الأثير : تقدم هذا الحديث في ترجمة سعد بن حمارة ، ونقل عن أبي موسى : أن إسماعيل هذا هو ابن محمد بن سعد بن أبي وقاص . قلت : إن كان كما قال أبو موسى فمن نسبه أنصاريًا غلط ، وأما قول ابن الأثير : إن الحديث مضى في ترجمة سعد بن حمارة ، فذلك بسند آخر ، وفي كل من الحديثين ما ليس في الآخر . . (ز) .

٣٣٣٥ ﴿سَعْدٌ﴾ غير منسوب . . أفردته البخاري ، وأخرج من طريق حفص بن الضاء السلمي ، عن عامر بن خارجة بن سعد ، عن جده سعد : أن قوماً شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحط المطر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : اجثوا على الركب وقولوا يارب يارب الحديث . وأورده غيره في مسند سعد بن أبي وقاص ، قاله أعلم . . (ز) .

٣٣٣٦ ﴿سَعْدِيٌّ﴾ آخره ياء تحتانية . . وأورده ابن شاهين ، وحكى عن ابن سعد أن له رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في إبل الصدقة ، انتهى ، ولم يتحرر لي ضبطه ، وأظنه بلفظ النسب .

٣٣٣٧ ﴿سَمْرٌ﴾ بفتح أوله وسكون ثانية ، وآخره راء مهملة ، هو الدثلي . . قال الدارقطني ، وابن حبان : له صحبة ، وذكره العسكري في المختصرين ، واختلاف في اسم أبيه ، فقيل : سواده ، وقيل : ديسم ، ويقال : إنه عامري ، ويقال : إنه قدم الشام تاجرًا في الجاهلية ، وروى يعقوب بن شعبة ، من طريق عبد الله الحمراني ، قال : كنت أجلس إلى قوم من ولد السمر بن سواده فحدثوني : أنه قال : كنت عسيفاً<sup>(١)</sup> لعقيلة من عقائل العرب ، فقدمت الشام ، فدخلت مكة ، فرأيت رجلاً أزهق اللون بين يديه جزائر تُحجر ، وإذا قائل يقول : يا وفد الله ، هلموا إلى الغداء ، قال : وقد كنا

(٩٧١) سعد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، روى عنه أبو عثمان النهدي .

(٩٧٢) سعد مولى عتبة بن غزوان ، شهيد بدرًا مع مولاه .

(٩٧٣) سعد مولى قدامة بن مظعون ، قتلته الخوارج سنة إحدى وأربعين مع عبادة بن قُرض ،

في صحبته نظر .

خُبِّرنا بالشام أن نَبِيَّاً سُمِّيَ بِعِثَ بِالْحِجَازِ ، وَقَدْ طَلَعَتْ نُجُومُهُ ، قَالَ : فَتَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ ، وَقُلْتُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، فَقَالَ : مَهْ ، وَكَأَنَّ قَدْ ، فَقُلْتُ لِرَجُلٍ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَ : أَبُو نَضْلَةَ ، هَاشِمُ بْنُ عَبْدِ مَنْفٍ ، قَالَ : قَاتَ : هَذَا وَاللَّهِ الْمَجْدُ ، لَا تَجِدُ بَنِي حَنِيفَةَ ، وَأَخْرَجَ الْخَطِيبُ فِي الْمُوْتَأَفِ هَذِهِ الْقِصَّةَ مُطَوَّلَةً ، مِنْ طَرِيقِ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدِ النَّجْعِيِّ ، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ أَبِي سُوَيْبَةَ الْمِنْقَرِيِّ ، أَخْبَرَنِي أَبُو الْخَشَنَاءُ ، عِبَادُ بْنُ حُسَيْنٍ عَنْ أَبِي عَتْوَارَةَ الْجَفَاجِيِّ ، عَنْ سَعْرِ بْنِ سَوَادَةَ الْعَامِرِيِّ ، قَالَ : كُنْتُ عَسِيْفًا ، فَذَكَرْتُ نَحْوَ هَذِهِ الْقِصَّةِ مُطَوَّلًا ، وَفِيهَا : فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ عَلَى تَشْرِيفٍ مِنَ الْأَرْضِ يُنَادِي : يَا وَفْدَ اللَّهِ ، الْفَدَاءُ ، وَأَخَّرَ عَلَى مَدْرَجَةِ الطَّرِيقِ ، يُنَادِي : أَلَا مَنْ طَعِمَ فَلْيُرِحْ لِلْعِشَاءِ ، وَفِيهِ أَنَّهُ لَمَّا قَالَ لَهُ : السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، قَالَ : لَسْتُ بِهِ ، وَكَأَنَّ قَدْ ، وَلَتُبَشِّرَنَّ بِهِ ، وَيَغْلِبُ عَلَيَّ ظَنِّي أَنَّ الْعَامِرِيَّ صَاحِبَ هَذِهِ الْقِصَّةِ مَعَ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنْفٍ ، وَالِدِ جَدِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ غَيْرِ الدُّثَلِيِّ الَّذِي أَخْرَجَ لَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ أَنَّ مُصَدِّقِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَنْبَاءَهُ يَطْلُبَانِ مِنْهُ الصَّدَقَةَ ، لِأَنَّ قِصَّةَ الْعَامِرِيِّ تَقْتَضِي أَنَّهُ تَحَمَّرَ عُمُرًا طَوِيلًا جِدًّا ، لِبَعْدِ عَهْدِ هَاشِمٍ ، مِنْ زَمَانِ بَعَثَ السَّمَاءُ فِي طَلْبِ الصَّدَقَةِ ، وَلِأَنَّ دَاعِيَةَ الْمَذْكُورِ كَانَتْ مُتَوَفَّرَةً عَلَى تَعَرُّفِ خَيْرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَيَبْدَأُ أَنْ يُبْعَثَ ، وَالْمَذْكُورُ فِي أَرْضِ الْحِجَازِ ، ثُمَّ لَا يَسْمَعُ بِهِ إِلَّا بَعْدَ نَحْوِ عِشْرِينَ سَنَةً ، وَفِي رِوَايَةِ أَبِي عَتْوَارَةَ عَنْهُ : مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ عَاشَ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، لِأَنَّ أَبَا عَتْوَارَةَ تَابَعَنِي ، وَعَدَّ هَذَا الْعَامِرِيَّ فِي الصَّحَابَةِ أَقْرَبَ مِنْ عَبْدِ الدُّثَلِيِّ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . وَقَدْ رَوَى أَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ مِنْ طَرِيقِ مُسْلِمِ بْنِ بَقِيَّةٍ عَنْهُ : أَنَّ رَجُلَيْنِ أَنْبَاءَهُ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فِي طَلْبِ الصَّدَقَةِ ، الْحَدِيثُ . وَوَقَعَ فِي سُنَنِ أَبِي دَاوُدَ مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ عَاشَ إِلَى خِلَافَةِ مَعَاوِيَةَ ، وَوَقَعَ عِنْدَ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ سَعْدُ بْنُ سَعْنَةَ بْنِ كَلَابٍ ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : وَفِيهِ أَوْهَامٌ ، لِأَنَّ سَعْنَةَ لِمَا هُوَ وَالِدُ مُسْلِمِ الرَّاويِ عَنْهُ ، وَقَبْلُ : فِيهِ بَقِيَّةٌ ، وَأَمَّا كِفَانَةُ فَلَيْسَ وَالِدُ سَعْنَةَ ، وَإِنَّمَا الصَّوَابُ مِنْ كِفَانَةَ ، فَصَحِّفْ .

٣٢٣٨ ﴿سَعْنَةَ﴾ بَيْنَ مَهْمَلَةٍ وَنُونٍ وَزَيْنِ حَمْزَةٍ ، وَيُقَالُ : بِمِثْنَاءِ تَحْتَانِيَةِ بَدَلِ النُّونِ ، ابْنُ عَرِيضِ بْنِ عَادِيَا الْقَيْمِيَّاتِي . . . نِسْبَةٌ لِقَيْمَاتِي بَيْنَ الْحِجَازِ ، وَالشَّامِ ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي السَّمَوْدِيِّ بْنِ عَادِيَا الْيَهُودِيِّ ، صَاحِبُ حَصْنِ تَيْمَاءَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، الَّذِي يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْوَفَاءِ ، الْمَذْكُورُ فِي الْمُخَضَّرِيِّ ، وَسِيَّاتِي فِي الْقِسْمِ الثَّلَاثِ ، لَسَكَنَ وَجَدْتَهُ بِمِخْطَاطِ ابْنِ أَبِي طَيْبٍ فِي رِجَالِ السَّبْعَةِ الْإِمَامِيَّةِ مَا يَقْتَضِي أَنَّ لَهُ صَحْبَةً ، فَتَقَالُ عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْحَافِرِيِّ أَحَدِ أُمَّةِ الْإِمَامِيَّةِ أَنَّهُ رَوَى بِسَنَدِهِ ، أَكْثَرَهُمْ مِنَ السَّبْعَةِ إِلَى ابْنِ

لهيعة ، عن ابن الزبير ، قال : قدم معاوية حاجاً ، فدخل المسجد فرأى شيخاً له صفيرتان ، كان أحسن الشيوخ سمياً ، وأنظفهم ثوباً ، فسأل ، فقيل له : إنه ابن عريض ، فأرسل إليه بخاء ، فقال : ما فعلت أرضك تيماء ؟ قال : باقية : قال : بعنيها ، قال : نعم ، ولولا الحاجة ما بعثتها ، واستنشدني مرة ثيابة ابنة لنفسه ، فأنشدته ، ودار بينهما كلام فيه ذكر علي ، فغضب ابن عريض معاوية ، فقال معاوية : ما أراه إلا قد خرف ، فأقيموه ، فقال : ما خرفت ، ولكن أنشدك الله يا معاوية ، أما تذكر يا معاوية لما كنا جلوساً عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فاستقبله النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : قاتل الله من يقاقلك ، وعادى من يُعاديك ، فقطع عليه معاوية حديثه ، وأخذ معه في حديث آخر . قلت : وأصل هذه القصة قد ذكرها عمر بن شبة بسنده ، إلى الهيثم بن عدي ، دون ما فيها من قول ابن عريض : أنشدك الله ، إلى آخره ، فكأنه من اختلاف بعض رواته ، وقد ذكره المرزباني في مجمع الشعراء ، وحكى الخلاف في سمعة هل هو بالنون أو الياء ، وأورد له أشعاراً في أمالي نساب ، بسند له : أن الشعر الذي فيه في وصف الخمر .

مُعْتَمَّةٌ كَانَتْ قُرَيْشٌ تَعَاْفَهَا فَلَمَّا اسْتَحْلَوْا قَتَلَ عُمَانَ حَلَّتْ

من شعر ابن عريض هذا . . ( ز ) .

﴿ ذكر من اسمه سميد ﴾

٣٣٣٩ ﴿ سميد ﴾ بن مجير بالموحدة ، والجيم مُصَعَّرَا الجُشْمِي . . . روى ابن السكّن ، وابن مندّة ، من طريق أبي ذرّوان ، عمران الرّملي : سمعت عطية بن سليم ، بن سميد ، رجلاً من بني جشم ، يقول : سمعت أبي يقول : قدمت مع أبي عليّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : ما اسمك ؟ قلت : فلان ، قال : بل أنت سليم .

باب سميد

( ٩٧٤ ) سميد بن نُجَيْرِ الشَّقْرِي . وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبايعه على الإسلام . حديثه عند بعض ولده . ذكره أبو عليّ بن السكّن ، قال : حدثنا أحمد بن يوسف ، قال : حدثنا الوليد بن مروان الأزدي ، قال : حدثنا عمي جُنادة بن مروان ، عن أبي الحكم بن نُجَيْرِ الشَّقْرِي ، قال : أخبرني أبي أن جده سميد بن نُجَيْرِ قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وبايعه ، وذكر الحديث . قال أبو عليّ : لم أجد لسميد رواية إلا من هذا الوجه . والله أعلم .

٣٢٤٠ ﴿سعيد﴾ بن ثَجْبِير . بالثلاثة ، والجهم مُصَعَّرًا ، وضبطه ابن فتحون الشَّعْرِي ، روى ابن السكن من طريق جُنَادَةَ ، بن مَرْوَانَ ، عن ابن الحكم بن ثَجْبِير الشَّعْرِي . أن أباه أخبره : أن جدّه سعيد بن ثَجْبِير قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأسلم ، فتمرّضت له بنو عامر في طريقه ، وقالوا له : صبأت ؟ قال : فأنشأ جدّي يقول :

وَتَغَضَّبَ عامر في غير حربٍ علينا أن رأونا مُسْلِمِينَ

قال ابن السكن : لم أجد له ذكرًا إلا في هذه القصة . . ( ز ) .

٣٢٤١ ﴿سعيد﴾ بن البَخْتَرِي بفتح الموحدة ، وسكون المجمة ، بعدها مثناة . . قال ابن مننّة : ذكره ابن خزيمة في الصحابة ، ولا يصح ، ثم روى من طريق يحيى بن سلمة بن كهيل ، عن أبيه ، عن بُكَيْر الطائي ، عن سعيد بن البَخْتَرِي : أنه كان يضرب غلاما له ، فجعل يعمود بالله ، فربه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعمود به ، فتركه ، فقال له : الله أمتع لعائذه : قال : فإني أتمهدك أنه حرٌّ ، قال : لو لم تفعل لسفح وجهك النور . قلت : أخشى أن يكون وقع فيه تحريف ، وأن يكون في الأصل عن سعيد بن البَخْتَرِي ، وهو تابعي معروف فيكون أرسل هذا ، والسبب في هذا أنني لا أعرف لبكَيْر الطائي لقبًا أحد من الصحابة ، والتمن مشهور لأبي مسعود الأنصاري .

٣٢٤٢ ﴿سعيد﴾ بن ثابت ، بن الجَدَع الأنصاري . . ذكر الطبري أنه استشهد في حصار الطائف ، واستدركه ابن فتحون .

٣٢٤٣ ﴿سعيد﴾ بن الحارث ، بن عبد المطلب ، بن هاشم ، ابن عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، إن ثبت . . روى الحاكم في المستدرک ، من طريق موسى بن جبير ، عن أبي أمامة بن سهل : أنه قدم الشام ، فقالوا له : ما قرابة بينك وبين معاذ ؟ قلت : ابن عمي ، قالوا : فإنه حدثنا : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من لقي الله لا يشرك به شيئًا دخل الجنة ، قال موسى ابن جبير : فحدث به سلمان الأعرج ، فقال : أشهد لحدثني سعيد بن الحارث ، بن عبد المطلب مثله .

(٩٧٥) سعيد بن الحارث الأنصاري الخزرجي ، حدثنا سعيد بن نصر ، حدثنا قاسم بن أصبغ ،

حدثنا بن وضاح ، حدثنا ابن أبي شيبة ، حدثنا الحسن بن موسى ، حدثنا ليث بن سعد ، عن عقيل ،

عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ، عن أسامة بن زيد ، أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وآله

وسلم أردّفه وراه يموذ سعد بن عبادة وسعيد بن الحارث بن الخزرج قبيل وقعة بدر .



قلت : في الإسناد ابن لهيعة ، وهو ضعيف ، ولم أر لسعيد هذا ذكرًا في كتب الأسباب ، وذكره الدارقطني في كتاب الإخوة ، وذكر له هذا الحديث ، وذكر له حديثًا آخر موقوفًا ، ولكن نسبه فيه إلى جده نقييل ، سعيد بن نوفل .

٣٢٤٤ ﴿سعيد﴾ بن الحارث ، بن قيس ، بن عدى ، بن سعيد ، بن سعد ، بن سهم ، ابن عمرو ، القرشي السهمي . . ذكره موسى بن عتبة ، وابن إسحق في مهاجرة الحبشة ، وقال موسى بن عتبة : استشهد بأجنادين ، وذكر ابن إسحق ، وأبو الأسود ، عن عروة : أنه استشهد باليرموك ، وكذا قال الزبير ، وسيف ، وابن سعد .

٣٢٤٥ ﴿سعيد﴾ بن حاطب ، بن الحارث ، بن ممر ، بن حبيب ، بن وهب ، بن حذافة ، ابن جبح ، القرشي الجحبي ، أخو محمد بن حاطب . . ذكره البخاري في الصحابة ، وقال ابن حبان : وهم من زعم أن له صحبة . قالت : لا يبعد أن له رواية ، وقد أخرج له ابن مندة ، من طريق الحسن بن صالح الأترجي عن أبيه ، عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم يخرج يجلس على المنبر ، ثم يؤذن المؤذن ، فإذا فرغ قام ، فخطب .

(٩٧٦) سعيد بن الحارث بن قيس بن عدى بن سعد بن سهم القرشي السهمي ، هاجر هو وإخوته كلهم إلى أرض الحبشة ، أمهم امرأة من بني سوانة بن عامر بن صعصعة ، وقد ذكرت إخوته في باب تميم من هذا الكتاب ، وقتل سعيد بن الحارث بن قيس يوم اليرموك ، وذلك في رجب سنة خمس عشرة .

(٩٧٧) سعيد بن حريث بن عمرو بن عثمان بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ، وهو أسن من أخيه عمرو بن حريث ، شهد فتح مكة مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس عشرة سنة ، ثم نزل الكوفة ، وغزا خراسان ، وقتل بالجزيرة ، ولا عقب له . روى عنه أخوه عمرو بن حريث .

(٩٧٨) سعيد بن حيوة بن قيس الباهلي ، معدود في أهل البصرة ، أدرك الجاهلية هو وأبو كندير بن سعيد ، له حديث واحد ليس يُعرف إلا به قصة عبد الطالب ، إذ فقد النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير ، وكان معه في طلب إبل له فأبطأ عليه فجعل يقول :

يارب رُدِّ راعي محمدًا إلى ربي واصطنع عندي بدلًا

فلما أتاه قال : والله لا أئتمك بعدها أبدًا ، ولا تفارقني بعدها أبدًا . روى عنه ابنه كندير .

٣٢٤٦ (سميد) بن حريث ، بن عمرو ، بن عثمان ، بن عبد الله ، بن مخزوم ، المخزومي  
 من أسلم قبل فتح مكة ، قال الواقدي : شهدها ، وكان أسن من أخيه ، عمرو بن حريث ، وروى  
 ابن ماجه ، وابن أبي عاصم ، من طريق عبد الملك ، بن عمير ، عن عمرو بن حريث ، عن أخيه  
 سميد بن حريث ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من باع عقاراً ، أو داراً ولم يجعل  
 ثمنها في مثلها ، لم يبارك له فيه ، وله ذكر في ترجمة سعد بن ذؤيب ، مات بالكوفة ، قاله ابن مندة ،  
 وقيل : قُتل بالحرة ، قاله أبو عمر .

٣٢٤٧ (سميد) بن خالد ، بن سميد ، بن العاص ، بن أمية . ذكره المشكري في الصحابة ،  
 وذكر موسى بن عقبة : أنه ولد بأرض الحبشة ، لما هاجر أبوه إليها ، وأنه استشهد بمرج الصفر<sup>(١)</sup>  
 وقال ابن أبي حاتم : عن أبيه ، هو ممن حُجِل في السفينتين ، وروى ابن سعد : أنه شقيق أم خالد ،  
 أمهما جهينة ، وقيل : أمينة بنت خلف بن أسعد الخزاعية ، وذكر سيف قصة قتله بالمرج مطولة .  
 ٣٢٤٨ (سميد) بن أبي راشد . يقال : إنه جحفي ، قال ابن حبان : له ضجة ، وروى  
 الحسن بن أبي سفيان ، وأبو داود ، وابن شاهين ، وابن عدي في الكامل ، من طريق يونس بن  
 حبان ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن سميد بن أبي راشد : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 يقول : إن في أمتي لخسفاً ومسحاً وقذفاً ، في إسناده ضعف ، وأما سميد بن أبي راشد شيخ عبد الله  
 ابن عثمان بن جشم ، روى عنه ، عن رسول قيصر حديثاً فأظنه غير هذا .

(٩٧٩) سميد بن خالد بن سميد بن العاص بن أمية ، ولد بأرض الحبشة في هجرة أبيه إليها ،  
 وهو ممن أقام بأرض الحبشة حتى قدم مع جعفر في السفينتين .  
 (٩٨٠) سميد بن أبي راشد ، روى عنه عبد الرحمن بن سابط حديثاً واحداً أنه سمع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول : يكون في أمتي خسف ومسح وقذف . من رواية عمرو بن جهم . عن يونس  
 ابن حبان ، عن عبد الرحمن بن سابط عنه .

(٩٨١) سميد بن رقيش ، من المهاجرين الأولين ، لا أعلم له رواية ولا خبراً .  
 (٩٨٢) سميد بن زيد بن عمرو ، بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبد الله بن قرظ بن رزاح  
 ابن عدي بن كعب بن لؤي القرشي العدوي ، أمه فاطمة بنت ببيعة بن ملبخ الخزاعية ، هو ابن عم

(١) كانت في الأصل « الصفرى » والصحيح ما أثبتناه ، ومرج الصفر بوزن الكسر موضع بالشام .

٣٢٤٩ ﴿سعيد﴾ بن حَيَّوَة . . ويقال : حَيَّوَة ، وبالأول جزم ابن أبي حاتم ، والمسكروى وغيرها ، وروى ابن مَنَدَّة ، والبيهقي في الدلائل ، وطائفة ، من طريق داود بن أبي هَند ، عن عباس بن عبد الرحمن ، عن كِنْدَرِيَة بن سعيد ، عن أبيه ، قال : حَجَّجْتُ في الجاهلية ، فإذا أنا برجل يطوف ، ويقول :

يَا رَبَّ رَدِّ رَاكِبِي عَمْدًا إِلَى رَبِّي ، وَاصْطَفِمْ عِنْدِي يَدًا

قلت : مَنْ هذا ؟ قالوا : عبد المطلب بن هاشم ، بعث بآبِن له في طلب إِبِل ، وما بعته في حاجة قطّ إلا نَجِح ، قال : فما كان بأسرع من أن جاء ، فضمه إليه . قلت : لم أره في شيء من طرق حديثه : أنه أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمد البعثة ، فأله أعلم ، وتقدّم نحو هذه القصة لِحَيَّوَة القُشَيْرِي . .  
٣٢٥٠ ﴿سعيد﴾ بن الرَّبِيع ، بن عَدِي ، بن مالك ، بن الأوس ، من بني جَحْجَجِي . . ذكره موسى بن عُقْبَة ، فيمن استشهد باليامة ، وكذا ذكره أبو الأسود ، عن عُرْوَة ، وذكره ابن مَنَدَّة فيمن اسمه سَعْد بسكون العين ، وتعبه أبو نُعَيْم .

٣٢٥١ ﴿سعيد﴾ بن رَبِيعَة التَّمَقِي . . ذكره ابن مَنَدَّة ، وأخرج له من طريق إبراهيم بن المُخْتَار ، عن ابن إسحاق ، عن عيسى بن عبد الله ، عن سعيد بن رَبِيعَة ، قال : قدم وفد ثَقِيف على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فضرب لهم قُبَّة في المسجد ، فأسلوا في النصف من رمضان ، فأمرهم أن يَصُوموا ما استقبلوا ويقضوا ما فاتهم ، هكذا أورده ، ورواه إبراهيم بن سَعْد عن إسحاق ابن عيسى ، فقال : عن عَطِيَة بن سُفْيَان بن عبد الله ، بن رَبِيعَة التَّمَقِي ، عن بعض وُفَدِهِمْ ، وهو المحفوظ .

عمر بن الخطاب وصهره ، يكنى أبا الأعرور ، كانت تحته فاطمة بنت الخطاب أخت عمر بن الخطاب ، وكانت أخته عائكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل تحت عمر بن الخطاب ، وكان سعيد بن زيد من المهاجرين الأولين ، وكان إسلامه قديماً قبل عمر ، وبسبب زوجته كان إسلام عمر بن الخطاب ؛ وخبرهما في ذلك خبرٌ حسن ، وهاجر هو وامرأته فاطمة بنت الخطاب ، ولم يشهد بدرأ ؛ لأنه كان غائبا بالشام ، قدم منها بمقب غزوة بدر ، فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمه وأجره ، فقصة أشبه القصص بقصة طلحة بن عبيد الله فيما قال موسى بن عُقْبَة عن ابن شهاب ، وكذلك قال ابن إسحاق .

٣٣٥٢ (سعيد) بن رُقَيْش ، بن ثابت ، بن يَعْمُر ، بن صَبْرَةَ ، بن مُرَّة ، بن كَثِير ، بن دُوْدَانَ ، بن أَسَد ، بن خَزِيمَةَ . ذكره ابن إسحاق فيمن هاجر إلى المدينة ، ووقع عند ابن مَنْدَةَ : أنه أنصاري ، فوهم ، وقد نعتيه أبو نُعَيْم .

٣٣٥٣ (سعيد) بن زَيْد بن سَمَد الأشْهَلِي . . تقدّم في سَمَد .

٣٣٥٤ (سعيد) بن زَيْد ، بن عمرو ، بن نُفَيْل ، بن عَبْدِ الْمُزَيِّ ، الدَّوَيْ . . أحد العشرة المشهود لهم بِالْجَنَّةِ ، وأُمُّهُ فَاطِمَةُ بنت بَعْجَةَ بنت مُلَيْحِ الخَزَاعِيَّة ، كانت من السابقين إلى الإسلام ، أسلم قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دار الأرقم ، وهاجر ، وشهد أحدًا ، والمشاهد بعدها ، ولم يكن بالمدينة زمان بدر ، فلذلك لم يشهدا ، روى عنه من الصحابة : ابن عمر ، وعمرو ابن حُرَيْث ، وأبو الطَّنَيْل . ومن كبار التابعين : أبو عثمان النَّهْدِيُّ ، وابن المُسَيَّب ، وقَيْس بن أَبِي حَازِم ، وغيرهم ، ذكر عُرْوَةُ وابن إسحاق وغيرهما في المغازي : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضرب له بِسْمِهِ يوم بدر ، لأنه كان غائبًا بالشام ، وكان إسلامه قديمًا ، قبل عمر ، وكان إسلام عمر عنده في بيته ، لأنه كان زوج أخته فَاطِمَةَ ، وروى البخاري من طريق قيس بن أبي حازم ، عن سعيد ابن زيد ، قال : لقد رأيتُني وإن عمر لمؤتني على الإسلام ، وكان سعيد من فضلاء الصحابة ، وقصته مع أَرْوَى بنت أنيس مشهورة ، في إجابة دعائه عليها ، وقد شهد سعيد بن زيد اليرموك ، وفتح دمشق ، وقال سعيد بن حَبِيب : كان مُقَامُ أَبِي بَكْر ، وعمر ، وعثمان ، وعليّ ، وسعد ،

قال الواقدي : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بعث - قبل أن يخرج من المدينة إلى بدر - طلحة بن عبد الله ، وسعيد بن زيد إلى طريق الشام يتجسسان الأخبار ، ثم رجعا إلى المدينة ، فقدها يوم وقعة بدر ، فضرب لها رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهمهما وأجرهما . وبقول الواقدي قال الزبير في ذلك سواء .

وقد قيل : إنه شهد بدرًا ، ثم شهد ما بعدها من المشاهد ، وهو أحد العشرة الذين شهد لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بِالْجَنَّةِ . وكان أبوه زيد بن عمرو بن نفيل يطلب دين الحنيفية دين إبراهيم عليه السلام قبل أن يبعث النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان لا يذبح للأصنام ولا يأكل لليلة والدم .

ومن خبره في ذلك : أنه خرج في الجاهلية يطلب الدين هو وورقة بن نوفل ، فلقيا اليهود ،

وسعيد ، وطائفة ، والزيبر ، وعبد الرحمن بن عوف ، مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم واحدا ، كانوا أئمة في القتال ، وخلفه في الصلاة ، أخرجها البخاري ومسلم ، وغيرها ، وفي قصتها : أن دطاه استجيب فيها ، وروى أبو نعيم في الحلية ، في ترجمته ، من طريق أبي بكر بن حزم أن سميدا قال : اللهم إنها قد زعمت أنها ظلمت ، فإن كانت كاذبة فأعلم بصرها ، وألقها في بئرها ، وأظهر من حتى نوراً بين المسلمين أتى لم أظلمها ، قال : فبينما هم على ذلك إذ سال النقيق سيلاً لم يسئل مثله قط فكشف عن الحد الذي كانا يختلغان فيه ، فإذا سميد بن زيد في ذلك قد كان صادقا ، ثم لم تلبث إلا يسيراً حتى عميت ، فبينما هي تطوف في أرضها تلك سقطت في بئرها ، فكذا ونحن غلمان نسمع الإنسان يقول للآخر إذا تخاصما : أعرك الله عمى أروى . فكنا نظن أنه يريد الوحشية ، وهو كان يريد ما أصاب أروى بدعوة سميد بن زيد ، قال الواقدي : توفى بالمتيق ، فحُبل إلى المدينة ، وذلك سنة خمسين ، وقيل : إحدى وخمسين ، وقيل : سنة اثنتين ، وعاش بضعا وسبعين سنة ، وكان طوالا ، آدم ، أشعر ، وزعم الهميم بن عدي أنه مات بالكوفة ، وصلى عليه المنيرة بن شعبة ، قال : وعش ثلاثا وسبعين سنة .

فرضت عليهما يهود دينهم ، فهود ورقة ، ثم لقيا النصارى ففرضوا عليهما دينهم ، فترك ورقة اليهودية وتبصر ، وأبى زيد بن عمرو أن يأتي شيئا من ذلك ، وقال : ما هذا إلا كدين قومنا ، نشركون ويشركون ، ولكنكم عندكم من الله ذكرٌ ولا ذكرٌ عندهم . فقال له راهب : إنك لتطلب دينا ما هو على الأرض اليوم . فقال : وما هو ؟ قال : دين إبراهيم ، قال : وما كان عليه إبراهيم ؟ قال : كان يعبد الله لا يشرك به شيئا ، ويصلى إلى الكعبة . فكان زيد على ذلك حتى مات .

أخبرنا أحمد بن قاسم ، حدثنا محمد بن معاوية . حدثنا إبراهيم بن موسى بن جميل ، حدثنا إسماعيل ابن إسحاق القاضي ، حدثنا نصر بن علي ، حدثنا الأصمعي قال : حدثنا ابن أبي الزناد ، قال : قالت أسماء بنت أبي بكر - وكانت أكبر من عائشة بعشر سنين أو نحوها - قالت : رأيت زيد بن عمرو بن نفيل مُسندا ظهره إلى الكعبة وهو يقول : يا معشر قريش ، والله لا آكل ما ذُبح لغير الله ، والله ما على دين إبراهيم أحد غيبي .

أخبرنا قاسم بن محمد ، حدثنا خالد بن سعد ، حدثنا أحمد بن عمر ، حدثنا محمد بن صخر ، حدثنا عبيد الله بن رجاء ، حدثنا مسعود ، عن نوفل بن هشام بن سميد بن زيد ، عن أبيه ، عن جده قال :

٣٢٥٥ ﴿سَعِيد﴾ بن سَعِيد بن عُبَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ . . . تقدّم نسبه في ترجمة أبيه ، وذكره الجمهور في الصحابة ، وقال ابن عبد البر : صحبته صحيحة ، واختلف فيه قول ابن حبان ، فذكره في الصحابة ، وفي ثقات التابعين ، وقال ابن سعد : ثقة قابل الحديث ، وقال الواقدي : كان والياً لعلّي على اليمن ، وحديثه في الذّسائي ، وابن ماجه ، من رواية أبي أمامة بن سهل عنه ، وروى عنه أيضا ابنه شُرْحَبِيل بن سَعِيد .

٣٢٥٦ ﴿سَعِيد﴾ بن سَعِيد بن العاص ، بن أمية أخو أبان ، وخالد ، وعمر ، وأولاد أبي أحيحة . . . أسلموا كلهم ، وهذا ذكره ابن إسحق فيمن استشهد بالطائف ، وذكر ابن شاهين ، عن شيوخته أن إسلامه كان قبل الفتح بيسير ، فاستعمله النبي صلى الله عليه وآله وسلم على سوق مكة .

٣٢٥٧ ﴿سَعِيد﴾ بن سُفْيَانَ الرَّعِّيِّ ، ويقال الرَّعِيَّيِّ . . . ذكره ابن شاهين في الصحابة ، وروى من طريق اللدائني ، عن أبي معشر ، عن يزيد بن رومان ، قال : أقطع النبي صلى الله عليه وآله وسلم سعيد بن سُفْيَانَ الرَّعِّيِّ ، وكتب له بذلك كتابا ، كتبه خالد بن سَعِيد .

٣٢٥٨ ﴿سَعِيد﴾ بن سُؤَيْد بن قيس ، بن عامر ، بن عباد ، بن الأبرج ، وهو خُدْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْخُدْرِيِّ أَخُو سُؤَيْرِ بْنِ جُنْدُبٍ لِأُمِّهِ . . . ذكره ابن إسحق فيمن استشهد بأحد ، وروى الأوزاعي

خرج ورقة بن نوفل وزيد بن عمرو بن نفيل بطلبان الدّين حتى مرّا بالشام ، فأما ورقة فقتصر ، وأما زيد فقيل له : إن الذي تطلب أمّك . قال : فانطأق حتى أتى اللوصل ، فإذا هو براهب ، فقال : من أين أقبل صاحبُ الراحلة ؟ فقال : من بيت إبراهيم . قال : فناطبا ؟ قال : الدّين . قال : فعرض عليه النصرانية . فقال : لا حاجة لي بها ، وأبى أن يقبلها . فقال : إن الذي تطلب سيظهر بأرضك . فأقبل وهو يقول :

لبيك حقاً حقاً . تمبدا ورقفا . مهما تجشمني فإني جاشم . عذت بما عاذبه إبراهيم .

قال : ومرّ بالنبي صلى الله عليه وسلم ومعه أبو سفيان بن الحارث يأكلان من سفرتهما ، فدعواهما إلى الغداء ، فقال : يا ابن أخي ، إني لا آكل مما ذبح على النّصب . قال : فإسألت النبي صلى الله عليه وسلم من يومه ذلك يأكل مما ذبح على النّصب حتى بعث صلى الله عليه وسلم .

قال : وأتاه سعيد بن زيد ، فقال : إن زيدا كان كما قد رأيت وبلغك ، فاستغفر له ؟ قال : نعم . أستغفر له ، فإنه يبعث يوم القيامة أمة وحده .

عن ثابت بن عُمير ، عن ربيعة ، عن عبد الملك بن سعيد ، بن سويد ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سئل عن اللقطة ، كذا قال ، والمشهور رواية ربيعة عن يزيد مولى المنيعت ، عن زيد ابن خالد الجهني ، فإن كان محفوظا فلعبد الملك صحبة ، ورواية ، إن كان أرسل عن أبيه .

٣٢٥٩ ﴿سعيد﴾ بن سهيل . . تقدم فيمن اسمه سعد .

٣٢٦٠ ﴿سعيد﴾ بن شراحيل بن قيس ، بن الحارث ، بن شيبان ، بن العامر ، بن معاوية الكندي . . ذكر ابن الكلبي أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ومعه ابن أخيه معروف ابن قيس بن شراحيل ، فارتد يوم البجير ، وقُتل على رذته ، يعني معروفا ، وجزم ابن سعد بأن الملقول سعيد المذكور ، فإله أعلم ، ورأيت في نسخة متقنة من الجوهرة : شراحيل بدل شراحيل وهو أصوب ، ففي قصة سب الخارجي الذي كان خرج على الحجاج : أن عثمان بن سعيد بن شراحيل ابن عمرو ، قُتل في تلك الوقعة وكان يُلقب الجزل .

وذكر ابن أبي الزناد أيضا ، عن موسى بن عقبة ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح<sup>(١)</sup> ، وذلك قبل أن يُنزّل هلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي ، فقدم إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سقرة فيها لحم ، فأبى أن يأكل منه . وقال : إني لا آكل إلا ما ذكر اسم الله عليه ، رواه علي بن الحسين عن الطوسي عن الزبير عن عمه مصعب عن الضحاك بن عثمان عن عبد الرحمن ابن أبي الزناد .

وكان عثمان قد أقطع سعيداً أرضاً بالكوفة ، فنزلها وسكنها إلى أن مات ، وسكنها من بعده من بنيه الأسود بن سعيد ، وكان له أربعة بنين : عبد الله ، وعبد الرحمن ، وزيد ، والأسود ، كلهم أعقب وأنجب .

وذكر الزبير عن إبراهيم بن حمزة ، عن المغيرة بن عبد الرحمن ، عن العمري ، عبد الله بن عمر ابن حفص ، عن نافع ، عن ابن عمر أن مروان أرسل إلى سعيد بن زيد ناسا يكلمونه في شأن أروى بنت أبيس ، وكانت شريكته إلى مروان . فقال سعيد : تروني ظالمتها وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من ظلم من الأرض شهرا طوقه يوم القيامة من سبع أرضين . اللهم إن كانت كاذبة فلا تُبتمها ، حتى نُغمي بصرها ، وتُجمل قبرها في بئرها . قال : فوالله ما ماتت حتى ذهب بصرها ، وجعلت تمشي في دارها وهي حذرة فوقفت في بئرها فكانت قبرها .

٣٢٦١ ﴿سعيد﴾ بن العاص ، بن سعيد بن العاص ، بن أمية القرشي الأموي ، أبو عثمان ابن أخي سعيد ، ابن سعيد الماضي قريبا ، أمه أم كلثوم بنت عبد الله بن أبي قيس بن عمرو العاصرية . ولم يكن للعاص ولد غير سعيد المذكور ، قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : له صحبة . قالت : كان له يوم مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم تسع سنين ، وقُتِلَ أبوه يوم بدر ، قتله علي ، ويقال : إن عمر قال لسعيد بن العاص : لم أقتل أباك ، وإنما قتلت خالي العاص بن هشام ، فقال : ولو قتلتك لكنت على الحق ، وكان علي الباطل ، فأعجبته قوله ، وكان من فضحاء قريش ، ولهذا ندبه عثمان فيمن ندب لكتابة القرآن ، قال ابن أبي داود : في المصاحف ، حدثنا العباس بن الوليد ، حدثنا أبي ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز : أن عَرَبِيَّةَ الْقُرْآنِ أُقِيمَتْ عَلَى لِسَانِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، لِأَنَّهُ كَانَ أَشْبَهُهُمْ لِهَيْجَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَوَلِيَّ الْكُوفَةِ ، وَغَزَا طَبْرِسْتَانَ ، فَفَتَحَهَا ، وَغَزَا جُرْجَانَ ، وَكَانَ فِي عَسْكَرِ حُدَيْفَةَ ، وَغَيْرِهِ مِنْ كِبَارِ الصَّحَابَةِ ، وَوَلِيَّ الْمَدِينَةِ لِمَاوِيَةَ ، وَهُوَ حَدِيثٌ فِي التِّرْمِذِيِّ ، مِنْ رِوَايَةِ أَيُّوبَ بْنِ مُوسَى ، بْنِ عَمْرٍو ، بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ أَبِيهِ : عَنْ جَدِّهِ : إِنَّ كَانَ الضَّمِيرُ يَمُودُ عَلَى مُوسَى ، وَهُوَ آخِرُ فِي تَرْجُمَةِ جَدِّهِ ، يَأْتِي فِي الْقِسْمِ الْآخِرِ ، وَرَوَى الزُّبَيْرُ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي بَانَ ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَمْرٍو ، قَالَ : جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِبُرْدَةٍ ، فَقَالَتْ : إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أُعْطِيَ هَذِهِ الْبُرْدَةَ لِأَكْرَمِ الْعَرَبِ ، فَقَالَ :

قال الزبير : وحدثني إبراهيم بن حمزة ، قال حدثني عبد العزيز بن أبي حازم ، عن العلاء بن عبد الرحمن ، عن أبيه أن أروى بنت أوبس استعدت مروان بن الحكم على سعيد بن زيد في أرضه بالشجرة ، فقال سعيد : كيف أظلمها ؟ وذكر مثل ما تقدم . وأوجب مروان عليه الدين ، فترك سعيد لها ما ادعت ، وقال : اللهم إن كانت أروى كاذبة فأعقم بصرها ، واجعل قبرها في بئرها ، فعميت أروى ، وجاء سيل فأبدى ضفيرتها ، فأرأوا حقها خارجا عن حق سعيد ، فجاء سعيد إلى مروان ، فقال : أقسمت عليك لتركهن معي ولتنتظرن إلى ضفيرتها<sup>(١)</sup> ، فركب معه مروان ، وركب أناسٌ معهما حتى نظروا إليها . ثم إن أروى خرجت في بعض حاجتها بعد ما عميت ، فوقعت في البئر فماتت . قال : وكان أهل المدينة يدعوا بعضهم على بعض يقولون : أعماك الله كما أعمى أروى ، يريدونها ، ثم صار أهل الجهل يقولون : أعماك الله كما أعمى الأروى ، يريدون الأروى التي في الجبل يظنونها ، ويقولون : إنها عمياء ، وهذا جهل منهم .

(١) ضفيرتها : الضفيرة المراد بها هنا جدار بيتها الذي بالحجر .



أعطىها لهذا الغلام ، وهو واقف ، يعنى سعيدا هذا ، قال الزبير : والثياب السعدية تُنسب إليه ، وروى له مسلم والنسائي ، من روايته عن عثمان ، وعائشة ، وروى الهيثم بن كليب في مسنده ، من طريق سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ، عن أبيه ، عن جده : سمعت عمر يقول ، فذكر حديثا ، وسيأتى له ذكر في ترجمة جده في القسم الأخير ، وأخرج الطبراني ، من طريق محمد بن قانع بن جبير ابن مطيم ، عن أبيه ، عن جده ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عاد سعيد بن العاص ، فرأيت يَكْمِدُهُ بِحِرْقَةٍ ، وسعيد بن العاص هذا يحتمل أن يكون صاحب الترجمة ، وتكون رواية جبير هذه بعد الفتح ، ويحتمل أن يكون جده وتكون رواية جبير له قبل الهجرة ، ولا مانع من عيادة الكافر ، ولا سيما في ذلك الزمان ، لم يكن أُذِنَ فِيهِ فِي قِتَالِ الْكُفَّارِ ، وذكر ابن سعد في ترجمته قصة ولادته على الكوفة بعد الوليد بن عتبة لعمركم ، وشكوى أهل الكوفة منه ، وعزله مطولا ، وكان معاوية عاتبه على تحمله ، عند في حروبه ، فاعتذر ثم ولّاه المدينة ، فكان يُعاقِبُ بِنِسْبِهِ وَبَيْنَ مَرَّوَانِ فِي وِلَايَتِهَا ، وروى ابن أبي خنيفة من طريق يحيى بن سعيد ، قال : قدم محمد بن عتيق بن أبي طالب على أبيه ، فقال له : من أنبأك الناس ؟ قال : أنا ، وابن أمي ، وحسبك بسعيد بن العاص ، وقال معاوية : كريمة قرين سعيد بن العاص ، وكان مشهورا بالكرم والبر ، حتى كان إذا سأله السائل وليس عنده ما يُعطيه كتب له بما يريد أن

حدثنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، أخبرنا المطلب بن سعيد ، أخبرنا عبد الله ابن صالح ، قال : حدثني الليث ، قال : حدثني ابن الهادي ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، قال : جاءت أروى بنت أويس إلى أبي محمد بن عمرو بن حزم ، فقالت له : يا أبا عبد الملك ؛ إن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قد بنى ضفيرة في حقي فأنا بكلمة فلينزعه عن حقي ، فوالله لئن لم يفعل لأصيحن به في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها : لا تؤذي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فما كان ليظلمك ولا ليأخذك حقا . فخرجت وجاءت عمارة بن عمرو ، وعبد الله بن سلمة ، فقالت لها : أنت يا سعيد بن زيد فإنه قد ظنني وبني ضفيرة في حقي ، فوالله لئن لم ينزع لأصيحن به في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم . فخرجت حتى أتيتها في أرض بالمعيق ، فقال لها : ما أتيت بكما ؟ فقالت : جاءت أروى بنت أويس ، فزعمت أنك بنيت ضفيرة في حقي ، وحلفت بالله لئن لم تنزع لأصيحن بك في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فأحبيننا أن نأتيك ، ونذكر ذلك لك .

يُعطيه مسطورا ، فلما مات كان عليه ثمانون ألف دينار ، فوقها عنه ولده عمرو الأشدق ، وحيث سميد بالناس في سنة نسع وأربعين أو سنة اثنتين وخمسين ، وليث بعدها ، ذكر ذلك يعقوب بن سُفْيَان في تاريخه ، عن يحيى بن كَثِير ، عن الليث ، وروى عن صالح بن كَيْسَانَ ، قال : كان سميد بن العاص حَلِيماً وَقَوْرًا ، وكان إذا أحب شيئا ، أو أبغضه لم يذكر ذلك ، ويقول : إن القلوب تتغير ، فلا ينبغي للمرء أن يكون مادحا اليوم عاتبا غدا ، ومن محاسن كلامه : لا تمازح الشريف فيجده عليك ، ولا تمازح الدنيا ، فتهون عليه ، ذكره في المجالسة ، من طريق أبي عُبَيْدَةَ ، وأخرجه ابن أبي الدنيا ، من وجه آخر ، عن ابن المبارك ، ومن كلامه : موطن الاعتذار من العي فيهما : إذا خاطبت جاهلا ، أو طلبت حاجة لنفسي ، ذكره في المجالسة من طريق الأضمعي ، وقال مصعب الزبيري : كان يقال له : عكَّة العسل ، وقال الزبير بن بَسْكَار : مات سميد في قصره بالعقيق ، سنة ثلاث وخمسين .

٣٢٦٢ (سميد) بن العاص ، بن هشام ، بن المغيرة ، بن عبد الله ، بن عمر ، بن مخزوم ، المخزومي . له حديث ، ذكر نسبه الذهبي في التجرید ، فقال مانعه : سميد بن العاص بن هشام ، ابن المغيرة المخزومي ، جد عكرمة بن خالد ، إن صح ، أما في مُعْجَم الطبراني : حدثنا مُطَيِّن بن سُفْيَان ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن عكرمة بن خالد ، عن أبيه ، عن جده ، قال : إذا وقع الطاعون ، ولكن سها هنا الطبراني فأورده في الخاء ، يعني في خالد بن العاص قلت : هذا الحديث قد ذكرته ، وبيئت شاهد ذلك ، وتجريره في القسم الرابع ، في ترجمة العاص بن هشام ، في حرف العين ، كما سيأتي ، إن شاء الله تعالى ، فإن الذهبي ترجم للعاص بن هشام هناك ، تبعاً للطبراني ، وأبي نُعَيْم ، وأبي موسى .

قال لها : إني نسيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أخذ شبرا من الأرض بغير حقه بطوفة الله يوم القيامة من سبع أرضين . فتأتا فلما أخذ ما كان لها من الحق ، اللهم إن كانت كاذبة فلا تمتها حتى تُعْرَى بصرها وتجل ميتها فيها فرجعوا فأخبروها ذلك فجاءت فهدمت الضنيرة وبنيت بنايانا ، فلم تترك إلا قليلا حتى عميت ، وكانت تقوم بالليل ومعها جارية لها تقودها لتوقظ العمال ، فقادت ليلة وتركت الجارية فلم توقظها ، نثرت تمشى حتى سقطت في البئر ، فأصبحت ميتة .

توفي سميد بن زيد بن عمرو بن نفيل بأرضه بالعقيق ، ودفن بالمدينة في أيام معاوية سنة خمس وخمسين أو إحدى وخمسين ، وهو ابن بضع وسبعين سنة . روى عنه ابن عمر ، وعمرو بن حُرَيْث ، وأبو الطَّائِبِ عامر بن وائلة وجماعة من التابعين .

٣٣٦٣ (سعيد) بن عامر، بن خديم، بن سلامان، بن ربيعة، بن سعد، بن مجح القرشي الجمحي . من كبار الصحابة، وفضلاتهم، وأمه أروى بنت أبي معيط، أسلم قبل خيبر، وهاجر، فشهادها، وما بعدها، وولاه عمر حنص، وكان مشهوراً بالخير، والزهد، روى عنه عبد الرحمن بن سابط الجمحي، وأرسل عنه شهر بن حوشب وغيره، وروى أبو يعلى من رواية ابن سابط، عن سعيد بن خديم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: لو أن امرأة من الخور العين أخرجت يدها لوجدت ربحها كل ذي روح، الحديث مختصراً، أخرجه أبو أحمد الحاكم، وابن سعد مطولاً، وفيه قصة لسعيد مع زوجته، في تفرقة المال الذي يأتيه من عطائه، وروى محمد بن عثمان بن أبي شيبة، في تاريخه، من طريق زيد بن أسلم، قال: قال عمر لسعيد بن عامر، ابن خديم: إن أهل الشام يحبونك، قال: لأنى أعاونهم، وأواسيهم، فقال: خذ هذه عشرة آلاف، فتوسع بها، قال: أعطها من هو أحوج إليهما مني، الحديث . وروى ابن سعد، من طريق ابن سابط، قال: أرسل عمر إلى سعيد بن عامر: إنى مستعملك فقال: لا تصي، قال: إنما أبعثك على قوم است بأفضلهم، ولست أبعثك لتضرب أسراهم، ولا تهتك أعراضهم، ولكن تجاهد بهم عدوهم وتقسيم بينهم فيهم، وروى أبو يعلى، والحسن بن سفيان، والبيهقي، من طريق ابن سابط أيضاً، عن سعيد بن عامر: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: يجيء قراء المسلمين يرفون، فيقال لهم: قذروا في الحساب، فيقولون: والله ما كان لنا شيء نحاسب عليه، فيقول الله: صدق عبادي، فيدخلون الجنة قبل الناس بسبعين عاماً، قال ابن سعد في الطبقة الثالثة: مات سنة عشرين، وهو والي على بعض الشام لهم، وروى البخاري من طريق الزهري، قال: مات في زمن عمر، وقال أبو بكر البيهقي في نسبه من نزل حنص من الصحابة: استعمله عمر على حنص بعد عياض، فولتها دون نصف سنة ومات، وكى في المحرم سنة عشرين، ومات في جادى الأولى، وأرخه الهيثم ابن عدي، وابن زبر، سنة تسع عشرة، زاد الهيثم: ومات بقيسارية، وقال أبو عبيدة: مات سنة إحدى وعشرين، والله أعلم .

(٩٨٣) سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري . قال قوم : له حُجبة . وقال أحمد بن حنبل :

أما قيس فتم، وأما سعيد فلا أدري . قال أبو عمر : روى عن سعيد هذا ابنه ثرحبيل بن سعيد ، وأبو أمامة بن سهل بن حنيف ، وصحبه صحبة صحيحة . ذكره الواقدي وغيره فيمن له حجة ، وكان والياً لعلى بن أبي طالب رضى الله عنه على اليمن .

٣٢٦٤ (سعيد) بن عامر . . ذكر الشَّعْبِيُّ في تفسيره : أنه أحد من أسلم من اليهود ، ونزل فيهم (الذين آتيناهم الكتابَ يتلونه حتى تلاوته) الآية .

٣٢٦٥ (سعيد) بن عبد قيس ، وقيل : سعيد بن عبيد بن قيس ، بن لقيط ، بن عامر ، ابن أمية ، أو ربيعة بن طرب ، بن الحارث ، بن فهد القرشي الفوري . . ذكر ابن شاهين ، من طريق ابن الكلبي وغيره ، أنه أسلم قديما ، وهاجر إلى الحبشة ، وذكر البلاذري : أنه قدم المدينة قبل جمع قرين أبي طالب ، وهو أخو نافع بن عبد قيس .

٣٢٦٦ (سعيد) بن عبيد بن أبي أسيد بن علاج ، بن أبي سلمة ، بن عبد المزمي ، بن غيرة ، ابن عوف ، بن تقيف ، النخعي ، جد إسماعيل بن طريح الشاعر . . روى ابن منده ، من طريق إسماعيل : حدثني أبي ، عن جدي : أن أبا سفيان روى سعيد بن عبيد جدّه يوم الطائف بسهم فأصاب عينه ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا رسول الله ، إن هذه عيني أصيبت في سبيل الله ، فقال : إن شئت دعوتُ الله فردّ عليك عيني ، وإن شئت فميت في الجنة ، قال : عين في الجنة ، قال : هذا غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه . قالت : فيه لفظة مُنْكَرَة ، فإن أبا سفيان في حصار الطائف كان مُلَمَّا ، فكيف يرعى سعيداً إن كان سعيداً مسلماً ، وأظن الصواب أن أبا سفيان رماه سعيدٌ ، ويؤيد ذلك ما أخرجه الزبير بن بكار ، من هذا الوجه ، فقال : عن سعيد بن عبيد ، قال : رأيت أبا سفيان يوم الطائف قاعداً في حائط يأكل ، فرمته ، فأصيبت عينه ، فذكر الحديث ، وروى ابن عائد عن الوليد ، عن سعيد بن عبد البرز ، أن عين أبي سفيان أصيبت يوم الطائف ، وروى أبو الفرج الأصبهاني ، من طريق أسامة بن زيد اللبي ، عن القاسم بن محمد ، قال : لم يزل السهم الذي

حدثنا سعيد بن نصر ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا عبد الله بن روح المدائني ، عن يعقوب ابن عبد الله بن الأشج ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن سعيد بن سعد بن عبادة قال : كان بين أبياتنا رويحيل ضعيف ضريب ، فخرج فلم يرع الحى إلا وهو على أمة من إمامهم . وذكر الحديث . وحديث شرحبيل عنه مرفوع في اليمن مع الشاهد .

(٩٨٤) سعيد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي الأدهوي .

استشهد يوم الطائف ، وكان إسلامه قبل فتح مكة بسير ، واستعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الفتح على سوق مكة ، فلما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الطائف خرج معه فاستشهد .

أصاب عبد الله بن أبي بكر ، حتى قَدِمَ وفدُ الطائف ، فأراه إياه ، فقال سعيد بن عبيد : « هذا سَهْمِي ، أنا قَدَفْتُهُ ، وأنا رَمَيْتُ بِهِ ، فقال أبو بكر : الحمد لله أكرمهم بيديك ، أو وأسمهم بيديك ، وله طريق أخرى ، في ترجمة عبد الله بن أبي بكر ، فبثمت بذلك صحبة سعيد بن عبيد ، وتحررت الرواية الأولى ، والله الحمد . . ( ز )

٣٢٦٧ ﴿ سعيد ﴾ بن عبيد بن النعمان . . تقدم في سعد ، وهو أصح ، وقد روى ابن أبي شيبَةَ ما يدل على أنه سعيد وأنه غير سعد الذي مرَّ ، فقال : حدثنا أبو إدريس ، عن إسماعيل ، عن الشعبي قال : قرأ القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبيّ ، ومعاذ ، وزيد ، وأبو زيد ، وأبو الدرداء ، وسعيد بن عبيد ، الحديث . . ( ز ) .

٣٢٦٨ ﴿ سعيد ﴾ بن عتاب . . يأتي ذكره في ترجمة سَلَيْطِ بْنِ سَلَيْطِ . . ( ز ) .

٣٢٦٩ ﴿ سعيد ﴾ بن عثمان الأنصاري . . شهد أحدًا ، روى إسحق بن راهوييه في مسنده ، من طريق الزبير في سنده ، قال : والله إني لأسمع قول مُعْتَبِ بْنِ قُشَيْرٍ ، والنَّمَّاسِ بِنُفْشَانِي ( لو كان لنا من الأمر شيء ما قَتَلْنَا هَاهُنَا ) ثم قال : وقوله : ( إن الذين تولوا منكم يوم النقي الجمعان ) قال : منهم عثمان بن عفان ، وسعيد بن عثمان ، وعَلَمَةُ بْنِ عُمَانَ الْأَنْصَارِيَّانِ ، قال : بَاتُوا جَبَلًا بِنَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ ، بِبَطْنِ الْأَعْوُسِ ، فَأَقَامُوا هُنَاكَ ثَلَاثًا . قلت : ساقه إسحق في مسنده ، مع إدراجه ، ومن قوله : ثم قال الخ ، من كلام ابن إسحق في المغازي .

٣٢٧٠ ﴿ سعيد ﴾ بن عدي الأنصاري . . ذكره الأُمَوِيُّ فِيمَنْ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ ، اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحُونَ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ نَظِيرُهُ فِي سَعْدِ بْنِ عُمَانَ ، فَمَا أُدْرِي ، أَهْمَا أَخَوَانِ أَمْ وَاحِدٌ اخْتَلَفَ فِي اسْمِهِ ؟ ( ز ) .

٣٢٧١ ﴿ سعيد ﴾ بن عمارة آخر . . تقدم في سعد . . ( ز ) .

( ٩٨٥ ) سعيد بن سهيل بن مالك بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار ، هكذا قال موسى بن عقبة ، والواقدي ، وعبد الله بن محمد بن عمارة الأنصاري . وقال ابن إسحاق وأبو معشر : سعيد بن سهيل شهد بدرًا وأحدًا .

( ٩٨٦ ) سعيد بن سويد بن قيس بن عامر بن عباد . ويقال ابن عبيد : وهو الصواب ، ابن الأبحر الأنصاري الخُدري . والأبحر هو خُدرة . قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ شَهِيدًا .

٣٢٧٢ ﴿سعيد﴾ بن عمرو النيمى حليف بنى سَهْم . . ذكره موسى بن عَقْبَة ، وابن إسحق ، في مهاجرة الحبشة ، وقال موسى بن عَقْبَة : استشهد بأجنادين ، هو وأخوه لأمه ، نعيم بن الحارث ، ابن قَيْس ، وكذا قل الزبير ، قاله الذهبي ، وذكره ابن سعد فيمن تقدم إسلامه ، ولم يشهد بدرًا ، وسماه الواقدي ، وأبو معشر ، وأبو الأسود ، عن عُرْوَة مَقْبِدًا ، قاله أهل .

٣٢٧٣ ﴿سعيد﴾ بن عمرو ، بن غزيرة الأنصاري ، أخو الحارث . . قال ابن السكّان : له حجة ، وقال ابن فتحون : ذكره ابن عبد البر ، في ترجمة أخيه الحارث ، ولم يفرد بترجمة . قالت : بل قال أبو عمر ، في ترجمة أخيه زيد بن عمرو : لا يثبت لسعيد حجة .

٣٢٧٤ ﴿سعيد﴾ بن عمرو الكندي . . ذكره ابن الأثير ، عن ابن مأكولا ، إلا أنه قال : روى حديثه محمد بن المطلب ، عن علي بن قرين ، عن عبيدة بن حريث الكندي ، عن الصلت ابن حبيب ، الشفي عنه ، قال : شهدت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

٣٢٧٥ ﴿سعيد﴾ بن عمرو بن العيدي بالمهله ثم التحتانية الحاربي . . ذكره أبو عبيد فيمن وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم من قومه ، قال الرشاطي : لم يذكره أبو عمر ، ولا ابن فتحون . . ( ز ) .

٣٢٧٦ ﴿سعيد﴾ بن عمرو . . قيل : هو اسم أبي كندشة الأماري فيما جزم به ابن حبان ، وسيأتي بيان الاختلاف في اسمه في السكتي . . ( ز ) .

٣٢٧٧ ﴿سعيد﴾ بن النشب الأزدي حليف بنى عبد مناف . . يقال : ولأه النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، على جرش . أخرج أبو عمر .

٣٢٧٨ ﴿سعيد﴾ بن قيس بن صخر بن حرام ، بن ربيعة ، بن عدي ، بن غنم ، بن كعب ابن سلمة الأنصاري السلمي . . ذكره أبو الأسود عن عروة فيمن شهد بدرًا .

( ٩٨٧ ) سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية ، ولد عام الهجرة . وقيل : بل ولد سنة إحدى . وقيل أبوه العاص بن سعيد بن العاص يوم بدر كافرًا ، قتله علي بن أبي طالب رضي الله عنه . روى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال : رأيت يوم بدر يبحث التراب عنه كالأسد ، فصمد إليه علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقتله . وقال عمر لابن سعيد يومًا : لم أقتل أبك ، وإنما قتلت خالي العاص بن هشام ، وما بي أن أكون أعمد من قتل مشرك أقتل له سعيد : لو قتله كنت على الحق ، وكان علي الباطل . فتمجّب عمر من قوله وقال : قريش أفضل الناس أحلامًا .

٣٢٧٩ ﴿سعيد﴾ بن مرّة العجليّ . . ذكر سيف ، والطبريّ : أن المثنّى بن حارثة استعمله بالعراق ، سنة اثنتي عشرة ، وكان من أشدّ الناس على نصارى بنى تفلّج ، واستدركه ابن فتحون ، وقد تقدّم أنّهم لم يكونوا يؤمّرون إلا الصحابة . . ( ز ) .

٣٢٨٠ ﴿سعيد﴾ بن مِقْرَن الثرّي أحد الإخوة . . ذكره الطبريّ في الصحابة ، وروى سيف في الفتوح : أن خالد بن الوليد أمره على شيء من العراق ، حين توجه إلى الشام في خلافة أبي بكر . . ( ز ) .

٣٢٨١ ﴿سعيد﴾ بن المسعود بن محمد بن عتبة ، بن أحيحة بن الجلاح الأنصاريّ . . ذكره ابن حبان في الصحابة . . ( ز ) .

٣٢٨٢ ﴿سعيد﴾ بن ميمنا مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . ذكر الخطيب في المغتق ، من طريق موسى بن سليمان الإياديّ ، عن عمر بن قيس الماضي ، عن عطاء عن سعيد بن ميمنا مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : فرّ من الجذوم فرارك من الأسد .

٣٢٨٣ ﴿سعيد﴾ بن نوفل بن الحارث ، بن عبدالمطلب ، بن هاشم ، ابن عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم حديثاً في الاستئذان ، وعنه عمار بن أبي عمار ، ذكره ابن منده ، وقال أبو نعيم : هو عندي مرسل . قلت : كلام الدارقطني يدلّ على أنه سعيد بن الحارث ، أخو نوفل ، فالله أعلم .

وكان سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص هذا أحد أشراف قريش ممن جمع السخاء والفصاحة ، وهو أحد الذين كتبوا للمصحف لعثمان رضي الله عنه ، استعمله عثمان على الكوفة ، وغزاه بالناس طبرستان فافتتحها .

ويقال : إنه افتتح أيضاً جرجان في زمن عثمان سنة تسع وعشرين أو سنة ثلاثين ، وكان أبداً يقال : إنه ضرب - بمرجان - رجلاً على حبل عاتقه فأخرج السيف من مرقفه .

وقال أبو عبيدة : وانتفضت أذربيجان ، فزاعها سعيد بن العاص ، فافتتحها ، ثم عزله عثمان وولّى الوليد بن عتبة ، فسكت مدّة ، فسكاه أهل الكوفة فمزله ورد سعيداً ، فردّه أهل الكوفة ، وكتبوا إلى عثمان : لا حاجة لنا في سعيدك ولا وليدك .

٣٢٨٤ ﴿سميد﴾ بن يرْبوع، بن عذ-كنة، بن عامر، بن مخزوم القرشي الخزومي... قال النسائي، وغيره: له صحبة، وكان اسمه الصَّرْم، ويقال: أضرم، حكاه البخاري، والمسكوي، وقال الزبير: كان له ولدان: هُود والحَكَم، وكان يُسكني أباهُود، وقال ابن سعد: كان يُسكني أبا الحَكَم، وأمه هند بنت سميد بن رباب السهمية فبنيته النبي صلى الله عليه وآله وسلم، روى حديثه أبو داود، من رواية ابنه عبد الرحمن عنه، وروى عنه أيضا ابن له آخر، اسمه عثمان، وروى البغوي، وابن منده من طريق عمر بن عثمان، بن عبد الرحمن، بن سميد، بن الصَّرْم، حدثني جدي، عن أبيه: أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له: أبتنا أكبر؟ أنا أو أنت؟ قال: أنت أكبر، وأخير مني، وأنا أقدم سينا، وغير اسمه، فسماه سميدا، وقال: الصرم قد ذهب، قال ابن منده: غريب لا يعرفه إلا بهذا الإسناد. قلت: بعضه عند أبي داود، وأخرج البغوي في ترجمة الصرم، من حرف الصاد حديثنا آخر، من هذا الوجه، وقال الزبير، وغيره: أسلم يوم الفتح، وقيل: قبله، يسكني أباهُود، وشهد حنيننا، وأعطى من غنائمها، وروى البخاري في تاريخه، من طريق يحيى بن سعيد الأنصاري، وقال: أصيب سميد بن يرْبوع ببصره، فعاده عمر، زاد غيره فقتل له: لا تدع شهود الجمعة والجماعة، فقال: ليس لي قائد، فبمث إليه غلاما من السبي، قال الزبير: وهو أحد الأربعة الذين أمرهم عمر بتجريد أنصاب الحرم، وروى الواقدي من طريق نافع بن جبير: أن عمر لما قدم الشام، فوجد الطاعون، واستشار مشيخة قريش، كان منهم مخزومة بن نوفل، وسميد بن يرْبوع، وحكيم بن حزام، وغيرهم، قال: وكان الذي كلمه في الرجوع مخزومة بن نوفل، وأخبره: أن قوما من قريش كانوا ثمانين رجلا خرجوا تجارا فطارقهم الطاعون، فماتوا أجمعين في ليلة، إلا رجلين أحدهما صفوان بن نوفل، وبني أخاه، قال الزبير، وغيره: مات سنة أربع وخمسين، وله مائة وعشرون سنة، وقيل: وزيادة أربع.

وكان في سميد تجبر وغلظ وشدة سلطان، وكان الوليد أسخى منه وآنس وألين جانبا، فلما

عزل الوليد وانصرف سميد قال بعض شعرائهم:

يا ويلنا قد ذهب الوليد وجاءنا من بعده سميد

بنتقص في الصاع ولا يزيد

وقالوا: إن أهل الكوفة إذ رأوا سميد بن العاص، وذلك سنة أربع وثلاثين، كتبوا إلى

عثمان يسألونه أن يوتى أبا موسى، فولاه، فكان عليها أبو موسى إلى أن قتل عثمان.



٣٢٨٥ ﴿سَعِيد﴾ بن يزيد الأزدي . . نزل مصر ، قال ابن بونس في تاريخ الفرياء : هو من أهل فلسطين ، كان أميراً على مصر ليزيد بن معاوية ، روى عنه من أهل مصر أبو الخليل مرند البرزني ، ثم ساق من طريق الألبث ، وكذلك الحسن بن سفيان ، من طريق يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخليل ، عن سعيد بن يزيد : أن رجلاً قال : يا رسول الله ، أوصني ، قال : أوصيك أن تستحي من الله كما تستحي رجلاً صالحاً من قومك ، ورواه ابن خيثمة ، من طريق ابن أبي عمير ، عن يزيد ، عن أبي الخليل ، عن سعيد بن فلان ، وقال أبو عمر : زعم أبو الخليل أن له صحبة ، والذي روينا من روايته فمن ابن عمر ، انتهى . وذكر ابن أبي حاتم : أنه اختلف فيه على عبد الحميد بن جعفر ، فروى بعضهم ، يعني بالسند عنه ، عن سعيد بن يزيد ، عن رجل من الصحابة ، حديث استحي من ربك ، قال : فدلنا على أن لأصحابه له ، فعلى قوله يكون الصواب فيما قاله أبو عمر ، فمن ابن عم له ، ويكون ابن عمر تصحيحاً ، وقد حكى أبو عمر الكندي : أن رؤساء أهل مصر لما أمر عليهم قالوا : ما كان في زماننا شاب مثله ، فهذا يدل على أن له صحبة .

ولما قُتل عثمان لزم سعيد بن العاص هذا بيته ، واعتزل أيام الجمل وصيفين ، فلم يشهد شيئاً من تلك الحروب ، فلما اجتمع الناس على معاوية ، واستوثق له الأمر ولأه المدينة ، ثم عزله وولاه مروان ، وكان بدائب بينه وبين مروان بن الحكم في أعمال المدينة ، وله يقول الفرزدق :

ترى القرَّ الجحاحج من قريش إذا ما الأمر في الحدان علا

قياماً بنظرون إلى سعيد كأنهم يرون به هلالاً

وذكر محمد بن سلام ، عن عبد الله بن مصعب ، قال : كان يقال سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص عكة العسل . وقال سفيان بن عيينة : كان سعيد بن العاص كرمياً إذا سأله سائل فلم يسكن عنده ما يُعطيه كتب له بما يريد إلى أيام يسره .

وذكر الزبير قال : لما عزل سعيد بن العاص عن المدينة انصرف عن المسجد ، فرأى رجلاً يتكلمه فقال له : ألك حاجة ؟ قال : لا ؛ ولكني رأيتك وحدك فوصأت جناحك . فقال له : وذاك الله يا بن أخي ، اطلب لي دواة وجلدًا ، وادخ لي مولاى فلانا ، فأتى بذلك ، فكتب له بعشرين ألف درهم ديناً عليه ، وقال : إذا جاءت غلتمنا وقتماً ذلك إليك ؛ فمات في تلك السنة ، وأتى بالكتاب إلى ابنه ، فدفع إليه عشرين ألف درهم ، وابنه ذلك عمرو بن سعيد الأشدق .

٣٢٨٦ ﴿سَعِيد﴾ بن يزيد البَلَوِيّ . . ذكره ابن أبي خَيْثَمَةَ ، وابن شاهين في الصحابة ،  
وغيرا بيده ، وبين الذي قبله ، ووَحَّدَها غيرهما . . (ز) .

٣٢٨٧ ﴿سَعِيد﴾ بن فُلان ، أو فُلان بن سَعِيد . . روى الحسن بن سَعْيَان ، من طريق  
يونس بن أبي يَعْتُوب ، عن أَبِيهِ ، قال : جلست أنا وجمهر بن عمرو بن حُرَيْث ، وسعيد بن أسبوع  
إلى فلان بن سعيد ، أو سعيد بن فلان ، فحدثنا أن نقرأ أنوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا :  
يا رسول الله ، أرنا رجالا من أهل الجَنَّةِ ، قال : أنا من أهل الجَنَّةِ ، وأبو بكر ، وعمر ، فسَمَى  
جماعة ، قال : فقال فلان بن سَعِيد ، أو سعيد بن فلان : وأنا من أهل الجَنَّةِ . قلت : أوردته الحسن  
ابن سَعْيَان في مسند سَعِيد بن زَيْد ، وفيه نظر ، لأن ابن أسبوع لم يُدْرِكه ، فإن كان محفوظا فهو  
غيره . . (ز) .

٣٢٨٨ ﴿سَعِيد﴾ والد مَيْسِرَةَ . . يأتي ذكره في ترجمة مولاته كثيرة بنت سَعْيَان .

وكان لسعيد بن العاص سبعة بنين : عمر ، ومحمد ، وعبد الله ويحيى ، وعثمان ، وعتبة ، وأبان ،  
كلهم بنو سعيد بن العاص ، ولا عَقِب لسعيد بن العاص بن أمية فيما يقولون إلا من قبل سعيد بن العاص  
ابن سعيد هذا . وقد قيل : إن خالد بن سعيد أعقب أيضا .  
وتوفي سعيد بن العاص هذا في خلافة معاوية سنة تسع وخمسين .

(٩٨٨) سعيد بن عامر بن حِذِيم بن سلامان بن ربيعة بن سعد بن جُحج القرشي الجحفي .  
هذا قول أكثر أهل النسب إلا ابن السكبي ، فإنه يُدْخِل بين ربيعة وسعد بن جحج عُرَيْجًا ، فيقول :  
سلامان بن ربيعة بن عريج بن سعد بن جحج .

وقال الزبير : هذا خطأ من ابن السكبي ومن كل من قاله ، ولا مدخل هاهنا لعريج ، لأن  
عريجا ، ولوزان ، وربيعه ، إخوة ، بنو سعد بن جُحج ، ولم يكن لعريج ولد إلا بنات .

يقال : إن سعيد بن عامر بن حِذِيم هذا أسلم قبل خَيْبَر ، وشهدا وما بعدها من المشاهد ، وكان  
خَيْرًا فاضلا ، ووعظ عمر ، فقال له عمر : من يَقْوَى على ذلك ؟ قال : أنت يا أمير المؤمنين ،  
إنما هو أن تقول فُتَطَّاع .

وولاه عمر بعض أجناد الشام ، فبلغ عمر أنه بصيبه لم ، فأمره بالتقدم عليه ، وكان زاهدا ،  
فلم يرمعه إلا مزودا وعكازا وقدحا ، فقال له عمر : ليس معك إلا ما أرى ؟ فقال له سعيد :

٣٢٨٩ (سعيد) الشامي والد عبد العزيز . جاءت عنه عدة أحاديث ، من رواية وآله عنه ، تفرّد بها عبد الغفور ، أبو الصباح ، بن عبد العزيز ، عن أبيه عبد العزيز ، عن أبيه سعيد ، منها ما أخرجه ابن عدي ، من طريق عامر بن يسار ، عن أبي الصباح ، بهذا الإسناد ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لا يجتمع الإيمان والبخل في قلب رجل مؤمن أبداً ، قال ابن عدي : وبهذا الإسناد اثمان وعشرون حديثاً ، وأخرج ابن منده من طريق يقيّة ، عن عبد الغفور بهذا الإسناد ، قال فيه : عن أبيه ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر حديثاً آخر ، وأخرج له ابن قانع حديثاً ، من رواية صالح ، عن عبد الغفور ، عن عبد العزيز ، عن أبيه قال : صدّيت خاف النبي صلى الله عليه وآله وسلم فكنت قريباً منه ، الحديث . وأخرج له آخر ، نسبه فيه أنصاريّاً ، وسيأتي أبوه عبد العزيز في الكافي ، من حديث ، وهو هذا ، أخرجه الطبري في التفسير ، وابن أبي عاصم في الوحدان ، وأورد البخاري في كتاب الضمائم ، في ترجمة عبد الغفور ، من رواية عثمان بن مظفر عنه ، عن عبد العزيز بن سعيد ، عن أبيه : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : إن الله يسخّ خلقاً كثيراً ، وإن الإنسان يخلو بمعضية ، فيقول الله تعالى : استهان بي فيمسّخه ، ثم يبعثه يوم القيامة إنساناً ، يقول له : كما بدأكم تعودون ، ثم يدخله النار ، وله عند تقي بن مخلد أربعة أحاديث . . ( ز ) .

وما أكثر من هذا ؟ عكاز أحمل بها زادي ، وقدح آكل فيه ا فقال له عمر : أريك أم ؟ قال : لا . قال : فاعشيتة بلغني أنها تُصيبك ؟ قال : حضرت خبيب بن عدي حين صُلب ، فدعا على قريش وأنا فيهم ، فربما ذكرت ذلك فأخذتني فترة يُعشى علي . فقال له عمر : فارجم إلى عمالك . فأبى وناشده إلا أعفاه . فقيل : إنه أعفاه . وقيل : إنه لما مات أبو عبيدة ، ومعاذ ، ويزيد بن أبي سفيان ، ولّى عمر سعيد بن عامر حصص ، فلم يزل عليها حتى مات ، فحينئذ جمع عمر الشام لمعاوية .

وقال الهيثم بن عدي : كان سعيد بن عامر أمير قيسارية . وقال غيره : استخاف عياض بن غنم الفهري سعيد بن عامر بن حذيم فأقره عمر . ورؤي أنه لما اجتمعت الروم يوم اليرموك واستغاث أبو عبيدة عمر فأمدّه بسعيد بن عامر بن حذيم فهزم الله المشركين بعد قتال شديد .

واختلف في وقت وفاته ، فقيل : توفي سنة تسع عشرة ، وقيل : سنة عشرين . وقيل : سنة إحدى وعشرين ، وهو ابن أربعين سنة . وروى عنه عبد الرحمن بن سابط أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يدخل قراه المهاجرين الجنة قبل الناس بتسمين عاماً .

- ٣٣٩٠ ﴿سَعِيد﴾ بالتصغير . . تقدم في سعيد بن سُهَيْل بن سَهْل .  
 ٣٣٩١ ﴿سَعِير﴾ مُصَغَّرًا آخِرُهُ رَاءٌ ، بِنِ خُفَّافِ التَّمِيمِيِّ . ذَكَرَهُ سَيْفٌ فِي الْفَتْوحِ ، وَأَنَّهُ كَانَ عَامِلًا لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى بَطْنِ تَمِيمٍ ، وَأَقْرَبُهُ أَبُو بَكْرٍ . . ( ز ) .  
 ٣٣٩٢ ﴿سَعِير﴾ بِنِ سَوَادَةَ الْعَامِرِيِّ . . وَقِيلَ : هُوَ سَفِيَانٌ ، رَوَى ابْنُ مَنذُومٍ ، مِنْ طَرِيقِ الْعَلَاءِ ، بِنِ الْفَضْلِ ، بِنِ أَبِي سُؤَيْدِ الْمُنْفَرِيِّ ، عَنْ آبَائِهِ : أَنَّ سَعِيرَ بْنَ سَوَادَةَ أَمَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

(٩٨٩) سعيد بن عبد بن قيس ، ذكره موسى بن عقبة فيمن هاجر إلى أرض الحبشة ، وذكره غيره فقال : سعيد بن عبيد بن قيس بن لقيط بن عامر بن ربيعة ، أو أمية بن الحارث بن فهر ابن مالك القرشي الفهري .

هاجر إلى أرض الحبشة ، وكان عن أقام بها إلى أن كانت المنطق ، هكذا قال : وأظنه أنه لم يأت إلا مع جعفر ، والله أعلم بالصواب .  
 (٩٩٠) سعيد بن عمرو التميمي ، حليف لبني سهم وإخوته . وقد قيل : إنه كان أخا لهم لأهمهم ، قاله ابن إسحاق ، وموسى بن عقبة . وقال الواقدي وأبو معشر : هو معبد بن عمرو ، وذكره زيد بن هاجر إلى أرض الحبشة الهجرة الثانية .

(٩٩١) سعيد بن القُشْبِ الْأَزْدِيِّ ، حليف لبني أمية ، وولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم جُرَشَ .  
 (٩٩٢) سعيد بن نُمْرَانَ الْهَمْدَانِي ، كَانَ كَاتِبًا لِمَلِكِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، أَدْرَكَ حَيَاةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْوَامًا ، رَوَى عَنْ أَبِي بَكْرٍ . رَوَى عَنْهُ عَامِرُ بْنُ سَعِيدٍ .

(٩٩٣) سعيد بن يربوع بن عنكثة بن عامر بن مخزوم القرشي المخزومي ، أبو عبد الرحمن . يقال أبو هود . ويقال أبو يربوع ، وكان يُلقبُ بِالصَّرْمِ . وكان له ابنان : عبد الله ، وعبد الرحمن . قيل : أسلم قبل الفتح ، وشهد الفتح . وقيل : إنه من مسالمة الفتح .

وذكر إسماعيل بن إسحاق ، عن علي بن اللديني ، قال : سعيد بن يربوع كان يُلقبُ صرما ، يقال له سعيد الصرم ، وهو مخزومي .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين ، وقال غيره : كان يلقبُ أصرم فلم يصنع شيئا . وقال غيره : كان اسمه الصرم ففتر رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه وقال : أنت سعيد . وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَيْتَا أَكْبَرُ؟ قَالَ : أَنَا أَقْدَمُ مِنْكَ ، وَأَنْتَ أَكْبَرُهُ مِنْهُ وَخَيْرُهُ مِنْهُ .

٣٢٩٣ (سُعَيْر) بن العَدَاء القُرَيْبِيُّ . ويقال البَكَاثِيُّ ، ذكره اللدائبي في كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى من طريق عبد الله بن يحيى ، قال : أراي ابن لسُعَيْر بن العَدَاء كتاباً : من محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتبه لسُعَيْر بن عَدَاء ، ورواه الباوردي وابن منده ، من هذا الوجه ، وزاد : أتى أخضرتك الوجيع .

٣٢٩٤ (سَعْفَة) بفتح أوله ، وسكون ثانيه ، وفتح المثناة التحتانية ، بعدها هاء الغائبة ، ابن العَرِيض . . . وقيل بالنون تقدم قريباً . . . ( ز ) .

٣٢٩٥ (سَعْفَة) الغافقي . . . رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، شهد فتح مصر ، ذكره يونس ، وقال : ذكروه في كتبهم .

وأخبرنا خلف بن قاسم ، قال : حدثنا ابن المفسر ، قال : حدثنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا يحيى ابن معين ، وسفيان بن وكيع قالوا : حدثنا زيد بن ألباب ، قال : حدثني عمر بن عثمان بن عبد الرحمن ابن سعيد بن يربوع الحزومي ، عن أبيه ، عن جده ، وكان اسمه الصرم ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سعيداً - إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : أيتها أكبر أنا أو أنت ؟ قال : قلت : يا رسول الله ، أنت أكبر مني وخير ، وأنا أقدم منك سناً . قال : أنت سعيد .

وذكره بمصنفهم في المؤلفات قلوبهم ، وذكر أنه أعطى غنائم حنين خمسين بغيراً .

قال أبو عمر : روى أيضاً قصة ابن خطل ، والحويرث ، ومقيس ، وابن أبي سرح ، وتوفي سعيد بن يربوع بالمدينة ، وقيل : بمكة سنة أربع وخمسين في خلافة معاوية ، وكان له يوم توفي مائة سنة وأربع وعشرون سنة . وقيل : مائة وعشرون سنة ، وكان له بالمدينة دارٌ بالبلاط .

(٩٩٤) سعيد بن يزيد بن الأزور الأزدي ، مصري . روى عنه أبو الخير اليزني ، وزعم أن له صحبة . وأما الذي روينا من روايته فعن ابن عمر .

(٩٩٥) سعيد بن يزيد التميمي - حليف لبني سهم وإخوته ، وقد قيل : كان أخاه لأمه -

قاله ابن إسحاق وموسى بن عقبة . وقال الواقدي وأبو معشر : وهو سعيد بن عمرو ، وذكره فيمن هاجر إلى الحبشة الهجرة الثانية .

## ﴿باب - س - ف﴾

٣٢٩٦ ﴿سفيان﴾ بن أسد بفتحين ، أو أسيد بوزن عظيم ، الحضرمي . ذكره ابن أبي خيثمة ، وابن أبي عاصم ، وغيرهما في الصحابة ، وأخرجه من رواية يقيّة : أخبرني ضبارة بفتح للمجمة والوحدة الحففة ، ابن مالك الحضرمي : أنه سمع أباة يحدث ، عن عبد الرحمن بن جبير : أن أباة حدثه عن سفيان بن أسد الحضرمي : أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثنا هو لك به مُصدّق ، وأنت له كاذب ، قال ابن منده : غريب ، وذكر ابن عدي : أن محمد بن ضبارة ، رواه عن أبيه متابعاً لبقيّة ، ورواه يزيد بن شريح ، عن جبير بن نفيّر ، فقال : عن النّوّاس بن سيمان ، قاله أعلم .

٣٢٩٧ ﴿سفيان﴾ بن أمية بن أبي سفيان ، بن أمية ، بن عبد شمس القرشي ، الزهري . ذكره البلاذري ، وقال : هو الذي ذهب بموت على أهل الحجاز ، ولا عقب له ، ومات أبوه كافراً ، وكان ابن عمّ أبي سفيان بن حرب ، وأما ولده سفيان ، صاحب الترجمة ، فقتضى ما قالوا : أنه لم يبق بمكة قرشي بعد الفتح إلا أسلم ، وحبج مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم حجة الوداع ، أن يكون له صحبة . . ( ز ) .

٣٢٩٨ ﴿سفيان﴾ بن بشر . . يأتي في ابن أسد بنون ومهمل . . ( ز ) .

٣٢٩٩ ﴿سفيان﴾ بن ثابت الأنصاري من بني النديت . . ذكره ابن أبي حاتم ، عن أبيه في الصحابة ، وقال ابن شاهين عن الواقدي : استشهد بيتر مونة .

## باب سفيان

(٩٩٦) سفيان بن أسد ، ويقال : ابن أسيد . وأسيد الحضرمي شامي . روى عنه جبير بن نفيّر واختلف في اسم أبيه .

حديثه من حديث الحمصيين ، عن بقيّة ، عن ضبارة بن مالك الحضرمي ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن ابن جبير بن نفيّر ، عن أبيه ، واختلف في اسم أبيه على ما ذكرناه .

(٩٩٧) سفيان بن بشر بن زيد بن الحارث الأنصاري الخزرجي ، من بني جشم بن الحارث

ابن الخزرج ، شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرًا وأحدًا ، كذا قاله ابن إسحاق ، سفيان بن بشر بن زيد بن الحارث في رواية البعكائي عنه . وكذلك قال أبو معشر .

٣٣٠٠ ( سُفْيَان ) بن حاطب بن أمية بن رافع ، بن سويد ، بن حرام ، بن الهيثم ، بن ظفر الأنصاري ، الظفري . . قال ابن شاهين ، عن ابن السكلي : إنه شهد أحدا ، واستشهد بئر معونة .

٣٣٠١ ( سُفْيَان ) بن الحكم الثقفي . . مرّ في الحَكَم بن سُفْيَان .

٣٣٠٢ ( سُفْيَان ) بن خوتى ، بن عبد عمرو ، بن خوتى ، بن همام العبدي . . ذكر ابن السكلي : أن له وفادة ، وقال الرشاطى في الحدادى ، بضم المهملة : لم يذكره أبو عمر ، ولا ابن فتحون .

٣٣٠٣ ( سُفْيَان ) بن أبي زهير الأزدى ، من أزدِ شنوءة . . قال ابن المدينى ، وخليفة اسم أبيه الفرد ، وقيل : نمير بن مرارة ، بن عبد الله ، بن مالك ، ويقال فيه : النمرى : لأنه من ولد النمر بن عثمان ، بن كسر ، بن زهران ، نزل المدينة ، وحديثه في البخارى ، من رواية عبد الله بن الزبير ، عنه ، وروى البخارى أيضا ، من طريق السائب بن يزيد ، عنه ، قال : وهو رجل من أزدِ شنوءة ، من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من اقتنى كلبيا ، الحديث .

٣٣٠٤ ( سُفْيَان ) بن زيد ، أو يزيد الأزدى . . ذكره البخارى في الصحابة ، وقال : إن الحديث عنه مُنْتَهَطِع ، وهو من رواية رَوْح ، عن ابن عَوْن ، عن ابن سيرين ، عنه ، في المتيّرة .

٣٣٠٥ ( سُفْيَان ) بن زياد الحمصى . . ذكره عبد الصمد بن سعيد ، في الصحابة الذين نزلوا

حِمْص .

وقال ابن هشام : هو سُفْيَان بن نسر بن عمرو بن الحارث بن كعب بن زيد . وقال يونس بن بكير ، عن ابن إسحاق : سُفْيَان بن بشير . وقال الواقدي ، وعبد الله بن محمد بن عمارة القداح الأنصارى فيه : سُفْيَان بن نسر - بالنون والسين غير المعجمة ، كما قال ابن هشام . وقال محمد بن حبيب : من قال فيه سُفْيَان بن بشر أو بشير فقد وهم ، وإنما هو سُفْيَان بن نسر - بالنون والسين غير المعجمة . ( ٩٩٨ ) سُفْيَان بن ثابت الأنصارى ، من بنى النبيت من الأنصار ، استشهد يوم بئر معونة هو وأخوه مالك بن ثابت ، ذكر ذلك الواقدي .

( ٩٩٩ ) سُفْيَان بن حاطب بن أمية بن رافع بن سويد بن حرام بن الهيثم بن ظفر الأنصارى الظفري ، شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا ، وقُتِل يوم بئر معونة .

٣٣٠٦ ﴿سُفْيَان﴾ بن سَهْلٍ أَوْ ابْنِ أَبِي سَهْلٍ التَّمَقِيُّ . . له ذكر في حديث المُغِيرَةَ بن شُعْبَةَ ، روى أحمد ، والنَّسَائِي ، وابن حِبَّان ، وغيرهم من حديث عبد الملك بن مُحَمَّدٍ ، عن حُصَيْن بن عُقْبَةَ ، عن المُغِيرَةَ بن شُعْبَةَ ، قال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وهو آخذ بِحُجْرَةِ سُفْيَانَ ابنِ أَبِي سَهْلٍ ، وهو يقول : لا تُسَيِّئْ لِإِزَارِك ، لفظ أحمد ، وعند النَّسَائِي : سُفْيَان بن سَهْلٍ ، ومداره عندهم على شَرِيك بن عبد الملك ، وقيل : عن شَرِيك بن عبد الملك ، وقيل : عن شَرِيك ، عن عبد الملك ، عن قَبِيصَةَ بن جَابِر ، بِإِسْنَادِ حُصَيْن بن عُقْبَةَ ، وقيل : عن عبد الملك ، عن المُغِيرَةَ ، بغير واسطة ، والأول أصح .

٣٣٠٧ ﴿سُفْيَان﴾ بن صِهْبَانَ المَهْرِيِّ اللدِّيُّ بالشَّامِ ، ذكره ابن أبي داود في الصحابة ، وتبعه ابن منده ، وغيره ، وذكر ابن يونس أنه شهد فتح مصر ، وأنه قال : كنت أنا والمقدادُ لَصَيْنِ فِي الجَاهِلِيَّةِ .

٣٣٠٨ ﴿سُفْيَان﴾ بن عبد الله ، بن أبي رَبِيعَةَ ، بن الحَارِثِ ، بن مالك ، بن حَطِيطٍ ، بن جُثَمِ التَّمَقِيُّ ، الطائفي ، أسلم مع الوفد ، وسأل النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن أمرٍ يَعْتَصِمُ بِهِ ، قال : قل : رَبِّي اللهُ ، ثم استقم ، أخرج حديثه مسلم والنَّسَائِي ، واستعمله عمر على صدقات الطائف ، ووقع في رواية مُرْسَلَةٍ لابن أبي شَيْبَةَ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى الطَّائِفِ ، وَرَوَى عَنْهُ أَوْلَادُهُ : طَاهِمٌ ، وَعَبْدُ اللهِ ، وَعَلَقَمَةُ ، وَعَمْرُو ، وَأَبُو الْحَكَمِ ، وغيرهم ، وقال أبو الحسن المَدِينِيُّ : شهد سُفْيَانُ بن عبد الله بن رَبِيعَةَ

(١٠٠٠) سُفْيَان بن الحَكَمِ . ويقال الحَكَمِ بن سُفْيَانَ ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وأكثرهم يقولون الحَكَمِ بن سُفْيَانَ ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم . ومنهم من يقول سُفْيَانَ بن الحَكَمِ عن أبيه ، وهو حديثٌ مضطربٌ جدًا : أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ وَنَضَحَ فَرْجَهُ .

(١٠٠١) سُفْيَان بن أبي زهير الشنوثي ، له صحبة . وقال فيه بعضهم : النمري . ويقال : النمري ، والأول أكثر . وهو من أزد شنوءة ، له صحبة لا يختلفون فيه ، وربما كان في أسماء أجداده عمر أو غير فُتْسِبَ إِلَيْهِ . يُعَدُّ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ . وذكر علي بن اللديني سُفْيَانَ بن أبي زهير هذا ، فقال : اسم أبيه أبي زهير القردي . وقال غيره : كان يقال ابن أبي القردي أو ابن أم القردي ، حكى هذا عن الواقدي ، وأظنه تصحيفًا ، والله أعلم .



حُنَيْنًا ، فقتل أخوه عثمان ، فاستقبل ، وقال لأبي سُؤيد : لا خير في الميث بعه ، فتَحِيلَ أبو سُؤيد حتى انهزم به ، وذلك أنه قطع طَرْفَ عِذَارِهِ ، وكان على حصان ، وأبو سُؤيد على أنثى فأدناها من فرس سُفْيَان حتى شَمَّهَا ، ثم حَرَّكَ أبو سُؤيد فرسه ، وذهب فرس سُفْيَان لِيَتَّبِعَهَا ، فَلَجَّه سُفْيَان لِيَحْدِسَهُ ، فانقطع اللِّجَامُ ، واستمرَّ فرسه يَقْمِعُ فرس أبي سُؤيد فَفَجَّأَ<sup>(١)</sup> جَمِيعًا وأسلم سُفْيَان بعد ذلك . قلت : ولم أقف على حال أبي سُؤيد المذكور .

٣٣٠٩ ( سُفْيَان ) بن عبد الأسد المخزومي . . . ذكر أبو عمر : أنه من المؤلفة ، وفيه نظر ، وذكره المدوني في النسب ، وأنه أخو أبي سلمة ، ولم يذكر أنه أسلم ، وعند ابن السكّبي ، ما يدل على أنه أسلم ، فيكتب من ترجمة ربيعة أم عمرو بنت سُفْيَان من النساء .

٣٣١٠ ( سُفْيَان ) بن عبد شمس ، بن أبي وقاص ، الزُّهْرِيُّ . . . ينظر من القسم الثاني ، روى الطبراني من طريق إسماعيل بن رَشَد : أن معاوية بعثه رسولاً إلى عمرو بن العاص ، يُخْبِرُهُ بِقَتْلِ عَلِيٍّ ، وقد تقدّم في سُفْيَان بن أمية : أنه كان رسولاً إلى الحجاز بمثل ذلك ، قال ابن عسّاكر : لم أر له ذكراً في كتب الأنساب ، ولا التاريخ . . ( ز ) .

٣٣١١ ( سُفْيَان ) بن المُدَيْلِ ، بن الحارث ، بن مصاد ، بن مازن ، بن دوبة ، بن كعب ،

قال أبو عمر : له حديثان عن النبي صلى الله عليه وسلم كلاهما عند مالك بن أنس : أحدهما رواه عنه عبد الله بن الزبير مرفوعاً : تفتح اليمن فيجىء قوم . . . الحديث . والآخر رواه عنه السائب بن يزيد مرفوعاً : من اقتنى كلباً . . . الحديث ، ورواية ابن الزبير والسائب بن يزيد عنه تدل على جلالة وقدم مرتبته .

( ١٠٠٢ ) سُفْيَان بن عبد الأسد ، مذكور في المؤلفة قلوبهم ، فيه نظر .

( ١٠٠٣ ) سُفْيَان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي ، معدود في أهل الطائف . له حجة وسامع ورواية ،

كان عاملاً لعمر بن الخطاب على الطائف ، ولآه عليها إذ عزل عثمان بن أبي العاص عنها . ونقل عثمان ابن أبي العاص حينئذ إلى البحرين ، يُعَدُّ في البصريين . روى عنه ابنه عبد الله بن سُفْيَان . ويقال : ابنه أبو الحكم بن سُفْيَان ، وعُرْوَةُ بن الزبير ، ومحمد بن عبد الله بن عامر .

(١) كانت في الأصل « فنجيا » والصحيح ما أبتناه لأن المادة واوية اللام والألف الثالثة ترد إلى أصلها عند إسنادها إلى ألف المثني .

ابن عمرو ، بن تميم التميمي .. ذكره ابن سعد في الطبقات ، فقال : أبنا أنا هشام بن الكعب ، قول : حدثني رجل من عبد القيس ، قال : حدثني محمد بن جناح ، أخو بني عمرو ، بن كعب ، بن تميم ، قال : وفد سفيان بن العديل ، على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأسلم ، فقال له ابنه قيس : يا أبت ، دعني أت النبي صلى الله عليه وآله وسلم معك ، قال : ومات قيس في زمن أبي بكر ، مع الملاة بن الحضرمي بالبجرب ، فقال فيه بعض الشعراء :

فإن يك قيسٌ قد مَضَى لِسَبِيلِهِ فقد طاب قَيْسٌ بالرسولِ وأَسْلَمَا

وسياق ذكر ولده غُنَيْم بن قيس ، في العين المعجمة . ( ز )

٣٣١٢ (سُفْيَان) بن أبي عَزَّة الْجُدَايِي . كان نازلا في بني حَنِيْفَة ، ولم يرَ نَد ، ذكر ذلك وَثِيْمَة ، وذكر : أن خالد بن الوليد أخذه فيمن ظَفِر به من أهل اليمامة ، فأراد قتله ، فقال له سفيان : يا خالد ، إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : ما من عبد يقتلُ عبداً إلا قعد له يوم القيامة على الصراط ، فحُلِّي<sup>(١)</sup> سبيله ، وفيه يقول الشاعر :

لِمَنِّي وَالْحَصِيْنُ وابنُ أَبِي عَزَّة سَفْيَان دِينَنَا الإسلامُ . . . ز

٣٣١٣ (سُفْيَان) بن عَطِيَّة بن رَبِيْعَة الثَّمَنِي . . . روى البَغَوِي ، وعنه أحمد بن مَنِيع من طريق ابن إسحاق ، عن عيسى بن عبدالله ، عن سُفْيَان بن عَطِيَّة بن رَبِيْعَة الثَّمَنِي ، قال : وَفَدَّ ناس من تَقِيْف على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال ابن أبي حَنِيْمَة : هو عَطِيَّة بن سُفْيَان ، قدم مع وفد تَقِيْف . قلت : الحنوظ أن الحديث من رواية عيسى ، عن عَطِيَّة بن سُفْيَان ، بن رَبِيْعَة الثَّمَنِي ، عن بعض وفدكم ، فالله أعلم .

(١٠٠٤) سفيان بن عطية بن ربيعة الثماني ، يعد في أهل الحجاز ، وحديثه عندهم . روى عنه عيسى بن عبد الله ، حديثه عند ابن إسحاق في وفد تقيف .

(١٠٠٥) سفيان بن قيس بن أبان الطائفي ، له صحبة ، ولأخيه وهب بن قيس من حديث أميمة بنت رقيقة عن أمهما عنهما .

(١٠٠٦) سفيان بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جحج القرشي الجحفي ، أخو جميل بن معمر الجحفي ، يكنى أبا جابر . وقيل : أبا جنادة ، كان من مهاجرة الحبشة ، وابنه الحارث ابن سفيان أتى به من أرض الحبشة .

(١) للضمير في حلى يعود على خالد رضي الله عنه ، أي فحلى خالد سبيله .

٣٣١٤ (سُفْيَان) بن عُمَيْر ، بن وَهْب النَّضْرِي . تقدم في سيد بن وهب .  
 ٣٣١٥ (سُفْيَان) بن أَبِي الْوَجَاءِ النَّفْيِي . ذكره ابن أبي عاصم في الصحابة ، وذكره  
 الطبراني في الْمُعْجَمِ الْكَبِيرِ في الصحابة ، ولكنه زعم أنه أبو لَيْلَى الْأَنْصَارِي ، والد عبد الرحمن ،  
 وذكر العسكري : أن جريرا روى في حديث سُفْيَانِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ ، فقال : سُفْيَانُ بْنُ الْوَجَاءِ .  
 ٣٣١٦ (سُفْيَان) بن عَوْفِ الْأَسْلَمِيِّ ، وَالْغَامِدِيِّ . يأتي في مالك بن وهب ، وروى  
 الحاكم عن مُصْعَبِ الثَّرَبِيِّ قال : وسُفْيَانُ بْنُ عَوْفِ الْغَامِدِيِّ صحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ،  
 وكان له بأس ونجدة ، وسخاء ، وهو الذي أغار على هَيْتِ (١) والأنبار ، في أيام علي فقتل وسبى ،  
 وإبناه عَنَى عَلَى بن أبي طالب في خطبته ، حيث قال فيها : وإن أخا غامد قد أغار على هَيْتِ ،  
 والأنبار ، وقتل حَسَانَ بن حَسَانَ ، يعني عامل علي ، واستعمل معاوية سفيان بن عوف على الصوائف (٢)  
 وكان بَعْظَمَهُ ، ثم استعمل بعده ابن مسعود الفزاري ، فقال له الشاعر :

أقيم يا ابن مَسْعُودٍ فَنَاءً صَلِيْبَةً      كما كان سُفْيَانُ بْنُ عَوْفٍ يُقِيمُهَا

وروى ابن عائد ، من طريق صفوان ، بن عمرو ، عن الفَرَجِ بن محمد ، عن بعض أشيائه ،  
 قال : كنت مع سُفْيَانِ بْنِ عَوْفِ الْغَامِدِيِّ سائرين بأرض الرُّومِ ، فأغار على باب الذهب ، حتى خرج  
 أهل القُسْطَنْطِينِيَّةِ ، فقالوا : والله ما ندرى : أخطأتم الحساب ، أم كذب الكتاب أم استهجنتم  
 المُقَدَّرَ ، فإننا وأنتم نعلم أنها ستفتح ، ولكن ليس هذا زمانها ، وقال ابن عساكر : سُفْيَانُ بْنُ

قال ابن إسحاق : هاجر سفيان بن معمر الجمحي ، ومعه ابناه جابر بن سفيان ، وجنادة بن سفيان ،  
 ومعه امرأته حَسَنَةٌ ، وهي أمهما ، وأخوها من أمهما شرحبيل بن حَسَنَةَ .

قال ابن إسحاق : وكان سفيان من الأنصار ، ثم أحد بني زريق بن عامر ، من بني جشم بن  
 الخزرج ، قدم مكة فأقام بها ، ولزم معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح ، فقتله وزوجه  
 حسنة ، ولها ولدٌ يسمى شرحبيل بن حسنة من رجل آخر ، وغاب معمر بن حبيب على نسب  
 سُفْيَانِ هَذَا ونسب بنيه ، فهم يُنسَبون إليه ، قال : وهلك سفيان وابناه جابر وجنادة في خلافة  
 عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

(١) هيت بكسر أوله: بلد بالعراق، وكذلك الأنبار .

(٢) الصوائف : جمع صائفة ، وهي غزوة الروم وسميت صائفة لأنها كانت تحدث في الصيف لبرد بلادهم وعدم

استطاعة العرب تحمله في الشتاء .

عَوْفٌ ، بن الْمُعَقَّل ، بن عَوْفٍ ، بن عمرو بن كَلْبٍ ، بن ذُهَلٍ ، بن بَسَارٍ ، بن وَالِيَةَ ، بن اللُّدَيْلِ ،  
ابن سَدِّ مَنَاةَ ، بن غَامِدٍ ، بن الأَزْدِ الغَامِدِيِّ ، شهد فتح الشام ، ثم رَوَى من طريق سُفْيَانَ بن مُسَلِّمِ  
الأَزْدِيِّ ، عن سُفْيَانَ بن عَوْفِ الأَزْدِيِّ قال : بَمَثْنَأِ أبو عُبَيْدَةَ إلى عمر بَكْتَابٍ ، وذكر خليفة : أنه مات  
سنة ثلاثٍ وخمسين ، وأبو عُبَيْدَةَ سنة اثنتين ، والواقدي سنة أربع ، فإله أعلم ، وذكره ابن الكلبي  
فقال : سُفْيَانَ بن عَوْفٍ ، بن الْمُعَقَّلِ ، بن عَوْفٍ ، بن عُيَيْرٍ ، بن كَلْبٍ ، بن ذُهَلٍ بن بَسَارٍ ، بن وَالِيَةَ ،  
ابن اللُّدَيْلِ ، بن سَعْدٍ ، بن زَيْدِ مَنَاةَ ، بن غَامِدِ الغَامِدِيِّ صاحب الصَّوَائِفِ . . ( ز ) .

٣٣١٧ ﴿ سُفْيَانَ ﴾ بن القرد . . هو ابن أبي زُهَيْرٍ تَقَدَّمَ .

٣٣١٨ ﴿ سُفْيَانَ ﴾ بن قَيْسٍ ، بن الحارث ، بن المطلب القرظي المطلبي ، ابن أخي الطَّعْفِيلِ ،  
وعُبَيْدَةَ ابني الحارث . . لهم صحبة ، أخرج البيهقي ، من طريق إبراهيم بن سَعْدٍ ، عن سليمان بن  
محمد الأنصاري ، عن رجل : من قومه ، يقال له : الضَّحَّاكُ ، كان عالماً ، قال : آخَى رسولُ الله  
صلى الله عليه وآله وسلم بين الحارث بن المطلب ، وسُفْيَانَ بن قَيْسٍ بن الحارث . . ( ز ) .

٣٣١٩ ﴿ سُفْيَانَ ﴾ بن قَيْسٍ ، بن أَبَانَ الثَّقَفِيِّ . ذكره الطبراني ، وغيره في الصحابة ،  
وأخرج من طريق عبد ربه ، بن الحَكَمِ ، عن أميمة بنت ربيعة ، عن ربيعة ، قالت : جاء رسولُ الله  
صلى الله عليه وآله وسلم إلى الطائف يطلب النَّصْرَ من تَقِيفٍ ، فدخل على ، فسَقَيْتُهُ سَوْيَقًا ، فشرِبَ ،  
وقال : لا تُعْبِدِي طَائِفِيَهُمْ ولا تُصَلِّيْ إليها ، فقلت : إذَنْ يَقْتُلُونِي ، قال : فإن جاءوك فتولِي :  
رَبِّي رَبُّ هَذِهِ الطَّائِفِيَةِ ، وولَّيها ظمرك إذا صَلَّيْتِ ، قالت أميمة : فحدثني أخوأي : وهَبُ ، وسُفْيَانَ  
ابنا قَيْسٍ قالا : لما أسلمت تَقِيفٌ ، قال لنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ما فعلت أمكُمَا ؟  
قالا : ماتت على الحال التي فارقتمَا عليهما ، قال : أسلمت أمكُمَا إذَنْ .

٣٣٢٠ ﴿ سُفْيَانَ ﴾ بن قَيْسِ النَّمَلِيِّ ، قال البيهقي : ذكره البخاري في الصحابة . . ( ز ) .

وقال الزبير بن بكار : هو سُفْيَانَ بن معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جُمَحٍ ، أمه أم ولد ،  
وهو من مهاجرة الحبشة ، وكان تحته حسنة التي نسب إليها شرحبيل بن عبد الله بن المطاع تبننته ،  
وليس بابن لها ، وكانت مولاة لمعمر بن حبيب . قال : وليس لسفيان ولا لأخيه جميل بن معمر عقب .  
( ١٠٠٧ ) سُفْيَانَ بن هَمَّامِ العبدِيِّ ، من عبد القيس ، روى في نبيذ الجر ، روى عنه ابنه عمرو

٣٣٢١ (سُفْيَان) ويقال: نُفَيْرُ بنُ مُجِيبِ الثَّمَالِيِّ . قال ابن عساكر: سُفْيَانُ أَصَحُّ ، رَوَى  
ابن قانع ، وغيره ، من طريق يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلام ، عن حجاج بن عبيد الثَّمَالِيِّ ،  
وكان قد رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وشهد معه حجة الوداع : أن سُفْيَانَ بنَ مُجِيبِ حَدَثَهُ ،  
وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : إِنْ فِي جَهَنَّمَ سَبْعَةُ آلَافٍ وَاوَادٍ ، الْحَدِيثُ .  
ووقع في رواية ابن قانع : بُحَيْثُ ، بِمَوْحِدَةٍ ، وَمُعْجَمَةٍ ، وَأَخْرَجَهُ مَنفَاةً ، مُصَخَّرٌ ، قال الخطيب :  
ومجيب هو الصواب ، ومدار حديثه على إسماعيل بن عيش ، عن سعيد بن يوسف ، عن يحيى ،  
واختلف على إسماعيل ، فقال أبو اليمان ، وغيره : نُفَيْرُ بنُ مجيب ، وقال الهيثم بن خارجة : سُفْيَانُ ،  
ورجح أبو حاتم ، وغيره : سُفْيَانُ ، على نُفَيْرٍ ، وانفرد الدارقطني ، فرجح نُفَيْرًا ، وروى ابن عائد  
في المغازي ، من طريق يزيد بن أبي حبيب ، قال : قال عمرو بن العاص لمعاوية : ابعت إلى سُفْيَانَ  
الأزدِيَّ صاحب بملبك ليعتق بمن خرج منهم ، يعني أهل مصر ، قال : فبعثت إلى سُفْيَانَ بن  
مجيب ، فخرج في إثر عبد الرحمن بن عديس ، فأدركوه ، قال : وزوجه معاوية حفصة بنت أمية بن  
حرب ، وروى ابن عائد أيضاً ، عن الوليد ، عن أبي مطيع : أن معاوية وجه سُفْيَانَ بن مجيب  
الثَّمَالِيِّ إلى طرابلس ، في جماعة ، فذكر قصته . . ( ز ) .

٣٣٢٢ (سُفْيَان) بن مَعْمَرٍ ، بن حَبِيبٍ ، بن وَهَبٍ ، بن حُدَافَةَ ، بن جَمَحٍ ، التَّمُرِيُّ  
الجُمَحِيُّ . . ذكره ابن إسحق ، وموسى بن عقبة ، عن ابن شهاب ، في مهاجرة الحبشة ، وكانت  
معه امرأته حسنة ، وهي والدة شُرْحَبِيلٍ ، وقال الزبير بن بكار : هو أخو جَمِيلِ بن مَعْمَرٍ ، وذكر  
ابن إسحق أن مَعْمَرَ تَبَيَّنَ سُفْيَانَ ، وكان أصله من الأنصار ، من بني زُرَيْقٍ ، خالف مَعْمَرَ أفتبناه ،  
فُنُسِبَ إليه ، قالوا : وهلك سُفْيَانُ هذا ، وولده : جابر ، وجنادة ، في خلافة عمر .

( ١٠٠٨ ) سُفْيَانُ بن وهب الخولاني ، له صحبة ، بعد في أهل مصر . روى عنه أبو الخير اليزني  
وأبو عشانة للعافري ، وسعيد بن أبي شمر . روى عنه غياث بن أبي شبيب ، قال : كان سُفْيَانُ بن  
وهب صاحب النبي صلى الله عليه وسلم يمرُّ بنا ونحن غلصة بالقيروان فيسلم علينا ، ونحن في  
الكتفاب ، وعليه عمامة قد أرخاها من خلفه .

( ١٠٠٩ ) سُفْيَانُ بن يزيد الأزدي ، من أزد شنوءة ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ،

٣٣٣٣ (سُفْيَان) بن نَسْر، بن زَيْد، بن الحارث، الأنصاري الخَزْرَجِيّ، من بني جُثَم بن الحارث . ذكره ابن إسحاق، فيمن شهد أحداً واختاف في اسم أبيه، فقال ابن الكلبي، والواقدي، والقدّاح : نَسْر بالنون، والمهملة الساكنة، واستصوّبه ابن ماكولا، وقال ابن إسحاق : يَشْر بكسر الموحدة، وسكون المُعْجَمَة، وقال ابن حَبِيب : هو خطأ، وقال أبو حاتم : شهد أحداً، كذا قال .

٣٣٣٤ (سُفْيَان) بن هَمَام المُحَارِبِيّ، من مُحَارِب عبد القيس . وقيل : من مُحَارِب خَصَمَة، والأول أصح، وروى ابن أبي عاصم، وابن السكن، والطبراني، وابن شاهين، من رواية يزيد بن الفضل، ابن عمرو، بن سُفْيَان بن هَمَام، عن أبيه، عن جدّه، عن سُفْيَان، بن هَمَام قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنه قومك عن نبيذ الجُرّ<sup>(١)</sup> . ووقع في رواية ابن السكن، عن أبيه، عن جدّه فقط، واعتمد البزّار هذه الرواية، فأخرج الحديث في مُسند عمرو بن سُفْيَان، وقال : لا نعلم رَوَى عمرو بن سُفْيَان إلا هذا، وتبعه أبو عمر، فقال : عمرو بن سُفْيَان المُحَارِبِيّ، يَرَوَى في نبيذ الجُرّ : أنه حرام، يعدّ في الشاميين، كذا قال، وأما ابن مندّه، فقال : عمرو بن سُفْيَان المُحَارِبِيّ سمع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، يعدّ في أعراب البصرة، ثم ساق حديثه، كما صنع البزّار، ثم إنّه أخرج الحديث بعينه، من الوجه المذكور، في سُفْيَان بن هَمَام، ولم يُنْتَبِه في واحد من الموضّعين على الاختلاف فيه، وكذا جرى لأبي عمر، فقال فيمن اسمه سُفْيَان : بن هَمَام العبديّ، من عبد القيس روى في نبيذ الجُرّ، روى عنه ابنه عمرو، بن سُفْيَان، ولم يُنْتَبِه أيضاً، ولا ابن الأثير .

٣٣٣٥ (سُفْيَان) بن وهب الخَوْلَانِيّ، أبو أيمن . قال أبو حاتم : له صحبة، وروى البخاري في تاريخه من طريق غياث الخُرّاتِيّ، قال : مرّ بنا سُفْيَان بن وهب، وكانت له صحبة، فسلم علينا، وقال ابن يونس : وقدّ على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وشهد فتح مصر، وولّي إمرة إفريقيّة، في زمن ابن عبد العزيز بن مروان، ومات سنة اثنتين وثمانين، وروى عن عمر، والزبير، وغيرهما، روى عنه بكر بن سوادة، وعبيد الله بن المغيرة، وأبو الخيزر، وأبو غسان،

(١٠١٠) سُفْيَان الهذلي، قال : خرجنا في غير الشام، فإذا هم يذكرون أن نبيّاً قد خرج في

قريش، اسمه أحمد صلى الله عليه وسلم .

(١) اسم جنس جمع للجرة، وهي الرطاب الفخاري الذي ينبذ فيه العنب والبج ونحوهما .

وغيرهم ، وروى الحسن بن سُفْيَان ، وابن شاهين ، من طريق سَعِيد بن أَبِي شَعْرَةَ السَّبَّائِي : سمعت سُفْيَانَ بن وَهَبِ الْخَوْلَانِي يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : لا تأتِ المائَةُ وعلى ظهرها أحدٌ باقٍ ، قال : فحدثت به عبد العزيز ، فقال : لعله أراد أن لا يبقى أحدٌ ممن كان معه إلى رأس المائَةِ ، وله في مسند أحد حديث آخر ، وعند ابن منده ثالث ، وحديث عن عمر في مسند أبي يَمَلِي ، وقال ابن حَبَّان : مَنْ زَعَمَ أَنَّ لَهُ حَبِيبَةً فَقَدْ وَهَمَ ، كذا قال في التابيين ، وقال ، قبل ذلك في الصحابة : سكن مصر ، له حَبِيبَةٌ ، وقال العَجَلِي : تابِي نَفَقَةٌ .

٣٣٢٦ ﴿سُفْيَان﴾ بن يزيد . . . تقدّم في ابن زيد .

٣٣٢٧ ﴿سُفْيَان﴾ الْهَدَلِيّ والد النَّضْر . . ذكره أبو عمر مختصراً ، وسيأتي في القسم

الثالث . . . ( ز ) .

٣٣٢٨ ﴿سَفِينَةَ﴾ مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . قيل : كان اسمه مِهْرَان ، وقيل : طَهْمَان ، وقيل : مَرْوَان ، وقيل : نَجْرَان ، وقيل : رُوْمَان ، وقيل : ذَكْوَان ، وقيل : كَيْسَان ، وقيل : سُلَيْمَان ، وقيل : سَعْنَةُ بالمهملة والنون ، وقيل : بالمعجمة ، وقيل : أَيْمَن ، وقيل : مِرْقَنَةُ ، وقيل : أَحْمَر ، وقيل : أَحَد ، وقيل : رَبَاح ، وقيل : مُفْلِح ، وقيل : عُمَيْر ، وقيل : مُعْتَب ، وقيل : قَيْس ، وقيل : عَيْس ، وقيل : عَيْسَى ، فهذه أحدٌ وعشرون قولاً ، وكان أصله من فارس فاشترته أمّ سَلَمَةَ ، ثم أعتقه ، واشترطت عليه أن يخدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقد رَوَى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن أمّ سَلَمَةَ ، وَعَلِيّ ، وعنه وَالداه : عبد الرحمن ، وعمر ، وسالم ابن عبد الله بن عمر ، وأبو رَجِيحانة ، وغيرهم ، قال حماد بن سَلَمَةَ ، عن سعيد بن جُهْمَان ، عن سَفِينَةَ : كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في سفر ، فسكان بعض القوم إذا أعيأ أتى على ثوبه ، حتى حذت من ذلك شيئاً كثيراً ، فقال : ما أنت إلا سَفِينَةَ ، وكان يسكن بطن نخلة .

﴿باب - س - ك﴾

٣٣٢٩ ﴿سَكْبَةَ﴾ بن الحارث الأَسْلَمِي . . . روى مُسَدَّدٌ في مُسْنَدِهِ ، من طريق زياد بن

يَحْرَاق ، عن رجل من أسلم ، قال : كان منّا ثلاثة نفر صحبوا النبي صلى الله عليه وآله وسلم : بُرَيْدَةُ ، وَنَجِيحٌ ، وَسَكْبَةُ ، وروى ابن شاهين ، من طريق أبي إسحاق المَوْدُبِّي ، عن الأعمش ، عن أبي بَرْزَخٍ ، عن عبد الله بن شَقِيقِ العَقِيلِي : أن عمران بن حصين دخل المسجد فإذا سَكْبَةُ بن الحارث

يُصَلِّي ، وَرُبَيْدَةَ جَالِس ، قَالَ : يَا رُبَيْدَةَ : أَلَا نُصَلِّي كَمَا يُصَلِّي سَكْبَةُ ؟ فَلَمْ يَكَلِّمْهُ رُبَيْدَةَ ، ثُمَّ أَتَى  
باب المسجد ، فَخَدَّثَ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : فَاسْتَقْبَلْنَا أَحَدًا ، فَاشْرَفَ  
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ : يَا وَيْحَهَا قَرْيَةٌ ، ثُمَّ نَزَلَ ، فَلَمَّا بَلَغَ بَابَ الْمَسْجِدِ إِذَا  
رَجُلٌ يُصَلِّي ، فَقَالَ : مَنْ هَذَا ؟ قَالَتْ : هَذَا مَنْ أَمَرُهُ كَذَا ، وَكَذَا ، قَالَ : فَأَرْسَلَ يَدِي ، ثُمَّ دَخَلَ ،  
فَقَالَ : خَيْرُ دِينِكُمْ أَيُّسَرُهُ ، وَرَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ ، فِي مَسْنَدِهِ ، عَنْ أَبِي بَشْرٍ ، لَكِنْ قَالَ فِيهِ :  
عَنْ ابْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ رَجَاءِ الْأَسْلَمِيِّ : أَقْبَلْتُ مَعَ مِحْجَنِ الْأَسْلَمِيِّ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَوَجَدْنَا  
رُبَيْدَةَ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، وَفِيهِ : فَقَالَ رُبَيْدَةَ : يَا مِحْجَنُ ، أَلَا نُصَلِّي كَمَا يُصَلِّي سَكْبَةُ ؟ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ ،  
فَقَالَ مِحْجَنُ : أَخَذَ بِيَدِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَهُ مُقَطَّعًا : فِي حَدِيثَيْنِ ، وَرَوَاهُ  
عُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ فِي أَخْبَارِ الْمَدِينَةِ ، مِنْ طَرِيقِ جَرِيرٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، فَذَكَرَ نَحْوَ رِوَايَةِ الْمُؤَدَّبِ ، وَزَادَ  
فِيهِ : فَلِذَا رُبَيْدَةَ جَالِس ، وَسَكْبَةَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَائِمٌ يُصَلِّي الضُّحَى ،  
فَقَالَ رُبَيْدَةَ : يَا عِمْرَانُ ، أَلَا نُصَلِّي كَمَا يُصَلِّي سَكْبَةُ ، قَالَ : فَسَكَتَ عِمْرَانُ ، ثُمَّ مَضَيْنَا ، فَقَالَ عِمْرَانُ :  
إِنِّي لَأَمْشِي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَذَكَرَهُ ، ثُمَّ أَخْرَجَ مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ ، عَنْ  
أَبِي بَشْرٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ رَجَاءِ بْنِ أَبِي رَجَاءِ الْبَاهَلِيِّ ، قَالَ : دَخَلَ مِحْجَنُ الْمَسْجِدَ ،  
فَرَأَى رُبَيْدَةَ ، فَقَالَ : مَا لَكَ لَا تُصَلِّي كَمَا يُصَلِّي سَكْبَةُ ؟ رَجُلٌ مِنْ خِزَاعَةَ ، فَقَالَ : إِنْ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَخَذَ بِيَدِي ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، وَمِنْ طَرِيقِ كَهْمَسٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ،  
عَنْ مِحْجَنُ ، بِنِ الْأَدْرَعِ ، قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِحَاجَةٍ ، ثُمَّ لَقِيتُ ،  
وَأَنَا خَارِجٌ فِي بَعْضِ طُرُقِ الْمَدِينَةِ ، الْحَدِيثَ . وَمِنْ طَرِيقِ الْجُرَيْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ،  
عَنْ مِحْجَنُ ، نَحْوَهُ ، وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، فِي مَسْنَدِهِ مِنْ طَرِيقِ عُمَيْيَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،  
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رُبَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَأَتَى عَلِيٌّ رَجُلٌ  
فَقَالَ : أَتَرَاهُ مَرَاتِيًّا ؟ قَالَتْ : إِنَّهُ ، وَإِنَّهُ قَالَ : فَقَالَ : عَلَيْكُمْ هَدْيًا قَاصِدًا ، فَإِنَّهُ لَنْ يُشَادَّ هَذَا الدِّينَ  
أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ .

٣٣٣٠ (السنكران) بن عمرو ، بن عبد شمس ، بن عبد ود بن مالك ، بن نصر ، بن حسيل ، بن

طامر ، بن لؤي القرشي العامري ، أخو سهيل بن عمرو . . ذكره موسى بن عقبة ، في مهاجرة الحبشة ،  
وكذا قال ابن إسحاق ، وزاد : أَنَّهُ رَجَعَ إِلَى مَكَّةَ ، فَاتَّ بِهَا ، فَتَزَوَّجَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ



بعده زَوْجَتَهُ سَوْدَةَ بنت زَمْعَةَ ، زَوْجَهُ إِبَاهَا أَخُوهُ حَاطِبٌ ، وَزَعَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّهُ رَجَعَ إِلَى الْحَبِشَةِ فَتَنَصَّرَ بِهَا ، وَمَاتَ ، وَقَالَ الْبَلَاذُورِيُّ : الْأَوَّلُ أَصْحَحُ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ مَاتَ بِالْحَبِشَةِ .

٣٣٣١ ﴿السَّكَنُ﴾ قِيلَ : هُوَ اسْمُ أَبِي ذَرِّ الْغِفَارِيِّ ، وَيُقَالُ : اسْمُ أَبِيهِ . . . وَسَيَأْتِي فِي فِي السَّكَنِيِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى . . . ( ز ) .

٣٣٣٢ ﴿السُّكَيْنُ﴾ الصُّمَيْرِيُّ . . . بِالتَّصْفِيرِ ، وَقِيلَ : السَّكَنُ بِفِيهِ تَصْفِيرٌ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : لَهُ صَحِيحَةٌ ، رَوَى الْبُخَارِيُّ فِي تَارِيخِهِ ، وَابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ ، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدِيثًا عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ : سَمِعْتُ سُكَيْنًا الْمِصْرِيَّ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : الْإِيمَانُ يَا كَلْبُ فِي مِئِيٍّ وَاحِدٍ ، الْحَدِيثُ . وَرَوَاهُ صَفْوَانُ بْنُ هُبَيْرَةَ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ سُهَيْلٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، وَقَدْ حَدَّثَ بِهِ مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ ، عَنْ عَطَاءٍ ، فَقَالَ : عَنْ جَهَّجَاهُ ، فَاللَّهُ أَعْلَمُ .

﴿باب - س - ل﴾

٣٣٣٣ ﴿سَلَامٌ﴾ بِالتَّخْفِيفِ ، ابْنُ أُخْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ . . . يَأْتِي ذِكْرُهُ فِي تَرْجُمَةِ سَلِمَةَ ابْنِ أُخْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ :

٣٣٣٤ ﴿سَلَامٌ﴾ بِالتَّقْوِيلِ ، ابْنُ عَمْرٍو . مُخْتَلَفٌ فِي صَحْبَتِهِ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي التَّنَابُهِينَ ، وَرَوَى ابْنَ مَنْدَةَ ، مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَوَّانَةَ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ سَلَامِ بْنِ عَمْرٍو ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ : الْكَلَابُ رِجْسٌ إِلَّا كَلْبَ صَيْدٍ ، قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ : وَرَوَاهُ شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنْ سَلَامِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ : هَذَا هُوَ الصَّوَابُ ، وَفِي مَسْنَدِ أَحْمَدَ ، وَالْأَدَبُ الْمُفْرَدُ لِلْبُخَارِيِّ ، مِنْ طَرِيقِ شُعْبَةَ ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ مَثْنًا آخَرَ .

٣٣٣٥ ﴿سَلَامٌ﴾ بِنِ قَيْسِ الْخَضْرِيِّ . . . يَأْتِي فِي الْقِسْمِ الْآخِرِ . . . ( ز ) .

٣٣٣٦ ﴿سَلَامَةٌ﴾ بِنِ سَالِمِ التَّمَلِكِيِّ . . . يَأْتِي فِي سَلَامَةَ بْنِ سَلَامَةَ .

٣٣٣٧ ﴿سَلَامَةٌ﴾ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ . . . رَوَى ابْنُ مَنْدَةَ ، مِنْ طَرِيقِ ابْنِ وَهَبٍ ، بِنِ رَاشِدٍ ، عَنْ ثَوْرٍ ، بِنِ يَزِيدٍ ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ سَلَامَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : إِنْ اللَّهُ بَنَى جَنَّةَ الْفِرْدَوْسِ كَيْفَةَ مَنْ ذَهَبٍ ، وَلَكِنَّهُ مِنْ مِسْكَ ، الْحَدِيثُ . قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ : لَا تَصِحُّ لَهُ صَحِيحَةٌ . . . ( ز ) .

٣٣٣٨ ﴿سَلَامَةٌ﴾ بن مُحَمَّدٍ الْأَسْلَمِيِّ . . قيل : هو اسم أبي حَدَرَدِ الْأَسْلَمِيِّ ، يأتي في السكّني .

٣٣٣٩ ﴿سَلَامَةٌ﴾ بن قَيْصِر ، ويقال : سَلَمَةٌ . . نزل مصر ، قال أحمد بن صالح : له صحبة ، ونفاها أبو زُرْعَةَ ، وقال ابن صالح : سلمة عندنا أصح ، وهو من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال البغاري : لا يصح حديثه ، وأخرج حديثه مُطَيَّنٌ ، والحسن بن سُفْيَانٍ ، والطَّبْرَانِيُّ ، من طريق عمرو بن رَبِيعَةَ الْخَضْرَمِيِّ : سمعت سَلَامَةَ بن قَيْصِر يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من صام يوماً ابتغاء وجه الله باعد الله بينه وبين جهنم كَيْدِمْ غُرَابٍ طَارَ فَرَحًا حتى مات هَرِمًا ، ومداره على ابن لَهَيْمَةَ ، فرواه ابن وَهَبٍ ، وجُلَّ أصحابه عنه ، هكذا ، ورواية ابن وَهَبٍ في مسند أبي بَعْلَى ، وقال عبد الله بن يزيد المُقْرِي ، عنه بهذا الإسناد : عن سلمة بن قَيْصِر ، عن أبي هُرَيْرَةَ ، وعنه أخرجه أحمد في مسنده ، ورجح أبو زُرْعَةَ هذه الزيادة ، وأنكرها أحمد بن صالح ، فقُرأتُ بِحِطِّ ابن عبد البرِّ : حَدَّثَنَا خَلْفٌ ، حَدَّثَنَا ابن القاسمِ ، حَدَّثَنَا أبو بكر بن خُرُوفٍ ، سألت أحمد بن صالح ، فقال : لم يصنع المُقْرِي شيئًا ، وقال ابن رِشْدِينَ ، عن أحمد بن صالح : هو خطأ من المُقْرِي . وقال ابن يونس : سلامة بن قَيْصِر ، وقيل : سلمة بن قَيْصِر الْخَضْرَمِيِّ ، من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه عمرو بن رَبِيعَةَ ، ومَرْتَدُ أبو الخَيْرِ البَيْرَانِيُّ ، وذكره ابن حِبَّانٍ في الصحابة ، وقال : سكن مصر ، وحديثه عند أهلها ، ومات ببيت المقدس ، وقبره بها . ٣٣٤٠ ﴿سَلَامَةٌ﴾ العُدْرِيُّ . . يقال له : المُهَابُ ، ذكر علي بن حرب العراقي في كتاب البحار له : أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، حكاه الرشاطي ، ويقال : هو والد قبيصة الآتي . . (ز) .

٣٣٤١ ﴿سَلْمٌ﴾ غير منسوب . . ذكر أبو داود في السنن بغير إسناد : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم غير اسم رجل كان اسمه حَرَبًا فقال : أنت سَلْمٌ . . (ز) .

٣٣٤٢ ﴿سَلْمٌ﴾ بن نُعْمَى ، بن الحارث ، الأزدي ، ثم الدؤوبي ، أبو العسكر ، بفتح المهملة والسكاف . . مشهور بسكّنيته يأتي في السكّني . . (ز) .

٣٣٤٣ ﴿سَيْدَكَانٌ﴾ بن سلامة أبو نائلة . . يأتي في السكّني .

٣٣٤٤ ﴿سَيْدَكَانٌ﴾ بن مالك . . أورده ابن الدباغ مُسْتَدْرِكًا على الاستيعاب ، وقال : ذكره

الوافدي فيمن دخل مصر من الصحابة .

٣٣٤٥ ﴿سلمان﴾ بن ثمامة، بن شراحيل، بن الأصهب الجعفي. قال ابن منده: أنبأنا علي بن أحمد الحراني، حدثنا محمد بن محمد الأديب: أن سلمان وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وغزا مع علي، ونزل الرقة، وقال ابن السكيت: كان سلمان اعتزل القمل في الفتنة هو وقوم ارتابوا بالقتال، فأقاموا بالرقة، فكان علي يرسل إليهم الأعطية، ويقول: لا تمنعكم حنككم من النبي، لأنكم مسلمون، وإن امتنعتم من نصرتنا، قال: وكان سلمان من قام مع حُجر بن عدي على زياد، فلما قبض زياد على حُجر، وأصحابه، أفلت سلمان، وكان جده شراحيل رئيساً في الجاهلية، وليس الأصهب والده، وإنما هو جده أبيه، وهو شراحيل بن الشيطان، بن الحارث، بن الأصهب، واسمه عوف بن كعب، بن الحارث، بن سعد، بن عمرو، بن ذهل، بن مروان، بن جعفي، بن سعد العسيرة، وكان كثير الغارة، فقتله بنو جمدة، وفي ذلك يقول النابغة الجعدي بفتخر بقتله: أَرَحْنَا مَعْدًا مِنْ شَرَا حِيلٍ بَعْدَ مَا أَرَاهَا مَعَ الصُّبْحِ السُّكَاكِبِ مُسْفِرًا

### باب سلمان

(١٠١١) سلمان بن ربيعة الباهلي، أحد بني قتيبة بن معن بن مالك، كوفي، ذكره العقيلي في الصحابة. وقال أبو حاتم الرازي: له صحبة، وهو عندى كما قالوا. كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قد بعثه قاضياً بالكوفة قبل شريح، فلما ولي سعد الولاية الثانية الكوفة استمضاه أيضاً قال أبو وائل: اختلفت إلى سلمان بن ربيعة حين قدم على قضاء الكوفة أربعين صباحاً لا أجد عنده فيها خصيماً، وكان يلي الخليل لعمر، وكان يقال له سلمان الخليل، وهو كان الأمير في غزاة بدرج. ذكر أبو بكر بن أبي بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن أبي وائل، قال: غزونا مع سلمان بن ربيعة ببلد بدرج، فخرج علينا أن نحمل على ذواب الفئيمة، ورخص لنا في الغراب والخليل والتمخل. قال: وأخبرنا ابن إدريس أنه سمع أباة وعمه، يذكران، قالوا: قال سلمان بن ربيعة: فقلت بسبني هذا مائة مستلم، كلهم يعبد غير الله، ما قتلت رجلاً منهم صبراً. وقُتل سلمان بن ربيعة سنة ثمان وعشرين ببلد بدرج من بلاد أرمينية، وكان عمر قد بعثه إليها، ولم يقتل إلا في زمن عثمان. وقيل: بل قُتل ببلد بدرج سنة ثمان وعشرين، وقيل: سنة ثلاثين. روى عنه عدي بن عدي، والضبي بن معبد، والبراء بن قيس، وأبو وائل شقيق بن سلمة.

٣٣٤٦ ﴿سلمان﴾ بن خالد الخُزَاعِيّ . . ذكره الطبراني في الصحابة ، وروى من طريق عيسى ، بن يونس ، عن مسعر ، عن عمرو ، بن مرة ، عن سلمان ، بن خالد ، أراه من خُزَاعَة ، قال : وَدِدْتُ أَنِّي صَلَّيْتُ ، فَاسْتَرَحْتُ ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : يَا بِلَالُ ، أُمُّ الصَّلَاةِ وَأَرْحَاؤُهَا ، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ، عَنْ وَسْعَرٍ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ خُزَاعَةَ ، غَيْرِ مُسَمًّى ، وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ : عَنْ وَسْعَرٍ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ رَجُلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ رَجُلٍ مِنَ الصَّحَابَةِ غَيْرِ مُسَمًّى ، وَقَالَ أَبُو حَمزة الثَّمَالِيُّ : عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ صَهْرٍ لَهُمْ مِنْ أَسْلَمَ .

٣٣٤٧ ﴿سلمان﴾ بن ربيعة ، بن يزيد ، بن عمرو ، بن سَهْمٍ ، بن ثعلبة الباهليّ . . مُخْتَلَفٌ فِي صُحْبَتِهِ ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : لَهُ صُحْبَةٌ ، يَسْكُنِي أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : ذَكَرَهُ الْعُقَيْلِيُّ فِي الصَّحَابَةِ ، وَهُوَ عِنْدِي كَمَا قَالَ أَبُو حَاتِمٍ ، وَقَالَ ابْنُ مَنْدَةَ : ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي الصَّحَابَةِ ، وَلَا يَصَحُّ ، وَيُقَالُ لَهُ : سَلْمَانُ الْخَلِيلُ ، وَقَالَ : رَوَى عَنْهُ كِبَارُ التَّابِعِينَ ، كَأَبِي وَائِلٍ ، وَأَبِي مَيْسِرَةَ ، وَأَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ ، وَسُوَيْدُ ابْنِ غَفَلَةَ ، وَشَهْدُ فَتُوْحِ الشَّامِ ، ثُمَّ سَكَنَ الْعِرَاقَ ، وَوَلِيَ غَزْوَ إِزْمِيْنِيَّةَ ، فِي زَمَنِ عُثْمَانَ فَاسْتَشْهَدَ قَبْلَ التَّلَاثِينَ ، أَوْ بَعْدَهَا ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ أَوَّلُ مَنْ فَتَّقَ بَيْنَ الْعِتَاقِ وَالْهَجْرَيْنِ فَقِيلَ لَهُ : سَلْمَانُ الْخَلِيلُ ، وَقَالَ ابْنُ حِبَّانٍ فِي نَفَاتِ التَّابِعِينَ : كَانَ بَيْتَ الْخَلِيولِ أَبْنَامَ عُمَرَ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ اسْتَمْتَضَى عَلَى الْكُوفَةِ ، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا يَحْتَجُّ كُلَّ سَنَةٍ ، وَذَكَرَهُ فِي التَّابِعِينَ أَيْضًا ابْنُ سَعِيدٍ ، وَالْعِجْلِيُّ ، وَقَالَ الْأَجْرِيُّ : عَنْ أَبِي دَاوُدَ ، رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَمَا أَقْبَلَ مَا رَوَى ، وَعَنْ أَبِي وَائِلٍ : اخْتَلَفْتُ ، إِلَى سَلْمَانَ

(١٠١٢) سلمان بن صخر ، هو سلمة بن صخر ، كان يقال له سلمان ، وقد ذكرناه في باب سلمة ، والحمد لله أولا وآخرا .

(١٠١٣) سلمان بن عامر بن أوس بن حجر بن عمرو بن الحارث بن تميم بن ذهل بن مالك ابن بكر بن سعد بن ضبة بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر الضبي ، قال بعض أهل العلم بهذا الشأن : ليس في الصحابة من الرواة ضبي غير سلمان بن عامر هذا . وقال ابن أبي خيثمة : وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من بني ضبة عتَابُ بْنُ شَمِيرٍ .

سكن سلمان بن عامر البصرة ، وله بها دار قريب من الجامع . روى عنه محمد بن سيرين ، والرباب ، وهي الرباب بنت صليح بن عامر بنت أخي سلمان بن عامر .

ابن ربيعة أرْبِيعِين صباحاً فلم أجد عنده فيها خَصْماً ، وحديثه في صحيح مُسْلِم من روايته عن عمر ، وله ذكر في حديث الأَنْطَظَةِ ، قال سَلْمَةُ بن كَهْمِيل ، عن سُوَيْد بن غَفَلَةَ : وجدت سَوَاطِءَ فأخذته ، فماب عليّ ، ذلك زَيْدُ بن صُوحَانَ ، وسَلْمَان بن رَيْبِيعَةَ ، فذكرت ذلك لِأَبِي بن كَنْبٍ ، فقال : أحسنت وأصبت السُّنَّةَ ، وهو عند البخاري وغيره ، وله ذكر في قصة أبي موسى ، حيث سُئِلَ عن بنتِ وابنةِ ابني ، فوافقه سلمان بن ربيعة ، في القحَمِّ ، وسُئِلَ ابن مسعود فقالهما ، أخرجها النَّسَائِيّ ، وأصلها في البخاري ، أو كانت في خلافة عثمان .

(١٠١٤) سلمان الفارسي ، أبو عبد الله ، يقال : إنه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويعرف بسلمان الخليل ، كان أصله من فارس من رام هرمز ، من قرية يقال لها جبي . ويقال : بل كان أصله من أصبهان فخير قد ذكرته في التمهيد ، وهناك ذكرت حديث إسلامه بتمامه ، وكان إذا قيل له : ابن من أنت ؟ قال : أنا سلمان ابن الإسلام من بني آدم .

وروي أبو إسحاق السبّعي ، عن أبي قرّة الكندي ، عن سلمان الفارسي ، قال : كنتُ من من أبناء أساورة فارس - في حديث طويل ذكره .

وكان سلمان يطلبُ دين الله تعالى ، ويقع من رَجُوعِ ذلك عنده ، فدان بالنصرانية وغيرها ، وقرأ الكتب ، وصبر في ذلك على مشقات نالتَه ، وذلك كله مذكور في خبر إسلامه .

وذكر سليمان التيمي ، عن أبي عثمان النهدي ، عن سلمان الفارسي أنه تداوله في ذلك بضعة عشر ربّياً ، من ربّ إلى ربّ ، حتى أفضى إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومنّ الله عليه بالإسلام .

وقد روي من وجوه أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتراه على المتقى .

وروي زيد بن الحباب . قال : حدثني حسين بن واقد ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبيه ، أنّ

سلمان الفارسي أتى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدقة ، فقال : هذه صدقة عليك وعلى أصحابك .

فقال : يا سلمان ؛ إنا - أهل البيت - لا تحملُ لنا الصدقة . فرفمها ثم جاء من القَدِّ بمثلها ، فقال :

هذه هدية . فقال صلى الله عليه وسلم لأصحابه : كلوا ، فاشتره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من

قوم ، من اليهود بكذا وكذا درهما ، وعلى أن يفرس لهم كذا وكذا من النخل يعمل فيها سلمان

حتى تدرك ، ففرس رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل كله إلا نخلة واحدة غرسها عمر ، فأطعم

النخل كله إلا تلك النخلة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من غرسها ؟ فقالوا : عمر . فقلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وغرسها ، فأطعمت من عامها .

٣٣٤٨ (سلمان) بن صَخْرَ البَيَاضِي . . كذا وقع في الترمذي ، وهو سلمة بن صَخْر . يأتي .  
 ٣٣٤٩ (سلمان) بن عامر ، بن أوس بن حَجَر ، بن عمرو ، بن الحارث ، بن تميم ، بن ذهل ،  
 ابن مالك ، بن بكر ، بن سعد ، بن ضَبَّة الضَّبِّي . . روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، رَوَتْ  
 عنه ابنة أخيه أم الرابع ، واسمها الرباب ، بنت صُلَيْع ، وحفيده عبد العزيز بن بشر ، بن سلمان  
 الضَّبِّي ، ووقع في رواية الدارقطني في كتابه الذي صنّفه في الضبّيين التصريح بأنه كان في حياة النبي  
 صلى الله عليه وآله وسلم شيخا ، وروى عنه أيضا ابن سيرين ، وأخته حفصة بنت سيرين ، سكن  
 البصرة ، ووهب من زعم أنه مات في خلافة عمر ، فإن الصواب أنه عاش إلى خلافة معاوية ، وعند  
 الصّرغيفي أنه مات في خلافة عثمان ، وقال مسلم : ليس في الصحابة ضبّي غيره ، كذا نقله ابن الأثير ،  
 وأقره هو ، ومن تبعه ، وقد وجد في الصحابة جماعة ممن لهم صحبة ، أو اختلّف في صحبتهم ، من بني ضبة ،  
 منهم يزيد بن نعام ، جزم البخاري بأن له صحبة ، وفي هذا الكتاب ممن ذكر في الصحابة جماعة ،  
 منهم كدير الضبّي ، وحنظلة بن ضرار الضبّي .

وذكر معمر ، عن رجل من أصحابه ، قال : دخل قوم على سلمان ، وهو أمير على المدائن وهو  
 يعمل هذا الخوص ، فقبل له : لم تعمل هذا وأنت أمير يجرى عليك رزق ؟ فقال : إني أحب أن  
 آكل من عمل يدي .

وذكر أنه تعلم عمل الخوص بالمدينة من الأنصار عند بعض مواليه .

أول مشاهدته الخندق ، وهو الذي أشار بحفره ، فقال أبو سفيان وأصحابه ، إذ رأوه : هذه مكيدة  
 ما كانت العرب تكيدها . وقد قيل : إنه شهد بدرأ ، وأحدا ، إلا أنه كان عبدا يومئذ ، والأكثر  
 أن أول مشاهدته الخندق ، ولم يقته بعد ذلك مشهدا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وكان  
 خيرا فاضلا خيرا عالما زاهدا متقشفا .

ذكر هشام بن حسان ، عن الحسن ، قال : كان عطاء سلمان خمسة آلاف ، وكان إذا خرج  
 عطاؤه تصدق به وبأكل من عمل يده ، وكانت له عبادة يفترش بعضها ويبس بعضها .

وذكر ابن وهب وابن نافع عن مالك قال : كان سلمان يعمل الخوص بيده ، فيعيش منه ،  
 ولا يقبل من أحد شيئا . قال : ولم يكن له بيت ، وإنما كان يستظل بالجذور والشجر ، وإن رجلا  
 قال له : ألا أبنى لك بيتا تسكن فيه ؟ فقال : مالي به حاجة ، فإزال به الرجل حتى قال له : إني  
 أعرف البيت الذي يوافقك . قال : فصّف لي . قال : أبنى لك بيتا إذا أنت قمت فيه أصحاب راسك

٣٣٥ ﴿سلمان﴾ أبو عبد الله الفارسي . . . ويقال له : سلمان ابن الإسلام ، وسلمان الخيزر ، وقال ابن حبان : من زعم أن سلمان الخيزر آخر فقد وهم ، أصله من رام هُرْمُز ، وقيل : من أصحابه ، وكان قد سمع بأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم سئبت ، فخرج في طلب ذلك فأسير ، وبيع بالمدينة ، فاشتمل بالرقيق ، حتى كان أول مشاهدته أخذت في شهادته ببقية المشاهد ، وقُتِحَ العراق ، وولي للدائن ، وقال ابن عبد البر : يقال إنه شهيد بذراً ، وكان عالماً ، زاهداً ، روى عنه أنس ، وكعب بن عجرة ، وابن عباس ، وأبو سعيد ، وغيرهم من الصحابة ، ومن التابعين : أبو عثمان النهدي ، وطارق بن شهاب ، وسعيد بن وهب ، وآخرون بعدهم ، قيل : كان اسمه ما به بكسر الواو ، ابن يود ، قاله ابن منده ، بسنده ، وساق له نسباً ، وقيل : اسمه يهود ، ويقال : إنه أدرك عيسى بن مريم <sup>(١)</sup> وقيل : بل أدرك وصى عيسى ، ورؤيت قصته من طرق كثيرة ، من أصحابها ما أخرجه أحمد من حديثه نفسه ، وأخرجها الحاكم من وجه آخر ، عنه أيضاً ، وأخرجها الحاكم من حديث بُرَيْدَةَ ،

سَقَمُهُ ، وإن أنت مددت فيه رجلك أصاب أصابعهما الجدار . قال : نعم ، فبني له بيتاً كذلك . وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجوه أنه قال : لو كان الدين عند الثريا لئلا سلمان . وفي رواية أخرى : لئلا رجال من فارس .

وروي عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها ، قالت : كان لسلمان مجلس من رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفرد به بالليل حتى كاد يغلبنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم . وروى من حديث ابن بُرَيْدَةَ ، عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : أمرني ربي بحب أربعة ، وأخبرني أنه سبحانه يحبهم : علي ، وأبو ذر ، ولقعداد ، وسلمان . وروى قتادة ، عن خيثمة ، عن أبي هريرة ، قال : كان سلمان صاحب الكتابين . قال قتادة : يعني الإنجيل والفرقان .

أخبرنا خلف بن قاسم ، حدثنا ابن القيس ، قال : حدثنا أحمد بن علي بن سعيد ، قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، قال حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي البختري ، عن علي أنه سئل عن سلمان . فقال : علم العلم الأول والآخر ، ببحر لا ينزف ، وهو منا أهل البيت . هذه رواية أبي البختري ، عن علي .

(١) هذا القول ظاهر البطلان ، لأنه يترتب على صحته أن يكون سلمان عاش حوالي سبع مائة سنة لأنه عاش بعد ما أدرك المسيح مع النبي صلى الله عليه وسلم حوالي مائة سنة ولو كان ذلك من خوارق العادات كما قال ابن حجر لعلم بها الناس واشتهرت وتواترت ، لأن خوارق العادات لا تخفى .

وعلق البخاري طرفاً منها ، وفي سياق قصته في إسلامه اختلاف يتعمّر الجمع فيه ، وروى البخاري في صحيحه ، عن سلمان : أنه تناول بضعة عشر سيّداً ، قال الذهبي : وجدت الأقوال في سننه كلّها دالة على أنه جاوز المائتين وخمسين ، والاختلاف إنما هو في الزائد ، قال : ثم رجعت عن ذلك ، وظهر لي أنه ما زاد على المائتين . قلت : لم يذكر مستنده في ذلك ، وأظنّه أخذه من شهود سلمان الفتوح بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وتزوج امرأته من كِنْدَةَ ، وغير ذلك مما يدل على بقاء بعض النشاط ، لكن إن ثبت ما ذكره : يكون ذلك من حَوَارِقِ العادات في حقّه ، وما للنازع من ذلك ، فقد روى أبو الشيخ في طبقات الأصبهانيين ، من طريق العباس بن يزيد ، قال : أهل العلم يقولون : عاش سلمان ثلثمائة وخمسين سنة ، فأما مائتان وخمسون فلا يشكّون فيها ، قال أبو ربيعة الإيادي ، عن أبي بريدة ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن الله يحب من أصحابي أربعة ، فذكره فيهم ، وقال سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هَالِلٍ : أَخَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَسَلْمَانَ ، وَنَحْوَهُ فِي الْبُخَارِيِّ ، مِنْ حَدِيثِ أَبِي جَحِيْفَةَ ، فِي قِصَّةِهِ ، وَوَقَعَ فِي هَذِهِ الْقِصَّةِ ،

وفي رواية زَادَانَ أَبِي عَمْرٍاءَ عَنْ عَلِيٍّ قَالَ : سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ مِثْلَ لِقْمَانَ الْحَكِيمِ ، ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ خَبْرِ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ . وَقَالَ كَتَبَ الْأَحْبَارُ : سَلْمَانَ حُشِيَّ عِلْمًا وَحِكْمَةً .

وذكر مسلم ، حدثنا محمد بن حاتم ، أخبرنا بهز ، أخبرنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن معاوية بن قرة ، عن عائذ بن عمرو . أن أبا سفيان أتى على سلمان ، وصهيب ، وبلال في نفر ، فقالوا ما أخذت سيوف الله من عنق عدو الله مأخذها . فقال أبو بكر : أتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم وأبي النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره ، فقال : يا أبا بكر ، لعلك أغضبتهم ، لأن كنت أغضبتهم لقد أغضبت ربك جلّ وعلا ، فأتاهم أبو بكر فقال : يا إخوتاه ، أغضبتكم ؟ قالوا : لا ، يا أبا بكر ، يغفر الله لك . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آخى بينه وبين أبي الدرداء ، فكان إذا نزل الشام نزل على أبي الدرداء .

وروى أبو جحيفة أن سلمان جاء يزور أبا الدرداء فرأى أمّ الدرداء مبتذلة فقال : ما شأنك ؟ قالت : إن أخاك ليس له حاجة في شيء من الدنيا . قال : فلما جاء أبو الدرداء رحّب بسلمان وقرب له طعاما . قال سلمان : اطعم . قال : إني صائم . قال : أقدمت عليك إلا ما طعمت ، إني لست بأكل حتى تطعم . قال : وبات سلمان عند أبي الدرداء . فلما كان الليل قام أبو الدرداء فغسبه سلمان . قال :



فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأبي الدرداء: سَلْمَانُ أَفْقَهُ مِنْكَ، مات سنة ست وثلاثين، في قول أبي عُبَيْد، أوسمِع في قول خَلِيفَةَ، وروى عبد الرزاق، عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس: دخل ابن مسعود على سَلْمَانَ عند اللوت، فهذا يَدُلُّ على أنه مات قبل ابن مسعود، ومات ابن مسعود قبل سنة أربع وثلاثين، فكأنه مات سنة ثلاث، أو سنة ثنتين، وكان سلمان إذا خرج عطاؤه أَصْدَقَ به، وَيَذِيحُ الخُوصَ، ويأكل من كسب يده.

٣٣٥١ ﴿سَلْمَة﴾ بن الأذْرَع . . هو ابن ذَكْوَانَ . . يأتي .

٣٣٥٢ ﴿سَلْمَة﴾ بن الأَزْرَق . . تقدّم ذكره في أبيه الأَزْرَق . (ز)

٣٣٥٣ ﴿سَلْمَة﴾ بن أسْلَم، بن حَرِيش، بن عَدِيّ، بن مَجْدَعَة، بن حَارِثَة، بن الحارث، بن الخَزْرَج، ابن عمرو، بن مالك، بن الأَوْس، الأنصاري، الحارثي أبو سَعِيد . . وقد يُنسب إلى جَدِّه، ذكره ابن إسحاق، فيمن شهد بدرًا، فأرسله النبي صلى الله عليه وآله وسلم، مع عمرو بن أمية، بمد وَقْعَةَ بنِي النَّضِيرِ، ليقاتل أبا سَعْيَانَ، حكاها الواقدي، وقال أبو حاتم: قُتِلَ يَوْمَ جِسْرِ أَبِي عُبَيْد .

يا أبا الدرداء، إن لربك عليك حقًا، وإن لأهلك عليك حقًا، وإن لجسدك عليك حقًا، فأعطِ كُلَّ ذِي حَقِّ حَقَّهُ . قال: فلهذا كان وَجْهُ الصَّبِيحِ قال: قُمْ الْآنَ . فقاما ففعليا، ثم خرجا إلى الصلاة . قال: فلما صلى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم قام إليه أبو الدرداء وأخبره بما قال سلمان . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما قال سلمان .

ذكره علي بن اللديني، عن جعفر بن عون عن أبي العُمَيْسِ، عن عون بن أبي جحيفة، عن أبيه، وله أخبار حسان وفضائل جمعة رضى الله عنه .

توفي سلمان رضى الله عنه في آخر خلافة عُمان سنة خمس وثلاثين . وقيل: بل توفي سنة ست وثلاثين في أولها . وقيل: توفي في آخر خلافة عمر . والأول أكثَرُ، والله أعلم . قال الشعبي: توفي سَلْمَانُ فِي عَالِيَةِ الْأَبِي قُرَّةِ السَّكَنْدِيِّ بِالْمَدَائِنِ .

روى عنه من الصحابة: ابن عمر، وابن عباس، وأنس، وأبو الطَّاهِلِ . يُعَدُّ فِي السَّكُوفِيِّينَ . زويننا عن سلمان أنه تلا هذه الآية: «الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ» . فقال له زيد بن صوحان: يا أبا عبد الله، وذكر الخبر .

٣٣٥٤ (سَلَمَة) بن الأَسْوَد ، بن شَجَرَة ، بن رَبِيعَة ، بن وَهَب ، بن رَبِيعَة ، بن مُعَاوِيَة الكِنْدِي . . ذكر ابن الكَلْبِي : أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وأخوه عَمَّاسُ بن الأَسْوَد ، وتبهما ابن شاهين ، والطَّبْرِي والدارقُطِي ، وغيره .

٣٣٥٥ (سَلَمَة) بن الأَكْوَع ، هو سلمة بن عمرو ، بن الأَكْوَع . . يأتي .

٣٣٥٦ (سَلَمَة) بن أمية ، بن خَلْف ، الجَمْعِي . . تقدم نسبه في ترجمة أخيه ربيعة ، ذكره خَلِيفَة بن خِيَّاط فيمن سكن مكة من الصحابة ، وروى عمر بن شَبَّة ، في أخبار المدينة ، من طريق سَمَك بن حرب ، عن رجل : أن سَلَمَة بن أمية تزوج مولاة له ، بشهادة أمها ، وأختها ، فرُفِع ذلك إلى عمر ، فقال : أَيْجَهْلِ فَمَلت ذلك ؟ قال : نعم ، قال : فأشهد ذَوِي عَدْل وإلا فَرَفْتُ بينكما ، قال عمر بن شَبَّة : واستمتع سَلَمَة بن أمية من سلمى مولاة حَكِيم بن أمية ، بن الأَوْقَس الأَسْلَمِي فولدت له ، فحَدَّ ولدها . قلت : وذكر ذلك ابن الكَلْبِي ، وزاد : فبلغ ذلك عمر ، فنهى عن المُتَمَع ، وروى أيضاً : أن سَلَمَة استمتع بامرأة ، فباع عمر ، فنوَّعده ، وقال ابن حزم في المُحَلِّي : ثبت على تحليل التمتع بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الصحابة : ابن مَسْعُود ، وابن عَبَّاس ، وجابر ، وسَلَمَة ، ومُعْبِرَة ابنا أمية بن خَلْف ، وذكر آخري .

٣٣٥٧ (سَلَمَة) بن أمية ، بن أبي عُبَيْدَة التَّمِيمِي أخو يَعْلَى بن أمية . . يأتي نسبه في يَعْلَى ، وروى حديثه النَّسَائِي ، من رواية ابن أخيه صَفْوَان بن عبد الله ، بن يَعْلَى بن أمية ، عنه ، في فضل الرجل الذي عَصَّ يَدَ الآخِر ، قال ابن عبد البر : ما له سوى حديث واحد عند ابن إسحق ، قال البخاري : يخالف فيه ابن إسحق ، يعني أنه من روايته ، واختلف فيه في إسناده ، وقد ذكروا : أن سَلَمَة نزل الكوفة .

### باب سامة

(١٠١٥) سلمة بن أسلم بن حريش بن عدي بن مجدعة بن حازمة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو ابن عدي بن مالك بن الأوس الأنصاري الحارثي ، شهد بدرًا والشاهد كلها ، وقتل يوم جسر أبي عبيد سنة أربع عشرة ، وهو ابن ثمان وثلاثين سنة . وقيل : بل قُتل وهو ابن ثلاث وستين سنة يوم جسر أبي عبيد ، يكنى أبا سعد يقال : إنه الذي أسر السائب بن عبيد والنعمان بن عمرو يوم بدر ، ذكر ذلك أبو حاتم الرازي .

٣٣٥٨ (سَلْمَة) بن بُدَيْل بن وَرْقَاء الْخَزَاعِيّ . . قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : له صحبة ، وذكره ابن منده ، من طريق عبد الرحمن بن بشر بن الحَكَم : أنه ذكره هو ، وإخوته في الصحابة ، وهم : عبد الله ، وعبد الرحمن ، وعثمان ، وسَلْمَة .

٣٣٥٩ (سَلْمَة) بن ثابت ، بن وَفْس ، بن زُعْبَةَ ، بن زَعُوراء ، بن عبد الأشهل ، الأنصاريّ الأشْهَلِيّ . ذكره ابن إسحاق ، فيمن شهد بدرًا ، واستشهد بأحد ، وكذا قال ابن السكّيت .

٣٣٦٠ (سَلْمَة) بن الحارث أبو غَلِيظ . . يأتي في السكّيتي . . ( ز ) .

٣٣٦١ (سَلْمَة) بن حارثة . . يأتي في سهّل بن حارثة .

٣٣٦٢ (سَلْمَة) بن حارثة الأسلميّ ، أحد الإخوة . . تقدّم ذكر أخيه حُمران ، وقد ذكره صاحب الاستيعاب ، في ترجمة أخيه هند بن حارثة .

٣٣٦٣ (سَلْمَة) بن حاطب ، بن عمرو ، بن عتيك ، بن أمية ، بن زيد الأنصاريّ . . ذكره فيمن شهد بدرًا وأحدًا .

٣٣٦٤ (سَلْمَة) بن حُبَيْش الأسديّ ، أسد حُزَيْمَة . . تقدّم ذكره في ترجمة حَضْرَمِيّ ابن عامر ، وروى المداينيّ بإسناده قال : قال سَلْمَة بن حُبَيْش : لما قدم مع ضِرَار بن الأزور :

إني وناقتي الخوصاء مُخْتَلِفٌ مِنَّا الهوى إذ بلغنا منزِلَ التَّيْنِ<sup>(١)</sup>

(١٠١٦) سلمة بن الأكوع ، هكذا يقول جماعة أهل الحديث ، ينسبونه إلى جده وهو سلمة ابن عمرو بن الأكوع . والأكوع هو سنان بن عبد الله بن قشير بن خزيمه بن مالك بن سلامان ابن الأفضى الأسلمي ، يكنى أبا مسلم ، وقيل : يكنى أبا إياس . وقال بعضهم : يكنى أبا عامر ، والأكثر أبو إياس ، بابنه إياس كان ممن بايع تحت الشجرة ، سكن بالربذة ، وتوفى بالمدينة سنة أربع وسبعمائة ، وهو ابن ثمانين سنة ، وهو ممدود في أهلها ، وكان شجاعاً رامياً سخياً خيراً فاضلاً .

روى عنه جماعة من تابعي أهل المدينة . قال ابن إسحاق : وقد سمعت أن الذي كلف الذئب سلمة ابن الأكوع ، قال سلمة : رأيت الذئب قد أخذ ظبيكاً ، فطلبته حتى نزعته منه ، فقال : ويحك ا مالى ولك ؟ عمدت إلى رزق رزقيّه الله ، ليس من مالك تنزعه مني ؟ قال : قلت : أيا عباد الله ، إن

(١) وفي الأسد :

حنت لا رجها خلقي فقلت لها  
تذكرت مرتما منها بناصفة

إنك إن تلبني تنمى ديني  
إلى أنال وقلبي مبتغى الدين

٣٣٦٥ ﴿سَلَمَة﴾ بن الخَطِيط الكِنَانِي، ثم العَرَجِيّ .. قال ابن عَسَاكِر: يقال له صحبة ، ثم ساق من طريق المدائني ، عن يَعْقُوبَ بن داود ، قال : خطب معاوية ، فقال : إِنْ اللهُ وَلَّى عَمْرًا ، فَوَلَّانِي ، فوالله ما خُنت ، ولا كَذَبت ، فذكر الخطبة ، فقام سَلَمَة بن الخَطِيط أحد بني عَرِيح بن عبد مناة ، ابن كِنَانَة ، فقال : والله يا معاوية ، لقد أَنْصَفْت ، وما كنت مُنْصَفًا ، فقال : اجلس لا جَلَسْت ، ثم قال له معاوية : لقد رأيتك حيث أنبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فَسَأَمْت ، فرد عليك ، وأهديت إليه ، فقيل منك ، وأسأمت ، فكنت من صالحى قَوْمِكَ ، وروى الخطاطبي بعض خُطبة معاوية هذه ، من طريق أبي حاتم السَّجِسْتَانِي ، عن العَمَيطِي ، وأخرجها أبو بكر بن الأنباري في فوائده ، عن أبي الحسن بن البراء ، عن محمد بن موسى ، عن محمد بن عَمَّار ، قال : خطب معاوية ، فذكر نحوه ، وزاد في آخره : وإن أبك في يوم طَرَفَ البَلقاء لروعي .

٣٣٦٦ ﴿سَلَمَة﴾ بن الحَيْسَمَان ، بن إِيَّاس الخُزَاعِيّ .. تقدّم نسبه ، عند ذكر أبيه الحَيْسَمَان ، ذكره ابن الكلبي مع أبيه .. ( ز ) .

٣٣٦٧ ﴿سَلَمَة﴾ بن ذَكْوَان ، ويقال : هو ابن الأذْرَع .. روى ابن منده ، من طريق هشام ابن سعد ، عن يزيد بن أسلم ، عن سَلَمَة بن ذَكْوَان ، قال : كنت أحرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات ليلة ، فخرج لحاجته ، فانطلقت معه ، فرت برجل في المسجد يُصَلِّي رافعا صوته ، الحديث . وأخرجه من وجه آخر ، عن هشام ، عن يزيد قال : قال ابن الأذْرَع ، وأخرجه أبو يعلى ، في أثناء مُسند سَلَمَة بن الأَكْوَع ، من طريق داود بن قيس ، عن زيد بن أسلم ، عن سَلَمَة ، ولم يُنسبه ، وقد ظهر من رواية هشام بن سعد : أنه ابن الأذْرَع لا ابن الأَكْوَع ، وفي البخاري من حديث سَلَمَة ابن الأَكْوَع : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : ارموا وأنا مع ابن الأذْرَع ، فقيل : هو سَلَمَة ، وقيل : هو مُحَجَّن ، وهو الأكثر .. ( ز ) .

هذا لعجب ، ذنب يتكلم ، فقال الذئب : أعجب من هذا أن النبي صلى الله عليه وسلم في أصول النخل يدعوكم إلى عبادة الله وتأبون إلا عبادة الأوثان . قال : فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم وأسأمت . فأنه أعلم أي ذلك كان . ذكر ذلك ابن إسحاق بعد ذكر رافع بن عميرة الذي كبه الذئب على حسب ما تقدم من ذلك في بابه من هذا الكتاب . مُعَرَّ سَلَمَة بن الأَكْوَع عمرًا طويلًا . روى عنه ابنه إِيَّاس بن سَلَمَة ، ويزيد بن أبي عبيد . وروى عنه يزيد بن خُصيفة . وقال يزيد بن أبي عبيد ، قلت لسَلَمَة بن الأَكْوَع :

- ٣٣٦٨ (سَلَمَة) بن رَبِيعَة ، وهو ابن الْمُحَبِّقِ الْهُذَلِيِّ . . . اختلف في اسم الْمُحَبِّقِ (١) . (ز)  
 ٣٣٦٩ (سَلَمَة) بن رَبِيعَة الْعَنْزِي . . . ذكر ابن شاهين ، والطبري أن له وفادة .  
 ٣٣٧٠ (سَلَمَة) بن زُهَيْر . . . في مَمْرَة بن زُهَيْر .

٣٣٧١ (سَلَمَة) بن سُوَيْمِ الْأَسَدِيِّ . . . روى ابن قانع ، وابن شاهين ، من طريق محمد بن نَصْلَة : ابن السَّكَنِ بن سَلَمَة بن سُوَيْمِ : حدثني أبي ، عن أبيه ، عن سَلَمَة بن سُوَيْمِ ، قال : كنت عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فأراه رجلاً ، فقال : إن صاحبنا لنا ركب ناقه ، فذكر النقصه ، وفي إسناده من لا يُعرف ، وفيه محمد بن إسحاق البَلْخِيُّ ، وهو واهٍ .

٣٣٧٢ (سَلَمَة) بن سَعْد بن مَرْيَمَ الْعَنْزِي . . . وقيل : ابن سَعِيد ، وزاد ابن قانع ، في نسبه بعد مَرْيَمَ : ابن هَمَام ، بن كامل ، قال ابن عبد البر : حديثه : نعم الحى عَزْرَة مَبْفِي عَلَيْهِمْ ، منصورون ، قوم شُعَيْب ، واختار موسى الحديث ، لم يَرَوْ عنه غير ابنه سَعِيد بن سَلَمَة ، وروى الطبراني من طريق حَفْص بن سِنَان ، بن قيس ، عن سَلَمَة بن سَعْد : أنه وفد إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، هو وجماعة من أهل بيته ، وولده ، فاستأذنوا ، وقالوا : هذا وفد عَزْرَة ، فقال : سَخِّبْ ، نَعِمَّ الْحَى عَزْرَة ، مَبْفِي عَلَيْهِمْ ، منصورون ، مَرَّحِبًا بقوم شُعَيْب ، واختار موسى ، سَلِّ يَا سَلَمَة عن حاجتك ، فذكر الحديث ، وفي الإسناد من لا يُعرف ، وأخرجه ابن قانع ، من رواية عبد الله بن سُوَيْبَة ، عن حفص بن سَلَمَة ، فنقص من النسب ذكر سِنَان ، قال : عن حفص بن سَلَمَة بن حفص ، بن المُسَيَّب ، ابن قيس ، بن سَلَمَة ، بن سَعْد : حدثنا أبي ، عن حفص بن المُسَيَّب ، عن المُسَيَّب ، عن سَلَمَة :

على أى شىء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ؟ قال : على الموت . قال يزيد : وسمعت سلمة بن الأكوع يقول : غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات ، وخرجت فيما بهت من البعث سبع غزوات . وقال عنه ابنه إياس : ما كذب أبى قط . وروى عن أبيه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : خير رجالنا سلمة بن الأكوع . وروى عبيد الله بن موسى ، عن موسى ابن عبيدة ، عن إياس بن سلمة ، عن أبيه ، قال : بينما نحن قائلون نادى مناد : أيها الناس ! البيعة البيعة ؛ فترنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو تحت الشجرة ، فبايعناه ، فذلك قول الله عز وجل : لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم . . . الآية .

(١) يريد ابن حجر بالاختلاف في اللحق أن بعض المحدثين ينطقونه بفتح الباء المشددة وبضمهم بكسرها ، ولكن الصحيح كسر الباء ، كما اختلف في المحبق من هو وسياق يان ذلك في كلام ابن حجر قريباً .

أنه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : بَخَّ بَخَّ ، الحديث إلى قوله : منصورون ، مَرَحِبًا بقوم شُعَيْب ، واختار موسى ، قال : هو حديث طويل اختصرته .

٣٣٧٣ ﴿سَلَمَة﴾ بن سَلَام الإسْرَائِيلِي . . . روى السَّكَلَبِي في تفسيره ، عن أبي صالح ، عن ابن عباس ، قال : نزلت هذه الآية (يا أيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا آمِنُوا بِاللَّهِ ، وَرَسُولِهِ) الآية ، في عبد الله ابن سَلَام ، وأسد ، وأسيد ابني كَعْبٍ ، وكَعْلَبَةُ بن قَيْس ، وسَلَام ابن أخت عبد الله بن سَلَام ، وسَلَمَة ابن أخيه ، وباسين بن يامين ، وهؤلاء مُؤْمِنُو أهل الكتاب .

٣٣٧٤ ﴿سَلَمَة﴾ بن سَلَامَة ، بن وَثْق ، بن زُعْبَة ، بن زَعُورَاء ، بن عبد الأشْهَل ، الأنصاري ، الأشْهَلِي ، أبو عَوْف . . . ذَكَرَهُ ابن إسْحَاق ، وموسى بن عَقْبَة ، وغيرهما ، في أهل العَقْبَة وبدر ، قال الطبري : شهد العَقْبَة الأولى ، والثانية ، في قول جيمهم ، وشهد بدرًا ، والشَّاهِدُ بعدها ، وروى أحمد من طريق محمود بن كَيْد ، عن سَلَمَة بن سَلَامَة ، بن وَثْق ، وكان من أصحاب بَدْر ، قال : كان لنا جَارٌ يهودي في بني عَبْدِ الأشْهَل ، قال : فخرج علينا ، فذكر البعث ، الحديث بطوله ، في إعلامه بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل مَبْعَثِهِ ، وروى الطبراني من طريق زَيْد بن حُبَيْرَة ، عن أبيه ، عن سَلَمَة بن سَلَامَة ، ابن وَثْق : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أكل طعامًا فلم يَتَوَضَّأْ ، ويقال : إن عمر استعمله على اليمامة ، وله ذكر في ترجمة عَوْف بن سَلَمَة ، وذكر ابن السَّكَلَبِي : أن عمر قال للنبي صلى الله عليه وآله وسلم لما بلغه قولُ عبد الله بن أبي في غزوة المُرَيْسِيَع ، قال : ابنتُ سَلَمَة بن سَلَامَة ، بن وَثْق يأتيك برأسه ، فحينئذ قال عبد الله بن أبي ما قال ، وروى ابن أبي شَيْبَة من طريق أبي سَعْيَانَ مولى ابن أبي أحمد : أنه كان يَوْمَ بني عَبْدِ الأشْهَل ، وهو مُكَاتَبٌ ، وفيهم من الصحابة محمد بن سَلَمَة ، وسَلَمَة بن سَلَامَة ، قال إبراهيم بن المُنْذِر : مات سنة أربع وثلاثين ، وقال غيره : بل تأخر إلى سنة خمس وأربعين ، وبه جزم الطبري ، قال : ومات وهو ابن أربع وسبعين سنة ، بالمدينة .

٣٣٧٥ ﴿سَلَمَة﴾ بن سَلَامَة التَّغَلَبِي من أهل الكوفة . . . قال البَغَوِي : وروى من طريق

(١٠١٧) سَلَمَة بن أمية بن أبي عُبَيْدَة بن هَام بن الحارث التميمي أخو يعل بن أمية . كوفي ،

له حديث واحد ، ليس يوجد إلا عند ابن إسْحَاق . روى عنه صفوان بن يَعْلى ابن أخيه .

(١٠١٨) سَلَمَة بن بُدَيْل بن وَرْقَاء الخزاعي . قال ابن أبي حاتم : كانت له صُحْبَة ، ولم أرَ

روايته إلا عن أبيه . روى عنه ابنه عبد الله بن سَلَمَة .

عطاء بن السائب : حدثني هاني بن عبد الله ، قال : قدم جدِّي سَلْمَة بن سَلْمَة على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر قصته ، وفيه : قال : يا رسول الله : أعشرهم ؟ قال : لا ، إنما المشور على اليهود ، والنصارى ، ولكن خذ منهم الصدقة ، وأخرج الطبري من وجه آخر ، عن عطاء بن السائب ، فقال : عن حرب بن هلال ، عن أبي أمية ، رجل من بني تغلب ، قاله أعلم . وأخرج ابن قانع ، من وجه آخر ، عن عطاء ، فقال : عن حرب بن عبد الله ، عن جده أبي أمية ، وترجم الصحابي سَلْمَة بن سالم التَّمْلِي ، وليس في السند الذي ساقه هذا الاسم ، فالتمت ما قاله البغوي . . ( ز ) .

٣٣٧٦ (سَلْمَة) بن أبي سَلْمَة ، بن عبد الأسد . . يأتي نسبه في ترجمة أبيه ، عبد الله ، بن عبد الأسد ، كان سَلْمَة ربيب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى ابن إسحق في المغازي ، من حديث أم سَلْمَة ، قالت : لما أجمع أبو سَلْمَة على الهجرة رحل بعيراً لي وحماتي عليه ، وحمل ابني سَلْمَة في حجرِي ، ثم خرج يقود بعيره ، وقال ابن إسحق : حدثني من لا أتهم ، عن عبد الله ابن شداد ، قال : كان الذي زوج أم سَلْمَة من النبي صلى الله عليه وآله وسلم سَلْمَة بن أبي سَلْمَة ، ابناً ، فزوجه النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمامة بنت حنزة ، وهما صديقان صفيان ، فلم يجتمعا حتى ماتا ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : هل جزيت سَلْمَة ؟ قال البلاذري : ويقال إن الذي زوج إياها ابناً عمر ، والأول أنبت ، وزعم الواقدي ، وتبعه أبو حاتم ، وغيره : أن سَلْمَة عاش إلى خلافة عبد الملك بن مروان ، وأما ما وقع أولاً أنهم لم يجتمعا حتى ماتا ، فلما ماتت قبل أن يدخل بها ، ومات هو بعد ذلك ، لكن قال ابن الكلبي : يقال مات سَلْمَة قبل أن يجتمع بأمامة .

(١٠١٩) سلمة بن ثابت بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأشملي ، شهيد بدرًا ، وقتل يوم أحد شهيداً هو وأخوه عمرو بن ثابت . وذكر ابن إسحاق قال : وزعم لي عاصم ابن عمر بن قتادة أن أباهما ثابراً وعمهما رفاعة بن وقش قُتِلَا يومئذ .  
قال ابن إسحاق : قتل سلمة بن ثابت يوم أحد أبو سفیان بن حرب .

(١٠٢٠) سلمة بن حاطب بن عمرو بن عتيق بن أمية بن زيد ، شهيد بدرًا وأحدًا .

(١٠٢١) سلمة بن سلامة بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل الأنصاري الأشملي ، وأمه سلمى بنت سلمة بن خالد بن عدي ، أنصارية حارثية ، يكنى أبا عوف ، شهيد العقبة الأولى والعقبة الآخرة في قول جميعهم ، ثم شهيد بدرًا والشاهد كلها ، واستعمله عمر على اليمامة ، ثم توفي سنة خمس وأربعين بالمدينة ، وهو ابن سبعين سنة . روى عنه محمود بن لبيد وجبيرة والد زيد بن جبيرة .

٣٣٧٧ (سَلْمَة) بن أبي سَلْمَة الجَرْمِيّ ، هو ابن نُفَيْع . . يأتي .

٣٣٧٨ (سَلْمَة) بن أبي سَلْمَة الهُدَلِيّ ، وقيل : السَكْدِيّ . . روى أبو يَئِي من طريق يَحْيَى ابن عمرو بن يَحْيَى بن عمرو ، بن سَلْمَة الهَمْدَانِيّ ، حدَّثنا أبي ، عن أبيه ، عن جدّه : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتب إلى قَيْس بن مالك : أمّا بعد .

٣٣٧٩ (سَلْمَة) بن صَخْر ، بن سَلْمَان ، بن الصَّمّة ، بن الحارث ، بن زَيْد مَنَاة ، بن حَبِيب ، ابن عبْد حارثة ، بن مالك ، بن عَصِيْب ، بن جُشَم ، بن الخَزْرَجِيّ . . كان يقال له البَيَاضِيّ ، لأنه كان حالفهم ، ويقال اسمه سَلْمَان ، وسَلْمَة أصحّ ، وهو الذي ظهر من امرأته ، قال البَغَوِيّ : لا أعلم له حديثاً مُستنداً إلا حديث الظُّهَار ، رواه عنه سَعِيد بن المُسَيَّب ، وشَاطِئَان بن بَسَار ، وأبو سَلْمَة ، وسِمَاك بن عبد الرحمن ، ومحمد بن عبد الرحمن ، بن ثَوْبَان .

٣٣٨٠ (سَلْمَة) بن صَخْر . . يقال اسم المُحَبِّق صَخْر . . يأتي .

٣٣٨١ (سَلْمَة) بن عَرَادَة بن مالك ، الضُّبِيّ والِد صَفْوَان . . ذكر الدارقُطَنِيّ : عن كتاب النسب العتيق ، في أخبار بني ضَبِيّة : أن سَلْمَة بن عَرَادَة نازع عُنَيْنَة بن حِصْن فَضْلَ وَضُوء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : دع الغلام يتوضأ ، فتوضأ ثم شرب البَقِيّة ، فسح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رأسه ، ووجهه بيده .

(١٠٢٢) سلمة بن أبي سلمة بن عبد الأسد بن هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي ، ربيب النبي صلى الله عليه وسلم ، أمه أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، ويقول أهل العلم بالنسب : إنه الذي عقد لرسول الله صلى الله عليه وسلم على أمه أم سلمة ، فلما تزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم أمامة بنت حمزة بن عبد المطلب أقبل على أصحابه ، فقال : تروني كفاتته ا وكان سلمة أسنّ من أخيه عمر بن أبي سلمة ، وعاش إلى خلافة عبد الملك بن مروان ، لا أحفظ له رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد روى أخوه عمر .

(١٠٢٣) سلمة بن صخر بن حارثة الأنصاري ثم البياضي ، مدني . . ويقال له سلمان بن صخر ، وسلمة أصحّ ، وهو الذي ظهر من امرأته ، ثم وقع عليها ، فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يكفر ، وكان أحد البكائين .

(١٠٢٤) سلمة بن قيس الأشجعي ، من أشجع بن ريث بن غطفان ، كوفي . . روى عنه هلال ابن بساف ، وأبو إسحاق السبيعي .



٣٣٨٢ (سَلْمَة) بن عمرو بن الأَكْرَع . واسم الأَكْرَع سِنَان ، بن عبد الله ، يأتي بَقِيَّةَ نسبه ، في عامر بن الأَكْرَع ، وقيل : اسم أبيه وَهَب ، وقيل : غير ذلك ، أول مشَاهِدِه الحُدَيْبِيَّة ، وكان من الشُّجْعَان ، وبَسِطَ الفَرَسَ عَدُوًّا ، وباع النبي صلى الله عليه وآله وسلم عند الشجرة على الموت ، رواه البخاري من حديثه ، وقد روى أيضا عن أبي بكر ، وعمر ، وغيرها ، روى عنه ابنه إِيَّاس ، والحسن بن الحَنَفِيَّة ، وزيد بن أسلم ، ويزيد بن أبي عُبَيْد مولاة ، وآخرون ، ونزل المدينة ، ثم تحول إلى الرَّبَذَةِ ، بعد قتل عثمان ، وتزوج بها ، ووُلِدَ له ، حتى كان قبل أن يموت بليالٍ نزل إلى المدينة ، فمات بها ، رواه البخاري ، وكان ذلك سنة أربع وسبعين ، على الصحيح ، وقيل : مات سنة أربع وستين ، وزعم الواقدي ، ومن تبعه : أنه عاش ثمانين سنة ، وهو على القول الأول باطل ، إذ يلزم منه أن يكون له في الحُدَيْبِيَّة نحو من عشر سنين ، ومن يكوز في ذلك السن لا يُبَايِع على الموت ، ثم رأيت عند ابن سعد : أنه مات في آخر خلافة معاوية ، وكذا ذكر البلاذري .

٣٣٨٣ (سَلْمَة) بن عَبَّاد . في عابد بن سَلْمَة . . (ز) .

٣٣٨٤ (سَلْمَة) بن عِيَّاض الأَسَدِي . ذكره الرشاطي ، وقال : إنّه وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو ، والجارود العَبْدِي ، وأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخبرهما بما جاء يسألان عنه ، قبل أن يسألا ، في قصة طَوِيلَة ، قال : وأنشد سَلْمَة :  
 رأيتك يا خَيْرَ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا      نَشَرْتِ كِتَابًا جَاءَ بِالْحَقِّ مُعَلِّمًا  
 شَرَعْتَ لَنَا فِيهِ الْهُدَى بَعْدَ رَجَعِنَا      عَنِ الْحَقِّ لَمَّا أَصْبَحَ الْأَمْرُ مُظْلِمًا  
 قال : ولم يذكره أبو عمر ، ولا نُبّه عليه ابن فتحون .

(١٠٢٥) سَلْمَة بن قيس الجَرْمِي ، هكذا بكسر اللام ، وهو والد عمرو بن سلمة الجرمي ، له نُحْبَة ، بصري . روى عنه ابنه عمرو بن سلمة .

(١٠٢٦) سَلْمَة بن الحَبِيق ، ويقال : سَلْمَة بن ربيعة المَحْبُوبُ الهُدَلِي من هذيل ابن مُدْرِكَة بن إِيَّاس بن مضر . واسم الحَبِيق صخر بن عبيد بن الحارث . يكنى سَلْمَةُ أبا سنان بابنه سنان بن سلمة ابن الحَبِيق . يُعَدُّ في البصريين . روى عنه قبيصة بن حُرَيْث ، وجون بن قنادة .

(١٠٢٧) سَلْمَة بن مسعود بن سنان الأنصاري . من بني غنم بن كعب ، قتل يوم البجامة شهيدا .

٣٣٨٥ ﴿سَلَمَة﴾ بن قَيْسِ الْأَشْجَعِيِّ الْغَطَفَانِيِّ . له صحبة ، يقال : نزل الكوفة ، وله رواية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه هِلَالُ بْنُ يَسَافٍ ، ويقال : إنه تَرَدَّ بالرواية عنه ، جزم بذلك أَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيُّ ، ومن تبعه ، وقد جادت عنه رواية من طريق أَبِي إِسْحَاقَ السَّيِّدِيِّ وَقَالَ الْبَغَوِيُّ : روى ثلاثة أحاديث ، وروى سعيد بن منصور بإسناد صحيح أن عمر استعمله على بعض مغازي فارس .

٣٣٨٦ ﴿سَلَمَة﴾ بن قَيْصِر . . تقدم في سَلَامَة .

٣٣٨٧ ﴿سَلَمَة﴾ بن مالك السلمي . . روى الْبَغَوِيُّ ( الْبَاوَزْدِيُّ ) من طريق عبد الله بن أبي عُبَيْدَةَ بن محمد ، بن عمار بن ياسر ، عن أبيه ، عن جَدِّه ، عن عمار بن ياسر : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أقطع سلمة بن مالك السلمي ، وكتب له : بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا ما أقطع محمد رسول الله سلمة بن مالك ، فذكره . قال ابن منده : غريب لا تعرفه إلا من هذا الوجه .

٣٣٨٨ ﴿سَلَمَة﴾ بن الْمُحَبِّقِ الْهُذَلِيِّ . . وقيل : اسم الْحَبِيقِ صَخْرٌ ، وقيل : ربيعة ، وقيل : عُبَيْدٌ ، وقيل : الْمُحَبِّقُ جَدُّه ، والأشهر فيه فتح (١) الباء ، وأنكره عمر بن شَيْبَةَ بكسر الباء ، قال العسكري : قلت لصاحبه أحمد بن عبد العزيز الجوهري : إن أهل الحديث كلهم يفتحونها ، قال : أَيْشُ الْمُحَبِّقِ فِي الْلُغَةِ ، قلت : الْمُضَرَّطُ ، قال : إنما سماه الْمُضَرَّطُ تَفْؤُلًا بأنه يُضَرَّطُ أعداءه ، كما قالوا في عمرو ابن هند مُضَرَّطُ الْحِجَارَةِ ، يُسَكِّنِي أَبُو سِنَانٍ ، له رواية وسكن البصرة ، روى عنه ابنه سنان ، وجون بن قَعَادَةَ ، وقبيصة بن حُرَيْثٍ ، والحسن البصري ، وغيرهم ، وذكر أبو سليمان بن زَبْرٍ فِي الصَّحَابَةِ : أن سَلَمَةَ لَمَّا بُشِّرَ بابنه سِنَانٍ ، وهو بِحْنَيْنٍ قال : لَسْتُمْ أَرْجِي بِهِ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا بُشِّرْتُمُونِي بِهِ .

(١٠٢٨) سلمة بن الميلاء الجهني ، قتل يوم فتح مكة ، كان في خَيْلِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ .

(١٠٢٩) سلمة بن نعيم بن مسعود الأشجعي ، كوفي . روى عنه سالم بن أبي الجعد ، له ولأبيه

نعيم صحبة . يُعَدُّ فِي الْكُوفِيِّينَ .

(١٠٣٠) سلمة بن نعيم الجرمي ، له صحبة ، روى عنه جابر الجرمي .

(١٠٣١) سلمة بن نعيم السكوني ، ويقال له : التَّراغِي ، هو من حضر موت ، أصله من اليمن ،

وسكن حمص . حديثه عند أهل الشام . روى عنه جُبَيْرُ بْنُ نَعِيرٍ ، وَضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ .

(١) هذا عند المحذنين ، والصحيح كما قلنا كسر الباء المشددة .

٣٣٨٩ (سَلْمَة) بن مَسْعُود، بن سِنَان الأنصاري، من بني غَنَم، بن كَعْب . قال أبو عمر : استشهد باليمامة .

٣٣٩٠ (سَلْمَة) بن مُعاوية، بن وَهَب، بن قَيْس بن حُجْر، بن وَهَب، بن رَبِيعَة، ابن معاوية، أبو قُرَّة السِكَنْدِي . . قال ابن سَمْد، والطبري : له وفادة .

٣٣٩١ (سَلْمَة) بن المَيْلَاء الجُهَنِي . . وقيل : للمَيْلَاء بتقديم اللام ذكر ابن شاهين أنه قتل في خيل خالد بن الوليد يوم فتح مكة ضل الطريق فقتل .

٣٣٩٢ (سَلْمَة) بن نُعَيْم بن مَسْعُود الأشْجَعِي . . قال البخاري، وأبو حاتم : له ولأبيه حُجْبَة، وروى الإمام أحمد من طريق سالم بن أبي الجعد، عن سَلْمَة بن نُعَيْم، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من اتقى الله لا يُشرك به شيئاً دخل الجنة، وإن زنى، وإن سرق، وروى له أبو داود حديثاً من روايته، عن أبيه، في قصة رَسُولِ مُسَيْلَمَة، قال البَعَوِي : لا أعلم له غيره .

٣٣٩٣ (سَلْمَة) بن نَصْر بن غَانِم، بن عامر، بن عبد الله، بن عُبَيْد، بن عُوَيْج، بن عَدِي، ابن كَعْب، القُرَشِي العَدَوِي . . قال الزبير : فولد غانم بن عامر، نَصْر بن غانم، فولد نَصْر بن غانم، سَلْمَة، وأمه من بني فِرَاس، وهلك نَصْر وولده بالطاعون، طاعونِ مَحْوَاس، وهذا يقتضي أن يكون سَلْمَة، وابنه حُجْبَة، لأنه لم يبق من قُرَيْش بمكة أحدٌ بعد الفتح إلا وأسلم، وشهد حُجْبَة الوداع، كما تقدم . . (ز) .

(١٠٣٢) سلمة بن هشام بن الغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، القرشي المخزومي . كان من مهاجرة الحبشة، وكان من خيار الصحابة وفضلائهم، كانوا خمسة إخوة : أبو جهل، والحارث، وسلمة، والماص، وخالد . فأما أبو جهل والماص فقتلا ببدر كافرين، وأسير خالد يومئذ، ثم فُذِيَ، وهما كافرا . وأسلم الحارث وسلمة، وكانا من خيار المسلمين . وكان سلمة قديم الإسلام، واحتبس بمكة وعُدَّ في الله عز وجل، وكان رسولُ الله صلى الله عليه وسلم يدعُو له في صلواته، يفتت بالدعاء له ولغيره من المستضعفين بمكة، ولم يشهد سلمة بدرًا لما وصفنا .

قتل يوم مَرَجِ الصُّفَر سنة أربع عشرة في خلافة عمر . وقيل : بل قتل بأجنادين سنة ثلاث عشرة في جهادى الأولى قبل موت أبي بكر بأربع وعشرين ليلة .

٣٣٩٤ ﴿سَلْمَة﴾ بن نُفَيْعِ الجَرْمِيِّ . ذكره الطبري منفردا عن سَلْمَة والد عمرو الجَرْمِيِّ  
المكسورة لامة ، وكذا قال ابن عبد البر ، وقال : روى عنه جابر الجَرْمِيُّ ، وأما ابن منده فظن أنه  
والد عمرو ، والصواب خلافه ، فإن والد عمرو سَلْمَة بكسر اللام ، على الأصح ، واسم أبيه قَيْس  
لا نُفَيْع .

٣٣٩٥ ﴿سَلْمَة﴾ بن نُفَيْلِ السَّكُونِيِّ ، ثم اليراعِي ، بمثناة وغين معجمة . قال أبو حاتم ،  
والبخاري : له صحبة ، روى عنه ضَمْرَة بن حَبِيب ، وجُبَيْر بن نُفَيْر ، وكان قد نزل حِمْص ، وله في  
النسائي حديث ، يقال : ما له غيره ، وهو من رواية ضَمْرَة بن حَبِيب : سمعت سَلْمَة بن نُفَيْلِ  
السَّكُونِي يقول : كُنَّا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال رجل : يا رسول الله ، وقد  
أتيت بطعام من الجنة ؟ الحديث ، وفيه : إني غيرُ لاثٍ فيكم إلا قليلاً ، وفيه : بيني وبين بدى  
الساعة مَوْتَانِ<sup>(١)</sup> شديد ، ثم بعدة سنوات الزلازل ، وقد أخرجه عنه ابن حبان في النوع التاسع  
والستين ، من الثالث : إني غير لاثٍ فيكم إلا قليلاً الخ ، ولم يذكر الأول ، ووجدت له حديثاً  
آخر ، أخرجه الطحاوي ، وهو في زيادات أبي عوَّانة ، من صحيفه .

٣٣٩٦ ﴿سَلْمَة﴾ بن هِشَامِ بن المُعَيَّرَة ، بن عبد الله ، بن عمر ، بن تخزوم ، الخزومي ، أخو  
أبي جهل والحارث . . . يُكْنَى أباهاشم ، كان من السابقين ، وثبت ذكره في الصحيح ، من حديث  
أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم دعا له لما رفع رأسه من الركوع أن يُنَجِّيه من الكفار ،  
وكانوا قد حبسوه عن الهجرة ، وأدَّوه ، فروى عبد الرزاق من طريق عبد الملك بن أبي بكر ، بن  
الحارث بن هشام ، قال : قرَّ عِيَّاش بن أبي ربيعة ، وسَلْمَة بن هشام ، والوليد بن الوليد من اللشركيين ،

ذكر الواقدي أن سَلْمَة بن هشام المالحق برسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة ، وذلك بعد  
الخنندق ، قالت له أمه ضبيعة بنت عامر بن قرط بن سلمة بن قشير :

لَا هُمْ رَبُّ السَّكِينَةِ الْمُحَرَّمَةِ أَظْهَرَ عَلَى كُلِّ عَدُوٍّ سَلْمَةَ  
لَهُ يَدَانِ فِي الْأُمُورِ الْمُبْهِمَةِ كَفَّ بِهَا يَعْطَى وَكَفَّ مُنْعَمَةً

فلم يزل سَلْمَة مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى أن توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فخرج مع  
المسلمين إلى الشام حين بعث أبو بكر الجيوش لقتال الروم ، فقتل سَلْمَة شهيداً بمرج الصفر في  
الحرم سنة أربع عشرة ، وذلك في أول خلافة عمر رضي الله عنه .

فعلم النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمخزجهم ، فدعا لهم لما رفع رأسه من الرُّكُوع ، وروى ابن إسحاق ، من حديث أم سلمة : أنها قالت لامرأة سلمة بن هشام : مالي لا أرى سلمة يصلي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، قالت : كلما خرج صاح به الناس يا فرار ، وكان ذلك عقب غزوة مؤتة ، ورواه الواقدي من وجه آخر ، وزاد : فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : بل هو الكرار وروى ابن سعد : أن سلمة لما هرب من قریش قالت أمه ضباعة :

لَا تُهْمُ رَبَّ الْكَلْبَةِ الْمُحَرَّمَةَ ظَهَرَ عَلَى كُلِّ عَدُوِّ سَلْمَةَ

قال : فلما مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم خرج إلى الشام فاستشهد بمرج الصفر ، في المحرم سنة أربع عشرة وذكروا عروة ، وموسى بن عقبة : أنه استشهد بأجنادين ، وبه جزم أبو زرعة الدمشقي ، وصوبه أحمد .

٣٣٩٧ (سَلْمَة) بن وهب بن الأَكُوْع . مشهور بالنسبة لجده ، والمعروف أنه سلمة بن

عمرو ، كما تقدم ، ووقع في الجمليات : سلمة بن وهب . (ز) .

٣٣٩٨ (سَلْمَة) بن يزيد بن مشجعة ، بن الجُمُع ، بن مالك ، بن كعب ، بن سعد ، بن عوف ،

ابن خريم ، بن جعفي الجعفي . نزل الكوفة ، وكان قد وفد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وحدث عنه ، وروى عنه حديث : قلت : يا رسول الله إن أمتنا مليكة كانت تصل الرحم ، الحديث . وفي صحيح مسلم ، من حديث وائل بن حجر : سألت سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر حديثا ، وابنه كريب بن سلمة ، كان شريفا ، قاله ابن الكلبي ، وحكى أنه يقال فيه : يزيد ابن سلمة ، وقال المرزباني : وفد هو وأخوه لأمه قيس بن سراجيل ، فأسلما ، واستعمل النبي صلى الله عليه وآله وسلم قيسا على بني مروان ، وكتب له كتابا ، قال : وسلمة بن يزيد هو القائل - يرثي أخاه شقيقه قيس بن يزيد :

(١٠٣٣) سلمة بن يزيد بن مشجعة كوفي ، اختلف أصحاب الشعبي وأصحاب سماك في اسمه ،

فقال بعضهم : سلمة بن يزيد ، وبعضهم قال : يزيد بن سلمة ، وروى عنه علقمة بن قيس ، ويزيد بن مرة . حديث عاتمة عنه مرفوعا : الوائدة واللوءودة في النار إلا أن تدرك الوائدة الإسلام فتسلم . وحدث يزيد بن مرة مرفوعا عنه في تأويل قول الله عز وجل : إنا أنشأناهن إن شاء . يعني من الثيب والأبكار . جعلهن كأمم أبكاراً عرباً أتراباً .

ألم نعلمي أن لست ما عشت لاقياً أخی إذ أتت من دون أوصاله<sup>(١)</sup> القبر  
وهونَ وجدي أني سوف أقتدي على إثره يوماً وإن نفس الأمر  
فتي كان يُدنيه الغنى من صديقه إذا هو ما استغنى ويُبئده الفقر

٣٣٩٩ (سَلْمَة) بن يزيد الأشجعي . . أحد النفر الذين أخبروا ابن مسعود بقصة بزوع

بنتِ واشيق ، ووهب ابن عساكر ، في الأطراف ، فجعله الجعفي ، وقد وقع لي حديثه عالياً جداً ، في  
الثاني من حديث ابن مسعود ، لابن صاعد ، من رواية زائدة ، عن منصور ، وفيه قال : فقام رجل من  
أشجع ، قال منصور : أراه سَلْمَة بن يزيد الأشجعي : فقال : في مثل هذا قضى رسول الله صلى الله  
عليه وآله وسلم في امرأةٍ ميتاً ، وكذا أخرجه أحمد ، من طريق زائدة ، وقد أخرجه النسائي عن  
شيخ ابن صاعد ، بإسناده ، ولم يُسمه ، وأخرجه من طريق داود عن الشعبي ، عن علقمة ، وفيه :  
فقام ناس من أشجع ، وقد تقدم في ترجمة الجراح الأشجعي طريق أخرى للحديث . . ( ز ) .

٣٤٠٠ (سَلْمَة) والد الأصيل بن سَلْمَة . . تقدم ذكره في ترجمة والده . . ( ز ) .

٣٤٠١ (سَلْمَة) الخزاعي . . ذكره أبو نعيم ، وبييض<sup>(٢)</sup> ويحتمل أن يكون أراد ابن

بُدَيْل المُتَقَدِّم ، وقال الواقدي : هو سَلْمَة بن قُرْط بن عُبَيْد .

٣٤٠٢ (سَلْمَة) أبو سِنَان . . رَوَى البَغَوِيُّ من طريق ابن جُرَيْج ، عن عبد الكريم بن

أبي المُخَارِق ، عن مُعَاذ بن مَسْعُود ، عن سِنَان بن سَلْمَة ، عن أبيه ، وكان قد صحب النبي صلى الله  
عليه وآله وسلم : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث بدنتين مع رجل ، وقال : إن عرض لهما  
عارض فاحرهما ، الحديث . قال البَغَوِيُّ : رواه ابن أبي كَيْلٍ ، عن عبد الكريم ، فلم يقل عن  
أبيه . . ( ز ) .

(١٠٣٤) سلمة الأنصاري . أبو يزيد بن سلمة جد عبد الحميد بن يزيد بن سلمة . حديثه عند

أهل البصرة مرفوعاً في تخيير الصغير بين أبيه إذا وقعت الفرقة بينهما . وقد قيل : إنه والد عبد الحميد  
ابن سلمة لا جدّه ، وذلك غلط ، والصواب ما قدّمنا ذكره . حديثه عند عثمان البتي ، عن  
عبد الحميد ، عن أبيه ، عن جدّه .

(١) الأوصال : جمع وصل وهو القرب واللقاء ، أي حال القبر دون وصله ولقائه .

(٢) بييض : ترك بياضاً ولم يكتب عنه شيئاً .

٣٤٠٣ ﴿ سلمة ﴾ أبو يزيد ، جدّ عبد الحميد الأنصارى . . . سمى بعضهم أباه يزيد ، وقال ابن حبان : له حُجبة ، روى حديثه النَّسَائِيُّ ، من طريق عُثْمَانَ البَيْهَقِيِّ ، عن عبد الحميد بن سلمة الأنصارى عن أبيه ، عن جدّه ، في قصة تَحْيِيرِ الفِلامِ بين أبويّه ، وبين الدارقطنى ، وغيره : أن سلمة جدّ عبد الحميد ، وأنه نُسب إليه ، وإنما هو عبد الحميد بن يزيد بن سلمة ، وأورد له الدارقطنى ، في الروايات حديثاً آخر ، وترجم له ، ذكر الرواية عن سلمة جدّ عبد الحميد ، بن يزيد ، بن سلمة ، وقد روى أبو داود حديث التَّحْيِيرِ المذكور ، من رواية عبد الحميد بن جَعْفَرٍ ، عن جدّه ، فقوّم بعضهم أنه اختلف في اسم أبيه ، فذكروه في ترجمة رافع بن سنان ، جدّ عبد الحميد بن جَعْفَرٍ ، وليس بشيء ، ولا مانع أن تكون القصة تعدّت ، ومثى البَغَوِيِّ على ظاهر السند ، فترجم في السكتى : أبو سلمة ، وساق الحديث ، من طريق عبد الحميد بن سلمة ، عن أبيه ، عن جدّه ، وما ذكره الدارقطنى هو الذى ينبغى أن يُعتمد .

٣٤٠٤ ﴿ سلمة ﴾ بكسر اللام ، هو ابن قَيْسٍ ، بن نَفِيعٍ ، ويقال : ابن لَأَيْمٍ ، أو لَأَى ، بن قُدّامة ، الجربجى . . . وقيل : هو بفتح اللام أيضاً ، وهو والد عمرو بن سلمة ، وسأى حديثه منسوبا إلى مخرج البخارى ، وفيه ذكر وفاة سلمة ، في ترجمة عمرو ولده ، وقد تقدّم أن بعضهم وحد بينه وبين سلمة بن نَفِيعٍ وهو وهم .

٣٤٠٥ ﴿ سلمى ﴾ بن حنظلة الشَّحِيمِيّ والد سالم . . . قال أبو عمر : له حديث واحد ، قال ابن حبان : له حُجبة ، سلمى . . . وروى ابن منده من طريق عبد الله بن بَدْرٍ ، عن أبيه ، عن جدّه ، أو عن أبي سالم سلمى بن حنظلة الشَّحِيمِيّ : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لبنى أمية : ويل لهم من فُلانٍ ، وذكر اللدائنى وغيره : أن سلمى المذكور كان هو الذى حَرَّبَ بَيْعَتَهُم بِالرِّيَامةِ ، وبني بدلها المسجد ، وكان في وفد بني حنيفة الأول .

٣٤٠٦ ﴿ سلمى ﴾ بن التَّيْنِ بن عمرو ، بن بكر ، بن مالك بن حنظلة ، بن مالك بن زيد مناة التميمى الحنظلى . . . قال ابن السكيتي : له حُجبة ، وقد مضى له ذكر في ترجمة حرمة بن قُرَيْظَةَ .

(١٠٣٥) سلمة بن المنزى . ويقال : سلمة بن سعيد بن صُريم المنزى . حديثه مرفوعا : نعم الحى عنزة مبغى عليهم منصورون قوم شميم وأخبار موسى عليهما السلام . . . الحديث . لم يرو عنه غير ابنة سعد بن سلمة .

٣٤٠٧ ﴿سَلَمِيّ﴾ بن نَوْفَل ، بن مُعاوية الدُّرَيْلِيّ ، ذكره ابن الكَلْبِيّ ، وسيأتي ذكر أبيه نَوْفَل ، وكان سَلَمِيّ في آخر العهد النَّبَوِيِّ ابن نَسع ، أو نحوها ، وفي سَلَمِيّ يقول الشاعر .  
 نَسُودُ أَقْوَامٍ وَيَلِسُوا بِسَادَةِ بِلِ السَّيِّدِ الْمَحْمُودِ سَلَمِيّ بن نَوْفَل  
 أنشده للدائني ، قال : وكان سَلَمِيّ جواداً ، وأخرج أبو الفَرَج في الأغانِي بسننله إلى شَرَا حَيْل ابن عليّ الأَرَاشِيّ أن أبا قُرْعَةَ سَلَمِيّ بن نَوْفَل كان بينه وبين ابن الزبير معارضة قبل أن يلبس الخلافة ، فلما ولي دخل سَلَمِيّ للمسجد ، وابن الزبير يخطب ، فلما انصرف قال للحَرَسِيّ : انهمض إلى موضع كذا من المسجد ، فادع لي سَلَمِيّ بن نَوْفَل ، فأناه به ، فقال : إياه ياذبج ، فقال : إن كل من بلغ سنِّي وسنِّكَ بُسْمِيّ ذِيحًا<sup>(١)</sup> فذكر القِصَّة . قلت : فدل ذلك على أن سنّه قريبٌ من سنِّ ابن الزبير . . ( ز ) .

٣٤٠٨ ﴿سَلِيْط﴾ بن ثابت ، بن وَقْش الأنصاريّ . ذكر الطبرانيّ ، وغيره ، من طريق أبي الأسود ، عن عُرْوَةَ : أنه شهد أحدًا واستشهد بها .

٣٤٠٩ ﴿سَلِيْط﴾ بن الحارث الهُدَلِيّ أخو مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ من الرضاعة . . روى ابن منده ، من طريق القاسم بن مُطَيْب ، قال : خرج أبو المَلِيح في جنازته ، فأقبل على القوم ، فقال : حدّثني سَلِيْط ، وكان أخا مَيْمُونَةَ من الرضاعة ، أن النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قال : من صَلَّى عليه أمةٌ من الناس شفَعوا إليه . قلت اختلف في إسناده ، فتبيل عن سَلِيْط عن مَيْمُونَةَ ، وقيل عن عبد الله بن سَلِيْط ، عن مَيْمُونَةَ ، وهو في النَّسَائِيّ .

٣٤١٠ ﴿سَلِيْط﴾ بن حرْمَلَة . . يأتي في سَوْبِيْط . . ( ز ) .

٣٤١١ ﴿سَلِيْط﴾ بن سَعْيَان بن خالد ، بن عَوْفِ الأَسْلَمِيّ . قال أبو عمر : هو أحد الثلاثة الذين بعثهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طلائع في آثار المشركين يوم أُحُد ، وله ذكر في ترجمة مالك بن عَوْفِ الخُزَاعِيّ .

### باب سلمى

(١٠٣٦) سلمى بن حنظلة الشَّحِيمِيّ ، أبو سالم ، له حديث واحد عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ليس له غيره .

(١٠٣٧) سلمى بن القَيْن . قال ابن الكَلْبِيّ : سلمى بن القَيْنِ صحب النبي صلى الله عليه وسلم .

(١) الذبج : الدب الجريء ، والنرس الحصان ، والكبير ، وذكر الصباغ الكثير الشعر .



٣٤١٣ (سَلِيْطُ) بن سَلِيْطُ ، بن عمرو . . بن عَيْدُ ثَمَسُ ، بن عَيْدُ وَدَّ ، بن نَصْر ، بن مالك ، بن حِسْلُ ، بن عامر ، القَرَشِيّ العامريّ ، ابن أخي سُهَيْلُ بن عمرو . . سيأتي ذكر والده ، وذكره ابن إسحاق في مهاجرة الحبشة ، فقال : وهاجر سَلِيْطُ بن عمرو ، وامرأته أمُّ يَقْظَةَ بنتُ عُلَيْمَةَ ، فولدت له هناك سَلِيْطُ بن سَلِيْطُ وشهد سَلِيْطُ مع أبيه اليمامة ، فاستشهد ، وقال أبو معشر : بل عاش بعد ذلك ، قال أبو عمر : هذا أَصُوبُ لأن عمر حصلت له حُلَّةٌ . فقال : دُلُونِي على فَتَى هاجر هو وأبوه ، فدُلُّوه عليه ، وقال الزُّبَيْرُ بن بَكَّارٍ : كانت عمر حُلَّةٌ زائدة عما كفى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : دُلُونِي على فَتَى هاجر هو وأبوه ، فقالوا : ابن عمر ، فقال : ابن عمر : هو حَرِيٌّ<sup>(١)</sup> به ، ولكن سَلِيْطُ بن سَلِيْطُ فكساها إياه قلت : وهذه القصة رواها عمر بن شَبَّةَ ، وغيره ، من طريق ابن سيرين ، عن كثير بن أفلح : أن عمر كان يقسم حُلَّةً فوقعت له حُلَّةٌ حَسَنَةٌ ، فقيل له : أعطها ابن عمر ، فقال : إنما هاجر به أبواه ، سأعطيها للمهاجر سَلِيْطُ بن سَلِيْطُ ، أو سميد بن عَمَّانٍ . قلت : اتفق الأكثر على أن أباه استشهد باليمامة ، فعمل ذلك مراد ابن إسحاق ، وإن صح قول ابن إسحاق : إنه ولد بالحبشة ، فلا ينطبق على قول ابن عمر أنه للمهاجر ابن المهاجر ، فإنه حينئذ يكون شاركة في ذلك عدد كثير ، كمحمد بن حاطب ، وعبد الله بن جعفر ، ومن ثم غاب ابن منده بين صاحب الترجمة ، وبين صاحب القصة مع عَمَّانٍ .

٣٤١٣ (سَلِيْطُ) بن سَلِيْطُ . . تقدّم في الذي قبله . . ( ز ) .

## باب سَلِيْطُ

(١٠٣٨) سَلِيْطُ بن سفيان بن خالد بن عوف . له حبيبة . هو أحد الثلاثة الذين بهمّم رسول الله صلى الله عليه وسلم طلائع في آثار المشركين يوم أُحُد .

(١٠٣٩) سَلِيْطُ بن سَلِيْطُ بن عمرو العامري ، شهد مع أبيه سَلِيْطُ اليمامة .

قال ابن إسحاق : وقتل هنالك . وقال أبو معشر : لم يقتل هنالك . والصواب ما قاله أبو معشر إن شاء الله تعالى ، لأن الزبير ذكر في خبره أن عمر بن الخطاب لما كسا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحُلَّةَ فضلت عنده حُلَّةٌ ، فقال : دُلُونِي على فَتَى هاجر هو وأبوه ، فدُلُّوه على عبد الله ابن عمر ، فقال : لا ، ولكن سَلِيْطُ بن سَلِيْطُ ، فكساها إياها .

(١) يقال : هو حر بكذا ، وحرى بوزن فتى ، وحرى بوزن غنى بمعنى خليق به وجدير .

٣٤١٤ ﴿سَلَيْط﴾ بن سَلَيْط . . . يأتي ذكره في ترجمة أم سَلَيْط في السُّكْنَى من النساء . . . (ز) .  
 ٣٤١٥ ﴿سَلَيْط﴾ بن عمرو بن عبد شمس العامري . . . تقدم نسبه في الذي قبله ؛ وتقدم ذكر أخيه السُّكْران بن عمران قريبا ، وأسلم سَلَيْط قديما ، قبل عمر ، وقد ذكره ابن إسحاق في مهاجرة الحبيشة ، ولم يذكره موسى بن عُقبة ، وذكره الواقدي ، وأبو هُشَيْر في البَدْرِيِّين ، ولم يذكره موسى بن عُقبة ، وذكره ابن إسحاق في تسمية الرُّسُل إلى الملوك ، فقال : وسَلَيْط بن عمرو ، أرسله إلى هُوذة بن عليّ رئيس اليمامة ، ووصل هذا إسماعيل بن عباس ، عن ابن إسحاق ، عن الزُّهري ، عن عروة ، عن عائشة : أخرج الطبراني ، وقد تقدم أن ابن إسحاق ذكره فيمن استشهد باليمامة ، وكذا ذكره ابن الكلبي .

٣٤١٦ ﴿سَلَيْط﴾ بن عمرو بن زيد . . . ذكره ابن عائد فيمن استشهد بأحد . . . (ز) .  
 ٣٤١٧ ﴿سَلَيْط﴾ بن عمرو الأنصاري . . . ذكره ابن سعد ، في باب بيعة النساء ، من طبقات النساء ، عن الواقدي ، بسند له ، عن أمّ عمارة قالت : رجعتنا من بيعة العُقبة إلى رحالنا ، فلقينا رجلين من قومنا ، وهما سَلَيْط بن عمرو ، وأبو داود المازني ، يريدان أن يحضرا البيعة ، فوجدا القوم قد باعوه ، فبايعا بعد ذلك أسعد بن زُرارة ، وكان رأس النقباء السبعين ليلة العُقبة . . . (ز) .

٣٤١٨ ﴿سَلَيْط﴾ بن قيس بن عمرو ، بن عبد الله ، بن مالك ، بن عدى ، بن عامر ، بن غنم ، بن

(١٠٤٠) سَلَيْط بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي القرشي العامري ، أخو سهيل بن عمرو ، وكان من المهاجرين الأولين ممن هاجر المهاجرين . وذكره موسى بن عُقبة فيمن شهد بدرًا ، ولم يذكره غيره في البَدْرِيِّين ، وهو الذي بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى هُوذة بن عليّ الحنفي وإلى ثمامة بن أثال الحنفي ، وهما رئيسا اليمامة ، وذلك في سنة ست أو سبع . ذكر الواقدي وابن إسحاق إرساله إلى هُوذة . وزاد ابن هشام وثمامة . وقتل سنة أربع عشرة .

(١٠٤١) سَلَيْط بن قيس بن عمرو بن عبيد بن مالك بن عدى بن عامر بن غنم بن عدى بن النجار الأنصاري ، شهد بدرًا وما بعدها من المشاهد كلها ، وقتل يوم جسر أبي عبيد شهيدًا . روى عنه ابنه عبد الله بن سَلَيْط .

عديّ ، بن النجّار ، الأنصاريّ النجّاريّ . . . بدريّ ، ذكره موسى بن عُقبة ، وأبو الأسود ، عن عروة ، قال موسى : لا عَقِبَ له ، وقال ابن سعد : شهد المشاهد كلها ، وقتل يوم جِسْر أبي عُبَيْد ، وكذا ذكر ابن الكلبيّ ، وروى ابن منده ، من طريق عبد الله بن محمد بن عَقِيل ، عن عبد الله بن سَلِيْط ، بن قَيْس ، عن أبيه : أن رجلاً من الأنصار كان في حائط له نَخْلَةٌ لرجل آخر ، فكان يأتيه بُسْكْرَةٌ وَعَشِيَّةٌ ، فأمره النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أن يُعطيه نَخْلَةً مما يلي الحائط ، وأخرجه الإسماعيليّ في مُسند زيد بن أبي أنيسة ، وقال في سياقه : عن عبد الله بن سَلِيْط ، بن قَيْس الأنصاريّ ، عن سَلِيْط : أن رجلاً ، فذكره مُطَوِّلاً ، ونسبه ابن الأثير لتخريج النسائيّ ، ولم أره في السنن ، وإنما أخرجه ابن منده من طريقه . قلت : وهذا يرُدُّ قول موسى بن عُقبة : إنه لم يُعْقَب ، ويحتمل إن ثبت قول موسى أن يكون صاحب الحديث غير صاحب الترجمة ، والله أعلم .

٣٤١٩ ﴿ سَلِيْط ﴾ التميميّ . . . قال أبو عمر : له صحبة ، يُعدُّ في البصريين ، روى عنه ابن سيرين ، والحسن ، ومن رواية ابن سيرين عنه : أن عثمان سَأَلَهُم عن القتال لما حُوِّصِر . قلت : ومن رواية الحسن عنه : ما أخرجه الحسن بن سُمَيَّان من طريق إسماعيل بن مُسَلَّم عنه ، عن سَلِيْط قال : انتميتُ إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فسمعتُه يقول : المسلم أخو المسلم الحديث .

٣٤٢٠ ﴿ سَلِيْط ﴾ الأنصاريّ . . . روى أبو نُعَيْم في الدلائل ، من طريق محمد بن سليمان ، بن سَلِيْط ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : لما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في الهجرة ، ودمه أبو بكر ، وعامر بن فهيرة ، وابن أَرْبَعِيْط ، فرؤوا على أمّ مَعْبِد الخُرَاعِيَّة ، وهي لا تعرفهم ، فذكر الحديث بطوله ، وأورده الطبرانيّ في ترجمة سَلِيْط بن قَيْس ، وتقدّم في ترجمة سَلِيْط بن قَيْس إشارة إلى التعمّد أيضاً ، وقد وقع لابن منده فيه وهم ، بيّنه في ترجمة علاقة .

٣٤٢١ ﴿ سَلِيْط ﴾ الجثي . . . تقدّم ذكره في ترجمة الأرقم الجثي . . . (ز) .

٣٤٢٢ ﴿ سُلَيْك ﴾ بالتصغير ، آخره كاف ، بن الأغرّ أبو سَلِيْط . . . يأتي في السكّنيّ . . . (ز) .

٣٤٢٣ ﴿ سُلَيْك ﴾ بن عمرو ، أو ابن هُدْبَةَ العَطَفَانِيّ . . . ووقع ذكره في الصحيح ، من

(١٠٤٢) سَلِيْط التميميّ ، له صحبة . يُعدُّ في البصريين . روى عنه الحسن البصريّ ، ومحمد بن سيرين ومن حديث محمد بن سيرين أنه قال في يوم الدار : نهانا عثمان رضي الله عنه عن قتالهم ، ولو أذن لنا لضربناهم حتى نخرجهم عن أقطارها .

حديث جابر : أنه دخل يوم الجمعة ، والنبي صلى الله عليه وآله وسلم يخطب ، فقال : أصليت ؟ وهو في البخاري مُبِهِم ، ورواه أحمد ، والدارقطني ، من طريق أبي سُفْيَانَ ، عن جابر فقال : عن السُّئِيكَ ، قال : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرجه أحمد من وجه آخر ، فقال : عن جابر : جاء رجل من غطفان يُقال له سُئِيكَ ، وروى ابن ماجه ، وأبو يَعْلَى من طريق الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هُرَيْرَةَ ، وعن أبي سُفْيَانَ ، عن جابر ، قال : إن سُئِيكَ جاء ، وهو عند مُسَلِم ، وأبي داود ، وابن خُرَيْمَةَ ، من طريق جابر فقط ، وروى عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سَعِيد ، وله أصل في النَّسَائِي من طريق عِيَّاض ، عن أبي سَعِيد ، ورواه جماعة عن أبي الزُّبَيْر ، ووقع لي عاليًا من طريق لَيْث ، عن أبي الزُّبَيْر ، عن جابر ، قال : جاء سُئِيكَ الغطفاني ، الحديث . وهو في جُزء أبي الجهم .

٣٤٢٤ ﴿ سُئِيكَ ﴾ آخر غير منسوب . . . غير ابن منده بينه وبين الغطفاني ، ووحدتها أبو نُعَيْمٍ فَوْحِم ، وقد تقدّم حديثه في ذى القُرّة في الدال للمجمة .

٣٤٢٥ ﴿ سَلِيل ﴾ بوزن عظيم ، وآخره لام ، الأشجعي . . . قال عبدالغني بن سعيد في المُشْتَبِه ، وأبو عمر : له صحبة ، وروى عنه أبو المَلِيح بن أسامة ، وروى البَغَوِيُّ ، وابن شاهين ، والحسن بن سُفْيَانَ ، من طريق خالد بن عبدالله الطَّحْطَاحِي ، عن الجُرَيْرِي ، عن أبي المَلِيح ، عن السَّابِلِ الأشجعي قال : كنّا ذات ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ففتدناه ، فسمعنا صوتًا كأنه دَوِي رَحَى ، الحديث . وفيه ذكر الشَّعَاعَة ، قال البَغَوِيُّ : ليس للسَّابِلِ غيره ، وقال ابن منده : هذا وهم ، والصواب رواية ابن عُكَيْمَةَ ، عن الجُرَيْرِي ، عن أبي السَّابِلِ ، عن أبي المَلِيح ، عن الأشجعي ، وهو عَوْف ابن مالك ، وكذا جزم الخطيب في المُؤْتَف ، وتبعه ابن ماكولا في الإكمال ، بأن خالد بن عبد الله وهم فيه ، وساق عِلَّه ، وطُرُقَه ، ثم قال : والجُرَيْرِي لم يلق أبا المَلِيح ، وإنما أخذه عنه بواسطة أبي السَّابِلِ ، فحفظ فيه خالد . قلت : وله طريق عن قتادة ، عن أبي المَلِيح ، عن عَوْف بن مالك ، وفي الجملة فأمره مُحْتَمَل .

٣٤٢٦ ﴿ سُلَيْم ﴾ بن أحمَر . . . في أحمَر بن سُلَيْم .

٣٤٢٧ ﴿ سُئِيم ﴾ بن أْكَيْمَةَ النَّبِيثِي . . . روى الطبراني من طريق الوليد بن سَلَمَةَ : حدثني يعقوب ابن عبد الله بن سُئِيم بن أْكَيْمَةَ ، عن أبيه ، عن جدّه ، قال : أتينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إذا لم تجلوا حرامًا ولم تجرموا حلالًا ، وأصيتم المعنى فلا بأس ، ورواه من وجه آخر عنه ،

فقال: سُلَيْمَانُ بَدَلُ سُلَيْمٍ، وَأُورِدَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ، فِي الْوَضُوعَاتِ، وَأَتَمَّهُمُ بِهِ الْوَالِدُ بْنُ سَلَمَةَ، وَابْنُ كَازِعٍ، فَقَدْ أَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه، مِنْ طَرِيقِ عَمْرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ أَكْكِيمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ نَحْوَهُ، وَلَكِنْ عَمَرَ فِي زَمَنِ الْوَالِدِ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه، مِنْ طَرِيقِ أُخْرَى، عَنْ عَمْرِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، بْنِ سُلَيْمِ، زَادَ فِي نَسَبِهِ عَبْدِ اللَّهِ، ثُمَّ أُورِدَهُ فِي تَرْجَمَةِ عَبْدِ اللَّهِ بِهَذَا السَّنَدِ، وَأَخْرَجَهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنْدَه، فِي كِتَابِ الْوَصِيَّةِ، مِنْ وَجْهَيْنِ إِلَى الْوَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ، فَقَالَ: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَعْقُوبَ، بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، بْنِ أَكْكِيمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، وَفِيهِ اخْتِلَافٌ آخَرٌ، يَأْتِي فِي تَرْجَمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ أَكْكِيمَةَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

٣٤٢٨ (سُلَيْم) بن ثابت، بن وقش الأنصاري. ذكره ابن الكلبي، وقال: شهد أحدًا والخندق، واستشهد بخيبر، وأورده ابن شاهين.

٣٤٢٩ (سُلَيْم) بن جابر. في جابر بن سليم، وروى ابن الدنيا في اصطناع المروفي، من طريق زياد بن الحصاص، عن ابن سيرين، عن سُلَيْمِ بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: لَا تَحْمُرَنَّ مِنَ الْمَرْوِفِ شَيْئًا، الْحَدِيثُ. وَهَذَا هُوَ أَبُو جَرِيٍّ، فَإِنَّهُ حَدِيثُ الْمُخْرُوجِ فِي تَرْجَمَةِ جَابِرِ بْنِ سُلَيْمٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

٣٤٣٠ (سُلَيْم) بن الحارث، بن ثعلبة، بن كعب، بن عبد الأشهل، بن حارثة، بن ذيقان، ابن النجار الأنصاري. ذكره ابن إسحاق في البدرين.

٣٤٣١ (سُلَيْم) بن خَلْدَةَ، أَبُو عَمْرِو الزُّرْقِيُّ. لَهُ ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ لِلْوَقْدِيِّ، وَرَوَى ابْنُ عَسَاكِرَ، مِنْ طَرِيقِهِ أَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ لَوَاءَ ثَمْرَحَيْبِلَ بْنِ حَسَنَةَ، لَمَّا وَجَّهَهُ أَبُو بَكْرٍ إِلَى الشَّامِ. (ز).

٣٤٣٢ (سُلَيْم) بن سَعِيدِ الْجَشَمِيِّ. ذكره ابن السكك في الصحابة، وقد تقدم ذكره مع أبيه.

### باب سليم

(١٠٤٣) سليم بن ثابت بن وقش بن زغبة بن زعوراء بن عبد الأشهل، شهد أحدًا والخندق والحديبية وخيبر وقتل يوم خيبر شهيدًا.

(١٠٤٤) سليم بن جابر، أبو جري الهجيمي. ويقال: جابر بن سليم. وهذا أصح إن شاء الله تعالى، وقد تقدم ذكره في باب الجيم، له تحية وسامع من النبي صلى الله عليه وسلم. روى عنه أبو رجاء العطاردي، وأبو نيمة الهجيمي، وعقيل بن طاعة، وغيره.

٣٤٣٣ ﴿سُلَيْم﴾ بن عَشِّ الْمُنْذِرِيّ . . . روى ابن السَّكَنِ ، والباوَزْدِي ، من طريق سُلَيْمِ  
ابن مُطَيْرٍ ، عن سُلَيْمِ بن عَشِّ ، قال : صلتى بنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المسجد الذي  
في صَعِيدِ الْفُرْعِ ، فَعَلَّمَنَا مُصَلَّاهُ بِحِجَارَةٍ ، فهو الذي تُجْمَعُ فِيهِ أَهْلُ الْبَوَادِي ، قال ابن السَّكَنِ :  
إِسْنَادُهُ مَجْهُولٌ ، وذكر الزُّبَيْرُ بن بَكَّارٍ في أخبار المدينة ، من طريق سُلَيْمِ بن مُطَيْرٍ بهذا الإسناد  
خبراً ، واستدركه ابن الدَّبَّاحِ ، وابن فَتْحُونِ .

٣٤٣٤ ﴿سُلَيْم﴾ بن عبد العزيز ، بن عُمَيْدِ السُّلَمِيِّ أَبُو شَجَرَةَ ، أمه أَخْنَسَاءُ الشَّاعِرَةِ . . . أسلم  
مع أمه ، ثم ارتدَّ في زمن أبي بكرٍ ، وقاتل المسلمين ، قال للبرد في الكامل : كان من فُتَاكِ  
العرب ، واشتهر عنه في زمن الرِّدَّةِ قوله في قصيدة :

ألا أيها المُدَلِّيُّ بَكَرَةٌ قَوْمُهُ وَحُظُّكَ مِنْهُمْ أَنْ تَدَلَّ وَتُقَهَّرَا  
سَلَّ النَّاسُ عَنَّا كُلَّ يَوْمٍ كَرِهَتُهُ إِذَا مَا التَّمَقُّينَا دَارِعِينَ وَحُمُرَا

ويقول فيها :

فَرَوَيْتَ رُمْحِي مِنْ كَتِيبَةِ خَالِدٍ وَإِنِّي لِأَرْجُو بَعْدَهَا أَنْ أُعْمَرَا

ثم أسلم ، وقدم على عمر ، فقال له : أنا أبو شَجَرَةَ السُّلَمِيِّ ، فأعطى ، فقال : ألسنت القاتل :  
فَرَوَيْتَ رُمْحِي ، ثم علاه بالدَّيَّةِ ، فسبَّه عَدُوًّا ، وركب راحلته ، فنجا ، وهو يقول :

قَدْ ضَنَّ عَنَّا أَبُو حَفْصٍ بِفَائِلِهِ وَكَلَّ مُخْتَبِطٍ يَوْمًا لَهُ وَرَقُ  
مَازَالَ يَضْرِبُنِي حَتَّى حُدِّيتَ لَهُ وَحَالَ مِنْ دُونِ الرَّعِيَةِ الشَّقِيقَ

٣٤٣٥ ﴿سُلَيْم﴾ بن عَقْرَب . . . ذكره ابن أبي حاتم ، عن أبيه ، وأنه شهد بدرًا ولم يرو  
عنه أهل العلم ، وذكره أبو عمر ، فقال : ذكره بعضهم في البدرين .

(١٠٤٥) سُلَيْمِ بن الحارث بن ثعلبة بن كعب بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار بن النجار ،  
شهد بدرًا . وقد قيل : إن سليم بن الحارث هذا عبدُ لُبَيْبِ دينار بن النجار ، شهد بدرًا . وقد قيل :  
إنه أخو الضحَّاك بن الحارث بن ثعلبة . وقيل : إن الضحَّاك أخو سليم والنعمان ابني عبد عمرو بن  
مسعود بن عبد الأشهل بن حارثة بن دينار لأمهما ، وكلُّهم شهد بدرًا .

(١٠٤٦) سُلَيْمِ بن عامر ، أبو عامر . وليس بالخباثري . قال أبو زرعة الرازي : أدرك سليم بن عامر  
هذا الجاهلية ، غيَّرَ أَنَّهُ لَمْ يَرِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وهاجر في عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه .  
روى عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وعمار بن ياسر رضي الله عنهم أجمعين .

٣٤٣٦ (سليم) بن عمرو ، أو عامر بن حديدة ، بن عمرو ، بن غنم ، بن سواد ، بن غنم ، بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي . . وقيل اسمه سليمان ، ذكروه في أهل بدر ، والعقبة ، وفيمن استشهد بأحد .

٣٤٣٧ (سليم) بن قيس بن فهذ ، بن قيس ، بن ثعلبة ، بن عبيد ، بن ثعلبة ، بن غنم ، ابن مالك ، بن النجار الأنصاري . . ذكره ابن الكلبي ، فيمن شهد بدرًا ، وذكر أن اسم فهذ خالد ، وأورده ابن شاهين ، وقال أبو عمر : مات في خلافة عثمان .

٣٤٣٨ (سليم) بن قيس بن لؤذان ، بن ثعلبة الأنصاري . . ذكره ابن جرير ، فيمن شهد أحدًا وذكره المدوني ، وأن له عقبًا بالكوفة ، واستدركه ابن الدباغ .

٣٤٣٩ (سليم) بن مخيف . . في مخيف بن سليم . . ( ز ) .

٣٤٤٠ (سليم) بن مالك العذري . . تقدم ذكره في ترجمة أخيه سعيد .

٣٤٤١ (سليم) بن ملحان الأنصاري . . استشهد مع أخيه حرام يوم بدر مؤونة ، ذكره ابن الكلبي وابن شاهين ، وأنه شهد بدرًا وأحدًا .

٣٤٤٢ (سليم) الأنصاري ، من رَهْط مُمَازِ بْنِ جَبَل ، يقال : اسم أبيه الحارث . . روى أحمد والطبراني ، والبعوي ، والطحاوي ، من طريق عمرو بن يحيى المازني ، عن مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ

( ١٠٤٧ ) سليم بن عقرب ، ذكره بعضهم في البدرين ، لا أعرفه بغير ذلك .

( ١٠٤٨ ) سليم بن عمرو بن حديدة ، ويقال سليم بن عامر بن حديدة بن عمرو بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي ، شهد العقبة وشهد بدرًا ، وقُتِلَ يوم أحدٍ شهيداً مع مولاة عنتره .

( ١٠٤٩ ) سليم بن قيس بن قهد . ويقال ابن قهيد . والأشهر والأكثر قهد . واسم قهد خالد

ابن قيس بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري ، شهد بدرًا وأحدًا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وتوفي في خلافة عثمان . وقد ذكرنا أباه قيس بن قهد في باب من هذا الكتاب . وأخت سليم

هذا حَوَلة بنت قيس بن قهد زوجة حمزة بن عبد المطلب ، وقد ذكرناها أيضًا في بابها من هذا

الكتاب بما أغنى عن الإعادة .

الزُّرِّيُّ : أن رجلا من بني سَلَمَةَ ، يقال له : سُلَيْم أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا رسول الله إنا نَطَّلَ في أعمالنا ، فيأتي مُعَاذُ بن جَبَلٍ فَيُطِيلُ بنا في الصلاة ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يا معاذ ، لا تَكُونَنَّ فِتْنَانَا قال : يا سُلَيْمُ ما معك من القرآن ، الحديث . وفيه أن سُلَيْمًا خرج إلى أُحُدٍ ، فاستشهد ، وأُخْرِجَهُ البَغَوِيُّ أيضا ، وأحد ، وابن منده ، من وجه آخر ، عن عمرو بن يَحْيَى ، فقال : عن مُعَاذِ بن رِفَاعَةَ ، عن سُلَيْمِ جمل الحديث من مُسْنَدِهِ ، وهو مُتَّفَعٌ ، فإن مُعَاذِ بن رِفَاعَةَ ، لم يُدْرِكْهُ ، والإِسْنَادُ الأول مع إرساله أصح ، وقد زعم ابن منده : أن صاحب هذه القِصَّة ، هو الذي تقدَّم ذكره في سليمان بن الحارث ، وأن ابن إسحق قال : إنه شهد بدرًا ، واستشهد بأُحُدٍ ، وغاير بينهما ابن عبد البر ، والظاهر : أنه أصوب ، فإن ذلك من بني دينار بن النجَّار ، فهو خَزْرَجِيٌّ ، وهذا من رَهْطِ سَعْدِ بن مُعَاذٍ ، ومُعَاذِ بن جَبَلٍ ، وهو أَوْسِيٌّ ، وأما جَزْمُ الخَطِيبِ بأن صاحب مُعَاذِ بن جَبَلٍ يقال له سُلَيْمِ بن الحارث ، فلا يدلُّ على التَّوَحُّدِ ، إذ لا مانع من الاشتراك في اسم الأب ، كما اشترك الابن ، والله أعلم . . ( ز ) .

٣٤٤٣ ﴿ سُلَيْمِ ﴾ المُعْزِرِيُّ . . قال ابن أبي حاتم ، عن أبيه ، وقد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في وفد بني عُذْرَةَ ، فأسلموا ، وكانوا اثني عشر رجلا ، وروى ابن منده ، بإسناد فيه الواقدي ، عن حُرَيْثِ بن سُلَيْمِ المُعْزِرِيِّ ، عن أبيه ، قال : سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن فرق بين السَّيِّ ، فقال : من فرق بين الوالد والولد فَرَّقَ اللهُ بينه وبين الأُحِبَّةِ يوم القيامة ، وقد تقدَّم سُلَيْمِ بن مالك ، وسُلَيْمِ بن عُشٍّ ، فما أدري : أهو أحدهما أم ثالث ؟ . ( ز ) .

( ١٠٥٠ ) سَلِيمُ أبو كبشة مولى النبي صلى الله عليه وسلم ، كان من مولدى أرض دوس ، مات في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه . وقيل : بل مات في اليوم الذى استُخِيفَ فيه عُمرُ بن الخطاب . روى عنه أزهر بن سعد الحرَّازى وأبو البَخْتَرِيِّ الطائى ، ولم يسمع منه . وأبو عامر الهوزنى ، وأبو نعيم بن زياد . يُعَدُّ في أهل الشام .

( ١٠٥١ ) سَلِيمُ بن ملحان ، واسم ملحان مالك بن خالد بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر ابن عبد بن غنم بن عدى بن النجار الأنصارى ، شهد بدرًا مع أخيه حرام بن ملحان ، وشهد معه أحدًا ، وقتلا جميعا يوم بئر معونة شهيدين رضى الله عنهما ، وهما أخوا أم سَلِيمِ بنت ملحان . قال ابن عقبة : ولا عقبَ لهما .



٣٤٤٤ ﴿سليم﴾ السلمي . . . روى عنه أبو العلاء بن الشَّخِير ، ذكره أبو عمر .

٣٤٤٥ ﴿سليم﴾ مولى عمرو بن الجموح . . له ذكر في كتاب الجهاد ، لابن المبارك ، من حديث ابن عباس ، قال : كان عمرو بن الجموح شيخا كبيرا أعرج ، فدلَّ الحديث في شهوده أحداً ، قال : وكان معه غلام له ، يقال له : سُلَيْمٌ ، فقال له : ارجع إلى أهلك ، فقال : وما عليك أن أصيبَ معك اليوم خَيْرًا ، ففتقدم العبد ، فقاتل حتى قُتِلَ ، وأُخْرِجَهُ أَبُو مُوسَى ، وأُخْرِجَهُ الْحَاكِمُ فِي الْإِكْلِيلِ من حديث ابن المبارك مُطَوَّلًا ، وظاهر سياقه أنه مُرْسَلٌ .

٣٤٤٦ ﴿سليم﴾ أحد بني الحرث بن سعد . . ذكره ابن السَّكَنِ ، وأُخْرِجَ من طريق عبد الملك ، عن عُرْوَةَ بن سُلَيْمٍ ، أحدِ بني الحارث بن سَعْدٍ ، عن أبيه ، قال : لما نزل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تبوك أشار بيده ، فقال : الإِيْمَانُ يَمَانِي ، وَالْجَنَاءُ وَغِلْظُ الْقُلُوبِ فِي الْقَدَائِرِ (١) أهل الوَيْرِ ، واستدركه ابن فتحون ، ولعله سُلَيْمُ بن مالك المُذَرِّي ، فإن بني الحرث بن سعد من بني عُدْرَةَ .

٣٤٤٧ ﴿سليم﴾ غير منسوب ، هو أبو كَبْشَةَ . . يأتي في الكشي .

(١٠٥٢) سليم الأنصاري السلمي ، يُعَدُّ في أهل المدينة . روى عنه معاذ بن رفاعة . أخبرنا قاسم ابن محمد ، حدثنا خالد بن سعد ، قال : حدثنا أحمد بن عمرو ، حدثنا صخر ، حدثنا موسى بن إسماعيل ، حدثنا عمرو بن يحيى ، عن معاذ بن رفاعة الأنصاري ، عن رجل من بني سلمة يقال له سالم أني النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، إن معاذًا يأتينا بعدما ننام ونسكون في أعمالنا بالتهار ، فينادي بالصلاة ، فنخرج إليه فيطول علينا . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا معاذ ، لا تكن فتانًا ، إما أن تصلي معي ، وإما أن تحفَّ عن قومك . ثم قال : يا سليم ، ماذا مملك من القرآن ؟ فقال : معي أني أسأل الله الجنة وأعوذ به من النار ، ما أحسنُ دندنتك ولا دندنة معاذ . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل تصير دندنتي ودندنة معاذ إلا أن نسأل الله الجنة ، ونهوذ بالله من النار . قال سليم : ستروُنْ غدا إذا لاقينا القومَ إن شاء الله ، والناسُ يهجهزون إلى أحد . فخرج فكان أول الشهداء .

(١) القدادون : جمع قداد وهو الذي يعلو صوته ويجفو كلامه ، ويطلق على التكبير .

﴿ ذكر من اسمه سليمان بزيادة ألف ونون ﴾

٣٤٤٨ ﴿سُلَيْمَان﴾ بن أَكْثِمَةَ . . في سُلَيْم .

٣٤٤٩ ﴿سُلَيْمَان﴾ بن أَبِي حَثْمَةَ . . يأتي في القسم الثاني .

٣٤٥٠ ﴿سُلَيْمَان﴾ بن صُرْدِ بْنِ أَبِي الْجَوْنِ ، بن سَعْدِ ، بن رَبِيعَةَ ، بن أَصْرَمَ ، بن حَرَامَ ، بن حُبَيْشَةَ ابن سَأُولَ ، بن كَعْبِ ، أبو الْمُطَرِّفِ الْخَزَاعِيِّ . . يقال : كان اسمه بَسَارَ ، فبَدَّلَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلَهُ وَسَلَّمَ ، وقد روى عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآلَهُ وَسَلَّمَ ، وعن عَلِيٍّ ، وَأَبِيٍّ ، وَالْحَسَنِ ، وَجُبَيْرِ بْنِ مُطَيْمٍ ، روى عنه أَبُو إِسْحَاقَ السَّيِّدِيَّ ، وَيَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَسَارَ ، وَأَبُو الضُّحَى ، وَكَانَ خَيْرًا فَاضِلًا ، شَهِدَ صِفِّينَ مَعَ عَلِيٍّ ، وَقُتِلَ حَوْشَبًا ، مِبَارِزَةً ، ثُمَّ كَانَ مِمَّنْ كَاتَبَ الْحُسَيْنَ ، ثُمَّ تَخَلَّفَ عَنْهُ ، ثُمَّ قَدِمَ هُوَ وَالْمُسَيَّبُ بْنُ نَجَّجَةَ فِي آخِرِينَ ، نَفَرَ جَوًّا فِي الطَّلَبِ بَدْمَةَ ، وَهُمُ أَرْبَعَةُ آلَافٍ ، فَالْتَقَاهُمُ عَبِيدُ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ بَعْتِينَ الْوَزْدَةَ ، بِمَسْكَرِ مَرْوَانَ ، فَتَقَتَّلَ سُلَيْمَانَ وَمَنْ مَعَهُ ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِينَ ، فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْآخِرِ ، وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ يَوْمَ قُتِلَ ثَلَاثُ وَتِسْعُونَ سَنَةً ، وَكَانَ الَّذِي قُتِلَ سُلَيْمَانَ يَزِيدُ بْنُ الْحَضْرَيْنِ بْنِ مُهْرَ ، رَمَاهُ بِسَهْمٍ فَاتَ ، وَحَمَلَ رَأْسَهُ ، وَرَأْسَ الْمُسَيَّبِ إِلَى مَرْوَانَ .

(١٠٥٣) سَلِيمُ السُّلَمِيِّ ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِيمٍ . رَوَى عَنْهُ أَبُو الْعَلَاءِ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّخِيرِ .

يُعَدُّ فِي أَهْلِ الْبَصْرَةِ .

(١٠٥٤) سَلِيمُ الْعُدْرِيِّ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَفْدِ عَذْرَةَ ، وَكَانُوا اثْنَيْ عَشَرَ

بِمَنْ رَجُلًا ، فَأَسْلَمُوا . لَا أَعْلَمُ لَهُ رِوَايَةً .

### باب سليمان

(١٠٥٥) سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ بْنِ غَانِمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُوَيْجِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ

كَعْبِ الْقُرَشِيِّ الْبَدْرِيِّ ، هَاجَرَ صَغِيرًا مَعَ أُمِّهِ الشَّفَاءِ ، وَكَانَ مِنْ فَضَلَاءِ الْمُسْلِمِينَ وَصَالِحِيهِمْ ، وَاسْتَمَعَهُ لَهُ عَمْرٌ عَلَى السُّوقِ ، وَجَمَعَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَبِي بْنِ كَعْبِ النَّاسِ إِبْصَافِيًا بِهِمْ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ ، وَهُوَ مَعْدُودٌ فِي كِبَارِ الْقَابِلِينَ .

(١٠٥٦) سُلَيْمَانَ بْنِ صُرْدِ بْنِ الْجَوْنِ بْنِ أَبِي الْجَوْنِ بْنِ مَنقَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَصْرَمِ الْخَزَاعِيِّ ، مِنْ وَلَدِ

كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ ، وَهُوَ لَحِيٌّ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ ، وَهُوَ مَاءُ السَّمَاءِ عَامِرُ بْنُ الْغَطْرِيفِ ، وَالْغَطْرِيفُ هُوَ حَارِثَةُ بْنُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ نَعْلَبَةَ بْنِ مَازِنَ ، وَقَدْ ثَبَتَ نَسَبُهُ فِي خِزَاعَةَ لَا يَخْتَلِفُونَ فِيهِ ،

٣٤٥١ ( سُليمان ) بن عمرو الزُرِّيقي . قال ابن حِبَّان : له صحبة ، روى البَاوَرِذِيُّ من طريق ابن لَهَيْمَةَ ، عن الحُرث بن يزيد ، عن سليمان بن عمرو الزُرِّيقي : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثه إلى حَضْرَمَوْت وكِنْدَةَ . . . ( ز ) .

٣٤٥٢ ( سُليمان ) بن عمرو بن حَدِيدَةَ . . . تقدّم في سُليم .

٣٤٥٣ ( سُليمان ) بن أبي سُليمان الشامي . . . قال أبو حاتم : له صحبة ، وروى البَقَوِيُّ من طريق عُرْوَةَ بن رُوَيْم ، عن شَيْخ من جَرَش : حدّثني سليمان قال : كنت جالساً مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : إنكم ستُجَنِّدُون أجناداً ، وتكون لكم ذِمَّة ، وخراج ، وأرض يمنحها الله

يكفي أبا مطرف ، كان خَيْراً فاضلاً ، له دينٌ وعبادة ، كان اسمه في الجاهلية يساراً فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سليمان ، سكن الكوفة ، وابتنى بها داراً في خِزاعة ، وكان نزولُهُ بها في أول ما نزلها المسلمون ، وكان له سنٌّ عالية ، وشرفٌ وقَدْر ، وكلمةٌ في قومه ؛ شهد مع عليٍّ صَفِين ، وهو الذي قتل حَوْشِباً ذا ظلم الألهاني بصَفِين مُبارزة ، ثم اختلط الناسُ يومئذ .

وكان فيمن كتب إلى الحسين بن علي رضي الله عنهما يسأله القدوم إلى الكوفة ، فلما قدمها ترك القتال معه ، فلما قُتل الحسين ندم هو ، وللسيب بن نَجْبَةَ الفزارى ، وجميع من خذله إذ لم يقاتلوا معه ، ثم قالوا : ما لنا من توبة مما فعلنا إلا أن نقتل أنفسنا في الطلب بدمه ، فخرجوا فسكروا بالبخيلة ، وذلك مستهل ربيع الآخر سنة خمس وستين ، وولّوا أمرهم سليمان بن صرد ، وسموه أمير التوابين ، ثم ساروا إلى عبيد الله بن زياد ، فلقوا مقدمته في أربعة آلاف عليها شرحبيل بن ذى الكلاع ، فاقتتلوا ، فقتل سليمان بن صرد وللسيب بن نجبة بموضع يقال له عين الوردية . وقيل : إنهم خرجوا إلى الشام في الطلب بدم الحسين رضي الله عنه ، فسَمَوْا التوابين ، وكانوا أربعة آلاف ، فقتل سليمان بن صرد ، رَمَاه يزيد بن الحُصَيْن بن نَمير بسمه فقتله ، وحمل رأسه ورأس اللسيب بن نجبة إلى مروان بن الحكم أدمُ بن محيرز الباهلي ، وكان سليمان يوم قُتل ابن ثلاث وتسعين سنة .

أخبرنا سعيد بن نصر ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا ابن وضاح ، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا حفص بن غياث ، عن الأعمش ، عن عدى بن ثابت ، عن سليمان بن صرد - أن رجلاين تلاحميا فاشتبدا غَضِبَ أحدهما ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إني لأعرف كلمة لو قالها سكن غَضَبُهُ : أعود بالله من الشيطان الرجيم .

لحم ، الحديث . قال ابن أبي حاتم : أدخله أبو زُرعة في مسند الشاميين ، وقال البَيْهَقِيُّ : لا أعلم بهذا الإسناد إلا هذا الحديث ، وأخرجه أبو حاتم ، في الوُحْدَانِ ، وقال فيه : عن سُليمان صاحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٣٤٥٤ ( سُليمان ) السُّلَمِيُّ أبو الحَدِيدِ . قرأت بخط القطب الخَلِيجِيِّ شيخ شيوخنا في تاريخ مصر ، له ما نصّه : أحمد بن عُثْمَانَ ، بن عبد الرحمن ، بن عُبَيْدِ اللَّهِ ، بن الحسن ، بن أحمد ، بن عبد الواحد ، بن محمد ، بن أحمد ، بن عُثْمَانَ ، بن الوليد ، بن الحَكَمِ ، بن سُليمان ، بن أبي الحَدِيدِ : سُليمان السُّلَمِيُّ صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم ذكر عن بعض العلماء من اليَصرِيِّين : أنه لقيه بمصر لما قدمها ، قال : ورأيت معه قِلادة نَعَلَ النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكر لنا : أنه ورثها عن آبائه المذكورين ، إلى سُليمان أبي الحَدِيدِ ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ومات هذا سنة خمس وعشرين وستمائة ، عن غير وارث ، وأخذ الأشراف بن العادل موجوده ، وكان شيئاً كثيراً يَجْعَلُ الأشراف ذلك كُفْلَهُ في أوقاف المدرسة الأشرافية بدمشق قلت : ومن جملتها النَّعْلُ المذكور ، وقد ذكرها الذهبي وغيره ، ويُعَبَّرُونَ عنها بالأثر الشريف ، وهذا أصلها ، ومحمد ابن أحمد بن عُثْمَانَ ، بن أبي الحَدِيدِ ، جدّه محدث مشهور ، قد ذكره ابن عساکر في تاريخ دِمَشْقِ .

﴿ باب - س - م ﴾

٣٤٥٥ ( سِمَاك ) بن ثابت بن سُفيان . . . تقدّم في ترجمة أبيه ثابت .

٣٤٥٦ ( سِمَاك ) بكسر أوّله وتخفيف الميم بن أوس ، بن خَرَشَةَ ، أبو دُجَانَةَ . . . يأتي في السُّكِّيِّ ، والأكثر بجذف أوس .

( ١٠٥٧ ) سُليمان بن عمرو بن حديدة الأنصاري الخزرجي . قتل هو ومولاه عنبرة يوم أحد شهيدين ، والأكثر يقولون في هذا سلّم الخزرجي ، وكذلك قال ابن هشام ، وقد ذكرناه في باب سلّم ، وذلك الأصح فيه إن شاء الله تعالى .

( ١٠٥٨ ) سليمان ، رجل من الصحابة ، حديثه عند عروة بن رُوَيْمِ ، عن شيخ من خزاعة ، عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إنكم ستجندون أجنادا وتسكون لكم ذمة وخراج . ذكره أبو زُرعة في مُسند الشاميين ، وذكره أبو حاتم في كتاب الوُحْدَانِ ، وكلاهما قال فيه سليمان صاحب النبي صلى الله عليه وسلم .

٣٤٥٧ (سِمَاك) بن الحارث بن ثابت الخَزْرَجِيُّ . . ذكره ابن أبي حاتم في الصحابة ،  
والمعروف الذي قبله ، وله أخ اسمه الحُرْث بن ثابت ، بن سُفْيَان ، فلهما اِخْتِلافٌ عليه .

٣٤٥٨ (سِمَاك) بن خَرَشَةَ الأنصاري آخر . . وهو غير أبي دُجَانَةَ ، قال سيف في الفتوح :  
وكان سِمَاك بن نَحْرَمَةَ الأَسَدِيِّ ، وسِمَاك بن عُبَيْدِ العَبْسِيِّ ، وسِمَاك بن خَرَشَةَ الأنصاري ، وليس  
بأبي دُجَانَةَ ، هؤلاء الثلاثة أول من وَلِيَ مَسَالِحَ<sup>(١)</sup> دِسْتَبَا من أرض هَمْدَانَ ، وقدم هؤلاء الثلاثة على  
عمر في وفود أهل الكوفة ، بالأخماس ، وانسبوا له ، فقال : اللهم بارك فيهم ، واسمك بهم الإسلام  
وذكر سيف أيضا : أن سِمَاك بن خَرَشَةَ شهيد القادسية ، قال ابن فتحون : ذكر ابن عبد البر : أن  
أبا دُجَانَةَ شهيد صِفِّين ، ولم يشهد أبو دُجَانَةَ صِفِّين ، وأمله اشتبه عليه بهذا ، انتهى . وإنما ذكرت  
هؤلاء في هذا القسم لِمَا تقدم من أنهم لم يكونوا يَوْمَ رُونَ في الفتوح إلا الصحابة ، وقال ابن مسكويه :  
كان لسِمَاك بن خَرَشَةَ ، وليس لأبي دُجَانَةَ ذكر في فتح الرى . . ( ز ) .

٣٤٥٩ (سِمَاك) بن سَعْدِ بن ثَعْلَبَةَ الأنصاري ، عم النعمان بن بشير . . ذكره موسى بن  
عُقَيْبَةَ ، وابن إسحق فيمن شهد بدرًا ، وشهد أحدًا وليس له عَقِبٌ ، قال ابن أبي حاتم : لا أعلم رُوِيَ  
عنه شيء .

### باب سِمَاك

( ١٠٥٩ ) سِمَاك بن ثابت الأنصاري ، من بني الحارث بن الخزرج ، مذكور في الصحابة .  
( ١٠٦٠ ) سِمَاك بن خَرَشَةَ . ويقال : سِمَاك بن أوس بن خَرَشَةَ بن لَوْذَانَ بن عبد ود بن ثعلبة  
ابن الخزرج بن ساعدة بن كعب بن الخزرج الأكبر ، أبو دُجَانَةَ الأنصاري . هو مشهور بكنيته ،  
شهد بدرًا ، وكان أحد الشجعان ، له مقامات محمودة في مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وهو  
من كبار الأنصار ، استشهد يوم اليمامة .

روى حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ، قال : رحى أبو دُجَانَةَ بنفسه في الحديقة بوجه ثم  
فانكسرت رجُلُهُ ، فقاتل حتى قُتِلَ . وقد قيل : إنه عاش حتى شهد مع علي بن أبي طالب رضي الله  
عنه صِفِّين ، والله أعلم ، وإسناد حديثه في الحُرْز المنسوب إليه ضعيف .

(١) المسالخ : جمع مسالخة ، وهي المكان الذي يشتغل على السلاح في التنوير للدفاع عن بلاد المسلمين ، ودستبا :  
بلد من بلاد الديلم .

٣٤٦٠ ﴿سِمَاك﴾ بن عبيد العبيسي . . تقدم ذكره قبل ترجمته ، ووقع ذكره في فتوح همدان أيضاً وأنه الذي أسر دنيال الفارسي ، وكان في ثمانية أنفس ، فقتلهم سِمَاك بن عبيد ، وأحضر دنيال إلى حديفة ، فصالحه ، وعاش دنيال إلى آخر خلافة معاوية ، وله مع أهل الكوفة قصة ، ولم أر التصريح بأنه أسلم .

٣٤٦١ ﴿سِمَاك﴾ بن مخزومة بن حخير ، بن ثلث الأسدي ، أسد خزيمية . . تقدم أيضاً ، وذكره مخزومة بن يوسف ، في تاريخ جرجان ، فيمن دخلها من الصحابة ، وقال ابن أبي حاتم : إليه يُنسب مسجد سِمَاك بالكوفة ، وهو خال سِمَاك بن حرب ، وبه سُمي ، وقال أبو عمر : له صحبة ، وعن ابن معين : أنه قال : إنه من الصحابة ، وقال عبيد الله بن عمرو الرقي : يقال : إنه مات بالرقعة ، ويقال : عاش إلى خلافة معاوية ، وذكر ابن عساكر لسِمَاك بن مخزومة قصة مع معاوية ، يقول فيها : ولئن قدّمتَ إلينا شبراً من عذر لُنقدّمَنَّ إليك باعاً ، لكن نسبه تميمي فلعله آخر .

٣٤٦٢ ﴿سِمَاك﴾ بن النعمان ، بن قيس ، بن عمرو ، بن زيد ، بن أمية الأنصاري . . قال الطبري : شهد أحداً هو وأخوه فضالة . . (ز) .

٣٤٦٣ ﴿سِمَاك﴾ الخيبري . . ذكر الواقدي : أن عمر أسره يوم خيبر لما فتحوا النخاعة ، فقدمه ليضرب عنقه ، فقال : أبلغني أبا القاسم ، فأباهه ، فذكّه على عورتاهم ، ثم أسلم سِمَاك ، وخرج

(١٠٦١) سِمَاك بن سعد بن نعلبة بن خَلاص بن زيد بن مالك بن نعلبة بن كعب بن الخزرج الأنصاري . أخو بشير بن سعد ، وعم النعمان بن بشير ، شهد بدرًا مع أخيه بشير بن سعد ، وشهد سِمَاك أحداً . من ولده بشير بن ثابت الذي يروي عنه شعبة .

(١٠٦٢) سِمَاك بن مخزومة الأسدي ، له صحبة ، وإليه ينسب مسجد سِمَاك بالكوفة ، وهو خال سِمَاك بن حرب ، وعلى اسمه سُمي . وقال سيف بن عمر : سِمَاك بن مخزومة الأسدي ، وسِمَاك بن عبيد الهبسي ، وسِمَاك بن خرشة الأنصاري ، وليس بأبي دُجانة ، هؤلاء الثلاثة أول من وُلّي مسالح دَسْتَجِي من أرض همدان وأرض الديلم .

قال سيف : وقدم هؤلاء الثلاثة على عمر بن الخطاب في وفود أهل الكوفة بالأخماس ، فاستنسخهم ، فانتسبوا له : سِمَاك ، وسِمَاك ، وسِمَاك ، فقال : بارك الله فيكم . اللهم اسمك بهم الإسلام وأيد بهم .

من خَيْبَر ، فلم يَعدْ إليها بَعْدَ أن استَوَهَبَ من النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ زَوْجَتَهُ ، فَتَبَيَّهَ ، فَوَهَبَهَا لَهُ ، اسْتَدْرَكَهُ ابْنُ فَتْحَوْنَ ، وَذَكَرَهُ الرَّشَاطِيُّ فِي الْخَيْبَرِيِّينَ . . ( ز ) .

٣٤٦٤ ﴿ سَمَالِي ﴾ بن هَزَال . . ذَكَرَهُ الْعَسْكَرِيُّ فِي الْإِفْرَادِ ، وَأَخْرَجَ أَبُو مُوسَى ، مِنْ طَرِيقِهِ ، بِإِسْنَادِهِ ، إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ أَبِيهِ : أَنَّ سَمَالِيَّ بْنَ هَزَالٍ اعْتَرَفَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِالزَّانَا فَأَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ ، قَالَ أَبُو مُوسَى : هَذِهِ الْقِصَّةُ مَشْهُورَةٌ بِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ ، مَعَ هَزَالٍ كَمَا سَيَأْتِي ، فَاعْلَمْهُ مُصَحِّفٌ . قَالَتْ : هُوَ أَمْرٌ مُحْتَمَلٌ .

٣٤٦٥ ﴿ سَمَحَج ﴾ بوزن أحر ، آخره جيم الجني . . روى النفاكهوي في كتاب مكة ، من حديث ابن عباس ، عن عامر بن ربيعة ، قال : بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمكة في بدء الإسلام إذ هتف هاتف على بعض جبال مكة يُحْرَضُ عَلَى الْمَسْلُومِينَ ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : هَذَا شَيْطَانٌ ، وَلَمْ يُعْنِ شَيْطَانٌ بِتَحْرِيطِ عَلِيِّ نَبِيِّ الْإِقْبَالِ ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ ، قَالَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : قَدْ قَتَلَهُ اللهُ بِيَدِ رَجُلٍ مِنْ عَنَابِرِ الْجِنِّ ، يُدْعَى سَمَحَجًا ، وَقَدْ سَمَّيْتُهُ عَبْدَ اللهِ ، فَلَمَّا أَسْمَيْنَا سَمِينًا هَاتِفًا بِذَلِكَ لِلْمَسْكَانِ يَقُولُ :

نَحْنُ قَتَلْنَا مِسْعَرًا لَمَّا طَفَى وَاسْتَكْبَرًا  
وَصَفَّرَ الْحَقُّ وَسَنَّ الْمُنْكَرَا بِشْتَمِهِ نَبِينَا الْمَظْفَرَا

وَمِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، بِنِ عَوْفٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : لَمَّا ظَهَرَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، بِمَكَّةَ هَتَفَ رَجُلٌ مِنَ الْجِنِّ يُقَالُ لَهُ مِسْعَرٌ بِالتَّحْرِيطِ عَلَيْهِ ، قَالَ : فَتَذَامَرْتُ قَرِيشَ ، وَاشْتَدَّتْ خُطْبُهُمْ ، فَلَمَّا كَانَ فِي اللَّيْلَةِ الْقَابِلَةِ قَامَ مَقَامَهُ آخِرٌ ، يُقَالُ لَهُ سَمَحَجٌ ، فَتَقَالُ مِثْلُهُ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ . . ( ز ) .

٣٤٦٦ ﴿ سَمَحَج ﴾ وَيُقَالُ بِالْهَاءِ بَدَلَ الْحَاءِ الْجَنِّيُّ . . مَا أُدْرِي هُوَ الَّذِي قَبْلَهُ أَوْ غَيْرَهُ ؟ رَوَى الدَّارِقُطْنِيُّ فِي الْإِفْرَادِ ، مِنْ طَرِيقٍ ، قَالَ أَبُو مُوسَى : أَخْرَجَنَاهُ تَبَعًا لَهُ ، لِأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ مَبْعُوثًا إِلَى الْإِنْسِ وَالْجِنِّ . قَالَتْ : وَأَخْرَجَهُ الشَّيْرَازِيُّ فِي الْأَلْقَابِ ، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عُرْوَةَ الْجَوْهَرِيِّ ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحُسَيْنِ ، بِنِ جَابِرِ الْمِصْبِيِّ ، وَقَالَ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ : حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحُسَيْنِ ، قَالَ : دَخَلْتُ طَرَسُوسَ فَقِيلَ لِي : هَيْهَذَا امْرَأَةٌ قَدْ رَأَتْ الْجِنَّ الَّذِينَ وَقَدُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَذَهَبْتُ إِلَيْهَا فِإِذَا امْرَأَةٌ مُسْتَقْبِلَةٌ عَلَيَّ فَقَالَتْ ، وَحَوْلَهَا جَمَاعَةٌ ، فَقَالَتْ لَهَا : مَا اسْمُكَ ؟ قَالَتْ : مَنُوسَةٌ ، فَقَالَتْ لَهَا : هَلِ رَأَيْتِ أَحَدًا مِنَ الْجِنِّ الَّذِينَ وَقَدُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ

صلى الله عليه وآله وسلم؟ قالت: نعم، حدثني سَمَحَج واسمه عبد الله، قال: قلت: يا رسول الله، أين كان ربنا قبل أن يخلق السموات؟ قال: كان على حوتٍ من نور، يَمْكَجُجُجُجُ في النور. قلت: وعبد الله بن الحسين بن شيوخ الطبراني، وقد ذكره ابن حبان في كتاب الضملاء، فقال: يُقَلِبُ الأخبار، ويسرقها، لا يجوز الاحتجاج به، إذا انفرد، ثم ذكر عن أحمد بن مُجَاهِد، عنه، حديثين، من روايته، عن محمد بن المبارك، وقال: له نسخة أكثرها مقلوبة.

٣٤٦٧ (سَمْرَة) بن جُنَادَة، بن جُنْدُب، بن حُجَيْر، بن رَبَاب، بن سَوَءَة السَّرَائِيَّ والد جابر. . لها صحبة وحديث سَمْرَة، من رواية أبيه، في صحيح مسلم، وغلط ابن منده في نسبه، فقال: سَمْرَة بن جُنَادَة، بن حُجْر، بن زِيَاد، فأسقط منه اسم جُنْدُب، وجعل حُجْرًا حُجْرًا، ورَبَابًا زِيَادًا، قال ابن سَعْد: أسلم في الفتح، وقال الخطيب: كان مع سَعْد بن أَبِي وَقَّاصٍ بالمداين، وتزوج أخت سَعْد، ثم نزل الكوفة، وقال ابن حبان، وابن مَنَجُوبَة: مات بالكوفة، في ولاية عبد الملك، وقرأت بخط الذهبي: أن الذي مات في ولاية عبد الملك ولده جابر، وأما سَمْرَة فقديم.

### باب سَمْرَة

(١٠٦٣) سَمْرَة بن جندب بن هلال بن جريح بن مرة بن حزن بن عمرو بن جابر بن ذى الرياستين، هكذا نسبه سليمان بن سيف. وقال ابن إسحاق وغيره من أهل النسب: هو من فزارة ابن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان حليف للأَنْصَارِ، يكنى أبا عبد الرحمن. وقيل: أبو عبد الله. وقيل: أبو سليمان. وقيل: يكنى أبا سعيد، سكن البصرة. وكان زياد يستخلفه عليها ستة أشهر وعلى الكوفة ستة أشهر، فلما مات زياد استخلفه على البصرة. فأقره معاوية عليها عاماً وأنحوه، ثم عزله، وكان شديداً على الحرورية، كان إذا أتى بواحد منهم إليه قتله ولم يَقُلْه، ويقول: شر قتلى تحت أديم السماء يكفرون للمسلمين ويسفكون الدماء. فالحرورية ومن قاربهم في مذهبهم يطعنون عليه وينالون معه.

وكان ابن سيرين والحسن وفُضَلَاءُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يَتَوَنُّونَ عَلَيْهِ وَيَجِيبُونَ عَنْهُ. وقال ابن سيرين: في رسالة سَمْرَة إلى بنيهِ عِلْمٌ كَثِيرٌ.

وقال الحسن: تذكر سَمْرَة وعمران بن حصين، فذكر سَمْرَة أنه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتتين: سكتة إذا كبر، وسكتة إذا فرغ من قراءة ولا الضالين. فأنكر ذلك عليه



٣٤٦٨ ﴿سُمرة﴾ بن جُنْدُب، بن هلال، بن حَرِيح، بن مَرَّة، بن حَرَب، بن عَمْرُو، بن جَابِر، ابن خُشَيْن، بن لَأَي، بن عاصم، بن فزارة، الفزاري، يكنى أبا سَلْيَان. قال ابن إسحق: كان من حلفاء الأنصار، قَدِمَتْ به أمه بعد موت أبيه، فنزَّجها رجل من الأنصار، وكان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يَعْرضُ غلمان الأنصار، فَمَرَّ به غلام، فأجازَه في البِث، وعرض عليه سُمرة فَرَدَّه، فقال: لقد أجزت هذا، وردَّ دَآئِي، ولو صارته، لصرعته، قال: فدُونَكَا، فصارعه فصرعه سُمرة، فأجازَه، وعن عبد الله بن بُرَيْدَةَ، عن سُمرة: كنت غلاماً على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فكنت أحفظُ عنه، ونزل سُمرة البصرة، وكان زياد يستخلفه عليها، إذا سار إلى الكوفة، وكان شديداً على الخوارج، فكانوا يطمنون عليه، وكان الحسن، وابن سيرين يُثَذِّبانَ عليه، وقال ابن سيرين: في رسالة سُمرة إلى يزيد علم كثير، وروى عنه أبو رجاء العطاردي، والشعبي، وابن أبي كَيْلِي، ومُطَرِّف بن الشَّخِير، وآخرون، وعبد الله بن سَلْيَان عنه، ومات سُمرة قبل سنة ستين، قال ابن عبد البر: سقط في قِدْرَةِ مملوءة ماء حاراً، فكان ذلك تصديقاً لقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم له، ولأبي هريرة، وأبي تَمْدُودَةَ: آخِرُكُمْ مَوْتًا في النار، قبل: مات سنة ثمان، وقيل: سنة تسع وخمسين، وقيل: في أول سنة ستين.

عمران بن حصين، فكاتبوا في ذلك إلى المدينة إلى أبي بن كعب، فكان في جواب أبي بن كعب: أن سُمرة قد صدق وحفظ.

حدثنا عبد الوارث بن سفيان، حدثنا قاسم بن أصبغ، حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا أحمد بن حنبل، حدثنا عبد الصمد، حدثنا أبو هلال، حدثنا عبد الله بن صبيح، عن محمد بن سيرين، قال: كان سُمرة - ما علمت - عظيم الأمانة، صدوق الحديث، يحب الإسلام وأهله.

وأخبرنا عبد الرحمن بن يحيى، حدثنا أحمد بن سعيد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا محمد بن علي بن مروان، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، فذكره بإسناده سواء.

وكان سُمرة من الحفاظ المُكثَرين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكانت وفاته بالبصرة في خلافة معاوية سنة ثمان وخمسين، سقط في قِدْرٍ مملوءة ماء حاراً كان يتعالم بالقعود عليها، من كُرَّازٍ شديد أصابه، فسقط في القِدْر الحارة فمات، فكان ذلك تصديقاً لقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم له ولأبي هريرة ولثالث متهما: آخِرُكُمْ مَوْتًا في النار!

٣٤٦٩ ﴿سُمرة﴾ بن حبيب بن عبد شمس العبشمي . . قال ابن حزم في الجُمهرة : يقال : إنه أسلم في أول الإسلام ، ومات قديما ، وذكر ابن الدباغ ، عن ابن دأسة أنه أسلم ، وولاه عثمان ، انتهى . وهذا يقتضى أنه عاش إلى خلافة عثمان ، وليس كذلك ، بل الذي ولاه عثمان ولده عبد الرحمن ابن سُمرة ، وروى ابن قانع ، من طريق الشعبي ، عن عبد الرحمن بن سُمرة ، عن أبيه : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يُوتر بِسُمِّح ، وقل يا أيها الكافرون ، وقل هو الله أحد ، قال ابن قانع : كذا قال عن أبيه .

٣٤٧٠ ﴿سُمرة﴾ بن ربيعة العدواني ، ويقال العدوي . . روى ابن منده ، من طريق حرّام بن عثمان ، عن محمد ، وعبد الله ابني جابر ، عن أبيهما : أن سُمرة بن ربيعة العدواني جاء إلى أبي اليَسر بمقاضاه حقًا له ، فقال أبو اليَسر لأهله : قولوا له : ليس هو هنا ، فجعل سُمرة يُسرع فظن أبو اليَسر أنه ذهب ، وأطلع رأسه ، فراه سُمرة ، فقال له أبو اليَسر : أما سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من أنظر مُعسرًا أظله الله في ظِلِّه ، الحديث . فقال سُمرة : أشهد لسمعته يقول ذلك . قلت : أصل هذه القصة في مُسلم بغير هذا السياق ، وليس فيها لِسُمرة ذكر ، بل فيها أن الدين كان لأبي اليَسر على شخص آخر ، وقد تقدّم في الحرث بن يزيد شي من ذلك ، وحرّام بمهملتين متروك .

روى عن سُمرة من الصحابة عمران بن حصين ، وروى عنه كبار التابعين بالبحرمة .  
حدثنا عبد الرحمن بن يحيى ، حدثنا أحمد بن سعيد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا محمد ابن علي ، حدثنا سعيد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري ، حدثنا هُشيم بن بشير ، قال : أخذتني عبد الحميد بن جعفر الأنصاري ، عن أبيه أن أم سُمرة بن جندب مات عنها زوجهما ، وترك ابنه سُمرة ، وكانت امرأة جميلة فقدمت المدينة فخطبت ، فجملت تقول : إنها لا تنزوج إلا برجل يكفل لها نفقة .  
حدثنا سُمرة حتى يبلغ ، فتزوجها رجل من الأنصار على ذلك ، فكانت معه في الأنصار ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستعرض غلمان الأنصار في كل عام ، فمرّ به غلام فأجازه في البيت ، وعرض عليه سُمرة من بعده فردّه ، فقال سُمرة : يا رسول الله ، لقد أجزت غلاما ورددني ، ولو صارعتُه لصرعتُه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فصارتُه . قال : فصارتُه فصرعتُه . فأجازني رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت .

٣٤٧١ (سَمُرَة) بن عمرو ، بن قُرْطِ الْعَنْبَرِيِّ ، من ولد حَبِيبِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْعَنْبَرِ ، بن تَعِيم .  
 له ذكر في عِدَّةِ أَحَادِيثَ ، فنجد أبي داود في السَّنَنِ ، من طريق شُعَيْبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، بن الزُّبَيْرِ  
 الْعَنْبَرِيِّ ، عن أبيه ، عن جدّه : بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم جيشاً إلى الْعَنْبَرِ فَأَخَذُوهُمْ ،  
 الحديث وفيه : هل لَكُمْ بَيْتَةٌ عَلَى أَنْتُمْ أَسْتَنْتُمْ قَبْلَ أَنْ تُؤْخَذُوا ؟ قَالُوا : سَمُرَةٌ ، رجلٌ من  
 بَنِي الْعَنْبَرِ ، ورجلٌ آخَرٌ ، وأخْرَجَهُ الْبَقَوِيُّ ، وابن السَّكَّانِ ، وغيرُهُما ، من هَذَا الْوَجْهِ ، قَالُوا :  
 سَمُرَةٌ بن عمرو ، وذكر سيفٌ في الْفَتْوحِ : أَنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ اسْتَعْمَلَ سَمُرَةَ بن عمرو ، بن قُرْطِ ،  
 على الْيَمَامَةِ بعد فَتْحِهَا . وذكر ابن الأعرابي : أَنَّ عُمَانَ اسْتَعْمَلَ سَمُرَةَ بن عمرو بن قُرْطِ ، على هَوَاجِي  
 الْإِبِلِ ، فكان لا يُخْبِرُ بِضَالَّتِهِ إِلَّا أَخَذَهَا فَمَرَّ بِهَا ، فَمَكَانٌ مِنْ ضَلَّتْ لَهُ نَاقَةٌ يَطْلُبُهَا عِنْدَ سَمُرَةَ ، فَبَلَغَهُ أَنَّ  
 نَاقَةَ ضَلَّتْ فِي بَنِي وَرَيْلِ ، فَأَتَاهُمْ ، وليس هناك منهم أَحَدٌ ، وكانت أمهم كَبْلَى بنت شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ ،  
 وهي مجوزٌ كبيرة ، فذكر قصتها ، فجاء سُجَيْمُ بْنُ وَرَيْلِ إِلَى أُمِّهِ ، فأخبرته بِأَخْبَرِ ، فسكت حتى  
 يَلْتَقِي عُبَيْدُ بْنُ غَاضِرَةَ ، بن سَمُرَةَ ، فصرعه ، فذقَ قَمَهُ ، فاستملى عليه سَمُرَةُ عُمَانَ ، فحبسه ،  
 وسبأ في ذكر والده غَاضِرَةَ بن سَمُرَةَ ، إن شاء الله تعالى .

وقال الواقدي : سمرة بن جندب الفزاري حليف للأَنْصَارِ ، يكنى أبا سعيد .

حدثنا عبد الرحمن بن يحيى ، حدثنا أحمد بن سعيد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن النعمان ، قال  
 محمد بن علي : حدثنا إبراهيم بن عَرَبَةَ ، حدثنا محمد بن أبي عدي ، أخبرني حُسينُ بْنُ الْمَدِينِ ، عن عبد الله  
 ابن بريدة ، قال : سمعتُ سَمُرَةَ بن جندب يقول : لقد كنتُ على عهدِ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم  
 غلاماً حدثاً ، فكنتُ أحفظُ عنه ، وما يعنى من القولِ إِلَّا أَنَّهَا هُنَا رِجَالُهُمْ أَسْنُ مَفِي ، ولقد  
 صليتُ مع رسولِ الله صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نَفْسِهَا ، فقام عليها للصلاة وسطها . روى  
 عنه الحسن والشعبي ، وعلى بن ربيعة ، وقدامة بن وبرة .

(١٠٦٤) سمرة بن عمرو بن جندب بن حُجَيْرِ بْنِ رِيَابِ بن سِوَاءِ . ويقال : ابن رِيَابِ بن

حبيب بن سِوَاءِ ، أبو جابر بن سمرة السوائي ، من بني سِوَاءِ بن عامر بن صعصعة .

روى عنه ابنه حديثاً واحداً ، ليس له غيره عن النبي صلى الله عليه وسلم : يكون بعدى اثنا عشر  
 خليفة ، كلهم من قريش . ولم يروِه عنه غيره ، وابنه جابر بن سمرة صاحبٌ ، له رواية ، وقد تقدم  
 ذِكْرُهُ فِي بَابِهِ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ .

٣٤٧٣ ﴿سَمُرَة﴾ بن فانك ، ويقال : ابن فَا تَكَّة الأَسَدِيّ . . . ويقال : اسمه سَمُرَة بسكون الموحدة . روى أحمد ، والحسن بن سفيان ، والبخاري في تاريخه ، والبغوي ، وابن منده ، وغيرهم من طريق بشر بن عبيد الله ، عن سَمُرَة بن فَا تَكَّة الأَسَدِيّ : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : نَم الرجل سَمُرَة ، لو أخذ من لَمته ، وسَمَّر من مِثْرَره ، فبلفه ذلك ، ففعل ، وروى ابن المبارك في الجهاد ، من هذا الوجه ، عن سَمُرَة أُنْراً آخرَ موقوفاً ، قال فيه : ولوددت أنه لا يأتي عليّ يومٌ إلا عدا عليّ فيه قرني من المشركين عليه لأَمته ، إن قتلتني فذاك ، وإن قتلتني عدا عليّ مثله ، وقد أورد ابن عساكر هذا المتن ، في ترجمة سَمُرَة بن فانك ، والذي عندي : أنه غيره ، وقد فرق بينهما البخاري في تاريخه ، فقال في هذا : له صحبة ، حديثه في الشاميين ، وأورد له هذا الحديث ، وأورد في سَمُرَة حديث جُبَيْر بن نُفَيْر عنه الذي تقدّم في ترجمته .

٣٤٧٣ ﴿سَمُرَة﴾ بن معاوية ، بن عمرو ، بن سلمة ، بن كَرِب ، بن ربيعة الكِنْدِيّ . . . ذكر ابن شاهين : أن له وفادة ، وجدّ أبيه سلمة يقال له المَجْر ، لأنه طمن رجلاً فأجره الرُمح ، أي نزل فيه يجره ، وبنو المَجْر بطن من ولده بالكوفة ، لهم فيها مسجد ، ذكر ذلك ابن السكّبي .

٣٤٧٤ ﴿سَمُرَة﴾ بن مَيْسرة ، بن أَوْذَان الجَمِيّ ، أخو أبي مَحْذُورَة . . . وقيل : هو اسم أبي مَحْذُورَة ، قال ابن حزم في الجمهرة : ويظنّ أهل الحديث أن اسم أبي مَحْذُورَة سَمُرَة ، وليس كذلك ، إنما سَمُرَة أخ له . قلت : جزم بأن اسم أبي مَحْذُورَة سَمُرَة بن مَعِين ، وابن سعد ، وغيرهما ، وقال مُصْعَب الزُّبَيْرِيّ : اسم أبي مَحْذُورَة أَوْس ، وله أخ يقال له سَمُرَة ، فهذا مما اعتمد عليه ابن حزم .

٣٤٧٥ ﴿سَمْعَان﴾ بن خالد السِّكْلَابِيّ ، من بني قُرَيْط . . . روى ابن منده من طريق مسيح

(١٠٦٥) سَمُرَة بن مَعِير بن لَوْذَان بن ربيعة بن عريج بن سعد بن مُجَمَّح القرشي الجمحي ، أبو مَحْذُورَة المؤذن . غابَتْ عليه كُنْيته ، واشتهر بها ، واختاف في اسمه فقيل : أَوْس بن مَعِير ، وقيل سَمُرَة بن مَعِير ، وقيل غير ذلك مما ذكرناه في بابهِ في السكّني من هذا الكتاب ، وهناك استوعبنا القول فيه ، ومات أبو مَحْذُورَة بمكة سنة تسع وسبعين .

(١٠٦٦) سَمُرَة العَدَوِيّ . لا أدري هو من قریش أو غيره . روى عنه جابر بن عبد الله

حديثه مع أبي اليُسْر في إنظار المُعَسِر .

ابن سَمْعَانِ ابْنِ الْهَيْثَمِ ، بِنِ عَقِيلٍ ، بِنِ ثَابِتَةَ ، بِنِ سَمْعَانَ ، بِنِ خَالِدٍ ، عَنِ أَبِيهِ ، عَنِ جَدِّهِ ، عَنِ أَبِيهِ ، عَنِ جَدِّهِ ، عَنِ جَدِّهِ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ دَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ لَمَّا وَفَدَ عَلَيْهِ ، وَمَسَحَ نَاصِيَتَهُ ، فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ ، وَفِي إِسْنَادِهِ مَنْ لَا يُعْرَفُ ، وَذَكَرَ أَبُو عَمْرٍو ، فِي تَرْجُمَةِ النَّوَّاسِ ، بِنِ سَمْعَانَ : أَنَّ سَمْعَانَ بِنِ خَالِدٍ هَذَا ، هُوَ وَالِدُ النَّوَّاسِ ، وَلَمْ يُفْرِدْهُ بِتَرْجُمَةٍ .

٣٤٧٦ ﴿سَمْعَانُ﴾ بِنِ عَمْرٍو ، بِنِ حُجْرِ الْأَسْلَمِيِّ . قَالَ ابْنُ مَنْدَةَ : لَهُ صَحْبَةٌ ، وَأَخْرَجَ مِنْ طَرِيقٍ مَنْصُورٍ بِنِ عَبَّادٍ ، بِنِ عَمْرٍو ، بِنِ بِلَالٍ ، بِنِ عَمْرِو : أَنَّ ابْنَ خِيَارٍ بِنِ سَمْعَانَ بِنِ عَمْرٍو ، رَوَى عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ جَدِّهِ ، عَنِ أَبِيهِ ، عَنِ جَدِّهِ ، عَنِ أَبِيهِ ، عَنِ جَدِّهِ سَمْعَانَ بِنِ عَمْرٍو ، أَنَّهُ وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَبَايَعَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ ، وَصَدَّقَ الرَّسَالَهَ ، وَأَقَطَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَرْضًا ، فِي إِسْنَادِهِ مَجَاهِيلٌ ، وَابْنَةُ خِيَارٍ بِالْخَاءِ الْمُجْمَعَةِ وَالنَّجْمَانِيَّةِ ، وَعِنْدَ أَبِي عَمْرِو فِي الْإِفْرَادِ ، مِنْ حُرُوفِ السِّينِ الْمُهْمَلَةِ سَمْعَانَ بِنِ عَمْرٍو ، الْأَسْلَمِيُّ ، إِسْنَادٌ حَدِيثُهُ لَيْسَ بِالْقَائِمِ .

٣٤٧٧ ﴿سَمْعَانُ﴾ بِنِ عَمْرٍو ، بِنِ قُرَيْظٍ ، بِنِ عُبَيْدٍ ، بِنِ أَبِي بَسْكَرٍ ، بِنِ كَلَابِ الْكَلَابِيِّ . . . ذَكَرَ أَبُو الْحَسَنِ الدَّائِمِيُّ فِي كِتَابِ رُسُلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، بِأَسَانِيدِهِ ، قَالُوا : وَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِلَى سَمْعَانَ بِنِ عَمْرٍو ، مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ عَوْسَجَةَ ، فَرَفَعَ بِكِتَابِهِ دَلْوَهُ <sup>(١)</sup> ، فَقِيلَ لَهُمْ بَنُو الدَّرَفَعِ ، ثُمَّ أَسْلَمَ سَمْعَانَ ، وَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَأَنْشَدَهُ .

أَقْبَنِي كَأَمَّنْتَ وَرَدًّا وَلَمْ أَكُنْ بِأَسْوَأَ ذَنْبًا إِذْ أَتَيْتُكَ مِنْ وَرْدٍ

مَشِيرًا إِلَى وَرْدِ بْنِ مِرْدَاسٍ ، أَحَدِ بَنِي سَعْدِ هَذَيْمٍ ، وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَتَبَ إِلَيْهِ فِي عَسِيبٍ <sup>(٢)</sup> فَعَدَا عَلَى الْعَسِيبِ فَكَسَرَهُ ، ثُمَّ لَمَّ بِهِ ذَلِكَ أَسْلَمَ ، وَعَزَا مَعَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ ، وَادِيَّ الْقُرَيْشِيِّ ، فَاسْتَشْهَدَ ، وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ هُوَ سَمْعَانَ وَالِدُ النَّوَّاسِ ، وَيَكُونُ سَقَطَ اسْمِ أَبِيهِ مِنْ نَسَبِهِ ، فَهُوَ النَّوَّاسُ بِنِ سَمْعَانَ بِنِ عَمْرٍو ، بِنِ خَالِدِ بْنِ عَمْرٍو ، بِنِ قُرَيْظٍ ، وَسَائِرُ نَسَبِهِ كَمَا ذُكِرَ هُنَا . . . (ز) .

٣٤٧٨ ﴿سَمْعُونُ﴾ حَلِيفُ آلِ حَضْرَمَوْتٍ . . . ذَكَرَهُ مُوسَى بِنِ سَهْلٍ الدُّثَيْلِيُّ فِيهِمْ نَزَلَ فِلَسْطِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ . . . (ز) .

٣٤٧٩ ﴿سَمْعُونُ﴾ بِمُهْمَلَتَيْنِ ، وَيُقَالُ بِمُهْمَلَتَيْنِ ، هُوَ أَبُو رَيْحَانَةَ . . . بَاتَى فِي الْمُهْجَةِ . . . (ز) .

(١) تقدم هذا في أوائل الكتاب وشرحنا ترقيم الدرر فليُنظر هناك .

(٢) العسيب: جريد النخلة الرابض كانوا يكتبون فيه كما يكتبون في الجلد والنخار ونحو ذلك لعدم وجود الورق حينئذ .

٣٤٨٠ (سُمَيْحَةَ) ويقال: سُمَيْحِيَّةٌ . . . استقدره الأثيري على ابن عبد البر ، وأخرج من طريق خالد بن مجيخ ، عن بكر بن شريح ، قال : كان لأبي ليابة الأنصاري جارية يقال له سُمَيْحِيَّةٌ ، أو سُمَيْحَةَ ، وكانت له نخلة مُظَلَّةٌ على دار أبي ليابة ، فذكر الحديث . قلت : وأسألت هذه القصة في ترجمة أبي الدرداج ، وهي مشهورة به .

٣٤٨١ (السَّمِيدَعُ) السَّكِنَانِيُّ . . . روى أبو الفرج الأصبهاني ، من طريق ابن ذئاب ، أن خالد بن الوليد لما توجه إلى بني كنانة يقاتلهم ، فقالوا : إنا صَبَأْنَا ، ولم يُحْسِنُوا أَنْ يَقُولُوا اسْتَلَمْنَا ، فقتلهم ، فأرسل النبي صلى الله عليه وآله وسلم علينا فأعطاهم ديات عن رقتل منهم . قال : فأقبل غلام من القوم يقال له السَّمِيدَعُ ، من بني أقرم ، حتى قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأخبره بأمرهم ، وبما صنع خالد بهم . قال ابن ذئاب : فأخبرني صالح بن كيسان : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال له : هل أنكرت عليه أحد ما صنع ؟ قال : نعم ، رجل أصفر رقتلته ، ورجل آخر طويل أشعر . قال : فقال همز : الأول : ابني ، والآخر سالم ، يقول أبي حذيفة : لقد كرر القصة . (ز) .

٣٤٨٢ (سُمَيْرُ) بن الحصين بن الحرث ، بن أبي خزيمة ، بن ثعلبة ، بن طريف ، أخو رجب . . . ذكر المدوني أنه شهد أحدًا ، ومات في خلافة عمر ، وكان من مهاجرة ، قال : وكانت له منه ثاجية ، وذكره الطبري أيضًا .

٣٤٨٣ (سُمَيْرُ) بن زهير . له ذكر في ترجمة عائذ بن سعد ، وروى ابن مندو ، من حديث عائذ بن سعد قال : وقدنا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال سُمَيْرُ بن زهير : يا رسول الله ، إن أخي سلمة بن زهير خرج مهاجرًا إلى الله ، ورسوله ، فقتل ، الحديث .

٣٤٨٤ (سُمَيْرُ) بن كعب . . . ذكر سيف في الفتوح : أنه كان من أمراء الفتح ، مع أبي عبيدة ، ومع خالد بن الوليد . . . (ز) .

٣٤٨٥ (سُمَيْرُ) والد سليمان . . . لعله سُمَيْرَةُ بن جندب ، روى ابن مندو ، من طريق ابن ميثم ، عن جرير بن عثمان ، عن سليمان بن سُمَيْرِ ، عن أبيه ، قال : كتبت أجمع على

على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . . . (سُمَيْطَ) البجلي . . . ذكرها المدوني ، وغيره ، فأخرج الباقوني وابن قانع ، من

طريق موسى بن عبّيدة ، عن محمد بن أبي منصور ، عن السَّمِيطِ البَجَلِيِّ : سمّيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : من رابط يوماً في سبيل الله كان كعدل شهر صيامه وقيامه .  
 ٣٤٨٧ ﴿ سَمِيعٌ ﴾ . . في ذى الكَلَعِ .

﴿ باب - س - ن ﴾

٣٤٨٨ ﴿ سِنَانٌ ﴾ بن تيم الجُهَنِيِّ ، حليف بنى عَوْف بن الخَزْرَجِ . . يأتي في سِنَان ابن وَبْرَةَ .

٣٤٨٩ ﴿ سِنَانٌ ﴾ بن ثَعْلَبَةَ ، بن عامر ، بن بَجْدَةَ ، بن جُشَم ، بن حارثة الأنصاري . . شهد أحدًا ، قاله أبو عمر .

٣٤٩٠ ﴿ سِنَانٌ ﴾ بن رَوْح . . ذكر الدارقطني أنه مذکور فيمن نزل حِصص من الصحابة ، وقيل : إنه سَيَّار بفتح الهملة وتشديد التحتانية .

٣٤٩١ ﴿ سِنَانٌ ﴾ بن سَلَمَةَ : يأتي في عَوْف بن سُرَّاقَةَ .

٣٤٩٢ ﴿ سِنَانٌ ﴾ بن سَمَّة بفتح الهملة وتشديد النون ، الأَسْلَمِيُّ ، يقال : إنه عمّ حرَمَلَةَ بن عمرو ، ويقال : جدّه . . والأول أصح ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم : الطاعمُ الشاكرُ له مثل أجر الصائم ، الصابر ، أخرجه ابن ماجه ، وروى أحمد من طريق حرَمَلَةَ بن عمرو الأَسْلَمِيِّ

باب سنان

(١٠٦٧) سنان بن تيم الجُهَنِيُّ ، حليف لبني عوف بن الخَزْرَجِ ويقال : سنان بن وَبْرَةَ الجُهَنِيُّ ، غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم للربيع ، وهي غَزْوَةُ بنى اللصطاق ، وكان شعارهم يومئذ يا منصور ، أُمِّت أُمِّت . يقال : إنه الذي سمع عبد الله بن أبي بن سلول يقول . لن رجعتنا إلى المدينة ليخرجنَّ الأعزُّ منها الأذل . وقد قيل : إن الذي رفع ذلك وسمعه زيد بن أرقم ، على ما قد ذكرناه في بابهِ ، وهو الصحيح .

وإنما سنان هذا هو الذي نازع جهجاه الغفاري يومئذ ، وكان جهجاه يقولُ فرسًا لعمر بن الخطاب ، وكان أجبراً له في تلك الغزاة ، فبينما الناس على الماء ازدحم جهجاه وسنان بن تيم الجُهَنِيُّ على الماء فافتتلا ، فصرخ الجُهَنِيُّ : يا مشر الأنصار ، وصرخ جهجاه : يا معشر المهاجرين ، فغضب عبد الله بن أبي بن سلول ، فقال : لن رجعتنا إلى المدينة ليخرجنَّ الأعزُّ منها الأذل . واظهر بذلك مشهورٌ في السير وغيرها .

قال حَبِجَّتْ حَبَّةُ الْوَدَاعِ ، فَأَرَدَ فَنِي عَمِّي سِنَانُ بْنُ سَنَّةَ ، قال ابن حِبَّانَ : يقال : مات سنة اثنتين وثلاثين ، في خلافة عثمان . قلت : صحته بعض الرواة ، كما سيأتي في القسم الرابع ، من حرف السين المعجمة ، وجاء عن سِنَانِ بْنِ سَنَّةَ حَدِيثٌ آخَرَ ، غَلِطَ فِيهِ رِوَايُهُ ، أَخْرَجَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ، عَنْ وَكَيْعٍ ، عَنْ ابْنِ أَبِي كَيْلِيٍّ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ مَسْعُودٍ ، عَنْ سِنَانِ بْنِ سَنَّةَ ، رَفَعَهُ : فِي الْهَدْيِ فُلِيًّا كُلُّهُ فَإِنَّهُ أَكَلَ عِزْمًا ، وَقَالَ عَبِيدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ أَبِي كَيْلِيٍّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ : سِنَانُ بْنُ سَلَمَةَ ، أَخْرَجَهُ الْبَغَوِيُّ ، وَهُوَ الصَّوَابُ ، وَسِنَانُ بْنُ سَلَمَةَ ، هُوَ ابْنُ الْمُحَبَّبِ سَيِّئِي فِي الْقِسْمِ الثَّانِي .

٣٤٩٣ ﴿سِنَانٌ﴾ بن أبي سِنَانِ بْنِ مُحْصِنِ الْأَسَدِيِّ ، ابن أخى عُكَّاشَةَ . . ذكره ابن إسحق ، فيمن شهد بدرًا ، وفي الفتوح لسيف ، بن سعيد ، بن عبِيد ، عن حُرَيْثِ بْنِ الْمَعْلِيِّ ، بن سِنَانِ ، بن أبي سِنَانِ ، كان أول من كتب إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بمخبر طليحة بن خويلد الأسدي ، وكان سِنَانُ علي بن أبي مالك ، وزعم الواقدي : أنه أول من بايع النبي صلى الله عليه وآله وسلم تحت الشجرة ، وسيأتي في ترجمة أبي سِنَانِ وَهَبِ الْأَسَدِيِّ : أنه وصف بذلك ، وصفه له الشعبي ، وزيَّرَ بن حُبَيْشٍ ، من طريقين صحيحين ، قالوا : مات سنة اثنتين وثلاثين .

٣٤٩٤ ﴿سِنَانٌ﴾ بن أبي سِنَانِ الْأَسَدِيِّ آخر .. يأتي خبره في ترجمة والده أبي سِنَانِ ، وفي ترجمة أمِّ سِنَانِ . . ( ز ) .

٣٤٩٥ ﴿سِنَانٌ﴾ بن سُؤَيْدِ الْجُهَنِيِّ . . روى ابن السَّكَنِ ، من طريق عبد الله ، بن داود ، ابن الدُّلَاهِثِ ، الْجُهَنِيِّ قال : كان ياسر بن سُؤَيْدِ ، وسِنَانُ بْنُ سُؤَيْدِ ، ويسار بن سُؤَيْدِ كلهم إخوة ، لقي النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . ( ز ) .

٣٤٩٦ ﴿سِنَانٌ﴾ بن شَقَمَلَةَ ، ويقال : شَمَمَلَةَ ، ويقال : ابن شَمَمَلَةَ الْأَوْسِيِّ . . روى أبو موسى من طريق ابن مَرْدَوَيْهِ بِإِسْنَادِهِ إِلَى عَبَّادِ بْنِ رَاشِدِ الْهَمَّانِيِّ : حَدَّثَنِي سِنَانُ بْنُ شَقَمَلَةَ الْأَوْسِيِّ قَالَ :

( ١٠٦٨ ) سنان بن نعلبة بن عامر بن مجدعة بن جشم بن حارثة الأنصاري ، شهد أحدًا .

( ١٠٦٩ ) سنان بن روح مذکور فيمن نزل جحش من الصحابة .

( ١٠٧٠ ) سنان بن سلمة الأسلمي ، بصرى . روى عنه قتادة ومعاذ بن سبرة . في حديثه

اضطراب ، لا أعرف له رواية .



قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : حدثني جبريل : أن الله تعالى لما زوج فاطمة علياً أمر رضوان ، فأمر شجرة طُوى ، فحملت رِقاقاً بعدد مُحبي آل بيت محمد ، قال أبو موسى : ليس في إسناده من يُترَف سوى عَباد بن راشد ، وفي السند محمد بن فارس العَطِشِي وهو رافضي .

٣٤٩٧ ﴿سِنَان﴾ بن صَيْفِي ، بن صَخْر ، بن خَنْسَاء ، بن سِنَان ، بن عُبَيْد ، بن عَدِي ، بن غَنَم ، بن كَعْب ، بن سَلْمَةَ الأنصاري . . قال ابن شاهين عن رجاله : شهيد بداراً وأحدأ ، وما بعدها ، وكذا ذكر ابن أبي حاتم ، عن أبيه : أنه بَدْرِي ، والذي عند ابن إسحاق في البَدْرِيِّين أبو سنان بن صَيْفِي ، فإن لم يكن أخاً هذا ، وإلا فأخذُ القولين وَهَمَّ .

٣٤٩٨ ﴿سِنَان﴾ بن طَهْرٍ الأَسَدِي . . قال أبو عمر : له حجة ، وروى أبو نُعَيْم ، من طريق عُمَيْة بن جُوْدان ، عن أبيه ، عن سِنَان بن طَهْرٍ ، قال : أهديت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم ناقه فقال : دَعِ داعِيَ اللبن .

٣٤٩٩ ﴿سِنَان﴾ بن عبد الله ، بن قُشَيْر ، بن خُزَيْمة الأَسْلَمِي ، المُلقَّب بالأَشْوَع . . ذكره ابن سَعْد في الطبقة الثالثة من الصحابة ، وقال : إنه أسلم قديماً ، وصحب النبي صلى الله عليه وآله وسلم هو وابناه : عامر وسَلْمَةَ ، وكذا حكاه البَعْرِي ، والطبري ، وفي قوله ابنه تجوز ، لأن

(١٠٧١) سنان بن سلمة بن الحُبَيْق الهذلي ، يكنى أبا عبد الرحمن . وقيل : يكنى أبا جبير . روى وكيع عن ابنه عنه أنه قال : ولدت يوم حربٍ كانت للنبي صلى الله عليه وسلم فسماني سناناً . وقد قيل : إنه لما ولد قال أبوه سلمة بن الحُبَيْق لسِنَان أقاتل به في سبيل الله أحب إليّ منه ، فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سناناً . وروى عنه أنه قال : ولدت في يوم حربٍ كانت للنبي صلى الله عليه وسلم ، فذهب بي أبي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فخذكني وتل في فيّ ، ودعالي ، وسماني سناناً . وكان من الشجعان الأبطال الفرسان .

قال أبو اليقظان : لما قُتل عبد الله بن سوار كتب معاويةُ إلى زياد : انظر رجلاً يصلح لتغر الهند ، فوجهه . فوجه زياد سنان بن سلمة بن الحُبَيْق الهذلي .

وقال خليفة بن خياط : ولي زياد سنان بن سلمة بن الحُبَيْق الهذلي غزوا الهند بعد قتل راشد بن عمرو الجريري وذلك سنة خمسين . وسنان هذا خير مجيب في غزو الهند .

وتوفي سنان بن سلمة بن الحُبَيْق في آخر أيام الحجاج .

عامرا ابنة ، وسَلَمَةَ ابْنُ ابْنِهِ ، كما مضى في ترجمته ، واستبدله في التجر يد ، ثم قال : هو خطأ بيّنين ، وأنه لم يُدرك المَبْعَث ، وفيما قاله نظر لا يخفى .

٣٥٠٠ (سِنَان) بن عبد الله الجُهَنِي . له ذكر في حديث ابن عباس ، روى ابن خزيمة ، من طريق موسى بن سَلَمَةَ الْهُذَلِيّ قال : انطلقت أنا وسِنَان بن سَلَمَةَ ، مُعْتَمِرَيْن ، فقلت لابن عباس : إن لي والدةً أفاغْتَمِرُ عَمَّا؟ قال : أمرت امرأة سنن بن عبد الله الجهني أن تسألها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أمها ماتت فلم تَحْجُجْ أَفِيحْزِيْ عن أمها أن تَحْجُجْ عَمَّا ، قال : نعم ، ومن طريق أخرى ، قال فيها : فقال فلان الجُهَنِيّ ، وكذا هو عند أحمد ، قال ابن منده : ورواه محمد بن كُثَيْب ، عن أبيه ، فقال : سنن بن عبد الله . قلت : هو في الطبراني ، وروى عن محمد بن ذُئْب : سُفْيَان بدل سِنَان ، وهو وَهْمٌ ، وقيل : عن ابن عباس ، عن حُصَيْن بن عَوْفِ الْخُثَمِيِّ ، لكن الظاهر أنه قصة أخرى .

٣٥٠١ (سِنَان) بن أبي عُبَيْد ، بن وَهْب ، بن لَوْذَانَ ، بن عَبْدِ وَدِّ ، بن زَيْد ، بن ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيّ . قال العَدَوِيُّ شهد أحدًا . . . (ز) .

(١٠٧٢) سنن بن أبي سنن الأسدي ، واسم أبي سنن وهب بن مُحْصَن بن حرثان بن قيس ابن مَرَّة بن كثير بن غنم بن دودان بن أسد بن خزيمه ، شهد بدرًا هو وأخوه وأبوه وعمه عكاشة ابن مُحْصَن ، وشهدوا سائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . وسنن أول من بايع بيعة الرضوان في قول الواقدي . وقال غيره : بل أبو سنن أول من بايع بيعة الرضوان . وتوفي سنن بن أبي سنن سنة اثنتين وثلاثين .

وقال الواقدي : أول من بايع بيعة الرضوان سنن بن أبي سنن بايعه قبل أبيه : قال أبو عمر : الأكثر والأشهر أن أباه أبا سنن هو أول من بايع بيعة الرضوان ، والله أعلم .

(١٠٧٣) سنن بن سَنَّة الْأَسْلَمِيّ ، مدني ، له صُحُوبٌ ورواية . ويقال إنه عم حرملة بن عمرو الْأَسْلَمِيّ ، والد عبد الرحمن بن حرملة . روى عنه حكيم بن أبي حرّة ، ويحيى بن هناد ، ومعاذ ابن سموة .

(١٠٧٤) سنن بن صَيْفِي بن صخر بن خنساء الأنصاري ، من بني سلمة ، شهد العقبة

وشهد بدرًا .

٣٥٠٢ (سِنَان) بن غَرَفَةَ بفتح الفين المعجمة والراء والفاء . . . وكذا ضبط ابن مفرّج في كتاب ابن السكّن ، وكذا هو في الصحابة للباورديّ ، قال ابن محنّون : ورأيت في نسخة من كتاب ابن السكّن بكسر المهملة ، وسكون الراء ، بعدها قاف ، وروى الباورديّ ، وابن السكّن ، والظاهر أنّ من طريق ميسر بن عبيد الله ، عن سِنَان بن غَرَفَةَ ، وكانت له صحبة ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المرأة يموت مع الرجال ليسوا بمحارم ، قال : تيمّم ولا تغسل ، وكذلك الرجل .

٣٥٠٣ (سِنَان) بن عمرو ، بن طَلْحِ القُضَاعِيّ ، أبو الفقع ، حليف بني ظنر . . . قال ابن الكلّبي : كانت له سابقة ، وشرف ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أُحدًا ، وغيرها ، وأخرجه ابن شاهين .

٣٥٠٤ (سِنَان) بن مفرّج المُرّينيّ ، أحد الإخوة . . . قال ابن سعد : له صحبة ، وذكره أبو حاتم ، وابن شاهين ، وغير واحد في الصحابة ، وقال ابن منبه : له ذكر في الغزي .

٣٥٠٥ (سِنَان) بن وَبَرَةَ ، أبو وَبَرَةَ الحِمْيَرِيّ حليف بني الحرث بن الظنرج . . . قال ابن أبي حاتم عن أبيه : هو الذي سمع عبد الله بن أبي يقول ( لئن رجعتنا إلى المدينة ) الآية ، وروى الطبراني من طريق خارجة بن الحرث ، بن رافع الحِمْيَرِيّ ، عن أبيه : سمعت سِنَان بن وَبَرَةَ الحِمْيَرِيّ يقول : كنا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم في غزاة بني المصطلقين ، وكان شعارنا : يا منصور . . . أمّت ، وقال في الأوسط : لا يُروى عن سِنَان إلا بهذا الإسناد : نقره به محمد بن جهم ، وقال

(١٠٧٥) الحسن بن علي بن زياد الأندلسي ، له صحبة . . . قال ابن سعد : له صحبة ، وهو من بني سِنَان . . . (١٠٧٦) سنان بن عبد الله الحِمْيَرِيّ ، روى عنه ابن عباس ، عن عمه ، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمرها أن تصفح عن أمها مشيًا إلى الكعبة . . . كانت قد تزوّجته بأهله . . . من حديث محمد بن كريب ، عن أبيه ، عن ابن عباس ، بنده بن عبد الله بن عباس ، بن علي بن عبد الله بن عباس ، بن علي بن عبد الله بن عباس ، بن علي بن عبد الله بن عباس . . .

(١٠٧٧) سِنَان بن عمرو بن حطان ، وهو من بني سعد بن قضاة ، بكعلب أبي الفقع . . . كانت له سابقة ، وشرف ، وشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أُحدًا ، وما بعدها من المشاهد . . . قال ابن سعد : له صحبة . . .

(١٠٧٨) سِنَان بن مفرّج بن أخو النعمان بن مفرّج ، له صحبة . . . قال ابن سعد : له صحبة . . .

(١٠٧٩) سِنَان الصُمَيْرِيّ ، اسمه خلفه أبو بكر الصديق رضي الله عنه حين خرج من المدينة في شأن قتال أهل الردة . . .

أبو عمر: هو سِنَان بن تَيْم، ويقال: ابن وَرَّة، وهو الذي نازع جَهَنجَاهَا النِّقَارِيَّ على الماء، فاقْتَتَلَا. قال: الحديث في الصحيح، بلون تسمية الرجلين، وقد مضى في ترجمة جَهَنجَاهِ شَيْءٌ من ذلك.

٣٥٠٦ (سِنَان) الضَّمْرِيُّ . . ذكره أبو عمر، قال: استخلفه أبو بكر على المدينة، حين خرج لقتال أهل الرِّدَّة، ووقع في قصة سُنَيْن بن جَبِيَّة، حين وجد اللَّقِيْط: أن عمر سأل عنه عَرِيْفَه، قال: إنَّه رجل صالح، فذكر الشيخُ أبو حامد أن اسم العريف سِنَان، فيجتمعل أن يكون هو هذا.

٣٥٠٧ (سِنَان) غير منسوب . . روى البَاوَزْدِيُّ، من طريق أبي خالد الأحمر، عن يونس، بن أبي إسْحَاق، عن أبيه، عن سنان أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قل لأبي بكر: تنق وتوق.

٣٥٠٨ (سِنَان) يقال: هو اسم أبي هند الحَجَّام . . وقد تقدّم في سالم.

٣٥٠٩ (سَنَدَر) بوزن جَعْفَر، بنون وموحدة الإرائشي بكسر الهمزة، وتخفيف الراء، وبالمعجمة، رأبته بخط الخطيب مضبوطا . . له ذكر في حديث أخرجه ابن شاهين، وابن السكّان، من طريق زيد بن إبراهيم، بن عاصم، بن مالك، بن عمرو، البلوي، حدثني جدّي، عن أبيه مالك، قال: عمّلت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأتاه عمرو بن حسان بوادي القُرَى رجل من بني إرأش يقال له سَنَدَر حليف له، فبايحه على الإسلام، وقال له: يا رسول الله، أقطّع حليفي، فقطّع له، وكتب في عُرْجُون، ووقع عند ابن فتحون سيّار بدل سَنَدَر، فلهله تصحيف، وذكره الخطيب في المؤتلف، لسنّته قال الإرائشي قرأت ذلك بخطه.

٣٥١٠ (سَنَدَر) مولى زَيْنْبَاع الجُدَامِي . . تقدّم ذكره في زَيْنْبَاع، قال البخاري: سَنَدَر له صحبة، وروى الطبراني من طريق ربيعة بن لقيط السّحّي: عبدا لله بن سَنَدَر عن أبيه: أنه كان عبدا لزَيْنْبَاع، فغضب عليه فخصّاه، الحديث. وروى حديثه عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه، وزاد فيه: أن سَنَدَرًا سأل عمر بن الخطّاب أن يجعل ديوانه إلى مصر، فأجابه إلى ذلك، فنزلها، أخرجه ابن منداه، وفي قصته: أنه قال: يا رسول الله أوصني بي، قال: أوصني بك كُلم مُسَلِّم، ثم جاء إلى أبي بكر، فجالسه حتى مات، ثم أتى عمر، فقال: إن شئت أن تقيم عندي أجريت عليك مالا، فانظر أيّ المواضع أحبُّ إليك، فأكتب لك، فاختر مصر، فلما قدم على عمرو أقطعه أرضا واسعة ودارا .

قلت : رجح ابن يونس أن قصة عمر إنما كانت مع ابن سَنَدَر، وسيأتي بيان ذلك في ترجمة مَسْرُوح، ابن سَنَدَر، وقال الخطيب في المؤلف : اختلف في الذي خصاه زِنْبَاع، وقيل : هو سَنَدَر نفسه، وقيل ابن سَنَدَر، وقيل : أبو سَنَدَر. قلت : وقيل أبو الأسود، والراجح أن الذي خصه هو سَنَدَر، وأنه يُسَكَنَى أبا الأسود، وأن عبد الله، ومسروحاً، ولداه، قال البخاري في التاريخ : سَنَدَرُ أَبُو الْأَسْوَدَ لَهُ حُجْبَةٌ، قال : وروى الزُّهْرِيُّ، عن سَنَدَرِ بْنِ أَبِي سَنَدَرٍ، عن أبيه، وذكر سَمِيدَ بْنَ عَفِيرٍ، عن سَمَاكِ بْنِ نُعَيْمٍ، عن عثمان بن يزيد الجربزي : أنه أدرك مسروح بن سَنَدَرِ الَّذِي جَدَّه زِنْبَاعٌ، وَحُمَّرَ سَنَدَرٌ إِلَى زَمَانَ عَبْدِ الْمَلِكِ، وروى أبو موسى في الدليل من طريق أبي الخليل، عن سَنَدَرٍ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أَسْلَمْتُ سَالِمَهَا اللَّهُ، وَغَفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وَتَجِيبُ أَجَابُوا اللَّهَ، وسيأتي في القسم الرابع بيان ما وقع لأبي موسى هنا من الوهم، وذكر محمد بن الربيع الجيزي في الصحابة الذين دخلوا مصر : أن لأهل مصر عن سَنَدَرٍ حَدِيثَيْنِ .

٣٥١١ ﴿سُنَيْن﴾ بالتصغير، أبو حزيمة السلمي، ويقال الضمري . . . وقيل : اسم أبيه واقد، حكاه ابن حبان، روى البخاري من طريق الزُّهْرِيُّ، عن أبي حزيمة : أنه حجَّ مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين، وقال : له أحاديث، وقال العجلي : تابعي ثقة .

٣٥١٢ ﴿سُنَيْن﴾ بن واقد الظفري . . . ذكره ابن حبان في الصحابة، وقال : لا يعرف له مسند، وروى البغوي، من طريق عثمان بن عبد الملك، قال : سمعت سُنَيْنَ بْنَ وَاقِدِ الظَّفَرِيِّ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : على الركن اليماني ملك يؤمن على كل من استلمه، وأخرجه ابن قانع، عن البغوي، ومنهم من وحد بين هذا، وبين الذي قبله، والصواب التقدير، قال في التجريد : تأخر موته إلى بعد الستين .

﴿باب - س - هـ﴾

﴿ذكر من اسمه سهل يسكون الهاء﴾

٣٥١٣ ﴿سهل﴾ بن بيضاء القرشي، وبيضاء أمه، واسمها دعد، واسم أبيه وهب بن ربيعة، ابن عمرو، بن عامر، بن ربيعة، بن هلال، بن مالك، بن ضبة، بن الحرث، بن فهر القرشي . . . كان ممن قام في نقض الصحبة التي كتبها قريش على بني هاشم، وقال أبو حاتم : كان ممن يظهر الإسلام بمكة، وقال البغوي في ترجمة أبي بكر : حدثني محمد بن عباد، حدثني سفيان، يعني ابن عيينة،

وسئل : مَنْ أَكْبَرُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ؟ يَعْنِي فِي السَّنِّ ، فَقَالَ حُسَيْنُ بْنُ جُنْدَعَانَ ، أَظْفَهُ عَنْ أَنَسٍ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَسَهْلُ بْنُ بَيْضَاءَ ، وَرَوَى مُسْلِمٌ وَأَبُو دَاوُدَ ، مِنْ طَرِيقِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، قَالَتْ : مَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَبِيئِيْ بَيْضَاءَ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ ، سُهَيْلٌ وَأَخِيهِ ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مَنْدَه ، فَوْقَ فِي رِوَايَتِهِ : سَهْلٌ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : أَسْلِمَ سَهْلٌ بِمَكَّةَ ، فَكَلَّمَهُمْ بِإِسْلَامِهِ فَأَخْرَجَتْهُ قُرَيْشٌ إِلَى بَدْرٍ ، فَأَسْرَ يَوْمَئِذٍ ، فَشَهِدَ لَهُ ابْنُ مَسْعُودٍ : أَنَّهُ رَأَاهُ يُصَلِّي بِمَكَّةَ ، فَأُطْلِقَ ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ ، وَصَلَّى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ ، وَعَلَى أَخِيهِ سُهَيْلٌ فِي الْمَسْجِدِ . قُلْتُ : وَلَمْ يَرَدْ مَالِكٌ فِي رِوَايَتِهِ الْحَدِيثَ الْمَاضِيَ عَلَى ذِكْرِ سُهَيْلٍ ، وَزَعَمَ الْوَارِثِيُّ : أَنَّ هَذِهِ مَاتَ بَعْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ : اسْمُ أَخِي سُهَيْلٍ صَفْوَانَ ، وَمِنْ سَمَاءٍ سَهْلًا فَقَدْ وَرِثَهُ ، كَذَا قَالَ .

٣٥١٤ (سَهْلٌ) بن الحرث ، بن عمرو ، أو عُرْوَةُ بن عبد رَزَّاح الأنصاري . قال المدونيّ شهد أحداً ولا عَرَبَ لَهُ ، فَأَمَّا تَسْمِيَتُهُ عُرْوَةُ فَمَنْدُ ابْنِ الْأَمِينِ ، وَعَمْرُو عِنْدَ ابْنِ الدَّبَّاحِ وَتَبِعَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ ، وَكَلَّاهُمَا نَقَلَهُ عَنِ الْمَدُونِيِّ .

### باب سهل

(١٠٨٠) سهل بن بيضاء ، أخو سهيل وصفوان ، أمهم البيضاء ، واسمها دَعْدُ بنت الجحدم ابن أمية بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك ، وأبوهم وهب بن ربيعة بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن هلال بن أمية بن مالك بن ضبة بن الحارث بن فهر ، كان سهل بن بيضاء ممن أظهر إسلامه بمكة ، وهو الذي مشى إلى النّقر الذين قاموا في شأن الصحيفة التي كتبها مشركو قريش على نبي هاشم حتى اجتمع له نفر تَبَرَّوا من الصحيفة وأنكروها ، وهم هشام بن عمرو بن ربيعة ، والطعم بن عدي بن نوفل ، وزمعة بن الأسود بن عبد اللطيف بن أسد ، وأبو البخترى بن هشام بن الحارث بن أسد ، وزهير ابن أبي أمية بن المغيرة ، وفي ذلك يقول أبو طالب :

جزى الله ربّ الناس رهطاً تبايعوا	على ملاّ يهندي ظليرو يرشّد
فبود لدى جنب الحطيم كأنه	مقاولة ، بل هم أعزّ وأنجّد
هم رجعوا سهل بن بيضاء راضياً	فسرّ أبو بكر بها ومحدّ
ألم يأتكم أنّ الصحيفة مزقت	وأن كل ما لم يرّضه الله مفسد
أعان عليها كل صقر كأنه	إذا ما مشى في رفرع الدرّع أحمّد

٣٥١٥ (سَهْل) بن حارثة الأنصاري . . ذكره ابن أبي عاصم في الآحاد ، وروى من طريق  
الدرّاورديّ عن سعد بن إسحاق ، عن كعب بن عُجرة ، عن سَهْل بن حارثة الأنصاريّ ، قال :  
شكا قوم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أنهم سكنوا داراً وهم ذُوو عَدَدٍ ، فقلوا ، فقال :  
فَهَلَّا تَرَكَتُمُوهَا ذَمِيمَةً ، قال ابن منده : لا تَصِحُّ حُبَّتُهُ ، وعِدَادُهُ في التابعين ، وذكره ابن حِبَّان  
في التابعين أيضاً ، ونقل ابن الأثير عن أبي عليّ النَّسَائِيّ ، عن ابن القَدَّاح : أن حارثة بن سَهْل ،  
والدهذا ، شهد أحداً والمشاهد ، وكذا ولده سَهْل ، وقال ابن ما كولا نحوه ، وزاد : وسَهْل  
عَبَّ بالمدنية ، وبغداد ، وأخرج هذا الحديث أبو نُعَيْم ، من طريق أبي ضَمْرَةَ ، عن سَعِيد ، فقال  
فيه : سَلَمَةُ بن حارثة ، فاختلف في اسمه على سعد بن إسحاق .

٣٥١٦ (سَهْل) بن أبي حَسَمَةَ بن ساعدة ، بن عامر ، بن عَدِيّ ، بن مَجْدَعَةَ ، بن حارثة ،  
ابن الحرث ، بن عمرو ، بن مالك ، بن الأوس الأنصاريّ الأَوْسِيّ . . اختلف في اسم أبيه ، فقيل  
عبد الله ، وقيل عامر ، وأمه أمّ الرَّبِيع بنت سالم ، بن عَدِيّ ، بن مَجْدَعَةَ ، قيل : كان لِسَهْل عند  
موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم سبع سنين ، أو ثمان سنين ، وقد حَدَّث عنه بأحاديث ، وحدث  
أيضاً عن زيد بن ثابت ، ومحمد بن سَلَمَةَ ، وروى عنه ابنه محمد ، وابن أخيه محمد بن سُلَيْمَانَ ، ابن أبي  
حَسَمَةَ ، وبَشِير بن بَسَار ، وصالح بن خُوْت ، ونافع بن جُبَيْر ، وعُرْوَةُ وغيرهم ، قال ابن أبي حاتم ،  
عن أبيه : بايع تحت الشجرة ، وشهد المشاهد إلا بدرأ ، وكان دليل النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
ليلة أُحُد ، وقال ابن القَطَّان : هذا لا يَصَحُّ ، لإطباق الأئمة على أنه كان ابن ثمان سنين ، أو نحوها ،

أسلم سهل بن بيضاء بمكة ، وأخفى إسلامه ، فأخرجته قريش معهم إلى بَدْر ، فأَسْرَ يومئذ مع  
المشركين ، فشهد له عبد الله بن مسعود أنه رآه بمكة بهليّ ، فخلى عنه ، لا أعلم له رواية .  
ومات بالمدنية ، وفيها مات أخوه سُهَيْل وصلّى عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد  
فيما رواه ابنُ أبي فديك ، عن الضحاك بن عثمان ، عن أبي النضر ، عن أبي سَلَمَةَ ، عن عائشة أم  
للمؤمنين قالت : والله ما صَلَّى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء ، إلا في المسجد سهل  
وسُهَيْل . ورواه مالك عن أبي النضر ، عن أبي سَلَمَةَ ، ولم يذكر فيه سهلاً . وأرسل الحديث .

وقد قيل : إن سهل بن بيضاء مات بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال ذلك الواقدي .  
وأما صفوان أخوها فقتل ببدر مُسْلِمًا ، على اختلاف في ذلك ، وقد ذكرناه في باب .

عند موت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، منهم ابن منده ، وابن حَبَّان ، وابن السَّكَن ، والحاكم أبو أحمد ، والطبري ، وجزم بأنه مات في أول خلافة معاوية ، وغلط بأن ذلك أبوه ، ويظهر لي : أنه اشتبهه على من قال : شهد المشاهد الخ ، بسَهْل بن الحَنْظَلِيَّة ، فإنه الذي وُصِفَ بما ذكر ، ويقال : بأن الموصوف بذلك أبوه ، أبو حَمَّة ، وهو الذي بهته النبي صلى الله عليه وآله وسلم خارصا ، وكان الدليل إلى أحد .

٣٥١٧ (سَهْل) بن حَمَّان الأنصاري . . استشهد باليمامة ، من العجريد .

٣٥١٨ (سَهْل) بن الحَنْظَلِيَّة ، واسم أبيه الرَّبِيع ، وقيل عُبَيْد ، وقيل عُقَيْب بن عمرو ، وقيل عمرو بن عَدِي ، وهو الأشهر ، وعَدِي هو ابن زيد ، بن جُشَم بن حارثة ، بن الحارث ، بن الخزرج ، ابن عمرو ، بن مالك ، بن الأوس ، الأنصاري الأوسي . . قال ابن أبي خَيْثَمَة : والحَنْظَلِيَّة أمه ، وقيل : الحَنْظَلِيَّة جدته ، وقيل : أم جدّه ، وقال ابن سَعْد ، بعد أن ساق هذا النسب : الحَنْظَلِيَّة أم عمرو بن عَدِي ، واسمها أم إِيَّاس ، بنت أَبَان ، بن دَارِم ، التميمية ، فمن كان من ولد عمرو بن عَدِي ، قيل له ابن الحَنْظَلِيَّة ، وقال ابن البرقي : اسم أبيه عُبَيْد ، من بني عَدِي ، بن زيد ، شهد أحداً وما بعدها ، ثم تحول إلى الشام ، حتى مات ، وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، روى عنه أبو كَبْشَةَ السَّوَلِي ، والقاسم بن عبد الرحمن ، ويزيد بن أبي مرزوم الشامي وغيرهم ، قال البخاري : له صحبة ، وكان عقيماً لا يولد له ، وقد بايع تحت الشجرة ، وقال غيره : شهد المشاهد إلا بدرأ ، وقال أبو زرعة عن دَحْم : توفى في خلافة معاوية ، وفي جامع ابن وهب ، من طريق القاسم مولى معاوية ، هجرت<sup>(١)</sup> يوم الجمعة في مسجد دمشق ، ومعاوية حينئذ خليفة ، فرأيت رجلاً

(١٠٨١) سهل بن حارثة الأنصاري . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم ، إن ناساً كانوا قد شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهم سكنوا داراً وهم ذوو عَدِي فقلوا وفنوا . فقال : اتركوها ذميمة .

(١٠٨٢) سهل بن أبي حَمَّة . يسكني أبا عبد الرحمن . وقيل : أبا يحيى . وقيل : أبا محمد . واختلف في اسم أبيه : فقيل : عبيد الله بن ساعدة . وقيل : عامر بن ساعدة . وقيل : عبد الله بن ساعدة بن عامر بن عَدِي بن مجذعة بن حارثة بن الحارث بن عمرو ، وهو النبي بن مالك ابن الأوس .

(١) هجرت : ذهب إلى المسجد في وقت الهجرة وهو شدة الحر .



بين الناس بحدّتهم ، فاطمَنتُ فإذا شيخٌ مُصَفَّرٌ اللَّحْيَةُ ، فقيل لي : هذا سهّل بن الحنظليّة ، صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأخرج له أحمد ، وأبو داود ، من طريق قيس بن بشر : أخبرني أبي ، وكان جليسا لأبي الدرداء ، قال : كان بدمشق رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، يقال له ابن الحنظليّة ، وكان رجلا مُتَوَحِّداً قلماً يجالس الناس ، إنما هو صلاةٌ ، فإذا فرغ فإنما هو تَسْبِيحٌ ، وتكبير ، حتى يأتي أهله قريبا ، ونحن عند أبي الدرداء فقال له أبو الدرداء : كلمة تَنفَعُنَا ولا تَضُرُّكَ ، فذكر أحاديث مرفوعة ، في ثلاثة مواطن ، وقال أبو زرعة الدمشقي : توفّي في صدر خلافة معاوية بن أبي سفيان .

٣٥١٩ (سهل) بن حنظلة العبشمي . . . ويقال ابن الحنظليّة ، يأتي في سهيل مُصَفَّرًا .  
 ٣٥٢٠ (سهل) بن حنيفة بن واهب ، بن العسكيم ، بن ثعلبة ، بن الحرث ، بن مجدعة ، ابن عمرو ، بن حنّس ، بن عوف ، بن عمرو ، بن عوف ، بن مالك ، بن الأوس الأنصاري الأوسي . .  
 يُسَكِّنِي أبا سعد ، أو أبا عبد الله ، من أهل بدر ، روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وعن زيد ابن ثابت ، روى عنه ابنه أبو أمّامة أسد ، وعبد الله ، أو عبد الرحمن ، وأبو وائل ، وعبيد بن السبّاق ، وعبد الرحمن بن أبي أيّوب ، وغيرهم ، كان من السابقين ، وشهد بدرًا . وثبت يوم أُحد حين انكشف الناس ، وبيع يومئذ على الموت ، وكان يَفْتَحُ عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالنبل ، فيقول : تَبَلُّوا سهيلاً ، فإنه سهل ، وكان عمر يقول : سهل غيرُ حزن ، وشهد أيضا الخندق ، والمشاهد كلها ، واستخلفه على عليّ البصرة بعد الجمل ، ثم شهد معه صرّين ، ويقال آخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بينه وبين عليّ بن أبي طالب ، ومات سنة ثمان وثلاثين ، قال الواقدي : حدثني عبد الرحمن ، بن عبد العزيز

وُلد سهل بن أبي حثمة سنة ثلاثٍ من الهجرة قال أحمد بن زهير : سمعتُ سعد بن عبد الحميد يقول : سهل بن أبي حثمة من بني حارثة من الأوس قال الواقدي : قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابنُ ثمان سنين ، ولكنه حفظ عنه فروى وأتقن . وذكر أبو حاتم الرازي أنه سمع رجلا من ولده يقول : سهل بن أبي حثمة كان ممن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة ، وكان دليل النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أُحد ، وشهد للشاهد كلها إلا بدرًا والذي قاله الواقدي أظهر ، والله أعلم .  
 قال أبو عمر : وهو ممدود في أهل المدينة ، وبها كانت وفاته . روى عنه نافع بن جبير ، وبشير ابن يسار ، وعبد الرحمن بن مسعود ، وابن شهاب ، وما أظنُّ ابنَ شهاب سمع منه .

الأماكي، عن محمد بن أبي أمية بن سهْل، عن أبيه، قال: مات سهْل بالكوفة وصلّى عليه عليّ، وقال اللدائني: مات سنة ثمان وثلاثين، وقال عبد الله بن معقل: صلّى عليه عليّ فكبر سبعا، وفي رواية: خمسا، ثم قال: إنه بدريّ.

٣٥٢١ ﴿سَهْل﴾ بن رافع، بن أبي عمرو، بن عائذ، بن نعلبة، بن غنم، بن مالك، ابن النجار، الأنصاري الخزرجي. . . يقال: إنه صاحب الصاع، قال ابن منده: يقال: شهد أحدا، ومات في خلافة عمر، وروى عيسى بن يونس، عن سعيد بن عثمان البلوّي، عن جدّته بنت عدّي: أن أمها عميرة بنت سهْل بن رافع، صاحب الصاع الذي لمزّه المنافقون، خرج بركاته صاع تمر وبانته عميرة إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فقال: ادع الله لي، ولها بالبركة، فإلى غيرها، فوضع يده عليها، فدعا له، وأخرجه الطبراني في الأوسط؛ وقال: لا يروى عن عميرة بنت سهْل إلا بهذا الإسناد، وزعم ابن السكّبي، ومن تبعه أنه أخو سهْميل، وأنهما صاحبا الدير الذي كان موضع المسجد، وأما ابن إسحق، فقال: إن صاحبي للمسجد سهْل، وسهْميل ابنا عمرو.

٣٥٢٢ ﴿سَهْل﴾ بن رافع، بن خديج، بن مالك، بن غنم، بن سريّ، بن سلمة، بن أنيف البلوّي الإراشي، حليف بني عمرو، بن عوف الأنصاري. . . وقال ابن السكّبي في الجُمهرة: هو صاحب الصاع الذي لمزّه للمناقون، وكذا حكاه أبو عمر. قلت: تقدّم في حرف الحاء: أنه الحيجاب، والحفوظ أنه أبو عقيل، فاختلف في اسمه.

٣٥٢٣ ﴿سَهْل﴾ بن الربيع، بن عمرو، بن عدّي، بن جشم، بن حارثة الأنصاري الحارثي. . . شهد أحدا، قاله العدوي، وأخرجه أبو عمر. قلت: هو ابن الحفظيّة الذي تقدّم.

(١٠١٣) سهْل بن الحنظلية، والحنظلية أمه، وقيل: هي أم جده، وهو سهْل بن الربيع بن عمرو بن عدّي بن زيد الأنصاري الحارثي، من بني حارثة بن الحارث من الأوس. قال أبو مسهر: سهْل بن الحنظلية أنصاري حارثي، من بني حارثة بن الحارث من الأوس، كان ممن بايع تحت الشجرة، وكان فاضلا عالما معتزلا عن الناس، كثير الصلاة والذكر لا يجالس أحدا، سكن الشام ومات بدمشق في أول خلافة معاوية، ولا عقب له.

قال أبو مسهر: قال سعيد بن عبد العزيز: كان سهْل بن الحنظلية لا يُولد له، فكان يقول لي: لأن يكون لي سقط في الإسلام أحبُّ إلي مما طلعت عليه الشمس. له أخ يسمى سهدا وأخ يسمى عقبه، وله صحبة.

٣٥٢٤ (سَهْل) بن رُوَيْمٍ، بن وَقْشٍ، بن رُعَيْنَةَ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْجَلِيِّ . . . اسْتَشْهَدَ بِأُحُدٍ، ذَكَرَهُ أَبُو عَمْرٍو، عَنِ الْوَأْقَدِيِّ .

٣٥٢٥ (سَهْل) بن زَيْدٍ . . . تَقَدَّمَ الْعَنْبِيَةَ عَلَيْهِ فِي زَيْدِ بْنِ سَهْلٍ . . . (ز) .

٣٥٢٦ (سَهْل) بن سَعْدٍ، بن مَالِكٍ، بن خَالِدٍ، بن ثَعْلَبَةَ، بن حَارِثَةَ، بن عَمْرٍو، بن الْخَزْرَجِيِّ، بن سَاعِدَةَ .  
الْأَنْصَارِيِّ السَّاعِدِيِّ . . . مِنْ مَشَاهِيرِ الصَّحَابَةِ، يُقَالُ: كَانَ اسْمُهُ حَزْنًا فَفِيهِ الرَّبِّيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ،  
حَكَاهُ ابْنُ حَبَّانٍ، وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَعَنْ أَبِي جَبْرٍ، وَعَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ، وَعَمْرٍو بْنِ عَنَبَسَةَ،  
وَرَوَى عَنْ مَرْوَانَ، وَمَرْوَانَ أَصْفَرَ مِنْهُ، رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْعَبَّاسِ، وَأَبُو حَازِمٍ، وَالزُّهْرِيُّ، وَآخَرُونَ،  
قَالَ الزُّهْرِيُّ: مَاتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً، وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ،  
مِنَ الصَّحَابَةِ، مَاتَ سَنَةً إِحْدَى وَتِسْعِينَ، وَقِيلَ قَبْلَ ذَلِكَ، قَالَ الْوَأْقَدِيُّ: عَاشَ مِائَةَ سَنَةً، وَكَذَا قَالَ  
أَبُو حَاتِمٍ، وَزَادَ: أَوْ أَكْثَرَ، وَقِيلَ: سِتًّا وَتِسْعِينَ، وَزَعَمَ ابْنُ أَبِي دَاوُدَ: إِنَّهُ مَاتَ بِالْإِسْكَانْدَرِيَّةِ،  
وَرَوَى عَنْ قَتَادَةَ: أَنَّهُ مَاتَ بِمِصْرَ، وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ وَهَمًّا، وَالصَّوَابُ أَنَّ ذَلِكَ ابْنُ الْعَبَّاسِ .  
٣٥٢٧ (سَهْل) بن صَخْرٍ، بن وَاقِدٍ، بن عُصْمَةَ بنِ أَبِي عَوْفٍ، بن عَبْدِ مَنَافَةَ، بنِ أَشْجَعٍ،  
ابْنِ عَامِرٍ، بنِ كَيْثٍ، بنِ بَكْرِ، بنِ عَبْدِ مَنَافَةَ، بنِ كِنَانَةَ اللَّيْثِيِّ . . . نَسَبَهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ، وَغَيْرُهُ،

(١٠٨٤) سهل بن حنيف بن واهب بن العكيم بن ثعلبة بن مجدعة بن الحارث بن عمرو بن خنساس  
ويقال: ابن خنساء بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، يكنى أبا سعيد وقيل: أبا سعيد،  
وقيل: أبا عبد الله. وقيل: أبا الوليد وقيل: أبا ثابت.

شهد بدرًا والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، وثبت يوم أُحُدٍ، وكان بابه يومئذ  
على الموت، فثبت معه حين انكشف الناس عنه، وجعل ينضح بالنبل يومئذ عن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نَبَلُوا سَهْلًا فَإِنَّا سَهْلٌ، ثم سحِبَ عَلَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ  
مَنْ حِينَ بُوِيعَ لَهُ، وَإِيَّاهُ اسْتَخَافَ عَلَى رَضَى اللَّهُ عَنْهُ حِينَ خَرَجَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْبَصْرَةِ، ثُمَّ شَهِدَ  
مَعَ عَلَى صِفِّينَ، وَوَلَّاهُ عَلَى فَارِسَ، فَأَخْرَجَهُ أَهْلُ فَارِسَ، فَوَجَّعَ عَلَى زِيَادَا فَأَرْضَوْهُ وَصَالِحُوهُ،  
وَأَدَّوْا الْخِرَاجَ .

ومات سهل بن حنيف بالكوفة سنة ثمان وثلاثين، وصلى عليه عليٌّ وكبير سقا. روى عنه ابنته  
وجماعة معه.

ويقال : اسمه سُهَيْل ، وروى ابن شاهين ، من طريق خالد بن مُعْمِر ، عن سَهْل بن صَخْر اللَّبَيْثِي ، قال : دخلت مع أبي علي النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : ما اسمك يا غلام ؟ قلت : سَهْل ، قال : اذن ، فمسح على رأسي ، وقال لي : يا سَهْل ، إن رزقك الله مالا فاشتر به عبداً ، فإن الله جميل الخور في غرر الرجال ، ورواه ابن منده من هذا الوجه ، وقال فيه : وكانت له صحبة ، وقال : غريب ، لا تعرفه إلا من هذا الوجه ، وأخرجه الطبراني ، فسماه سُهَيْلا ، وجعل الحديث موقوفاً ، وقال البقوي ، بعد أن ساق الحديث موقوفاً ، لكنّه سماه سَهْلا : لا أعلم له عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً .

٣٥٢٨ (سهل) بن أبي صهصمة الأنصاري أخو قيس . قال ابن سعد : والعدوي شهيد أحداً .

٣٥٢٩ (سهل) بن عامر ، بن سعد ، ويقال سُهَيْل بن عامر ، بن عمرو ، بن ثقيف الأنصاري . ذكره موسى بن عُبَيْة وعروة ، فيمن استشهد ببئر معونة ، وقال : إن سهلاً عمه ، ويقال أخوه .

٣٥٣٠ (سهل) بن عبيد بن قيس . يأتي في سهل بن مالك . . (ز) .

٣٥٣١ (سهل) بن عتيك بن النعمان ، بن عمرو ، بن عتيك ، بن عمرو ، بن مبدول ، بن مالك بن النجار . . ذكره موسى بن عُبَيْة ، وابن إسحق ، وعروة فيمن شهد بدرًا ، ومسي أبو معشر أباه عبيداً ، فتمه ابن منده ، وتعبه أبو نعيم ، وقد ردد ذلك الطبراني قبله على أبي معشر ، ونقل الاتفاق على أن اسم أبيه عتيك ، ووقع عند ابن الأثير : وقيل سُهَيْل .

(١٠٨٥) سهل بن رافع بن أبي عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار . له أخ أيضا يسمى سهيلا . وهما اليثميان اللذان كان لهما المرئيد الذي بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه المسجد ، كانا يقيمين في حجر أبي أمامة أسعد بن زرارة ، لم يشهد بدرًا وشهدا أخوه سهيل .

(١٠٨٦) سهل بن رافع بن خديج بن مالك بن غنم بن سري بن سلمة بن أنيف الأنصاري صاحب الصاع . ويقال له : صاحب الصاعين الذي لمزه للنافقون لما أتى بصاعى تمر زكاة ماله ، فيه نزلت : « الذين يلبؤن المطوعين . . الآية » لا أدري أكان الذي قبله أم لا .

(١٠٨٧) سهل بن الربيع بن عمرو بن عدى بن زيد بن جشم بن حارثة الأنصاري الحارثي ، شهيد أحداً .

٣٥٣٢ (سهل) بن عتيك الأنصاري . . . غير ابن منده بينه وبين الذي قبله ، وأخرج من طريق الحميدي ، عن يحيى بن يزيد ، بن عبد الملك النوفلي ، عن أبي عبادة الزرقي ، عن ابن شهاب ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن ابن عباس : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما أتى بجنابة سهل بن عتيك كبر عليها أربعاً ، وقرأ بفاتحة الكتاب ، وقال : وقفه محمد بن الحسن ، وضحك ، وقاله عن يحيى ، وهو غريب ، من حديث الزهري : لا يعرف إلا من هذا الوجه ، وأخرجه الطبراني في الأوسط ، من هذا الوجه ، بلفظ : أتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بجابر بن عتيك أو سهل بن عتيك ، وكان أول من صُلِّيَ عليه في موضع الجنائز ، فذكره مطولاً ، وزاد فيه : ثم كبر الثانية ، وصلى على نفسه ، وعلى المرسلين ، وقال : لم يروه عن الزهري إلا أبو عبادة ، ولا عنه إلا يحيى بن يزيد النوفلي ، تفرد به سليم بن منصور ، كذا قال ، وكلام ابن منده يرد عليه ، وعليهما ما في دعوى تفرد أبي عبادة اعتراض آخر ، فإن الطبراني أخرجه من طريق يعقوب بن زيد ، عن الزهري ، ولكن لا ذكر فيه لابن عتيك ، ولا لرفع الحديث ، بل هو موقوف ، على ابن عباس ، وهو شاذ من حيث السند ، فإن الحنفوظ عن الزهري في هذا ما رواه يونس ، وشعيب عنه ، عن أبي أمامة بن سهل ، عن رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم موقوفاً ، ومن رواية الزهري ، عن محمد بن سويد ، عن الضحاك بن قيس ، عن حبيب بن مسلمة موقوفاً أيضاً .

٣٥٣٣ (سهل) بن عدى بن زيد بن عامر بن جشم بن الحرث بن الخزرج الأنصاري . . . ذكر أبو عمر أنه استشهد بأحد .

(١٠٨٨) سهل بن رومي بن وقش بن زغبة الأنصاري الأنصاري . . . قُتِلَ يوم أحد شهيداً ، ذكره الواقدي .

(١٠٨٩) سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن الحارث ابن ساعدة بن كعب بن الخزرج الساعدي الأنصاري ، يكنى أبا العباس .

أخبرنا عبد الوارث بن سفيان ، حدثنا قاسم بن أصبغ ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا عبد الله ابن عمر ، حدثنا يزيد بن زريع ، حدثنا محمد بن إسحاق ، عن الزهري ، قال : قالت لسهل بن سعد ، ابن بك كُنتَ يومئذ - يعني يوم التلعة - قال : ابن خمس عشرة سنة .

٣٥٣٤ ﴿سَهْل﴾ بن عَدِيّ ، بن مالك ، بن حَرَام ، بن خُدَيْج ، بن معاوية الخَزْرَجِيّ . . .  
تقدّم ذكره مع أخوَيْه: ثابت ، والحارث ، وأنه شهد أحدًا ، وذكر الطبراني: أن عمر كتب إلى أبي موسى  
الأشعريّ بالبصرة: أن يؤمّر سهل بن عَدِيّ ببغداد ، وهو الذي فتح كَرْمان ، وأعانته عبد الله ،  
ابن عبد الله ، بن عقبان ، الآتي ذكره في مكانه .

٣٥٣٥ ﴿سَهْل﴾ بن عَدِيّ التَّمِيمِيّ حليف الأنصار . . . ذكره أبو الأسود ، عن عُرْوَةَ ،  
فيمن استشهد باليمامة . . . (ز) .

٣٥٣٦ ﴿سَهْل﴾ بن عمرو بن عبد شمس العامريّ أخو سُهَيْل . . . ذكر ابن سعد: أنه أسلم  
بالتبليغ ، وسكن المدينة ، وله دار ، وقال أبو عمر: مات في خلافة أبي بكر ، أو عمر . قلت: سيأتي له  
ذكر في ترجمة زوجته صفية بنت عمرو .

٣٥٣٧ ﴿سَهْل﴾ بن عمرو ، بن عَدِيّ بن زيد بن جُشَم ، بن حارثة ، الأنصاريّ الحارثيّ . . .  
قال أبو عمر: شهد أحدًا وما بعدها .

٣٥٣٨ ﴿سَهْل﴾ بن عمرو ، الأنصاريّ النجاريّ . . . له ذكر في حديث الهجرة ، قال ابن  
إسحاق: وبركت الناقة على باب المسجد ، وهو يومئذ مرّ بدّ لُغْلَامَيْنِ بَيْتَمَيْنِ من بني النجار ، يقال  
لهما سَهْل ، وسُهَيْل ابنا عمرو ، في حجر معاذ بن عَفْرَاء ، قال موسى بن عُقْبَةَ ، عن ابن شهاب :  
وكان المسجد مرّ بدّ لَيْتَمَيْنِ من بني النجار ، في حجر أسعد بن زُرَّارَةَ ، وهما سَهْل ، وسُهَيْل ابنا  
عمرو ، وأراد السُهَيْلِيّ التوفيق بين هذا ، وبين ما تقدّم عن ابن السكّبيّ أنهما سَهْل وسُهَيْل ابنا  
رافع ، فقال: هما ابنا رافع بن عمرو والأرجح قول ابن شهاب وابن إسحاق ، وأما اختلافهما: في حجر

حدثنا خلف بن قاسم ، حدثنا الميمون ، حدثنا أبو زُرْعَةَ ، حدثنا الحكم بن نافع ، حدثنا  
شعيب ، عن الزّهري ، عن سهل بن سعد - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفّي وهو ابنُ خمس  
عشرة سنة . وعمر سهل بن سعد حتى أدرك الحجّاج وامُتحن به ، ذكره الواقدي . وغيره قال :  
وفي سنة أربع وسبعين أرسل الحجّاج في سهل بن سعد يريد إزالته . قال : ما منكم من نُهرَة أمير  
المؤمنين عثمان ؟ قال : قد فعلته . قال : كذبت ، ثم أمر به فخصّم في عنقه ، وخصّم أيضا في عنق أنس  
ابن مالك حتى ورد كتاب عبد الملك فيه ، وخصّم في يد جابر ، يريد إزالتهم بذلك ، وأن يجتنبهم  
الناس ولا يسمعوا منهم .

من كانا؟ فيمكن الجمع بأتهما كانا نحت حِجْرهما معاً ، ولهذا وقع في الصحيح : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : يا بني النجار تأمنوني به .

٣٥٣٩ (سَهْل) بن قُرْطُ الأَنْصَارِيِّ الأَوْسِيِّ ، من بني عمرو ، بن عَوْف . قال الدارقطني : تزوج مُعَاذَةَ بنت عبد الله ، وهلك عنها ، فتزوجها بعده الحَمِيرُ بن عَدِي ، واستدركه ابن فتحون ، وسيأتي ذكر ذلك أيضاً في ترجمة مُعَاذ . ( ز )

٣٥٤٠ (سَهْل) بن قُرْطُة ، بن قَيْس ، بن عَنقَرَةَ ، بن أمية ، بن زيد ، بن مالك ، بن الأَوْس . . . قال الطبري وابن شاهين : شهد أحداً .

٣٥٤١ (سَهْل) بن قَيْس بن أبي كَعْب بن القَيْن ، بن كَعْب ، بن سواد ، بن كَعْب ، ابن سلمة الأَنْصَارِيِّ الأَنْزُرِيِّ السَّلَمِيِّ . ذكره موسى بن عُقَيْب ، وغيره فيمن شهد بدرًا ، وذكره ابن إسحاق ، فيمن استشهد بأحد وهو صاحب القبر المعروف بأحد ، وأمه نائلة بنت سلامة ، بن وقش الأشْهَلِيَّة ، قال ابن سعد : بقي من عَقِب سَهْل هذا رجل وامرأة .

٣٥٤٢ (سَهْل) بن قَيْس المُزَنِّي . روى ابن منده ، من طريق كثير بن عبد الله ، بن عمرو ، بن عَوْف عن أبيه ، عن جدّه ، عن سَهْل بن قَيْس المُزَنِّي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ليس على من أسلف مالا زكاة ، قال ابن منده : غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

واختلف في وقت وفاة سهل بن سعد فقيل : توفي سنة ثمان وثمانين وهو ابن ست وتسعين سنة . وقيل : توفي سنة إحدى وتسعين ، وقد بلغ مائة سنة . ويقال : إنه آخر من بقي بالمدينة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم . حكى ابن عيينة ، عن أبي حازم ، قال : سمعت سهل بن سعد يقول : لو مت لم نسموا أحداً يقول : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم .

أخبرنا عبد الرحمن بن يحيى ، حدثنا أحمد بن سعيد ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، حدثنا محمد بن علي بن مروان ، حدثنا يحيى بن معين ، وعلي بن عبد الله اللديني ، وأحمد بن منصور الرمادي ، قالوا : حدثنا أبو سفيان بن عيينة ، قال : سمعت سلمة بن دينار أبا حازم يقول : كان سهل بن سعد آخر من بقي من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(١٠٩٠) سهل بن أبي سَهْل . مخرج حديثه عن أهل مصر . روى عنه سعيد بن أبي هلال عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : تهادوا فإنها تذهب الأضفان .

٣٥٤٣ (سَهْل) بن قَيْسِ الْأَنْصَارِيِّ صَجِيعِ حَمْزَةَ بن عبد الْمُطَّلِبِ . . . يأتي في عمرو ، بن سَهْلٍ ، بن قَيْسٍ ، وأظنه سَهْلَ بن قَيْسِ بن أبي كَعْبِ الْمُتَقَدِّمِ .

٣٥٤٤ (سَهْل) بن مَنجَابِ التَّمِيمِيِّ . . . ذكر الطَّبْرِيُّ : أنه كان من مُقَامِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، على صدقاتِ بَنِي تَمِيمٍ ، مات النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وهو على ذلك .

٣٥٤٥ (سَهْل) بن مالك ، بن أبي كَعْبٍ ، بن القَيْنِ الْأَنْصَارِيِّ ، أخو كَعْبِ بن مالك ، الشاعر المشهور . . . قال ابن حِبَّانَ : له صحبة ، روى سيف بن عمرو ، في أوائل الفتوح ، عن أبي هَمَّامِ سَهْلِ بن يوسف بن مالك ، عن أبيه ، عن جَدِّه ، قال : لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : من حِجَّةِ الْوَدَاعِ صَعِدَ الْمَنْبَرِ ، فَقَالَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ ، إِنَّ أَبَا بَكْرٍ . لَمْ يَسْؤُنِي قَطُّ ، الْحَدِيثُ ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ شَاهِينَ ، وَأَبُو نَعِيمٍ من طريق سَهْلِ بطوله ، وأخرجه ابن منده ، من طريق خالد بن عمرو ، الْأُمَوِيُّ عن سَهْلِ به ، وقال : غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه . قلت : خالد بن عمرو مَثْرُوكٌ ، وَاهِي الْحَدِيثِ ، وَرَوَى أَبُو عَوَانَةَ ، وَالطَّحَاوِيُّ من طريق مالك ، عن الزهري عن عبد الرحمن بن كَعْبِ ، بن مالك ، عن عمِّه : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ نَهَى الَّذِينَ قَتَلُوا ابْنَ أَبِي الْحَقِيقِ عن قتل النساء ، وَالصَّبِيَّانِ ، فَإِنْ كَانَ مَحْفُوظًا احْتَمَلَ أَنْ يَكُونَ اسْمَ عمِّ سَهْلٍ ، لَكِنْ أَخْرَجَهُ أَبُو عَوَانَةَ ، وَالطَّحَاوِيُّ من وجهين آخرين ، عن الزهري ، عن عبد الرحمن ، عن أبيه ، وزعم الدِّمَاطِيُّ : أَنَّ جَدَّ سَهْلِ بن يوسف ، هو سَهْلُ بن قَيْسِ بن أبي كَعْبِ لِلْمَاضِي ، وهو ابن عمِّ هَذَا ، وَيَرُدُّهُ مَارُونُ بِنَاهُ فِي فُرُؤَادِ الْأَنْوَسِيِّ من طريق محمد بن عمرو الْمُقَدِّسِيِّ ، عن علي بن يوسف ، ابن محمد ، بن سُفْيَانَ ، عن قَمَّانَ ، بن أبي أُبُوبَ ، عن خالد ، بن عمرو ، عن سَهْلِ بن يوسف ،

(١٠٩١) سَهْلُ بن صَخْرٍ ، له صحبة ورواية ، حديثه عند يوسف بن خالد ، عن أبيه ، عن جده أنه أوصى فقال : يا بني ؟ إذا ملكت ثمن عبد فاشتر عبداً ، فإن الجدودَ في نواصي الرجال . (١٠٩٢) سَهْلُ بن عامر بن عمرو بن ثَعْفِ الْأَنْصَارِيِّ ، قُتِلَ مع عمِّه سَهْلِ بن عمرو شهيداً بن يوم بئر معونة .

(١٠٩٣) سَهْلُ بن عتيك بن النعمان بن عمرو بن عتيك بن عمرو بن عامر ، وعامر هذا هو الذي يُقَالُ لَهُ مَبْدُؤُ بن مالك بن النجار الأنصاري ، شهيد العقبة ، ثم شهيد بدرًا ، لا عقب له ، هكذا قال جمهور أهل السير : سَهْلُ بن عتيك . وقال أبو ميمون : سَهْلُ بن عبيد . قال الطَّبْرِيُّ : وهو خطأ .  
عندهم .



ابن سهل بن مالك ، ابن أخي كعب بن مالك ، عن أبيه ، عن جدّه ، فذكر الحديث ، وكذا زعم ابن عبد البر : أنه سهل بن مالك ، بن عبّيد بن قيس الأنصاري ، ذكره أبو عمر ، ثم قال : ويقال سهل بن عبّيد بن قيس ، ولا يصحّ واحد منهما ، قال : ويقال إنه حجازي سكن المدينة ، ومدار حديثه على خالد ، بن عمرو ، وهو متروك ، وإسناد حديثه مجهولون ، ضعفاء ، يدور على سهل بن يوسف ، بن سهل بن مالك ، أو مالك بن يوسف ، بن سهل ، بن عبّيد ، وهو حديث مُفكر ، موضوع ، انتهى . ووقع للطبراني فيه وهم ، فإنه أخرجه من طريق المُقدّمى ، عن علي بن يوسف ، ابن محمد ، عن سهل بن يوسف ، واغتر الضياء المُقدّمى ، بهذه الطريق فأخرج الحديث في المُختارة ، وهو وهم لأنه سقط من الإسناد رجالان ، فإن علي بن محمد ، بن يوسف إنما سمعه من قَتان بن أبي أيوب ، عن خالد بن عمرو ، عن سهل ، وقد جزم الدارقطني في الأفراد ، بأن خالد ابن عمرو تفرّد به عن سهل ، لكن طريق سيف بن عمرو تردّ عليه ، وقد خبط فيه أيضاً ابن قانع ، فجعله من مُسند سهل بن حنيف . ( ز ) .

٣٥٤٦ ﴿ سهل ﴾ بن نسيب بنون ومهملة مُصغراً ابن عبّس الأنصاري الأوسي الظفري . . .

يأتي في حرف النون في ترجمة والده . . . ( ز ) .

٣٥٤٧ ﴿ سهل ﴾ بن وهب ، بن ربيعة ، هو ابن بيضاء . . . تقدّم . . . ( ز ) .

٣٥٤٨ ﴿ سهل ﴾ غير منسوب ، مولى بني ظفر . . . قال ابن السكّني ، وابن سعد ، وابن

شاهين : شهيداً أُحدّاً . . . ( ز ) .

( ١٠٩٤ ) سهل بن عدى بن زيد بن عامر بن عمرو بن جُشم أخى عبد الأنهل بن جُشم بن

الخارث بن الخزرج ، قُتل يوم أُحد شهيداً .

( ١٠٩٥ ) سهل بن عمرو العامري ، أخير سهيل بن عمرو ، كان من مُسلمة الفتح ومات في

خلافة أبي بكر أو صدر خلافة عمر رضى الله عنه .

( ١٠٩٦ ) سهل بن عمرو بن عدى بن زيد بن جُشم بن حارثة الأنصاري الخارثي ، شهيد أُحدّاً

وما بعدها من المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم .

( ١٠٩٧ ) سهل بن قيس بن أبي كعب بن القين بن كعب بن سواد بن غنم بن كعب بن سلمة

الأنصاري السلمي شهيد بدرّاً ، وقُتل يوم أُحد شهيداً .

٣٥٤٩ ﴿ سَهْل ﴾ بن فلان ، بن عبادة الأنصاريّ الحَزْرَجِيّ ، ابن أخي سمدة بن عبادة . . .  
 روى الطبرانيّ من طريق ابن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن أبي سلمة ، بن عبد الرحمن : أن أبا أسيدَ  
 صاحب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : سمعت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول خير دُورِ  
 الأنصار بنو النجّار ، الحديث فبلغ ذلك سمدة بن عبادة ، فوجد في نفسه ، فقال : أمر جوا لي حماري  
 حتى آتني النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال ابن أخي سَهْل : أتذهب تردّ على رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم قوله؟ الله ورسوله أعلم ، فأمر بمجاره ، فحمل عنه ، وأصله في مُسلم ، وأخرجه ابن أبي خيثمة  
 أيضاً ، ولم أر له سهل ذكراً في شيء من الكتب ، والمسانيد ، ولا في أنساب الأنصار ، قاله أعلم .

٣٥٥٠ ﴿ سَهْل ﴾ الأنصاريّ ، والد إياس ، غير منسوب . . . ذكره البخاريّ في الصحابة ،  
 وروى الحسن بن سفيان والبغويّ ، والباورديّ من طريق أبي حازم : أنه جالس إلى جنب إياس  
 ابن سَهْل الأنصاريّ ، من بني ساعدة بمسجدهم ، فقال : ألا أهدئك عن أبي ؟ قلت : نعم ، قال :  
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لأنّ أصليّ الصبح ، ثم أجالس في مجلسي أذكر الله ، حتى  
 تطلع الشمس ، أحبّ إليّ من شدّة على جواد الخليل ، في سبيل الله ، وفي إسناد محمد بن أبي حميد ،

( ١٠٩٨ ) سهل بن مالك بن عبيد بن قيس . ويقال : سهل بن عبيد بن قيس . ولا يصحّ سَهْل  
 ابن عبيد ولا سهل بن مالك ، ولا تثبت لأحدهما محبة ولا رواية . يقال : إنه حجازي ، سكن  
 المدينة ، لم يرْ وعنه إلا ابنة مالك بن سهل أو يوسف بن سهل . ومن قال : سهل بن مالك ، جعل  
 ابنه يوسف بن سهل . . . ومن قال : سهل بن عبيد جعل ابنه مالك بن سهل . حديثه يدور على خالد  
 ابن عمرو القرشيّ الأمويّ ، ومُنْكَر الحديث متروك الحديث يروى عن سهل بن يوسف بن سهل  
 ابن مالك ، عن أبيه ، عن جده ، عن النبيّ صلى الله عليه وسلم : إني راضٍ عن أبي بكر ، وعمر ،  
 وعثمان ، وعليّ ، وطلحة ، والزبير ، وسعد ، وسعيد ، وعبد الرحمن رضي الله عنهم . . . الحديث  
 في فضل الصحابة والنبيّ عن سَهْل ، وفي آخره : بأيها الناس ، ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين ، إذا مات  
 رجلٌ منهم ، فقولوا فيه خيراً . حديثٌ مفكّر موضوع .

يقال فيه : إنه من الأنصار ، ولا يصحّ ، وفي إسناد حديثه مجهولون ضمناً ، غير معروفين ، يدور  
 على سهل بن يوسف بن مالك بن سهل ، عن أبيه ، عن جده ، وكلامه لا يُعرف .

( ١٠٩٩ ) سهل مولى بني ظفر الأنصاريّ ، شهد أحدًا مع النبيّ صلى الله عليه وسلم . . .

وهو ضيف ، ووقع عند البقوي : محمد بن إبراهيم ، فقال : لا أعرف من هو ؟ وهو هو .  
فيما أحسب .

٣٥٥١ ﴿سهل﴾ الأنصاري آخر . . . روى عمر بن شبة في أخبار المدينة ، من طريق الوليد بن أبي سندر ، الأسامي ، عن يحيى بن سهل الأنصاري ، عن أبيه : أن هذه الآية نزلت في أهل قباء ، وكانوا يفسلون أديارهم من الفائط (فيه رجال يحبون أن يتطهروا) الآية . . . (ز) .

٣٥٥٢ ﴿سوم﴾ آخره ميم ، ابن عمرو الأستدي . . . ذكره ابن سعد ، وقال : إنه ممن قدم مع أبي موسى في السفينة ثم نزل الشام .

٣٥٥٣ ﴿سهم﴾ بن مازن ، أو ابن مُدْرِك ، جَدُّ يزيد بن سنان . . . تقدّم ذكره فيمن اسمه زيد .

### ﴿ ذكر من اسمه سهيل بالتصغير ﴾

٣٥٥٤ ﴿سهيل﴾ بن بيضاء . . . تقدّم ذكر نسبه ، في ترجمة أخيه سهل ، وأن بيضاء أمهما ، وذكر ابن إسحاق : أنه شهد بدرًا ، وتوفّي سنة نسع ، وذكره في البدرين أيضًا موسى بن عقبة ، وزعم ابن الكلبي : أنه الذي أَسْرَ يوم بدر ، فشهد له ابن مسعود ، ورد ذلك الواقدي ، وقال : إنما هو أخوه سهل ، ويؤيد قول ابن الكلبي ما رواه الطبراني بإسناد صحيح ، عن أبي عبيدة بن عبد الله ، بن مسعود ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر : لا يَنْفَلِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا بِنْدَاءٍ ، أَوْ ضَرْبَةٍ ، قال عبد الله : فقلت إلا سهيل بن بيضاء قال : وقد كنت سمعته يذكر الإسلام ، قال : إلا سهيل بن بيضاء ، وروى ابن حبان في صحيحه ، من طريق يزيد بن الحاذق ، عن محمد بن إبراهيم التيمي ، عن سعد بن الصلت ، ويقال سعيد بن الصلت ، عن سهيل بن بيضاء ،

### باب سهيل

(١١٠٠) سهيل بن بيضاء القرشي الفهري . يكنى أبا أمية فيما زعم بعضهم ، والبيضاء أمه التي كان يُنسب إليها اسمها دعد بنت الجحدم بن أمية بن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر ابن كنانة ، وهو سهيل بن عمرو بن وهب . وقيل : سهيل بن وهب بن ربيعة بن هلال بن أهيب ابن ضبة بن الحارث بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة . وقيل : سهيل بن بيضاء هو سهيل بن عمرو ابن وهب بن ربيعة بن هلال . . . النسب كما ذكرناه .

من بنى عبد الدار ، قال : بينا نحن في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر قصته ، وهو عند الطبراني من هذا الوجه ، عن سهيل بن بيضاء : بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفر وسهيل بن بيضاء رديف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على بعيره ، إذ قال : يا سهيل بن بيضاء ، ورفع صوته ، الحديث . وذكر ابن أبي حاتم ، عن أبيه : أنه مرسل ، لأن سعد ابن الصلت لم يدرك سهيلاً ، وهذا هو المتمد ، لأن عائشة قالت : ما صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على سهيل بن بيضاء إلا في المسجد ، أخرجه مسلم ، فدل على : أنه مات في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأرخ ابن سعد وفاته سنة تسع ، كما تقدم ، وقال ابن منده : قد روى عن سعد بن الصلت ، عن عبد الله بن أنيس ، عن سهيل بن بيضاء . قلت : هو كذلك عند البغوي وأكثروا من رواه لم يذكر ابن أنيس ، وهو عند أحمد من ثلاثة طرق ، عن يزيد بن الهادي ليس فيه عبد الله بن أنيس ، ومنهم من لم يذكر سعد بن الصلت ، ورواه بعضهم ، فأسقط محمد بن إبراهيم ، وفي الصحيح من حديث أنس في ذي الذي كان يسقيهم النضيج ، فلما نزل تحريم الخمر قالوا : أرفها ، وعدت فيهم في بعض الطرق سهيل بن بيضاء .

٣٥٥٥ (سهيل) بن حنظلة ، ويقال ابن حنظلية العبشمي . . . روى الحسن بن سفيان ، من طريق قتادة عن أبي العالية ، عن سهيل بن الحنظلية ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما اجتمع قوم على ذكر فتنروا عنه ، إلا قيل لهم : قوموا مغفوراً لكم ، قال أبو نعيم : وقال مسلم بن إبراهيم ، عن أبان عن قتادة ، ثم سهيل بن الحنظلية العبشمي . قلت : أخرجه البخاري ،

خرج سهيل مهاجراً إلى أرض الحبشة حتى فشا الإسلام وظهر ، ثم قدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمكة ، فأقام معه حتى هاجر وهاجر سهيل ، فجمع المهاجرين جميعاً ، ثم شهد بدرًا . ومات بالمدينة في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سنة تسع ، وصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المسجد .

وروى سفيان بن عيينة ، عن علي بن زيد بن جدعان ، عن أنس بن مالك قال : كان أنس أحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وسهيل بن بيضاء .

روى الدرروردي ، عن عبد الواحد بن حمزة ، عن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة قالت : صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على سهيل بن بيضاء في المسجد .

عن مسلم ، في ترجمة سُهَيْل بن الحَنْظَلِيَّة الأنصاري ، قال : يقال إن هذا غير الأول ، وذكر أبو الفرج أن سُهَيْل بن حَنْظَلِيَّة غَنَوِي .

٣٥٥٦ ﴿ سُهَيْل ﴾ بن حَفْظَلَةَ بن الطَّفَيْل العامري ، ابن أخي عامر بن الطَّفَيْل . . . يأتي ذكره في القسم الثالث ، وفي سياق قصته ما قد يُشعر بأن له محبة . . . ( ز ) .

٣٥٥٧ ﴿ سُهَيْل ﴾ بن خَلِيفَةَ المِنْقَرِيّ أبو سُؤَيْد . . . ذكره ابن منده .

٣٥٥٨ ﴿ سُهَيْل ﴾ بن دَعْد ، هو ابن بَيْضَاء . . . والبَيْضَاء لقب .

٣٥٥٩ ﴿ سُهَيْل ﴾ بن رافع ، بن أبي عمرو ، بن عائذ ، بن ثعلبة ، بن غَمِّ الأنصاري . . .

ذكره ابن إسحق فيمن شهد بدرًا ، وأخذًا ، ويقال : إنه أحد صاحبي العِرْبَد .

٣٥٦٠ ﴿ سُهَيْل ﴾ بن سَعْدِ السَّاعِدِيّ أخو سُهَيْل . . . تقدّم ذكر أخيه ، وروى ابن منده ،

من طريق حَفْص بن عاصم : سمعت سُهَيْل بن سَعْدِ أَخَاسَهَيْل ، يقول : دخلت للمسجد والليّ صلى الله عليه وآله وسلم في الصلاة ، فصلّيت ، فلما انصرف رأيت أركع ، فقال : ما هاتان ؟ فذكرت له ، فسكت ، وكان إذا رضى شيئًا سَكَتَ ، وفي إسناده عمرو بن قَيْس . . . وقد ذكر أبو نَعِيم أنه وهم فيه وأن الصواب أنه عن قيس بن عمرو . قلت : إن كان حَفْظَلَةَ فلا مانع من التعمد .

٣٥٦١ ﴿ سُهَيْل ﴾ بن السَّمَط . . . وقع ذكره في حديث سُهَيْل بن بَيْضَاء ، من رواية البيهقي ،

فأخرج الخطيب في المُتَّفِق ، من طريق أبي القاسم البيهقي ، قال : حدثنا محمد بن عليّ الجُرْجَانِيّ ، حدثنا عبد الله بن رجاء ، حدثنا سعيد بن سَلَمَةَ ، حدثني يزيد بن الهادي ، عن محمد بن إبراهيم ، عن سعد بن الصَّلْت ، عن سُهَيْل بن السَّمَط ، قال : بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفر ، وسُهَيْل بن بَيْضَاء رَدِيف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال : يا سُهَيْل ، ورفع

( ١١٠١ ) سُهَيْل بن رافع بن أبي عمرو بن عائذ . قال ابن هشام : ويقال : عائذ بن ثعلبة بن

غَمِّ بن مالك بن النجار ، شهد بدرًا .

وقال موسى بن عقبة : كان لسُهَيْل بن رافع ولأخيه عند مسجد رسول الله صلى الله عليه

وسلم مربد .

شهد سُهَيْل هذا بدرًا وأحدًا والخندق والشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . وتوفى

في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنه .

صوته ، الحديث . وكان أخرجه قبل من طريق عبد العزيز بن أبي حازم ، عن يزيد ، عن سعد ، لكن قال : عن سهيل بن بيضاء ، قال : بينما نحن في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وسهيل ، ابن بيضاء رديفه ، قال : يا سهيل بن البيضاء ، ورفع صوته مرتين ، أو ثلاثا بذلك بحبيبه سهيل ، فلما سمع الناس صوت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عرفوا أنه يُرِيدهم ، فجلس من كان بين يديه ، ولحقه من كان خلفه ، حتى إذا اجتمعوا قال : من شهيد أن لا إله إلا الله حرم الله عليه النار ، وأوجب له الجنة ، وقد أخرجه أحد ، عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن يزيد ، يخالف في شيخ يزيد ، قال بدله : محمد بن إبراهيم ، عن سهيل بن بيضاء ، قال : نادى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات ليلة وأتار رديفه ، فذكر الحديث ، وفي سند هذا الحديث اختلاف كثير ، لكن ليس في شيء من طرقه سهيل بن السمط ذكر ، إلا في رواية سعيد بن سلمة ، وكنت أوردت سهيل بن السمط في القسم الأخير ، ثم تأملت سياقه ، فوجدته مُحْتَمِلاً فنقاه إلى هذا القسم ، والله المستعان . . ( ز ) .

٣٥٦٢ (سُهَيْل) بن عامر بن سعد . . في سهيل .

٣٥٦٣ (سُهَيْل) بن عتيك . . ويقال ابن عبيد ، تقدم في سهيل .

٣٥٦٤ (سُهَيْل) بن عدى الأزدي ، من أزد شنوءة ، حليف بني عبد الأشهل . . قال

أبو عمر : استشهد بالجماعة ، وقد تقدم ذكر أخيه سهيل .

٣٥٦٥ (سُهَيْل) بن عمرو ، صاحب البريد . . تقدم ذكره مع أخيه سهيل ، وزعم ابن

السكلي : أن هذا قُتِل بصفيين ، مع علي بن أبي طالب .

( ١١٠٢ ) سهيل بن سعد ، أخو سهل ، ذكره ابن السكن ، وذكر له حديثا عن النبي صلى الله

عليه وسلم من رواه حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب ، فقال : دخلت للمسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة ، فصليت ، فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم رأي أركم ركعة من فقال : ما هاتان الركعتان ؟ فقلت : يا رسول الله ، جئت وقد أقيمت الصلاة فأحببت أن أدرك معك الصلاة ، ثم أصلي الركعتين الآن . فسكت ، وكان إذا رضى شيئا سكت وذلك في صلاة الصبح .

( ١١٠٣ ) سهيل بن عامر بن سعد الأنصاري . استشهد يوم بدر معونة رضي الله عنه .

( ١١٠٤ ) سهيل بن عدى الأزدي ، من أزد شنوءة ، حليف بني عبد الأشهل من الأنصار .

قُتِل يوم الجماعة شهيدا .

٣٥٦٦ (سُهَيْل) بن عمرو ، بن عبد شمس ، بن عبد ود بن نصر ، بن مالك ، بن خِسل ، ابن عامر ، بن لؤي القرشي ، العامري ، خطيب قريش أبو يزيد . . قال البخاري : سكن مكة ، ثم للدينة ، وذكره ابن شُمَيْع في الأولى من نزل الشام ، وهو الذي تولى أمر الصَّاحِبِ بِالْحَدِيثِ ، وكلامه ، ومراجعتُه للنبي صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك في الصحيحين ، وغيرهما ، وله ذكر في حديث ابن عمر ، في الذين دعا النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليهم في القنوت ، فنزات (ليس لك من الأمر شيء) زاد أحمد في روايته : فتأبوا كلُّهم ، وروى حُمَيْد بن زُجَيْوَةَ في كتاب الأموال ، من طريق ابن أبي حُسَيْن قال : لما فتح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة دخل البيت ، ثم خرج ، فوضع يده على عِضَادَتِي الباب ، فقال : ماذا تقولون ؟ فقال سُهَيْل بن عمرو : يقول خيراً ، ونظن خيراً ، أخ كريم ، وابن أخ كريم ، وقد قَدَرْت ، فقال : أقول كما قال أخي بُوْسُف ( لا تَنْزِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ ) وذكره ابن إسحاق ، فيمن أعطاه النبي صلى الله عليه وآله وسلم مائة من الإبل ، من المواقفة ، وذكر ابن أبي حاتم ، عن عبد الله بن أحمد ، عن أبيه ، عن الشافعي : كان سُهَيْلٌ يَحْمُودَ الْإِسْلَامَ ، من حين أسلم ، وروى البيهقي في الدلائل ، من طريق الحسن بن محمد ، بن الحنفية ، قال : قال عمر للنبي صلى الله عليه وآله وسلم : دَعَى أَنْزِعَ نَبِيَّتِي سُهَيْلٌ فَلَا يَقُومُ عَلَيْنَا خَطِيبًا ، فقال : دعها ، فاعلمنا أن نَسْرَكَ يَوْمًا ، فلما مات النبي صلى الله عليه وآله وسلم قام سُهَيْل بن عمرو ، فقال لهم : من كان يعبد مُحَمَّدًا ، فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ ، ومن كان يعبد الله فَاللهُ حَتَّى لَا يَمُوتَ ، وروى أوله بونس بن بُكَيْرٍ في

(١١٠٥) سُهَيْل بن عمرو بن أبي عمرو الأنصاري . ذكره ابن السكابي فيمن شهد صفين من

البدرين ، فقال : سُهَيْل بن عمرو الأنصاري شهد بدرًا وقتل مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه بصفين . قال أبو عمر : وكانت وقعة صفين سنة سبع وثلاثين ، وقال أبو عمر : ومن جعل سُهَيْل بن عمرو بن أبي عمرو وسُهَيْل بن رافع بن أبي عمرو واحداً فقد غلط ووهم ولم يعلم .

(١١٠٦) سُهَيْل بن عمرو بن عبد شمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي

ابن غالب القرشي العامري ، يكنى أبا يزيد ، كان أحد الأشراف من قريش وساداتهم في الجاهلية ، أمر يوم بدر كافرًا ، وكان خطيب قريش ، فقال عمر : يا رسول الله ، انزع نبيته ، فلا يقوم عليك خطيباً أبداً . فقال صلى الله عليه وسلم : دَعَهُ فَمَهَى أَنْ يَقُومَ مَقَامًا تَحْمَدُهُ ، وكان الذي أسبره مالك بن الدخشم ، فقال في ذلك :

مغازي ابن إسحق ، عنه ، عن محمد بن عمرو ، بن عطاء ، وهو في الصحابييات موصول من طريق سعيد بن أبي هند ، عن عمرة ، عن عائشة ، وذكر ابن خالويه : أن السري في قوله أنزع نائيتي أنه كان أعلم ، والأعلم إذا نزع نائيتاه لم يستطع الكلام ، وذكر الواقدي من طريق مصعب بن عبد الله ، عن مولى سهيل ، عن سهيل : أنه سمعه يقول : لقد رأيت يوم بدر رجلاً بيضاً على خيل بلقي ، بين السماء والأرض ، مُعَلِّمِينَ ، يقاتلون ، ويأسرون ، وروى أبو فرقة من طريق ابن أبي حسين أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم استهداه من ماء زمزم ، وروى البخاري في تاريخه ، والباوردي ، من طريق حميد ، عن الحسن ، قال : كان المهاجرون والأنصار يباب عمر ، فجعل يأذن لهم على قدر منازلهم ، وثم جماعة من الطلقاء ، فنظر بعضهم إلى بعض ، فقال لهم سهيل بن عمرو : على أنفسكم فاغضبوا ، دعى القوم ، ودعيتهم ، فأسرعوا ، وأبطأتم ، فكيف بكم إذا دعيتهم إلى أبواب الجنة ؟ ثم خرج إلى الجهاد ، وأخرجه ابن المبارك في الجهاد أتم ، من ، وروى ابن شاهين ، من طريق ثابت البناني ، قال : قال سهيل بن عمرو : والله لا أدع موقفاً وقفته مع المشركين إلا وقتت مع المسلمين مثله ، ولا نفقة أنفقتها مع المشركين إلا أنفقت على المسلمين مثلاً ، لعل أمري أن يتلوا بعضه بعضاً ، وقال ابن أبي خيثمة : مات سهيل بالطاعون ، سنة ثمان عشرة ، وبذل : قتل باليرموك ،

أُسْرَتْ سُهَيْلًا فَمَا أُبْقِيَ أُسْرًا بِهِ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ  
وَحَدَفَ تَعْلَمُ أَنْ الْفَتَى سُهَيْلًا فَتَاهَا إِذَا تَصَطَّلَ  
ضَرَبْتُ بِنَى الشَّفْرِ حَتَّى انْتَهَى وَأَكْرَهْتُ سَيْفِي عَلَى ذِي الْعَلَمِ

قال : فقدم مكرز بن حفص بن الأحنف العامري فقاطعهم في فدائه ، وقال : ضموا رجلي في

القيد حتى يأتيكم الفداء ، ففعلوا ذلك .

وكان سهيل أعلم مشقوق الشفة ، وهو الذي جاء في الصلح يوم الحديبية ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - حين رآه : قد سهّل لسكم من أمركم ، وعقد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلح يومئذ ، وهو كان متولى ذلك دون سائر قريش ، وهو الذي مدحه أمية بن أبي الصلت فقال :

أَبَا يَزِيدَ ، رَأَيْتَ سَيْبِكَ وَأَسْمَاً وَسَجَالُ كَقَمَلِكَ يَسْتَهْلُ وَيُطِيرُ

وقال فيه ابن قيس الرقيات حين منع خزاعة من بني بكر بعد الحديبية ، وكانوا أخواله ، فقال :

مِنْهُمْ ذُو النَّدَى سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو عَصِيْبَةُ النَّاسِ حِينَ جَبَّ الرِّوَاءُ

حَاطَ أَخْوَالَهُ خَزَاعَةَ لِمَا كَثُرَتْهُمْ بِمَسْكَةِ الْأَحْيَاءِ



وقال خليفة بمرج الصُّفْر ، والأول أكثر ، وأنه مات بالطاعون ، وأخرجه ابن سعد بإسناده ، إلى أبي سعد بن فضالة ، وكانت له صحبة ، قال : اصطحبت أنا وسُهَيْل بن عمرو إلى الشام ، فسمعتُه يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : مُقَامُ أَحَدِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ سَاعَةٌ مِنْ عَمَلِهِ مِنْ خَيْرِ مَنْ عَمَلَهُ عُمُرَهُ فِي أَهْلِهِ ، قال سُهَيْل : فَإِنَّا أُرَابِطُ حَتَّى أَمُوتَ ، وَلَا أَرْجِعُ إِلَى مَكَّةَ ، قُل : فَلَمْ يَزَلْ مُقِيمًا بِالشَّامِ ، حَتَّى مَاتَ فِي طَاعُونَ عَمَواس .

٣٥٦٧ (سُهَيْل) بن عمرو الجَمَحِيُّ . . . ممدود في التَّوَاتُفِ ، ووقع الخطير بذلك ، في ترجمة عبد الرحمن بن يَرْبُوع . . . (ز) .

وكان اللقَامُ الذي قامه في الإسلام الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر : دعه فمسي أن يقوم مقامًا تحمده ، فكان مقامه في ذلك أنه لما ماج أهلُ مكة عند وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وارتدَّ من ارتدَّ من العرب قام سهيل بن عمرو خطيبًا ، فقال : والله إني أعلم أن هذا الدين سيمتدُّ امتدادَ الشمسِ في طلوعها إلى غروبها . فلا يفرّنكم هذا من أنفسكم - يني أبا سفيان ، فإنه ليعلم من هذا الأمر ما أعلم . ولكنه قد ختم على صدره حسد بني هاشم . وأنى في خطبته بمثل ما جاء به أبو بكر الصديق رضي الله عنه بالمدينة ، فكان ذلك معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه لعمر . والله أعلم .

وروى ابن المبارك قال : حدثنا جرير بن حازم ، قال : سمعتُ الحسن يقول : حضر الناسُ بابَ عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وفيهم سهيل بن عمرو ، وأبو سفيان بن حرب ، وأولئك الشيوخ من قریش ، نخرج آذنه ، فجعل يأذن لأهل بدر : لصهيب ، وبلال ، وأهل بدر ، وكان يحبهم ، وكان قد أوصى بهم ، فقال أبو سفيان : ما رأيتُ كالأيوم قط ، إنه ليؤذن لهؤلاء العبيد ، ونحن جلوس ، لا يلتفت إلينا ، فقال سهيل بن عمرو : قال الحسن - وياله من رجل ما كان أعقله : أيها القوم ، إني والله قد أرى الذي في وجوهكم ، فإن كنتم غضابا فاغضبوا على أنفسكم ، دُعِيَ القوم ودُعيتم ، فأسرعوا وأبطأتم ، أما والله لما سببتموه به من الفضل أشدَّ عليكم فواتا من بابكم هذا الذي تتنافسون فيه ، ثم قال : أيها القوم ، إن هؤلاء القوم قد سببتمكم بما ترون ، ولا سبيل لكم والله إلى ما سببتمكم إليه ، فانظروا هذا الجهاد فالزموه ، عسى الله عز وجل أن يرزقكم شهادة ، ثم نفض ثوبه وقام ولحق بالشام .

٣٥٦٨ ﴿سُهَيْل﴾ بن قَيْس بن أَبِي كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ ابن عمِّ كَعْبٍ . . ذكر ابن السَّكَنِيِّ  
أنه شهيدٌ بَدْرًا وقد تقدّم ذكر سُهَيْل ، فأأدرى أيهما واحد أم اثنان ؟  
٣٥٦٩ ﴿سُهَيْل﴾ الشَّقْفِيُّ ، ويقال عمرو بن سُفْيَان . . تقدّم في ترجمة الحارث بن بدل في  
القسم الرابع من الحاء المهملة . . ( ز ) .

## ﴿باب - س - و﴾

٣٥٧٠ ﴿سَوَاء﴾ بن الحارث المُجَارِبِيُّ . . ذكر ابن سعد ، عن أبي وَفْرَةَ السَّمْدِيِّ ، قال :  
قدم وفدٌ مُجَارِبٍ سنة عشر ، عشرة أنفس ، فيهم سَوَاء بن الحارث ، وابنه خُوَيْمَةَ بن سَوَاء ،  
فأسلموا ، وأجارهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، كما يُجِير الوَفْدُ ، وروى الطَّائِرِيُّ ، وابن شاهين ،

قال الحسن : فصدق ؛ والله لا يجعل الله عبداً له أسرع إليه كعبداً أبطأ عنه .

وذكر الزبير عن عمه مصعب ، عن نوفل بن عماره ، قال : جاء الحارث بن هشام ، وسهيل بن عمرو  
إلى عمر بن الخطاب ، فجالسا وهو بينهما ، فجعل المهاجرون الأولون يأتون عمر ، فيقول : ههنا  
يا سهيل ، ههنا يا حارث ، فينحنيهما عنه ، فجعل الأنصارُ يأتون فينحنيهما عنه كذلك ، حتى صارا  
في آخر الناس ، فلما خرجا من عند عمر قال الحارث بن هشام لسهيل بن عمرو : ألم تر ما صنع بنا ؟  
فقال له سهيل : إنه الرجل لا لؤمَ عليه ، ينبغي أن ترجع باللوم على أنفسنا ، دُعِيَ القومُ فأسرعوا ،  
ودُعِيَنا فأبطأنا ، فلما قاموا من عند عمر أتياه ، فقالا له : يا أمير المؤمنين ، قد رأينا ما فعلت بنا اليوم ،  
وعلمنا أننا أتيننا من قبل أنفسنا فعل من شيء نستدرك به ما فاتنا من الفضل ؟ فقال : لا أعلم إلا هذا  
الوجه - وأشار لهما إلى ثغر الروم - فخرجا إلى الشام فماتا بها .

قالوا : وكان سهيل بن عمرو بعد أن أسلم كثير الصلاة والصوم والصدقة ، وخرج بجماعة أهله  
إلا بنته هنداً إلى الشام مُجاهداً حتى ماتوا كلهم هنالك ، فلم يبقَ من ولده أحد إلا بنته هند وفاخنة  
بنت عتبة بن سهيل ، فقدم بها على عمر ، فزوجها عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وكان الحارث  
قد خرج مع سهيل ، فلم يرجع من خرج معهما إلا فاخنة وعبد الرحمن ، فقال : زوجوا الشريف الثريدة .  
ففعلوا ، فذُسر اللهُ منهما عدداً كثيراً . قال المديني : قُتل سهيل بن عمرو باليرموك . وقيل : بل مات  
في طاعون عمواس رضى الله عنه .

من طرق ، عن زيد بن الحُبَاب ، عن محمد بن زُرارة ، بن خُزَيْمة ، بن ثابت : حدثني عُمارَةُ بن خُزَيْمة ، عن أبيه : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى فَرَسًا مِنْ سَوَاءِ بْنِ الْحَرِثِ ، فَبُجِّدَهُ ، فَشَهِدَ لَهُ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ ، فَقَالَ : لَمْ تَشْهَدْهُ وَلَمْ تَكُ حَاضِرًا ؟ قَالَ : بَصْدَقْتُكَ وَأَنْتَ لَا تَقُولُ إِلَّا حَقًّا ، فَقَالَ : مَنْ شَهِدَ لَهُ خُزَيْمَةُ أَوْ عَلَيَّهِ فَيَحْسِبُهُ ، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ شَاهِينَ ، فَقَالَ : عَنْ سَوَاءِ بْنِ قَيْسٍ ، وَأُظْنَهُ وَهَمًّا ، فَقَدْ رَوَى ابْنُ شَاهِينَ أَيْضًا ، وَابْنُ مَنْدَةَ ، مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ زُرَّارَةَ ، عَنِ الْمَطْلَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : قَالَتْ لِبْنِي الْحَارِثِ بْنِ سَوَاءٍ : أَبُوكُمْ الَّذِي جَعَدَ بَيْعَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ؟ فَقَالُوا : لَا تَقُلْ ذَلِكَ ، فَلَقَدْ أَعْطَاهُ بَكْرَةَ ، وَقَالَ لَهُ : إِنْ اللَّهُ سَيِّبَارِكُ لَكَ فِيهَا ، فَمَا أَصْبَحْنَا نَسُوقَ سَارِحًا وَلَا نَازِحًا إِلَّا مِنْهَا ، وَأَصْلُ الْقِصَّةِ أَخْرَجَهَا مُطَوَّلًا أَبُو دَاوُدَ ، وَالدَّسَائِيُّ ، وَوَقَعَ لَنَا بَعْضُهُ فِي جُزْءِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الدُّهْلِيِّ مِنْ طَرِيقِ الزُّهْرِيِّ ، حَدَّثَنِي عُمارَةُ ابْنُ خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، عَنْ عَمِّهِ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ <sup>(١)</sup> : إِبْتِاعَ فَرَسًا مِنْ أَعْرَابِيٍّ ، فَاسْتَتَبَعَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِيَقْضِيَهُ مِنْ فَرَسِهِ ، فَأَسْرَعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِلشَّيْءِ ، فَطَفِقَ رِجَالٌ يَمْتَرِضُونَ لِلأَعْرَابِيِّ ، فَيَسْأَلُونَهُ بِالْقَرَسِ ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، وَالْقِصَّةَ ، وَفِيهِ : فَطَفِقَ الْأَعْرَابِيُّ يَقُولُ : هَلُمَّ شَهِيدًا بِشَهِدِ أُنِّي قَدْ بَعَثْتُكَ فَمِنْ جَاءَ مِنَ السَّامِيِّينَ قَالَ لِلأَعْرَابِيِّ : وَيْلَكَ إِنْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ لِيَقُولَ إِلَّا حَقًّا ، حَتَّى جَاءَ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ ، فَاسْتَمَعَ مُرَاجَعَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَالأَعْرَابِيِّ ، فَقَالَ لَهُ خُزَيْمَةُ : أَنَا أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَايَعْتَهُ ، فَأَقْبَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى خُزَيْمَةَ ، فَقَالَ : بِمِ تَشْهَدُ ؟ قَالَ : بِمِ بَصْدِيقِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَعَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ شَهَادَةَ خُزَيْمَةَ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ .

٣٥٧١ ﴿سواء﴾ بن الحارث بن ظالم ، بن حدّاد ، بن ذُهل ، بن طريف ، بن محارب ، ابن خَصَفَةَ ، أَخُو عَصِيمٍ . . . سِيَأْتِي خَبْرَهُ فِي تَرْجَمَةِ عَصِيمٍ فَلْيَجْرُرْ ، هَلْ هُوَ سَوَاءُ بْنُ الْحَارِثِ هَذَا ، أَوْ غَيْرُهُ ؟ وَلَعَلَّهُ الَّذِي قَبْلَهُ . . . ( ز ) .

٣٥٧٢ ﴿سواء﴾ بن خالد . . . تَقَدَّمَ مَعَ أَخِيهِ حَبَّةَ بْنِ خَالِدٍ ، وَسَمَاءَ وَكَبَيْعَ عَنِ الْأَعْمَشِ سَوَارًا بِزِيَادَةَ رَأَى فِي آخِرِهِ ، مَعَ التَّشْدِيدِ ، وَالأَوَّلُ هُوَ الْعَمَدُ .

(١) هنا سقط هو : أن النبي صلى الله عليه وسلم .

٣٥٧٣ ﴿سَوَادٌ﴾ آخره دال ، مهملة ، ابن زيد ، بن ثعلبة ، بن عبيد ، بن عدى ، بن كعب ، ابن سلمة الخزرجي . . ذكر ابن الكلبي : أنه شهد بدرًا ، وقيل اسمه زريق ، وقيل يزيد ، وقيل رزن . . (ز) .

٣٥٧٤ ﴿سَوَادٌ﴾ بن عمرو ، بن عطية بن خنساء ، بن ميثول ، بن عمرو ، بن غانم الأنصاري . . ويقال سواده ، روى الطبراني ، من طريق ابن سيرين ، عن سواد ، بن عمرو ، الأنصاري قال : قلت : يا رسول الله ، إني رجل حُبِّبَ لِي الْجَمَالُ ، الْحَدِيثُ ، وَفِيهِ : الْكِبَرُ مِنْ بَطَارِ الْحَقِّ ، وَغَمَصَ النَّاسُ ، وَقَالَ الْبُخَارِيُّ : حَدِيثُهُ مُرْسَلٌ ، يَعْنِي أَنَّ ابْنَ سَيْرِينَ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْهُ ، وَكَذَا أَخْرَجَ لَهُ الْبَغَوِيُّ حَدِيثًا آخَرَ ، مِنْ رِوَايَةِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ عَنْهُ ، فَأَرْسَلَهُ ، لِأَنَّهُ لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ ، وَسَأَذْكَرُهُ فِي الَّذِي بَعْدَهُ .

٣٥٧٥ ﴿سَوَادٌ﴾ بن غزيرة الأنصاري ، من بني عدى بن النجار ، ويقال : سواده ، وقيل : هو بلوي حليف الأنصار . . المشهور أنه بتخفيف الواو ، وحكى السهيلي تشديدها ، قال أبو حاتم شهد بدرًا ، وهو الذي أسره خالد بن هشام المخزومي ، وروى الدارقطني من طريق عبد الحميد ، ابن سهيل ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ، وأبي سعيد : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعث سواد بن غزيرة أخا بني عدى ، وأمره على خيبر ، فقدم عليه بتمر جنيب ، الحديث : وهو في الصحيحين غير مسمى ، ووقع في بعض النسخ ، من الدارقطني سواد بتشديد الواو ، وآخره راء ، وقال أبو عمر : هو تصحيف . قلت : وكذا أخرجه ابن شاهين ، عن ابن صاعد ، شيخ الدارقطني ، عنه ، على الصواب ، ووقع في رواية عند الخطيب في المهمات : أن اسم العامل على خيبر فلان ، بن

### باب سواد

(١١٠٧) سَوَادٌ بن عمرو القاري الأنصاري . روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن الخلق مرتين أو ثلاثا ، وأنه رآه متخلفًا ، فطعمه النبي صلى الله عليه وسلم بجريدة في بطنه . فغدشه ، فقال : أفضني ، فكشف له النبي صلى الله عليه وسلم عن بطنه ، فوثب فقبل بطن النبي صلى الله عليه وسلم .

روى عنه الحسن البصري رحمة الله عليه ، وهذه القصة لسواد بن عمرو ، لا لسواد بن غزيرة ، وقد رويت لسواد بن غزيرة .

صَمَّصَمَة ، وروى ابن إسحاق ، عن حَبَّان بن واسع ، عن أشياخ من قومه : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عدل الصُّنُوفَ في يوم بدر ، وفي يده قَدَح ، فَرَّ بِسَوَادِ بْنِ غَزِيَّةَ ، فطعن في بطنه ، فقال : أوجعتني فأقِدْنِي<sup>(١)</sup> فكشف عن بطنه ، فاعتنته ، وقبِلَ بَطْنَهُ ، فدعا له بِجَنِيْرٍ ، قال أبو عمر رَوَيْتَ هَذِهِ الْقِصَّةَ لِسَوَادِ بْنِ عَمْرٍو قلت : لا يمنع التعدد ، لاسيما مع اختلاف السبب ، وروى عبد الرزاق ، عن أبي جُرَيْجٍ ، عن جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يتخطى بُمُرِ جُونٍ فأصاب به سواد بن غزيرة الأنصاري ، فذكر القصة ، وعن مَعْمَرٍ ، عن رجل ، عن الحسن نحوه ، لكن قال : فأصاب به سَوَادَةُ بْنُ عَمْرٍو وأخرجه البغوي ، من طريق عمرو ، بن سَلِيْطٍ ، عن الحسن ، عن سَوَادَةَ بْنِ عَمْرٍو ، وكان يُصِيبُ مِنَ الْخُلُوفِ فَنَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وفيها : فلقية ذات يوم ، ومعه جَرِيْدَةٌ فَطَعَنَهُ فِي بَطْنِهِ ، فقال : أَقِدْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فكشف عن بطنه ، فقال له : أَقْصِ ، فَأَتَى الْجَرِيْدَةَ ، وَطَفِقَ يُقَبِّلُهَا ، قال الحسن : حججه الإسلام .

٣٥٧٦ ﴿سواد﴾ بن قارب الدؤسي أو السدوسي . . قال البخاري ، وأبو حاتم ، والبرزنجي والدارقطني : له صحبة ، وروى ابن أبي خيثمة ، ومحمد بن هرون الروائي ، من طريق أبي جعفر الباقر ، قال : دخل رجل يقال له سَوَادُ بْنُ قَارِبِ الدَّؤَسِيِّ ، على عمر ، فقال : يا سَوَادُ ،

(١١٠٨) سواد بن غزيرة . ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا والشاهد بعدها ، من بني عدى بن النجار ، وهو الذي أسر خالد بن هشام المخزومي يوم بدر .

وسواد بن غزيرة هو كان عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خيبر ، فأناه بتمر جنيد قد أخذ منه صاعا بصاعين من الجمع .

رواه الدراوردي ، عن عبد الحميد بن سهيل ، عن المُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا سَمِيْدٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بعث سواد بن غزيرة أخا بني عدى من الأنصار فأمره على خيبر فقدم عليه بتمر جنيد . وذكر الحديث .

وذكر الطبري سواد بن غزيرة ، ، ووقع في أصل شيخنا سواد بن غزيرة ، وهو وهم وخطأ . قال : وهو من بلي بن عمرو بن الحاف بن قضاة ، شهد بدرًا ، وأحدًا ، والخلدق ، والشاهد كلها ، وهو الذي طعمه النبي صلى الله عليه وسلم بمحصرة ، ثم أعطاه إياها ، فقال : استعد .

(١) أقدني : أعطني القود أي القصاص ، أي دعني أوجحك كما أوجعتني .

نَشَدْتُكَ اللَّهُ هَلْ تُحْسِنُ مِنْ كِبَاهَتِكَ شَيْئًا الْيَوْمَ؟ قَالَ: سَبَّحَانَ اللَّهَ وَاللَّهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا اسْتَقْبَلَنِي أَحَدٌ مِنْ جِاسَانِكَ بِمِثْلِ مَا اسْتَقْبَلْتَنِي بِهِ، فَقَالَ: سَبَّحَانَ اللَّهَ يَا سَوَادُ! مَا كُنَّا عَلَيْهِ مِنْ شَرِّ كُنَّا أَعْظَمَ مِنْ كِبَاهَتِكَ، وَخَدُّنِي حَدِيثِكَ، قَالَ: إِنَّهُ أَمَجَّبٌ، كُنْتُ كَاهِنًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَبِينَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أَتَانِي نَجِيبِي<sup>(١)</sup> فَضَرَبَنِي بِرَجْلِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا سَوَادُ بِنِ قَارِبٍ، اسْمِعْ أَقْلُ لَكَ، قُلْتُ: هَاتِ، قَالَ:

عَجِبْتُ لِلْحِنِّ وَأَرْجَاسِهَا وَرَحِمِهَا الْعَيْسَ بِأَحْلَاسِهَا  
تَهَوَّى إِلَى مَكَّةَ تَبِغِي الْهُدَى مَا مُؤْمِنُوهَا مِثْلُ أَنْجَاسِهَا  
فَارْحَلْ إِلَى الصَّفْوَةِ مِنْ هَاشِمٍ وَاسْمُ بَعِيَّتِكَ إِلَى رَأْسِهَا

فذكر الخبر بطوله، وله طريق أخرى أخرجه ابن شاهين، من طريق الفضل بن عيسى القرشي عن العلاء بن ريدك، عن أنس بن مالك، قال: دخل رجل من دؤس، يقال له سواد بن قارب على النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فذكر القصة بطولها، وفي آخرها شعره، وفي آخره:

فكُنْ لِي شَفِيعًا يَوْمَ لَا دُوَّ شَفَاعَةَ سِوَاكَ بِمَعْنَى عَنْ سَوَادِ بْنِ قَارِبٍ<sup>(٢)</sup>

وله طريق ثالثة، أخرجه الحسن بن سفيان من طريق الحسن بن عمار، عن عبد الله بن عبد الرحمن، قال: دخل سواد بن قارب، على عمر فذكر الحديث بطوله، وله طريق رابعة، أخرجه البخاري في تاريخه، والبيهقي والطبراني من طريق عباد بن عبد الصمد، سمعت سعيد بن جبير،

(١١٠٩) سواد بن قارب الدؤسي. كذا قال ابن الكلبي. وقال ابن أبي خيثمة: سواد بن

قارب سدؤسي من بني سدوس، قال أبو حاتم: له حجة.

قال أبو عمر: وكان يتكهن في الجاهلية، وكان شاعرًا ثم أسلم، وداعبه عمر يوماً فقال: ما فعلت كِبَاهَتِكَ يَا سَوَادُ! فغضب، وقال: ما كنا عليه نحن وأنت يا عمر من جهلنا وكفرنا ثم نأثر من الكهانة، فمالك تعيرني بشيء تبنت منه، وأرجو من الله العفو عنه.

وقد روي أن عمر إذ قال له - وهو خليفة: كيف كِبَاهَتِكَ الْيَوْمَ؟ غضب سواد، وقال: يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا قَالَهَا لِي أَحَدٌ قَبْلَكَ. فاستحج عمر، ثم قال له: يا سواد، الذي كُنَّا عَلَيْهِ مِنَ الشَّرِّكَ أَعْظَمَ مِنْ كِبَاهَتِكَ، ثُمَّ سَأَلَهُ عَنْ حَدِيثِهِ فِي بَدْءِ الْإِسْلَامِ وَمَا أَتَاهُ بِهِ رِثِيَّةٌ مِنْ ظَهْرِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ أَتَاهُ رِثِيَّةٌ ثَلَاثَ لَيَالٍ مَتَوَالِيَاتٍ، وَهُوَ فِيهَا كَلَّمَهَا بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ، فَقَالَ لَهُ:

(١) نجيب: الذي يتاجف من الجن.

(٢) يروي الشطر الثاني من البيت هكذا: بِنَعْنَى قَبِيلًا عَنْ سَوَادِ بْنِ قَارِبٍ.

أخبرني سواد بن قارب ، قال : كنت نائماً ، فذكره بطوله ، ولم يذكر القصة الأخيرة ، وله طريق خامسة ، أخرجها الحسن بن سفيان ، وأبو يعلى ، والحاكم ، والبيهقي ، والطبراني ، من طريق عثمان ابن عبد الرحمن ، الواقصي ، عن محمد بن كعب القرظي ، قال : بينا عمر قاعد في المسجد ، فذكره بطوله ، مثل حديث أبي جعفر ، وأتم منه ، وله طريق سادسة ، أخرجها البيهقي في الدلائل ، من طريق أبي إسحاق ، عن البراء بن عازب ، قال : بينا عمر يخطب إذ قال : أيها الناس ، أفيكم سواد ابن قارب فذكر القصة مطولة ، وأصل هذه القصة في صحيح البخاري ، من طريق سالم ، عن أبيه ، قال : ما سمعت عمر يقول لشيء إلا لأظنه إلا كان كما قال ، قال : بينا عمر جالس إذ مرَّ به رجل بهيميل ، فقال : لقد أخطأ ظني أو إن هذا على دينه ، أو لقد كان كاهنهم ، على الرجل ، فدعاه ، فذكر القصة مختصرة ، قال البيهقي : يشبه أن يكون هو سواد بن قارب ، وقال أبو علي القالي : خرج خمسة نفر من طيبي ، من دور الحسي ، منهم بُرج بن مُشهر ، أحد المُعمِّرين ، وأنيب بن حارثة بن لأم ، وعبد الله بن سعد ، والد حاتم ، وعارف الشاعر ، ومرة بن عبد رضاء ، يريدون سواد بن قارب ، ليمتحنوا علمه ، فقالوا : ليخَبِّأُ كلُّ مُنَّا خَبِيئَةً ، ولا ينجر أصحابه ، فإن أصاب عرفنا علمه ، وإن أخطأ ارتحلنا عنه ، ثم وصلوا إليه ، فأهدوا إليه إبلاً ، وطرفاً ، فضرب عليهم قُبَّةً ، ونحر لهم ، فلما مضت ثلاثة أيام ، دعاهم فقلم بُرج ، وكان أسنهم ، فذكر القصة في معرفته بجميع ما خَبَّبُوهُ ، ثم بمعرفته بأعيانهم ، وأنسابهم ، فقال فيه عارف الشاعر :

ألا لله علمٌ لا يجازي إلى القالات في حيي سواد  
كان خبيئتنا لما انتخبنا بعبيئته يصرح أوبنادي

قُم يا سواد ، فاسمع مقالتي ، واعتقل إن كنت تعقل ، قد بُعث رسولٌ من لؤي بن غالب يدعو إلى الله وإلى عبادته ، وأنشد في كل ليلة من الثلاث ليال ثلاثة أبيات معناها واحد وقافيتها مختلفة أولها :

عجبت للجن ونظايبها وشدها العيس بأقنابها  
تهوى إلى مكة تبغى الهدى ما صادقُ الجن ككذابها  
فارحل إلى الصفوة من هاشم ليس قداماها كاذنابها

وذكر تمام الخبير ، وفي آخر شعر سواد إذ قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فأنشده ما كان من الجنى رثيه إليه ثلاث ليال متواليات وذكر قوله في ذلك :

٣٥٧٧ (سواد) بن قُطَيْبَةَ . . ذكره حمزة بن يوسف السهْمِيُّ ، فيمن دخل جُرْجَانَ ، من الصحابة .

٣٥٧٨ (سواد) بن مالك بن سواد الدَّارِيُّ . . قال ابن السكَّالِي : غَيَّرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، فَسَمَّاهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ .

٣٥٧٩ (سواد) بن مالك بن التَّمِيمِيِّ . . ذكره سيف في الفتوح ، وأن سعد بن أبي وقاصٍّ أَمَّرَهُ عَلَى أَوَّلِ سَرِيَّةٍ خَرَجَتْ لَهُ ، وَأَمَّرَهُ مَرَّةً أُخْرَى عَلَى الطَّلَاحِ ، ثُمَّ ذَكَرَ أَنَّهُ أَعَارَ لَمَّا حَاصَرُوا الْقَادِسِيَّةَ فَنَزِمَ ثَلَاثَةَ دَابَّةٍ ، فَأَوْقَرَهَا سَمْنًا ، وَأَتَى بِهَا ، فَقَسَمَتْ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ .

٣٥٨٠ (سواد) بن مُقَرَّرِ بْنِ الْمُزَنِّيِّ أَحَدِ الْإِخْوَةِ . . لَهُ ذِكْرٌ فِي الْفَتْوحِ ، وَبِهِ إِخْوَةٌ تُعَيَّنُ بِنِ مَقَرَّرِ بْنِ قَوْسِيٍّ ، فَفَتَحَهَا صُلْحًا ، وَكَاتَبَهُ صَاحِبُ جُرْجَانَ ، فَصَالَحَهُ عَلَى الْجِزْيَةِ ، وَقِيلَ : هُوَ سُوَيْدُ الْإِنِّي ذَكَرَهُ قَرِيبًا ، فَلَمَّاهُ لُقَبَ بِالتَّصْفِيرِ . . ( ز ) .

٣٥٨١ (سودة) بزيادة هاء ، ابن الرَّبِيعِ الْجَرِيمِيِّ . . قَالَ الْبُخَارِيُّ : لَهُ حَبِيبَةٌ ، يُعَدُّ فِي الْبَصْرِيِّينَ ، وَرَوَى أَحْمَدُ بْنُ طَرِيقٍ سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ : سَمِعْتُ سَوَادَةَ بْنَ الرَّبِيعِ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَسَأَلْتُهُ ، فَأَمَرَنِي بِدَاوُدَ ، وَقَالَ : إِذَا رَجَعْتَ إِلَى بَنِيكَ ، فَزَعْمُهُمْ فَلِيحْسِنُوا عِدَاءَ رَبَائِعِهِمْ ، وَلِيَقْلَهُوا أَظْفَارَهُمْ ، الْحَدِيثُ . وَرَوَاهُ الْبَغَوِيُّ مِنْ وَجْهِ آخَرَ ، عَنْ مُدَلِّمٍ ، عَنْ سَوَادَةَ ، قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِأُمِّي ، فَأَمَرَهَا بِشَاةٍ وَقَالَ : مُرِّي بِبَنِيكَ أَنْ يُقْلَهُوا

أَتَانِي نَجِيحِي بِمَدِّ هَذِهِ وَرَقْدَةَ  
ثَلَاثَ لَيَالٍ قَوْلُهُ كُلَّ لَيْلَةٍ  
فَرَفَعَتْ أَذْيَالَ الْإِزَارِ وَشَمَرَتْ  
فَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ لَا رَبَّ غَيْرَهُ  
وَأَنَّكَ أَذْنَى الْمُرْسَلِينَ وَسَيِّلَةٍ  
فَرُّنَا بِمَا يَأْتِيكَ مِنْ وَحْيِي رَبِّنَا  
وَكَانَ لِي شَفِيعًا يَوْمَ لَادُو شَفَاعَةٍ  
وَلَمْ يَكْ فِيهَا قَدْ بَلَوْتُ بِكَ كَاذِبٍ  
أَتَاكَ نَجِيحِي مِنْ لَوْحِي بِنِ غَالِبٍ  
بِ الْقُرْسِ الْوَجْهَاءِ حَوْلَ السَّبَابِ  
وَأَنَّكَ مَأْمُونٌ عَلَى كُلِّ غَائِبٍ  
إِلَى اللَّهِ يَا بَنِي الْأَكْرَمِينَ الْأَطْيَابِ  
وَإِنْ كَانَ فِيهَا جِثَّتْ شَيْبُ الدَّوَابِّ  
بِمَقْنِ فَتَيْلَا عَنْ سَوَادِ بْنِ قَارِبٍ

( ١١١٠ ) سواد بن يزيد . ويقال ابن رزق . ويقال ابن رزق . ويقال ابن رزق بن ثعلبة بن

عبيد بن عدى بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري السلمي ، شهد بدرًا وأحدًا رضي الله عنه .



أظفارهم ، الحديث . وروى الطبراني ، وابن شاهين ، من طريق مُسْلِمِ الْجَرْمِيِّ أيضاً عن سَوَادَة بن الرَّبِيعِ ، رفعه : أَخْبَلُ مَعْقُوذٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ ، وروى البَقَوِيُّ ، والحسن بن سَفِيَّانَ ، من هذا الوجه : أَنَّهُ رَأَى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ خَاتِماً ، قَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، قِيلَ : سَوَادُ ابْنِ قَارِبٍ ، وَقِيلَ ابْنُ الرَّبِيعِ بَعْفَى بِالْتَّخْفِيفِ ، وَالتَّخْفِيفُ فِي أَبِيهِ .

٣٥٨٢ ﴿ سَوَادَة ﴾ بن عمرو ﴿ وَسَوَادَة ﴾ بن غَزِيَّة . . . تقدّمَا قريباً .

٣٥٨٣ ﴿ سَوَار ﴾ بن مُهَمَّمٍ ، من بنى مُرَّةَ بن مُهَمَّمٍ . . . ذكر الرشاشي عن الدائني : أَنَّهُ وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ حَضَرَ الْفَتْوحَ بِالْعِرَاقِ ، وَهُوَ فِيهَا ذَكَرَ ، وَوَلَدَهُ عَبْدُ اللهِ اسْتَمَعَهُ لَهُ مَعَاوِيَةَ عَلَى بَعْضِ الْهِنْدِ ، فَاسْتَشْهَدَ هُنَاكَ .

٣٥٨٤ ﴿ سُؤْبِيْطُ ﴾ بن حَرْمَلَةَ ، وَيُقَالُ ابْنُ سَعْدِ بْنِ حَرْمَلَةَ ، وَيُقَالُ حُرْمَلَةَ ، بن مالك ، ابن عُمَيْلَةَ ، بن السَّبَّاقِ بن عبد الدار ، القُرَشِيُّ العَبْدَرِيُّ . . . ذكره موسى ، بن عُقْبَةَ ، وابن إسحاق ، وعُرْوَةَ ، فيمن هاجر إلى الحبشة وشهد بدرًا ، وروى أحمد من طريق عبد الله بن وهب ، بن زَمْعَةَ ، عن أم سلمة : أَنَّ أَبَا بَكْرٍ خَرَجَ تَاجِرًا إِلَى بَصْرَى ، وَمَعَهُ نُعَيْمَانُ ، وَسُؤْبِيْطُ بن حَرْمَلَةَ ، وَكِلَاهُمَا بَدْرِيُّ ، وَكَانَ سُؤْبِيْطُ عَلَى الزَّادِ ، فَقَالَ لَهُ نُعَيْمَانُ : أَطْعِمْنِي ، قَالَ : حَتَّى يَجِيءَ أَبُو بَكْرٍ ، وَكَانَ نُعَيْمَانُ مِضْحَاكًا مَزَاحًا ، فَذَهَبَ إِلَى نَاسٍ جَلَبُوا ظَهْرًا ، فَقَالَ : ابْتَاعُوا مِنِّي غَلَامًا عَرَبِيًّا ، فَارْهَأْ ، قَالُوا : نَعَمْ ، قَالَ ، لِأَنَّهُ ذُو لِسَانٍ ، وَلَعَلَّهُ يَقُولُ : أَنَا حُرٌّ ، فَإِنْ كُنْتُمْ تَارِكِيهِ لِذَلِكَ ، فَدَعُونِي لِأَتُقَدِّدُوهُ عَلَيَّ ، فَقَالُوا : بَلْ نَبْتَاعُهُ ، فَابْتَاعُوهُ مِنْهُ بِعَشْرِ قَلَائِصَ ، فَأَقْبَلَ بِهَا بِسُوقِهَا ، وَقَالَ : دُونَكُمْ ، هُوَ هَذَا ، فَقَالَ سُؤْبِيْطُ : هُوَ كَاذِبٌ ، أَنَا رَجُلٌ حُرٌّ ، قَالُوا : قَدْ أَخْبَرْنَا خَبْرَكَ ، فَطَرَحُوا الْحَبْلَ فِي رَقَبَتِهِ ، فَذَهَبُوا بِهِ ،

### باب سَوَادَة

(١١١١) سَوَادَة بن الرَّبِيعِ وَيُقَالُ ابْنُ الرَّبِيعِ الْجَرْمِيُّ ، لَهُ صَحْبَةٌ بَصْرِيٌّ رَوَى عَنْهُ سَالِمُ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَرْمِيِّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١١١٢) سَوَادَة بن عَمْرٍو الأَنْصَارِيُّ . وَيُقَالُ سَوَادُ بنِ عَمْرٍو الأَنْصَارِيُّ . حَدِيثُهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقَادَهُ مِنْ نَفْسِهِ . رَوَى عَنْهُ الْحَسَنُ وَمُحَمَّدُ بنِ سِيرِينَ بَعْدَ فِي الْبَصْرِيِّينَ .

(١١١٣) سَوَادَة بن عَمْرٍو . رَوَى عَنْهُ أَبُو سَلَمَةَ بنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ . أَظْهَرَ الْأَوَّلُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

فجاء أبو بكر، فأخبر، فذهب هو وأصحابه إليهم، فردوا التلائص، وأخذوه، ثم أخبروا النبي صلى الله عليه وآله وسلم بذلك، فضحك هو وأصحابه منها حولا، وأخرجه أبو داود الطيالسي والروياتي، وقد أخرجه ابن ماجه، فقلبه، جعل للمازح سُوَيْبُط، والمُبْتَاعُ نُعْمَان، وروى الزبير بن بَكَّار في كتاب الفكاهة هذه القصة، من طريق أخرى، عن أم سلمة، إلا أنه سماه سَلِيط بن حَرَمَلَة، وأظنه تصحيفا، وقد تعقبه ابن عبد البر، وغيره.

٣٥٨٥ ﴿سُوَيْبُط﴾ بن عمرو. . أحد المهاجرين الأولين، ذكره ابن أبي حاتم، عن أبيه، قال أبو عمر: فرق أبو حاتم بين سُوَيْبُط بن عمرو، وسُوَيْبُط بن حَرَمَلَة، وسُوَيْبُط صاحب القصة مع نُعْمَان في الزاد، والثلاثة واحد. قالت: أما سُوَيْبُط بن حَرَمَلَة فهو صاحب القصة مع نُعْمَان، كما تقدم، وأما سُوَيْبُط بن عمرو، فيحتمل أن يكون آخر. . (ز).

٣٥٨٦ ﴿سُوَيْبِق﴾ بن حاطب، بن الحرث، بن هُنَيْشَة الأنصاري. . استشهد بأحد، قتله ضِرَار بن الخَطَّاب ذكره أبو عمر، وهو سُبَيْع الذي تقدم ذكره، ولم يُتَّبَع عليه.

٣٥٨٧ ﴿سُوَيْد﴾ بن ثابت. . ذكر في ترجمة أَوْس بن ثابت، منسوبا إلى الثُّغَيَّي. . (ز).

٣٥٨٨ ﴿سُوَيْد﴾ بن الحارث الأزدي. . روى أبو أحمد العسكري، من طريق أحمد بن أبي الحواري، سمعت أبا سليمان الدُّرَّانِي، سمعت شيخا بساحل دِمَشق، يقال له: عَلَقَمَة بن يَزِيد، ابن سُوَيْد الأزدي، حدثني أبي، عن جدِّي سُوَيْد بن الحارث، قال: وفدت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبع سبعة من قومي، فأعجبته سمئنا، وهدينا، فقال: ما أنتم؟ قلنا: مؤمنون، قال: فما حقيقة إيمانكم؟ قلنا: خمس عشرة خصلة، خمس أمرتنا بها رسولك أن نؤمن.

### باب سويد

(١١١٤) سويد بن جبلة الفزاري، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وأدخله أبو زرعة الدمشقي في مسند الشاميين فاعط، وليست له حجة، وحديثه مرسل، أنكر ذلك أبو حاتم الرازي.

(١١١٥) سويد بن حنظلة، لا أعرف له نسباً، حديثه عند إسرائيل، عن إبراهيم بن عبد الأعلى، عن جدته عن أبيها سويد بن حنظلة، قال: أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومعنا وائل بن حجر الحضرمي، فأخذ عدو له، فتخرج القوم أن يمانوا، وحلفت أنه أخي، تخلوا سبيله، فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته، فقال: صدقت، المسلم أخو المسلم. لا أعلم له غير هذا الحديث.

بها ، وخس أمرتكم أن تعمل بها ونحس تخلفنا بها في الجاهلية ، فذكر الحديث بطوله ، وساقه الرشاطي ، وابن عساكر ، من وجهين آخرين ، عن أحمد بن أبي الخوارزمي ، ورواه أبو سعيد النيسابوري في شرف المصطفى ، من وجه آخر ، عن أحمد بن أبي الخوارزمي ، قال : علقمة ، بن سويد ، بن علقمة ، بن الحارث ، فذكر أبو موسى في الذيل علقمة بن الحارث ، بسبب ذلك ، والأول أشهر .

٣٥٨٩ ﴿سويد﴾ بن حارثة بن فضلة ، بن عوف ، بن عبيد ، بن عويج ، بن عدي ، بن كعب القرظي المدوني ، وهو والد مسعود الذي تزوج العباس بن ربيعة ، بن الحارث ، بن عبد المطلب ابنه أمة الله ، فولدت له جعفرًا وعونًا . ذكره الزبير بن بكار . . ( ز ) .

٣٥٩٠ ﴿سويد﴾ بن حنظلة ، قال أبو عمر : لا أعلم له غير هذا الحديث . قلت : أخرجه أبو داود ، وابن ماجه ، ولغظه : المسلم أخو المسلم ، وفيه قصة له ، مع وائل بن حجر ، استفتى فيها النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فذكر له ذلك ، قال الأزدي : ماروى عنه إلا ابنه ، قال ابن عبد البر : لا أعلم له نسبًا . قلت : قد زعم ابن حبان : أنه جعفي ، وروى الثوري ، عن عباس العامري ، عن سويد بن حنظلة البكري حديثًا غير هذا ، فأدرى : هو الصحابي أو غيره ؟

( ١١١٦ ) سويد بن الصامت الأوسي ، لقي النبي صلى الله عليه وسلم بسوق ذي الحجاز من مكة في حجة حجة سويد على ما كانوا يحججون عليه في الجاهلية ، وذلك في أول مبعث النبي صلى الله عليه وسلم ودعائه إلى الله عز وجل ، فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام ، فلم يرد عليه سويد شيئًا ، ولم يظهر له قبول ما دعاه إليه ، وقال له : لا أبدا ما جئت به ، ثم انصرف إلى قومه بالمدينة ، فيزعم قومه أنه مات مسلمًا وهو شيخ كبير ، فتأنته الخزرج في وقعة كانت بين الأوس والخزرج ، وذلك قبل بُعث .

قال أبو عمر : أنا شاك في إسلام سويد بن الصامت كما شك فيه غيري من ألف في هذا الشأن قبلي . والله أعلم . وكان شاعرًا محسنًا كثير الحكيم في شعره ، وكان قومه يدعونه الحكام الحكمة شعره وشرفه فيهم ، وهو القائل فيهم :

الأرب من تدعو صديقًا ولو ترى مقالته بالفيب ساءك ما يفرى  
وهو شعر حسن ، وله أشعار حسن .

٣٥٩١ (سويد) بن زيد الجذامي أخو رقاعة . . ذكره موسى بن سهل الرملي فيمن نزل فلسطين ، من الصحابة . وقال ابن حبان : له صحبة ، ومات ببغيت جبرين ، وقال ابن منده : وقد مع إخوته على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكر ابن هشام ، والأموي ، في المغازي ، والواقدي ، والطبراني : أنه كان ممن أسر من بني جذام لما غزاهم زيد بن حارثة ، فأسلموا ، فأطلقهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

٣٥٩٢ (سويد) بن الصامت ، بن حارثة ، بن عدي ، بن قيس ، بن زيد ، بن مالك ، ابن ثعلبة ، بن كعب ، بن الخزرج الأنصاري . . قال ابن سعد ، والطبري : شهد أحدًا ، وأشدله دِعْبِل بن علي في طبقات الشعراء ، وكان قد أذن دُبْنًا فطوَّاب ، فاستفاد بقومه ، فقصروا عنه ، فقال :

وأصبحتُ قد أنكرتُ قومي كأنني جئيتُ لم بالدين إحدى الفصائح  
أدينُ وما ديتي عليهم بمعزَم ولكن على الجزر الجلاد القرايح  
أدين على أثمارها وأصولها لولي قريب أو لآخر نازح

٣٥٩٣ (سويد) بن صخر الجهمي . . ذكر الطبري : أنه كان أحد الأربعة الذين يحملون ألوية جهينة ، وشهد أحد بيعة ، وذكره الواقدي ، في جملة المشركين الذين خرجوا إلى العرنيين ، في سرية غالب بن عبيد الله الليثي .

٣٥٩٤ (سويد) بن طارق . . يأتي في طارق بن سويد .

ذكر ابن إسحاق قال : حدثني عاصم بن عمرو بن قتادة الظفري عن أشياخ من قومه قالوا : قدم سويد بن الصامت أخو بني عمرو بن عوف مكة حاجًا أو متمرأ ، قال : وكان يُسميه قومه الكامل ، وسويد هو القائل :

ألرب من تدعو صديقًا ولو ترى مقاتله بالغيب سادك ما يفري  
مقاتله كالشهد ما كان شاهداً وبالغيب مأثور على نفرة النحر  
يسرك بادية وتحت أديمه منيحة شر يفترى عقب الظهر  
تبين لك العيمان ما هو كاتم من النمل والبغضاء والنظر الشزر  
فرشني بخير طالما قد بريتني وخير الموالى من يرش ولا يبري

٣٥٩٥ ﴿سويد﴾ بن عامر . . . استدركه ابن فتحون ، وأخرج من طريق الباوردي ، ثم من رواية عبد العزيز بن كيسان ، عن سويد بن عامر ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : حَوْضِي أَشْرَبُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، والحديث ، وقد ذكر أبو عمر سويد بن عامر مُخْتَصِرًا فِي الْأَسْتِغْبَابِ ، فَإِنْ يَكُنْ هَذَا هُوَ فَقَدْ بَيَّنَّتْ فِي الْقِسْمِ الْأَخِيرِ : أَنَّهُ لَا صِحَّةَ لَهُ ، وَأَنْ حَدِيثَهُ مُرْسَلٌ ، وَقَدْ ذَكَرَهُ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ فِي الصَّحَابَةِ .

٣٥٩٦ ﴿سويد﴾ بن عامر الأنصاري . . . قال : لا أدري هو والد عقبة أم لا ؟ وقال ابن منده : سويد بن عامر ، بن زيد ، بن حارثة ، رَوَى عَنْهُ مُجْمَعٌ بِنِ حَارِثَةَ ، لَا تُعْرَفُ لَهُ صِحَّةٌ ، ثُمَّ أورد في ترجمته الحديث الآتي ، في ترجمة سويد بن عمرو .

٣٥٩٧ ﴿سويد﴾ بن علقمة بن مُعَاذِ الْأَنْصَارِيِّ . . . ذكره ابن منده مُخْتَصِرًا ، وقال : لَا يُعْرَفُ .

٣٥٩٨ ﴿سويد﴾ بن عمرو ، الأنصاري . . . قال ابن سعد : أَخَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ ، وَبَيْنَ وَهَبِ ، بِنِ سَعْدِ ، بِنِ أَبِي سَرْحٍ ، وَاسْتَشْهِدَا جَمِيعًا يَوْمَ بُؤْتَةَ ، وَأَخْرَجَ ابْنُ مِنْدَةَ ، مِنْ طَرِيقِ مُجْمَعِ بْنِ يَحْيَى ، حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ : بُلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلَامِ ، قَالَ ابْنُ عَسَاكِرَ : إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الَّذِي اسْتَشْهِدَ بِبُؤْتَةَ فَالْحَدِيثُ مُرْسَلٌ . قُلْتُ : كَيْفَ يَكُونُ مُرْسَلًا وَمُجْمَعٌ يَقُولُ : حَدَّثَنَا بِلِ بِي كَوْنِ الصَّوَابِ فِيهِ سُوَيْدُ ابْنِ عَامِرٍ ، كَمَا تَقَدَّمَ .

(١١١٧) سويد بن طارق ، ويقال طارق بن سويد ، وهو الصواب ، وهو من حضرموت ، وقد ذكرناه في باب طارق من كتابنا هذا .

حدثنا عبد الوارث ، حدثنا قاسم ، حدثنا أحمد بن زهير ، حدثنا مسلم بن إبراهيم ، حدثنا شعبة ، عن سماك بن حرب ، عن علقمة بن وائل ، عن أبيه أن سويد بن طارق بن سويد - سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحجر فنهاه ، فقال : يا رسول الله ، إنها دواء . قال : لا ، ولا كتبها داء .

هكذا قال شعبة سويد بن طارق أو طارق بن سويد على الشك . وقال حماد بن سلمة : عن سماك ، عن علقمة بن وائل ، عن طارق بن سويد ، ولم يشك ولم يقل عن أبيه .

(١١١٨) سويد بن عامر الأنصاري ، روى عنه مجمع بن يحيى ، وهو أحد عمومه ، حديثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بُلُّوا أَرْحَامَكُمْ وَلَوْ بِالسَّلَامِ .

٣٥٩٩ ﴿سُوَيْد﴾ بن عَيْشٍ الْأَنْصَارِيِّ . . . كَانَ مِنْ بَيْتِ لِهْدَمِ مَسْجِدِ الضَّرَّارِ ، رَوَاهُ ابْنُ مَنْدَه ، مِنْ طَرِيقِ عُمَانَ بْنِ عَطَاءَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، وَذَكَرَ ابْنُ إِسْحَاقَ بِإِسْنَادِهِ : أَنَّ مِنَ الَّذِينَ هَدَمُوهُ مَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ ، وَمَالِكُ بْنُ الدُّخَشُمِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

٣٦٠٠ ﴿سُوَيْد﴾ بن غَفَلَةَ . . . رَوَى ابْنُ عَسَاكِرَ ، مِنْ طَرِيقِ تَمَّامِ الرَّازِيِّ ، ثُمَّ مِنْ رِوَايَةِ مُبَشَّرِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، بْنِ الزُّبَيْرِ قَانَ ، عَنْ أَسَامَةَ بْنِ أَبِي عَطَاءَ ، قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّهْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، فَدَخَلَ سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ ، فَقَالَ لَهُ النَّهْمَانُ : أَلَمْ يَبْلُغْنِي أَنَّكَ صَلَّيْتَ خَافَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ؟ قَالَ : مَرَّةً لَا بَلَّ مَرَارًا ، كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ إِذَا نُودِيَ بِالْأَذَانِ كَأَنَّهُ لَا يَمْرُفُ أَحَدًا ، رَوَى ابْنُ مَنْدَه ، مِنْ طَرِيقِ عَمْرُو بْنِ شَيْبَانَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ ، قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ أَهْدَبَ الشُّعُورَ ، مَقْرُونِ الْحَاجِجَيْنِ ، الْحَدِيثُ . قَالَتْ : سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ ، تَابِعِيٌّ كَبِيرٌ ، ذُكِرَ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وَسَيَّأَتِي فِي الْقِسْمِ الثَّلَاثِ : أَنَّهُ هَاجَرَ ، فَدَخَلَ الْمَدِينَةَ ، يَوْمَ ذِي الْقَعْدِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَإِنَّ ثَبِتَ الْإِسْنَادَ الْأَوَّلَ فَلَعَلَّهُ آخِرٌ ، وَأَمَّا الثَّانِي فَلَا يَدُلُّ عَلَى صُحْبَتِهِ لِاحْتِمَالِ أَنْ يَكُونَ رَأَاهُ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ .

٣٦٠١ ﴿سُوَيْد﴾ بن قَيْسِ الْعَبْدِيِّ أَبُو مَرْحَبٍ . . . رَوَى يَمَّاكُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنْهُ : أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ اشْتَرَى مِنْهُ رَجُلًا سَرَّاءَ بِلٍ ، أَخْرَجَهُ أَحَدٌ ، وَأَصْحَابُ الْمُهَنَّبِينَ فِيهِ ، وَاجْتَنَابَ فِيهِ ، عَلَى يَمَّاكُ ، قَتِيلٌ ، عَنْهُ ، عَنْ أَبِي صَفْوَانَ ، بْنِ مَالِكِ بْنِ مُخَمَّرَةَ ، وَسَيَّأَتِي فِي تَرْجُمَتِهِ ، وَكَلَامِ الثُّزَنِّيِّ يَوْمَهُمْ أَنَّ سُوَيْدًا يُسَكِّنِي أَبَا صَفْوَانَ ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ .

(١١١٩) سُوَيْدُ بْنُ عَمْرُو ، قُتِلَ يَوْمَ مَوْئِدَةَ شَهِيدًا ، وَكَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ أَخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَهْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ الْعَامِرِيِّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

(١١٢٠) سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ بْنِ عَوْسَجَةَ الْجَمْفِيِّ ، يَكْنَى أَبُو أَمِيَّةَ ، أَدْرَكَ الْجَاهِلِيَّةَ ، وَلَمْ يَرِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَكَانَ شَرِيكًا لِعَمْرِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ أَسْنَنَ مِنْ عَمْرِ ؛ لِأَنَّهُ وُلِدَ عَامَ الْفِيلِ ، وَكَانَ قَدْ أَدَّى الصَّدَقَةَ إِلَى مَصَدِّقِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ يَوْمَ ذِي الْقَعْدِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ الْقَادِسِيَّةَ ، فَصَاحَ النَّاسُ : الْأَسَدُ الْأَسَدُ . فَخَرَجَ إِلَيْهِ سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ ، فَضَرَبَ الْأَعْمَدَ عَلَى رَأْسِهِ فَمَرَّ سَيْفُهُ فِي قَمَارِ ظَهْرِهِ ، وَخَرَجَ مِنْ عِكْرَةِ ذَنْبِهِ ، وَأَصَابَ حِجْرًا فَفَلَقَهُ . رَوَى هَذِهِ الْحِكَايَةَ فَتَاةُ الْجَمْفِيِّ ، ثُمَّ شَهِدَ سُوَيْدُ بْنُ غَفَلَةَ مَعَ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَفَيْنَ .

٣٦٠٢ ( سُؤَيْد ) بن كُنُؤُم بن قَيْس ، بن خالد ، بن وَهَب ، بن ثَعْلَبَة ، بن وَائِلَة ، بن عَمْرُو ، ابن سَقِيان بن الحارث ، بن فِهْر الفِهْرِي . . قال الزُّبَيْر بن بَكَّار : وُلِيَ دِمَشْق ، وله ابن اسمه محمد ، استعمله أبو عُبَيْدَة على دِمَشْق ، ذكره أبو حُدَيْفَة في الفتوح ، وله قصة في فتح حِمص ، وذكره الأزدِي في فتوح الشام ، وقال أبو حُدَيْفَة البخاري ، في كتاب الفتوح : خرج خالد في ألف رجل ، حتى انتهى إلى دِمَشْق ، وبها سُؤَيْد بن كُنُؤُم ، بن قَيْس الفِهْرِي ، وكان أبو عُبَيْدَة استخلفه بدمشق ، في خمائة رجل ، فقدمها خالد ، فمسكر بها ، وأمر سُؤَيْد بن كُنُؤُم أن يقيم في جَوْفِها ، وذكر القصة في فتح حِمص .

٣٦٠٣ ( سُؤَيْد ) بن مَحْشِي الطائي . . قال أبو عمر : ذكره أبو مَثَر فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا ، ويقال فيه : أزيد وسياتي في أبي مَحْشِي في السكّني .

٣٦٠٤ ( سُؤَيْد ) بن مُقَرَّن ، بن عائذ المُرَاني . يسكني أبا عائذ ، أحد الإخوة . . روى حديثه مسلم ، وأصحاب السنن ، ويقال : لأنه نزل الكوفة ، روى عنه ابنه معاوية ، ومولاه أبو شعبة ، وهلال بن يِصَاف ، وغيرهم .

٣٦٠٥ ( سُؤَيْد ) بن النُّعَمان ، بن مالك ، بن عامر ، بن مَجْدَعَة ، بن جِشْم ، بن حارثة بن الحارث بن الخَزْرَج بن عمرو ، بن مالك ، بن الأوس الأنصاري . . يسكني أبا عَقْبَة ، روى حديثه البخاري في الموضحة من السُّويق . وفيه : أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى خَيْبَر ،

وقال عاصم بن كليب الجرمي : تزوج سُؤَيْد بن غفلة جارية بكرًا ، وهو ابن مائة وست عشرة سنة فافتضها .

قال أبو نعيم : حدثنا الحسن بن الحارث ، قال : كان سُؤَيْد بن غفلة يمر بنا ، وآله امرأة في النخع ، فكان يختلف إليهما ، وقد أتت عليه سبع وعشرون ومائة سنة .

وروى أبو ليلى الكندي ، عن سُؤَيْد بن غفلة قال : أنا ناصب النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخذت يده ، أو أخذ بيدي ، فقرأت في عهده لا يجمع بين مفترق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة . وذكر تمام الخبر .

سكن الكوفة ، ومات بها في زمن الحجاج سنة إحدى وثمانين ، وهو ابن مائة وخمس وعشرين سنة . وقيل : سبع وعشرين ومائة سنة . رحمة الله عليه .

وقد شهد بيعة الرضوان ، وقد ذكر ابن سعد : أنه شهد أحدًا ، وذكر العسكري : أنه استشهد بالقادسية ، وفيه نظر ، لأن بشير بن يسار سمع منه ، وهو لم يلحق ذلك الزمان .

٣٦٠٦ (سُوَيْد) بن هُبَيْرَة بن عبد الحارث الدُّثَلِيّ ، وقيل : العَبْدِيُّ . قاله أبو عمر ، قال ابن الأثير : الدُّثَلِيّ ، والعبديّ لأنه من بني الدُّثَلِ بن عمرو وهو بطن من عبد القيس ، قال : وقال أبو أحمد : هو عدويّ ، من عديّ بن عبد مناة ، وكذا ذكره ابن قانع ، وقال أبو عمر : إنه سكن البصرة ، روى أحمد والطبراني من طريق مسلم بن بديل ، عن إياس بن زهير ، عن سُوَيْد بن هُبَيْرَة : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول : خير المال مَهْرَة مأمورة ، أو سِكَّة مأبورة ، قال ابن منده : لم يقل : سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلا رُوِّح بن عبادة ، فقال : رفع الحديث . قلت : وأخرجه الطبراني ، من طريق عبد الوارث ، عن أبي نعام ، عن مسلم كذلك ، وقد رواه مروان بن معاوية ، عن عمرو بن عيسى ، عن أبي نعام ، كذلك ، ورواه معاذ بن معاذ ، عن أبي نعام ، فقال : فيه إلى سُوَيْد : بلغني عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ذكره البخاري في تاريخه ، وقال ابن أبي حاتم ، عن أبيه : غلط فيه رُوِّح ، وإنما هو تابعي ، وقال ابن حبان في ثقات التابعين : يروى المراسيل .

٣٦٠٧ (سُوَيْد) بن هشام التميمي . . ذكره مقاتل في تفسيره ، في بني تميم ، الذين نزلت فيهم (إن الذين ينادونك من وراء الحجرات) . (ز) .

٣٦٠٨ (سُوَيْد) ويقال أبو سُوَيْد . . يأتي في الكشي .

٣٦٠٩ (سُوَيْد) الأهلِيّ ثم العكبيّ . . روى الطبراني في مسند الشاميين من طريق عتبة ابن أبي حكيم عن عبد الله بن سُوَيْد الأهلِيّ ثم العكبيّ ، عن أبيه : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : إن الله جعل هذا الحى من لَحْم ، وجُذَام بالشام معونة لأهل اليمن ،

(١١٢١) سويد بن قيس ، قال : جأبتُ أنا ومخرمة العبدي بزنا من هجر ، وأتينا به مكة ، فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم فابتاع منا رجل سرابيل ، وثم وزان بزنا بالأجرة ، فقال له ، رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا وزان ، زِن وأرجح .

يُخْتَفَى في حديثه ، روى عنه سماك بن حرب . يُعَدُّ في السكوفيين .

(١١٢٢) سويد بن يحيى ، أبو يحيى الطائي ، وقيل فيه أزيد بن يحيى ، ذكره أبو معشر

وغيره فيمن شهد بدرًا .



وأخرجه في الكبير من هذا الوجه ، فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، أو حدثنى من سمعه منه ، وكذا أخرجه البازردي ، وابن السكك ، وابن شاهين ، وقال أبو نعيم : يُسكني أبا عبد الله ، وقيل : لأنه باهلي ، وقيل العاني ، وهو فخذ من الأشعريين ، وعند ابن منده الكلام الأخير وهو تصحيف ، والصواب الأهلّي كما تقدم ، وبه جزم الرشاطي . . ( ز ) .

٣٦١٠ ﴿ سُوَيْد ﴾ مولى سلمان الفارسي . . ذكر البخاري عن ابن شاه زاد ، أن له صحبة ، أخرج ذلك ابن منده ، وروى ابن أبي شيبة في الأوائل من طريق أبي العافية ، عن غلام سلمان ، يقال له سُوَيْد ، وأثنى عليه خيراً ، قال : لما فُتحت المدائن ، أصبت سلة فقال سلمان : هل عندك شيء ؟ قلت : سلة ، قال : هاتها ، فإن كان طعاماً أكلنا ، أو مالاً دفمناه إلى هؤلاء ، قال : ففتحناها ، فإذا أرغفة حواري ، وجبنة ، فكان أول ما رأت العرب الحواري . . ( ز ) .

٣٦١١ ﴿ سُوَيْد ﴾ الأنصاري ابن عم ثابت بن قيس ، أو ابن عم سعد بن الربيع . . تقدم في أوُس بن ثابت وبأبي في أم كحبة ، في كنى النساء ، إن شاء الله تعالى . . ( ز ) .

٣٦١٢ ﴿ سُوَيْد ﴾ الجهمي ، أو المُرزني ، ويقال : الأنصاري والد عتبة . . قال ابن حبان سُوَيْد الجهمي : له صحبة ، وقال أبو عمر : حديثه عند الزهري ، وريفة ، من رواية ابنه ، عنه ، في اللقطة ، وفي أحدٍ يُحِبُّنا ونُحِبُّه ، وهما صحیحان . قلت : أما حديث الزهري قال : أخبرني عتبة بن سُوَيْد : أن أباه حدثه ، قال : لما قُتل النبي صلى الله عليه وآله وسلم من خيبر بدا له أحدٌ فقال : الله أكبر ، هذا جبل يُحِبُّنا ونُحِبُّه ، رواه أحمد ، والبخاري في تاريخه ، ورواه البعري ، وابن أبي عاصم ، وابن شاهين ، وأبو نعيم ، من طريق الزهري فوقع في السند : عن سُوَيْد بن عتبة الأنصاري :

( ١١٢٣ ) سويد بن مقرن بن عائذ المُرزني ، أخو الزهيمان بن مقرن ، يكنى أبا عدى ، وقيل :

يكنى أبا عمرو .

روى شعبة ، عن حصين ، عن هلال بن يساف ، قال : كنا نبيع البر في دار سويد بن مقرن ، فخرجت جارية وقالت لرجل منا كفا فلطمها ، فغضب سويد ، وقال : لطمت وجهها . لقد رأيتني سابع سبعة من إخواني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ما لنا خادم إلا واحدة ، فلطمها أحدنا ، فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعتقناها .

يُمدُّ في الكوفيين ، وبالكوفة مات ، روى عنه الكوفيون .

أنه سمع أباه ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وذكر البخاري : أنه وقع في روايته يونس بن زيد ، وإسحق بن راشد ، عن الزهري ، عن عتبة بالثقات ، وأما حديث ربيعة ، فذكره أبو داود تعليقا ووصله الباوردي ، والطبراني ، ومطّين ، من طريق محمد بن منن ، بن نضلة ، عن ربيعة ، عن عتبة بن سويد ، عن أبيه : سألت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الشاة ، وقد فرق البغوي بين سويد الذي روى حديثه الزهري ، وبين سويد الذي روى حديثه ربيعة ، لافتراق النسب ، حيث وقع في رواية الزهري : الجهني ، وفي رواية ربيعة : الأنصاري ، ويحتمل أن يسكونا واحداً ، بأن يكون جهنياً حالف الأنصار ، ولم أقف على الرواية التي وقع فيها أنه مرني .

٣٦١٣ (سويد) غير منسوب . . ذكره ابن قانع ، وأخرج من طريق أبي بكر الحنفي : حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن ، بن موهب ، عن سويد ، قال : لقد رأيتنا نضلي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاة لو صلّاها أحدكم اليوم أعدّموها ، يعني الجمعة ، وقال : لا تذكر هذا لأمرنا ، وذلك في إمرة عمر بن عبد العزيز ، يعني على المدينة . . ( ز ) .

٣٦١٤ (سويد) جدّ مسلم بن يسار . . ذكر الخطيب في المتفق ، في ترجمة مسلم بن يسار الجهني : أن ابن شاهين قال : حدثنا ابن صاعد ، قال : قال لنا عبد الله بن داود بن دلهات ، قال : حدث سويد جدّ مسلم بن يسار ، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . . ( ز ) .

( ١١٢٤ ) سويد بن الزمان بن مالك بن عائذ بن مجدعة بن جشم بن حارثة الأنصاري ، شهيد بيعة الرضوان . وقيل : إنه شهيد أحداً وما بعدها من الشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . يُعدّ في أهل المدينة . روى عنه بشير بن يسار قال الدارقطني : لم يرو عنه غيره .

( ١١٢٥ ) سويد بن هبيرة بن عبد الحارث الدبلي . وقيل : العبدى . وقيل : العدوي . حديثه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : خير مال الرجل المسلم سكة مأبورة أو مبرة مأمورة . حديثه عند أبي نعامة ، عن أبي إياس بن زهير ، عنه من رواية روح بن عباد عن أبي نعامة عن إياس بن زهير ، عن سويد بن هبيرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقال عبد الوارث ، ومعاذ بن معاذ ، عن أبي نعامة ، عن إياس بن زهير ، عن سويد بن هبيرة ، قال : بلغني عن النبي صلى الله عليه وسلم .

( ١١٢٦ ) سويد الأنصاري . ويقال الجهني . ويقال للزني ، حليف الأنصار ، والد عتبة أو عتبة ابن سويد ، مدني .

(باب - س - ي)

٣٦١٥ ﴿سِيَابَة﴾ بكسر أوله ، والتخفيف ، وبعد الألف موحدة ، ابن عاصم ، بن شَيْدَان ، ابن خُزَيْمِ بْنِ مُحَارِبٍ ، بن مَرَّةَ بن هِلَالٍ ، بن فَالِجٍ ، بن ذُكْوَانَ ، بن ثَعْلَبَةَ ، بن بَهْشَةَ ، بن سُلَيْمِ السُّلَمِيِّ . . . قال عبد الله بن سَعِيدٍ : له صحبة ، وقال : له وفادة ، وقال سعيد بن منصور : حدثنا هُشَيْمٌ عن يحيى بن عمرو القرظي ، أخبرني سِيَابَةُ بن عاصم السُّلَمِيُّ : أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال يوم حنين : أنا ابن العواتك ، وأعراب ابن عبد البر فقال : روى حديثه هُشَيْمٌ ، عن يحيى بن سَعِيدٍ ، بن عمرو ، بن العاص ، عن أبيه ، عن جَدِّه ، عن سِيَابَةَ ، أنه سَمِعَ . ولم أره عن هُشَيْمٍ كذلك ، وإنما اختلف عليه ، فقال عنه : سعيد بن منصور كما تقدم ، وتابعه إسحاق بن إدريس ، وقال أبو حاتم : حدثنا بعض أصحاب هُشَيْمٍ عنه ، هكذا ، وحدثنا عنه محمد بن الصباح ، فقال : عن يحيى بن سَعِيدٍ عن عمرو بن سعيد عن سِيَابَةَ ، قال : أبو حاتم : الأول أشبه . قلت : إسحاق ضيف ، وقد تابع محمد بن الصباح عمرو بن عَوْنٍ ، أخرجه الطبراني قلت : وأخرجه البغوي عن مؤمن عن هُشَيْمٍ عن يحيى بن سَعِيدٍ بن عمرو عن سِيَابَةَ ، قال مؤمن : لا أدري ، لعل بينهما رجلا ، وذكر البخاري الاختلاف على هُشَيْمٍ في الوسطة ، وجزم بأن الحديث مرسل ، وروى يعقوب بن شفيان في تاريخه : أن سِيَابَةَ بن عاصم كان في زمن الحجاج ، وقدم عليه رسولا من عبد الملك .

٣٦١٦ ﴿سَيَّار﴾ بن بلز والد أبي العُشَيْرَاء . . . فيما قبل ، وسيأتي في المُبْتَدَأَات .

٣٦١٧ ﴿سَيَّار﴾ . . . بن يزيد الجُهَنِيِّ . . . مذكور في ترجمة سنان . . . ( ز ) .

٣٦١٨ ﴿سَيَّار﴾ . . . مذكور في ترجمة سَمْنِين . . . ( ز ) .

٣٦١٩ ﴿سَيَّار﴾ بن رَوْح . . . في رَوْحِ بن سَيَّار .

٣٦٢٠ ﴿سَيَّار﴾ بن طائِقِ اليربوعي جد محمد ، وأيوب ابني جابر . . . لم أر . من ذكره في الصحابة ، وقد أخرج حديثه ابن عَدِيِّ في السكامل ، في ترجمة محمد بن جابر ، فروى بسنده إلى محمد بن جابر : سمعت أبي يذكر عن جَدِّي : أنه أول وفد وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من

روى عنه ابنه عقبه من حديث شعيب بن أبي حمزة عن الزهري ، قال : أخبرني عقبه بن سويد أنه سمع أباه ، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم . روى عن عقبه الزهري وربيعة حديثه في اللطفة وفي أحد : جبل بحبنا ونحبه . حديثان صحيحان .

بني حَنِيْفَةَ ، فوجدته يَغْسِلُ رَأْسَهُ ، فقال : اقبِدْ يا أَخَا أَهْلِ الْإِمَامَةِ ، فَاغْسِلْ رَأْسَكَ ، فَهَاتِ ، فَهَاتِ ، فَنَسَاتِ رَأْسِي بِفَضْلَةِ غَسَلَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، ثُمَّ شَهِدْتُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، ثُمَّ كَتَبَ لِي كِتَابًا ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ : أَعْطَانِي قِطْعَةً مِنْ قَمِيصِكَ أَسْتَأْنِسُ بِهَا ، فَأَعْطَانِي ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ جَابِرٍ : حَدَّثَنِي أَبِي : أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَنَا نَفْسًا لِلرَّبِيعِ يَسْتَشْفِي بِهَا . . ( ز ) .

٣٦٢١ ﴿ سَيَّار ﴾ بن عبد الله . . ذكره العسكري في الصحابة . . ( ز ) .

٣٦٢٢ ﴿ سَيَّار ﴾ والد عبد الله . . روى عنه ابنه حديثًا ، كَذَا فِي التَّجْرِيدِ ، فَلَا أُدرى : أهو الذي ذكره العسكري أو غيره ؟

٣٦٢٣ ﴿ سَيَّار ﴾ السكوفي . . ذكره دَعْبِلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَاعِيُّ فِي طبقات الشعراء ، وقال : كانت له حُجْبَةٌ وَكَانَ يَلْبَسُ السَّجْنَ بِالْكُوفَةِ ، فِي خِلاَفَةِ عُمَانَ ، قَالَ دَعْبِلُ فِي تَرْجُمَةِ أَبِيهِ الْأَزْدِيِّ : لَمَّا ضَرَبَ جُنْدُبُ بْنُ زُهَيْرِ الْأَزْدِيُّ السَّاحِرَ بَيْنَ يَدَيِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ حَبَسَهُ الْوَلِيدُ ، فَقَالَ فِي ذَلِكَ أَيْبَاتًا مِنْهَا :

أَمِنْ ضَرْبَةِ السَّاحِرِ يُحْبَسُ جُنْدُبُ . وَتُقْتَلُ أَصْحَابُ النَّبِيِّ الْأَوَائِلُ

قال : وَكَانَ جُنْدُبٌ لَمَّا بَلَغَهُ عَمَلُ السَّاحِرِ اشْتَمَلَ عَلَى سَيْفٍ ، وَدَخَلَ عَلَى الْوَلِيدِ ، فَقَالَ لِلسَّاحِرِ : أَنْتِ تَقْتُلُ رِجَالَ نَبِيِّ مُحَمَّدٍ؟ قال : نعم ، فَضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ ، فَقَتَلَهُ ، فَأَمَرَ الْوَلِيدُ بِسُجْنِهِ ، فَسُجِنَ ، فَسَأَلَهُ السَّجَّانُ : فِيمَ سُجِنْتَ؟ فَأَخْبَرَهُ ، فَأُطْلِقَهُ ، فَأُطْلِقَهُ ، فَسُجِنَ ، فَأَخْبَرَ عُمَانَ ، فَكَتَبَ إِلَى الْوَلِيدِ : أَنْ لَا سَبِيلَ لَكَ عَلَيْهِ ، فَسَكَفَ عَنْهُ ، وَقُتِلَ السَّجَّانُ وَاسْمُهُ سَيَّانُ ، وَكَانَتْ لَهُ حُجْبَةٌ ، فَفِي ذَلِكَ يَقُولُ الشَّاعِرُ مَا قَالَ . . ( ز ) .

٣٦٢٤ ﴿ سَيَّحَان ﴾ بن صُوحَانَ الْعَبْدِيُّ أَحَدُ الْإِخْوَةِ . ذكر سيف بن عمرو ، عن سَهْلِ بْنِ يُونُسَ الْأَنْصَارِيِّ ، عن الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ : أَنَّهُ كَانَ أَحَدَ الْأَمْراءِ فِي قِتَالِ أَهْلِ الرُّدَّةِ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ أَنَّهُمْ كَانُوا لَا يُؤْمَرُونَ إِلَّا بِالصَّحَابَةِ ، وَيُقَالُ إِنَّ سَيَّحَانَ قُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ . . ( ز ) .

٣٦٢٥ ﴿ سَيِّدَان ﴾ والد عبد الله . . رَوَى الطَّيْبَرَانِيُّ . . مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ النَّسَبِيلِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَيِّدَانَ ، عَنْ أَبِيهِ ، قَالَ : أَشْرَفَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَهْلِ الْقَلْبِ ، فَقَالَ : يَا أَهْلَ الْقَلْبِ ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا؟ فَقَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَهَلْ يَسْمَعُونَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، كَمَا تَسْمَعُونَ ، وَلَكِنْ لَا يُجِيبُونَ .

٣٦٢٦ ﴿السيد﴾ بن بشر بن عَصْمَةَ المامريّ، بن عبد القيس، ثم من بني عامر بن الحارث بن أنمار. قال الرشاطي: كان سيّد بني عامر بعد أبيه، وكان شريفاً جواداً، له وقائع، وغازات في الجاهليّة، وأدرك الإسلام، ووفد على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، ثم كان رأس قومه، وقاتل أهل الرّدة، مع الجارود العبديّ، انتهى مُلخصاً.

٣٦٢٧ ﴿السيد﴾ النجرايّ. ذكر ابن سعد واللدائني: أنه قدم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأسلم، فقال في ذكر الوفود، وفد نجران، من حديث علي بن محمد القرشي، قال: قالوا: وكتب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى أهل نجران، فخرج عليهم وفدهم أربعة عشر رجلاً، من أشرفهم، نصارى فيهم العاقب، وهو عبد المسيح، رجل من كندة، وأبو الحارث بن علقمة، رجل من بني ربيعة، وأخوه كرز، والسيد، فذكر القصة في مُناظرتهم، على دين النصرانية، وقوله صلى الله عليه وآله وسلم لهم: إن أنكرتم ما أقول، فمهلهم أباهلكم<sup>(١)</sup>، وامتناعهم من المُباهلة، وطلبهم المُصالحة على الجزية، قال: فرجعوا إلى بلادهم، فلم يلبث السيد، والعاقب إلا يسيراً حتى رجعا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم، فأسلما، وأنزلها دار أبي أيوب الأنصاريّ وقد تقدّم في حرف الألف: أن اسم السيد أيهم بياض تحتانية مُثناة وزن جعفر، يأتي، وتقدّم له ذكر في ترجمة العاقبة أيضاً.

٣٦٢٨ ﴿سيف﴾ بن قيس بن معدى كريب، أخو الأشعث بن قيس. ذكره ابن شاذان، وساق إلى السكليّ قال: وفد سيف مع أخيه، فأمره النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن يؤذّن، فلم يزل يؤذّن لهم حتى مات، وقال أبو حمزة: سيف من ولد قيس بن معدى كريب، له صحبة، وروى البقويّ من طريق الحارث بن سليمان الكنديّ: حدثني غير واحد، من بني جبيلة، عن سيف، وهو من ولد قيس بن معدى كريب، قال: قلت يا رسول الله، هب لي أذان قوميّ، فوهب لي، ووقع عند ابن منده: سيف بن معدى كريب، فقتله إلى جدّه، فاستدركه أبو موسى، وأعتقه ابن الأثير. وقال ابن منده: رواه يحيى بن مدين، فقال: عن سيف، من ولد سيف بن معدى كريب، قاله أعلم، قال ابن السكليّ، وأم سيف هذا السخايفة، من حضرة موت، وهي إحدى الشوامت.

٣٦٢٩ ﴿سيمويه﴾ ويقال سياه البلقاويّ. كان نصرانياً، فقدم المدينة بالتجارة، فأسلم،

(١) أيهاكم: المُباهلة: الملائنة: والرّاد هنا للفاخرة وإظهار المحاسن والساوي.

روى الطبراني وابن قانع ، وابن منده ، من طريق منصور بن صبيح أخى الربيع بن صبيح ، قال : حدثني سيمويه في رواية ابن قانع ، سجاه قال : رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وسمعت من فيه إلى أذني ، وحلت القمح من البلقاء إلى المدينة ، فبينا وأردنا أن نشترى القتمر ، فبينا ونحن ، فأنبنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : أما يكفيناكم رخص هذا الطعام بئلا هذا القتمر الذي يحملونه ؟ ذرؤهم ، وكان سيمويه نصرانياً شماساً ، فأسلم ، وحسن إسلامه ، وعاش مائة وعشرين سنة ، وظاهر سياق خبره عند الخطيب في المؤلف : أنه أسلم بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

### ﴿ القسم الثاني من حرف السين ﴾

#### ﴿ باب - س - ا ﴾

٣٦٣٠ (سَاعِدَة) بن حرام بن محيصة الأنصاري الأوسي . ذكره البخاري في الصحابة ، ولم يخرج له شيئاً ، قاله ابن منده ، ثم وجدت في تاريخ البخاري ، من طريق ابن إسحق : حدثني بشير بن يسار ، أن ساعدة بن حرام بن محيصة حدثه أنه كان لمحيصة عبد حجّام ، يقال له أبو طيبة ، الحديث . وفيه : اعْلِفْ ناضِحَكَ ، قال ابن عبد البر : هذا عندي مرسل . قلت : محيصة صحابي بلاربي ، وابنه حرام بن محيصة تقدم ذكره وأما ساعدة فيجتمل أن يكون له رؤية ، وقد ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، وقال : يزعم المرسلين ، وأخرج مالك في الموطأ ، عن ابن شهاب ، عن ابن محيصة أحد بني حارثة : أنه استأذن على النبي صلى الله عليه وآله وسلم في إجارة الحجّام ، فنهاه ، الحديث كذلك قال ابن القاسم ، ويحيى بن يحيى ، وقال جمهور الرواة : عن مالك ، عن

### باب الأفراد في السين

(١١٢٧) سابط بن أبي حميصة بن عمرو بن وهب بن حذافة بن جُحج القرشي الجحفي ، والد عبد الرحمن بن سابط .

روى عنه ابنه عبد الرحمن بن سابط عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إذا أصيب أحدكم بمصيبة فليذكر مصيبتته بي ، فإنها من أعظم المصائب » .  
وكان يحيى بن معين يقول : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط ، سابط جدّه ؛ وفي ذلك نظر . رواه عن عبد الرحمن بن سابط علقمة بن يزيد .

ابن شهاب، عن ابن مُحَيِّصَةَ، عن أبيه، قال أبو عمر: لا يختارون أن شيخ الزُّهْرِيِّ هو حَرَامُ ابن سَعْدٍ، بن مُحَيِّصَةَ، يعنى فيكون الحديث من مُسْنَدِ سَعْدِ بن مُحَيِّصَةَ.

٣٦٣١ (السايب) بن أبي أُبَيَّابَةَ بن عبد المُنْذِرِ الأنصاري . . . ذكر ابن سَعْدٍ أَنَّهُ وَدِدٌ فِي عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وقال ابن حِبَّانَ فِي ثِقَاتِ الثَّابِتِينَ: رَوَى عَنْ عَمْرِو، وَيُقَالُ: إِنَّ لَهُ رُوْيَةً، وَسَاقَ ابْنُ مَنْدَه ذَلِكَ بِسَنَدٍ صَحِيحٍ، وَمَاتَ بَعْدَ الْمِائَةِ، وَرَوَى لَهُ أَبُو دَاوُدَ حَدِيثًا، مِنْ طَرِيقِ الحُسَيْنِ بن أبي أُبَيَّابَةَ، عَنْ أَبِيهِ ذَكَرَهُ تَعْلِيْقًا.

٣٦٣٢ (السايب) بن هشام، بن عمرو، بن رَبِيعَةَ القُرَيْشِيِّ العامري . . . قال ابن مَآكُولَا: شهد فتح مصر، ويقال: إِنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ بَلِيَّ الشَّرْطَةِ بِمِصْرَ، لَمَسَلَمَةَ ابْنِ مُحَمَّدٍ، وَكَانَ مِنْ جُبْنَاءِ قُرَيْشٍ، وَفِي كَلَامِ ابْنِ يُونُسَ: أَنَّهُ وَلِيَ الْقَضَاءِ، وَالشَّرْطَةَ بِمِصْرَ، وَذَكَرَ غَيْرُهُ: أَنَّ مَسَلَمَةَ وَآلَاهُ بَعْدَ سُلَيْمِ بن عَثْبَرٍ، ثُمَّ عَزَلَهُ بَعْدَ يَسِيرٍ، لِأَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّهُ قَالَ: لَا يَنْبَغِي لِلْقَاضِي أَنْ يَأْتِيَ الْأَمِيرَ، بَلْ يَنْبَغِي لِلْأَمِيرِ أَنْ يَأْتِيَ الْقَاضِيَ فِعْزَلَهُ، وَوَلَّى عَابِسًا، وَلَمْ يَذْكَرِ الْكِنْدِيُّ فِي قَضَاءِ مِصْرَ بَيْنَ سُلَيْمِ وَعَابِسَ أَحَدًا، وَذَكَرَ أَيْضًا أَنَّهُ هُوَ الَّذِي جَاءَ بِتَعْنِي خَارِجَةَ بن حُدَّادَةَ لَمَّا قُتِلَ بِمِصْرَ.

(١١٢٨) سابق بن ناجية خادم النبي صلى الله عليه وسلم. وروى عنه حديث واحد من حديث الكوفيين، اختلف فيه على شعبة ومسعر. والصحيح فيه عنهما ما رواه هشيم وغيره عن أبي عتيل عن سابق بن ناجية، عن أبي سلام خادم النبي صلى الله عليه وسلم. وقد ذكرنا ذلك في موضعه، والحمد لله، ولا يصح سابق في الصحابة. والله أعلم.

(١١٢٩) سياب بن عرفة، استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على المدينة حين خرج إلى خيبر، وإلى دومة الجندل، وهو من كبار الصحابة.

(١١٣٠) سخبرة الأزدي، والد عبد الله بن سخبرة، له حصة.

حدثنا خلف بن قاسم، حدثنا الحسن بن رشيق، قال: حدثنا جعفر بن محمد السويبي بككة. قال حدثنا علي بن برقي، قال: حدثنا محمد بن العلاء، قال: حدثنا زياد بن خيثمة، عن أبي داود، عن عبد الله بن سخبرة، عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من أتى قنصير، وأعطى فشكر، وظلم فنفر، وظلم فاستغفر» ثم سكت النبي صلى الله عليه وسلم، قيل: فإله يا رسول الله؟ قال: «أولئك لهم الأمن وهم مهتدون».

## ﴿باب - س - ع﴾

٣٦٣٣ ﴿سعد﴾ بن زَيْد الأنصاري ، من بني عمرو بن عَوْف . . ذكر ابن سعد أنه ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وروى عن عمر بن الخطاب ، وتوفي آخر خلافة عبد الملك .

٣٦٣٤ ﴿سعد﴾ بن أبي العادية ، يسار بن سُبَيْع المُرَزي ، ويقال : الجُهني . . قال ابن عساکر : ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم ساق بسنده إلى مُساور بن شهاب ، بن مسرور ، ابن مُساور ، بن سعد ، بن أبي العادية ، عن أبيه ، حدثني أبي عن أبيه مسرور بن مُساور ، عن جدّه سعد بن أبي العادية ، عن أبيه ، قال : فقد النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبا العادية في الصلاة ، فأقبل ، فقال : ما خلقتك ؟ فقال : وُلِد لي مَوْلود ، قال : هل سمّيته ؟ قال لا ، قال فجبّ به ، فجاء به ، فمسح على رأسه بيده ، وسمّاه سعداً . . ( ز ) .

٣٦٣٥ ﴿سعيد﴾ بن ثابت ، بن الجَدع . . استشهد أبوه بالطائف ، وروى سيف في الفتح ، عن عبد الله بن سعيد بن ثابت بن الجَدع حديثاً . . ( ز ) .

٣٦٣٦ ﴿سعيد﴾ بن الحرث ، بن نوفل ، بن عبد المطلب الهاشمي . . مات أبوه سنة خمس عشرة ، كما سبق في ترجمته ، وكان سعيد قفيماً ، قاله الزبير بن بسكار ، وهو جدّ يزيد بن عبد الملك الدوّفلي لأمه ، أمّ عبد الله .

( ١١٣١ ) سِرَاج مولى تميم الداري . قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في خمسة غلمان تميم . روى عنه في تحريم الخمر ، وأنه أسرج في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالثقليل والزيت ، وكانوا لا يُسرجون قبل ذلك إلا بسعف النخل . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أسرج مسجداً ؟ فقال تميم الداري : غلامي هذا . فقال : ما اسمه ؟ فقال : فتح . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : بل اسمه سراج . قال : فسَماني رسول الله صلى الله عليه وسلم سراجاً .

( ١١٣٢ ) سُرَّق بن أسد الجهني ، ويقال : الأنصاري . ويقال : إنه رجل من بني الدليل . سكن مصر كان اسمه الحُبَاب فيما يقولون فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سُرَّق ، لأنه ابتاع من رجل من أهل البادية راحلين كان قدم بهما للدينة وأخذها ثم هرب ، وتغيّب عنه ، فأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك ، فقال : التمسوه . فلما أتوا به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أنت سُرَّق .



## (باب - س - ف)

٣٦٣٧ (سُفَيَان) بن عبد شمس ، بن أبي وَقَاص الزُّهْرِي . . له ذكر في مَثَلِ عَلِيٍّ ، وأنه نَمَاهُ إِلَى أَهْلِ الْحِجَازِ ، وَرَوَى الطَّيْرَانِي بِسَنَدِهِ لَهُ ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ رَاشِدٍ : أَنَّهُ الَّذِي ذَهَبَ بِبَنِي عَلِيٍّ مِنْ مَعَاوِيَةَ إِلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ . قُلْتُ : ذَكَرْتَهُ فِي هَذَا الْقِسْمِ لِأَنَّ أَبَاهُ مَاتَ كَافِرًا ، وَلَدَهُ مَاتَ قَبْلَ التَّوْبَةِ ، فَإِنَّهُ لَمْ أُجِدْ لَهُ ذِكْرٌ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِ الْأَنْسَابِ ، وَلَا التَّوَارِيخِ ، وَلَا الْعَازِمِي ، فَهَذَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ صَحْبَةٌ ، فَهُوَ مِنْ أَهْلِ هَذَا الْقِسْمِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ . . ( ز ) .

فِي حَدِيثٍ فِيهِ طَوْلٌ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ فِي حَدِيثِهِ هَذَا أَنَّهُ لَمَّا ابْتِاعَ مِنَ الْبَادِي رَاحِلَتَيْنِ أَنِي بِهِ إِلَى دَارِهَا بَابَانَ فَأَجْلَسَهُ عَلَى أَحَدِهِمَا ، وَدَخَلَ نَجْرَجَ مِنَ الْبَابِ الْآخِرِ ، وَهَرَبَ بِهِمَا ، وَكَانَ سُرِّقٌ يَقُولُ : سَمَّانِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُرِّقٌ فَلَا أَحِبُّ أَنْ أُدْعَى بِغَيْرِهِ .

( ١١٣٣ ) سَعْرُ بْنُ شُعْبَةَ بْنِ كِنَانَةَ الْكِنَانِيُّ الدُّؤَلِيُّ ، حَدِيثُهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : حَقَّتَانِ فِي الْجُدَعَةِ وَثَنِيَّةٌ . رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ جَابِرُ بْنُ سَعْرٍ ، قَالَ بَشْرُ بْنُ السَّمْرِى : هُوَ سَعْرُ بْنُ شُعْبَةَ ، وَهُوَ لَوْلَا وَلَدُهُ هَاهُنَا .

( ١١٣٤ ) سَعِيدُ بْنُ سُهَيْلِ الْأَنْصَارِيِّ الْأَشْجَلِيِّ ، مَذْكَورٌ فِيهِمْ شَهِيدٌ بِذُرِّعٍ ، لَمْ يَذْكَرْهُ ابْنُ إِسْحَاقَ . ( ١١٣٥ ) سَفِينَةُ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَقِيلَ مَوْلَى أُمِّ سَلْمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . قِيلَ : أَعْتَقَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . وَقِيلَ : أَعْتَقَتْهُ أُمُّ سَلْمَةَ وَاشْتَرَطَتْ عَلَيْهِ خِدْمَةَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا عَاشَ . يَسْكُنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ . وَقِيلَ : يَسْكُنِي أَبُو الْبَخْتَرِيِّ . وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَكْثَرُ وَأَشْهُرُ .

ذَكَرَ عَمْرُ بْنُ شُعْبَةَ عَنْ أَحَدِ الزُّبَيْرِيِّ ، عَنْ حُشْرَجِ بْنِ نَهَانَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُهَانَ ، قَالَ : قُلْتُ لِسَفِينَةَ : يَا أَبَا الْبَخْتَرِيِّ ، مَا اسْمُكَ ؟ قَالَ : سَمَّانِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَفِينَةَ . قَالَ : وَلَمْ يَسْمَعْكَ سَفِينَةَ ؟ وَذَكَرَ الْخَبْرَ .

قَالَ حَمَادُ بْنُ سَلْمَةَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُهَانَ ، عَنْ سَفِينَةَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ أَبُو عَمْرٍ : يُقَالُ اسْمُهُ عَجْبَرٌ كَانَ يَسْكُنُ بَطْنَ نَخْلَةَ .

قَالَ الْوَأْقَدِيُّ : اسْمُ سَفِينَةَ مَهْرَانَ ، وَكَانَ مِنْ مَوْلَدِي الْأَعْرَابِ .

## (باب - س - ل)

٣٦٣٨ (سَلْمَة) بن طَرِيف ، بن أبان ، بن سَلْمَة ، بن حارثة ، بن قَهْم النَّهْدِي . .  
لأبيه مُحَبَّة ، وله رُوَيْبَة ، وقتل ولده حُبْشَة بن قَيْس ، بن سَلْمَة ، بن طَرِيف مع الحُسَيْن بن عليّ  
يوم الطف . (ز) .

٣٦٣٩ (سَلِيم) بن أحمَر . . في أحمَر بن سَلِيم . . (ز) .

قال أبو عمر : مهران مَوْلَى رسول الله صلى الله عليه وسلم هو غير سفينة عند أكثرهم . والله أعلم .  
وقال غيره : هو من أبناء فارس ، واسمه سقية بن مارقة ، روينا عنه أنه قال : سمى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم سفينة ، وذلك أنى خرجتُ معه ومعه أصحابه يشون ، فنقل عليهم متاعهم ، فخلوه  
عليّ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : احمل فإنما أنت سفينة ، فلو حلت يومئذ وقر بهير ما نقل عليّ .  
وقال له سعيد بن مجهان : ما أسمك ؟ فقال : ما أنا بمخبرك ، سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
سفينة : ولا أريد غير هذا الاسم .

وقال سفينة : أعتقتني أم سلمة واشترطت عليّ أن أخذم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عاش .  
رواه حماد بن سلمة ، عن سعيد بن مجهان ، عن سفينة .

وتوفى سفينة في زمن الحجاج . روى عنه الحسن ، ومحمد بن المنكدر ، وسعيد بن مجهان .  
(١١٣٦) السُّكْرَانُ بن عمرو ، أخو سُهَيْل بن عمرو ولأبيه وأمه ، القرشي العامري ، قد تقدم  
نسبه في باب أخيه وبني أخيه .

كان السُّكْرَانُ بن عمرو من مهاجرة الحبشة ، هاجر إليها مع زوجته سَوْدَة بنت زمعة زوج النبي  
صلى الله عليه وسلم ومات هناك ، ثم تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم . هذا قول موسى بن عقبة  
وأبي معشر .

وقال ابن إسحاق والواقدي : رجع السُّكْرَانُ بن عمرو إلى مكة فأت بها قبل الهجرة إلى المدينة ،  
وخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم على زوجته سودة رضي الله عنها .

(١١٣٧) سَكْنَة بن الحارث ، له صحبة ، حديثه عند عبد الله بن شقيق المُعَلِّي .

(١١٣٨) سَكِينُ الضمري ، مدني ، له صحبة ، روى عنه عطاء بن يسار . قال البخاري :

سُكَيْنُ الضمري مدني ، له صحبة ، سمع النبي صلى الله عليه وسلم .

٣٦٤٠ ( سُلَيْمَان ) بن أبي حَثْمَةَ ، بن ضَامٍ ، بن غَامِر ، بن عبد الله ، بن جَرِيح بن كَعْبِ  
 الْقُرَشِيِّ الْمَدَوِيِّ . . قال ابن حِبَّان : له حَبِيبَةٌ ، وقال أبو عمر : رحل مع أمه إلى المدينة ، وكان من  
 فضلاء السليمانين ، وصالحهم ، واستعمله عمر على السوق ، وجمع الناس عليه في قيام رمضان . قالت :  
 هذا كُتْلُهُ كَلَامُ مُصْعَبِ الزُّبَيْرِيِّ ، وذكره عند الزبير بن بَسَّارٍ ، وقد ذكره ابن سَعْدٍ فيمن رأى  
 النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولم يحفظ عنه ، وذكر أباه في مُسَلِّمَةِ الْفَتْحِ ، وقال في الطبقة الأولى  
 من تابعي أهل المدينة : وُلِدَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ ، وذكره خليفة في الطبقة الأولى  
 من أهل المدينة ، وقال ابن منده : سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ الْأَنْصَارِيُّ ، ذكره في الصحابة ، ولا يصح ،  
 ثم ساق من طريق أبي بكر ، بن سُلَيْمَانَ ، بن أبي حَثْمَةَ ، عن أبيه ، قال كان رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم يُكَبِّرُ عَلَيَّ جَنَائِزَنَا أَرْبَعًا وَخَمْسًا . قلت : قوله الْأَنْصَارِيُّ وَهَمْ ، وقد روى عبدالرزاق ، عن مَعْمَرٍ ،  
 عن الزُّهْرِيِّ ، عن سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، عن أمه الشفاء ، قالت : دخل على عُمَرُ ، وعندي رجلان  
 نَأْتِمَانُ ، تعني زوجها أبا حَثْمَةَ وابنها سُلَيْمَانَ ، فقال : أَمَا صَلَّيَا الصُّبْحَ ، قالت : لَمْ يَزَالَا يُصَلِّيَانِ حَتَّى  
 أَصْبَحَا ، فصليا الصُّبْحِ ، وناما ، فقال : لِأَنَّ أَشْهَدَ الصُّبْحِ فِي جَمَاعَةٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ قِيَامِ لَيْلَةٍ ،

قال محمد بن سلام ، عن مخلد بن يزيد ، عن ابن جُرَيْجٍ ، قال : أَخْبَرْتُ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ  
 سُكَيْنِ بْنِ الضَّمْرِيِّ ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : الْمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعْوَى وَاحِدٍ .

قال : وقال موسى بن عبيدة ، عن عبيد بن الأغر ، عن عطاء بن يسار ، عن جَهَّاهِ ، عن  
 النبي صلى الله عليه وسلم بذلك ، ولا يصح جهجاه عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا كله البخاري .

( ١١٣٩ ) سلامة بن قيصر الحضرمي حديثه عند ابن لهيعة ، عن زبَّان بن قائد عن لهيعة بن عقبة ،

عن عمرو بن ربيعة عن سلامة بن قيصر ، قال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ : مَنْ  
 صَامَ يَوْمًا ابْتِغَاءً وَجْهَ اللَّهِ . . . الحديث . ولا يوجد له سماع . ولا أدراك للنبي صلى الله عليه وسلم  
 إلا بهذا الإسناد ، وأنكر أبو زرعة أن تكون له محبة . وقال : روايته عن أبي هريرة . يُعَدُّ  
 فِي أَهْلِ مِصْرَ .

( ١١٤٠ ) سليمان بن سلامة الأنصاري ، أبو نائلة ، قد ذكرناه في السكتي ، وهو أحدُ

النفرة الذين قتلوا كعب بن الأشرف ، واسمه سعد ، وسليمان لقب له وهو أشهر بسكيتة ، ولذلك ،  
 أَخْرَجْنَا ذِكْرَهُ إِلَى السَّكْتِيِّ .

وأخرجه ابن جرير عن ابن أبي مُثَلِّبَةَ ، قال : جاءت الشفاء إلى مُحَمَّدٍ ، فقال : مالي لا أرى أبا حَتْمَةَ ؟ فقالت : دأب ليانته ، فَكَسِيلٌ أَنْ يَخْرُجَ ، صَلَّى الصَّبْحَ ، ثُمَّ رَقَدَ ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ ؛ وَأَخْرَجَهُ مَالِكٌ ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بِنِ سُلَيْمَانَ ، بِنِ أَبِي حَتْمَةَ أَنَّ عَمْرَ بْنَ سُلَيْمَانَ بِنِ أَبِي حَتْمَةَ فِي صَلَاةِ الصَّبْحِ ، فَقَدَا عَلَى مَسْكِنَتِهِ ، فَرَفَّ عَلَى الشِّفَاءِ ، فَسَأَلَهَا ، فَذَكَرَهُ ، وَقَالَ الزُّبَيْرُ بِنِ بَكَّارٍ ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بِنِ بَجِيٍّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بِنِ طَلْحَةَ : اصْطَلَحَ النَّاسُ بِأَذْرُوحَ <sup>(١)</sup> يَهْنِي فِي زَمَانِ التَّحْكِيمِ ، عَلَى سُلَيْمَانَ بِنِ أَبِي حَتْمَةَ بِصَلَّى بِهِمْ ، وَكَانَ قَارِئًا مُسْتِنًا .

(١١٤١) سَلَمٌ بِنِ نُذَيْرٍ . بَصْرِيٌّ . رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . حَدِيثُهُ عِنْدِي مُرْسَلٌ ، رَوَى عَنْهُ يَزِيدُ بِنِ أَبِي حَبِيبٍ .

(١١٤٢) سَلِيمَةُ بِنِ قَيْسِ الْجَرْمِيِّ . وَالِدُ عَمْرُو بِنِ سَلَمَةَ . لَهُ صَحْبَةٌ . وَلَا بَنَةَ عَمْرُو الَّذِي كَانَ يَوْمُهُ قَوْمُهُ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ سَنِينَ أَوْ ثَمَانٍ ، وَعَلَيْهِ بَرْدَةٌ ، كَانَ إِذَا سَجَدَ بَدَتْ مِنْهَا عَوْرَتُهُ ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْحَيِّ : غَطُّوا عَنَّا اسْتِ قَارِئِكُمْ . ذَكَرَهُ الْبُخَارِيُّ .

(١١٤٣) سُلَيْكُ بِنِ هُدْبَةَ الْفُطَفَانِيِّ ، رَوَى حَدِيثَهُ جَابِرُ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ حَيْثُ أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُوَ يُخْطَبُ . وَكَانَ سُلَيْكٌ قَدْ جَاسَ ذَلِكَ الْوَقْتَ قَبْلَ أَنْ يَزْرَعَ كَعْبًا .

(١١٤٤) السَّلِيلُ الْأَشْجَمِيُّ ، رَوَى عَنْهُ أَبُو الْمَلِيحِ . مَعْدُودٌ فِي الصَّحَابَةِ .

(١١٤٥) سَمْعَانَ بِنِ عَمْرُو الْأَسْلَمِيِّ ، إِسْنَادُ حَدِيثِهِ لَيْسَ بِالْقَائِمِ .

(١١٤٦) سَنْدَرٌ ، مَوْلَى زَنْبَاعِ الْجَذَامِيِّ ، لَهُ صَحْبَةٌ . حَدِيثُهُ عِنْدَ عَمْرُو بِنِ شَعِيبٍ عَنِ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ : كَانَ زَنْبَاعُ الْجَذَامِيِّ عَيْدًا يُقَالُ لَهُ سَنْدَرٌ ، فَوَجَدَهُ يَقْبَلُ جَارِيَةً لَهُ فَيَخْصَاهُ وَجَدَّعَهُ ، فَأَتَى سَنْدَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَأَرْسَلَ إِلَى زَنْبَاعٍ ، وَقَالَ : مَنْ مُثَّلٌ بِهِ أَوْ أُحْرِقَ بِالنَّارِ فَهُوَ حُرٌّ . وَهُوَ مَوْلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولُهُ . وَأَعْتَقَ سَنْدَرَ ؛ فَقَالَ لَهُ سَنْدَرٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَوْصِ بِي . فَقَالَ : أَوْصِي بِكَ كُلَّ مُسْلِمٍ : فَلَمَّا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى سَنْدَرَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَ : احْفَظْ فِيَّ وَصِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، فَمَالَهُ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى تَوَفَّى ، ثُمَّ أَتَى بَعْدَهُ إِلَى عَمْرٍو .

٣٦٤١ ﴿سُلَيْمَان﴾ بن خالد ، بن الوليد ، بنُ الغيرة المَخزُومِي . . كان بُكْتَنِي به ، وكان أكبر ولده ، قال الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّار ، أمه كَبْدِشَةُ بنتُ هَوْدَةَ ، بن أبي عمرو العُدْرِيَّة . . ( ز ) .

٣٦٤٢ ﴿سُلَيْمَان﴾ بن هاشم ، بن عُنْبَةَ ، بن أبي وقاص الزُّهْرِي . . لأبيه حَبِيبَةٌ ، وروى ابن منده . من طريق إسماعيل بن محمد ، بن سعد ، بن أبي وقاص ، قال : أتی رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِسُلَيْمَانَ بْنِ هَاشِمٍ ، بن عُنْبَةَ ، فوضعه في حِجْرِهِ ، فبال عليه ، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ ، فَصَبَّهُ عَلَى مَبَالِهِ ، حيث بال ، ما زاد على ذلك ، وزعم ابن الأثير : أَنَّ اسْمَ وَالِدِ عُنْبَةَ لِلذِّكْرِ رَبِيعَةُ ، بن عبد شمس ، وفيه نظر ، لأنَّ البُخَارِيَّ ذَكَرَ فِي تَرْجُمَةِ مُحَمَّدٍ ، ابن إسماعيل ، بن سعد ، بن أبي وقاص ، قال : ابن فَضِيلٍ ، عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إسماعيل بن أبي وقاص ، قال : أتی النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ بِسُلَيْمَانَ بْنِ هَاشِمٍ ، بن أبي وقاص ، فَصَبَّ عَلَى مَبَالِهِ ، انتهى . فهذا وإن كان فيه بعضُ مُخَالَفَةٍ لَكُنْهُ شَاهِدٌ لِأَنَّ النَّصَّ إِنَّمَا وَقَعَتْ لِشَخْصٍ مِنْ آلِ أَبِي وَقَاصٍ ، لا من آلِ رَبِيعَةَ بن عبد شمس ، وأيضاً فإنَّ أهلَ النَّسَبِ لم يذكروا في آلِ عُنْبَةَ ابنِ رَبِيعَةَ أَحَدًا اسْمُهُ سُلَيْمَانُ بْنُ هَاشِمٍ ، وذكروه في آلِ أَبِي وَقَاصٍ ، فثبت ما قلته ، والله أعلم .

فقال عمر : إن شئت أن تقيم عندي أجريتُ عليك ، وإلا فانظر أمتي للواضع أحب إليك فأكتب لك . فاختر سنذر مصر ، فكتب له إلى عمرو بن العاص يحفظ فيه وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم . فلما قدم على عمرو بن العاص أقطع له أرضا واسمة وداراً ، فكان سنذر يعيش فيها ، فلما مات قبضت في مال الله .

وذكر أبو عفير في تاريخه عن أبي نعيم سماك بن نعيم الجذامي ، عن عمر الجروى أنه أدركه مسروح ابن سنذر الذي جدعه زنباع بن روح الجذامي ، وكان له مال كثير من رقيق وغيره ، وكان جاهلاً مُكْرَبًا ، وعمر حتى زمن عبد الملك .

(١١٤٧) سُنَيْنٌ ، أبو جميلة الضمري ، ويقال السلمي . روى عنه ابن شهاب ، قال عنه معمر : حدثني أبو جميلة ، وزعم أنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم . وقال الزبيرى ، عن الزهري : أدركت ثلاثة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : أنس بن مالك ، وسهل بن سعد ، وأباجيلة سُنَيْنَا السلمي . وقال مالك عن ابن شهاب : أخبرني سُنَيْنٌ أَبُو جَمِيلَةَ أَنَّهُ أَدْرَكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عام الفتح .

## ﴿باب - من - ن﴾

٣٦٤٣ ﴿سِنَان﴾ بن سلمة بن المُحَبِّقِ المَذَلِيِّ .. لأبيه صحبة، قال ابن أبي حاتم في اللراسيل: سئل أبو زرعة عن سنان بن سلمة، أله حُجْبَة، فقال: لا، ولكن ولد في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وعن ابن الأعرابي: أنه ولد يوم حُتَيْنِ فُبَيْشَر به أبوه، فقال: لَسِنَانُ أَطْعَمَنِي به في سبيل الله أَحَبُّ إِلَيَّ منه، فَمَتَاهُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم سِنَانًا، وروى وكيعٌ، عن أبيه، عن سِنَانِ بن سلمة، قال: وُلِدْتُ يومَ حَرْبِ كانَ للنبي صلى الله عليه وآله وسلم، فَمَتَانِي سِنَانًا، وقال العسكري: ولد سِنَانٌ بعد الفَتْحِ، فَمَتَاهُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وكان شجاعاً بطلاً. قلت: وقد روى سِنَانٌ، عن أبيه، وعن مَعْرٍ، وابن عَبَّاسٍ، وأرسل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم، وحديثه عنه عند الطبراني، ولفظه: أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعثَ مَعَهُ يَهْدِي، الحديث. أخرجه من طريق العرناني،

(١١٤٨) سَوَاءُ بن خالد، من بنى عامر بن ربيعة بن عمرو بن صعصعة، وهو أخو حَبَّةَ بن خالد، حديثهما عند الأعمش عن سلام بن شُرْحَبِيل، قال: سمعت حَبَّةَ وسَوَاءَ ابني خالد يقولان: أينما رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعملُ عملاً فأَعَدَّاهُ عليه، فلما فرغ دعا لنا وقال: لا تبتأسا من الرزق ما تَهَزَّهَتْ رُؤوسُكمَا، فإن الإنسان تلده أمه أحرأ ليس عليه قشر، ثم يغطيه الله ويرزقه. هكذا كان أبو معاوية يقول سواءً. وكان وكيع يقول: سَوَاءٌ - بالراء.

(١١٤٩) سُوَيْبِطُ بن سعد بن حرملة بن مالك بن حميلة بن السَّبِّاقِ بن عبد الدار بن قصى ابن كلاب القرشي العبدي أمه امرأة من خَزَاعَةَ تُسَمَّى هُنَيْدَةَ. كان من مهاجرة الحبشة، ولم يذكره ابن عقيبة فيمن هاجر إلى أرض الحبشة، سقط له، وذكره محمد بن إسحاق وغيره. وشهد سُوَيْبِطُ بدرًا وكان مَرَّاحًا يُفْرِطُ في الدَّعَابَةِ، وله قصة ظريفة مع نعيمان وأبي بكر الصديق نذكرها لما فيها من الظرف وحسن الخلق:

حدثنا سعيد بن نصر، حدثنا قاسم بن أصمغ، حدثنا محمد بن وضاح، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع عن زَمْعَةَ بن صالح، عن الزهري، عن وهب بن عبد بن زَمْعَةَ، عن أم سامة قالت: خرج أبو بكر الصديق رضي الله عنه في تجارةٍ إلى بصرى قبل موت النبي صلى الله عليه وسلم بعام، ومعه نعيمان وسُوَيْبِطُ بن حرملة، وكانا قد شهدا بدرًا، وكان نعيمان على الزاد فقال له سُوَيْبِطُ - وكان رجلاً مَرَّاحًا: أطمعني. فقال: لا، حتى يجي أبو بكر. فقال: أما والله لأغيطانك، فمروا

عن الثورِيِّ ، عن عبد الكَرِيم بن أبي المُخَارِق ، عن مُعَاذ بن مَسْعُود عنه ، وقد اِخْتِصَفَ فِيهِ ، عَلَى الثورِيِّ ، وَعَلَى شَيْخِهِ ، وَرَوَاهُ ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ ، فَقَالَ : عَنْ مُعَاذٍ ، عَنْ سَيِّئَانَ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَكْرٍ ، عَنْهُ ، وَقَالَ أَبُو عَاصِمٍ : عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، فَقَالَ : بِسَنَدِهِ ، عَنْ سَيِّئَانَ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ ، أَخْرَجَهُ يَعْقُوبُ بْنُ سَعْيَانَ ، عَنْهُ ، وَاللَّسَارِقُطِيُّ مِنْ طَرِيقٍ أُخْرَى ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ ، رَوَى عَنْهُ قَتَادَةُ ، وَسَلْمٌ بْنُ جُنَادَةَ ، وَغَيْرُهُمَا ، وَنَزَلَ الْبَيْضَرَةُ ، قَالَ خَلِيفَةُ : وَلَاهُ زِيَادُ غَزُوَ وَالْهِنْدُ ، سَنَةَ خَمْسِينَ ، وَهُوَ خَيْرٌ عَجِيبٌ فِي ذَلِكَ ، وَقَالَ عُمَرُ بْنُ شَيْبَةَ : وَلَاهُ

بِقَوْمٍ فَقَالَ لَهُمْ سُؤْبَيْطٌ : تَشْتَرُونَ مِنِّي عَبْدًا ؟ قَالُوا نَعَمْ . قَالَ : إِنَّهُ عَيْدٌ لِي كَلَامٌ ، وَهُوَ قَائِلٌ لَكُمْ : إِنِّي حُرٌّ ، فَإِنْ كُنْتُمْ إِذَا قَالَ لَكُمْ هَذِهِ اللَّفَاظَةَ تَرَكْتُمُوهُ فَلَا تُفْسِدُوا عَلَيَّ عَبْدِي . قَالُوا : بَلْ نَشْتَرِيهِ مِنْكَ . قَالَ : فَاشْتَرَوْهُ مِنْهُ بَعَشْرَ قَلَانِصٍ . قَالَ : فَجَاءُوا فَوَضَعُوا فِي عُنُقِهِ عِمَامَةً أَوْ حَبْلًا . فَقَالَ نَعِيمَانُ : إِنَّ هَذَا يَسْتَهْزِئُ بِكُمْ ، وَإِنِّي حُرٌّ لَسْتُ بِعَبْدٍ ، قَالُوا : قَدْ أَخْبَرْنَا خَبْرَكَ ، فَانظُرْنَا بِهِ . فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَأَخْبَرَهُ سُؤْبَيْطٌ ، فَاتَّبَعَهُمْ ، فَردَّ عَلَيْهِمُ الْقَلَانِصَ ، وَأَخَذَهُ ، فَلَمَّا قَدَمُوا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرُوهُ . قَالَ : فَضَحِكَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابُهُ مِنْهَا حَوْلًا .

هَكَذَا رَوَى هَذَا الْخَبْرَ وَكَيْفَهُ ، وَخَالَفَهُ غَيْرُهُ ، فَجَمَلَ مَكَانَ سُؤْبَيْطِ نَعِيمَانَ ، وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي بَابِ

النُّونِ :

وَذَكَرَ أَبُو حَنِيمٍ الرَّازِيُّ سُؤْبَيْطَ بْنَ عَمْرٍو مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ ، هَكَذَا ، وَلَمْ يَزِدْ ، وَلَا أَعْرِفُ مَا ذَكَرَ مِنْ ذَلِكَ ، وَقَدْ جَمَلَ مِنْ سُؤْبَيْطِ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ ؛ وَإِنَّمَا هُوَ وَاحِدٌ ، فَلَهُ الْحَمْدُ عَلَى تَوْفِيقِهِ وَنِعْمِهِ ، لَا شَرِيكَ لَهُ .

( ١١٥٠ ) سُؤْبَيْقُ بْنُ حَاطِبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَاطِبِ بْنِ هَيْشَةَ الْأَنْصَارِيِّ ، قُتِلَ يَوْمَ أَحُدٍ

شَهِيدًا ، قَتَلَهُ ضِرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ .

( ١١٥١ ) سَيَّابَةُ بْنُ عَاصِمِ السَّلْمِيِّ ، حَدِيثُهُ عِنْدَ هُشَيْمٍ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ بْنِ

الْعَاصِ ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ سَيَّابَةَ بْنِ عَاصِمِ السَّلْمِيِّ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ حَنْزَلٍ : أَيْبَا ابْنُ الْعَوَاتِكِ . فَسُئِلَ هُشَيْمٌ عَنِ الْعَوَاتِكِ ، فَقَالَ : أُمَمَاتُ كُنَّ لَهُ مِنْ قَيْسِ .

قال أبو عمر : يعني جدات كُنَّ له لأبائه وأجداده . وقد رُوِيَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عَنْ سَيَّابَةَ بْنِ

٣٤  
سورة

مُضْمَب البَصْرَة لَمَّا خَرَج لِقِتَال عِبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ . سَنَةَ اثْنَيْتَيْنِ وَسَبْعِينَ ، وَذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ فِي التَّابِعِينَ ، فِي الطَّبَقَةِ الْأُولَى ، مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ . وَقَالَ الْبَجَلِيُّ : تَابَعِي ثَقَّةٌ وَقَالَ ابْنُ حَبَّانَ فِي الصَّحَابَةِ : مَاتَ فِي آخِرِ وَلَايَةِ الْحَجَّاجِ .

عاصم عن النبي صلى الله عليه وسلم : أنا ابنُ العَوَاتِكِ مِنْ سُلَيْمٍ . وَلَا يَصِحُّ ذِكْرُ سُلَيْمٍ فِيهِ وَالْعَوَاتِكُ جَمْعُ عَاتِكَةٍ .

قال أبو عمر في ذلك قولان : أحدهما : العواتك ثلاث من بني سليم ؛ لإحداهن عاتكة بنت الأوقص بن مالك وهي جدة النبي صلى الله عليه وسلم من قبل بني زهرة . والثانية : عاتكة بنت هلال بن فالح أم عبد مناف . والثالثة : عاتكة أم هانم .

والقول الثاني : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مرَّ بنسوة أبقار من بني سليم فأخرجن نُدِيِّهِنَّ فَوَضَعْنَهَا فِي فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذُرَّتْ .

(١١٥٢) سَيَّارُ بْنُ رُوحٍ ، أَوْ رُوحُ بْنُ سَيَّارٍ ، هَكَذَا جَاءَ الْحَدِيثُ فِيهِ عَلَى الشُّكِّ مِنْ حَدِيثِ الشَّامِيِّينَ ، رَوَاهُ بَقِيَّةٌ عَنْ مُسْلِمٍ بْنِ زِيَادٍ قَالَ : رَأَيْتُ أَرْبَعَةَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ، وَقُضَّالَةُ بْنُ عُبَيْدٍ ، وَأَبَا اللَّسْبِيبِ ، وَرُوحُ بْنُ سَيَّارٍ أَوْ سَيَّارُ بْنُ رُوحٍ يُرْخُونُ الْعِمَامَةَ مِنْ خَلْفِهِمْ وَيُثَابِعُهُمْ إِلَى الْكُفَّيْنِ .

(١١٥٣) سَيْفٌ ، مِنْ وَلَدِ قَيْسِ بْنِ مَعَدٍ يَكْرُبُ الْكَنْدِيُّ ، لَهُ صُحْبَةٌ .

(١١٥٤) سَيِّمَوِيَّةُ الْبَلْخَاوِيُّ ، رَوَى عَنْهُ مَنْصُورُ بْنُ صَبِيحٍ أَخُو الرَّبِيعِ بْنِ صَبِيحٍ .

#### تذنيه

حدث خطأ في ترقيم أسماء الصحابة في الجزء الثاني من الكتاب وذلك في (حرف الحاء - القسم الأول) انتقل الرقم من ١٨٠٢ إلى ١٠٨٣ وصحة ١٨٠٣ فيلاحظ الترقيم بعد هذا الرقم .